

الذِّكُّ الْفَرِيدُ وَبَيْتُ الْقَصِيدِ

تأليف

محمد بن أيدمر المستعصي

٦٣٩ - ٧١٠ هـ

تحقيق

الدكتور كامل سلمان الجبوري

تقديم

أ.د. نوري حمودي القيسي

المجلد التاسع

القسم الأول من الجزء الخامس

حرف الدال - حرف اليم - حرف النون - حرف الواو



دار الكتب العلمية

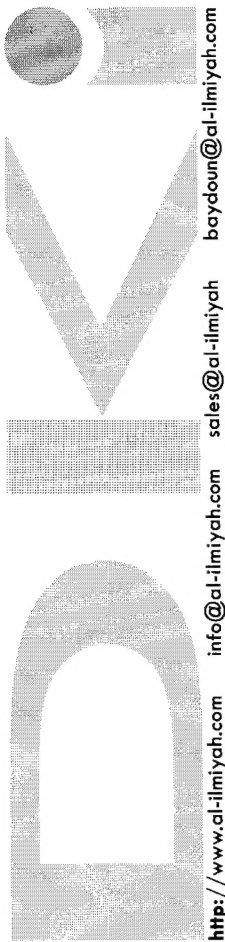
Dar Al-Kutob Al-Ilmiyah

DKI

أسسها محمد قلاووت ببيروت سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban



الَّذِي الْفَرِيكَ
وَبَيْتِ الْقَصِيكَ



baydoun@al-ilmiyah.com
sales@al-ilmiyah
info@al-ilmiyah.com
http://www.al-ilmiyah.com

الكتاب : الدر الفريد وبیت القصید

Title : AD-DURR AL-FARID
WA BAYT AL-QASID

التصنيف : موسوعة شعرية

Classification: Poetic encyclopedia

المؤلف : محمد بن أيمن المستعصي (ت710م)

Author : Muhammed ben Eidamer Al-Musta'simi
(D.710H.)

المحقق : الدكتور كامل سلمان الجبوري

Editor : Dr. Kamel Salman Al-Jubouri

الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت

Publisher : Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

عدد الصفحات (13 مجلداً) 6512 Pages (13 Volumes)

قياس الصفحات 17x24 cm Size

سنة الطباعة 2015 A.D - 1436 H. Year

بلد الطباعة : لبنان Printed in : Lebanon

الطبعة : الأولى Edition : 1st

Exclusive rights by © Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beirut-Lebanon No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Tous droits exclusivement réservés à © Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beyrouth-Liban Toute représentation, édition, traduction ou reproduction même partielle, par tous procédés, en tous pays, faite sans autorisation préalable signée par l'éditeur est illicite et exposerait le contrevenant à des poursuites judiciaires.

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت-لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تضيق الكتاب كاملاً أو مجزأ أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

**Dar Al-Kotob
Al-ilmiyah**

Est. by Mohamad Ali Baydoun
1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah,
Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax : +961 5 804813
P.O.Box 11-9424 Beirut-Lebanon
Riyad al-Salah Beirut 1107 2290

عمون القبة، مبنى دار الكتب العلمية
هاتف : +961 5 804 810/11/12
فاكس : +961 5 804813
ص.ب. 11-9424 بيروت-لبنان
رياض الصلاح بيروت 1107 2290

ISBN-13: 978-2-7451-4182-8

ISBN-10: 2-7451-4182-1



9 782745 141828

حرف اللام

حرف اللام

[باب « لو لم » و« لولا »]

/١/

١٢٦٤٦- لَو لَمْ أَهْمْ شَوْقًا إِلَى وَجْهِكُمْ بِأَيِّ وَجْهِ كُنْتُ أَلْقَاكُمْ
١٢٦٤٧- لَو لَمْ تُرْدِ نَيْلَ مَا أَرْجُو وَأَمْلُهُ مِنْ جُودِ كَفِّكَ مَا عَلَّمَنِي الطَّلَبَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ :

١٢٦٤٨- لَو لَمْ تَكُنْ فِيهِ آيَاتٌ مُبَيَّنَّةٌ كَانَتْ بَدَاهَتُهُ تُبَيِّكُ بِالْخَبَرِ
يقول عَبْدُ اللَّهِ ذَلِكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ وَمِنْهُ
أَخَذَ^(١) :

[من البسيط]

وَقَلَّ مَنْ ضَمِنَتْ خَيْرًا طَوِيلَتُهُ إِلَّا وَفِي وَجْهِهِ لِلْخَيْرِ عُنْوَانُ
أَبُو تَمَام :

١٢٦٤٩- لَو لَمْ يَقْدُ جَحْفَلًا يَوْمَ الْوَعَى لَغَدَا مِنْ نَفْسِهِ وَخَدَهَا فِي جَحْفَلٍ لِحِبِ
أَبُو نَوَاس :

١٢٦٥٠- لَو لَمْ يَكُنْ فِي شُرْبِهَا فَرْجٌ إِلَّا التَّخَلُّصُ مِنْ يَدِ الْهَمِّ
وَمِنْ بَابِ (لَو لَمْ) قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي وَصْفِ الشَّعْرِ :

لَو لَمْ يَكُنْ فِي الشَّعْرِ إِلَّا أَنَّهُ فِي مَدْحٍ وَصَلٍ أَوْ هِجَاءٍ فَرَاقٍ

١٢٦٤٨- البيت في ديوان عبد الله بن رواحة : ١٦٠ .

(١) البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٠٩ ، ديوان ابن الرومي (نصار) ٢٤٢٩/٦ .

١٢٦٤٩- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٦ .

١٢٦٥٠- البيت في ديوان الحسن بن هاني : ٢٤٦ .

وَبِهِ يُعَزَّى كُلَّ يَوْمٍ تَفَرَّقِ
أَوْ مَا عَلِمْتَ بَأَنَّ فِيهِ مَحَاسِنًا
وَبَلَاغَةً تَجْلُو الْعُقُولَ وَحِكْمَةً
وَقَوْلُ الْخَلِيعِ فِي مَعْنَى آخَرَ^(١) :

لَوْ لَمْ تَحُلْ مَا سُمِّيتَ حَالًا
أَنْظُرْ إِلَى الظِّلِّ إِذَا مَا انْتَهَى
وَقَوْلُ الرَضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ^(٢) :

لَوْ لَمْ تَكُنْ لِي فِي الْقُلُوبِ مَهَابَةً
وَقَوْلُ آخَرَ فِي مَعْنَى أَرَادَهُ^(٣) :

لَوْ لَمْ نَتِمَّ فِي الصَّلَاةِ بِذِكْرِهِمْ
كَانَتْ تُرْدُ صَلَاتُنَا وَتُعَادُ
قَالَ بَعْضُ الْعُلَوِيِّينَ لِرَجُلٍ : كَيْفَ تُنْكِرُ فَضْلِي عَلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تُقْبَلُ صَلَاتُكَ حَتَّى
تَذْكُرْنِي فَتَقُولَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : صَدَقْتَ وَلَكِنِّي إِذَا
قُلْتُ : الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ خَرَجْتَ مِنْ جُمْلَتِهِمْ لِأَنَّكَ لَسْتَ مِنَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
فَأَسْكَنَهُ .

ومن باب (لَوْلَا) قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ الْغَزِيِّ^(٤) :

لَوْلَا أَبُو الطَّيِّبِ الْكِنْدِيُّ مَا امْتَلَأَتْ
مَسَامِعُ النَّاسِ مِنْ مَدْحِ ابْنِ حَمْدَانَ
وَقَوْلُهُ أَيْضًا^(٥) :

لَوْلَا اسْتِقَامَةُ جِسْمِي نِلْتُ فَضْلَ غِنَى
أَمَا تَرَى الْعَجَمَ لَا يَحْطَى بِهِ الْأَلْفُ

(١) البيتان في قرئ الضيف : ٣٣٤ / ١ .

(٢) البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٢٢ / ١ .

(٣) الطليعة من شعراء الشيعة : ٢١٩ / ١ منسوباً إلى صالح بن محمد .

(٤) البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٩٢ .

(٥) البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤١٣ .

١٢٦٥١- لَوْ لَمْ يُوكَلْ بِالْفَتَى إِلَّا السَّلَامَةُ وَالنَّعْمُ

قبله :

أَعْمَلُ لِنَفْسِكَ عَنْ أُمِّ
إِنِّي حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ
لَوْ لَمْ يُوكَلْ بِالْفَتَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَتَدَاوَلَاهُ لِأَوْشَكََا
أَنْ يُسَلِّمَاهُ إِلَى الْهَرَمِ

توبةُ بنِ الحمير :

١٢٦٥٢- لَوْ مَاتَ شَيْءٌ مِنْ مَخَافَةِ فُرْقَةٍ

١٢٦٥٣- لَوْ مَرَّ بِالْفِكْرِ يَوْمًا ذَكَرُ وَجَنَّتْهَا

العتابي :

١٢٦٥٤- لَوْ مَشَتْ لَيْلَى بِقَفْرِ سَبَخِ

١٢٦٥٥- لَوْمْ يُعِينُكَ مِنْ سُوءِ تُفَارِقُهُ

بعده :

وَقَدْ رَمَى بِكَ فِي تِهَاءِ مُهْلَكَةٍ
مَنْ بَاتَ يَكْتُمُكَ لَعِبَ الَّذِي فِيكََا

هُوَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومِ بْنِ عَمْرِو الْعَتَابِيِّ وَهُوَ مِنْ أَوْلَادِ عَمْرُو بْنِ كُلْثُومِ شَاعِرِ السَّبْعِ
الطُّوَالِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّامِ مِنْ أَرْضِ قَنْسَرِينَ .

/ ٢ / زُهَيْرُ فِي هَرَمٍ :

١٢٦٥٦- لَوْ نَالَ حَيٍّ مِنَ الدُّنْيَا بِمَكْرُمَةٍ
أُفَقَ السَّمَاءِ لَنَالَتْ كَفَّهُ الْأُفْقَا

١٢٦٥١- الأبيات في ربيع الأبرار : ٣ / ٣٧ من غير نسبة .

١٢٦٥٢- البيت في ديوان توبة بن الحمير : ٨٣ .

١٢٦٥٥- البيتان في ديوان كلثوم العتابي : ٧٤ .

١٢٦٥٦- البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى : ٥٥ .

يُوسُفُ بْنُ دَرَّةَ الْبَغْدَادِيِّ :

١٢٦٥٧- لَوْ نَظَرْتُ عَيْنَهُ الثَّرِيَّا أَخْرَجَهَا فِي بَنَاتِ نَعْشٍ

قبله :

مُدَوَّرُ الْكَعْبِ فَارْقُبُوهُ لَتَلَّ غَرْسٍ وَثَلَّ عَرْشٍ

لَوْ لَحَظْتُ عَيْنَهُ الثَّرِيَّا . الْبَيْتُ

وَإِنَّ عَيْنَهُ صَائِبَةٌ يَقُولُ لَوْ نَظَرُ إِلَى الثَّرِيَّا وَهِيَ مُجْتَمِعَةٌ لَفَرَّقَهَا كَمَا تَفَرَّقَتْ بَنَاتُ

نَعْشٍ

الامام الشافعي رحمه الله :

١٢٦٥٨- لَوْ نِيلَ بِالْحَرِصِ مَطْلُوبٌ لَمَا مَنَعَ الْكَلِيمُ مُوسَى وَكَانَ الْحَظُّ لِلْجَبَلِ

جعفر بن شمس الخلافة :

١٢٦٥٩- لَوْ وَاصَلَ الْمَشَاقُّ مَحْبُوبًا لَهُ بَعْدَ التَّفَرُّقِ أَلْفَ عَامٍ مَا اشْتَفَى

يقول مِنْهَا وَهِيَ قَصِيْدَةٌ يَمْدَحُ فِيهَا الْمَلِكَ الْأَشْرَفَ :

أَسْرَفْتَ يَا زَمَنِي وَلَسْتُ بِنَاطِرٍ فِي الظُّلَمِ وَالْعُدْوَانِ إِلَّا مُسْرِفًا

وَمُعَاتِبُ الزَّمَنِ الْمُسِيءِ كَمَنْ غَدَا بِالْجَهْلِ فَوْقَ الْمَاءِ يَرْقُمُ أَحْرَفًا

وَالصَّدْقُ عِزٌّ وَالْوَفَاءُ نَبَاهَةٌ وَالْخَيْرُ شِيْمَةٌ مَنْ عَفَا عَمَّنْ هَفَا

وَالْبِشْرُ مِنْ قَلْبِ الْعَدُوِّ مُقَرَّبٌ وَالْكِبَرُ يُفْسِدُ وَدَّ إِخْوَانِ الصَّفَا

١٢٦٦٠- لَوْ وَجَدْنَا إِلَى الْفِرَاقِ سَبِيلًا لَأَذَقْنَا الْفِرَاقَ طَعْمَ الْفِرَاقِ

قبله :

مَا يَرِيدُ الْفِرَاقَ لَا كَانَ مِنَّا أَشْمَتَ اللَّهِ بِالْفِرَاقِ التَّلَاقِي

١٢٦٥٧- البيتان في خريدة القصر وجريدة (أقسام أخرى) : ١ / ٦٠ منسوبين إلى يوسف بن الدر .

١٢٦٥٨- البيت في ديوان الشافعي (القلم) : ٩٠ .

١٢٦٦٠- البيتان في أمالي القالي : ١ / ١٦٤ .

لَوْ وَجَدْنَا إِلَى الْفَرْقِ سَبِيلًا . الْبَيْتُ

١٢٦٦١- لَوْ وَزَنْتُمْ رَجُلًا ذَا أَدَبٍ بِالْأَوْفِ مِنْ ذَوِي الْجَهْلِ رَجَحَ

ابْنُ سُكَّرَةَ :

١٢٦٦٢- لَوْ هُجِيَ الْمِسْكُ وَهُوَ أَهـ

لَلْ لُكْلِ مَدْحٍ لَصَارَ جِفَهُ

قَبْلَهُ :

تَهَّتْ عَلَيْنَا وَلَسْتُ فِيْنَا

وَلِيَّ عَهْدٍ وَلَا خَلِيفَهُ

فَلَا تَقُلْ لَيْسَ فِيَّ عَيْبٌ

قَدْ تُقْذِفُ الْحُرَّةُ الْعَفِيفَهُ

وَالشَّعْرُ نَارٌ بِلَا دُخَانَ

وَلِلْقَوَافِي رَقَى لَطِيفَهُ

كَمْ مِنْ ثَقِيلِ الْمَحَلِّ سَامٍ

أَهْوَتْ بِهِ أَحْرَفٍ خَفِيفَهُ

لَوْ هُجِيَ الْمِسْكُ وَهُوَ أَهْلٌ . . الْبَيْتُ

قَوْلُ ابْنِ سُكَّرَةَ :

لَوْ هُجِيَ الْمِسْكُ وَهُوَ أَهْلٌ . الْبَيْتُ

مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا . قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَقَدَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ وَالزُّبُرْقَانُ بْنُ بَدْرٍ وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمُتَقَرِّئُ فَسَأَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ عَنِ الزُّبُرْقَانِ فَقَالَ عَمْرُو هُوَ مُطَاعٌ فِي أُذُنِهِ شَدِيدُ الْعَارِضَةِ مَانِعٌ لِمَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ . فَقَالَ الزُّبُرْقَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ لَيَعْلَمُ مِنِّي أَكْثَرَ مِنْ هَذَا وَلَكِنَّهُ حَسَدَنِي . فَقَالَ عَمْرُو : أَمَا وَاللَّهِ أَنَّهُ لَزِمَ الْمُرُوءَةَ ، ضَيِّقُ الْعَطَنِ ، أَحْمَقُ الْوَلَدِ ، لَيْثِمُ الْحَالِ ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَذَبْتُ فِي الْأَوَّلَى وَلَقَدْ صَدَقْتُ فِي الْآخِرَةِ ، وَلَكِنِّي رَجُلٌ رَضِيتُ فَقُلْتُ أَحْسَنَ مَا عَلِمْتُ وَسَخَطْتُ فَقُلْتُ أَقْبَحَ مَا وَجَدْتُ . فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا .

قَالُوا الْبَيَانُ اجْتِمَاعُ الْفَصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ وَذِكَاةِ الْقَلْبِ مَعَ اللَّسَنِ ، وَإِنَّمَا شُبِّهَ بِالسَّحْرِ

لِحِدَّةِ عَمَلِهِ فِي سَامِعِهِ وَسُرْعَةِ قَبُولِ الْقَلْبِ لَهُ وَإِخْرَاجِهِ الْقُبْحُ فِي صُورَةِ الْحَسَنِ
وَالْحَسَنِ فِي صُورَةِ الْقَبِيحِ . وَهَذَا مِنْ أَسِيرِ مَثَلٍ فِي مَعْنَاهُ . يُضْرَبُ فِي اسْتِحْسَانِ
الْمَنْطِقِ وَإِيرَادِ الْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ مَعَ الْبَيَانِ .

أَبُو تَمَام :

١٢٦٦٣- لَوْلَا اشْتِعَالُ النَّارِ فِيمَا جَاوَرْتُ مَا كَانَ يُعْرِفُ طِيبَ عَرَفِ الْعُودِ

لَهُ أَيْضاً :

١٢٦٦٤- لَوْلَا التَّخَوُّفُ لِلْعَوَاقِبِ لَمْ تَزَلْ لِلْحَاسِدِ النُّعْمَى عَلَى الْمَحْسُودِ

صَرَدَّر :

١٢٦٦٥- لَوْلَا التَّغَرُّبُ مَا ارْتَقَى دُرُّ الْبُحُورِ إِلَى النُّحُورِ

/ ٣ /

١٢٦٦٦- لَوْلَا التَّفَاضُلُ بِالْجَوَاهِرِ لَمْ يَبْنِ مَا بَيْنَ يَأْقُوتٍ وَيَبْنَ زُجَاجِ

ابن الرومي :

١٢٦٦٧- لَوْلَا الثَّمَارُ الَّتِي تُرْجَى مَنَافِعُهَا مَا فَضَّلَ النَّاسُ تَفَاحاً عَلَى غَرَبِ

الرضي الموسوي :

١٢٦٦٨- لَوْلَا الْحَوَادِثُ مَا أَفْدَتْ تَجَارِباً يَعْسُو الرِّطِيبُ وَيَقْرَحُ الْجَدْعُ الْفَتَى

يقول منها :

يَا دَهْرُ حَسْبَكَ قَدْ أَصَبْتَ مَقَاتِلِي مَا زِلْتَ تَطْلُبُ بِالْمَقَادِرِ ذَلَّتِي
مَا لِي أُحِيلُ عَلَى سِوَاكَ بِمَا جَنَى قَدَرٌ عَلَى قَدَرٍ وَأَنْتَ بِلَيْتِي

١٢٦٦٣- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٤٣ .

١٢٦٦٤- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٤٣ .

١٢٦٦٥- البيت في ديوان صردر : ٢١٠ .

١٢٦٦٧- البيت في ديوان ابن الرومي : ١٢٣ / ١ .

١٢٦٦٨- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢٨٨ / ١ .

عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

١٢٦٦٩- لَوْلَا الْحَيَاءُ وَإِنَّ رَأْسِي قَدْ عَثَا فِيهِ الْبَيَاضُ لَزُرْتُ أُمَّ الْقَاسِمِ

قبله :

أَلِمِمَ عَلَى طَلَلٍ عَفَا مَتَقَادِمٌ بَيْنَ الرُّكَيْثِ وَبَيْنَ عَبْدِ النَّاعِمِ
لَوْلَا الْحَيَاءُ وَإِنَّ رَأْسِي قَدْ عَثَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَكَأَنَّهَا بَيْنَ النِّسَاءِ أَعَارَهَا عَيْنُهُ أَحْوَرُ مِنْ جَاذِرِ جَاسِمِ
وَسَنَانٌ أَفْصَدُهُ النُّعَاسُ فَرْتَقَتْ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمِ
يَصْطَادُ يَقْظَانَ الرَّجَالِ حَدِيثُهَا وَتَطِيرُ بِهِجْتُهَا بِرُوحِ الْحَالِمِ
أَنشُدِ الرَّاعِبُ :

١٢٦٧٠- لَوْلَا الْحَيَاكَةُ وَالَّذِينَ يُلُونَهَا بَدَتْ الْفُرُوجُ وَلَا حَتِ الْأَذْبَارُ
١٢٦٧١- لَوْلَا الدَّمُوعُ وَفِيضُهُنَّ لِأَحْرِقَتْ أَرْضَ الْوَدَاعِ حَرَارَةُ الْأَكْبَادِ

نَصْرُ اللَّهِ بْنِ عُنَيْنٍ :

١٢٦٧٢- لَوْلَا الرَّدَى كَانَتْ الدُّنْيَا لِمَنْ سَبَقَا اللَّهُ يَبْقَى وَيَقْنَى كُلُّ مَا خَلَقَا

ومن باب (لَوْلَا) قَوْلُ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ وَيُرْوَى لِيَحْيَى بْنُ عُمَرَ الْكُوفِيِّ^(١) :

لَوْلَا شَمَاتَةُ أَعْدَاءِ ذَوِي حَسَدٍ أَوْ اهْتِمَامِ صَدِيقٍ كَأَنَّ يَرْجُونِي
لَمَّا خَطَبْتُ إِلَى الدُّنْيَا مَطَالِبَهَا وَلَا بَدَلْتُ لَهَا عِرْضِي وَلَا دِينِي
وَذَاكَ أَنِّي مِنْ وَجْهَيْنِ مُمْتَحَنٌ لَا زُهْدَ عِنْدِي وَلَا دُنْيَا تَوَاتَيْنِي

١٢٦٦٩- الأبيات في الشعر والشعراء : ٢ / ٦٠٥ منسوبة إلى ابن الرقاع .

١٢٦٧٠- البيت في محاضرات الأدباء : ١ / ٥٤١ من غير نسبة .

١٢٦٧١- البيت في المنصف : ٣٨٢ من غير نسبة .

١٢٦٧٢- البيت في ديوان ابن عنين : ٥٠ .

(١) الآيات في العقد الفريد : ٢ / ٣٣٥ من غير نسبة .

وقول الأعرابي^(١) :

أَنْزَلَنِي الدَّهْرُ عَلَى حُكْمِهِ مِنْ شَاهِقٍ إِلَى خَفْضٍ
وَعَالَنِي الدَّهْرُ بِوَفْرِ الْغِنَى فَلَيْسَ لِي مَالٌ سِوَى عِرْضِي
لَوْلَا بُنَيَاتُ كَرْزَغِ الْقَطَا يَخْنَوْنَ مِنْ بَعْضٍ إِلَى بَعْضٍ
لَكَانَ لِي مُضْطَرَبٌ وَاسِعٌ فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الطُّوْلِ وَالْعَرْضِ
لَكِنَّمَا أَوْلَادُنَا أَكْبَادُنَا تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ

وقول العكوك^(٢) :

لَوْلَا يَزِيدُ وَسَيَفُهُ وَسِنَانُهُ رَجَفَتْ قَوَاعِدُ قُبَّةِ الْإِسْلَامِ
خَرَقٌ يَسُوسُ مِنَ الْمَكَارِمِ وَالْعَلَى مَا لَا يَنَالُ مَدَاهُ بِالْأَوْهَامِ
وَمَدْبَرٌ حَلَوَ الزَّمَانِ وَمُرَّهُ مِنْهُ بِفَضْلِ الْجُودِ وَالْإِنْعَامِ

الْمُتَنَبِّي :

١٢٦٧٣- لَوْلَا الْعُقُولُ لَكَانَ أَدْنَى ضَيْعٍ أَدْنَى إِلَى شَرَفٍ مِنَ الْإِنْسَانِ

قبله :

الرَّأْيُ قَبْلَ شَجَاعَةِ الشُّجْعَانِ هُوَ أَوَّلُ وَهْيِ الْمَحَلِّ الثَّانِي
فَإِذَا هُمَا اجْتَمَعَا لِنَفْسٍ مَرَّةً بَلَغَتْ مِنَ الْعَلِيَاءِ كُلَّ مَكَانٍ
وَلَرَبَّمَا طَعَنَ الْفَتَى أَقْرَانَهُ بِالرَّأْيِ قَبْلَ تَطَاعِنِ الْأَقْرَانِ
لَوْلَا الْعُقُولُ لَكَانَ أَدْنَى ضَيْعٍ . الْبَيْتُ

١٢٦٧٤- لَوْلَا الْكِرَامُ وَمَا سَنَوُهُ مِنْ كَرَمٍ لَمْ يَذُرْ قَائِلُ شَعْرِ كَيْفَ يَمْتَدِحُ

(١) الأبيات في عيون الأخبار : ١٠٩/٣ من غير نسبة .

(٢) لم ترد في مجموع شعره (الجنابي) و(عطوان) .

١٢٦٧٣- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٧٤/٤ .

١٢٦٧٤- البيت في الطراز : ١١٢/٣ .

الْحَسَنُ بْنُ وَهْبٍ :

١٢٦٧٥- لَوْلَا الْمِدَادُ وَحُسْنُ رَوْنَقِ لَوْنِهِ مَا صَحَّ شَيْءٌ مِنْ حَسَابِ الْحَاسِبِ

٤/ / الْحَرِيرِي :

١٢٦٧٦- لَوْلَا الْمَرْوَةُ ضَاقَ الْعُذْرُ عَنْ فَطْنِ إِذَا اشْرَأَبَ إِلَى مَا جَاوَزَ الْقُوتَا

أَبْيَاتُ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَرِيرِيِّ مِنَ الْمَقَامَاتِ :

لَا تَحْقِرَنَّ أَبَيْتَ اللَّعْنِ ذَا أَدَبٍ
وَلَا تَضِعْ لِأَخِي التَّامِيلِ حُرْمَتَهُ
وَانْفَحْ بِعُرْفِكَ مَنْ وَافَاكَ مُحْتَطِبًا
فَخَيْرُ مَالِ الْفَتَى مَالٌ أَشَادَ
وَمَا عَلَى الْمُشْتَرِي حَمْدًا بِمَوْهِبَةٍ
لَوْلَا الْمَرْوَةُ ضَاقَ الْعُذْرُ عَنْ فَطْنِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَكِنَّهُ لَا بِتَاءِ الْمَجْدِ جَدُّ وَمِنْ
وَمَا يَنْشَقُّ نَشْرُ الْمَجْدِ ذُو كَرَمٍ
وَالْحَمْدُ وَالْبُخْلُ لَمْ يُفْضِ اجْتِمَاعُهُمَا
وَالسَّمْحُ فِي النَّاسِ مَحْبُوبٌ خِلَافُهُ
لِلشَّحِيحِ عَلَى أَمْوَالِهِ عِلٌّ
فَجَدُّ بِمَا جَمَعَتْ كَفَّاكَ مِنْ نَشَبٍ
وَحُذْ نَصِيْبِكَ مِنْهُ قَبْلَ أَرْبَعَةٍ
فَالْدَّهْرُ أَنْكَدُ مِنْ أَنْ يَسْتَمِرَّ عَلَى

حُبِّ السَّمَّاحِ ثَنَى نَحْوِ الْغِنَى لَبِيتَا
إِلَّا وَأَزْرَى بِنَشْرِ الْمِسْكِ مَفْتُوتَا
حَتَّى لَقَدْ خِيلَ ذَا ضَبًّا وَذَا حُوتَا
وَالْجَامِدُ الْكَفِّ مَا يَنْفَلُكُ مَمْقُوتَا
يُوسِعُنَهُ أَبَدًا ذِمًّا وَتَنْكِيتَا
حَتَّى تَرَى مُجْتَدَى جَدْوَاكَ مَبْهُوتَا
مِنْ الزَّمَانِ تُرِيكَ الْعُودُ مَنْحُوتَا
حَالٍ تَكَرَّهَتْ تِلْكَ الْحَالِ أَمْ شَيْتَا

قَوْلُهُ : قَبْلَ أَرْبَعَةٍ يُشِيرُ إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خُذْ مِنْ دُنْيَاكَ
لَا خَيْرَ تِكَ وَلِشَبَابِكَ مِنْ هَرَمِكَ وَلِصَحَّتِكَ مِنْ سَقَمِكَ وَلِغَنَّاكَ مِنْ عَدَمِكَ .

١٢٦٧٥- البيت في أدب الكاتب للصولي : ١٠٣ .

١٢٦٧٦- الأبيات في مقامات الحريري : ٤٠٣-٤٠٤ .

الْمُتَنَّبِي :

١٢٦٧٧- لَوْلَا الْمَشَقَّةُ سَادَ النَّاسُ كُلَّهُمْ الْجُودُ يُفْقِرُ وَالْإِقْدَامُ قَتَالُ
أَبْيَاتُ الْمُتَنَّبِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا أَبَا شُجَاعٍ فَاتَكَ الْأَخْشِيدِي وَقَدْ التَّقِيَا بِمِصْرَ
فِي الصَّحْرَاءِ فَأَرْسَلَ إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الطَّيِّبِ فِي الْوَقْتِ هَدِيَّةً قِيَمَتُهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَاتَّبَعَهَا
بِهَدَايَا بَعْدَهَا وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ :

لَا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيهَا وَلَا مَالُ
وَمَا شَكَرْتُ لَأَنَّ الْمَالَ فَرَّحَنِي
لَكِنْ رَأَيْتُ قَبِيحًا أَنْ يُجَادَ لَنَا
لَا يُدْرِكُ الْمَجْدُ إِلَّا سَيِّدُ فِطْنُ
لَا وَارِثُ جَهْلَتِ يُمْنَاهُ مَا وَهَبَتْ
الْقَاتِلُ السَّيْفُ فِي جِسْمِ الْقَتِيلِ بِهِ
أَبُو شُجَاعٍ أَوْ الشُّجْعَانِ قَاطِبَةً
تَمَلَّكَ الْحَمْدُ حَتَّى مَا لِمُفْتَخِرٍ
لَطَفَتْ رَأْيِكَ فِي وَصْلِي وَتَكَرَّمَتِي
لَوْلَا الْمَشَقَّةُ سَادَ النَّاسُ كُلَّهُمْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِنَّا لَفِي زَمَنِ تَرَكُ الْقَبِيحَ بِهِ
ذِكْرُ الْفَتَى عُمَرُ الْبَاقِي وَحَاجَتُهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ :

١٢٦٧٨- لَوْلَا بَسَ الصَّخْرُ الْأَصَمُ بَعْضَ مَا
الْأَشْجَعُ السَّلْمِيُّ :

١٢٦٧٩- لَوْلَا رَجَاءُ الْإِيَابِ لَا نَصَدَعْتُ
قُلُوبُنَا بَعْدَهُ مِنَ الْحَزَنِ

١٢٦٧٧- القصيدة في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٧٦/٣ ، ٢٨٧-٢٨٨ .

١٢٦٧٨- البيت في جواهر الأدب : ٤٠٢/٢ منسوباً إلى ابن دريد .

١٢٦٧٩- البيت في الشعر والشعراء : ٨٦٩/٢ .

١٢٦٨٠- لَوْلَا زَمَانٌ خَوْوُنٌ فِي تَصَرُّفِهِ وَدَوْلَةٌ ظَلَمَتْ مَا كُنْتَ إِنْسَانًا

ابن الرومي يمدح :

١٢٦٨١- لَوْلَا عَجَائِبُ صُنْعِ اللَّهِ مَا ثَبَتَ تِلْكَ الْفَضَائِلُ فِي لَحْمٍ وَلَا عَصَبٍ

لَهُ أَيْضًا :

١٢٦٨٢- لَوْلَا عِلَاجُ النَّاسِ أَخْلَاقَهُمْ إِذَا لَفَّاحَ الْحِمَا أَلَّازِبُ

١٢٦٨٣- لَوْلَا فِرَاقُكَ وَالْفِرَاقُ رَزِيَّةٌ مَا كُنْتُ قَطُّ عَلَى اللَّيَالِي عَاتِبًا

العباس الأخنف :

١٢٦٨٤- لَوْلَا كَرَامَتُكُمْ لَمَّا عَاتَبْتُكُمْ وَلَكُنْتُمْ عِنْدِي كِبَعُضِ النَّاسِ

قَبْلَهُ :

تَعَبٌ يَدُومٌ لِذِي الرَّجَاءِ مَعَ الْهَوَى خَيْرٌ لَهُ مِنْ رَاحَةٍ فِي الْيَاسِ

لَوْلَا كَرَامَتُكُمْ لَمَّا عَاتَبْتُكُمْ . الْبَيْتُ

أَبُو الْجَوَائِزِ :

١٢٦٨٥- لَوْلَاكَ مَا كَانَ عِلْمٌ رَافِعًا عِلْمًا وَلَا كُفَاةٌ الْوِزْنِ فِي النَّاسِ أَكْفَاءُ

/٥/

١٢٦٨٦- لَوْلَاكَ مَا كَانَ لَا مَجْدٌ وَلَا شَرَفٌ وَلَا وَفَاءٌ وَلَا فَضْلٌ وَلَا حَسَبٌ

إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّي :

١٢٦٨٧- لَوْلَا كُمُونُ الدَّرِّ فِي أَصْدَافِهِ وَمَشَقَّةُ اسْتِخْرَاجِهِ مَا فَحَّخَا

١٢٦٨٠- البيت في الكامل في التاريخ : ٤٧١ / ٦ منسوباً إلى نصر بن أحمد الساماني .

١٢٨٦١- البيت في ديوان ابن الرومي : ١٢٢ / ١ .

١٢٦٨٢- البيت في ديوان ابن الرومي : ١١٥ / ١ .

١٢٦٨٤- البيت في ديوان العباس بن الأخنف : ١٨٥ .

١٢٦٨٧- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٧٩ .

سَلَمُ الْخَاسِرُ :

١٢٦٨٨- لَوْلَا مَتَى الْعَاشِقِينَ مَا تَوَا عَمَّا وَبَعَضَ الْمُنَى غُرُورُ

ابن التعاويذي :

١٢٦٨٩- لَوْلَا نُصُولُ ذَوَائِبِي لَمْ تُلْفَنِي مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ فِي الْهَوَى أَنْصَلَ

أَبُو نَصْرِ بْنِ نَبَاةَ :

١٢٦٩٠- لَوْلَاكَ لَمْ تَسْكُنِ الْحَيَاتُ مَنْ حَذَرَ بَطْنَ التُّرَابِ وَلَا الْآسَادُ فِي الْأَجَمِ

عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ :

١٢٦٩١- لَوْ يَجْمَعُ الْخُصَمَيْنِ عِنْدَكَ مَجْلِسُ يَوْمًا لَبَانَ لَكَ السَّيْلُ الْأَرْشَدُ

نَصْرُ اللَّهِ بْنِ عَنِينَ :

١٢٦٩٢- لَوْ يُخَلِّي الْقَطَا لَنَامَ وَلَوْ خُلِّيتُ لَمَّا أَرُمَ عَزٍّ وَجَارِي وَجَارِي

بعده :

وَلَوْ أَنِّي خَيْرْتُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَمَّا اخْتَرْتُ غَيْرَ قَوْمِي وَدَارِي

ابن الرومي :

١٢٦٩٣- لَوْ يَدُومُ الشَّبَابُ مُدَّةَ عُمْرِي لَمْ تَدُمْ لِي بِشَاشَةُ الْأَوْطَارِ

الْحِمَانِيُّ :

١٢٦٩٤- لَوْ يَسْتَطْعُنَ حَبَّانِي بَيْنَ الْمَخَانِقِ وَالْجُيُوبِ

١٢٦٨٨- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٧٧ .

١٢٦٨٩- البيت في ديوان سبط ابن التعاويذي : ٣٢٧ .

١٢٦٩٠- البيت في ديوان ابن نباة : ٥٧٨ / ٢ .

١٢٦٩١- البيت في ديوان علي بن الجهم : ٤٧ .

١٢٦٩٢- البيت في شعر ابن عنين : ٦٢ ، ٦٣ .

١٢٦٩٣- البيت في ديوان ابن الرومي : ١٤٦ / ٢ .

١٢٦٩٤- الأبيات في شعر الحماني (صادر) ٤٠-٤١ .

أَبَيَاتُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ الْكُوفِيِّ الْحِمَانِيِّ الْخَالِدِيِّ : [من مجزوء الكامل]

وَاهَا لَأَيَّامِ الشَّبَابِ بَعْدَنْ عَنْ عَهْدِ قَرِيبِ
أَيَّامَ غُضُنِ شَبِيئِي رِيَانُ مُعْتَدِلِ الْقَضِيْبِ
أَيَّامَ كُنْتُ مِنَ الطَّرُوبَةِ لِلصَّبَى وَمِنَ الطَّرُوبِ
أَيَّامَ كُنْتُ مِنَ الْغَوَانِي فِي السَّوَادِ مِنَ الْقُلُوبِ
لَوْ يَسْتَطْعَنَ خَبَائِنِي . الْبَيْتُ

وَبَعْدَهُ :

أَيَّامَ كُنْتُ وَكُنْ لَا يَتَهَيَّيُونَ مِنَ الذُّنُوبِ
غَرِيْنٍ يَشْتَكِيَانِ مَا يَجِدَانِ بِالذَّمِّعِ السَّرُوبِ
قِيلَ : مَرَّتْ بَعْضُ الْمُتَفَنِّنَاتِ وَقَدْ طَلَعَتْ مِنَ الْحَمَامِ مُتَبَخَّرَةً مُتَعَطَّرَةً تَبَخَّرَتْ فَرَأَتْ
كَنَافًا قَائِمًا فِي الْكَنِيفِ إِلَى حَلْقِهِ وَهُوَ يُنْشِدُ : لَوْ يَسْتَطْعَنَ خَبَائِنِي . الْبَيْتُ
فَقَالَتْ لَهُ : إِنْ كَانَ شَيْءٌ فَالْسَّاعَةَ وَأَنْتَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ .
كُثِيرٌ :

١٢٦٩٥- لَوْ يَسْمَعُونَ كَمَا سَمِعْتُ حَدِيثَهَا خَرُوا لِعَرَّةٍ خَاشِعِينَ سُجُودًا
/ ٦ / أَبُو تَمَام :

١٢٦٩٦- لَوْ يَعْلَمُ الْعَافُونَ مَا لَكَ فِي النَّدَى مِنْ لَذَّةٍ أَوْ فَرْحَةٍ لَمْ تُحْمَدِ
قَالَ الْمَأْمُونُ بْنُ الرَّشِيدِ : إِنِّي لَأَعْشَقُ الْعَفْوَ حَتَّى أَظُنَّ أَنِّي لَا أُوجِرُ عَلَيْهِ . وَهَذَا
مِنْ أَشْرَفِ الْكَلَامِ وَأَنْبَلِهِ وَأَعْلَاهُ هِمَّةً وَكَرَمًا . فَأَخَذَهُ أَبُو تَمَامٍ فَنَقَلَهُ إِلَى الْجُودِ .
وَقَالَ بَشَّارٌ فِي الْمَعْنَى مُبْتَدِعًا وَمُخْتَرِعًا :
يَلِذُّ عَطَاءَ الرَّاعِيَيْنِ تَكْرَمًا كَمَا لَذَّ أَنْفَاسَ الْعَرُوسِ مَشُوقُ

١٢٦٩٥- البيت في ديوان كثير : ٤٤٢ .

١٢٦٩٦- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٥٧ .

وَبَيْتُ أَبِي تَمَامَ هَذَا وَهُوَ قَوْلُهُ : لَوْ يَعْلَمُ الْعَافُونَ . الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا
الْمَأْمُونُ أَوَّلَهَا^(١) :

كُشِفَ الْغَطَاءُ فَأَوْقَدِي أَوْ اخْمَدِي لَمْ تُكْمِدِي فَطَنْتِ أَمْ لَمْ تُكْمِدِي
عَطَفُوا الْخُدُورَ عَلَى الْبُدُورِ وَوَكَّلُوا ظَلَمَ الشُّتُورَ بِنُورِ جُورٍ نُهَدِ
وَتَنُوا عَلَى وَشْيِ الْخُدُورِ صَيَانَةً وَشْيِ الْبُرُودِ بِمُسْجِفٍ وَمُمَهَّدِ
يَقُولُ مِنْهَا مَدْحًا :

مَالَتْ تَرْغَبُ فِي الْعَلَى حَتَّى بَدَتْ لِلرَّاعِيَيْنِ زَهَادَةٌ فِي الْعَسَجَدِ
لَوْ يَعْلَمُ الْبَاقُونَ مَالَكَ فِي النَّدَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

خَابَ امْرُؤٌ نَحَسَ الزَّمَانَ جُدُودَهُ فَأَقَامَ عَنْكَ وَأَنْتَ سَعْدُ الْأَسْعَدِ
ذَاكَ الَّذِي قَرَحْتَ بَطُونُ جُفُونِهِ مَرَهَا وَتَرَبُّهُ أَرْضِهِ مِنْ إِثْمِدِ
أَبُو نَصْرُ بْنُ نَبَاتَةَ :

١٢٦٩٧- لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ قَدْرِي فِي زَمَانِهِمْ صَلُّوا لَوَجْهِي أَوْ بَاسُوا ثَرَى قَدَمِي

زيد بن علي بن الحسن عليهم السلام :

١٢٦٩٨- لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْعُرْفِ مِنْ شَرَفٍ لَشَرَّفُوا الْعُرْفَ فِي الدُّنْيَا عَلَى الشَّرَفِ
١٢٦٩٩- لَوْ يَكْتُبُ النَّاسُ أَسْمَاءَ الْمُلُوكِ إِذَا أَعْطَوْكَ مَوْضِعَ بِسْمِ اللَّهِ فِي الْحَسَبِ
١٢٧٠٠- لَهَا أَطْلُبُ الدُّنْيَا فَإِنْ أَنَا بَعْتُهَا بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا فَذَاكَ هُوَ الْغَبْنُ

قبله :

هِيَ النَّفْسُ مَا يَعْتَاضُ عَنْهَا بَغِيرَهَا وَكُلُّ ذَوِي عَقْلٍ عَلَى مِثْلِهَا يَحْنُو
لَهَا أَطْلُبُ الْأُخْرَى . الْبَيْتُ

(١) الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٥٨ .

١٢٦٩٧- البيت في ديوان ابن نباتة : ٥٧٦/٢ .

١٢٦٩٨- البيت في تاريخ دمشق لابن عساكر : ٤٦٦/١٩ .

١٢٦٩٩- البيت في زهر الآداب : ١٠٤٣/٤ .

الْأَبْنَةُ :

١٢٧٠١- لَهُ أَحَادِيثُ جُودٍ لَا ارْتِيَابَ بِهَا إِحْسَانُهُ الْغَمْرِ فِي الْآفَاقِ يَرَوِيهَا

[من الطويل]

رَخِيمِ الْحَوَاشِي لَا هُرَاءَ وَلَا نَزْرُ
كَلُونِ الْآفَاحِي شَافَ أَلْوَانَهَا الْقَطْرُ

ومن باب (لَهَا) قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ ^(١) :
لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ
تَبَسَّمَ لَمَحَ الْبَرْقِ عَنْ مُتَوَضِّحٍ
وقول بَعْضِهِمْ فِي الْحَمْرَةِ ^(٢) :

وَتُلْثِي ثُلْثِي ثُلْثِهِ الْبَاقِي
وَمَا يَبْقَى فَلِلْسَاقِي

لَهَا الثُّلْثَانِ مِنْ عَقْلِي
وَتُلْثِي ثُلْثَ مَا يَبْقَى

الجملة سبعة وعشرون جزءاً الثُّلْثَانِ مِنْهَا ثمانية عشر يَبْقَى تِسْعَةٌ وَهُوَ الْبَاقِي وَثُلْثُهُ
سِتَّةٌ يَبْقَى ثَلَاثَةٌ ثُلْثَاهَا اثْنَانِ يَبْقَى وَاحِدٌ هُوَ لِلْسَاقِي .

ومن باب (لَهُ) فِي الْقَلَمِ ^(٣) :

عَلَى حَذْوِ شِبْرِ أَوْ يَزِيدُ عَلَى شِبْرِ
تَضَعُّعَ أَصْحَابِ الْمُتَقَفِّةِ السُّمْرِ

لَهُ تَرْجُمَانُ اللَّفْظِ مُطَرِّقٌ
إِذَا خَرَّ يَوْمًا سَاجِدًا عِنْدَ وَجْهَةٍ

قَيْسُ بْنُ مَعَاذٍ الْعُقَيْلِيُّ :

فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ رُجِرَ انْتِهَاءُ
وَنَعْمَةٌ دَاوُودَ وَعِفَّةُ مَرْيَمَ

١٢٧٠٢- لَهَا حُبٌّ تَمَكَّنَ فِي فَوَاضِي

١٢٧٠٣- لَهُ حُكْمُ لُقْمَانَ وَصُورَةُ يُوسُفَ

وَقَالَ الْآخَرُ مَدْحًا ^(١) :

وَمُلْكُ سُلَيْمَانَ وَصَدْقُ أَبِي بَكْرَ

لَهُ حُكْمُ لُقْمَانَ وَصُورَةُ يُوسُفَ

(١) البيتان في ديوان ذي الرمة : ٢٠٧ ، ٢٠٨ .

(٢) البيتان في نفح الطيب : ٢ / ٦٨١ من غير نسبة .

(٣) البيتان في أدب الكاتب للصولي : ٧٨ .

١٢٧٠٢- البيت في الزهرة : ١ / ٤٣٥ .

(١) البيت في العقد الفريد : ٨ / ١٠٨ منسوباً إلى الأصمعي .

سَابِقُ الْبَرَبْرِئِ :

[من البسيط]

١٢٧٠٤- لَهَا حَلَاوَةٌ عِيشٍ غَيْرُ دَائِمَةٍ وَفِي الْعَوَاقِبِ مِنْهَا الْمُرُّ وَالصَّبْرُ

حَابِسُ :

١٢٧٠٥- لَهَا شَهِيدَانِ مِنْ زَوْرٍ وَكَاتِبُهَا هَيَّ ابْنَ بَيٍّ وَمَجْنُونُ بْنُ شَيْطَانِ

هَذَا الْبَيْتُ هُوَ الْمَثَلُ . يُضْرَبُ فِيْمَنْ يَدَّعِي الدَّعْوَى الْبَاطِلَةَ وَإِنْ أَتَى عَلَيْهَا بِشُهُودٍ
لَا اِعْتِبَارَ بِهِمْ .

/ ٧ / أَبُو الْأَسَدِ التَّمِيمِيُّ :

١٢٧٠٦- لَهُ الْحَمْدُ مِنْ أَمْوَالِهِ وَلَنَا الْغِنَى وَلَيْسَ عَلَيْنَا مَا يَنْوُبُ مِنَ الدَّهْرِ

الْأَحْوَصُ :

١٢٧٠٧- لَهَا مِثْلُ ذَنْبِي إِنْ كُنْتُ مُذْنِبًا وَلَا ذَنْبَ إِنْ كَانَ لَيْسَ لَهَا ذَنْبُ

قَبْلَهُ :

أَيَا بَعْلَ لَيْلَى كَيْفَ تَجْمَعُ سَلَمَهَا وَحَرْبِي وَفِيمَا بَيْنَنَا شُبَّتِ الْحَرْبُ

لَهَا مِثْلُ ذَنْبِي الْيَوْمَ إِنْ كُنْتُ مُذْنِبًا . الْبَيْتُ

الْبُخْتَرِيُّ :

١٢٧٠٨- لَهُ الْأَثَرُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ وَفَضْلُ الْخِطَابِ الثَّبَتِ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ

الْغَسَّانِيُّ :

١٢٧٠٩- لَهُ بَيْنَ فَكِّهِ لِسَانٌ كَأَنَّهُ حُسَامٌ رَقِيقٌ الشَّفْرَتَيْنِ عَتِيقُ

١٢٧٠٤- البيت في شعر سابق البربري ١٠١ .

١٢٧٠٦- البيت في المنتحل : ٥٢ منسوباً إلى أحمد بن أبي طاهر .

١٢٧٠٧- البيتان في ديوان الأحوص : ٢٦٣ .

١٢٧٠٨- لم يرد في ديوانه .

١٢٠٧٩- البيت في محاضرات الأدباء ٨٤ / ١ .

١٢٧١٠- لَهُ حَاجِبٌ دُونَهُ حَاجِبٌ وَحَاجِبٌ حَاجِبُهُ مُحْتَجِبٌ

البُحْتَرِيُّ :

١٢٧١١- لَهُ حَرَكَاتٌ مُوجِبَاتٌ بَأَنَّهُ سَيَعْلُو وَخِيمَ الْمَرءِ أَعْدَلَ شَاهِدٌ

لَهُ أَيْضاً يَهْجُو :

١٢٧١٢- لَهُ حَسْبٌ لَوْ كَانَ لِلشَّمْسِ لَمْ تَبْنِ وَلِلْمَاءِ لَمْ يَعْذِبْ وَلِلنَّجْمِ لَمْ يَعْلُ

قَبْلَهُ :

لَهُ هِمَّةٌ لَوْ فَارَقَ اللَّهُ شَمْلَهَا عَلَى النَّاسِ لَمْ يُجْمَعْ لِمَكْرَمَةٍ شَمِلُ

لَهُ حَسْبٌ لَوْ كَانَ لِلشَّمْسِ . الْبَيْتُ

عَائِذُ الْكَلْبِيِّ :

١٢٧١٣- لَهُ حَقٌّ وَلَيْسَ عَلَيْهِ حَقٌّ وَمَهْمَا قَالَ فَالْحُسْنُ الْجَمِيلُ

بعده :

وَقَدْ كَانَ الرَّسُولُ يَرَى حُقُوقًا عَلَيْهِ لِغَيْرِهِ وَهُوَ الرَّسُولُ

قَالَ فِي عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهَذَا
قَالَ فِيهِ عَلَى سَبِيلِ الدِّمِّ لَهُ بَأَنَّهُ قَبِيلُ الْإِنْصَافِ . يَقُولُ يَرَى لَهُ حَقًّا عَلَى كُلِّ أَحَدٍ وَلَا
يَرَى لِأَحَدٍ حَقًّا عَلَيْهِ لِأَجْلِ نَسَبِهِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيَّنَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ وَقَدْ
كَانَ الرَّسُولُ يَرَى حُقُوقًا . الْبَيْتُ . فَالَّذِي يَفْتَخِرُ بِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ أَجْدَرُ أَنْ يَرَى عَلَى نَفْسِهِ
لِلنَّاسِ حُقُوقَهُمْ . كَمَا قَالَ آخَرُ :

لَهُ دَيْنٌ وَلَيْسَ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَتِلْكَ خَلِيقَةُ الرَّجُلِ اللَّئِيمِ

١٢٧١٠- البيت في الرسائل السياسية : ٥٨٦ منسوباً إلى دعلج .

١٢٧١١- البيت في ديوان البحتري : ٨٣٠ / ٢ .

١٢٧١٢- البيتان في ديوان البحتري : ١٦٦٩ / ٣ .

١٢٧١٣- البيتان في عيون الأخبار : ٢٥ / ٣ .

خَلَفَ الْأَحْمَرُ :

١٢٧١٤- لَهُ حَنْجَرٌ رَحْبٌ وَقَوْلٌ مُنْفَخٌ وَفَضْلٌ خِطَابٍ لَيْسَ فِيهِ بَشَارِقُ

يَقُولُ خَلَفَ الْأَحْمَرُ فِي وَصْفِ رَجُلٍ جَهْوَرِيٍّ الصَّوْتِ :

لَهُ حَنْجَرٌ رَحْبٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِذَا كَانَ صَوْتُ الْمَرْءِ خَلَفَ لَهَا تِهِ وَأَنْحَى بِأَشْدَاقٍ لَهَا وَشَقَائِقُ

الْبُحْتَرِيِّ :

١٢٧١٥- لَهُ خُلُقٌ فِي الْجُودِ لَا يَسْتَطِيعُهُ رِجَالٌ إِذَا رَامُوا الْعُلَى بِالتَّحَلُّقِ

/٨/ عَلِيُّ بْنُ جَرَادَةَ :

١٢٧١٦- لَهُ خُلُقٌ كَالرَّوْضِ غَبَّ سَمَائِهِ بِهِ تَضَوَّعَ مِسْكَاً أَذْفَرَاً وَتَنَسَّمَا

مَرْوَنُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ :

١٢٧١٧- لَهُ خَلَائِقُ بِيضٌ لَا يَغْيَرُهَا صَرَفُ الزَّمَانِ كَمَا لَا يَصْدَأُ الذَّهَبُ

يَقُولُ ذَلِكَ فِي الرَّشِيدِ الْمَهْدِيِّ الْخَلِيفَةِ .

١٢٧١٨- لَهُ رَاحَتَانِ الْجُودِ وَالْحَتَفُ فِيهِمَا أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَضُرَّ وَيَنْفَعَا

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ :

١٢٧١٩- لَهُ رَاحَةٌ لَوْ أَنَّ مِعْشَارَ جُودِهَا عَلَى الْبَرِّ كَانَ الْبَرُّ أُنْدَى مِنَ الْبَحْرِ

بعده :

١٢٧١٤- البيتان في البيان والتبيين : ١ / ١٢٤ .

١٢٧١٥- البيت في ديوان البحتري : ٣ / ١٥١٢ .

١٢٧١٦- البيت في طبقات الشافعية الكبرى : ٩ / ١١٧ .

١٢٧١٧- البيت في ديوان مروان بن أبي حفصة : ٢١ .

١٢٧١٨- البيت في العقد الفريد : ١ / ٢٥٥ .

١٢٧١٩- البيتان في غرر الخصائص : ٣٢٢ .

لَهُ فِي ذَوِي الْمَعْرُوفِ نُعْمَى كَأَنَّهَا مَوَاقِعَ مَاءِ الْمَزْنِ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ

ومن باب (لَهُ) قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ الرِّقَاعِ ^(١) :

لَهُ رَايَةٌ تَهْدِي الْجُمُوعَ كَأَنَّهَا إِذَا خَطَرْتُ فِي ثَلَبِ الرِّيحِ طَائِرٌ

وَمِمَّا قِيلَ فِي الرَّايَاتِ قَوْلُ الْمَازِنِيِّ :

قَدْ أَعْرَبْتَ عَجَمُ الرَّايَاتِ حِينَ رَأَتْ كَأَنَّهَا وَرِيَّاحُ الْجَيْشِ خَافِقَةٌ

تَسِيرُ مِنْ تَحْتِهِنَّ الْعُرْبُ وَالْعَجَمُ عَلَتْ مَوْجَ بَحْرِ وَهُوَ مُلْتَطِمٌ

وقول السَّرِيِّ الرَّفَاءِ ^(٢) :

تَتَابَعَ يَهْفُو فَوْقَهُ كُلُّ طَائِرٍ وَأَشْرَقَ فِي رَأْدِ الضُّحَى وَكَأَنَّهَا تَزُفُ نُجُومًا لَيْسَ يَمْنَعُ ضَوْءُهَا

إِذَا صَافَحَتْهُ رَاحَةُ الرِّيحِ غَرَدًا تَلَاعِبُ مِنْهُ الشَّمْسُ صَرْحًا مُمَرَّدًا تَكَالِيفُ لَيْلِ النَّقْعِ أَنْ يَتَوَقَّدَا

وَقَالَ أَيْضًا :

وَخَافِقَةٌ فِي الْجَوِّ إِنْ نَاجَتْ الصَّبَا إِذَا اسْتَعْجَلَتْ فِي نِطْقِهَا الرِّيحُ بَشَّرَتْ فَأَوْضَحَ نَهْجًا كَانَ لَوْلَاهُ دَارِسًا

حَسِبْتُهُمَا فِيهِ مُحِبًّا وَعَاذِلًا عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بِالنَّصْرِ عَاجِلًا وَأَطْلَعَ سَعْدًا كَانَ لَوْلَاهُ أَفْلًا

وَقَالَ أَيْضًا ^(٣) :

سَنَابِكُهَا مِنْ تَحْتِهَا تَقْرَعُ الْحَصَا

وَرَايَاتُهَا مِنْ فَوْقِهَا تَتَرَنَّمُ

وَقَالَ الْبَيْغَاءُ ^(٤) :

وَالرِّيحُ مِنْ عَذْبِ الرَّايَاتِ نَاطِقَةٌ

وَالشَّمْسُ تَلْعَبُ فِي بَحْرِ مِنَ الزَّرْدِ

(١) البيت في ديوان عدي بن الرقاع : ٢٠٠ .

(٢) الأبيات في ديوان السري الرفاء : ١١٦/٢ .

(٣) البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٢١ .

(٤) لم يرد في مجموع شعره (هلال ناجي) .

١٢٧٢٠- لَهُ سَحَائِبُ جُودٍ فِي أَنَامِلِهِ قِطَارُهَا الْفِضَّةُ الْبَيْضَاءُ وَالذَّهَبُ
ابن الرومي :

١٢٧٢١- لَهُ سُورَةٌ مُكْتَنَّةٌ فِي سَكِينَةٍ كَمَا اكْتَنَّ فِي الْغَمْدِ الْجُزْأُ الْمَهْنَدُ
بَعْدَهُ :

إِذَا شَامَهَا قَرَّتْ قُلُوبٌ مَقَرَّهَا وَإِنْ سَلَ مِنْهَا فَالْفَرَائِسُ تُرْعَدُ
ابن المعتز :

١٢٧٢٢- لَهُ شَافِعٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ كُلِّ زَلَّةٍ فَلَيْسَ بِمَحْتَاجِ الذُّنُوبِ إِلَى عُذْرِ
الْهَذَاذِي :

١٢٧٢٣- لَهُ طَبْعٌ عَلَى الْآيَامِ يَصْفُو كَمَا تَصْفُو عَلَى الدَّهْرِ الْعُقَارُ
ابن المُنَادِي الْقُرُونِي :

١٢٧٢٤- لَهُ عَرْفٌ وَلَيْسَ لَدَيْهِ عُرْفُ كَبَارِقَةٍ تَرُوقُ وَلَا تُرِيقُ
١٢٧٢٥- لَهُ عَزَمَاتٌ إِنْ عَرَّتْهُ مُصِيبَةٌ
٩ / مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ :

١٢٧٢٦- لَهُ فِي ذَوِي الْمَعْرُوفِ نَعْمَى كَأَنَّهَا مَوَاقِعُ مَاءِ الْمُزْنِ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ
ابن الحجاج :

١٢٧٢٧- لَهُ فِي سَرَاوِيلِهِ ضَيْعَةٌ كَفَتْهُ التَّغْرِبَ وَالْانْزِعَاجَا
بعده :

١٢٧٢١- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣٧٦ / ١ .

١٢٧٢٢- البيت في الإيضاح : ١٩٤ / ٢ .

١٢٧٢٣- البيت في التشبيهات لابن أبي عون : ٩١ منسوباً إلى الهذلي .

١٢٧٢٤- البيت في أحسن ما سمعت : ٩٥ / ١ .

١٢٧٢٦- البيت في المتنحل : ٥٣ .

وَتُمْسَحُ بِالْفَيْشِ فِي كُلِّ يَوْمٍ
تَرَى الْمَاءَ يَرْكُبُهَا سَابِحاً
١٢٧٢٨- لَهْفِي عَلَى الْوَصْلِ لَوْ أَنِّي ظَفِرْتُ بِهِ
يَزِيدُ بْنُ مُفَرَّغِ الْحُمَيْرِيِّ :

١٢٧٢٩- لَهْفِي عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي
بَعْدَهُ :

الْعَبْدُ يُقْرِعُ بِالْعَصَا
ابْنُ الرُّومِيِّ :

١٢٧٣٠- لَهْفِي عَلَى خَمْسِينَ عَاماً مَضَتْ
بَعْدَهُ :

لَوْ أَنَّ عُمْرِي مِائَةٌ هَذَنِي
تَذْكُرِي أَنِّي تَنَصَّفْتُهَا
ومن باب (لَهْفِي) قَوْلُ أَصْرَمُ بْنُ حُمَيْدٍ يَرِثُنِي :

لَهْفِي عَلَيْكَ وَمَا يَرُدُّ تَلَهْفِي
سَاوَى الرَّجَالِ بِنَا مَقَامُكَ فِي الثَّرَى
كُنَّا عَلَى النِّعْمَاءِ نَشْعَبُ صَدْعَهُمْ
فَاجْتَثَّ يَوْمُكَ سَاعِداً عَنْ سَاعِدِ
وَقَوْلُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ النَّصْرَانِيِّ :

لَهْفِي عَلَى طِيبِ أَيَّامٍ لَنَا سَلَفَتْ
لِكُلِّ طِيبٍ زَمَانٍ رَاقٍ مِنْ رَنَقٍ
كَأَنَّهَا لِدَوَامِ الصَّفْوِ أَغْيَادُ
إِلَى لَيَالٍ لَنَا بِالْغُورِ إِسْنَادُ

١٢٧٢٩- البيتان في ديوان يزيد بن المفَرَّغ (الرسالة) : ٢٠٩ ، ٢١٥ .

١٢٧٣٠- البيتان في حماسة الظرفاء : ٢٥ / ٢ .

١٢٧٣١- لَهُ قَرَاخٌ فِي سَرَائِيلِهِ يُزْرَعُ فِيهِ قَصَبُ السُّكَّرِ
ابنُ التَّعَاوُيْذِيِّ :

١٢٧٣٢- لَهُ قُرُونٌ لَوْ اسْتَقَامَتْ طُولاً لِحَادَثَ بَنَاتِ نَعَشٍ
بعده :

لِحَيْهُ تَيْسٍ وَوَجْهُهُ قِرْدٌ وَعَيْنُ ثَوْرٍ وَرَأْسُ كَبْشٍ
ومن باب (لَهُ) قَوْلُ بَكْرِ بْنِ النَّطَّاحِ ^(١) :

لَهُ قَلْبَانِ فِي بَدَنِ فَمَنْ قَلْبٌ مِنْ حَرِيرٍ حِينَ يَرْضَى
ذَا لَهُ قَلْبَانِ فِي بَدَنِ وَحِيدٍ وَقَلْبٌ حِينَ يَغْضَبُ مِنْ حَدِيدٍ
ابنُ طَبَّاطَبَا :

١٢٧٣٣- لَهُ قَلَمٌ لَوْ نَبَضَ فِي الْحَرْبِ كَيْدُهُ
بَعْدَهُ :

إِذَا خَرَّ يَوْمًا سَاجِدًا لِكِتَابَةِ مَتَى طَاشَ فِي الْقِرْطَاسِ وَكَلَّ حُكْمَهُ
فَكَمْ مِنْ أَبِيٍّ عِنْدَ ذَاكَ مُسَجَّدٍ بَتَعْقِيدِ مَحْلُولٍ وَحَلَّ مُعَقَّدٍ
لَهُ أَيْضًا :

١٢٧٣٤- لَهُ قَلَمٌ تَجْرِي النُّجُومُ بِجَرِيهِ
بَعْدَهُ :

يُدِيرُ سُعُودًا أَوْ نُحُوسًا وَإِنَّهُ مِنَ الْفَلَكَ الدَّوَّارِ فِي الْجَرِيِّ أَسْرَعُ

١٢٧٣١- البيت في روض الأخيَّار : ٢٩٩/١ .

١٢٧٣٢- البيتان في ديوان سبط ابن التَّعَاوُيْذِيِّ : ٢٤٦ .

(١) لم ترد في مجموع شعره (عشرة شعراء مقلون ٢٤١-٢٨٢) .

١٢٧٣٣- البيتان في ديوان ابن طَبَّاطَبَا .

١٢٧٣٤- الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٢٢٣ .

إِذَا مَا أَمْتَطَى مِنْهُ ثَلَاثَ أَنْامِلٍ بَكَى سَاجِدًا مِنْ تَحْتِهَا وَهِيَ رُكْعُ
فَأُصْحَكَ رَاجِيَهُ وَأَبْكَى عُدَاتَهُ وَدَانَ لِنَجْوَاهُ الْكَمِيَّ الْمُشْمَعُ
الشِّمَشَاطِيُّ :

١٢٧٣٥- لَهُ قَلَمٌ قَدْ قَلَمَ الدَّهْرَ بِأَسُهُ وَذَلَّتْ لَهُ قَسْرًا رِقَابُ النِّوَابِ
١٠ / ابن الرومي :

١٢٧٣٦- لَهُ قَلَمٌ يَسْتَبِيعُ السِّيفَ طَائِعًا كَطَوْعِ ذُنَابَاهُ الَّذِي لَا يُفَارِقُهُ
بَعْدَهُ :

وَمَا ذَنْبُ الْأَقْلَامِ إِلَّا مِمَثْلًا بِهِنَ سَيْوْفِ الْهِنْدِ كَيْفَ تُطَابِقُهُ
أَبُو تَمَام :

١٢٧٣٧- لَهُ كِبْرِيَاءُ الْمُشْتَرِي وَسُعُودُهُ وَسَوْرَةٌ بِهَرَامٍ وَظَرْفٌ عَطَارِدِ
قَبْلَهُ :

وَأَرْوَعُ لَا يُلْقِي الْمَقَالِدَ لِأَمْرِي وَكُلُّ أَمْرِي يُلْقَى لَهُ بِالْمَقَالِدِ
لَهُ كِبْرِيَاءُ الْمُشْتَرِي . الْبَيْتُ
لَهُ أَيْضًا :

١٢٧٣٨- لَهُ كَرَمٌ لَوْ كَانَ فِي الْمَاءِ لَمْ يَغْضُ وَفِي مَا شَامَ أَمْرُوْ بَرْقِ خُلْبِ
بَعْدَهُ :

أَخُو أَرْمَاتٍ بَذَلَهُ بِذُلِّ مُحْسِنٍ إِلَيْنَا وَلَكِنْ عُذْرُهُ عُذْرُ مُذْنِبِ
يَهْوُلُكَ أَنْ تَلْقَاهُ فِي صَدْرِ مُحْفَلٍ وَفِي نَحْرِ أَعْدَاءٍ وَفِي قَلْبِ مَوْكِبِ
إِذَا أَمَّهُ الْعَافُونَ أَلْفُوا حِيَاضَهُ مَلَاءً وَأَلْفُوا رَوْضَهُ غَيْرَ مُجْدِبِ

١٢٧٣٦- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣٥٦ .

١٢٧٣٧- البيتان في الحماسة المغربية : ٣٥٧/١٠ .

١٢٧٣٨- الأبيات في ديوان المعاني : ٧٠/١ .

إِذَا قَالَ أَهْلًا مَرْحَبًا نَبَعَتْ لَهُ مِيَاهُ النَّدَى مِنْ تَحْتِ أَهْلٍ وَمَرْحَبٍ
١٢٧٣٩- لَهُ كَلَفٌ بِالْمَكْرُمَاتِ وَصَبُوءٌ إِلَى غَيْرِ مَا تَجَابُ عَنْهُ الْبَرَاقِعُ
ابن الحجاج :

١٢٧٤٠- لَهُمْ ثِيَابٌ يَرُوقُ مَنْظَرُهَا وَلَيْسَ تَحْتَ الثِّيَابِ إِنْسَانٌ
المُقَنِّعُ الْكِنْدِيُّ :

١٢٧٤١- لَهُمْ جُلٌّ مَالِي إِنْ تَتَابَعَ لِي غَنَى وَإِنْ قَلَّ مَالِي لَمْ أَكْلَفُهُمْ رِفْدًا
الْمُنَبِّيُّ يَخَاطَبُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ :

١٢٧٤٢- لَهُمْ حَقٌّ لِشَرِكِكَ فِي نِزَارٍ وَأَدْنَى الشَّرِكِ فِي نَسَبٍ جَوَارٍ
البُحْتَرِيُّ :

١٢٧٤٣- لَهُمْ حُلٌّ حَسَنٌ فَهَنْ بِيضٌ وَأَفْعَالٌ قَبْحَنٌ فَهَنْ سُودٌ
هَذَا يُسَمَّى فِي عِلْمِ الْبَيَانِ الطَّبَاقُ وَهُوَ ذِكْرُ الشَّيْءِ وَضِدِّهِ وَمَنْ ادَّعَى غَيْرَ ذَلِكَ فَإِنَّ
الْأَسْمَاعَ تَلْفِظُهُ وَالْقُلُوبُ تُنْكِرُهُ .

ابن الرومي :

١٢٧٤٤- لَهُ مُحِبٌّ جَمِيلٌ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى جَمِيلٍ وَلِلْبُطْنَانِ ظَهْرَانُ
أبو فراسٍ في النَّصَارَى :

١٢٧٤٥- لَهُمْ خَلَقُ الْحَمِيرِ فَلَسْتَ تَلْقَى فَتَى مِنْهُمْ يَسِيرُ بِلَا حِزَامٍ
أَبِيَاتُ أَبِي فِرَاسٍ بْنِ حَمْدَانَ مِنْ قَصِيدَةٍ أَوَّلُهَا :

١٢٧٤١- البيت في أمالي القالي : ١ / ٢٨١ منسوباً إلى جحدر .

١٢٧٤٢- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١١٢ .

١٢٧٤٣- البيت في ديوان البحتري : ١ / ٥٨١ .

١٢٧٤٤- البيت في ديوان ابن الرومي : ٣ / ٣٧٥ .

١٢٧٤٥- القصيدة في ديوان أبي فراس (صادر) : ٢٧٩ .

حَبِيبٌ بَاتَ مَمْنُوعُ الْمَنَامِ
وَلَكِنَّ الْكَلَامَ عَلَى الْكَلَامِ
عَلَى جُرْحٍ قَرِيبِ الْعَهْدِ دَامِي

يَعِزُّ عَلَى الْأَحْبَةِ بِالشَّامِ
وَإِنِّي الصَّبُورُ عَلَى الرِّزَايَا
جُرُوحٌ لَا يَزِلْنَ يَرِدْنَ مِنِّي
يَقُولُ مِنْهَا :

لَهُمْ خُلُقُ الْحَمِيرِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مُجَالَسَةُ اللَّئَامِ عَلَى الْكِرَامِ
وَأُصْبِحُ سَالِمًا مِنْ كُلِّ ذَامِ
عَلَيْهِ مَوَارِدُ الْمَوْتِ الزُّوَامِ
وَأَثَارٌ كَأَثَارِ الْغَمَامِ
قَلِيلٌ مَنْ يَقُومُ لَهَا مَقَامِي
وَلِي سَمْعٌ أَصَمُّ عَنِ الْمَلَامِ
وَلَوْ عَمَرَ الْمُعَمَّرُ أَلْفَ عَامِ
إِذَا مَا شُمْتَمَا الْبَرْقَ الشَّامِي
بَعَثْتُ إِلَى الْأَحْبَةِ بِالسَّلَامِ

وَأُصْعَبُ خُطَّةٍ وَأَشَدُّ أَمْرِ
أَيْبْتُ مَبْرَأً مِنْ كُلِّ عَيْبِ
وَمَنْ أَتَقَى الَّذِي أَبْقَيْتُ هَانَتْ
ثَنَاءً طَيِّبٌ لَا خُلْفَ فِيهِ
وَعَلِمُ فَوَارِسِ الْحَيَيْنِ أَنِّي
أُلَامٌ عَلَى التَّعَرُّضِ لِلْمَنَايَا
بُنُو الدُّنْيَا إِذْ مَاتُوا سَوَاءٌ
أَلَا يَا صَاحِبِي تَذَكَّرَانِي
إِذَا مَا لَاحَ لِي لَمَعَانُ بَرْقِ

يقول ذَلِكَ فِي النَّصَارَى حِينَ أَسْرَهُ الْبَطْرُقُ وَيَعْنِي بِالْحَزَامِ الزُّنَارِ الَّذِي يَشْدُونَهُ
عَلَى أَوْسَاطِهِمْ .

/ ١١ / أَبُو الْهَدَاهِدِ الْأَصْفَهَانِيُّ :

فَقَدْ تَرَكُوا الْمَكَارِمَ وَاسْتَرَاخُوا

١٢٧٤٦- لَهُمْ كُلُّ مَكْرَمَةٍ حِجَابٌ

قبله :

سَمَاحًا لَمْ يَلِقْ بِهِمُ السَّمَاحُ

بُنُو عَبْدِ الْعَزِيزِ إِذَا أَرَادُوا

لَهُمْ عَنْ كُلِّ مُكْرَمَةٍ حِجَابٌ . الْبَيْتُ

ومن باب (له) قَوْلُ ابْنِ الْمُعْتَرِّ (١) :

لَهُ مُقَلَّةٌ تَرْمِي الْقُلُوبَ وَوَجَنَةٌ
لَهُ مِنْ عِيُونِ الْوَحْشِ عَيْنٌ مَرِيضَةٌ
كَأَنَّ غَلَامًا مَاهِرًا خَطَّهُ لَهُ
وقول الصَّابِئِ فِي الْوَزِيرِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيِّ (٢) :

لَهُ يَدٌ بَرَعَتْ جُودًا بِنَابِلِهَا
فَحَاتِمٌ كَامِنٌ فِي بَطْنِ رَاحَتِهَا
وقول الْحُسَيْنِ بْنِ مُطِيرِ الْأَسَدِيِّ (٣) :

لَهُ يَوْمٌ بُؤْسٍ فِيهِ لِلنَّاسِ أَبُؤْسٌ
فَيُمْطَرُ يَوْمَ الْجُودِ مِنْ كَفِّهِ النَّدَى
فَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْبُؤْسِ خَلَّى عِقَابَهُ
وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْجُودِ خَلَّى يَمِينَهُ
وقول العَرْنَدَسِيِّ (٤) :

لَهُ نَارٌ تَشُبُّ عَلَى يَفَاعٍ
أَبُو تَمَامٍ فِي الشَّيْبِ :

١٢٧٤٧- لَهُ مَنْظَرٌ فِي الْعَيْنِ أبيضَ ناصِعٍ
أَبُو تَمَامٍ أَيْضًا :

١٢٧٤٨- لَهُ نَبْعَةٌ فَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ
ءِ وَفِي هَامَةِ الْحَوْتِ أَعْرَاقُهَا

(١) البيت في الأول في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٨٢ .

(٢) البيتان في أحسن ما سمعت : ٢٧/١ .

(٣) الأبيات في شعر الحسين بن مطير الأسدي : ١٨٦ .

(٤) البيت في الأزمئة والأمكنة : ٥٣٦ .

١٢٧٤٧- البيت في ديوان أبي تمام : ٩٤ .

١٢٧٤٨- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٦٣/١ .

بعضُ بني هَوَازِنَ :

١٢٧٤٩- لَهُ نَسَبُ الْإِنْسِي يُعْرِفُ نَجْرَهُ

وَاللِّجَنُّ مِنْهُ شَكْلُهُ وَشَمَائِلُهُ

قبله :

وَإِنِّي وَبُغْضِي الْإِنْسَ مِنْ بَعْدِ حُبِّهِمْ
لَكَالصَّقْرُ جَلَى بَعْدَ مَا صَادَفْنُهُ
أَهَابُوا بِهِ فَازْدَادَ بَعْدَ وَهَاجُهُ عَلَى
أَخُو فَلَوَاتٍ خَالَفَ الْجَنَّ وَانْتَحَى عَنِ
لَهُ نَسَبُ الْإِنْسِي يُعْرِفُ نَجْرَهُ . الْبَيْتُ
وَكَانَ لِيَصًّا مِنْ لُصُوصِ الْعَرَبِ .

وَصَبْرِي عَمَّنْ كُنْتُ مَا إِنْ أَزَايِلُهُ
قَدِيدًا وَمَشُورِيًّا عَيْطًا خَرَادِلُهُ
النَّايِ مِنْهُ صَوْتُ رَعْدٍ وَوَابِلُهُ
الْأُنْسِ حَتَّى قَدْ تَقَضَّتْ وَسَائِلُهُ

الْخُرَيْمِيُّ يَمْدَحُ :

١٢٧٥٠- لَهُ نِعَمٌ عِنْدِي ضَعُفْتُ لِشُكْرِهَا

عَلَى أَنَّهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَزِيدُهَا

كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

١٢٧٥١- لَهُ وَجْهٌ كَأَنَّ الشَّمْسَ فِيهِ

فَمَا تَسْطِيعُ تَنْظَرُهُ الْعُيُونُ

بَعْدَهُ :

تَحَجَّبَ بِالْمَهَابَةِ وَهُوَ طَلُوقُ

لِرَاجِيهِ وَوَقَّرَهُ الشُّكُونُ

ابن أبي البَغَلِ :

١٢٧٥٢- لَهُ هِمَمٌ تُنَاطُ إِلَى الثَّرِيَا

وَتَحْكُمُ فِي الطَّرِيفِ وَفِي التَّلَادِ

بَعْدَهُ :

١٢٧٤٩- الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٤١٤ / ٢ .

١٢٧٥٠- البيت في ديوان المعاني : ١٩٧ / ٢ .

١٢٧٥١- البيتان للمؤلف .

١٢٧٥٢- الأبيات في ديوان المعاني : ٨٠ / ٢ - ٨١ ، ولم ترد في ديوانه (الصفار) .

وَأَقْلَامٌ تُشَبِّهُهَا سُيُوفٌ مُهَنَّدَةٌ
يُخَطُّ بِهَا سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ
وَإِنْ فَرَعَ الصَّرِيخُ أَمَدَ خَيْلًا
الْبُحْتَرِيُّ يَهْجُو :

١٢٧٥٣- لَهُ هِمَّةٌ لَوْ فَزَعَ اللَّهُ شَمْلَهَا
عَلَى النَّاسِ لَمْ تُجْمَعْ لِمَكْرَمَةٍ شَمْلُ
ابْنِ طَبَّاطَبَا :

١٢٧٥٤- لَهُ هِمَّةٌ لَوْ قَسَتْ فَرْطَ عَلْوَهَا
حَسِبْتَ الثَّرِيَا فِي قَرَارِ قَلْبٍ
ابْنُ أَبِي زُرْعَةَ :

١٢٧٥٥- لَهُ هِمَمٌ لَا مُتَنَهَى لِكِبَارِهَا
وَهِمَّتَهُ الصُّغْرَى أَجَلٌ مِنَ الدَّهْرِ
بَعْدَهُ :

لَهُ رَاحَةٌ أَوْ أَنَّ مِعْشَارُ جُودِهَا
عَلَى الْبَرِّ كَانَ الْبَرُّ أُنْدَى مِنَ الْبَحْرِ
لَهُ فِي ذَوِي الْمَعْرُوفِ نِعْمَى كَأَنَّهَا
مَوَاقِعُ مَاءِ الْمُزْنِ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ
حَدَّثَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : دَخَلَ دَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ الشَّيْبَانِيُّ النَّسَابَةَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ
لَهُ : أَيُّ بَيْتٍ قَالَتْ الْعَرَبُ أَفْخَرُ وَأُنْدَى ؟ قَالَ : قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَهُ هِمَمٌ لَا مُتَنَهَى لِكِبَارِهَا . الْأَبْيَاتُ

/ ١٢ / الْبُحْتَرِيُّ :

١٢٧٥٦- لِيَ الذَّنْبُ مَعْرُوفًا إِنْ كُنْتُ جَاهِلًا
بِهِ وَلَكَ الْعُتْبَى عَلَيَّ وَأُنْعَمَا
قَاضِي حِمَاة :

١٢٧٥٣- البيت في ديوان البحتري : ١٦٦٩ / ٣ .

١٢٧٥٤- البيت في أحسن ما سمعت : ٨٨ .

١٢٧٥٥- الأبيات في معاهد التنصيص : ٢٠٩ / ١ .

١٢٧٥٦- البيت في ديوان البحتري : ١٩٨٦ .

١٢٧٥٧- إِلَى أَنْ أَبُثَّ جَمِيعَ مَا أَلْقَاهُ مَنْ أَلَمَ وَعَلَيْكَ أَنْ لَا تَسْمَعَنِي

قبله :

يَا بَانَةَ الْوَادِي الَّتِي سَفَكْتَ دَمِي بِلِحَاطِهَا بَلْ يَا قَنَآةَ الْأَجْزَعِ
لِي أَنْ أَبُثَّ جَمِيعَ مَا أَلْقَاهُ . الْبَيْتُ
السَّيِّدِ الْمُرْتَضَى أَخُو الرِّضَى :

١٢٧٥٨- لِي بِالْدِّيَارِ الَّتِي فَارَقْتُ عَرَصَتَهَا دَارٌ وَعَنْ سَكَنِ فَارَقْتُهُ سَكَنُ

قبله :

فِي الْمُرُونِ عَلَى فِرَاقِ الْأَحِبَّةِ وَالْأَوْطَانِ :
مَا أَرَقَ الْعَيْنُ تَذْكَارُ الْأَلَى ظَعْنُوا وَلَا الدِّيَارُ الَّتِي أَقْوَتْ وَلَا الدِّمْنُ
وَلَا حَيْبٌ عَلَى نَائٍ وَلَا وَطَنٌ فَكُلُّ مَا نِلْتُ فِيهِ مِنِّْي وَطَنٌ
لِي بِالْدِّيَارِ الَّتِي فَارَقْتُ عَرَصَتَهَا . الْبَيْتُ
وَمِنْ بَابِ (لِي) قَوْلُ بَعْضِ أُمَرَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ^(١) :

سَقَيْتُ أَبَا كَامِلٍ مِنْ الْأَصْهَبِ الْبَابِلِيِّ
وَسَقَيْتُهُ مَعْبَدًا وَكُلُّ فَتَى بَاسِلٍ
إِلَى الْمَخْضِ مِنْ وَدَّهِمْ وَيَشْمُهُمْ نَائِلِي
وَمِنْ بَابِ لِيَالِي قَوْلِ الْآخِرِ^(٢) :

لِيَالِي أَعْطَيْتُ الْخَلَاعَةَ مِقْوَدِي تَمُرُّ اللَّيَالِي وَالشُّهُورُ وَلَا أَذْرِي
وَقَوْلِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ^(٣) :

١٢٧٥٧- البيتان في خريدة القصر : ٤٢٢/٢ منسوبين إلى النقيب أبي المكارم .

(١) الأبيات في الأغاني : ٤٦/٧ .

(٢) البيت في الأزمنة والأمكنة : ٤٥٠/١ .

(٣) البيت في ديوان حميد بن ثور : ٥٢ .

لِيَالِي سَمْعُ الْغَانِيَاتِ وَطَرْفُهَا إِلَيَّ وَإِذْ رِيحِي لَهُنَّ جَنُوبُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَذَا الشَّاعِرُ يَقُولُ كُنْتُ أُلْقِحُ حُبِّي فِي قُلُوبِ الْغَانِيَاتِ كَمَا يُلْقَحُ
الْجَنُوبُ الشَّجَرُ فِي آخِرِ الشَّتَاءِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ الرِّيحُ الْجَنُوبُ بِالْعَالِيَةِ مِنَ الْحِجَازِ أَطْيَبُ مِنْ غَيْرِهَا . قَالَ
أَبُو عَمْرٍو : فَسَأَلْتُ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا إِنَّهَا كَذَلِكَ . فَقُلْتُ أَلَيْسَ
وَأَطْيَبُهَا ؟ قَالُوا : نَعَمْ .

وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَمْرٍو وَغَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ : إِنَّمَا جَعَلَهَا جَنُوبًا لِأَنَّ الْجَنُوبَ تَجْمَعُ
السَّحَابَ وَتَوَلَّفَهُ فَهُوَ يَقُولُ : كُنَّ يَجْتَمِعْنَ إِلَيَّ وَيَأْلَفَنِي كَمَا يُؤْلَفُ الْجَنُوبُ السَّحَابَ
وَالشَّمَالُ تَفَرِّقُهُ .

أَبُو تَمَامٍ يَفْخَرُ بِحَاتِمٍ :

١٢٧٥٩- لِنَجْحِ بِجُودٍ مَنْ أَرَادَ فَإِنَّهُ عَوَانٌ لِهَذَا النَّاسِ وَهُوَ لَنَا بِكْرُ

إِبْرَاهِيمَ الْغَزِيِّ :

١٢٧٦٠- لَيْتَ الْبَيَاضَ الَّذِي زَالَ السَّوَادُ بِهِ أَبَقَى لَنَا مِنْهُ مَا فِي الْقَلْبِ وَالْبَصْرِ

أَبْيَاتُ الْغَزِيِّ :

لَيْتَ الْبَيَاضَ الَّذِي زَالَ السَّوَادُ بِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَيْتَ مَا أَعْدَمَ الْأَرْوَاحَ حَادِثُهُ لَمْ يَبْقَ مَا كَانَ يَحْوِيهَا مِنَ الصُّورِ
كَمْ خَانَنِي حَذْرِي فِيمَا مَضَى وَأَتَى حَتَّى غَدَا حَذْرِي فِي الْحَالِ مِنْ حَذْرِي
وَضِقْتُ ذُرْعًا بَعِيشٍ لَا يَسُوغُ وَلَا تَمَجُّهُ النَّفْسُ حَتَّى عَيْلَ مُصْطَبِرِي
طَالَ انْتِظَارِي حِمَامِي وَالْحِمَامَ إِذَا تَأَخَّرَ الْأَجَلَ الْمَحْتَوَمُ مُتَظَرِي
فَلَسْتُ حَيًّا وَلَا مَيِّتًا وَلَا دَنْفًا وَلَا صَحِيحًا جَمِيعُ الدَّاءِ فِي الْكَبَرِ
لَا تَسْعَ فِي الْأَمْرِ حَتَّى تَسْتَعِدَّ لَهُ سَعْيِي بِلَا عُدَّةٍ قَوْسٌ بِلَا وَتَرِ

١٢٧٥٩- البيت في ديوان أبي تمام : ٧٣٢ / ١ .

١٢٧٦٠- الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٢٩ .

تَبَقَى الْمَذْمَةُ فِيمَنْ لَا بَيْضَ لَهُ فِي مَدْحِهِ حَجَرٌ كَالنَّقْشِ فِي الْحَجَرِ
كَثِيرٌ عَزَّةٌ :

١٢٧٦١- لَيْتَ التَّحِيَّةَ كَانَتْ لِي فَأَشْكُرَهَا مَكَانَ يَا جَمَلٌ حُيِّتَ يَا رَجُلٌ
كَانَتْ عَزَّةٌ قَدْ هَجَرْتُ كَثِيرًا فَلَمْ تُكَلِّمُهُ وَنَفَرَ النَّاسُ وَلَقِيْنَهُ فَحَيَّتِ الْجَمَلِ وَلَمْ تُجِبْهُ
فَقَالَ :

حَيَّتْكَ عَزَّةٌ بَعْدَ النَّفْرِ وَانْصَرَفْتُ فَحَيِّ وَيَحْكَ مَنْ حَيَّاكَ يَا جَمَلٌ
لَوْ كُنْتُ حَيَّتِيهَا مَا زِلْتُ ذَا مِقَّةٍ عِنْدِي وَلَا مَسَّكَ الْإِدْلَاجُ وَالْعَمَلُ
لَيْتَ التَّحِيَّةَ كَانَتْ لِي فَأَشْكُرَهَا . الْبَيْتُ
إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّي :

١٢٧٦٢- لَيْتَ الْجَمَادَاتِ بَاعَتْنِي سَكِينَتَهَا بِالْعَزَمِ وَالْحَزَمِ وَالْإِقْدَامِ وَاللَّسَنِ
الْمُتَنَبِّي :

١٢٧٦٣- لَيْتَ الْحَوَادِثِ بَاعَتْنِي الَّذِي أَخَذْتُ مَنِّي بِحُلْمِي الَّذِي أَعْطْتُ وَتَجَرِيي
يَقُولُ مِنْهَا :

فَمَا الْحَدَاثَةُ مِنْ حِلْمٍ بِمَانَعَةٍ قَدْ يُوجَدُ الْحِلْمُ فِي الشُّبَّانِ وَالشَّيْبِ
هَذِهِ وَجِدْتُ مَكْتُوبَةً عَلَى جِدَارٍ :

١٢٧٦٤- لَيْتَ الدِّيَارِ إِذَا تَقَادَمَ عَهْدُهَا دَرَسْتُ فَلَمْ يَعْلَمْ لَهَا بِمَكَانِ
بَعْدَهُ :

إِنَّ الدِّيَارَ وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا

١٢٧٦١- البيت في ديوان كثير : ٤٥٣ .

١٢٧٦٢- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٣٦ .

١٢٧٦٣- البيتان في المتنبي شرح العكبري : ١٧٠/١٠ .

١٢٧٦٤- البيت الأول والثاني في الأنوار ومحاسن الأشعار : ٨٤/١ .

شَوْقًا وَأَشْجَانًا وَذِكْرَ مَعَاهِدٍ بَانَتْ مَعَ الْقُطَانِ وَالشُّكَانِ
١٢٧٦٥- لَيْتَ الدَّارَ الَّتِي تَبْقَى وَتُحْزِنُنَا كَانَتْ تَبِينُ إِذَا مَا أَهْلُهَا بَانُوا
بَعْدَهُ :

يَنُأُونُ عَنَّا وَلَا تَنَى مَوَدَّتَهُمْ فَالْقَلْبُ فِيهِمْ رَهِينٌ حَيْثَمَا كَانُوا
/ ١٣ / إِبْرَاهِيمُ الْغَزَيَّ :
١٢٧٦٦- لَيْتَ الرَّجَاءَ وَلَيْتَ الْخَوْفَ مَا خُلِقَا فَلَوْ خَلَا النَّاسُ مِنْ هَذَيْنِ مَا خَضَعُوا
أَبْيَاتُ الْغَزَيَّ أَوَّلُهَا :

مِثْلِي بِتَجَرِبَةِ الْأَيَّامِ يَنْخَدِعُ كَمْ قَارِحِ السَّنِّ فِيمَا نَالَهُ جَذَعُ
لَيْتَ الرَّجَاءَ وَلَيْتَ الْخَوْفَ مَا خُلِقَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

قُلْ لِلَّذِي شَانَ فَقْرِي عِنْدَهُ فَقْرِي مَا خُصَّ بِالْحُرْفِ إِلَّا الْمَاهِرُ الضَّرْعُ
إِنْ صَحَّ زَعْمُكَ فِي أَنْ لَيْسَ لِي كَلِمٌ فَمَا التَّنَازُعُ فِي مَعْنَاهُ يَا لَكُعُ
كَمْ غَيْرِ عِزٍّ حَدَا أَجْمَالَهَا سَفَهُ وَذَلَّةَ كَانَ مِنْ أَسْبَابِهَا وَرَعُ
الْمُتَنَبِّي :

١٢٧٦٧- لَيْتَ الْغَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدِّيمُ
أَخَذَ السَّرِيَّ الرَّفَاءَ قَوْلُ الْمُتَنَبِّيِّ هَذَا فَقَالَ^(١) :

وَأَنَا الْفِدَاءُ لِمَنْ مَخِيلُهُ بَرْقُهُ عِنْدِي وَعِنْدَ سِوَايَ مِنْ أَنْوَائِهِ
الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِي :

١٢٧٦٨- لَيْتَ الَّذِي عَلِقَ الرَّجَاءَ بِهِ إِذْ لَمْ يَجِدْ لِلصَّبِّ لَمْ يَجِدْ

١٢٧٦٥- البيتان في المنتحل : ٢٣٦ .

١٢٧٦٦- الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٦٩ من غير نسبة .

١٢٧٦٧- البيت في ديوان المتنبّي شرح العكبري : ٣ / ٣٧١ .

(١) البيت في ديوان السري الرفاء : ١٠ .

١٢٧٦٨- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١ / ٤٣٦ ، أنظر البيت رقم ٦٨٣ في هذه الموسوعة .

بَقِيَّةُ أَبْيَاتِ الرَّضِيِّ مَكْتُوبَةٌ بِبَابِ : أَخْطَأْتُ فِي طَلْبِي . الْبَيْتُ

١٢٧٦٩- لَيْتَ الْمَنَازِلَ بِالْجُرْعَاءِ دَانِيَةً مِنَّا وَذَاكَ الَّذِي نَهَوَى بِهَِا جَارُ

[من البسيط]

الْمُبَارَكُ بْنُ الْمُسْتَوْفِي الْإِرْبَلِي :

١٢٧٧٠- لَيْتَ الْهَوَى كَانَ لَا قَطْعاً وَلَا صَلَةً فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ لَا يَأْسٌ وَلَا طَمَعٌ

قَبْلَهُ :

أَزُورُكُمْ فَتَكَادُ الْأَرْضُ تَقْبِضُ بِي
خَدَعْتُمُونِي بِمَا أَبْدَيْتُمُوهُ مِنَ الْحُسْنَى
حَتَّى إِذَا عَلِقْتُ كَفِّي بِكُمْ ثِقَةً
يَغُرَّنِي جَلْدِي الْوَاهِي فَاتَّبِعُهُ
ضَيْقاً فَأَرْجِعُ مِنْ فَوْرِي فَتَسْعُ
وَأَكْثُرُ أَسْبَابَ الْهَوَى خُدْعُ
أَسْلَمْتُمُونِي فَلَا صَبْرٌ وَلَا جَزَعُ
غَيّاً وَيَنْصَحُ لِي شَوْقِي فَأَمْتَنُ

لَيْتَ الْهَوَى كَانَ لَا قَطْعاً وَلَا صَلَةً . الْبَيْتُ

هُوَ شَرْفُ الدِّينِ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ مَوْهُوبِ بْنِ
غَنِيْمَةَ بْنِ غَالِبِ الْمُسْتَوْفِي الْإِرْبَلِي وَزَيْرُ السُّلْطَانِ مُظَفَّرِ الدِّينِ كَوْكَبَرِيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
سُبُكْتِكِينَ صَاحِبِ إِرْبِلَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَانَ مُظَفَّرُ الدِّينِ صَالِحاً تَقِيّاً .

١٢٧٧١- لَيْتَ الْهَوَى لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَلَيْتَ مَعْرِفَتِي إِيَّاكَ لَمْ تَكُنْ

أَبُونَوَاسٍ :

١٢٧٧٢- لَيْتَ أَنَّ الشَّمْسَ بَعْدِي غَرَبَتْ
١٢٧٧٣- لَيْتَ بَيْنَ الَّذِي أَحَبُّ وَبَيْنِي
١٢٧٧٤- لَيْتَ تَجَنَّبَهُمْ عَلَيَّ دَائِماً
ثُمَّ لَمْ تَطْلُعْ عَلَيَّ أَهْلَ بَلَدٍ
مِثْلَ مَا بَيْنَ حَاجِبِي وَعَيْنِي
وَإَوْحَشْتَنَا لِذَلِكَ التَّجَنِّي

١٢٧٧٠- الأبيات في التذكرة المفخرية : ١٠٦ ، مجموع شعره (للجبوري) مجلة الذخائر اللبنانية

٢١-٢٢/١٥٩ .

١٢٧٧١- البيت في محاضرات الأدباء : ٢ / ٢٥ منسوباً إلى محمد بن عبد الله بن طاهر .

١٢٧٧٢- البيت في الأمثال لابن سلام : ٢٥٠ .

١٢٧٧٣- البيت في المنتحل : ٢٢٠ .

أبو عبد الله بن الحجاج :

١٢٧٧٥- لَيْتَ جِسْمَ الَّذِي يُرِيدُ لَكَ الشُّوْءَ ١٢٧٧٥- لَيْتَ جِسْمَ الَّذِي يُرِيدُ لَكَ الشُّوْءَ
ءَ كَجِسْمِي وَقَلْبَهُ مِثْلُ قَلْبِي ١٢٧٧٥- لَيْتَ جِسْمَ الَّذِي يُرِيدُ لَكَ الشُّوْءَ
قَبْلَهُ :

يَا حَيِّبَ الْفُؤَادِ كُنْ لِي مَجِيرًا ١٢٧٧٦- لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَبِي كَرِبٍ
إِنْ تَكُنْ عَالِمًا بِمَا فِيكَ ١٢٧٧٦- لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَبِي كَرِبٍ
مِنْ عَذَابِ الْهَوَى وَشِدَّةِ كَرْبِي ١٢٧٧٦- لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَبِي كَرِبٍ
أَلْقَاهُ مِنَ الصَّبْرِ وَالسَّقَامِ فَحَسْبِي ١٢٧٧٦- لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَبِي كَرِبٍ
لَيْتَ جِسْمَ الَّذِي يُرِيدُ لَكَ الشُّوْءَ . الْبَيْتُ
١٤ / امْرَأَةٌ مِنْ أَوْسٍ :

١٢٧٧٦- لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَبِي كَرِبٍ ١٢٧٧٦- لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَبِي كَرِبٍ
أَنْ يَسُدَّ خَيْرُهُ خَبْلَهُ ١٢٧٧٦- لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَبِي كَرِبٍ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا الْبَيْتُ : (لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَبِي كَرِبٍ) مِنْ الْأَمْثَالِ السَّائِرَةِ
الْمَشْهُورَةِ . يُضْرَبُ فِيمَا كُنْتَ تَرْجُو خَيْرُهُ فَيَكُونُ بِخِلَافِهِ . قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ أَوْسٍ فِي
تُبَّعِ بْنِ أَبِي كَرِبٍ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَطَمَعَتْ فِي أَنْ يُنِيلَهَا شَيْئًا مِنْ خَيْرِهِ فَلَمَّا رَأَتْ
مَا يَصْنَعُ بِقَوْمِهَا قَالَتْ هَذِهِ الْمَقَالَةُ فَأَرْسَلَتْهَا مَثَلًا .
بَعْضُ عُقَلَاءِ الْمَجَانِينِ :

١٢٧٧٧- لَيْتَ شِعْرِي أَيُّ أَرْضٍ أَجْدَبْتُ ١٢٧٧٧- لَيْتَ شِعْرِي أَيُّ أَرْضٍ أَجْدَبْتُ
فَأَغِيثْتُ بِكَ مِنْ بَعْدِ الْعَجْفِ ١٢٧٧٧- لَيْتَ شِعْرِي أَيُّ أَرْضٍ أَجْدَبْتُ
قِيلَ : لَمَّا أَرَادَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَدْبَرِ الإِصْعَادَ إِلَى بَغْدَادَ وَقَفَ بِهِ بَعْضُ عُقَلَاءِ
الْمَجَانِينِ فَقَالَ لَهُ : أَيُّهَا الرَّئِيسُ قَدْ حَضَرَنِي شَيْءٌ مِنَ الشُّعْرِ . فَقَالَ : هَاتِ . فَأَنْشَأَ
يَقُولُ :

يَا أَبَا إِسْحَاقَ سِرْ فِي دَعَةٍ ١٢٧٧٧- لَيْتَ شِعْرِي أَيُّ أَرْضٍ أَجْدَبْتُ
وَأَمْضِي مَحْمُودًا فَمَا مِنْكَ خَلْفٍ ١٢٧٧٧- لَيْتَ شِعْرِي أَيُّ أَرْضٍ أَجْدَبْتُ
لَيْتَ شِعْرِي أَيُّ أَرْضٍ أَجْدَبْتُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ^(١) :

١٢٧٧٦- البيت في الأمثال لابن سلام : ٢٥٠ .

١٢٧٧٧- الأبيات في البصائر والذخائر : ٨٧ / ٢ منسوبة إلى أبي هفان .

(١) البيت في البصائر والذخائر : ٨٧ / ٢ منسوباً إلى أبي هفان .

نَظَرَ الرَّحْمَنُ بِالْوُدِّ لَهَا وَحَرَمْنَاكَ بِذَنْبٍ قَدْ سَلَفَ
فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : يَا غَلَامُ مَا مَعَكَ ؟ فَقَالَ : خَمْسُ مِائَةِ دِينَارٍ . قَالَ : اذْفَعَهَا إِلَيْهِ
فَفَعَلَ . قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : كَتَبْتُ بِهَذِهِ الْأَيَّاتِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعٍ مِائَةٍ إِلَى
مَوْلَانَا الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْكَامِلِ الْمُحَقِّقِ نُورِ الْحَقِّ وَالْمِلَّةِ وَالِدَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَكِيمِ
أَدَامَ اللَّهُ سَعَادَتَهُ وَتَوْفِيقَهُ لَمَّا تَوَجَّهَ مِنْ بَغْدَادَ إِلَى تَبْرِيزَ وَغَيْرَتْ بَعْضَ لَفْظِهَا وَأَجَزْتُهَا
بِأَرْبَعَةِ آيَاتٍ فِي آخِرِهَا فَقُلْتُ^(١) :

يَا فَرِيدَ الْعَصْرِ فِي دَعَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ الْبَيْتَانِ وَبَعْدَهُمَا :

نَسْأَلُ اللَّهَ وَنَرْجُو عَطْفَهُ فَهُوَ بِالْخَيْرِ إِذَا شَاءَ عَظَفَ
رَدَّكَ اللَّهُ عَلَيْنَا سَالِمًا غَانِمًا بِالنَّجْحِ أَنْوَاعَ اللَّطْفِ
تُوسِعُ الْخَلْقَ جَمِيلًا شَامِلًا وَتُوفِيهِمْ بِأَصْنَافِ التَّحَفِ
مِثْلَ عَادَاتِكَ فِيهِمْ هَكَذَا دَابُّ أَرْبَابِ الْمَعَالِي وَالشَّرَفِ

عبد العزيز بن عبد الله بن طاهر :

١٢٧٧٨- لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ خُطَّةٍ أَرْضِ خُطَّ لِي مَضْجَعِي وَمَوْضِعُ قَبْرِي
لَهُ أَيْضًا :

١٢٧٧٩- لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ نَوْعٍ مِنْ الْأَسْبَابِ تَأْتِي مَنِيَّتِي لَيْتَ شِعْرِي
لَهُ أَيْضًا :

١٢٧٨٠- لَيْتَ شِعْرِي بَعْدَ الْمَمَاتِ إِلَى أَيِّ سَعَةِ حَالٍ يَصِيرَ شَأْنِي وَأَمْرِي
لَهُ أَيْضًا :

١٢٧٨١- لَيْتَ شِعْرِي فِي أَيِّ يَوْمٍ مِنَ الْأَسْبُوعِ تَعْتَالَنِي وَفِي أَيِّ شَهْرِ
مُحَمَّدَ بْنَ شَيْبَلٍ :

١٢٧٨٢- لَيْتَ شِعْرِي وَلِلْبَلْبَى كُلِّ ذَا الْخَلْدِ قِيَ بِمَاذَا تَمَيَّزَ الْأَنْبِيَاءُ

(١) الأبيات للمؤلف .

أمرؤ القیس :

١٢٧٨٣- لَيْتَ شِعْرِي وَلَيْتَ نَبْوَةٌ أَيْنَ صَارَ الرُّوحُ إِذْ بَانَ الْجَسَدُ ؟

قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ : لَيْتَ شِعْرِي وَلَيْتَ نُبُوَّةٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

بَيْنَمَا الْمَرْءُ شَهَابٌ ثاقِبٌ ضَرَبَ الدَّهْرُ سَنَاهُ فَخَمَدُ
لَا يَضُرُّ الْعَجْزُ ذَا الْجَدِّ وَلَا يَنْفَعُ الْمَحْرُومَ إِضْضَاعٌ وَكَدُ
نَاعِمٌ فِي أَهْلِهِ ذُو غِبْطَةٍ وَمَنَاصِ عَيْشٍ سُوءٍ فِي كَمَدُ
عَاجِزُ الْحِيلَةِ مُسْتَرْخِي الْقُوَى جَاءَهُ الدَّهْرُ بِمَالٍ وَوَلَدُ
وَلَيْسَبُّ أَيْدٍ ذُو حِيلَةٍ مُحْكَمُ الْمِرَّةِ مَأْمُونُ الْعُقْدُ
خَصَّهُ الدَّهْرُ وَغَطَّى حَزْمَهُ وَانْتَضَاهُ مِنْ عَدِيدٍ وَسَبَدُ
رَكِبَ اللُّجَّ إِلَى اللُّجِّ عَلَى غَمَرَاتِ الْبَحْرِ ذِي الْمَوْجِ الْأَشَدِّ
حِينَمَا أَرَسَى كُلُّ مَنْ يَعْرِفُهُ وَارْتَمَى الْأَذْيُ مِنْهُ بِالزَّبَدِ
فِي طِلَابِ الْمَالِ حَتَّى شَفَّهُ وَأَبَى الْمَالُ لَهُ أَنْ لَيْسَ جَدُّ

قَوْلُهُ : مُنَاصٍ أَيُّ مُقَاتِلٍ وَالْكَمْدُ الشَّدَّةُ وَأَيْدٍ قَوِيٌّ وَالْمِرَّةُ هَاهُنَا الْعَقْلُ ، وَخَصَّهُ ذَهَبُ بِمَالِهِ .

زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

١٢٧٨٤- لَيْتَ شِعْرِي هَلْ زَمَانِي بَعْدَ ذَا الْبُخْلِ يَجُودُ ؟

بعده :

مَا أَرَى الشُّدَّةَ إِلَّا كُلَّمَا مَرَّتْ تَزِيدُ
يَنْقُضِي يَوْمٌ وَيَوْمٌ فِي حَدِيثٍ لَا يُقِينُ
فَمَتَى الْيَوْمُ الَّذِي أَبْلُغُ فِيهِ مَا أُرِيدُ
١٢٧٨٥- لَيْتَ شِعْرِي لَأَيِّ شَيْءٍ أَرْجِي كُ وَأَيَّ الْأَوْقَاتِ وَالْأَزْمَانِ

١٢٧٨٣- الأبيات في ديوان امرئ القيس : ٢١٧ وما بعدها .

١٢٧٨٤- الأبيات في ديوان البهاء زهير : ٧٦ .

بعده :

وَلَعُمْرِي لَقَدْ ظَنَنْتُ ظُنُونًا كَذَّبْتُهَا مُصَدِّقَاتِ الْعَيَانِ

/١٥/

١٢٧٨٦- لَيْتَ لِي إِذْ أَرَاهُ فَضْلَ عُيُونٍ فَبَعَيْنَيْنِ لَسْتُ أَشْبَعُ مِنْهُ

١٢٧٨٧- لَيْتَنِي قَدْ حَلَلْتُ عِنْدَكَ فِي الْحُرِّ بَّ مَحَلًّا أَجَلَّكَ الْحُبُّ مَنِّي

أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

١٢٧٨٨- لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ يَوْمِي هَذَا فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ أَرْعَى الْوُعُولَا

١٢٧٨٩- لَيْتَهُ جَادَ عَلَيَّ ضَعْفًا فِي بَطْسُوجٍ وَنَامَا

ابن الرومي يَهْجُو :

١٢٧٩٠- لَيْتَهُمْ كَانُوا قَرُودًا فَحَكَّوْا شِيمَ النَّاسِ كَمَا تَحْكِي الْقُرُودُ

أَبُو تَمَّامٍ :

١٢٧٩١- لَيْتُ إِذَا خَفَقَ اللَّوَاءُ رَأْيَتَهُ يَعْلُو قَرَى الْهَيْجَاءِ وَهِيَ زَبُونُ

بعده :

لِحَيَاضِهَا مَتَوَرَّدٌ وَلِخَطْبِهَا مُتَعَمِّدٌ وَبَيْدِهَا مَلْبُونُ

ابن طباطبَا :

١٢٧٩٢- لَيْتُ غَابَ أَفْنَى الْأَعَادِي حَتَّى مَالَهُ فِي الْوَرَى عَدُوُّ مُسَاوٍ

أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ :

١٢٧٨٦- البيت في محاضرات الأدباء : ٤/ ١٢٧ منسوباً إلى أبي العباس .

١٢٧٨٨- البيت في ديوان أمية بن أبي الصلت : ٤٥١ .

١٢٧٩٠- البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٤٨٧ .

١٢٧٩١- البيتان في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٦٦ .

١٢٧٩٢- لم يرد في مجموع شعره .

١٢٧٩٣- لِيَجْهَرَ الْمَرْءُ فَمَا يَعْدُو الْقَدَرُ وَرُبَّمَا سَاقَ إِلَى الْحَيْنِ الْحَذَرُ

ومن باب (لِي حَبِيبٌ) قَوْلُ الْحُبْرُزِيِّ^(١) :

لِي حَبِيبٌ خِيَالُهُ نَضَبَ عَيْنِي إِنَّ تَذَكَّرْتَهُ فَكُلِّي قُلُوبُ
وَأَسْمُهُ فِي سَرَائِرِي مَكْنُونُ يَا عَذُولِي إِنْ لَمْ تَعْنِي فَدَعْنِي
أَوْ تَأَمَّلْتَهُ فَكُلِّي عُيُونُ قَالَ كُنْ صَابِرًا تَكُنْ مُسْتَرِيحًا
لَا تَهُونُ عَلَيَّ مَا لَا يَهُونُ وَقَوْلُ مَنْصُورِ الْفَقِيهِ^(٢) :

لِي جَارٌ لَسْتُ أَرْجُوهُ وَلَا أَمْنٌ شَرَّهُ
مَالَهُ شُغْلٌ سِوَى ثَلْبِي كَفَانِي أَمْرَهُ
لِي حُبَّةٌ وَهَوَاكَ يَقْطَعُ دُونَهَا إِنَّ الْمُحِبَّ لِسَانُهُ مَقْطُوعُ
لِي حُزْمَةُ الضَّيْفِ وَالْجَارِ الْقَدِيمِ وَمَنْ أَتَاكُمْ وَكُھُولُ الْحَيِّ أَطْفَالُ
أَوَّلَهَا :

مِنْ شِيَمَةِ الدَّهْرِ إِذْ بَارَ وَإِقْبَالَ فَمَا يَدُومُ عَلَى حَالَتِهِ حَالُ
وَكُلِّ شَيْءٍ وَإِنْ أَغْيَا لَهُ أَجَلُ يُفْضِي إِلَيْهِ كَمَا لِلنَّاسِ أَجَالُ
لِلشَّامِتِينَ بِنَا يَوْمَ نَصُورُ بِهِ عَلَيْهِمُ بِالْأَمَانِي مِثْلَمَا صَالُوا
كَمْ أَحْمِلُ الضَّيْمَ وَالْأَهْوَالَ وَاحْرَبَا مِنْ عَيْشُهُ كُلُّهُ ضَيْمٌ وَأَهْوَالُ
كَانَتْ مَسْرَّةُ قَلْبِي فِيكُمْ مَثَلًا وَالْيَوْمَ يُضْرَبُ بِي فِي النَّاسِ أَمْثَالُ
وَاحْسَرْتَا مَاتَ حَظِّي مِنْ مَوَدَّتِكُمْ وَلِلْحُظُوظِ كَمَا لِلْخَلْقِ أَجَالُ
بِحُرْمَةِ الْوُدِّ وَالْعَهْدِ الْقَدِيمِ لَهُ فِي سَائِرِ النَّاسِ إِعْظَامٌ وَإِجْلَالُ
لَا تَقْطَعُوا الْحَبْلَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّ الْكَرِيمَ لِحَبْلِ الْوُدِّ وَصَالُ

١٢٧٩٣- البيت في زهديات أبي العتاهية : ١١٠ .

(١) لم يرد في ديوانه (آل ياسين) .

(٢) لم يرد في مجموع شعره (منصور بن إسماعيل الفقيه للقحطاني) .

١٢٧٩٥- الأبيات ، البيت الأول في بغية الطلب : ٩ / ٤٢٠ منسوباً إلى مقلد بن منقذ .

إِلَى حُرْمَةِ الضَّيْفِ وَالْجَارِ الْقَدِيمِ . الْبَيْتُ

قال بعض الرؤساء وقد كتب إليه رجل بهذا البيت : وقعت منه ويتوب إليه من مثلها فيما بعد ، فوقع على ظهر رقصته : قديم الحرمة وحديث التوبة يمحقان بينهما من الإساءة .

/ ١٦ / ابن شمسِ الْخِلَافَةِ :

١٢٧٩٦- لِي حَقٌّ وَخِدْمَةٌ وَوَلَاءٌ وَمَدِيحٌ وَحُرْمَةٌ وَذِمَامٌ

مَنْصُورُ الْفَقِيهِ :

١٢٧٩٧- لِي حِيلَةٌ فِيمَنْ يَنْمُ وَلَيْسَ فِي الْكَذَابِ حِيلَةٌ

بعده :

مَنْ كَانَ يَخْلُقُ مَا يَقُولُ فَحِيلَتِي فِيهِ قَلِيلُهُ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَرَ :

حَسْبَنِي تَحَرَّرْتُ مِمَّنْ يَنْمُ بِالْكِتْمَانِ فَكَيْفَ لِي بِآخَرِينَ مِنْ قَائِلِ الْبُهْتَانِ

وقول آخر^(١) :

إِنَّ النَّمْوَ أَعْطَى دُونَهُ خَبْرِي وَلَيْسَ لِي حِيلَةٌ فِي مُفْتَرِي الْكَذِبِ

الْمُتَنَبِّي :

١٢٧٩٨- لِيَزِدْ بَنُو الْحَسَنِ الشَّرَافُ تَوَاضِعاً هَيْهَاتَ تُكْتَمُ فِي الظَّلَامِ مَشَاعِلُ

محمود الوراق :

١٢٧٩٩- لَيْسَ إِجْلَالُكَ الْكِبَارَ بَذُلُ إِنَّمَا الذُّلُّ أَنْ تُجَلَّ الصَّغَارَا

١٢٧٩٧- البيتان في الكامل في اللغة : ٢٣٠ ، لم يرد في مجموع شعره (منصور بن إسماعيل الفقيه للقحطاني) .

(١) البيت في الكامل في اللغة : ٢٣٠ / ٢ .

١٢٧٩٨- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٥٨ / ٣ .

١٢٧٩٩- البيت في ديوان محمود الوراق : ٢١٧ .

ابن السكيت اللغوي :

١٢٨٠٠- لَيْسَ احْتِيَالٌ وَلَا عَقْلٌ وَلَا أَدَبٌ يُجْدِي عَلَيْكَ إِذَا لَمْ يُسْعِدِ الْقَدَرُ
أَبْيَاتُ أَبِي يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ السِّكَيْتِ اللُّغَوِيِّ النَّحْوِيِّ وَفَاتَهُ فِي رَجَبِ
سَنَةِ ٣٩٣ . أَوَّلُهَا

نَفْسِي تَرُومُ أُمُورًا لَسْتُ أُدْرِكُهَا مَا دُمْتُ أَحْذَرُ مَا يَأْتِي بِهِ أَحْذَرُ
كَمْ مَنَاعَ نَفْسُهُ لِدَانِهَا حَذِرُ لِلْفَقْرِ لَيْسَ لَهُ مِنْ مَالِهِ ذُخْرُ
إِنْ كَانَ إِسَّاكُهُ لِلْفَقْرِ يَحْذَرُهُ فَقَدْ تَعَجَّلَ فَقْرًا قَبْلَ يَفْتَقِرُ
لَيْسَ احْتِيَالٌ وَلَا عَقْلٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ
وَلَا تَوَانٍ وَلَا عَجْزٌ يَضُرُّ إِذَا جَاءَ الْقَضَاءُ بِمَا فِيهِ لَكَ الْخَيْرُ
مَا قَدَرَ اللَّهُ مِنْ أَمْرٍ يُسْهِّلُهُ وَنِيلُ مَا لَمْ يُقَدَّرْ نَيْلُهُ عَيْرُ
لَيْسَ ارْتِحَالُكَ تَرْتَادُ الْغِنَى . الْبَيْتُ
لَهُ مِنْهَا أَيْضًا :

١٢٨٠١- لَيْسَ ارْتِحَالُكَ تَرْتَادُ الْغِنَى سَفَرًا بَلِ الْمَقَامُ عَلَى خَسْفٍ هُوَ السَّفَرُ
الْمُتَنَبِّي :

١٢٨٠٢- لَيْسَ التَّعَلُّلُ بِالْأَمَالِ مِنْ إِرْبِي وَلَا الْقَنَاعَةُ بِالْإِقْلَالِ مِنْ شِمِي
أَبْيَاتُ الْمُتَنَبِّي بَعْدَ قَوْلِهِ : لَيْسَ التَّعَلُّلُ بِالْأَمَالِ مِنْ أَدَبِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :
وَمَا أَظُنُّ بَنَاتَ الدَّهْرِ تَتْرَكْنِي حَتَّى تَسُدَّ عَلَيْهَا طُرُقَهَا هِمَمِي
لَمْ اللَّيَالِي الَّتِي أَخْنَتْ عَلَى جِدَّتِي بِرِقَّةِ الْحَالِ وَاعْذُرْنِي وَلَا تَلَمَّ
سَيَصْحَبُ النَّصْلَ مِنِّي مِثْلُ مَضْرَبِهِ وَيَنْجَلِي خَبْرِي عَنْ صَمَّةِ الصَّمَمِ

١٢٨٠٠- البيت في طبقات الشعراء : ٣١٦/١ .

١٢٨٠١- البيت في التمثيل والمحاضرة ٤٠٠ .

١٢٨٠٢- القصيدة في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٩/٤ .

شَيْخٌ يَرَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ نَافِلَةً
تَنْسِي الْبِلَادَ بُرُوقَ الْجَوِّ بَارِقَتِي
رِدِي حِيَاضَ الرَّدَى يَا نَفْسُ وَاتْرِكِي
إِنْ لَمْ أَذْرِكْ عَلَى الْأَرْيَاحِ سَائِلَةً
مِيعَادُ كُلِّ رَقِيقٍ الشَّفَرَتَيْنِ غَدًا
فَانْ أَجَابُوا فَمَا قَصْدِي بِهَا لَهُمْ

وَيَسْتَحِلُّ دَمَ الْحَجَّاجِ فِي الْحَرَمِ
وَتَكْتَفِي بِالْدَمِ الْجَارِي مِنَ الدِّيمِ
حِيَاضَ خَوْفِ الرَّدَى لِلشَّاءِ وَالنِّعَمِ
فَلَا دُعَيْتُ ابْنَ أُمِّ الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ
وَمَنْ عَصَا مِنْ مُلُوكِ الْعُرْبِ وَالْعَجَمِ
وَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَا أَرْضَى لَهُمْ بِهِمْ

إبراهيم الغزي :

١٢٨٠٣- لَيْسَ التَّعَرُّبُ أَنْ تَشْكُو نَوَى سَفَرٍ
أَبْيَاتُ الْغَزِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا شِهَابَ الْمُلْكِ أَبَا الْحَسَنِ أَوَّلَهَا :
مَلَامَةٌ لَمْ تَجِدْ إِذْنًا عَلَى الْأُذُنِ
وَمَذْمَعٌ فَضَّ خَتْمُ السَّرِّ بِالْعَلَنِ
يَقُولُ مِنْهَا :

لَيْسَ التَّعَرُّبُ أَنْ تَشْكُو نَوَى سَفَرٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

تَأْمِيلُ عَوْدِ عَشِيَّاتِ الْحَمَى سَنَةً
حِينَ الْمَحَلِّ مَحَلِّي وَالنَّدْيُ نَدٍ
وَفِي الْحِجَالِ صَوَارٌ مِثْلُهُ
مِنْ كُلِّ عَفٍ يَعَافُ الظُّلْمَ خَاطِرُهُ
لَيْتَ الْجَمَادَاتِ بَاعَتْنِي سَكِينَتَهَا
نَهَجُ الْعَلَى نُجُومُ الشُّمْرِ تَعْرِفُهُ
قَدْ أَعْطَتِ الْحَرْبُ حَرْبًا مَا سَمِعْتُ بِهِ
قَالُوا تَجَسَّدَتْ وَالْمَرْزُوقُ مَكْتَسَبُ
وَمَا دَرُوا أَنَّ مَغْزَى النَّاسِ إِنْ ذَكَرُوا

كَمْ مَنِيَّةٍ قَصُرَتْ عَنْهَا يَدُ الزَّمَنِ
وَالْحَيُّ فِي حَضَنِ فِي السَّفْحِ مِنْ حَضَنِ
صُورُ الْعُيُونِ إِلَى الطَّيَةِ اللَّدَنِ
وَلَحْظُهُ يَوْمَ يَرْزُو مَنْجَمُ الْفَتَنِ
بِالْعَزْمِ وَالْحَزْمِ وَالْإِقْدَامِ وَاللَّسَنِ
إِنَّ السَّنَانَ لَمْشَتْقٍ مِنَ السَّنَنِ
وَجَادَكَ السَّيْفُ عَنْ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنِ
بِقُوَّةِ الْحَلْبِ جَادَ الضَّرْعُ بِاللَّبَنِ
عَنْقَاءَ مُغْرَبٍ حُرٌّ غَيْرَ مُمْتَحِنٍ

إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ طُولَ الدَّهْرِ مُطْرِحًا
فَلَسْتُ آتِي عَلَى قَوْمٍ لَهُمْ أَسَفٌ
لَا تَرْكُنَنَّ إِلَى الْأَيَّامِ دُمْتَ لَهَا
أَبُو هَلال العسْكَرِيِّ :

١٢٨٠٤- لَيْسَ التَّكْبَرُ شِيمَةً لِأَخِي الْهَوَى
قَبْلُهُ :

قَالُوا صَبَرْتَ وَمَا صَبَرْتُ جَلَادَةً لَكِنْ
لَا تَنْهَنِي عَنْهُمْ فَتَغْرِيْبِي بِهِمْ
أَنَا عَبْدٌ مِّنْ اهْوَى وَمَمْلُوكُ الْهَوَى
لَيْسَ التَّكْبَرُ شِيمَةً لِأَخِي الْهَوَى . الْبَيْتُ
الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١٢٨٠٥- لَيْسَ الثَّرَاءُ بِغَيْرِ الْجُودِ فَائِدَةً
بَاقِي أَيْبَاتِهَا مَكْتُوبَةٌ بِبَابِ أُعِيدُ بِجَدِكَ . الْبَيْتُ
١٧/ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ :

١٢٨٠٦- لَيْسَ الْجَمَالُ بِمِزَرٍ
الْمُنْبِي :

١٢٨٠٧- لَيْسَ الْجَمَالُ بِوَجْهِ صَحٍّ مَارِنُهُ
١٢٨٠٨- لَيْسَ الْجَوَادُ بِمَالِهِ إِلَّا الَّذِي
أَنْفُ الْعَزِيزِ بَقْطَعِ الْعِزِّ يُجْتَدَعُ
يُعْطَى الْجَزِيلَ وَلَا يَرَاهُ جَزِيلًا

١٢٨٠٤- الأبيات في المستدرِك على شعر أبي هلال العسْكَرِيِّ : ٤٢ .

١٢٨٠٥- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٣٢ / ١ .

١٢٨٠٦- البيت في ديوان عمرو بن معد يكرب : ٧٩ .

١٢٨٠٧- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٢٢ / ٢ .

١٢٨٠٨- البيت في المنصف : ٥٢٩ .

أبو تمام :

١٢٨٠٩- لَيْسَ الْحِجَابُ بِمُقْصٍ عَنْكَ لِي أَمَلًا إِنَّ السَّمَاءَ تُرَجَّى حِينَ تَحْتَجِبُ

قبله :

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ النَّائِي بِرُتْبَتِهِ وَجُودُهُ لِمَرَاعِي جُودِهِ كَثْبُ

لَيْسَ الْحِجَابُ بِمُقْصٍ عَنْكَ لِي أَمَلًا . الْبَيْتُ

وَقَالَ النَّاشِئُ الْأَصْغَرُ مِنْ شُعْرَاءِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ^(١) :

لَيْسَ الْحِجَابُ يَلِيقُ بِالْأَشْرَافِ إِنَّ الْحِجَابَ مُخَالِفُ الْإِنْصَافِ

وَلَقَلَّ مَنْ يَأْتِي فَيُحْجَبُ مَرَّةً فَيَعُودُ ثَانِيَةً بِقَلْبٍ صَافٍ

١٢٨١٠- لَيْسَ الْحَدِيدُ وَلَا صُمُّ الْجِبَالِ إِذَا فَكَّرْتَ أَقْوَى عَلَى الْبَلَوَى مِنَ الْبَشَرِ

١٢٨١١- لَيْسَ الْخَلِيلُ الَّذِي مَا كُنْتَ تَعْهَدُهُ قَدْ غَيَّرَ الدَّهْرُ ذَاكَ الْخِلَّ أَلْوَانَا

يُضْرَبُ فَيَمُنْ تَغَيَّرَتْ مُودَتُهُ عَمَّا كُنْتَ تَعْهَدُهُ مِنْهُ

التَّهَامِيُّ :

١٢٨١٢- لَيْسَ الزَّمَانُ وَإِنْ حَرَضَتْ مُسَالِمًا خُلِقَ الزَّمَانُ عَدَاوَةً الْأَحْرَارِ

يقول مِنْهَا وَهِيَ طَوِيلَةٌ غَرَاءُ :

وَمُكَلِّفُ الْأَيَّامِ ضِدَّ طِبَاعِهَا مُتَطَلِّبُ فِي الْمَاءِ جَذْوَةَ نَارِ

١٢٨١٣- لَيْسَ السَّعِيدُ الَّذِي بِالْمَالِ نَعْرِفُهُ إِلَّا السَّعِيدُ الَّذِي يَنْجُو مِنَ النَّارِ

١٢٨٠٩- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٣ .

(١) لبيتان في ديوان الناشئ الصغير : ١٠٨ .

١٢٨١١- البيت الأول في نواد المخطوطات : ١٥٠ / ١ .

١٢٨١٢- البيتان في ديوان التهامي : ص ٤٨ .

١٢٨١٣- البيت في زهر الأكم : ٨٣ / ٢ .

ومن باب (لَيْسَ) قَوْلُ ابْنِ شَمْسٍ الْخِلَافَةُ :

لَيْسَ الشُّهَا كَالشَّمْسِ فِي ضِيَائِهَا كَلَّا وَلَيْسَ الْغَتُّ كَالثَّمِينِ
وَذَلِكَ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ نَقَلْتَهَا مِنْ خَطِّهِ أَوَّلُهَا :

رَنْتَ بِطَرْفٍ رَائِعٍ الْفُتُونِ وَابْتَسَمْتَ عَنْ لُؤْلُؤٍ مَكْنُونِ
وَأَخْجَلْتَ أَتْرَابَهَا وَعُذْلِي مُخْجَلَةُ الْأَقْمَارِ وَالْغُصُونِ
فِي لَفْظِهَا وَلَحْظِهَا مُدَامَةٌ تُشْرِبُ بِالْأَسْمَاعِ وَالْعُيُونِ
إِنْ هِيَ أَحْيَنِي فَمَنْ يُمَيِّنِي وَإِنْ أَمَاتَنِي فَمَنْ يُحْيِينِي
يَقُولُ مِنْهَا مُفْتَحِرًا :

لَا يُنْكِرُ الدَّهْرُ إِبَائِي ظُلْمَهُ عِزَّةَ نَفْسِي حَلَاتِ رَكَائِبِي
لَهْفِي عَلَى مَالٍ أَهْدُ بِالْنَدَى وَثَرْوَةٍ أَقْضِي بِهَا مَالِ الْعُلَى
حَتَّامُ أَلْوِيهَا بِحَقٍّ وَاجِبٍ يَقُولُ مِنْهَا مَذْحًا :

لَأُضْرِفَنَّ الْعَزَمَ نَحْوَ مَا جِدِ مُتَّصِلِ الْجُودِ بَعِيدِ شَأْوُهُ
فَالْمَجْدُ وَالْفَضْلُ وَأَمْنُ الْمُتَجَى وَبَيْنَ صِنُوفِ الْأَنْزَعِ الْبَطِينِ
ذِي نَسَبٍ بَيْنَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَلَمْ تَزَلْ مَبْرُورَةً يَمِينِي
أَحْلِفُ بِاللَّهِ يَمِينًا بَرَّةً تَعَلَّقْتُ بِحَبْلِكَ الْمَتِينِ
لَا تَعْدَمُ الرَّاحَةَ يَوْمًا رَاحَةً إِذْ خُلِقُوا مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونِ

لَيْسَ الشُّهَا كَالشَّمْسِ فِي ضِيَائِهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

قَوْمٌ هُمْ خَيْرُ الْوَرَى وَخَيْرُهُمْ أَنْتَ وَلَيْسَ الشُّكُّ كَالْيَقِينِ

زَدْتَهُمْ مَجْدًا إِلَى مَجْدٍ لَهُمْ سَامٍ وَتَمَكِّنَا إِلَى تَمَكِّنٍ

الرَّضِيِّ الْمُوسَوِيِّ :

١٢٨١٤- لَيْسَ السُّيُوفُ عَنِ الْأَقْلَامِ غَانِيَةً الْفَرِيُّ لِلسَّيْفِ وَالتَّقْدِيرُ لِلْقَلَمِ

١٢٨١٥- لَيْسَ الشُّجَاعُ عَلَى قَتْلِ الْعَدَى بَطَلًا بَلِ الشُّجَاعُ عَلَى أَمْوَالِهِ الْبَطْلُ

/ ١٨ / أَبُو الْفَرَجِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هُنْدُو : [من الكامل]

١٢٨١٦- لَيْسَ الشَّجَاعَةُ كُلُّهَا خَوْضُ الرَّدَى عَاصِي هَوَاهُ أَشْجَعُ الشُّجْعَانِ

الْفَرَزْدَقُ :

١٢٨١٧- لَيْسَ الشَّفِيعُ الَّذِي يَأْتِيكَ مُؤْتَرًّا مِثْلُ الشَّفِيعِ الَّذِي يَأْتِيكَ عُرْيَانَا

كَانَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ غَالِبٍ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عَقَالِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشَعِ بْنِ دَارِمٍ وَأَسْمُ دَارِمٍ بَحْرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَنْظَلِ بْنِ تَمِيمٍ فَقَدْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ نَوَارَ ثُمَّ نَدِمَ عَلَى ذَلِكَ نَدَمًا شَدِيدًا وَعَشِقَهَا وَأَبَتْ عَلَيْهِ أَنْ تَعُودَ إِلَيْهِ فَكَرَلَ الْفَرَزْدَقُ عَلَى حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ وَأُمُّ حَمْزَةَ خَوْلَةُ بِنْتُ مَنْظُورِ بْنِ زَبَانَ بْنِ سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ وَأُمُّهَا مُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّيِّ فَوَعَدَهُ حَمْزَةُ الشَّفَاعَةَ إِلَى أَبِيهِ وَنَزَلَتْ نَوَارُ امْرَأَةُ الْفَرَزْدَقِ عَلَى خَوْلَةَ أُمِّ حَمْزَةَ فَرَفَعَتْهَا فَشَفَعَتْ لَهَا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ^(١) :

أَصْبَحْتُ قَدْ نَزَلْتُ بِحَمْزَةَ حَاجَتِي إِنَّ الْمُنَوَّهَ بِأَسْمِهِ الْمَوْثُوقُ
بِأَبِي عُمَارَةَ خَيْرٌ مَنْ وَطَى الْحَصَا جَرَتْ لَهُ فِي الصَّالِحِينَ عُرُوقُ
بَيْنَ الْحَوَارِيِّ الْأَغَرِّ وَهَاشِمِ ثُمَّ الْخَلِيفَةُ بَعْدُ وَالصَّدِيقُ

الْحَوَارِيُّ : الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأُمُّهَا قُتَيْلَةُ

١٢٨١٤- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٢٦ / ٢ .

١٢٨١٧- البيت في الشعر والشعراء : ٤٦٧ / ١ ، ولم يرد في ديوانه (صادر) .

(١) الأبيات في ديوان الفرزدق : ٣٤ / ٢ .

بِنْتُ عَبْدِ الْعَزَى وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ أَسْعَدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ
عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ وَأُمُّهَا الصَّرْمَاءُ بِنْتُ خَلْفِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحِ بْنِ
عَمْرِو . قَالَ فَأَنْجَحْتَ شَفَاعَةً خَوْلَةَ لِلنَّوَارِ وَأَمَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لِلْفَرَزْدَقِ أَنْ
لَا يُقَرِّبَهَا حَتَّى يَصِيرَا إِلَى الْبَصْرَةِ فَيَصْحَحَا أَمْرَهُمَا عِنْدَ عَامِلِهِ فَخَرَجَا إِلَى الْبَصْرَةِ
وَرَجَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ جَانِبَ التَّفْرِيقِ وَآثَرَ جِهَةَ التَّطْلُيقِ فَلَمَّا آنَسَ الْفَرَزْدَقُ النَّارَ
وَأَيَسَ مِنْ نُورِ وَجْهِ النَّوَارِ وَأَشْفَى مِنْ نَوَى النَّوَارِ عَلَى التَّوَى وَالْبَوَارِ أَنْشَأَ يَقُولُ :

أَمَّا بَنُوهُ فَلَمْ تَنْجَحْ شَفَاعَتَهُمْ وَشَفَعْتُ بِنْتُ مَنظُورِ بْنِ زَبَانَا

لَيْسَ الشَّفِيعُ الَّذِي يَأْتِيكَ مُؤْتَرّاً . الْبَيْتُ

وَهَذَا الْبَيْتُ أَشْرَدُ مِثْلِ سَائِرِ . يُضْرَبُ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الشَّفِيعَيْنِ .

السَّري الرَّفَاء :

١٢٨١٨- لَيْسَ الصَّدِيقُ الَّذِي أَعْطَاكَ شَاهِدُهُ شَهَدَ الْوِدَادِ وَخَانَ الْغَيْبَ غَائِبُهُ

بعده :

لَأَصْبِرَنَّ عَلَى إِخْلَالِ عُرْفِكَ بِي حَتَّى يَثُوبَ إِلَى الْمَعْرُوفِ ثَائِبُهُ
عَسَى الْعِتَابُ يَرُدُّ الْعَتَبَ مِنْكَ رِضًا وَرُبَّمَا أَدْرَكَ الْمَطْلُوبُ طَالِبُهُ

أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ :

١٢٨١٩- لَيْسَ الصَّدِيقُ بِمَنْ تُخْشَى غَوَائِلُهُ وَمَا الْعَدُوُّ عَلَى حَالٍ بِمَأْمُونٍ

أَبُو تَمَام :

١٢٨٢٠- لَيْسَ الصَّدِيقُ بِمَنْ يُعِيرُكَ ظَاهِرًا مُتَبَسِّمًا عَنْ بَاطِنٍ مُتَجَهِّمٍ

ابْنُ الرَّومِيِّ :

١٢٨١٨- الأبيات في السري الرفاء : ٥٠ .

١٢٨١٩- البيت في الصداقة والصديق : ٢٤٠ .

١٢٨٢٠- البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٥٧ .

أَعْيَى الْمَشِيبُ تَبَّعَ الْمِقْرَضِ

١٢٨٢١- لَيْسَ الْعِتَابُ بِنَاجِعٍ فِي قَاطِعِ

الْمُقَنَّعِ الْكِنْدِيِّ :

حَتَّى تَجُودَ وَمَا لَدَيْكَ قَلِيلُ

١٢٨٢٢- لَيْسَ الْعَطَاءُ مِنَ الْفُضُولِ سَمَاحَةٍ

يَقُولُ مِنْهَا :

وَقَدْ ارْعَوَيْتَ وَحَانَ مِنْكَ رَحِيلُ

تَرَكَ الْمَشِيبُ فَأَيْنَ يَذْهَبُ بَعْدَهُ

وَالشَّيْبُ مَحْمَلُهُ عَلَيْكَ ثَقِيلُ

كَانَ الشَّابُّ خَفِيفَةً أَيَّامُهُ

ابْنُ شُمُسٍ الْخِلَافَةِ :

كُلُّ خَطِيرٍ مِنْ دُونِهِ خَطَرُ

١٢٨٢٣- لَيْسَ الْعَلَى نُهْزَةً لِطَالِبِهَا

الْعَمَى أَنْ لَا تُرَى مُمِيزاً بَيْنَ الصَّوَابِ وَالْخَطَأِ

١٢٨٢٤- لَيْسَ الْعَمَى أَنْ لَا تُرَى شَيْئاً وَلَكِنَّ

أَبُو تَمَّامٍ :

هـ لَكِنَّ سَيِّدَ قَوْمِهِ الْمُتَغَابِي

١٢٨٢٥- لَيْسَ الْعَبِيُّ بِسَيِّدٍ فِي قَوْمِهِ

قَبْلَهُ :

يَمْدَحُ مَالِكَ بْنَ طَوْقٍ يَقُولُ :

خَلَا جُوداً حَلِيفاً فِي بَنِي عَتَابِ

لَا جُودَ فِي الْأَقْوَامِ يُعْلَمُ مَا

إِنَّ السَّمَاحَةَ صَيْقَلُ الْأَحْسَابِ

مُتَدَفِّقاً صَقَلُوا بِهِ أَحْسَابَهُمْ

تُدْعَى لِيَوْمِي نَائِلٌ وَعِقَابِ

يَا مَالِكَ بْنَ الْمَالِكِينَ وَلَمْ تَزَلْ

يُمْنَاكَ مِفْتَاحاً لِذَلِكَ الْبَابِ

لِلْجُودِ بَابٌ فِي الْأَنَامِ وَلَمْ تَزَلْ

عَنْهُ وَهَبَ مَا كَانَ لِلْوَهَّابِ

فَأَقْلُ أَسَامَةِ جُرْمِهَا وَاصْفَحْ لَهَا

لَيْسَ الْغَبِيُّ بِسَيِّدٍ فِي قَوْمِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

١٢٨٢١- البيت في ديوان ابن الرومي : ٢٨٢ / ٢ .

١٢٨٢٢- الأبيات في شرح ديوان الحماسة ١٢١٦ ، ١٢١٧ .

١٢٨٢٤- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٢٤ .

١٢٨٢٥- الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٢ .

فَاضِمِّمْ قَوَاصِيهِمْ إِلَيْكَ فَإِنَّهُ
وَالسَّهْمُ بِالرَّيْشِ التَّوَامِ وَلَنْ تَرَى
لَا يَزْخَرُ الْوَادِي بِغَيْرِ شِعَابٍ
بَيْتًا بِلَا عَمَدٍ وَلَا أَطْنَابٍ
/ ١٩ / الْوَزِيرُ الطُّغْرَائِيُّ :

١٢٨٢٦- لَيْسَ الْغَرِيبُ الَّذِي تَنَائَى الدِّيَارُ بِهِ
قَبْلَهُ :

يَا طَائِرَ الْأَيْكِ مَا غُرِّبْتَ عَنْ سَكَنِ
أَنَا الَّذِي إِنْ بَكَى وَجَدًا يُحَقُّ لَهُ
يَوْمًا وَلَا كُنْتُ عَنْ مَأْوَى بِمَطْرُودٍ
كَمْ بَيْنَ بَاكِ مِنَ الْبَلَوَى وَغَرَّيْدٍ
لَيْسَ الْغَرِيبُ الَّذِي تَنَائَى الدِّيَارُ بِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مَا الْفَقْرُ عَارٌ وَإِنْ كَشَفْتَ عَوْرَتَهُ
حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ :

١٢٨٢٧- لَيْسَ الْفَتَى بِالَّذِي لَا يُسْتَضَاءُ بِهِ
١٢٨٢٨- لَيْسَ الْفَتَى بِأَخِي الشَّبَابِ وَمَا
الرَّضِيُّ الْمُسَوِّي :

١٢٨٢٩- لَيْسَ الْفَنَاءُ بِمَأْمُونٍ عَلَى أَحَدٍ
١٢٨٣٠- لَيْسَ الْكَثِيرُ مِنَ الْكَلَامِ بِجَيِّدٍ
ابْنُ عِيَّاشٍ الْكُوفِيُّ الْخِطَّاطُ :

١٢٨٣١- لَيْسَ الْكَرِيمُ الَّذِي إِنْ زَلَّ صَاحِبُهُ
١٢٨٣٢- لَيْسَ الْكَرِيمُ الَّذِي إِنْ نَالَ مَنْزِلَةً
أَفْشَى وَقَالَ عَلَيْهِ كُلَّمَا عَلِمَا
أَوْ نَالَ فَضْلًا عَلَى إِخْوَانِهِ تَاهَا

١٢٨٢٦- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢٠٣ / ١ .

١٢٨٢٧- البيت في الشعر ولشعراء : ٨٧ / ١ .

١٢٨٢٩- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٨٩ / ٢ .

١٢٨٣١- البيت في الصداقة والصديق : ٢٧٧ .

١٢٨٣٢- البيت في غرر الخصائص : ٥٩٢ .

أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

١٢٨٣٣- لَيْسَ الْكَرِيمُ بِمَنْ يُدْنِسُ عَرْضَهُ وَيَرَى مُرْوَةً تَتَمُّ بِمَنْ مَضَى

بَعْدَهُ :

حَتَّى يَشِيدَ بِنَاءَهُ بِنَائِهِمْ وَزَيْنَ صَالِحٍ مَا بَنُوهُ بِمَا بَنَى

نَقَلْتُهُمَا مِنْ خَطِّ أَبِي إِسْحَاقَ الصَّابِي .

كُلَيْبُ :

١٢٨٣٤- لَيْسَ الْكَلَامُ مُغْنِيًا دُونَ الْعَمَلِ وَشَرُّ مَا رَامَ امْرُؤٌ مَا لَمْ يَنْلُ

بعده :

وَكَثْرَةُ الْإِنْعَادِ عَجْزٌ وَفَشْلٌ

أَبُو الشَّمْقَمَقِ :

١٢٨٣٥- لَيْسَ الَّذِي تَعْرِفُهُ بِالْخَنَاءِ مِثْلَ الَّذِي يُعْرِفُ بِالْخَيْرِ

/٢٠/

١٢٨٣٦- لَيْسَ الَّذِي يَأْتِي الْقَبِيحَ بِجَهْلِهِ مِثْلَ الَّذِي يَأْتِي الْقَبِيحَ تَعَمُّدًا

الْبُخْتَرِيُّ :

١٢٨٣٧- لَيْسَ الَّذِي يُعْطِيكَ تَالِدَ مَالِهِ مِثْلَ الَّذِي يُعْطِيكَ مَالَ النَّاسِ

١٢٨٣٨- لَيْسَ الْمُسِيءُ إِذَا تَغَيَّبَ سُوءُهُ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُسِيءِ الْمُعْلَنِ

بعده :

١٢٨٣٣- البيتان في الحيوان : ٩٥ / ٧ من غير نسبة .

١٢٨٣٤- البيتان في التذكرة الحمدونية : ٨٣ / ٢ .

١٢٨٣٥- لم يرد في مختارات من شعره (صادر) .

١٢٨٣٧- البيت في ديوان البختري : ١١٣٧ / ٢ .

١٢٨٣٨- البيتان في مجمع الحكم : ٤٣٨ / ٤ منسوبين إلى المعري .

مَنْ كَانَ يُظْهِرُ مَا أَحَبَّ فَإِنَّهُ
عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ الْأَمِينِ الْمُحْسِنِ
الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١٢٨٣٩- لَيْسَ الْمَعَادُ إِلَى الدُّنْيَا بِمُتَّفِقٍ
وَلَا رُجُوعَ لِمَنْ يَمْضِي بِهِ الْأَجَلُ
١٢٨٤٠- لَيْسَ الْمَقَامُ عَلَيْكَ حَتْمًا وَاجِبًا
فِي مَنْزِلٍ يَدْعُ الْعَزِيزَ ذَلِيلًا
الْأَخْنَفَ الْعُكْبَرِيَّ :

١٢٨٤١- لَيْسَ النَّدَامَةُ إِمضَاءً لِمَكْرَمَةٍ
بَلْ التَّخَلُّفُ عَنْ إِمضَائِهَا النَّدَمُ
أَحْمَدُ بْنُ صَبِيحٍ الْكَاتِبُ :

١٢٨٤٢- لَيْسَ النَّوَالُ وَإِنْ أَسْدَاهُ مُنْعِمَةٌ
يَوْمًا بِأَعْظَمَ مِنْ شُكْرِي لِمَا صَنَعَا
بعده :

أَصُونُ شُكْرِي عَمَّنْ صَانَ نَائِلُهُ
وَأَمْنَعُ الْحَمْدَ عَنْهُ مِثْلَمَا مَنَعَا
هُوَ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ صَبِيحٍ .

١٢٨٤٣- لَيْسَ الْوُدُودُ فَتَى يَوْمُكَ يَوْمَهُ
حَتَّى إِذَا اسْتَغْنَى يَمْلُكَ فِي غَدٍ
بعده :

لَكِنَّمَا الْخِلُّ الْوُدُودُ فَتَى
إِذَا قَعَدَ الزَّمَانُ بِصَاحِبٍ لَمْ يَقْعُدِ
ومن باب (لَيْسَ) (١) :

لَيْسَ الْهُمَامُ الَّذِي يَحْمِي مَظْتَتَهُ
يَوْمَ النَّزَالِ وَنَارُ الْحَرْبِ تَشْتَعِلُ
لَكِنْ فَتَى رَدَّ طَرْفًا أَوْ ثَنَى بَصْرًا
عَنِ الْحَرَامِ فَذَاكَ الْفَارِسُ الْبَطْلُ
وَمِنْ ذَلِكَ :

١٢٨٣٩- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٥٨/٢ .

١٢٨٤٠- البيت في حماسة الخالدين : ٥٣ .

١٢٨٤١- البيت في تاريخ بغداد : ٢٥/١٧ .

(١) الأبيات الثالث والرابع والخامس في العقد الفريد : ٤٦/٧ .

وَلَا إِلَى الصَّبْرِ لِقَلْبِي سَبِيلُ
فَإِنَّ وَجْدِي بِكَ وَجْدٌ طَوِيلُ
فَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

لَيْسَ إِلَى تَرْكِكَ مِنْ حِيلَةٍ
فَكَيْفَ مَا كُنْتَ فَكُنْ سَيِّدِي
إِنْ كُنْتَ أَزْمَعْتَ عَلَى قَتْلِنَا

إبراهيم الغزي :

زَادَ مِنْ أَمَلِ الصَّغَارِ صَغَارًا

١٢٨٤٤- لَيْسَ إِلَّا الْكِبَارُ لِلْفَضْلِ أَهْلًا

أبو الفتح البستي :

وَمِنْ الْمُحَالِ وَجُودِ مَا لَا يُمَكِّنُ

١٢٨٤٥- لَيْسَ الْأَمَانُ مِنَ الزَّمَانِ بِمُمْكِنٍ

قبله :

خَذَلَانٌ لَا يُدْهَى بِخُطْبٍ يُحْزِنُ
وَأَعْلَمُ بَأَنَّ مِنَ الْمُنَى مَا يَفْتِنُ

يَا مَنْ يُرْجَى أَنْ يَعِيشَ مُسَلِّمًا
أَفْرَطْتَ فِي شَطَطِ الْأَمَانِي فَاقْتَصِدْ

لَيْسَ الْأَمَانُ مِنَ الزَّمَانِ بِمُمْكِنٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَعَلَامَ تَرْجُو أَنَّهُ لَا يُزْمِنُ

مَعْنَى الزَّمَانِ عَلَى الْحَقِيقَةِ كَاسِمِهِ

/٢١/

فُونُ وَالْحَيِّ قَرَابَهُ

١٢٨٤٦- لَيْسَ بَيْنَ الْمَيِّتِ الْمَدِّ

بعده :

إِذَا أَوَى تُرَابَهُ
كَانَ لَا يَرْجُو إِيبَهُ
زَالَ أَوْ ظَلَّ سَحَابَهُ
لَمَّا يَرْجُو ثَوَابَهُ
أَنْ يَخْشَى عِقَابَهُ

تَقْضِي أَسْبَابُ ذِي الْقُرْبَى
لَيْسَ يَحْمِي عَيْنَهُ مَنْ
إِنَّمَا الدُّنْيَا كَفْيٌ
حَقٌّ لِلْعَاقِلِ أَنْ يَسْعَى
وَكَمَا يَأْمُلُ عَفْوُ اللَّهِ

١٢٨٤٤- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٣٩٨ .

١٢٨٤٥- الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٣ .

عَمَرُو بَنِ الْأَيَّهَم :

١٢٨٤٧- لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَيْسٍ عَتَابٌ غَيْرَ طَعْنِ الْكُلَى وَحَزَّ الرِّقَابِ
سَلَّمَ الْخَاسِرُ :

١٢٨٤٨- لَيْسَتْ إِسَاءَتُهُ بِنَاقِصَةٍ لَهُ عِنْدِي وَلَيْسَ بَزِيدُهُ إِحْسَانُهُ
ابن الرومي :

١٢٨٤٩- لَيْسَ تَأْسُو كُلُّوْمٌ غَيْرِي كُلُومِي هَمُّهُمْ مَا بِهِمْ وَهَمِّي مَا بِي
قَالَ رَجُلٌ لِقَوْمٍ يُعَزِّيهِمْ : مَا مِنْكُمْ بَدَأَتْ وَلَا إِلَيْكُمْ انْتَهَتْ .
أَخَذَهُ ابْنُ الرُّومِيِّ فَعَكَّسَهُ فَقَالَ :

لَيْسَ تَأْسُو كُلُّوْمٌ غَيْرِي كُلُومِي . الْبَيْتُ

١٢٨٥٠- لَيْسَتْ الْأَحْلَامُ فِي حَالِ الرِّضَى إِنَّمَا الْأَحْلَامُ فِي حَالِ الْغَضَبِ
كَانَ أَبُو عَمْرٍو عَامِرُ بْنُ شَرْحَبِيلَ الشَّعْبِيِّ كَثِيرًا يُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ مُتَمَثِّلًا بِهِ .
أَبُو كَدْرَاءَ الْعُجْلِيِّ :

١٢٨٥١- لَيْسَتْ بِبَاكِئَةٍ أَبْلَى إِذَا فَقَدْتُ صَوْتِي وَلَا وَارِثِي فِي الْحَيِّ يَبْلِيْنِي
ابن شمس الخلافة :

١٢٨٥٢- لَيْسَتْ تَفِي بِهَوَانِ الْمَرْءِ ثَرْوَتُهُ وَهَلْ تَفِي لَذَّةُ الْمَأْكُولِ بِالسَّقَمِ ؟
أَبِيَاتُ جَعْفَرِ بْنِ شَمْسِ الْخِلَافَةِ مَنْقُولٌ مِنْ خَطِّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ :

هَمُّوا فَنَيْلُ الْعَلَى فِي حَيِّزِ الْهَمِّ وَلَا تَمِيلُوا إِلَى عَجْزٍ وَلَا سَامٍ

١٢٨٤٧- البيت في الشكوى والعتاب : ١٦ .

١٢٨٤٨- البيت في المستطرف : ٢٦٨/١ منسوباً إلى ابن الرومي .

١٢٨٤٩- البيت في ديوان اب الرومي : ٢٣٢/١ .

١٢٨٥٠- البيت في الرسائل الأدبية : ٣٨٤ .

١٢٨٥١- البيت في شرح ديوان الحماسة : ١٢٠٥ .

وَحَاوِلُوا الْعِزَّ فِي الدُّنْيَا وَلَا تَرُدُّوا مَوَارِدَ الذُّلِّ خَوْفَ الْعُدْمِ وَالْعَدَمِ
لَيْسَتْ تَغْنِي بِهِوَانِ الْمَرْءِ ثَرَوَتُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

يَا طَالِبَ الْمَجْدِ قُمْ وَاسْهَرِ لِتُدْرِكَهُ
وَأَنْهَضْ وَشَمِّرْ وَلَا تَقْعُدْ عَلَى كَسَلٍ
كَمْ خَامِلٍ لَمْ تَزَلْ تُغْلِيهِ هَمَّتُهُ
النَّصْرُ فِي فَتَكَاتِ النَّصْلِ فَاعْلُ بِهِ
وَأَبْخُلْ بِعِرْضِكَ عَنْ ذَمٍّ يَدْنِسُهُ
وَالْبَسْ مِنَ الصَّبْرِ دِرْعًا لَا تَزَالُ بِهَا
وَسَرِّحِ الْخَيْلَ فِي الْآفَاقِ مُنْتَقِمًا
وَذَلِّلِ النَّاسَ بِالْبَأْسِ الشَّدِيدِ إِلَى أَنْ
وَأَسْمِعِ الصُّمَّ وَقَعَ الْمُرْهَفَاتِ كَمَا
وَمِنْ بَابِ (لَيْسَ تَغْنِي) قَوْلُ أَبِي نَوَاسٍ ^(١) :

لَيْسَ تَغْنِي الْعُقُولُ وَالْأَدَابُ
وَالْبَلَاجَاتُ وَالرَّسَائِلُ وَالْعِلْمُ
كُلُّ شَيْءٍ سِوَى الدَّرَاهِمِ زُورٌ
إِنَّمَا الشَّأْنُ فِي الدَّرَاهِمِ
وَعَدَا جَاهُهُ عَرِيضًا طَوِيلًا
١٢٨٥٣- لَيْسَتْ تَكُونُ عَزِيمَةً مَا لَمْ يَكُنْ

ابْنُ طَبَّاطَبَا :

١٢٨٥٤- لَيْسَتْ عُلُومُكَ مَا حَوْتُهُ دَفَاتِرُ
مَا الْعِلْمُ إِلَّا مَا حَوْتُهُ صُدُورُ

(١) الأبيات في المحاضرات والمحاورات : ٢٥٠ منسوبة إلى ابن المعتز .

١٢٨٥٣- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٤ / ١ .

١٢٨٥٤- الأبيات في اللطائف والظرائف : ٦٧ .

قبله :

اجْعَلْ جَلِيسَكَ دَفْتَرًا فِي نَشْرِهِ
فِكْتَابُ عِلْمٍ لِلْأَيْنِسِ مُؤَانِسُ
وَمُفِيدُ آدَابٍ وَمُؤْنِسُ وَحْشَةٍ
لَيْسَتْ عُلُومُكَ مَا حَوَتْهُ دَفَاتِرُ . الْبَيْتُ

ابن الرومي :

١٢٨٥٥- لَيْسَ تُغْنِي شَهَادَةُ الشَّعْرِ الْأَسَدَ
بَعْدَهُ :

أَفِرْجُو مُسَوِّدٌ أَنْ يُزَكِّي شَاهِدُ
لَا لَعْمَرِي مَا لِلْخَضَابِ لَدَى
يَدَّعِي لِلْكَبِيرِ شَرَحَ شَبَابِ
وَالسَّوَادُ الدَّعِي أَوْجَبَ تَكْذِيبًا

/ ٢٢ / الأخوص بن محمد الأنصاري :

١٢٨٥٦- لَيْسَ امْرُؤٌ كَانَ فِي عَيْشٍ يَسُرُّ بِهِ
سُحَيْمٌ بَنُ وَثِيل :

١٢٨٥٧- لَيْسَ بِالصَّافِي وَإِنْ أَصْفَيْتَهُ
١٢٨٥٨- لَيْسَ بِالْعَيْنِ يُبْصِرُ الْمَرْءُ
الرَّضِيَّ الْمَوْسَوِي :

١٢٨٥٩- لَيْسَ بِالْمَغْبُونِ عَقْلًا
مُشْتَرِي عِزٍّ بِمَالٍ

١٢٨٥٥- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٣٦٧ / ٢ ، ٣٦٨ .

١٢٨٥٦- البيت في ديوان الأخوص : ٢٥٣ .

١٢٨٥٧- البيت في ديوان بشار بن برد : ٩٩ / ١ .

١٢٨٥٨- البيت في أخبار القضاة : ١٠١ / ٣ منسوباً إلى ابن شبرمة .

١٢٨٥٩- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٠٩ / ٢ .

قَدْ كُتِبَ مَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْحِكَايَةِ بَابٍ : اشْتَرِ الْعِزَّ بِمَا بَيْعَ .

أَبُو عُيَيْنَةَ الْمُهَلَّبِيِّ :

١٢٨٦٠- لَيْسَ بِالْمُنْكَرِ مَا أَنْكَرْتُهُ كُلُّ مَنْ عَاشَ يَرَى مَا لَمْ يَرَهُ
١٢٨٦١- لَيْسَ بِسَعْدٍ عَنْ عَامِرٍ عَوْضٌ وَلَا بَنَجْدٍ عَنْ رَامَةِ بَدَلٌ

أَبُو عَلِيٍّ بْنِ مُقَلَّةَ الْوَزِيرِ :

١٢٨٦٢- لَيْسَ بَعْدَ الْيَمِينِ لَذَّةُ عَيْشٍ يَا حَيَاتِي بَانَتْ يَمِينِي فَبَيْتِي

قَالَ الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ الْمُحْسِنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّنُوخِيُّ فِي كِتَابِ (أَخْبَارِ
الْمَذْكُورَةِ وَنَشْوَارِ الْمُحَاضَرَةِ) أَنْشَدَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ رَجَاءَ بْنِ أَبِي
الضَّحَّاكِ الْمَعْرُوفُ بِالْدِّينَارِيِّ وَكَانَ مُخْتَلِطًا بِالْمُقَلَّةِ بِالْدِّينَارِيَّةِ وَكَاتِبًا لِأَبِي
الْحُسَيْنِ بْنِ مُقَلَّةَ وَبِحَضْرَتِهِ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ لِأَبِيهِ أَبِي
عَلِيٍّ الْوَزِيرِ وَقَالَ بَلَّغْنِي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَهَا فِي الْحَبْسِ :

مَا مَلَلْتُ الْحَيَاةَ لَكِنْ تَوَثَّقْتُ بِأَيْمَانِهِمْ فَبَانَتْ يَمِينِي
لَقَدْ أَحْسَنْتُ مَا اسْتَطَعْتُ بِجَهْدِي حَفِظَ أَرْوَاحَهُمْ فَمَا حَفِظُونِي
بِعَثْ دِينِي لَهُمْ بِدُنْيَايَ حَتَّى حَرَمُونِي دُنْيَاهُمْ بَعْدَ دِينِي
لَيْسَ بَعْدَ الْيَمِينِ لَذَّةُ عَيْشٍ . الْبَيْتُ
وَكَانَ الْخَلِيفَةُ الرَّاضِي بِاللَّهِ قَطَعَ يَمِينَهُ .

قَالَ : وَأَنْشَدَنِيهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَائِقِيُّ أَيْضًا قَدِيمًا عَنْ جَمَاعَةٍ أَنْشَدُوهُ إِيَّاهَا وَقَالُوا
لَهُ أَنْشَدْنَاها بَعْضُ مَنْ رَأَاهَا مَكْتُوبَةً عَلَى بَعْضِ حِيطَانِ الْحُجْرَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا مَحْبُوسًا .
مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ :

١٢٨٦٣- لَيْسَ بَعْلُمٍ مَا حَوَى الْقَمْطَرُ مَا الْعِلْمُ إِلَّا مَا حَوَاهُ الصَّدْرُ

١٢٨٦٠- البيت في المنتحل : ٢٠١ .

١٢٨٦١- البيت في رسالة الطيف : ١١ .

١٢٨٦٢- الأبيات في البديع في نقد الشعر : ٢٠٧ ، منسوبة إلى ابن مقلة .

١٢٨٦٣- البيت في الأمثال المولده : ٣٣٨ .

مِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ طَبَاطَبَا الْعَلَوِيِّ^(١) :

لَيْسَتْ عُلُومُكَ مَا حَوَتْهُ دَفَاتِرُ مَا الْعِلْمُ إِلَّا مَا وَعَتْهُ صُدُورُ
الشَّمَائِخِ :

١٢٨٦٤- لَيْسَ بِمَا لَيْسَ بِهِ بَاسٌ وَلَا يَضُرُّ الْبِرَّ مَا قَالَ النَّاسُ
بَعْدَهُ :

وَإِنَّهُ بَعْدَ أَطْلَاعِ إِيَّاسٍ . الْمَثَلُ : بَعْدَ أَطْلَاعِ إِيَّاسٍ .

قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ حِينَ قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ بْنُ بَدْرٍ يَوْمَ دَاحِسٍ : سَبَقْتُكَ يَا قَيْسُ بْنُ
زُهَيْرٍ ؟ فَقَالَ قَيْسٌ : بَعْدَ أَطْلَاعِ إِيَّاسٍ فَسَارَتْ مَثَلًا . مَعْنَاهُ إِنَّمَا يَحْصُلُ الْيَقِينُ بَعْدَ
النَّظَرِ .

١٢٨٦٥- لَيْسَ بِمَسْخُوطٍ فَعَالَ أَمْرِي كُلُّ الَّذِي يَأْتِيهِ مَسْخُوطٌ
/ ٢٣ / بَعْضُ بَنِي عَامِرٍ :

١٢٨٦٦- لَيْسَتْ مُقَارَعَةُ الْكُمَاةِ لَدَى الْوَعَى شَرِبُ الْمُدَامَةِ فِي إِنَاءٍ زَجَاجٍ

قِيلَ بَعَثَ الْحَجَّاجُ رَجُلًا ثَقْفِيًّا إِلَى الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ يَحْتُهُ عَلَى قِتَالِ الْخَوَارِجِ
فَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ وَبَالَغَ فِي الْحَثِّ عَلَى الْقِتَالِ فَلَمَّا كَانَتِ الْجَوْلَةُ هَرَبَ الثَّقَفِيُّ فَلَمَّا عَادُوا
مِنَ الْحَرْبِ عِشَاءً قَالَ رَجُلٌ مِّنْ بَنِي عَامِرٍ مِّنْ أَصْحَابِ الْمُهَلَّبِ^(١) :

مَا زِلْتَ يَا ثَقْفِي تَخْطِبُ بَيْنَنَا وَتَعْمُنَا بِوَصِيَّةِ الْحَجَّاجِ
وَسَمَّا لَنَا صِرْفًا بَغِيرِ مِزَاجٍ
وَلَيْتَ يَا ثَقْفِي غَيْرَ مُنَاصِرٍ تَنْسَابُ بَيْنَ أَحِرَّةٍ وَفَجَاجٍ

(١) البيت في اللطائف والظرائف : ٦٧ .

١٢٨٦٤- البيت في ديوان الشماخ : ٤٠٠ .

١٢٨٦٥- البيت في أدب الخواص : ٧٧ منسوباً إلى العبدى .

١٢٨٦٦- البيت في الكامل في اللغة : ٢٨٣/٣ .

(١) الأبيات في الكامل في اللغة : ٢٨٣/٣ من غير نسبة .

ليست مُقَارَعَةُ الكُفَاةِ لَدَى الوَغَا . الْبَيْتُ

صُرِّدْتُ :

١٢٨٦٧- لَيْسَ جَمَالُ الْمَرْءِ فِي بُرْدِهِ جَمَالُهُ فِي الْحَسَبِ الْأَرْفَعِ

قبله :

غُذِرَانُهُ بِالْفَضْلِ مَمْلُوءَةٌ
يَكْشِفُ مِنْهُ الْفَرُّ عَنْ قَارِحِ
يُشِيرُ إِيمَاءً إِلَى الْوَرَى
يُرِيكَ مَا ضَمَّتْ جَلَالِيئُهُ
لَيْسَ جَمَالُ الْمَرْءِ فِي بُرْدِهِ . الْبَيْتُ

أبو فراس :

١٢٨٦٨- لَيْسَ جُوداً عَطِيَّةٌ بِسُؤَالٍ قَدْ يَهْرُ السُّؤَالُ غَيْرَ الْجَوَادِ

بعده :

إِنَّمَا الْجُودُ مَا أَتَاكَ ابْتِدَاءً
لَمْ تَذُقْ فِيهِ ذِلَّةَ التَّرْدَادِ
سَلِمَ الْخَاسِرُ :

١٢٨٦٩- لَيْسَ جُودُ الْجَوَادِ مِنْ فَضْلِ مَالٍ إِنَّمَا الْجُودُ لِلْمَقْلِّ الْمُوَاسِي

العطوي :

١٢٨٧٠- لَيْسَ حَلِيّ الدَّوَاةِ يَنْفَعُ شَيْئاً
١٢٨٧١- لَيْسَ ذَا وَجْهِ مِنْ يُجِيرُ وَيَقْرِي
إِنْ تَعَطَّلَتْ مِنْ حُلِيِّ الْآدَابِ
لَا وَلَا يَدْفَعُ الْأَذَى عَنْ حَرِيمِ

١٢٨٦٧- الأبيات في ديوان صردر : ١٦٥ .

١٢٨٦٨- البيتان في ديوان الأمير أبي فراس : ١٠٤ .

١٢٨٦٩- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٤٢٣ .

١٢٨٧٠- البيت في المتنخل : ١٣٩ منسوباً إلى العطوي .

١٢٨٧١- البيت في نفح الطيب : ٣٥٧/٢ .

عَلِيٌّ بْنُ الْجَهْمِ :

تُبْعِدُنِي عَنْ تَعَمُّدٍ وَاعْتِفَارٍ
غَيْرُ وَجْهِ الْمُهِمِّنِ الْخَلَاقِ
قُلْ إِلَّا وَفِيهِ شَيْءٌ يُرِيْبُهُ
قَوْلُهُ : لَيْسَ شَيْءٌ مِّمَّا يُدَبِّرُهُ الْعَاقِلُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

١٢٨٧٢- لَيْسَ ذَنْبِي مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي
١٢٨٧٣- لَيْسَ شَيْءٌ عَلَى الْمُنُونِ بِنَاقٍ
١٢٨٧٤- لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا يُدِيرُهُ الْعَا
قَوْلُهُ : لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا يُدَبِّرُهُ الْعَاقِلُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَيَخَافُ الدُّخُولَ فِيمَا يَعْينُهُ
وإنْ أَشْكَلَتْ عَلَيْهِ ضُرُوبُهُ
يُخْطِئُ الْأَمْرَ مَرَّةً وَيُصِيبُهُ
إِذَا مَا أَرَادَهَا وَتَجِيبُهُ
سُ وَتُعْشَى دِيَارُهُ وَدُرُوبُهُ
فَيَرْضَى وَمَرَّةً يَسْتَرِيْبُهُ
مَا تَقْضَى هُمُومُهُ وَكُرُوبُهُ

فَأَخُو الْعَقْلِ مُمَسِّكٌ يَتَوَقَّى
وَأَخُو الْجَهْلِ لَا يُفَكِّرُ فِي الْأَمْرِ
رَاكِبٌ رَدَعَهُ كَخَابِطٍ لَيْلٍ
تَتَأْتَى لَهُ الْأُمُورُ عَلَى الْجَهْلِ
فَيَنَالُ الْغِنَى وَيَغْبُطُهُ النَّا
وَأَخُو الْعَقْلِ بَعْدُ يَلْتَقِحُ الرَّأْيَ
فَهُوَ الذَّهْرُ شَاخِصُ الْقَلْبِ فِكْرًا
أَعْرَابِيٌّ :

إِنَّمَا الْعَارُ أَنْ يُقَالَ بِخَيْلٍ

١٢٨٧٥- لَيْسَ عَارًا بِأَنْ يُقَالَ مُقِلٌّ
قَبْلَهُ :

وَالْغَوَانِي حَفَاطُهُنَّ قَلِيلُ
إِنَّمَا مَالِي الثَّنَاءُ الْجَمِيلُ

أَعْرَضْتُ حِينَ قَلَّ مَالِي سُلَيْمَى
لَيْسَ عِنْدِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَالٌ
لَيْسَ عَارًا بِأَنْ يُقَالَ مُقِلٌّ . الْبَيْتُ

/٢٤/

فَقَدْ مَنْ قَدْ رُزِيَتْهُ الْإِعْدَامُ

١٢٨٧٦- لَيْسَ عُدْمُ الْأَمْوَالِ وَلَكِنْ

- ١٢٨٧٣- البيت في المجلس الصالح : ٦٠٢ / ١ .
١٢٨٧٥- البيت الأول في زهر الأكمل : ١٥٥ / ٢ .
١٢٨٧٦- البيت في خزنة الأدب : ٥٧ / ٣ .

الْمُتَنَبِّي :

١٢٨٧٧- لَيْسَ عَزْماً مَا مَرَضَ الْمَرْءُ فِيهِ
لَيْسَ هَمًّا مَا عَاقَ عَنْهُ الظَّلَامُ
١٢٨٧٨- لَيْسَ عِشْقُ الْآمَاءِ مِنْ شَكْلِ مِثْلِي
إِنَّمَا يَعِشُقُ الْإِمَاءَ الْعَبِيدُ

بعده :

صِلْ إِذَا مَا وَصَلْتَ حُرَّةَ قَوْمٍ
قَدْ حَمَاهَا آبَاءُهَا وَالْجَدُّ
يُضْرَبُ فِي إِثَارِ عِشْقِ الْحَرَائِرِ عَلَى الْإِمَاءِ .
١٢٨٧٩- لَيْسَ عَلَيْكَ نَسْجُهُ فَاسْحَبْ وَجُرْ
إِلَّا عَلَى مَنْ لَا تُبَالِي أَنْ تَضُرَّ

بعده :

إِنَّا صَرَرْنَا حُبَّ لَيْلَى فَانْتَشَرَ
وَعَرَّنَا مِنْهُ وَكَاءٌ مِنْ شَعَرٍ
مَحْمُودُ الْوَرَّاقِ :

١٢٨٨٠- لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا الرِّضَا بِقِضَاءِ اللَّهِ
هِ فِيمَا رَضِيْتُهُ أَوْ كَرِهْتُهُ
بعده :

لَوْ إِلَيَّ الْأُمُورُ أَخْتَارُ مِنْهَا
وَلَوْ أَنِّي حَرَصْتُ جَهْدِي أَنْ
فَأَرَى أَنْ أَرُدَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ
خَيْرَهَا لِي عَوَاقِبًا مَا عَرَفْتُهُ
أَدْفَعُ أَمْرًا مُقَدَّرًا مَا دَفَعْتُهُ
فِيهِ عِلْمٌ مَا قَدْ جَهَلْتُهُ
عليّ عبد العزيز :

١٢٨٨١- لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ أَجَلٌ مِنَ الْعِلْدِ
مِ فَلَأَبْتَغِي سِوَاهُ أَنْيَسَا

١٢٨٧٧- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٩٣/٤ .

١٢٨٧٨- البيتان في الموشى : ١١٧ .

١٢٨٨٠- الأبيات في شرح أصول اعتقاد أهل السنة : ٧٦٧/٤ منسوبة إلى محمود الوراق .

١٢٨٨١- البيت في المنتظم : ٣٦/١٥ منسوبا إلى القاضي الجرجاني .

أَعْرَابِيٌّ :

١٢٨٢- لَيْسَ عِنْدِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَالٌ إِنَّمَا مَالِي الثَّنَاءُ الْجَمِيلُ

عَلِيَّ الْجَهْمِ يَخَاطَبُ الْمُتَوَكِّلَ :

١٢٨٨٣- لَيْسَ عِنْدِي وَإِنْ تَغَضَّبْتَ إِلَّا طَاعَةً حُرَّةً وَقَلْبُ سَلِيمٌ

بعده :

وَانْتَظَارُ الرِّضَا فَإِنْ رَضِيَ السَّادُ اتِّعَزُّ وَعَتَبُهُمْ تَقْوِيْمٌ

عبد الله بن طاهر بن الحسين :

١٢٨٨٤- لَيْسَ غَيْرُ الْإِلَهِ وَالْعَمَلُ الصَّاحِ لِحُ يَبْقَى وَكُلُّ شَيْءٍ فَاِنْ

قَالَ الْمُهَذَّبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْخَشَكِرِيِّ مُضْمِنًا بَيْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَهُوَ قَوْلُهُ :

لَيْسَ غَيْرُ الْإِلَهِ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ . الْبَيْتُ

فَقَالَ ابْنُ الْخَشَكِرِيِّ :

أَحْسِنُوا قَبْلَ أَنْ تَضُمَّ يَدَ الدَّ
أَيِّنَ عَادَ وَتَبَّعَ وَنَمُوذُ أَيِّنَ
ذَهَبَ الدَّهْرُ بِالْمُلُوكِ وَبِالْمُ
هَرِ عَلَى السَّيِّئَاتِ وَالْإِحْسَانِ
أَمْسَى كِسْرَى أَنْوَشُرُوَانِ
لَكَ أَوَانًا يَمُرُّ بَعْدَ أَوَانِ

لَيْسَ غَيْرُ الْإِلَهِ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ . الْبَيْتُ

أَبُو الْفَتْحِ الْقَائِدُ الصِّقْلِيُّ :

١٢٨٨٥- لَيْسَ فِي الدُّنْيَا سُرُورٌ إِنَّمَا الدُّنْيَا عُمُومٌ

بعده :

فَإِذَا كَانَ سُرُورٌ فَقَلِيلٌ لَا يَدُومُ

تَرْكُهَا أَفْضَلُ مِنْهَا ذَا بِهَذَا لَا يَقْـوُـمُ
/ ٢٥ / مَنْصُورُ الْفَقِيهِ :

١٢٨٨٦- لَيْسَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ آمَنَ بِالْبَعْثِ سُـرُـوُـرُ
بعده :

١٢٨٨٧- لَيْسَ فِي الْعَاشِقِينَ أَقْنَعُ مِنِّي جَهُـوْلٌ أَوْ كَفُـوْرُ
البُحْتَرِي :

١٢٨٨٨- لَيْسَ فِي الْعَاشِقِينَ أَنْقَصُ حَظًّا فِي التَّصَابِي مِنْ وَاصِلٍ مَهْجُورٍ
العُتْبِي :

١٢٨٨٩- لَيْسَ فِي النَّذْلِ وَلَوْ حُوًّا لَ مُلْكُ الْأَرْضِ حِيلَهُ
صَاحِبُ الْبَصْرَةِ :

١٢٨٩٠- لَيْسَ فِي فَوْتٍ مَا يُطَالِبُهُ الْحُرُّ وَإِنْ فَاتَهُ عَلَيْهِ عُيُوبُ
أَبِيَاتُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ صَاحِبِ الْبَصْرَةِ :

لَقَبِيحٌ مَقَامُ ذِي الْهِمَّةِ الْحُرِّ بِأَرْضٍ مَرْعَاهُ فِيهَا جَدِيبُ
لَا عَدُوًّا أَنْكَى وَلَا النَّفْسَ أَغْنَى وَهُوَ رَاضٍ فِيهَا أَكُولُ شَرُوبُ
لَيْسَ فِي فَوْتٍ مَا يُطَالِبُهُ الْحُرُّ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِنَّمَا الْعَيْبُ أَنْ يُرَى سَاقِطَ الْهِمَّةِ رَاضٍ بِمَا رَضِيَ الْمَعْيُوبُ

١٢٨٨٦- البيتان في التحف والظرف : ٥ / ١ .

١٢٨٨٧- البيت في حماسة الظرفاء : ١٢٤ / ٢ .

١٢٨٨٨- البيت في ديوان البحتري : ٨٨٤ / ٢ .

١٢٨٨٩- البيت في محاضرات الأدباء : ٢٢٨ / ١ منسوباً إلى المتنبي .

١٢٨٩٠- الأبيات في غرر الخصائص : ٤٠٢ / ١ .

١٢٨٩١- لَيْسَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ أَنَا مُحْتَاجٌ وَلَا أَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تُنِيلَا

بعده :

فَاغْتَنِمْ عُسْرَتِي وَيُسْرَكَ وَاعْقِدْ مِنْهُ تَسْتَرْقُ فِيهَا الْخَيْلَا
فَأُمُورُ الدُّنْيَا تَنْقَلُ وَالْمُقْبَلُ فِيهَا مَنْ حَازَ شُكْرًا جَمِيلًا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ :

١٢٨٩٢- لَيْسَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَأَوَانٍ تَنْهِيَا صَنَائِعُ الْإِحْسَانِ

بعده :

فَإِذَا أَمَكَنَّ الزَّمَانُ فَبَادِرْ حَذَرًا مِنْ تَعَذُّرِ الْإِمْكَانِ

وَيُرْوَى :

فَإِذَا أَمَكَنَّكَ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ فَبَادِرْ بِهَا صُرُوفَ الزَّمَانِ
وَتَشَاغَلَ بِهَا وَلَا تَلْهُ عَنْهَا حَذَرًا مِنْ تَعَذُّرِ الْإِمْكَانِ
لَيْسَ غَيْرُ الْإِلَهِ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَبْقَى وَكُلُّ شَيْءٍ فَإِنْ

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١٢٨٩٣- لَيْسَ فِيمَا مَضَى وَلَا فِي الَّذِي لَمْ يَأْتِ مِنْ لَذَّةٍ لِمُسْتَحْلِيهَا

ابن الجعابي :

١٢٨٩٤- لَيْسَ فِي وَعْدِ ذِي السَّمَاحَةِ مَطْلٌ إِلَّا مَا جُذِيَ لِلصَّدِيقِ بِوَعْدِ

قبله :

وَإِذَا جُذِيَ لِلصَّدِيقِ بِوَعْدِ فَصِلِ الْوَعْدَ بِالْفَعَالِ الْجَمِيلِ

لَيْسَ فِي وَعْدِ ذِي السَّمَاحَةِ مَطْلٌ . الْبَيْتُ

١٢٨٩٢- المحاسن والأضداد : ٩٣ ، الوافي بالوفيات ٦٠/٩ من غير نسبة .

١٢٨٩٣- البيت في محاضرات الأدباء ١/ ٧٧٤ لا يوجد في الديوان .

١٢٨٩٤- البيتان في الوافي بالوفيات : ١٧٠/٤ منسوبين للجعابي .

هُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمِ الْمَعْرُوفِ بْنِ ابْنِ الْجَعْفَانِيِّ الْحَافِظِ
الْبَغْدَادِيِّ وَفَاتَهُ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٣٤٤ .

الْحَكِيمُ بْنُ قُنْبَرٍ :

١٢٨٩٥- لَيْسَ فِيهَا مَا يُقَالُ لَهُ كَمَلْتُ لَوْ أَنَّ ذَا كَمَلَا

قَوْلُ الْحَكِيمِ بْنِ قُنْبَرٍ : أَلَيْسَ فِيهَا مَا يُقَالُ لَهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كُلُّ جُزْءٍ مِنْ مَحَاسِنِهَا كَأَنَّ مِنْ حُسْنِهِ مَثَلَا

لَوْ تَمَنَّتْ فِي بَرَاعَتِهَا لَمْ تَجِدْ مِنْ حُسْنِهَا بَدَلَا

أَخَذَهُ السَّيِّدُ الرَّضِيُّ فَسَلَخَهُ وَاهْتَدَمَهُ فَقَالَ ^(١) :

لَيْسَ فِيهَا مَا يُقَالُ لَهُ كَمَلْتُ لَوْ أَنَّهُ كَمَلَا

كُلُّ عَضْوٍ فِي تَصَوُّرِهِ صَائِرٌ فِي حُسْنِهِ مَثَلَا

/٢٦/ أَبُو الْقَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ :

١٢٨٩٦- لَيْسَ قَطًّا مِثْلَ قِطِّي وَلَا الْمَرْعَى فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي

قِيلَ كَانَ مَكْتُوبٌ عَلَى دِرْعِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ :

أَعْدَدْتُ لِلْأَعْدَاءِ فَضَاضَةً مَوْصُوفَةً كَالنَّهْيِ فِي الْقَاعِ

لَيْسَ قُطًّا مِثْلُ قِطِّي . الْبَيْتُ . هَذَا الْبَيْتُ مِثْلُ سَائِرٍ يُضْرَبُ فِي خَطَأِ الْقِيَّاسِ لِمَنْ

يَقْيِسُ الْكَبِيرَ بِالصَّغِيرِ .

يَقُولُ مِنْهَا :

أَسْعَى عَلَى جُلِّ بَنِي مَالِكٍ كُلُّ امْرِئٍ فِي شَأْنِهِ سَاعٍ

وَهَذَا أَيْضًا مِثْلُ سَائِرٍ . يُضْرَبُ فِي التَّصْمِيمِ عَلَى الْأَمْرِ وَالْإِهْتِمَامِ بِالشَّيْءِ .

١٢٨٩٥- الأبيات في عيون الأخبار : ٢٠ / ٤ .

(١) محاضرات الأدباء : ٣٢٠ / ٢ ، ديوان المعاني : ٢٦٤ / ١ .

١٢٨٩٦- الأبيات في ديوان أبي قيس بن الأسلت : ٧٨ وما بعدها .

أبو نواس :

١٢٨٩٧- لي سكرتان وللندمان واحدة
١٢٨٩٨- ليس كل الدهر يوماً واحداً
بشار :

١٢٨٩٩- ليس كل الشور يبقى مقيماً
قبله :

بكرًا صاحبَيَّ قبل الهجير
وطلبت الكبير بالأصغر
أولع الناس بالسلامة والمرء
وشفاء العمى السؤال فقوموا
ليس كل الشور يبقى مقيماً . البيت
أبو سعد المخزومي :

١٢٩٠٠- ليس لبس الطيالس
بعده :

لا ولا حومة الوغا
وظهور الجياد
ليس من مارس الأمور
ضرب أوتار نفنف
من صدور المجالس
غير ظهور الطنافس
كمن لم يمارس
غير ضرب القوانس
نفنف اسم مغن . يقول ضرب هذا المغني بالأوتار غير ضرب الكماة بالسوف .

١٢٨٩٧- البيت في ديوان ابن نباتة المصري : ١٩٦ .

١٢٨٩٨- البيت في ديوان أبي العتاهية : ٤٠ .

١٢٨٩٩- الأبيات في ديوان بشار بن برد : ٢٠٣/٣ .

١٢٩٠٠- الأبيات في شعر أبي سعد المخزومي : ٤١ .

مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ :

١٢٩٠١- لَيْسَ لِرَبِّ الْبَيْتِ فِي بَيْتِهِ عَيْشٌ إِذَا مَا فَسَدَ الْأَهْلُ

الْخُبْزُ أُرْزِي :

١٢٩٠٢- لَيْسَ لِلثَّلَبِ حَظٌّ فِي غَزَالٍ عِنْدَ ذَنْبٍ

الْأَشْجَعُ السُّلَمِيُّ :

١٢٩٠٣- لَيْسَ لِلْحَاجَاتِ إِلَّا مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحُ

بعده :

وَلَسَّ أَنْ ذِي بَيَّانٍ وَغَدُوٌّ وَرَوَّاحُ
إِنْ تَكُنْ أَبْطَأَتِ الْحَاجَا تُ عَنِّي وَالسَّـرَّاحُ
فَعَلَى الْجَهْدِ فِيهَا وَعَلَى اللَّهِ النَّجَّاحُ

أَنشَدَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ بَشْرٍ :

١٢٩٠٤- لَيْسَ لِلدُّنْيَا بَقَاءٌ لَا وَلَا فِيهَا ثُبُوتٌ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَنشَدَنِي أَقْضَى الْقَضَاةِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ ابْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَبِيبِ
الْمَاوَرِدِيِّ قَالَ أَنشَدَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُعَلَّى الْأَزْدِيُّ قَالَ أَنشَدَنِي عَبْدُ
الصَّمَدِ بْنُ بَشْرٍ :

لَيْسَ لِلدُّنْيَا بَقَاءٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

إِنَّمَا الدُّنْيَا كَبَيْتٍ نَسَجَتْهُ الْعَنْكَبُوتُ
وَلَقَدْ يَكْفِيكَ مِنْهَا أَيُّهَا الطَّالِبُ قُوتُ
وَلَعَمْرِي عَنْ قَرِيبٍ كُلُّ مَنْ فِيهَا يَمُوتُ

١٢٩٠١- البيت في ديوان محمود الوراق : ١٦٩ .

١٢٩٠٢- البيت في ديوان الخبزازي : مجلة المجمع العراقي : ج ٣ ، مج ٤٢ : ١٢٤ .

١٢٩٠٣- الأبيات في الشعر والشعراء : ٨٧٠ / ٢ .

١٢٩٠٤- الأبيات في مجمع الحكم والأمثال : ٤٢٠ / ٣ منسوبة إلى الإمام علي (ع) .

وَتُرَوَّى الْأَبْيَاتُ كُلُّهَا بِالْوَقْفِ وَالتَّسْكِينِ فِي أَوَاخِرِهَا .
مَنْصُورُ الْفَقِيهِ :

١٢٩٠٥- لَيْسَ لِلنَّجْمِ إِلَى نَفْعٍ وَلَا ضَرٌّ سَيِلُ
بعده :

إِنَّمَا النَّجْمُ عَلَى الْأَوْ قَاتِ وَالسَّمْتُ دَلِيلُ
/ ٢٧ / أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ :

١٢٩٠٦- لَيْسَ لِمَا لَيْسَ لَهُ حِيلَةٌ مَوْجُودَةٌ خَيْرٌ مِنَ الصَّبْرِ
يَقُولُ مِنْهَا أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ :

مَنْ سَابَقَ الدَّهْرَ كَبَا كَبُوءَ لَمْ يَسْتَقِلْهَا آخِرَ الدَّهْرِ
فَاخْطُ مَعَ الدَّهْرِ عَلَى مَا خَطَا
لَيْسَ لِمَا لَيْسَ لَهُ حِيلَةٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَالصَّبْرُ مُرٌّ لَيْسَ يَقْوَى بِهِ إِلَّا رَحِيبُ الْبَاعِ وَالصَّدْرِ
مَا أَسْرَعَ الْأَيَّامَ فِي شَهْرِهَا
وَقَالَ مُطِيعُ بْنُ إِيَّاسٍ اللَّيْثِيُّ فِي شَفْعِهَا^(١) :

١٢٩٠٧- لَيْسَ لَهُ مَا خَلَا اسْمُهُ نَسَبٌ مَنْ سَبَقَ السَّلْوَةَ بِالصَّبْرِ
فَازَ بِحُسْنِ الْأَجْرِ وَالذُّخْرِ مُصِيبَةُ الْإِنْسَانِ فِي دِينِهِ
أَعْظَمُ مِنْ حَاجَةِ الدَّهْرِ
كَأَنَّهُ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ
ابْنُ الْمَعْتَزِ فِي غُلَامِ رَثِّ الثِّيَابِ :

١٢٩٠٥- البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١٨٩ .

١٢٩٠٦- الأبيات ما عدا الرابع في ديوان أبي العتاهية (بيروت) : ٥٩ .

(١) البيتان في عيون الأخبار : ٣ / ٧٤ منسوبان إلى علي بن الجهم .

١٢٩٠٧- البيت في المنصف : ٦٩٣ من غير نسبة .

١٢٩٠٨- لَيْسَ لَهُ نَاقِدٌ فَيَعْرِفُهُ وَأَفَةُ التَّبَرِّ ضُفُفٌ مُتَقَدِّهِ

قبله :

مَا بَيَّنَّ بَابَ الْوَزِيرِ فَالْمَسْجِدِ الْجَا
مَعَ ظَبْيِي كَالظَّبْيِ فِي جَيْدِهِ
أَطْمَارُهُ رَثَّةٌ فَقَدْ ضَاعَ لَا ضَاعَ
وَضَاعَ التَّمْيِيزُ فِي بَلَدِهِ
لَيْسَ لَهُ نَاقِدٌ فَيَعْرِفُهُ . الْبَيْتُ

١٢٩٠٩- لَيْسَ لِي حَاجَةٌ سِوَى الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ
ر فَدَعْنِي أَقْرَبِكَ حُسْنَ الثَّنَاءِ

بعده :

فَتَقَضَّضَ لِي عَلَيَّ بِالْإِذْنِ إِذَا
جِئْتُ فَإِنِّي مِخْفَفٌ فِي اللَّقَاءِ
عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمَعْدَلِ :

١٢٩١٠- لَيْسَ لِي عُذْرٌ وَعِنْدِي بُلْغَةٌ
إِنَّمَا الْعُذْرُ لِمَنْ لَا يَسْتَطِيعُ

قبله :

زَعَمْتُ عَازِلَتِي أَنِّي لِمَا
حَفَظَ الْبُخْلُ مِنَ الْمَالِ مُضِيعُ
كَلَفْتَنِي عُذْرَةَ الْبَاخِلِ إِذْ طَرَقَ
الطَّارِقُ وَالنَّاسُ هُجُوعُ
لَيْسَ لِي عُذْرٌ وَعِنْدِي بُلْغَةٌ . الْبَيْتُ
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي فَنَنْ :

١٢٩١١- لَيْسَ لِي فِي الْعُلَى شَرِيكٌ وَلَا الْعُسْرُ
وَلِي فِي الثَّرَاءِ أَلْفُ شَرِيكٍ

١٢٩١٢- لَيْسَ مَا بِي مِنَ السَّقَامِ عَجِيبًا
عَجَبِي مِنْ فِرَاقِكُمْ وَبِقَائِي

قبله :

١٢٩٠٨- الأبيات في المحب والمحبوب : ٣٧ منسوبة إلى ابن المعتز .

١٢٩٠٩- البيتان في نهاية الأرب : ٩١ / ٦ منسوبين إلى جعفر المصري .

١٢٩١٠- الأبيات في شعر عبد الصمد بن المعدل : ١١٩ .

١٢٩١١- البيت في أحمد بن أبي فتن : ٤٦ .

١٢٩١٢- البيتان في المنتخب : ٥٦٤ .

وَدَعُونِي فَادْعُونِي سَقَامًا ثُمَّ بَانُوا فَبَانَ عَنْهُمْ عَزَائِي
لَيْسَ مَا بِي مِنَ السَّقَامِ عَجِيبًا . الْبَيْتُ
أَبُو نَصْرُ بْنُ نُبَاتَةَ :

١٢٩١٣- لَيْسَ مَا تَسْتَطِيعُ مِنْ كَرَمِ الْعَفْ وَإِذَا مَا ظَفِرْتَ بِالْمُسْتَطَاعِ
بعده :

وَالْعُلَى لَا يَنَالُهَا يَدَايِهِ غَيْرُ ذِي بَسْطَةٍ طَوِيلُ الْبَاعِ
كَمْ مُغْرَمٌ بِهَا مُسْتَهَامٌ وَأَخُوهَا مَنْ قَدَّمَتْهُ الْمَسَاعِي
يَمْتَطِي فِي طَلَابِهَا فَقَرَةَ الْأَسَدِ وَيَمْشِي عَلَى نُبُوبِ الْأَفَاعِي
١٢٩١٤- لَيْسَ مُلْكُ الَّذِي يَزُولُ بِمُلْكِ إِنَّمَا الْمُلْكُ مُلْكُ مَنْ لَا يَزُولُ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ الشَّامِيُّ قَالَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ (١) :

أَنَا مَيِّتٌ وَعِزٌّ مَنْ لَا يَمُوتُ قَدْ تَيَقَّنْتُ أَنَّنِي سَأَمُوتُ
لَيْسَ مُلْكُ يُزِيلُهُ الْمَوْتُ مُلْكًا إِنَّمَا الْمُلْكُ مُلْكُ مَنْ لَا يَمُوتُ
تَمَثَّلَ بِهَا الْمَأْمُونُ عِنْدَ مَوْتِهِ .

قَالَ عَمْرُ بْنُ هَانِيٍّ الطَّائِي : بَعَثَنِي أَبُو غَانِمِ الْمَرْوزِيُّ عَلَى نَبَشِ قُبُورِ بَنِي أُمَيَّةَ
فَانْتَهَيْتُ إِلَى قَبْرِ هِشَامٍ فَاسْتَخَرَجْتُهُ صَحِيحًا فَمَا فَقَدْتُ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا طَرَفَ أَنْفِهِ إِلَّا أَنَّهُ
كَانَ كَرِيشَةً ثُمَّ اسْتَخَرَجْنَا سُلَيْمَانَ مِنْ أَرْضِ دَابِقَ فَلَمْ نَجِدْ لَهُ إِلَّا صُلْبَهُ وَجُمُجُمَتَهُ
وَأَضْلَاعَهُ وَاسْتَخَرَجْنَا مُسْلِمَةَ فَبَقِيَ جُمُجُمَتُهُ وَكَذَلِكَ كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ وَوَجَدْنَا مُعَاوِيَةَ
كَحِيطٍ أَسْوَدَ كَأَنَّهُ رَمَادٌ وَلَمْ يُوجَدْ فِي قَبْرِ يَزِيدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ وَكُلُّ الَّذِي
وُجِدَ مِنْ عِظَامِهِمْ أُحْرِقَ .

١٢٩١٣- لم ترد في ديوانه .

١٢٩١٤- البيت في صيد الأفكار في الأدب : ٣٥١ / ١ .

(١) البيت الثاني في صيد الأفكار : ٣٥١ / ١ .

فَذَاكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَيْسَ مُلْكُ الَّذِي يَزُولُ بِمُلْكٍ . الْبَيْتُ

الْجُنَيْدُ رَحِمَهُ اللَّهُ :

١٢٩١٥- لَيْسَ مِنْ بَاتَ نَائِمَ

أَ وَالَّذِي لَمْ يَنْمِ سَوَاءَ

/٢٨/

قبله :

لَا تَلْمُهُ عَلَى الْهَوَى

فَالْهَوَى قَلْبُهُ كَوَى

لَيْسَ مَنْ بَاتَ نَائِمًا . الْبَيْتُ

١٢٩١٦- لَيْسَ مَنْ بَاعَ وَاشْتَرَى الْحَمْدَ

دُ وَحُسْنُ الشَّاءِ بِالْمَغْبُونِ

١٢٩١٧- لَيْسَ مَنْ جَرَّبَ الْأُمُورَ كَمَنْ يُلْدُ

دَعُ مِنْ جُحْرِ حَيَّةٍ مَرَّتَيْنِ

قبله :

لَا تَكُنْ كَالْحِمَارِ إِذَا طَلَبَ الْقَرْنَيْنِ

حِرْصًا فَضَيَّعَ الْأَذْنَيْنِ

لَيْسَ مَنْ جَرَّبَ الْأُمُورَ . الْبَيْتُ

وَقَالَ آخَرُ :

طَالَبْتُهَا دَيْنًا فَأَلَوْتُ بِهِ

وَأَمْسَكْتُ قَلْبِي مَعَ الدَّيْنِ

فَكُنْتُ كَالْعَيْرِ غَدًا يَبْتَغِي

قَرْنًا فَلَمْ يَرْجِعْ بِأَذْنَيْنِ

وَقَالَ آخَرُ^(١) :

آتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو أَرْجِي عَطَاءَهُ

فَزَادَ أَبُو عَمْرٍو عَلَى حُزْنِي حُزْنًا

فَكُنْتُ كَبَاغِي الْقَرْنِ أَسْلَمَ أُذُنُهُ

فَعَادَ بِلَا أَذْنٍ وَلَمْ يَسْتَفِدْ قَرْنًا

١٢٩١٧- البيت الرابع في عيون الأخبار : ١/ ١٦٠ منسوباً إلى بشار .

(١) البيتان في المحاسن والأضداد : ١٠٣ .

الغزّي :

١٢٩١٨- لَيْسَ مَنْ سَادَ بِالتَّجَارِبِ كَهَلًا مِثْلَ مَنْ فِي حَدَاثِهِ السِّنَّ سَادَا
١٢٩١٩- لَيْسَ مَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ نَخْلَةً يُحَرِّمُ الرُّطْبَ
ومن باب (لَيْسَ) قَوْلُ ابْنِ حَيُّوسٍ (١) :

لَيْسَ مَنْ لَمْ يَزَلْ فِي مِثْلِ مَنْ لَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ مُطْلَاً
هُوَ مُصْطَفَى الدَّوْلَةِ أَبُو الْفَتَيَانِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلْطَانَ بْنِ حَيُّوسٍ ، يَقُولُ ذَلِكَ فِي مَدْحِ
الْوَزِيرِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَازُورِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ أَوَّلُهَا :
لَكَ إِنْ تَفَرَّغَ السَّمَاءُ مَحَلًّا وَلِمَنْ أَمَّ ذَا الْمَدَى أَنْ يَصِلَا
كَلِمَا نِلْتَ رُتْبَةً لَا تَسَامَى شَهِدَ الْعَقْلُ أَنَّ قَدْرَكَ أَعْلَا
لَيْسَ مَنْ إِلَى الْمَجْدِ يَرْقَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَا يَحِينُ الْآذَنَى إِلَيْكَ عَلَى الْآفِ صَى وَلَا يَظْلِمُ إِلَّا عِزُّ الْأَذَلِّ
لَا يَكُونُ الْهَمَامُ أَهْلًا لَأَنَّ يَظْفَرُ حَتَّى يَكُونَ لِلْعَفْوِ أَهْلًا
١٢٩٢٠- لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْآحْيَاءِ
أَبُو سَعْدٍ الْمَخْزُومِي :

١٢٩٢١- لَيْسَ مَنْ مَارَسَ الْأُمُو رَ كَمَنْ لَمْ يُمَارِسِ
١٢٩٢٢- لَيْسَ مَنْ يَسْمُو بِهِ حَسَبٌ مِثْلَ مَنْ يَسْمُو بِهِ مَالٌ
الْعَتَابِيُّ :

١٢٩١٨- البيت في ديوان ابراهيم الغزي : ٥٧٥ .

١٢٩١٩- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٦٩ .

(١) الأبيات في شعر ابن حيوس ٢٠٧ وما بعدها .

١٢٩٢٠- البيت في المفصل في تاريخ العرب : ٩٨/١٧ منسوباً إلى عدي بن رعاء .

١٢٩٢١- البيت في شعر أبي سعد المخزومي : ٤١ .

١٢٩٢٢- البيت في معجم الشعراء : ٢٦٠/١ منسوباً إلى عيسى العلوي .

١٢٩٢٣- لَيْسَ يَبْقَى الْخُلُودُ لَكِنْ دَوَامَ الْخُلُودِ لِلْخُلَاقِ

عبدالله بن طاهر بن الحسين :

١٢٩٢٤- لَيْسَ يَبْقَى عَلَى صُرْفِ الزَّمَانِ غَيْرُ شُكْرِ الْإِخْوَانِ وَالْخُلَانِ

قَدْ كُتِبَ إِخْوَانُهُ بِبَابِ : لَيْسَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَأَوَانٍ . الْبَيْتُ

البديهي :

١٢٩٢٥- لَيْسَ يُجْدِي عَلَيْكَ سَعْيٌ بِجَدِّ لَمْ تَيْسِّرْ لَهُ مُلَاقَاةَ جَدِّ

/ ٢٩ / أبو تمام :

١٢٩٢٦- لَيْنُ جَدَلِ الصَّدِيقِ وَسُرٌّ مِنْهَا لَقَدْ ضَعُفَتْ بِهَا نَفْسُ الْحَسُودِ

قبله :

لِيَهْنِكَ ذِكْرُ أَيَّامٍ تَوَالَتْ بِيضٌ مِنْ فُتُوحِكَ غَيْرِ سُودِ

لَيْنُ جَدَلِ الصَّدِيقِ وَسُرٌّ مِنْهَا . الْبَيْتُ

١٢٩٢٧- لَيْنُ جَرَحَتْ شِكَائَكَ كُلَّ قَلْبٍ لَقَدْ قَرَّتْ بِصُحَّتِكَ الْعُيُونُ

١٢٩٢٨- لَيْنُ جَمَعَ الرَّحْمَنُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ثَبَتَكُمْ شَوْقاً أَقَامَ وَخَيْماً

بعده :

وَأَنْشَدَكُمْ مِنْ فَرَحَتِي بِلِقَائِكُمْ وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْئَيْنِ بَعْدَمَا

نَصَرَ اللَّهُ بَنِي عُنَيْنٍ :

١٢٩٢٩- لَيْنُ جَمَعَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ النَّوَى فَأَيُّ يَدٍ مَشْكُورَةٍ لِلنَّوَى عِنْدِي

١٢٩٢٣- البيت في ديوان شعر العتابي : ٩٧ .

١٢٩٢٤- البيت في المتنحل : ٨٤ من غير نسبة .

١٢٩٢٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٥٢٨ / ١ .

١٢٩٢٦- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٥٦ .

١٢٩٢٧- البيت في الأوراق قسم الشعراء : ١١٦ / ١ منسوباً إلى أشجع السلمي .

١٢٩٢٩- البيت في شعر ابن عنين : ٦٠ .

بعده :

أَكْثُ وَيَكْدِي الدَّهْرُ فِي كُلِّ مَطْلَبٍ فَيَا بُوسَ دَهْرِي كَمْ أَكْثُ وَكَمْ يَكْدِي
١٢٩٣٠- لَيْتَ جَمَعْتَنَا الدَّارُ مِنْ بَعْدِ فُرْقَةٍ فَإِنَّ لَهَا عِنْدِي يَدٌ لَا أُضِيعُهَا

بعده :

وَأَنْتِي لِمُشْتَاقٍ إِلَيْكَ وَعَاتِبٌ عَلَيْكَ وَلَكِنْ عَتَبَةٌ لَا أُذِيعُهَا
قَيْسُ بْنُ مَعَاذٍ :

١٢٩٣١- لَيْتَ حَالِ يَاسٍ دُونَ لَيْلَى لِرَبِّمَا أَتَى الْيَاسُ دُونَ الشَّيْءِ وَهوَ قَرِيبُ
أَبُو الْمَكَارِمِ الْمُوصِلِيُّ :

١٢٩٣٢- لَيْتَ حُبِسْتَ فَمَا فِي الْحَبْسِ مَنَقَصَةٌ لَنْ يَذْهَبَ الْحَبْسُ أَفْضَالِي وَلَا شَرْفِي
بعده :

فَاللُّوْلُو الرِّطْبُ دُرٌّ وَهُوَ مُنْتَظَمٌ فَوْقَ النَّحُورِ وَدُرٌّ وَهُوَ فِي الصَّدْفِ
هُوَ أَبُو الْمَكَارِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رَضِيِّ الْمُوصِلِيِّ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٤١٤ .
وَمِثْلُهُ لِأَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِيِّ (١) :

لَيْتَ تَنَقَّلْتُ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ وَصِرْتُ بَعْدَ ثَوَاءٍ رَهْنٍ أَسْفَارِ
فَالْحُرُّ حُرٌّ عَزِيزُ النَّفْسِ حَيْثُ ثَوَى وَالشَّمْسُ فِي كُلِّ بُرْجٍ ذَاتُ أَنْوَارِ
وَمِثْلُهُ لِحَمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فَرْوَجَةَ الْأَصْفَهَانِيِّ :

مَا شَانِنِي حَبْسٌ وَلَا ضَرَّنِي مَا جَرَّ مِنْ حَادِثٍ إِقْتَارِ
جَرَّيَ الدَّهْرُ بِأَحْدَاثِهِ تَجَرُّبَةَ الْيَاقُوتِ بِالنَّارِ

١٢٩٣٠- البيت الثاني في أنوار الربيع : ١٣٣ والبيت الأول في الجواهر المضيئة : ٩٥ / ٢ .

١٢٩٣١- البيت في ديوان قيس بن الملوخ : ١١٧ .

(١) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ١٦٤ .

١٢٩٣٣- لَيْنٌ حَجَبْتُكَ الْجُدْرُ عَنَّا فَرَبَّمَا
رَأَيْتَ جَلَابِيبَ السَّحَابِ عَلَى الشَّمْسِ
قَبْلَهُ :

يَعُزُّ عَلَيْنَا أَنْ نَزُورَكَ فِي الْحَبْسِ
وَلَمْ نَسْتَطِعْ نَفْدِيكَ بِالْمَالِ وَالنَّفْسِ
فَقَدْنَا بِكَ الْأُنْسَ الطَّوِيلَ وَعُطِّلْتُ
مَجْلِسُ كَانَتْ مِنْكَ تَأْوِي إِلَى أَنْسِ
لَيْنٌ سَتَرْنَاكَ الْجُدْرُ عَنَّا . الْبَيْتُ

[من الطويل]

الْأَشْجَعُ السَّلْمِيُّ :

١٢٩٣٤- لَيْنٌ حَسُنْتَ فِيكَ الْمَرَاثِي وَذَكَرَهَا
لَقَدْ حَسُنْتَ مِنْ قَبْلِ فِيكَ الْمَدَائِحُ
أَبْيَاتُ الْأَشْجَعِ السَّلْمِيِّ يَرِثِي :

مَضَى ابْنُ سَعِيدٍ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَشْرِقٌ
وَمَا كُنْتُ أَدْرِي مَا فَوَاضِلُ كَفِّهِ
فَأَصْبَحَ فِي لَحْدٍ مِنَ الْأَرْضِ مَيِّتًا
سَأَبُوكَ مَا فَاضَتْ دُمُوعِي فَإِنْ تَغَضُّ
فَمَا أَنَا مِنْ رُزْءٍ وَإِنْ جَلَّ جَارِعٌ
كَأَنَّ لَمْ يَمُتْ حَيًّا سِوَاكَ وَلَمْ تَقُمْ
وَلَا مَغْرِبٌ إِلَّا لَهُ فِيهِ مَادِحٌ
عَلَى النَّاسِ حَتَّى غَيَّبَتْهُ الصَّفَائِحُ
وَكَانَتْ بِهِ حَيًّا تَضِيقُ الصَّحَاصِحُ
فَحَسْبُكَ مِنِّي مَا تَكْرُ الْجَوَانِحُ
وَلَا بِسُرُورٍ بَعْدَ مَوْتِكَ فَارِحُ
عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْكَ النَّوَائِحُ

لَأَنَّ حَسُنْتَ فِيكَ الْمَرَاثِي وَذَكَرَهَا . الْبَيْتُ

ومن باب (لَيْنٌ) قَوْلُ الْقَاضِي الرَّشِيدِ الْأَسْوَانِيِّ ^(١) :

لَيْنٌ خَابَ ظَنِّي فِي رِحَابِكَ بَعْدَمَا
فَإِنَّكَ قَدْ قَلَّدْتَنِي كُلَّ مَنَةٍ مَلَكَتْ
لَأَنَّكَ قَدْ حَذَرْتَنِي كُلَّ صَاحِبٍ
ظَنَنْتُ بَأَنِّي قَدْ ظَفِرْتُ بِمُنْصِفٍ
بِهَا شُكْرِي لَدَى كُلِّ مَوْقِفٍ
وَعَلَّمْتَنِي أَنَّ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مَنْ يَفِي

١٢٩٣٣- الأبيات في ديوان المعاني : ٢/ ٢٣٧ من غير نسبة .

١٢٩٣٤- الأبيات في الشعر والشعراء في العصر العباسي : ٤١٤ ، مجموع شعره (أشجع السلمي

حياته وشعره للحسون) ١٩٩ .

(١) الأبيات في وفيات الأعيان : ١/ ١٦٢ .

وقول العَطَوِيِّ^(١) :

لَيْنٌ خَصَّ قَوْمًا بِالنَّبَاهَةِ وَالْغِنَى وَأَلْبَسَنَا ثَوْبِي خُمُولٍ وَإِقْلَالِ
لَقَدْ جَادَ بِالْعِلْمِ النَّفِيسَ الَّذِي بِهِ رُشِدْنَا فَلَمْ نَلْبَسْ مَلَابِسَ جُهَالِ
فَلَوْ قَايَضُوا لَمْ نَعْطِ عِلْمًا بِثُرَّةِ وَلَمْ نَرِ لِلتَّمْيِيزِ كُفُوًا مِنَ الْمَالِ
أَنشَدَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرَفَةَ :

١٢٩٣٥- لَيْنٌ دَرَسَتْ أَسْبَابُ مَا كَانَ بَيْنَنَا مِنْ الْوَصْلِ مَا شَوْقِي إِلَيْكَ بَدَارِسِ
بعده :

وَمَا أَنَا مِنْ أَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا بِأَحْسَنِ مَا كُنَّا عَلَيْهِ بِآيسِ
هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَرَفَةَ .
/ ٣٠ / ابن أبي العِظَام :

١٢٩٣٦- لَيْنٌ ذَهَبَتْ أَيَّامُ لَدُنَّا الْأُولَى بِذِي الْأَ ثَلِ مَا وَجَدِي عَلَيْهَا بِذَاهِبِ
أَنشَدَ ابْنُ وَهَبٍ لِأَبِي هُرَيْرَةَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْعِظَامِ :
لَيْنٌ ذَهَبَتْ أَيَّامُ لَدُنَّا الْأُولَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَلَا لِي أَيَّامًا مَضَتْ لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فَفَقَدِي لَهَا يَا صَاحِ إِحْدَى الْمَصَائِبِ
رَعَى اللَّهُ أَيَّامَ السُّرُورِ فَإِنَّهَا تَمُرُّ سَرِيعَاتٍ كَمَرَّ السَّحَابِ
الْبُحْتَرِيُّ :

١٢٩٣٧- لَيْنٌ رَجَعْتَ عَنْكَ أَجْسَامُنَا لَقَدْ سَافَرْتُ مَعَكَ الْأَنْفُسُ
قَبْلَهُ :

(١) الأبيات في الوساطة : ١٩٠ .

١٢٩٣٥- البيتان في أمالي القاضي : ١٩١/٢ .

١٢٩٣٦- الأبيات في يتيمة الدهر : ٤٦٦/١ .

١٢٩٣٧- الأبيات في ديوان البحتري : ١١٢٩/٢ .

أَقُولُ لَهُ عِنْدَ تَوْدِيعِهِ وَكُلُّ بَعِيرَتِهِ مُبْلِسُ
لَيْنٌ قَعَدَتْ عَنْكَ أَجْسَامُنَا . الْبَيْتُ
عَكْسَهُ الصَّابِيُّ فَقَالَ :

وَلَمَّا حَضَرْتُ لِتَوْدِيعِهِ وَطَرَفُ النَّوَى نَحُونَا أَشْوَسُ
عَكَسْتُ لَهُ بَيْتَ شَعْرِ مَضَى يَلِيقُ بِهِ الْحَالُ إِذْ يُعَكَّسُ
لَيْنٌ سَافَرْتُ عَنْكَ أَجْسَامُنَا لَقَدْ قَعَدَتْ مَعَكَ الْأَنْفُسُ
هَذَا يَقُولُهُ الْمُسَافِرُ لِلْقَاعِدِ وَذَلِكَ يَقُولُهُ الْقَاعِدُ لِلْمُسَافِرِ .
١٢٩٣٨- لَيْنٌ زُوِيَتْ عَنَّا الْحُظُوظُ فَمِثْلُهَا إِذَا حَسَّ فَعَلُ الدَّهْرِ عَنْ مِثْلِنَا يَزُوِي

[من الطويل]

يُرَوَّى لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

١٢٩٣٩- لَيْنٌ سَاعَنِي دَهْرٌ لَقَدْ سَرَّنِي دَهْرٌ وَإِنْ مَسَّنِي عُسْرٌ فَقَدْ مَسَّنِي يُسْرٌ

بعده :

لِكُلِّ مِنَ الْأَيَّامِ عِنْدِي عَادَةٌ فَإِنْ سَاءَ بِي صَبْرٌ وَإِنْ سَرَّنِي شُكْرٌ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّمَيْنَةِ :

١٢٩٤٠- لَيْنٌ سَاعَنِي ذِكْرَاكِ لِي بِمَسَاءَةٍ لَقَدْ سَرَّنِي أَنِّي خَطَرْتُ بِبَالِكَ
١٢٩٤١- لَيْنٌ شَذَّبَتْكَ الْحَادِثَاتُ فَإِنَّمَا يُفَرِّغُ غُصْنُ الدَّوْحِ حِينَ يُشَدَّبُ

ابن حيوس :

١٢٩٤٢- لَيْنٌ صَحَّ أَنَّ الْعَدَلَ فِي الْعُمْرِ زَائِدٌ فَأَيْسُرُ مَا تَأْتِيهِ مُفْضٍ إِلَى الْخُلْدِ

بعده :

لِيَهْنِكَ مَا أَصْفَتَكَ أَلْسِنَةُ الْوَرَى مِنَ الشُّكْرِ عَفْوًا وَالْقُلُوبُ مِنَ الْوُدِّ

١٢٩٣٩- البيتان في ديوان أمير المؤمنين علي (ع) : ٢٩ ، أنوار العقول ٢١٤ .

١٢٩٤٠- البيت في ديوان ابن الدمينية : ١٦ .

١٢٩٤٢- الأبيات في شعر ابن حيوس : ٢٦٢ .

قُلُوبٌ ذَعَرَتْ الخَوْفَ عَنْهَا بِضِدِّهِ فَأَنْتَ بِهَا أَحْلَا مِنْ المَالِ وَالْوَلَدِ
أَنْبِيَاُ ابن حَيُّوسٍ مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا الوَزِيْرُ البازُوْرِيَّ أَوَّلَهَا :

مَسَاعِيْنِكَ لَا تُحْصَى فَتَذَرُكَ بِالْعَدِّ وَمَجْدَكَ لَا يَرْضَى الْوُقُوفَ عَلَى حَدِّ
أَصَفْتَ إِلَى الْجَدِّ اجْتِهَادًا وَلَمْ تَكُنْ كَمَنْ تَرَكَ الْجَدَّ اعْتِمَادًا عَلَى الْجَدِّ
وَكُلُّ إِلَى الْعَلِيَاءِ ظَامٍ وَإِنَّمَا تَعِزُّ بِأَسْبَابِ حَمَتِ سُبُلِ الْوَرْدِ
لَهُ سُورَةٌ أَعْيَى الْمُلُوكَ ادَّعَاوُهَا وَسُورَةٌ عِزُّ دُونِهَا سُورَةُ الْأَسَدِ
يُبَالِغُ فِي بَسْطِ الرَّدَى غَيْرَ مُعْتَدٍ وَيُسْرِفُ فِي بَذْلِ النَّدَى غَيْرَ مُعْتَدٍ
أَيَا مَنْ نَفُوسُ الْخَلْقِ بَعْضُ هِبَاتِهِ تَعَدَّرَ مَنْ يُسْدِي النَّوَالَ الَّذِي تُسْدِي

لَيْثُنَ صَحَّ أَنْ الْعَدْلَ فِي الْعُمْرِ زَائِدٌ . الْبَيْتُ
يَقُولُ مِنْهَا يَصِفُ شِعْرَهُ :

قَوَافٍ إِذَا أَنْشَدْنَ لَمْ يَذِرِ سَامِعٌ رَقَّتْ مِنْ دِمَشْقَ أَوْ تَحَدَّرْنَ مِنْ نَجْدِ
أَشْفُ مِنْ الْبُرْدِ الْمُجَبَّرِ مَلْبَسًا وَأَسْرَعُ فِي قَطْعِ الْبِلَادِ مِنْ الْبُرْدِ
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فَضْلُ الْمَحَامِدِ بَاهِرًا لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ الذِّكْرَ الْمُنَزَّلَ بِالْحَمْدِ
إِبْرَاهِيمُ الصَّوْلِيُّ :

١٢٩٤٣- لَيْثُنَ صَدَرْتُ بِي زُورَةٌ عَنْ مُحَمَّدٍ بَمَنْعٍ لَقَدْ فَارَقْتُهُ وَمَعِيَ قَدِيرِي

بعده :

أَلَيْسَتْ يَدٌ عِنْدِي لِمِثْلِ مُحَمَّدٍ صَيَانَتُهُ عَنْ مِثْلِ مَعْرُوفِهِ شُكْرِي
يقول ذَلِكَ فِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الزَّيَّاتِ الْوَزِيرِ .

١٢٩٤٤- لَيْثُنَ صِرْتَ لِلْبَقَالِ يَا شَرَّ زَوْجَةٍ فَلَا عَجَبَ قَدْ يُرْبِطُ الْكَلْبُ فِي الشَّمْسِ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ :

١٢٩٤٥- لَيْنٌ طُبْتُ نَفْسًا عَنْ ثَنَائِي فَإِنِّي لَا طِيبُ نَفْسًا عَنْ نَدَاكَ عَلَى عُسْرِي

بعده :

وَلَسْتُ إِلَى جَدِّوَاكَ أَكْثَرُ حَاجَةً عَلَى شِدَّةِ الْإِعْسَارِ مِنْكَ إِلَى شُكْرِي

ومن باب (لَيْنٌ) :

لَيْنٌ عَادَ رُبُعُ الْعَيْشِ بِالْقُرْبِ أَهْلًا وَكَانَ لِأَيَّامِي الَّتِي سَلَفَتْ رَدُّ غَفَرْتُ إِسَاءَاتِ الزَّمَانِ وَأَذْهَبْتُ أَيَّادِي التَّدَانِي سَوَاءَ مَا صَنَعَ الْبُعْدُ

وقول ابن جكينا وَقَدْ زَارَهُ زَائِرٌ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الزَّائِرُ فَقَالَ : قَدْ ثَقُلْتُ وَأَبْرَمْتُ فِي طَوْلِ الْمَقَامِ فَقُلْ^(١) :

لَيْنٌ عَدَدْتُ إِبْرَامًا وَثَقُلًا زِيَارَاتٍ بِهِنَّ رَفَعْتَ قَدْرِي فَمَا أَبْرَمْتُ إِلَّا حَبْلَ وَدِّي وَلَا ثَقُلْتُ إِلَّا ظَهَرَ شُكْرِي

وقول آخر :

لَيْنٌ قَرَّبَ اللَّهُ الْمَسِيرَ إِلَى الْحَمَى وَلَا حَتَّ لِعَيْنِي مِنْهُ أَعْلَامُ شُعْبِهِ سَجَدْتُ بِذَاكَ الرَّبْعِ شُكْرًا لِأَهْلِهِ وَشَرَفْتُ أَجْفَانِي بِتَقْيِيلِ تُرْبِهِ

وقول آخر :

لَيْنٌ قَرَّبَ اللَّهُ النَّوَى بَعْدَ هَذِهِ وَحَانَ لِرُوحَاتِ الْمَطِيِّ بَلَغُ شَغَلْتُ بِكُنَّ النَّفْسَ عَنْ كُلِّ حَاجَةٍ وَهَيْهَاتَ عَنْ شُغْلِ بِكُنَّ فَرَاحُ فَلَيْسَ لِبُرْدِ الْمَاءِ لَمْ تَشْرَبِي بِهِ إِلَى الْقَلْبِ مِنِّي يَا أُمِيمُ مَسَاغُ

وقول الميكالي^(٢) :

لَيْنٌ قَعَدَ الزَّمَانَ كُلَّ حُرٍّ وَخَصَّ ذَوِي الْجَهَالَةِ بِالْيَسَارِ

[من الوافر]

١٢٩٤٥- البيتان في البيان والتبيين : ١٤٩/٣ .

(١) البيتان في المنتظم : ١٦٥/١٨ منسوبين إلى الحراني .

(٢) ديوان الميكالي (العطية) ١٢٠ .

فَاحَادُ الْحِسَابِ عَلَى يَمِينٍ وَآلَافُ الْحِسَابِ عَلَى الْيَسَارِ
وَقَوْلُ الْعُتْبِيِّ (١) :

لَيْنٌ قَعَدْتُ بِي قِلَّةُ الْمَالِ عِنْدَكُمْ فَمَا أَنَا عَنْ كَسْبِ الْمَعَالِي بِقَاعِدِ
وَلَا أَنَا بِالسَّاعِي إِلَى الْجَهْلِ وَالْخَنَا وَلَا عَنْ مُكَافَأَةِ الصَّدِيقِ بِرَاقِدِ
أُكَافِي أَخِي بِالْوُدِّ أضعَافَ وَدِّهِ وَأَبْذِلُ لِلْمَوْلَى طَرِيقِي وَتَالِدِي
وَمَا صَاحِبِي عِنْدَ الرَّخَاءِ بِصَاحِبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْأُمُورِ الشَّدَائِدِ
/ ٣١ /

١٢٩٤٦- لَيْنٌ عَاقَ الْقَضَاءُ نَدَاكَ عَنِّي فَلَسْتُ أَرَاكَ فِي مَنْعِي مُلِيمَا
التَّوْحِي :

١٢٩٤٧- لَيْنٌ عَاقَ عَنْ قَصْدِ الزِّيَارَةِ عَاقُ فَإِنَّ وَلَائِي لَمْ تُعَقِّهِ الْعَوَائِقُ
بعده :

وَأِنْ ظَهَرْتُ مِنِّي دَلَائِلُ جَفْوَةٍ فَمَا أَنَا فِي إِخْلَاصٍ وَدِّي مَازِقُ
وَكَمْ مِنْ قَرِيبٍ وَهُوَ فِي الْوُدِّ كَاذِبُ وَآخِرُ نَاءٍ وَهُوَ فِي الْوُدِّ صَادِقُ
ابن الْخِيَاطِ :

١٢٩٤٨- لَيْنٌ عَدَانِي زَمَانِي عَنْ لِقَائِكُمْ فَمَا عَدَانِي عَنْ تَذْكَارِ مَا سَلَفَا
بعده :

وَكَيْفَ يَصْرِفُ قَلْبًا عَنْ وَدَادِكُمْ مَنْ لَا يَرَى مِنْكُمْ بُدًّا إِذَا انْصَرَفَا
مَا حَقَّ شَوْقِي أَنْ يُثْنَى بِلَائِمَةٍ وَلَا لِدَمْعِي أَنْ يُنْهَى إِذَا ذَرَفَا
مَا وَجَدُ مَنْ فَارَقَ الْقَوْمَ الْأَلَى طَعْنُوا كَوَجَدِ مَنْ فَارَقَ الْعَلِيَاءَ وَالشَّرَفَا

(١) الأبيات في معجم الأدباء : ٩٩٢ / ٣ منسوبة إلى المهلبى الوزير .

١٢٩٤٧- الأبيات في محاضرات الأدباء ٣٧ / ٢ منسوبة إلى أبي حكيمة .

١٢٩٤٨- البيت في ديوان ابن الخياط : ٣٨ .

أبو العتاهية وقد حُجِبَ :

١٢٩٤٩- لَيْنٌ عُدْتُ بَعْدَ الْيَوْمِ إِنِّي لظالمٌ
سَأَصْرِفُ وَجْهِي حَيْثُ تُبْغَى الْمَكَارِمُ

بعده :

١٢٩٥٠- لَيْنٌ عَظَّمَ النَّاسُ الذُّنُوبَ فَإِنَّهَا
مَتَى يَظْفَرُ الْغَادِي إِلَيْكَ بِحَاجَةٍ
وَنَصْفُكَ مَحْجُوبٌ وَنَصْفُكَ نَائِمٌ
وَإِنْ عَظُمْتُ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ تَصْغُرُ

أبو نُوَاسٍ :

١٢٩٥١- لَيْنٌ عَمِرْتُ دُورٌ بِمَنْ لَا أَحِبُّهُ
١٢٩٥٢- لَيْنٌ غَدَرْتَ وَلَمْ يَصْذُقْ إِخَاؤُكَ لِي
لَقَدْ عَمِرْتُ مِمَّنْ أَحَبُّ الْمَقَابِرُ
فَلَسْتُ أَوَّلَ ذِي غَدَرٍ وَذِي كَذِبٍ

قبله :

إِنَّا نَوَدُّ عَلَى الْأَخْلَاقِ وَالْأَدَبِ
لَيْنٌ غَدَرْتَ وَلَمْ يَصْذُقْ إِخَاؤُكَ لِي . الْبَيْتُ
وَلَا نَوَدُّ عَلَى الْأَمْوَالِ وَالنَّشَبِ

١٢٩٥٣- لَيْنٌ فَخَرْتَ بَابَاءَ لَهُمْ شَرَفٌ
١٢٩٥٤- لَيْنٌ قَرُبْتُ مَنَازِلَ أَهْلِ
لَقَدْ صَدَقْتَ وَلَكِنْ بِئْسَ مَا وَلَدُوا
لَيْلَى فَإِنِّي عَنْ زِيَارَتِهَا بَعِيدٌ

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١٢٩٥٥- لَيْنٌ قَطَعَ اللَّقَاءَ عُرَامَ دَهْرٍ
لَمَّا انْقَطَعَ التَّوَدُّدُ وَالْإِخَاءُ

/ ٣٢ / الْعَلَوِيُّ صَاحِبُ الْبَصْرَةِ :

١٢٩٥٦- لَيْنٌ قَنَعْتُ نَفْسِي بِتَعْلِيمِ صَبِيَّةٍ
مَدَى الدَّهْرِ إِنِّي بِالْمَذَلَّةِ قَانِعٌ

١٢٩٤٩- الأبيات في ديوان أبي العتاهية (بيروت) : ٤١٠ ، طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٣٢ .

١٢٩٥٠- البيت في مجالس الأدب : ١٤ / ٣ إلى أبي القاسم بن الخطيب .

١٢٩٥١- البيت في المذاكرة : ٢٢١ .

١٢٩٥٣- البيت في أخبار القضاة : ١٦٢ / ٣ منسوباً إلى القاضي شريك .

١٢٩٥٥- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٨٦ / ١ .

١٢٩٥٦- الأبيات في صاحب الزنج : التراث العربي : ع ١٠٩ / ٩ .

قِيلَ كَانَ الْعَلَوِيُّ صَاحِبُ الْبَصْرَةِ قَبْلَ خُرُوجِهِ وَاشْتِهَارِ أَمْرِهِ وَانْتِشَارِ صِبْيَتِهِ يُعَلِّمُ
الصَّبْيَانَ ، وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ثُمَّ مِنْ أَنْمَارَ وَكَانَ اسْمُهُ أَحْمَدَ فَلَمَّا خَرَجَ
تَسَمَّى عَلِيًّا وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَيَا حِرْفَةَ الزَّمَنِ أَلَمَّ بِكَ الرَّدَى أَمَا لِي خَلَاصٌ مِنْكَ وَالشَّمْلُ جَامِعُ
لَيْنٌ قَنَعَتْ نَفْسِي بِتَعْلِيمِ صِبْيَةٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَهَلْ يَرْضَيْنَ حُرٌّ بِتَعْلِيمِ صِبْيَةٍ وَقَدْ ظَنَّ أَنَّ الرِّزْقَ فِي الْأَرْضِ وَاسِعُ
وَيَقَالُ إِنَّهُ نَسَكَ بَعْدَ ذَلِكَ وَتَزَهَّدَ وَقَدْ رُوِيَ لَهُ فِي ذَلِكَ أَشْعَارٌ فَمِنْ ذَلِكَ مَا قَالَهُ
عِنْدَ مَوْتِهِ :

قَتَلْتُ النَّاسَ إِشْفَاقًا عَلَى نَفْسِي كِي تَبْقَى
وَحُزْتُ الْمَالَ بِالسَّيْفِ لَكِي أَنْعَمَ وَلَا أَشْقَى
فَمَنْ أَبْصَرَ مَثْوَايَ فَلَا يَظْلِمُ إِذَا خَلَقَا
فِيَا وَيْلِي إِذَا مَا مُتُّ عِنْدَ اللَّهِ مَا أَلْقَى
أَخْلَدًا فِي جِوَارِ اللَّهِ أَمْ فِي نَارِهِ أَلْقَى
١٢٩٥٧- لَيْنٌ كَانَ أَذْنَبَ فِي أَمْسِهِ فَقَدْ جَاءَكَ الْيَوْمَ يَسْتَغْفِرُ

كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى مَنْ يُؤْمَلُهُ وَقَدْ سَخِطَ عَلَيْهِ يَسْتَغْفِفُهُ :

كَرَمَكَ وَسَعَةَ عَفْوِكَ يَسْتَغْرِقَانِ الذَّنْبَ وَالتَّقْصِيرَ وَمَنْ ضَاقَ عَنْهُ تَعَمُّدُكَ وَرَحْمَتُكَ
فَلَا مَثْوَى لَهُ إِلَّا الْحَيِيَّةُ وَالْخِذْلَانُ وَقَدْ أَتَيْتُكَ تَائِبًا مُسْتَغْفِرًا فَلِسَانُ الْحَالِ يَقُولُ : لَيْنُ
كَانَ أَذْنَبَ فِي أَمْسِهِ . الْبَيْتُ

الْعَبَّاسُ الْأَحْنَفُ :

١٢٩٥٨- لَيْنٌ كَانَ بَعْدَ الدَّارِ يُحَدِّثُ سَلَوَةً فَإِنَّ وَدَادِي يَسْتَجِدُّ عَلَى الْبُعْدِ
١٢٩٥٩- لَيْنٌ كَانَتْ الدُّنْيَا أَعْبَتْ إِسَاءَةً لَمَّا أَحْسَنْتَ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَكْثَرَ

١٢٩٥٨- لم يرد في شرح ديوانه (الملا) .

١٢٩٥٩- البيت في تعليق أمالي ابن دريد : ٧٨ .

١٢٩٦٠- لَيْنُ كَانَ شُكْرِي دُونَ مَا تَسْتَحِقُّهُ فَقَدْ جَلَّ مَا أَوْلَيْتَنِيهِ عَنِ الشُّكْرِ

قبله :

وَأَنْتَ الَّذِي بَلَّغْتَنِي مَا أَرَدْتَهُ وَأَوْطَأْتَنِي خَدَّ الزَّمَانِ عَلَى قَسْرِ

لَيْنُ كَانَ شُكْرِي دُونَ مَا تَسْتَحِقُّهُ . الْبَيْتُ

١٢٩٦١- لَيْنُ كَانَ طَعْمُ الصَّبْرِ مُرًّا مَذَاقُهُ لَقَدْ يُجْتَنَى مِنْ غِبِّهِ الثَّمَرُ الْحُلُوُّ

١٢٩٦٢- لَيْنُ كَانَ مَنْ قَالَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يُعَدُّ صَدِيقًا فَالصَّدِيقُ كَثِيرُ

بعده :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْفَظْ بِغَيْبِ مَوَدَّتِي فَمِثْلَكَ أَخَوَانُ الرِّيَاءِ غُرُورُ

ومن باب (لَيْنُ) قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ (١) :

لَيْنُ كَفَرْتُكَ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ نِعَمٍ إِنِّي لَفِي اللَّوْمِ أَحْطَى مِنْكَ فِي الْكَرَمِ

أَنْسَى ابْتِسَامَكَ وَالْأَلْوَانُ كَاسِفَةٌ تَبَسَّمَ الصُّبْحُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ

رَدَدْتَ رَوْنَقَ وَجْهِهِ فِي صَحِيفَتِهِ رَدَّ الصَّقَالِ بِهَاءِ الْمُرْهَفِ الْحَذَمِ

وَمَا أَبَالِي وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ حَقَنْتَ لِي مَاءَ وَجْهِهِ أَمْ حَقَنْتَ دَمِي

وقول أبي الخطابِ محفوظ بن أحمد بن الحسين بن أحمد الكلوذانيّ الفقيه

الحنبليّ (٢) :

لَيْنُ جَارَ الزَّمَانِ عَلَيَّ حَتَّى رَمَانِي مِنْهُ فِي ضَنْكِ وَضِيقِ

فَإِنِّي قَدْ حَمَدْتُ لَهُ صُرُوفًا عَرَفْتُ بِهَا عَدُوِّي مِنْ صَدِيقِي

١٢٩٦٠- البيتان في الصداقة والصديق : ٣٣٥ بدون نسبة .

١٢٩٦١- البيت في أمالي القاضي : ١ / ٧٩ منسوباً إلى أبي العباس أحمد بن يحيى .

١٢٩٦٢- البيت الأول في المنتحل : ٢٣٦ .

(١) الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٤٥ .

(٢) البيتان في سبط الملح : ٧٠ منسوبين إلى أبي الخطاب الكلوازي .

وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَرَ^(١) :

لَئِنْ كَانَ الزَّمَانُ عَلَيَّ أَخْنَى
لَقَدْ أَسَدَى إِلَيَّ يَدًا لَأَنِّي
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ :

١٢٩٦٣- لَئِنْ كُنْتَ عَنْ شُكْرِي غَنِيًّا فَإِنِّي
إِلَى شُكْرٍ مَا أَوْلَيْتَنِي لَفَقِيرٌ
قبله :

أَيَادِيكَ عِنْدِي مُعْظَمَاتُ جَلَائِلُ
لَئِنْ كُنْتَ عَنْ شُكْرِي غَنِيًّا . الْبَيْتُ .
أَخَذَهُ مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ فَقَالَ^(١) :

أَيَارَبِّ إِنْ كُنْتُ الْجَدِيرَ بِجَفْوَةٍ
وَإِنْ كُنْتُ عَنْ شُكْرِي غَنِيًّا وَطَاعَتِي
ومن باب (لَئِنْ كُنْتُ) قَوْلُ أَبِي الْفَرَجِ حَمْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ الْهَمْدَانِيِّ يَصِفُ
نَفْسَهُ وَشِعْرَهُ^(٢) :

لَئِنْ كُنْتُ فِي نَظْمِ الْقَرِيضِ مُبَرِّزًا
فَقَدْ تَسَجَعُ الْوَرَقَاءُ وَهِيَ حَمَامَةٌ
وقول آخر في الثُّبُوتِ عَلَى الْوَفَاءِ :

لَئِنْ كُنْتَ تَجْفُونِي وَتَنْسَى مَوَدَّتِي
فَإِنِّي عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي عَرَفْتُهُ
وَمَا قَدْ مَضَى فِي سَالِفِ الدَّهْرِ مِنْ وُدِّي
مُقِيمًا عَلَيْهِ لَا أَحُولُ عَنِ الْعَهْدِ

(١) البيتان في البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة : ٢٥٥ / ١ .

١٢٩٦٣- البيتان في تحفة الأمراء : ١٨٩ .

(١) البيتان في المحمدون من الشعراء : ٣٠٧ منسوبين إلى محمد بن خليفة السنبسي .

(٢) البيتان في يتيمة الدهر : ١٥٠ / ٥ .

ومن باب (لَيْنُ) أَيْضاً قَوْلُ الْوَائِلِيِّ^(١) :

لَيْنُ كَانَ ثَوْبِي فَوْقَ قِيَمَتِهِ فَلِي فِيهِ نَفْسٌ دُونَ قِيَمَتِهَا الْإِنْسُ
فَثَوْبُكَ شَمْسٌ دُونَ أَنْوَارِ الدُّجَى وَثَوْبِي لَيْلٌ دُونَ ظِلْمَائِهِ شَمْسُ

وقول ابن سُرَّرةٍ فِي عَلَوِيٍّ يَهْجُوهُ^(٢) :

لَيْنُ كُنْتَ مِنْ هَاشِمٍ فِي الذُّرَى فَقَدْ نَبَتَ الشُّوكُ وَسَطَ الْأَفَاحِي

النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

لَيْنُ كُنْتَ قَدْ بُلِّغْتَ عَنِّي خِيَانَةً لِمُبْلِغِكَ الْوَاشِي أَغْشُ وَأَكْذَبُ

صَالِحٌ وَحَسَّانَ اللَّخْمِيُّ :

لَيْنُ كُنْتَ مُحْتَاجاً إِلَى الْحِلْمِ إِنَّنِي إِلَى الْجَهْلِ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ أَحْوَجُ

بعده :

وَلِي فَرَسٌ لِلْحِلْمِ بِالْحِلْمِ مُلَجِّمٌ وَلِي فَرَسٌ لِلْجَهْلِ بِالْجَهْلِ مُسْرَجٌ
فَمَنْ شَاءَ تَقْوِيْمِي فَإِنِّي مُقَوِّمٌ وَمَنْ شَاءَ تَعْوِيْجِي فَإِنِّي مُعَوِّجٌ
وَمَا كُنْتُ أَرْضَى الْجَهْلَ خَذَنًا وَصَاحِبًا وَلَكِنِّي أَرْضَى بِهِ حِينَ أُخْرَجُ
فَإِنْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ فِيهِ سَمَاجَةٌ فَقَدْ صَدَّقُوا وَالذُّلُّ بِالْحَرِّ أَسْمَجُ

٣٣ / عبد الله بن الْمُعْتَزِّ :

لَيْنُ كُنْتَ مَطْبُوعاً عَلَى الْهَجْرِ وَالْقَلَى فَمِنْ أَيْنَ لِي صَبْرٌ فَأَجْعَلُهُ طَبْعِي ؟

بعده :

وَإِنْ يَكُ فِي خَدَّيْكَ لِلْحُسْنِ رَوْضَةٌ فَإِنَّ عَلَى خَدِّي غَدِيرًا مِنَ الدَّمْعِ

(١) البيتان في السلوك في طبقات العلماء والملوك : ١٥٦/١ .

(٢) البيت في يتيمة الدهر : ٣٢/٣ .

١٢٩٦٤- البيت في ديوان النابغة الذبياني : ٢١ .

١٢٩٦٥- الأبيات في تاريخ دمشق : ٣٢٧/٢٣ منسوبة إلى صالح بن حسان اللخمي .

١٢٩٦٦- البيتان في وفيات الأعيان : ٢٣٧/٢ .

أَدُسُّ لَهَا تَحْتَ الثَّرَابِ الدَّوَاهِيَا
حَكَتْ لَكَ أَرْضِي كَيْفَ تَزْكُو الصَّنَائِعُ
لَأَعْظَمُ مِنْهُ مَالُكَ فِي ضَمِيرِي

ابن وهب :

فَلَنْ يُسَيِّئَا بِإِذْنِ اللَّهِ مُؤْتَنَفَا

١٢٩٦٧- لَيْنٌ كُنْتُ لَا أَرْمِي الظِّبَاءَ فَإِنِّي
١٢٩٦٨- لَيْنٌ مَطَرْتَنِي مِنْ سَمَائِكَ مُزَنَّةٌ
١٢٩٦٩- لَيْنٌ نَطَقَ اللِّسَانُ بِبَعْضِ وَدِّي

قبله :

وَقَدْ مَضَى ثُلَاثَاهُ أَوْ قَدْ انْتَصَفَا
عَنْ خَادِمَيْنِ لَهُ قَدْ شَارَفَا التَّلَفَا

أَقُولُ وَاللَّيْلُ مَمْدُودٌ سُرَادِقُهُ
يَا رَبِّ أَلْهِمِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِضَى
لَيْنٌ يَكُونَا أَسَاءَا . الْبَيْتُ

ومن باب (ليو) قولُ البُحْتَرِيِّ (١) :

يَرُويهِ فِينِكَ لِحُسْنِهِ الْأَعْدَاءُ
أَبْدَأَ كَمَا تَمَّتْ لَكَ النِّعْمَاءُ

لِيُوَاصِلَنَّكَ شُكْرُ شِعْرِ سَائِرِ
حَتَّى يَتِمَّ لَكَ الثَّنَاءُ مُخَلِّدًا

ابن المعتز :

وَهُمْ إِنْ رَأَوْهُ فِي النَّدِيِّ ثَعَالِبُهُ

١٢٩٧١- لِيُوثُ إِذَا مَا غَابَ يَفْتَرِسُونَهُ

محمد بن شبيل :

سِوَى شُغْلِي بِهِ مَا عِشْتُ شُغْلَا

١٢٩٧٢- إِلَيْهِنَّ الْمَجْدُ إِنِّي لَسْتُ أَبْغِي

بعده :

١٢٩٦٧- البيت في أمالي القالي : ١٩٠ / ٢ .

١٢٩٦٨- البيت في الوافي بالوفيات : ٢٢ / ٢٦٨ منسوباً إلى الفارقي .

١٢٩٧٠- الأبيات في المحاسن والمساوىء : ٢٢٨ منسوبة إلى الحسن بن وهب .

(١) البيتان في ديوان البحتري : ٢٢ / ١ .

١٢٩٧١- البيت في ديوان ابن المعتز : ٢ / ٢٨٣ .

١٢٩٧٢- البيت الأول والثالث في محمد بن شبيل : مجلة المجمع العراقي : ع ١٢٨ / ٥٤ .

وَلَا لِسَوَى النَّوَالِ أُرِيدُ مَالاً
وَتَأْبَى نَحْوَتِي وَعَفَافُ نَفْسِي
وَأَلْقَى الدَّهْرَ بِالْخِيَلَاءِ تِيهًا
وَأَتَفُّ مِنْ قُبُولِ الرِّفْدِ مِنْهُ
وَلَكِنْ كُلَّمَا بَخِلْتُ رَأْتَنِي
إِذَا نَزَّهْتُ قَدْرَكَ عَنْ لَيْثِمٍ
وَمَنْ لَيْسَ الْقَنَاعَةُ أَلْبَسَتْهُ

١٢٩٧٣- لِيَهْنَكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ لَكَ عَايَا سِوَى حَاسِدٍ وَالْحَاسِدُونَ كَثِيرٌ

قِيلَ كَانَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ يَحْيَى الْمُنْجَمُ جَالِسًا وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَدَبَاءِ
وَالشُّعْرَاءِ فَقَالَ : قَدْ مَرَّ بِي بَيْتٌ مُفْرَدٌ فَاسْتَحْسَنْتُهُ وَأَحَبُّ أَنْ يُضَافَ إِلَيْهِ بَيْتٌ آخَرُ
وَهُوَ :

لِيَهْنَكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ لَكَ عَايَا . الْبَيْتُ

قَالَ فَبَدَرَهُمْ عَلِيٌّ بْنُ مَهْدِيٍّ الْكُسْرَوِيُّ الْأَصْفَهَانِيُّ فَقَالَ (١) :

وَأَنَّكَ مِثْلُ الْغَيْثِ أَمَّا وَفُوعُهُ فَخَضْبٌ وَأَمَّا مَأْوُهُ فَطُهُورٌ

قَالَ فَاسْتَحْسَنَتْهُ وَضَمَّهُ إِلَى الْبَيْتِ الْأَوَّلِ .

١٢٩٧٤- لِيَهْنَكَ شَهْرُ الصَّوْمِ لَا زِلْتُ مُدْرِكًا لِأَمْثَالِهِ تَأْتِي عَلَيْهِ وَيَذْهَبُ

بعده :

صَلَاتُكَ فِيهِ رَحْمَةٌ وَمَثُوبَةٌ
إِلَى أَنْ لَقِيتَ الْعِيدَ بِالْجَدِّ فِي التُّقَى
وَصَوْمُكَ رُضْوَانٌ بِهِ وَتَقَرُّبُ
وَعَيْرُكَ بِالْأَيَّامِ يَلْهُو وَيَلْعَبُ

١٢٩٧٣- البيت في تاريخ الطبري : ٣٥٩/١١ .

(١) البيت في معجم الأدباء : ١٩٧٧/٥ .

١٢٩٧٤- الأبيات في خريدة القصر (قسم المغرب والأندلس) : ٢٠٧/١ منسوبة إلى محمد بن

ابن الرومي :

١٢٩٧٥- لِيَهْنِكُمُ الْمَلِكُ الَّذِي أَصْبَحَتْ بِكُمْ أَسْرَتُهُ مُخْتَالَةً وَالْمَنَابِرُ

يقول مِنْهَا :

وَهَلْ يَحْمِلُ التَّقْصِيرُ أَوْ يَحْسُنُ الْوَنَى وَمِثْلِي مَأْمُورٌ وَمِثْلَكَ آمِرٌ

/ ٣٤ / يَزِيدُ بْنُ حَوْرَاءَ :

١٢٩٧٦- لِيَهْنِكَ مِنِّي أَنَّنِي لَسْتُ مُفْشِيًا هَوَاكَ إِلَيَّ خَلْقٌ وَلَوْ مَتُّ مِنْ حُبِّي

قَالَ يَزِيدُ بْنُ حَوْرَاءَ لِحَارِثَةَ يُحِبُّهَا :

لِيَهْنِكَ أَنِّي لَسْتُ مُغْشِيًا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَا مَانِحًا خَلْقًا سِوَاكَ مَحَبَّةً وَلَا قَائِلًا مَا عِشْتُ مِنْ حُبِّكُمْ حَسْبِي

فَأَجَابَتْهُ الْحَارِثَةُ تَقُولُ^(١) :

فَوَاللَّهِ رَبِّ النَّاسِ لَا خُنْتُكَ الْهَوَى وَلَا زِلْتُ مُخْصُوصَ الْمَحَبَّةِ مِنْ قَلْبِي

فَثِقُ بِي فَإِنِّي قَدْ وَثِقْتُ وَلَا تَكُنْ عَلَى غَيْرِ مَا أَظْهَرْتَ لِي يَا أَخَا الْحُبِّ

١٢٩٧٧- لِيَهْنِكَ مِنِّي أَنَّنِي لَكَ عَاشِقٌ وَإِنَّكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلُ

ومن باب (لِيَهْن) قَوْلُ الْقَاضِي عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُهْنِي بَعْضَ الْأَكَابِرِ بِدَارِ

جَدِيدَةٍ^(١) :

لِيَهْنَ وَيَسْعَدَ مَنْ بِهِ سَعَدَ الْفَضْلُ بِدَارِ هِيَ الدُّنْيَا وَسَائِرُهَا فَضْلٌ

تَوَلَّى لَهُ تَقْدِيرُهَا رَحْبُ صَدْرِهِ عَلَى قَدَرِهِ وَالشَّكْلُ يُعْجِبُهُ الشَّكْلُ

فَجَاءَتْ عَلَى وَفْقِ الضَّمِيرِ كَأَنَّمَا تَصَوَّرْتَ الْأَمَالَ فَهِيَ لَهَا مِثْلُ

١٢٩٧٥- البيت الثاني في ديوان ابن الرومي : ٨٥ / ٢ .

١٢٩٧٦- البيت في نهاية الأرب : ٣٢٦ / ٤ .

(١) البيتان في نهاية الأرب : ٣٢٦ / ٤ منسوبين إلى الحارثية طيرة .

١٢٩٧٧- البيت في المنتظم : ١٤٨ / ٢ .

(١) الأبيات في ديوان القاضي الجرجاني : ١١٤ .

مَنَارٌ لِّأَبْصَارِ السَّرَاةِ وَرَبُّهَا مَنَارٌ لِّأَمَالِ الْعُقَاةِ إِذَا ضَلُّوا

ومن باب (لِيَهْنِكَ) قَوْلُ ابْنِ حَيُّوسٍ^(١) :

لِيَهْنِكَ مَا أَنَا لَتَكَ الْجَدُودُ وَإِنَّ الدَّهْرَ يَفْعَلُ مَا تُرِيدُ
مَرَامٌ شَطَّ مَرَمَى الْعَزْمِ فِيهِ فِدُونٌ مَدَاهُ بِنْدٌ لَا تَبِيدُ
وَأَمْرٌ قُمْتَ فِيهِ بِلا ظَهِيرِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ مِنْ فَشَلٍ قُعُودُ
وَمَا الْبَطْنُ الشَّدِيدُ يُفِيدُ عِزًّا إِذَا لَمْ يُمِضْهُ الرَّأْيُ السَّدِيدُ
وَكَمْ عَلَلِ شَفَاهَا حَرٌّ ضَرْبٍ وَقَدْ أَعْيَى بِهَا الْمَاءُ الْبَرُودُ
وَلَمْ تَزَلِ الْأَمَانِي وَهِيَ بِيضٌ تُكَذِّبُهَا الْمَنَايَا وَهِيَ سُودُ

يَقُولُ فِي الْمَدْحِ مِنْهَا :

كَرِيمٌ مِنْ عَطَايَاهُ الْمَعَالِي عَظِيمٌ مِنْ تَحَابَّاهُ السُّجُودُ
مِلْتُ لَا يُبَالِي حِينَ يَهْمِي أُتِيحَ لَهُ شُكُورٌ أَمْ كُنُودُ
يَقُولُ مِنْهَا :

مَدَائِحَ طَالَمَا أَبْدَعْتَ فِيهَا وَأَيْنَ وَقُوعَهَا مِمَّا أُرِيدُ
إِذَا جُلِيتَ عَلَى الْحُسَادِ قَالُوا كَذَى فَلْيَنْظَمْ الدُّرُّ الْفَرِيدُ
وَلَا إِحْسَانَ إِلَّا فِي مَجِيدٍ عَلا هِمَمًا فَمَادَحَهُ مَجِيدُ
وَلَنْ تَخْشَى عَلَى مَجْدٍ شُرُودًا إِذَا عَقَلْتَهُ قَافِيَةُ شُرُودُ
١٢٩٧٨- لَيْيَمٌ إِذَا جَاءَهُ طَارِقُ فَقَدْ جَاءَهُ كُلُّ مَا سَاءَهُ

بعده :

فَلَوْ وَلَغَ الْكَلْبُ فِي لُؤْمِهِ لَمَا زَالَ يَقْدِفُ أَمْعَاءَهُ

* * *

(١) القصيدة في شعر ابن حيوس : ٢٥١ .

١٢٩٧٨- البيتان في ديوان المعاني : ١٨٦/١ .

تَمَّ حَرْفُ اللَّامِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ اللَّطِيفِ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الرَّسُولِ
 وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
 وَصَحْبِهِ التَّابِعِينَ أَجْمَعِينَ
 وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

* * *

عِدَّةُ أَيْبَاتِ حَرْفِ اللَّامِ أَلْفٌ وَمِائَةٌ وَإِثْنَانِ وَتِسْعُونَ بَيْتًا وَذَلِكَ فِي سِتَّةِ كَرَارِيسَ
 مَعَ مَا فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ مِنْ تَفَاوُتِ عِدَّةِ السُّطُورِ . وَهَذِهِ الْعِدَّةُ عَدَا مَا فِي الْحَاشِيَةِ مِنْ
 الْأَبْيَاتِ الْوَارِدَةِ عَلَى سَبِيلِ التَّبْيَانِ وَالْإِيضَاحِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

* * *

حرف الميم

حَرْفُ الْمِيمِ

أبو تمام :

١٢٩٧٩- مَا أَبَ مَنْ لَمْ يَظْفَرْ بِحَاجَتِهِ وَلَمْ يَغِبْ طَالِبٌ لِلنُّجَحِ لَمْ يَخْبِ

هَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لِأَبِي تَمَامٍ يَشْكُو فِيهَا أَوَّلُهَا :

عَنْتَ فَأَعْرِضْ عَن تَعْرِضِهَا أَرَبِي يَا هَذِهِ عُذْرِي فِي هَذِهِ النُّكْبِ
يَقُولُ مِنْهَا :

مَا يَحْسِمُ الْعَقْلُ وَالْذُّنْيَا تَسَاسُ بِهِ
وَالْعَقْلُ عَارٍ إِذَا لَمْ يُكْسَ بِالنَّشْبِ
وَفَرٌّ وَأَيُّ رَحَى دَارَتْ بِلَا قُطْبِ
مَالِي وَأُبْتُ بِعَزْمٍ غَيْرِ مُتَشَبِّ
وَفِي بَنِي الدَّهْرِ مِنْ رَأْسِي وَمِنْ ذَنْبِ
عَنِي وَأَرْضَى إِذَا مَا لَجَّ فِي الضَّبِّ
سَهَلْتُهُ فَكَأَنِّي مِنْهُ فِي لَعِبِ
عِلْمِي بِأَنِّي مَا قَصَّرْتُ فِي الطَّلَبِ
إِنْ زُلْنُ أَغْرَاضِي فَلَمْ أُصِبِ
إِذْ رَأَى رِزْقِي إِذَا مَا كَانَ فِي الْهَرَبِ
تَسْتَنْبُطُ الصُّفْرِ لِي مِنْ مَعْدِنِ الذَّهَبِ
عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي شَعْبَانَ أَوْ رَجَبِ
عَلَى نَوَاصِيهِ فِي بَدْءٍ وَفِي عُقْبِ

مَا يَحْسِمُ الْعَقْلُ وَالْذُّنْيَا تَسَاسُ بِهِ
الصَّبْرُ كَأَسْ وَبَطْنُ الْكَفِّ عَارِيَّةٌ
مَا أَضْيَعَ الْعَقْلُ إِنْ لَمْ يَزَعْ ضَيْعَتُهُ
نَشِبْتُ فِي لَجَجِ الدُّنْيَا فَأَتُكَلِّنِي
كَمْ ذُقْتُ فِي الدَّهْرِ مِنْ عُسْرٍ وَمِنْ يُسْرٍ
أُغْضِي إِذَا صَرَفُهُ لَمْ تُغْضِ أَعْيُنُهُ
وَإِنْ بُلِيتُ بِمَجْدٍ فِي حُزُونَتِهِ
مُقَصِّرٌ خَطَوَاتِ الْهَمِّ فِي بَدَنِي
مَاذَا عَلَيَّ إِذَا لَمْ يَزَلْ وَتَرِي فِي الرَّمِي
بِأَيِّ وَخْدِ قِلَاصٍ وَاجْتِنَابِ فَلَ
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَظَافِيرِي مُغَلَّلَةً
مَا كُنْتُ كَالسَّائِلِ الْآيَامِ مُجْتَهِدًا
بَلْبَلُ قَابِضٌ بِنَوَاصِي الْأَمْرِ مُشْتَمِلٌ

فِي غُرْبَةٍ كَاغْتِرَابِ الطَّرْفِ إِنْ بَرَقَتْ
إِذَا قَصَدْتُ لِشَيْءٍ وَخِلْتُ أَنِّي
وَخِيْبَةٌ نَبَعْتُ مِنْ غُرْبَةٍ شَسَعْتُ
مَا أَبَ مِنْ أَبٍ لَمْ يَظْفَرْ بِحَاجَتِهِ . الْبَيْتُ
ابْنُ زُرَيْقٍ الْكَاتِبُ :

١٢٩٨٠- مَا أَبَ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا وَأَزَعَجَهُ
الرَّقَاصِي الْأَرْجَانِي :

١٢٩٨١- مَا أَفَةُ الْإِنْسَانِ إِلَّا الْمُنَى
١٢٩٨٢- مَا أَبَالِي إِذَا بَلَغْتُ رِضَاكُمْ
مَهْيَارُ :

١٢٩٨٣- مَا أَبَالِي إِذَا وَجَدْتُكَ مِنْ تَفَقُّدُ
١٢٩٨٤- مَا أَبَالِي إِذَا وَدَّادُكَ لِي صَحَّ
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

١٢٩٨٥- مَا أَبَالِي أَنْبَ بِالْحَزَنِ تَيْسُ
نَبَّ التَّيْسُ عِنْدَ هَبَابِهِ لِلْسَفَادِ . وَقَدْ وَرَدَتْ أَيْبَاتُ حَسَّانَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْحِكَايَةِ
بِبَابِ : رَبِّ سَلِّمْ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَالِ .
ابْنُ نُبَاتَةَ يَصِفُ سَكِينًا :

[من السريع]

١٢٩٨٦- مَا أَبْصَرَ النَّاطِرُ مِنْ قَبْلِهَا
مَاءٌ وَنَارًا جُمِعَا فِي مَكَانٍ

- ١٢٩٨١- البيت في ديوان الأرجاني : ٢٨٦ / ١ .
١٢٩٨٢- البيت في معجم الأدباء : ٢٤٧٧ / ٦ منسوباً إلى محمد بن جعفر القزاز ، القيرواني .
١٢٩٨٣- البيت في ديوان مهيار الديلمي : ٢٧٢ / ١ .
١٢٩٨٤- البيت في ديوان الإمام الشافعي : ٤ .
١٢٩٨٥- البيت في ديوان حسان بن ثابت الأنصاري (العلمية) : ٢٢٣ .

أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي :

١٢٩٨٧- مَا أَبْعَدَ الْعَيْبَ وَالنُّقْصَانَ مِنْ شَرَفِي أَنَا الثُّرَيَّا وَذَانِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ

/ ٣٦ / أَبُو الْغَمْرِ الرَّازِي :

١٢٩٨٨- مَا أَبْعَدَ الْقَتْلَ مِنْ نَفْسِ الْجَبَانِ وَمَا أَحْلَهُ بِالْفَتَى الْحَامِي عَنِ الشَّرَفِ

قَالَهُ أَبُو الْغَمْرِ فِي مُعَارَضَةِ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ حَيْثُ قَالَ :

إِنِّي أَجُودُ بِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِهَا وَالْجُودُ بِالنَّفْسِ أَقْصَى غَايَةِ الشَّرَفِ

قَوْلُ الْخُوَارَزْمِيِّ^(١) :

مَا أَضْعَبَ الدَّهْرَ عَلَى مَنْ رَكِبَهُ
لَا تَشْكُرُ الدَّهْرَ لِحَيْرِ سَبَبِهِ
فَإِنَّهُ لَمْ يَتَعَمَّدْ بِالْهَبَةِ
إِنَّمَا أَخْطَأَ فِيكَ مَذْهَبَهُ
كَالسَّيْلِ إِذْ يَسْقِي مَكَانًا خَرَبَهُ
وَالسَّمُّ يَسْتَشْفِي بِهِ مَنْ شَرِبَهُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ :

١٢٩٨٩- مَا أَعَدَّ الْمَكْرُمَاتِ مِنْ رَجُلٍ عَلَى نَوَالِ الرِّجَالِ يَتَكَلَّمُ

قَبْلَهُ :

أَهْلَكَ وَاللَّيْلَ أَثْهَأَ الرَّجُلُ قَدْ طَالَ هَذَا الرَّجَاءُ وَالْأَمَلُ
عَوَّلَ عَلَى الصَّبْرِ وَاتَّخَذَ سَبَبًا إِلَى اللَّيَالِي فَإِنَّهَا دُولُ

مَا أَبْعَدَ الْمَكْرُمَاتِ مِنْ رَجُلٍ . الْبَيْتُ . وَكَأَنَّهُ هَاهُنَا تَضْمِينٌ لَأَنِّي رَأَيْتُهُ يُرْوَى
لِلْمُتَنَبِّي ، وَقَدْ رُوِيَ لِلْمَخْزُومِيِّ .

١٢٩٨٧- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣ / ٣٧١ .

(١) الأبيات في المنتحل : ١٤٨ ، ديوانه ٣٢٠ .

١٢٩٨٩- البيت في محاضرات الأدباء : ١ / ٦٢٨ .

أبو تمام :

١٢٩٩٠- مَا أَبْيَضَ وَجْهُ الْمَرْءِ فِي طَلَبِ الْعُلَى حَتَّى تَسْوَدَّ وَجْهُهُ فِي الْبَيْدِ

بعده :

وَصَدَقْتَ أَنَّ الرِّزْقَ يَطْلُبُ أَهْلَهُ لَكِنْ بِحِيلَةٍ مُتَعَبٍ مَكْدُودٍ

أَنشَدَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ :

١٢٩٩١- مَا أَتَسَعَتْ أَرْضٌ إِذَا كَانَ مَنْ تُبْغِضُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَرْضِ

يقول الدُّنْيَا وَسِعَتْهَا لَا تَسَعُ مُتَبَاغِضِينَ كَمَا أَنَّهُ لَا يَضِيقُ سَمَّ الْخِيَاطِ عَنِ الْمُتَحَابِّينَ .

الخَوَارِزْمِيُّ :

١٢٩٩٢- مَا أَثْقَلَ الدَّهْرَ عَلَى مَنْ رَكِبَهُ حَدَّثَنِي عَنْهُ لِسَانُ التَّجْرِِبَةِ

ابن الرومي :

١٢٩٩٣- مَا احْتِيَالُ الْفَتَى إِذَا لَمْ تَدْلُهُ دَوْلَةُ الدَّهْرِ بَلْ عَلَيْهِ تُدِيلُ

بعده :

كُلَّمَا رَامَ نَهْضَةً أَقْعَدَتْهُ نَائِبَاتٌ مِنَ الزَّمَانِ تَقُولُ

١٢٩٩٤- مَا أَحَرَّ الْكَلَامَ يَرْحُمُكَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَحَرَّ مِنْهُ الْجَوَابُ

أبو عمران موسى الإشبيلي :

١٢٩٩٥- مَا أَحْرَزَ الْبَيْتَ لِدِينِ الْفَتَى مُنْفَرِدًا فِيهِ وَمَا أَوْسَعَهُ

١٢٩٩٠- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٢٣٩ .

١٢٩٩١- البيت في شعر الخليل بن أحمد الفراهيدي : ١٤ .

١٢٩٩٢- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٢٥ .

١٢٩٩٣- البيتان في المنتحل : ١٦٦ .

١٢٩٩٤- البيت في محاضرات الأدباء : ١٠٥ / ١ .

١٢٩٩٦- مَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا بِأَهْلِ الْغِنَى وَأَشْبَهَ الْمُفْلِسِ بِالْمَيِّتِ

يروى لعلِّي عليه السَّلامُ :

[من السريع]

١٢٩٩٧- مَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالَهَا إِذَا أَطَاعَ اللَّهُ مَنْ نَالَهَا بَعْدَهُ :

مَنْ لَمْ يُوَاسِ النَّاسَ فِي مَالِهِ عَرَّضَ لِالْإِدْبَارِ إِقْبَالَهَا
فَاحْذَرِ زَوَالَ الْمَالِ يَا جَابِرًا وَاعْطِ مِنَ الدُّنْيَا لِمَنْ سَالَهَا
فَإِنَّ ذَا الْعَرْشِ جَزِيلُ الْعَطَا يُخْلِفُ بِالْحَبَّةِ أَمْثَالَهَا

وَيُرَوَّى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَهَا مَعَ وَصِيَّةٍ
أَوْصَى بِهَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

/٣٧/

١٢٩٩٨- مَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا وَلِكِنَّهَا مَعَ حُسْنِهَا غَدَّارَةٌ فَإِنَّهُ
١٢٩٩٩- مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا وَأَقْبَحَ الْفِسْقَ وَالْإِفْلَاسَ بِالرَّجُلِ
١٣٠٠٠- مَا أَحْسَنَ الصَّبْرُ فَأَمَّا بِأَنَّ أَصْبَرَ عَنْ وَجْهِكَ يَوْمًا فَلَا

بعده :

لَوْ أَشْتَرِي الْوَصْلَ وَلَوْ سَاعَةً بِكُلِّ عُمْرِي مِنْكُمْ مَا غَلَا

أَبُو تَمَّام :

١٣٠٠١- مَا أَحْسَنَ الصَّبْرَ فِي الدُّنْيَا وَأَوْجَهَهُ عِنْدَ الْإِلَهِ وَأَنْجَاهُ مِنَ الْكُرْبِ

قَدْ سَبَقَ إِبْرَادُ أَبْيَاتِ أَبِي تَمَّامٍ هَذِهِ فِي أَوَّلِ حَرْفِ الْمِيمِ يَقُولُ مِنْهَا :

١٢٩٩٧- الأبيات في صيد الأفكار : ٣٧٩ / ١ منسوبة إلى الإمام علي (ع) أنوار العقول ٣١٠ .

١٢٩٩٨- البيت في المستطرف : ٥١٣ / ١ .

١٢٩٩٩- البيت في بغية الإيضاح : ٥٨١ / ٤ منسوباً إلى أبي العتاهية .

١٣٠٠٠- البيت في ربيع الأبرار : ٤٢٠ / ٢ .

١٣٠٠١- البيت السادس في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٥٨٩ / ٣ .

لَمَّا اعْتَصَمْتُ بِهِ فِي غَمْرَةِ التُّوبِ
أَلَوْتُ يَدَاهُ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْقَضِبِ
عِنْدَ الْإِلَهِ وَأَنْجَاهُ مِنَ الْعَطَبِ
مِنَ الْعَزَاءِ إِذَا مَا نِيلَ فِي النَّكَبِ
مَا يَحْسِمُ الصَّبْرُ فِي الْأَحْدَاثِ وَالْكَرَبِ
وَالصَّبْرُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ حَسَنُ

يَا نَفْسُ كَيْفَ رَأَيْتِ الصَّبْرَ أَعْقَبَنِي
مَنْ شَدَّ كَفًّا بِصَبْرٍ عِنْدَ نَائِبَةٍ
مَا أَجْمَلَ الصَّبْرُ فِي الدُّنْيَا وَأَوْجَهَهُ
مَا السَّيْفُ أَمْضَى ظُبًى فِي كُلِّ نَائِبَةٍ
مَا يَحْسِمُ الْعَقْلُ وَالْدُّنْيَا تُسَاسُ بِهِ
١٣٠٠٢- مَا أَحْسَنَ الصَّبْرَ فِي مَوَاتِنِهِ

بعده :

عَاقِبَةُ الدَّهْرِ مَا لَهَا ثَمَنُ
يَا صَاحِبِي إِذَا مَضَتْ لَا تَرْجِعِ
يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ

حَسْبُكَ مِنْ حُسْنِهِ عَوَاقِبُهُ
١٣٠٠٣- مَا أَحْسَنَ الْأَيَّامَ إِلَّا أَنَّهَُا
١٣٠٠٤- مَا أَحْوَجَ النَّاسَ إِلَى عَاقِلٍ

الأبله في الخليفة :

تِيهًا وَنَالَتُهُ فَاخْتَالَتْ بِهِ تِيهًا

١٣٠٠٥- مَا اخْتَالَ مُذْ نَالَهَا وَهُوَ الْمُعَدُّ لَهَا

بعده :

لَمَّا تَقَاصَرَ عَنْهَا سَعْيُ سَاعِيهَا
إِحْسَانُهُ الْغَمُّ فِي الْآفَاقِ يَرْوِيهَا
وَيَنْشُرُ الدَّهْرُ أَحْدَاثًا فَيَطْوِيهَا

سَعَى إِلَى الْغَايَةِ الْقُصْوَى فَأَذْرَكَهَا
لَهُ أَحَادِيثُ جُودٍ لَا ارْتِيَابَ بِهَا
تَمُوتُ أَمَالٌ رَاجِيْنَا فَيَنْشُرُهَا

يقول منها :

وَلَا الصَّبَابَةُ إِلَّا مَنْ يُعَانِيهَا
مَنْ كَانَ مِيلَادُهُ خَطِيئَةً

مَا يَعْرِفُ الشَّوْقَ إِلَّا مَنْ يُكَابِدُهُ
١٣٠٠٦- مَا أَخْطَأَ الْمَوْتُ حِينَ أَفْنَى

١٣٠٠٢- البيتان في الفرج بعد الشدة : ٩٣/٥ .

١٣٠٠٣- البيت في علوم البلاغة : ١٩٢ .

١٣٠٠٥- البيت الخامس في الوافي بالوفيات : ١٧٦/٢ منسوباً إلى الأبله البغدادي .

١٣٠٠٦- البيت في قرى الضيف : ٨٦/٤ منسوباً إلى محمد بن محمد المراد .

عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ :

١٣٠٠٧- مَا أَخْطَأَ الْوَرْدُ مِنْكَ شَيْئاً طَيِّباً وَحُسْناً وَلَا مَلَالاً

بعده :

أَقَامَ حَتَّى إِذَا أُنْسِنَا بِقُرْبِهِ أَسْرَعَ ارْتِحَالاً

/٣٨/

١٣٠٠٨- مَا أَخْطَأْتُكَ الْحَادِثَاتُ إِذَا أَصَابَتْ مَنْ تُحِبُّ

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١٣٠٠٩- مَا أَخْطَأْتُكَ سِهَامُ رَامِيَةٍ فَمَا أَبَالِي مِنَ الدُّنْيَا بِمَنْ تَقَعُ

بعده :

النَّاسُ حَوْلَكَ غُرْبَانٌ عَلَى جَيْفٍ بُلَّةٌ عَنِ الْمَجْدِ إِنَّ طَارُوا وَإِنْ وَقَعُوا

أَنْشَدَ الرَّاعِبُ :

١٣٠١٠- مَا أَرْسَلَ الْأَقْوَامُ فِي حَاجَةٍ أَمْضَى وَلَا أَنْجَحَ مِنْ دِرْهِمٍ

بعده :

إِنَّكَ إِنْ أَرْسَلْتَهُ فِي الَّذِي يَغْنِيكَ مِنْ أَمْرِكَ لَمْ تَنْدَمْ

مَا إِنْ رَأَيْنَا دُونَهُ حَاجِباً عَنْ كَافِرِ النَّاسِ وَلَا مُسْلِمٍ

زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

١٣٠١١- مَا أَرَى الشَّدَّةَ إِلَّا كَلَّمَا مَرَّتْ تَزِيدُ

١٣٠٠٧- البيتان في ديوان علي بن الجهم : ١٧١ .

١٣٠٠٨- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١١٣ / ١ .

١٣٠٠٩- البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٦٦٤ / ١ .

١٣٠١٠- البيت في عيون الأخبار : ١٣٩ / ٣ .

١٣٠١١- الأبيات في ديوان البهاء زهير : ٧٦ .

أَبْيَاتُ زُهَيْرِ الْمِصْرِيِّ :

بَعْدَ ذَا الْبُحْلِ يَجُودُ

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ زَمَانِي

مَا أَرَى الشَّدَّةَ إِلَّا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فِي حَدِيثٍ لَا يُفْنَدُ

يَنْقُضِي يَوْمٌ فَيَوْمٌ

أَبْلُغْ فِيهِ مَا أُرِيدُ

فَمَتَى الْيَوْمُ الَّذِي

مُنْقَذُ الْهَلَالِيِّ :

كَفَكَ النَّفْسَ عَنْ طَلَابِ الْفُضُولِ

١٣٠١٢- مَا أَرَى الْفَضْلَ وَالتَّكْرُمَ إِلَّا

قبله :

حَلَّ وَيَبْنَ وَشَكَ الرَّحِيلِ

أَيَّ عَيْشٍ إِذَا كُنْتُ مِنْهُ بَيْنَ

طَالِبٍ بَعْضَ أَهْلِهَا بِالذُّحُولِ

كَمْ فَجَّ مِنْ الْبِلَادِ كَأَنِّي

أَبُو نَوَاسٍ :

قُلْتُ مَا يَخْلُوانِ إِلَّا لِشَانِي

١٣٠١٣- مَا أَرَى خَالِيَيْنِ فِي السَّرِّ إِلَّا

قبله :

وَأُخْدُوثَةً بِكُلِّ مَكَانٍ

تَرَكَتَنِي الْوُشَاةُ نَضَبَ الْمُشِيرِينَ

مَا أَرَى خَالِيَيْنِ فِي السَّرِّ إِلَّا . الْبَيْتُ

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ بَشَّارٍ ^(١) :

مَخَافَةٌ أَنْ يَكُونَ بِهِ السَّرَارُ

يُرْوَعُهُ السَّرَارُ بِكُلِّ شَيْءٍ

بَشَّارٌ :

عَادَ كُلُّ الْوَدَادِ زُورًا وَمِينَا

١٣٠١٤- مَا أَرَى الْأَنَامَ وَدًّا صَحِيحًا

١٣٠١٢- الأبيات في شرح ديوان الحماسة : ٨٤٢ .

١٣٠١٣- البيتان في زهر الآداب : ٨٠٢/٣ منسوبين إلى أبي نواس .

(١) البيت في ديوان بشار : ٢٤٧/٣ .

١٣٠١٤- البيت في ديوان بشار : ٢٢٢/٣ .

ابن لَنَكَ الْبَصْرِيُّ :

١٣٠١٥- مَا ازْدَدْتَ حِينَ وَلَيْتَ إِلَّا خِسَةً كَالْكَلْبِ أَنْجَسَ مَا يَكُونُ إِذَا اغْتَسَلَ

قبله :

قُلْ لِلْوَضِيعِ أَبِي رِيَاشٍ لَا تَبَلْ تَهْ كُلَّ تَيْهِكَ بِالْوِلَايَةِ وَالْعَمَلِ

مَا ازْدَدْتَ حِينَ وَلَيْتَ إِلَّا خِسَةً . الْبَيْتُ

١٣٠١٦- مَا ازْدَدْتَ مُذْ جِئْتُكُمْ شَيْئاً وَأَكْثَرَ مَا حَفِظْتُهُ ضَاعَ وَالْبَاقِي سَأَنْسَاهُ

قَوْلُهُ : مَا ازْدَدْتَ مُذْ جِئْتُكُمْ شَيْئاً . الْبَيْتُ وَقَبْلَهُ :

هَنَّاكُمُ اللَّهُ بِالْذُّنْيَا وَوَفَّقَكُمُ لِمَا يُحِبُّ مِنَ التُّعْمَى وَيَرْضَاهُ

حَتَّامَ أَمْكُثْ لَا أَمْرٌ يُطَاعُ وَلَا مَالٌ يُفَادُ وَلَا عِزٌّ وَلَا جَاهُ

لَوْ قَدَّرَ اللَّهُ لِي حَظِّي فَقَابَلَنِي بَصَقْتُ مِنْ فَرْطٍ غَيْظِي فِي مُحْيَاةِ

مَا ازْدَدْتَ مُذْ جِئْتُكُمْ شَيْئاً . الْبَيْتُ

الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ :

١٣٠١٧- مَا ازْدَدْتُ مِنْ أَدَبِي حَرْفاً أُسْرِبُهُ إِلَّا تَزَيْدَ حَرْفاً عِنْدَهُ شَوْمُ

بعده :

إِنَّ الْمُقَدَّمَ فِي حِذْقٍ بِصُنْعَتِهِ أُنَى تَوَجَّهَ فِيهَا فَهُوَ مُحْرُومُ

/٣٩/

١٣٠١٨- مَا اسْتَبَّ قَطُّ اِثْنَانِ إِلَّا غَلَبَا شَرُّهُمَا نَفْساً وَأُمّاً وَأَبَا

١٣٠١٥- البيتان في الإعجاز والإيجاز : ١٨٢ منسوبين إلى أبي ريش .

١٣٠١٦- البيت الثاني في المستطرف : ٤٢/١ .

١٣٠١٧- البيتان في شعر الخليل بن أحمد الفراهيدي : ٢٧ .

١٣٠١٨- البيت في ديوان ابن الرومي : ٢١٣/١ .

البُحْتُريُّ :

١٣٠١٩- مَا اسْتَعْرَبَ النَّاسُ أَفْضَالًا وَلَا اسْتَهَرُوا
مِنْ حَاتِمٍ غَيْرِ جُودٍ بِالَّذِي يَجْدُ

أبو الفتح البُستِيُّ :

١٣٠٢٠- مَا اسْتَقَامَتْ قَنَاهُ رَأْيِي إِلَّا
بَعْدَ أَنْ عَوَّجَ الْمَشِيبُ قَنَاتِي

محمّد عبد الملك الفقّعسيُّ :

١٣٠٢١- مَا اسْتَوَدَعَ الْمَاءَ فِي عَبْسِيَّةٍ رَجُلٌ
إِلَّا أَتَتْهُ بِكَابِي الزَّنْدِ خَوَارِ

جَرِيرٌ :

١٣٠٢٢- مَا اسْتَوْصَفَ النَّاسُ مِنْ شَيْءٍ يَرَوْفُهُمْ
إِلَّا رَأَوْا أُمَّ عَمْرٍو فَوْقَ مَا وَصَفُوا

بعده :

كَأَنَّهَا مُزْنَةٌ غَرَاءُ سَارِيَةٍ
أَوْ دُرَّةٌ لَا يُوَارِي ضَوْءَهَا الصَّدْفُ

أبو العتاهية :

١٣٠٢٣- مَا أَسْرَعَ السَّاعَاتِ فِي شَهْرِهَا
وَأَسْرَعَ الْأَشْهُرَ فِي الْعُمْرِ

الرّضِيُّ الْمُوسَوِيُّ :

١٣٠٢٤- مَا أَسْرَعَ الْأَيَّامَ فِي طَيِّبَا
تَمْضِي عَلَيْنَا ثُمَّ تَمْضِي بِنَا

ومن باب (مَا أَسْرَعَ) :

مَا أَسْرَعَ التَّقْصَانَ فِي الشَّيْءِ
— شَيْءٍ إِذَا الشَّيْءُ أَنْتَهَى

١٣٠١٩- البيت في محاضرات الأدباء : ٦٤٤ / ١ منسوباً إلى ابن عباس .

١٣٠٢٠- البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٩٤ .

١٣٠٢١- البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٩٤ .

١٣٠٢٢- البيت في ديوان جرير : ٣٨٦ .

١٣٠٢٣- البيت في ديوان أبي العتاهية (العلمية) : ٧١ .

١٣٠٢٤- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٤١٧ / ٢ .

إبراهيمُ الغَزِّيُّ :

مَنْ عَابَ أَنْفَ شِمَامٍ زَادَهُ شَمَمًا

ذَاكَ عَطْشَانٌ وَهَذَا قَدْ غَرِقَ

هِمَّةٌ فِي نُبْلِهِ أَوْ قُوَّةٌ فِي قَلْبِهِ

فَمَتَى يُؤَدِّي شُكْرَ نِعْمَةٍ رَبِّهِ

يَرْكَبُ يَوْمَ الْعِيدِ ظَهَرَ الْفَسَادُ

وَيَحْرِقُ الْكُدُسَ عَقَبَ الْحِصَادِ

وَفَرَّ وَأَيُّ رَحَى دَارَتْ بِلاَ قُطْبِ

وَالْعُرْفُ مَا لَمْ يَكُ عِنْدَ أَهْلِهِ

خَوْفًا عَلَيْكَ إِلَيْهِمْ أَتَمَلَّقُ

١٣٠٢٥- مَا أَشْعَدَ الْفَضْلَ فِي الدُّنْيَا بِحَاسِدِهِ

١٣٠٢٦- مَا أَشَتَّ النَّاسَ فِي أَرْزَاقِهِمْ

وَمِنْ هَذَا التَّرْتِيبِ قَوْلُ الْبُحْتَرِيِّ (١) :

مَا أَضْعَفَ الْإِنْسَانَ لَوْلَا

مَنْ لَا يُؤَدِّي شُكْرَ نِعْمَةٍ خِلَهُ

أبو بكر مسعود بن علي السراج :

١٣٠٢٧- مَا أَضِيعَ الصَّوْمَ إِذَا مَا الْفَتَى

بعده :

كَحَافِظِ الزَّرْعِ عَلَى سَاقِهِ

/ ٤٠ / أَبُو تَمَّامٍ :

١٣٠٢٨- مَا أَضِيعَ الْعَقْلَ إِنْ لَمْ يَرْعَ ضَعْفَتُهُ

دُعْبَلٌ :

١٣٠٢٩- مَا أَضِيعَ الْغِمْدَ بِغَيْرِ نَصْلِهِ

زُهَيْرُ الْمِصْرِيِّ :

١٣٠٣٠- مَا أَطْمَعَ الْعُدَالَ إِلَّا أَنَّنِي

١٣٠٢٥- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٨٤ .

١٣٠٢٦- البيت في محاضرات الأدباء : ٥٩٦/١ منسوباً إلى صالح بن عبد القدوس .

(١) البيتان في ديوان البحتري : ١٦٣ .

١٣٠٢٨- البيت في عيون الأخبار : ٣٤٩/١ .

١٣٠٢٩- البيت في ديوان دعبل الخزاعي : ٤٥٨ .

١٣٠٣٠- البيت في ديوان البهاء زهير : ١٧٨ .

السَّرِيِّ الرَّفَاء :

١٣٠٣١- مَا أَطْمِئُنُّ إِلَى خَلْقٍ فَأَخْبِرُهُ إِلَّا تَكْشَفَ لِي عَنْ سُوءٍ مُخْتَبِرٍ

ابن المُعْتَز :

١٣٠٣٢- مَا أَطْيَبَ الدُّنْيَا كَذَا لَوْلَا التَّرَحُّلُ عَنْ قَلِيلٍ

محمَّد بن شُبَل :

١٣٠٣٣- مَا أَطْيَبَ الْعَيْشَ فِي التَّصَابِي لَوْ أَنَّ عَهْدَ الصَّبَى يَدُومُ

بعده :

أَوْ كَانَ صِبْغُ الشَّبَابِ يَبْقَى لَمْ يُبْلِهِ الشَّيْبُ وَالْهُمُومُ

الرضيُّ الموسوي :

١٣٠٣٤- مَا أَطْيَبَ الْأَمْرَ وَلَوْ أَنَّهُ عَلَى رَذَايَا نَعَمٍ فِي مَرَاكِ

يقول مِنْهَا :

أَمَّا فَتَى نَالَ الْعُلَى فَاشْتَفَى وَأَبْطَلُ ذَاقَ الرَّدَى فَاسْتَرَاكِ

ابن هَرَمَةَ فِي فَنَاءِ الْأَحَبَّةِ :

١٣٠٣٥- مَا أَظُنُّ الرِّمَانَ يَا أُمَّ عَمْرٍو تَارِكًا إِنْ هَلَكَتُ مَنْ يَبْكِينِي

فَيَقَالُ إِنَّهُ لَمَّا مَاتَ لَمْ يُرَ أَحَدٌ مَعَ جَنَازَتِهِ ، وَحَمَلَهَا أَرْبَعَةُ عِبِيدٍ سُودٍ كَانُوا لَهُ .

هدبة بن خَشْرَم :

١٣٠٣٦- مَا أَظُنُّ الْمَوْتَ إِلَّا هَيِّنًا إِنَّ بَعْدَ الْمَوْتِ دَارُ الْمُسْتَقَرِّ

١٣٠٣١- البيت في التذكرة الحمدونية : ٦٧٥ / ٥ .

١٣٠٣٢- البيت في ديوان ابن المعتز : ٦٤٠ / ٢ .

١٣٠٣٣- البيتان في تاريخ الإسلام : ٩٩ / ٣٢ منسوبان إلى ابن شبل .

١٣٠٣٤- البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٣١٨ / ١ .

١٣٠٣٥- البيت في ديوان ابن هرملة : ٢٤٣ .

١٣٠٣٦- البيت في ديوان هدية بن الخشرم : ١٠٧ .

قَوْلُ هُدْبَةَ بْنِ خَشْرَمٍ : مَا أَظُنُّ الْمَوْتَ إِلَّا هَيِّنًا . الْبَيْتُ

كَانَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ قَاسِيًا لَا يَخَافُ الْمَوْتَ وَكَانَ قَدْ جُدِعَ أَنْفُهُ فِي حَرْبٍ لَهُمْ وَكَانَ قَتَلَ زِيَادَةَ بْنَ زَيْدٍ الْعُذْرِيَّ فَحُمِلَ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَسَأَلَهُ فَأَقَرَّ وَكَانَ قَدْ تَقَدَّمَ مَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَخُو زِيَادَةَ فَقَالَ أَقْدَنِي مِنْهُ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَكَرِهَ مُعَاوِيَةُ قَتْلَ هُدْبَةَ أَوْ ضَنَّ بِهِ عَنِ الْقَتْلِ وَكَانَ أَخُو زِيَادَةَ صَغِيرًا فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ وَمَا عَيْنُكَ أَنْ تَشْفِي صَدْرَكَ وَتَحْرِمَ غَيْرِكَ ثُمَّ وَجَّهَ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ يُخْبَسُ حَتَّى يَبْلُغَ أَخُو زِيَادَةَ فَبَلَغَ وَسَأَلَ مُعَاوِيَةَ الْإِقَادَةَ مِنْهُ فَسَلَّمَهُ إِلَيْهِ فَيُقَالُ أَنَّهُ عَرَضَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخِي زِيَادَةَ عَشْرَ دِيَّاتٍ فَأَبَى إِلَّا الْقَوْدَ ، وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ مَنْ عَرَضَ عَلَيْهِ الدِّيَّاتِ عَلَيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ وَالِي الْمَدِينَةِ وَمَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَسَائِرُ الْقَوْمِ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ . قَالُوا فَلَمَّا أُخْرِجَ إِلَى الْحَرَةِ لِيُقْتَلَ جَعَلَ يَنْشِدُ الْأَشْعَارَ وَعَرَضَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فَقَالَ لَهُ أَنْشِدْنِي قَالَ أَعْلَى هَذِهِ الْحَالِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَأَنْشَدَهُ (١) :

وَلَسْتُ بِمَدَّاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَّنِي وَلَا جَازِعٍ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَقَلِّبِ
وَلَا أَبْتَغِي الشَّرَّ وَالشَّرُّ تَارِكِي مَتَى أُحْمَلُ عَلَى الصَّعْبِ أَرْكَبِ
وَجَرَّبَنِي مَوْلَايَ حَتَّى غَشِيَتْهُ مَتَى مَا يُجَرِّبُكَ ابْنُ عَمِّكَ تَجْرِبِ

يُقَالُ : حَرَبْتُ الْأَسَدَ إِذَا هَيَّجْتُهُ . قَالُوا وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ تَبِعَاهُ يُودِّعَانِهِ وَيَبْكِيَانِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ (٢) :

أَبْلِيَانِي الْيَوْمَ صَبْرًا مِنْكُمْ إِنَّ حُزْنَآ مِنْكُمْآ الْيَوْمَ لَشَرُّ
مَا أَظُنُّ الْمَوْتَ إِلَّا هَيِّنًا . الْبَيْتُ
بَشَّارُ :

(١) الأبيات في ديوان هذبة بن الخشرم : ٧٤ ، ٧٥ .

(٢) البيت في ديوان هذبة بن الخشرم : ١٠٧ .

١٣٠٣٧- مَا اعْتَاضَ بَازِلٌ وَجْهَهُ بِسْؤَالِهِ عَوَضاً وَلَوْ نَالَ الْغِنَى بِسْؤَالِ

بعده :

وَإِذَا السُّؤَالُ مَعَ النَّوَالِ وَزَنْتَهُ
وَإِذَا ابْتَلَيْتَ بِبَذْلِ وَجْهِكَ مَرَّةً
وَاصْبِرْ عَلَى حَدَثِ النَّوَابِ إِنَّمَا
إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا حَبَاكَ بِنَيْلِهِ

/٤١/

١٣٠٣٨- مَا اعْتَضْتُ عَنْ سُكَّانِ نَجْدٍ بِالْحَمَى يَوْمًا وَلَا عَنْ بَانِهِ بِالْأَجْرَعِ

ومن باب (مَا) قَوْلُ أَبِي نَضْرٍ بِنُبَاتَةَ^(١) :

مَا اعْتَقَدَ النَّاسُ كَالثَّاءِ
لَوْلَا نَدَى حَاتِمٍ وَسُؤْدَدِهِ
مَا تَرَكَتْ كُفَّهُ لَوَارِثِهِ وَفِرَاً
يَقُولُ مِنْهَا :

هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي خُصِّصَتْ بِهِ
قَوْلُ هُوَ الْمَاءِ لَدَّ مَطْعَمُهُ
أَخْصُ بِالْخَالِدَاتِ مِنْ أَحَدٍ
وَكُلُّ قَوْلٍ سِوَاهُ كَالزَّبَدِ

محمد عبد الملك الزيات :

١٣٠٣٩- مَا أَعْجَبَ الشَّيْءَ أَرْجُوهُ فَأَحْرَمَهُ قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُ أَنِّي قَدْ مَلَأْتُ يَدَيَّ

مَنْصُورُ النَّمِرِيِّ :

١٣٠٤٠- مَا أَعْلَمَ النَّاسَ أَنَّ الْجُودَ مَكْسَبَةٌ لِلْحَمْدِ لِكِنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّشَبِ

١٣٠٣٧- البيتان الثالث والرابع في ديوان بشار : ١٤٦ .

(١) الأبيات في ديوان ابن نباتة : ٦٥٣/٢ ، قرى الضيف ٣٤٨/٢ .

١٣٠٣٩- البيت في العمدة : ١٠٨/٢ .

١٣٠٤٠- الأبيات في الحماسة المغربية : ٢٦٩/١ منسوبة إلى مسلم بن الوليد .

قبله :

يقول في مدح يزيد بن يزيد الشيباني :

لَوْ لَمْ يَكُنْ لِبَنِي شَيْبَانَ مِنْ حَسَبٍ سِوَى يَزِيدَ لَفَاتُوا النَّاسَ بِالْحَسَبِ
لَا يَحْسَبُ النَّاسُ قَدْ حَابُوا بَنِي مَطَرٍ إِذَا أَسْلَمُوا الْجُودَ فِيهِمْ عَاقِدَ الطَّنَبِ
الْجُودُ أَحْشَنُ مَسَاءً يَا بَنِي مَطَرٍ مِنْ أَنْ تَبَزَّكَمُوهُ كَفَّ مُسْتَلَبِ

فَيَقَالُ أَنَّهُ أَعْطَاهُ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ بِهَذِهِ الْقَصِيدَةِ .

نَسَبُ النُّمَيْرِيِّ هُوَ مَنْصُورُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَانِ بْنِ سَلَمَةَ وَقِيلَ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ
الزُّبَيْرِ قَانِ بْنِ شَرِيكَ وَهُوَ مُطْعِمُ الْكَبْشِ الرَّخِمِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ
تَيْمِ اللَّهِ بْنِ التَّمْرِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هِنَةَ بْنِ أَفْصَى بْنِ دَعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
نِزَارٍ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ شَرِيكَ مُطْعِمَ الْكَبْشِ الرَّخِمِ لِأَنَّهُ أَطْعَمَ أَنَا سَاءَ نَزَلُوا بِهِ وَنَحَرَ لَهُمْ فَإِذَا
هُوَ بِرَخِمٍ يَحْمَنَ حَوْلَ ضِيَافَتِهِ فَأَمَرَ بِأَنْ يُذْبَحَ لَهُنَّ ، فَذُبِحَ وَرَمَى بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ فَنَزَلْنَ عَلَيْهِ
وَمَرَّقْنَهُ وَسُمِّيَ عَامِرُ الضَّحْيَانِ لِأَنَّهُ كَانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ وَحَاكِمَهُمْ فَكَانَ يَجْلِسُ لَهُمْ إِذَا
أَضْحَى النَّهَارُ فَسُمِّيَ الضَّحْيَانِ بِذَلِكَ .

الإمام الشافعي :

١٣٠٤١- مَا اعْتَضْتُ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا ابْتَلَيْتُ بِهِ وَلَا صَحِبْتُ أَخَا إِلَّا أَفْجَعْتُ بِهِ
١٣٠٤٢- مَا أَفَادَ الرَّئِيسَ مَعْرِفَةَ الطَّبِّ وَلَا حُكْمُهُ عَلَى النِّيَّاتِ

صُرِّدَر :

١٣٠٤٣- مَا افْتِخَارُ الْفَتَى بِثَوْبٍ جَدِيدٍ وَهُوَ مِنْ تَحْتِهِ بَعْرُضُ لَيْسٍ
١٣٠٤٤- مَا أَقْبَحَ الْمَظْلَمُ مِنْ أَخِي كَرَمٍ وَعَيْبُ مَنْ قَلَّ عَيْهُ شَنْعُ

١٣٠٤١- لم يرد في شعر الشافعي (بهجت) .

١٣٠٤٢- البيت في الكشكول : ٩٩/١ .

١٣٠٤٣- البيت في ديوان صردر : ١٢١ .

١٣٠٤٤- البيت في محاضرات الأدباء : ٦٥٣/١ .

العباس بن الأحنف :

١٣٠٤٥- مَا أَقْبَحَ النَّاسَ فِي عَيْنِي وَأَسْمَجَهُمْ
إِذَا نَظَرْتَ فَلَمْ أَبْصِرْكَ فِي النَّاسِ
قَبْلَهُ :

مَا لِلْكُلُومِ الَّتِي فِي الْقَلْبِ مِنْ آسِي
فَاصْبِرْ عَلَى الْيَاسِ يَا مُسْتَقْبِلَ الْيَاسِ
مَا أَقْبَحَ النَّاسَ فِي عَيْنِي وَأَسْمَجَهُمْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

حَتَّى مَتَى كَيْدِي حَرَى مُعْطَشَةً
وَلَا يَلِينُ لِشَيْءٍ قَلْبُكَ الْقَاسِي
يَا قَادِحَ الزُّنْدِ قَدْ أَعْيَى قَوَادِحَهُ
إِقْبَسْ إِذَا شِئْتَ مِنْ قَلْبِي بِمِقْبَاسِ
الْعَطَوِيِّ :

١٣٠٤٦- مَا أَقْبَحَ الْوَصْلَ يُدْنِيهِ وَيُبْعِدُهُ
بَيْنَ الْخَلِيلَيْنِ إِكْثَارٌ وَإِقْلَالٌ
حُنْدَجُ الْمَرِي :

١٣٠٤٧- مَا أَقْدَرَ اللَّهَ أَنْ يُدْنِيَ عَلَيَّ شَحْطَ

أَبْيَاتِ جُنْدَحِ بْنِ جُنْدَحِ الْمَرِيَّ أَوَّلَهَا :
فِي لَيْلِ صَوْلٍ تَنَاهَى الْعَرَضُ وَالطُّوْلُ
لَا فَارَقَ الصُّبْحُ كَفِّي إِنْ ظَفَرْتُ بِهِ
لِسَاهِرٍ طَالَ فِي صَوْلٍ تَمَلُّمُهُ
مَتَى أَرَى الصُّبْحَ قَدْ لَاحَتْ مَخَائِلُهُ
لَيْلٌ تَحَيَّرَ مَا يَنْحَطُّ فِي جِهَةٍ
نُجُومُهُ رَعْدٌ لَيْسَتْ بِزَائِلَةٍ

مَا أَقْدَرَ اللَّهَ أَنْ يُدْنِيَ عَلَيَّ شَحْطَ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

١٣٠٤٥- الأبيات في ديوان العباس بن الأحنف : ١٨١ .

١٣٠٤٦- البيت في الصداقة والصديق : ١ / ١٦٢ ، مجموع شعره (المعبيد) ٨٦ .

١٣٠٤٧- الأبيات في أمالي القالي : ٩٩ / ١ .

اللَّهُ يَطْوِي بِسَاطِ الْأَرْضِ عَنْ كَثَبٍ حَتَّى يَرَى الرَّبْعُ مِنْهُ وَهُوَ مَاهُولٌ
صَوْلٌ : مَدِينَةٌ فِي بِلَادِ الْخَزَرِ بِيَابِ الْأَبْوَابِ الَّذِي بَنَاهُ كِسْرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ التُّرْكِ .
يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ الصُّولِيُّ .

/٤٢/

١٣٠٤٨- مَا أَقْرَبَ الدَّارَ وَالْجَوَارَ وَمَا
١٣٠٤٩- مَا أَقْرَبَ الْقَوْلَ مِنْ فَهْمٍ وَمِنْ أَدَبٍ
وَأَبْعَدَ مَعُ قُرْبِنَا تَلَاقِنَا
وَأَبْعَدَ الْفِعْلَ مِنْ مَجْدٍ وَمِنْ كَرَمٍ

قبله :

يَذُمُّ أَدَبَاءَ لَيْسَ بِمُجَوِّدِي الْإِفْعَالِ :
يَا مَنْطِقًا وَوَعُولًا فِي الْكَلَامِ وَيَا
لَوْ مَا تَرَدَّدَ مِنْ قَرْنٍ إِلَى قَدَمٍ
مَا أَقْرَبَ الْقَوْلَ مِنْ فَهْمٍ وَمِنْ أَدَبٍ . الْبَيْتُ

لَغْدَةُ الْأَصْفَهَانِيِّ :

١٣٠٥٠- مَا أَقْرَبَ الْأَشْيَاءَ حِينَ يَسُوقُهَا قَدْرٌ
قَدْ كُتِبَ إِخْوَانُهُ بِيَابِ : الْجَدُّ أَنْهَضُ بِالْفَتَى مِنْ عَقْلِهِ .
ابْنُ الْمُعْتَزِّ :

١٣٠٥١- مَا أَقْصَرَ اللَّيْلَ عَلَى الرَّاقِدِ
١٣٠٥٢- مَا أَكْثَرَ النَّاسَ وَلَكِنَّهُمْ
وَأَهْوَنَ السَّقَمَ عَلَى الْعَائِدِ
أَفْضَلُهُمْ فِي فِعْلِهِ مَنْ نَفَعَ

دُعِيلٌ :

١٣٠٥٣- مَا أَكْثَرَ النَّاسَ لَا بَلَّ مَا أَقَلَّهُمْ
اللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَمْ أَقُلْ فَنَدَا

١٣٠٤٨- البيت في عيون الأخبار : ٣١/٣ .

١٣٠٥٠- البيت في عيون الأخبار : ١٣٨/٢ .

١٣٠٥١- البيت في أشعار أولاد الخلفاء : ٢٢٤ .

١٣٠٥٣- البيتان في ديوان دُعِيلِ الْخَزَاعِيِّ : ١٢١ .

بعده :

إِنِّي لَأَفْتَحُ عَيْنِي حِينَ أَفْتَحُهَا
وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَحْظَةَ^(١) :

ضَاقَتْ عَلَيَّ وَجُوهُ الرَّاْيِ فِي نَفَرٍ
أَقْلَبُ الطَّرْفَ تَصْعِيدًا وَمُنْحَدِرًا
الْبَدِيهِي :

١٣٠٥٤- مَا الْبَاسُ إِلَّا فِي الْكَرِيهَةِ
١٣٠٥٥- مَا التَّدَّ قَلْبِي بِالْوِصَالِ كَمَا
الْمُتَنَبِّي :

١٣٠٥٦- مَا الْخِلُّ إِلَّا مَنْ أَوْدُ بِقَلْبِهِ
أَبْيَاتُ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي :

الْقَلْبُ أَعْلَمُ يَا عَدُوْلُ بِدَائِهِ
أَحْبُهُ وَأَحَبُّ فِيهِ مَلَامَةٌ
مَا الْخِلُّ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ بِقَلْبِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

لَا تَعْزِلِ الْمُشْتَاقَ فِي أَشْوَاقِهِ
إِنَّ الْقَتِيلَ مُضَرَّجًا بِدُمُوعِهِ
وَالْعَشْقُ بِالْمَعْشُوقِ يَعْذُبُ قُرْبُهُ
يَقُولُ مِنْهَا فِي مَدْحِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

إِنْ كَانَ قَدْ مَلَكَ الْقُلُوبَ فَإِنَّهُ
الشَّمْسُ مِنْ حُسَادِهِ وَالنَّصْرُ مِنْ
مَلَكَ الزَّمَانَ بِأَرْضِهِ وَسَمَائِهِ
قُرْنَائِهِ وَالسَّيْفُ مِنْ أَسْمَائِهِ

(١) البيتان في شعر جحظة البرمكي : ٥٦ ، ٥٧ .

١٣٠٥٦- الأبيات في ديوان المتنبّي شرح العكبري : ٤-١ .

أَيْنَ الثَّلَاثَةِ مِنْ ثَلَاثِ خِصَالِهِ مِنْ حُسْنِهِ وَبَهَائِهِ وَمَضَائِهِ
مَضَتِ الدُّهُورُ وَمَا أَتَيْنَ بِمِثْلِهِ وَلَقَدْ أَتَى فَعَجَزَنَ عَنْ نُظَرَائِهِ
وَأَوَّلُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ وَهِيَ مِنْ أَوَّلِ مَا قَالَ :

عَذُلُ الْعَوَازِلِ حَوْلَ قَلْبِي التَّائِهِ وَهَوَى الْأَحْبَةِ مِنْ سَوْدَائِهِ
يَشْكُو الْمَلَامَ إِلَى اللِّوَائِمِ حَسْرَةً وَيَصُدُّ حِينَ يَلْمَنَ مِنْ بُرَحَائِهِ
فَلَمَّا طَلَبَ مِنْهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الزِّيَادَةَ مِنْهُ قَالَ :

الْقَلْبُ أَعْلَمُ يَا عَذُولُ بِدَائِهِ . الْبَيْتُ

ومن باب (مَا الْخَيْرُ) قَوْلُ الْمَعْرِيِّ ^(١) :

مَا الْخَيْرُ صَوْمٌ يَذُوبُ الصَّائِمُونَ لَهُ وَلَا صَلَاةٌ وَلَا حَيْفٌ عَلَى الْجَسَدِ
وَأِنَّمَا هُوَ تَرْكُ الشَّرِّ مُطْرِحًا وَنَفْضُكَ الصَّدْرَ مِنْ غِلٍّ وَمِنْ حَسَدِ

إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّي :

١٣٠٥٧- مَا الدَّهْرُ إِلَّا سَاعَتَانِ تَعْجُبُ مِمَّا مَضَى وَتَفَكَّرُ فِيمَا بَقِيَ

/ ٤٣ / يُرَوَى لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَام :

١٣٠٥٨- مَا الدَّهْرُ إِلَّا يَقْظَةٌ وَنَوْمٌ وَلَيْلَةٌ بَيْنَهُمَا وَيَوْمٌ

بعده :

يَعِيشُ قَوْمٌ وَيَمُوتُ قَوْمٌ وَالْدَّهْرُ قَاضٍ مَا عَلَيْهِ لَوْمٌ

ذَكَرَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ فِي دِيْوَانِ شِعْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَام .

الرَّاعِي :

١٣٠٥٩- مَا الدَّهْرُ وَالنَّاسُ إِلَّا مِثْلُ وَارِدَةٍ إِذَا مَضَى عَنَقٌ مِنْهَا أَتَى عَنَقٌ

(١) البيتان في ديوان أبي العلاء المعري : ٣٥٤ .

١٣٠٥٨- البيتان في أنوار العقول : ٣٥٥ .

١٣٠٥٩- البيت في ديوان الراعي النميري : ٢٢٦ .

البَيْغَاءُ :

١٣٠٦٠- مَا الذُّلُّ إِلَّا تَحْمُلُ الْمِنَنِ فَكُنْ عَزِيزاً إِنَّ شَتَّ أَوْفَهُنِ

بعده :

إِذَا اقْتَصَرْنَا عَلَى الْيَسْرِ فَمَا الْعِلَّةُ فِي عَتَبِنَا عَلَى الزَّمَنِ

المعتمد يخاطب والده صاحب المغرب :

١٣٠٦١- مَا الذَّنْبُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ ذَوِي دَغَلٍ وَفِي لَهُمْ عَفْوُكَ الْمَعْهُودُ إِذْ غَدَرُوا

عبد السلام بن رغبان :

١٣٠٦٢- مَا الذَّنْبُ إِلَّا لَجْدِي حِينَ وَرَثَتِي عَلِماً وَوَرَثُهُ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ أَبِي

بعده :

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا لَا نَفَادَ لَهُ مَا الْمَرْءُ إِلَّا بِمَا يَحْوِي مِنَ النَّسَبِ

الرضي الموسوي :

١٣٠٦٣- مَا السُّؤْدُ الْمَطْلُوبُ إِلَّا مَا يَرْمِي إِلَيْهِ السُّؤْدُ الْمَوْلُودُ

أبيات الرضي تهنئة بالوزارة يقول :

وَالَى الزَّمَانُ بِنَا وَعَاوَدَ عَظْفُهُ فَارْتَحَ ظَمَانٌ وَأَوْرَقَ عُودُ
قَدْ عَاوَدَ الْأَيَّامَ مَاءُ شَبَابِهَا فَالْعَيْشُ غَضٌّ وَالْيَالِي عَيْنُ
إِقْبَالُ عَزٍّ كَالْأَسَنَةِ مُقْبِلٌ يَمْضِي وَجَدُّ فِي الْعَلَاءِ جَدِيدُ
وَعَلَا لِأَبْلَجٍ مِنْ ذُؤَابَةِ هَاشِمٍ يَثْنِي عَلَيَّ السُّؤْدُ الْمَعْقُودُ
قَدْ فَازَ مَطْلُوبًا وَأَذْرَكَ بِالثَّنَا وَمُقَارِعُوهُ عَنِ الْأُمُورِ قُعُودُ

١٣٠٦٠- البيتان في شعر البغاء : ٣٢٨ .

١٣٠٦١- البيت في المعتمد الملك الشاعر (رسالة ماجستير) : ١٤٤ .

١٣٠٦٢- البيت في ديوان ديك الجن : ٧٩ .

١٣٠٦٣- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١ / ٣٦٦-٣٦٧ .

مَا السَّوْدُ الْمَطْلُوبُ إِلَّا دُونَ مَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَإِذَا هُمَا اتَّفَقَا تَكَسَّرَتِ الْقَنَا إِنَّ غَالِبَا وَتَضَعَّعَ الْجُلْمُودُ

أَبُو تَمَّامٍ :

١٣٠٦٤- مَا السَّيْفُ أَمْضَى ظُبَى فِي كُلِّ نَابِيَةٍ مِنْ الْعِزَاءِ إِذَا مَا نِيلَ فِي النُّكْبِ

الْبُحْتَرِيُّ :

١٣٠٦٥- مَا السَّيْفُ عَضْبًا يُضِيءُ رَوْنَقَهُ أَمْضَى عَلَى النَّابِتَاتِ مِنْ قَلَمِهِ

المُجْدُّ النَّشَابِيُّ الْأَرْبَلِيُّ :

١٣٠٦٦- مَا الشَّأْنُ فِي الشُّكْوَى وَهَتَكَ سَرِيرَتِي بَيْنَ الْوَرَى الشَّأْنُ فِيمَنْ يَسْمَعُ

قبله :

يَوْمِي كَأَمْسِي بَلْ أَحْسُ وَفِي غَدٍ أَضْعَافُ مَا قَاسَيْتُهُ أَتَوَقَّعُ

مَا الشَّأْنُ فِي الشُّكْوَى وَهَتَكَ سَرِيرَتِي . الْبَيْتُ

إِبْرَاهِيمُ الْغَزَّيُّ :

١٣٠٦٧- مَا الشَّعْرُ مُنْتَظِمٌ إِلَّا بِبَاعِثِهِ إِذَا قَصَصْتَ جَنَاحَ الطَّيْرِ لَمْ يَطِرْ

/ ٤٤ / أَبُو مُسَمِّعٍ سَعِيدُ بْنُ نَجِيجٍ الْفَزَارِيُّ :

١٣٠٦٨- مَا الْعِلْمُ إِلَّا بِالْتَعَلُّمِ كُلُّهُ فَإِذَا عُنِيتَ بِأَمْرِ شَيْءٍ فَاسْأَلِ

١٣٠٦٩- مَا الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ تُحِبَّ وَأَنْ يُحِبُّكَ مَنْ تُحِبُّ

ضَمَّنَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ :

نَبَّهْتُ نَدْمَانِي فَهَبُوا بَعْدَ الْمَنَامِ لِمَا اسْتَحَبُّوا

١٣٠٦٤- لم يرد في ديوانه (عطية) .

١٣٠٦٥- البيت في ديوان البحتري : ٢٠٦٦/٥ .

١٣٠٦٦- لم ترد في مجموع شعره (حويزي) .

١٣٠٦٩- الأبيات في نهاية الأرب : ١٢٨/٤ .

هَذَا أَجَابَ وَذَا أَنْابَ وَذَاكَ يَحْبُو
 أَنْشَدْتُهُمْ بَيْتًا يُعْلَمُ ذَا الصَّبَابَةِ كَيْفَ يَصْبُو
 مَا الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ تَحَبَّ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :
 قَطَّرُوا فَالْأَرْحِيَّةُ شَانُهَا طَرَبٌ وَشُرْبُ
 ١٣٠٧٠- مَا الْعَيْشُ إِلَّا فِي جُنُونِ الصَّبَى
 الْوَزِيرُ الطُّغْرَائِي :

١٣٠٧١- مَا الْفَقْرُ عَارٌ وَإِنْ كَشَفْتَ عَوْرَتَهُ
 ١٣٠٧٢- مَا الْكِلَابُ الْكِلَابُ لَا بَلْ هِيَ النَّا
 الْمُتَنَبِّي :

١٣٠٧٣- مَا الَّذِي عِنْدَهُ تُدَارُ الْمَنَايَا
 ١٣٠٧٤- مَا الْمَاءُ مُنْحَدِرًا مِنْ فَرْعِ رَابِيَةٍ
 وَمِنْ بَابِ (مَاءٌ) قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ (١) :
 عَجَائِبُ الْحُبِّ لَا تَفْنَى أَوَائِلُهَا
 مَاءُ الْمَدَامِيعِ نَارُ الشُّوقِ تَحْدِرُهُ
 وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْمُعْتَمِدِ عَلَى اللَّهِ صَاحِبِ الْمَغْرِبِ وَقَدْ مَاتَ لَهُ وَلَدَانِ الْمَأْمُونُ
 وَالرَّاضِي مِنْ أَبْيَاتِ لَهُ (٢) :

نَارٌ وَمَاءٌ صَنِيمُ الْقَلْبِ أَصْلُهُمَا مَتَى حَوَى الْقَلْبُ نِيرَانًا وَطُوفَانًا

١٣٠٧٠- البيت في الرسائل الأدبية : ١٨٠ .

١٣٠٧١- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٠٤ / ١ .

١٣٠٧٢- البيت في ثمار القلوب : ٣٩٤ منسوباً إلى منصور الفقيه .

١٣٠٧٣- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٥٧ / ٣ .

١٣٠٧٤- البيت في جمهرة الأمثال : ١٧٧ / ١ .

(١) البيتان في الزهرة : ٤٠١ / ١ .

(٢) الأول والثاني في خريدة القصر (المغرب) : ٤١ / ١ .

لَقَدْ تَلَوَّنَ صَرْفُ الدَّهْرِ أَلْوَانَا
يَزِيدُ فَزَادَ الْقَلْبَ أَشْجَانَا
حَتَّى دَنَا فَرَأَى الْغَدْرَانِ نِيرَانَا
مُثْقَلٌ لِي يَوْمَ الْحَشْرِ مِيزَانَا
بَابِ الطَّمَاعَةِ فِي لُفْيَاكَ جَذَلَانَا
قَدْ صِرْتُ فِيهَا لَهَا بِالْفَوْزِ عُنوانَا
أَنْ يَشْفَعَ اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانَا
لَقَاكُمْ اللَّهُ غُفْرَانًا وَرِضْوَانَا
عَلَيْكُمْ أَبَدًا مَثْنَى وَوُجْدَانَا
لَدَى التَّذَكُّرِ نُسْوَانًا وَوُلْدَانَا

ضِدَّانِ أَلَفَ صَرْفُ الدَّهْرِ بَيْنَهُمَا
بَكَيْتُ فَتَحًا فَإِذْ دَانَيْتُ سَلَوْتَهُ أَوْدَى
فَكُنْتُ كَالْمُبْتَغِي مَاءٍ تَخِيلُهُ
مُخَفَّفٌ مِنْ فُؤَادِي أَنْ تَكْلِكُمَا
يَا فَتَحُ قَدْ فَتَحْتَ تِلْكَ الشَّهَادَةَ
نَفْسِي تُؤَمِّلُ أَنْ تُؤْتِيَ صَحِيفَتَهَا
وَيَا يَزِيدُ لَقَدْ زَادَ الرَّجَاءُ بِكُمْ
كَمَا شَفَعْتَ أَخَاكَ الْفَتْحُ يَتَّبِعُهُ
مِنِّي السَّلَامُ وَمِنْ أُمِّ مُفَجَّعَةٍ
أَبْكِي وَتَبْكِي وَبِكِّي غَيْرُنَا كَمَدًا

ابن المعتز :

١٣٠٧٥- مَا الْمَرْءُ إِلَّا كَعِيرِ السَّوَاءِ يَضْرِبُهُ سَوَطُ الزَّمَانِ وَلَا يَجْرِي عَلَى السَّنَنِ

قَدْ كُتِبَ إِخْوَانُهُ بِبَابٍ : أَشْكُو إِلَى اللَّهِ أَحْدَاثًا مِنَ الزَّمَنِ

١٣٠٧٦- مَا الْمَرْءُ لَوْلَا قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ إِلَّا كَمِثْلِ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ

البُحْتَرِيُّ :

١٣٠٧٧- مَا الْمَرْءُ يُخْبِرُ عَنْ حَقِيقَةِ سَرُوهِ كَالْمَرْءِ يُخْبِرُ سَرُوهُ وَثَرَاهُ

أَبْيَاتُ الْبُحْتَرِيِّ :

عَيْشٌ لَنَا بِالْأَبْرَقَيْنِ تَأَيَّدْتُ
وَالْعَيْشُ مَا فَارَقْتُهُ فَذَكَرْتُهُ
وَلَوْ أَنَّنِي أُوفِي التَّجَارِبَ حَقَّهَا
وَالشَّيْءُ تَمْنَعُهُ يَكُونُ بِفَوْتِهِ
أَيَّامُهُ وَتَجَدَّدَتْ ذِكْرَاهُ
لَهْفًا وَلَيْسَ الْعَيْشُ مَا تَنْسَاهُ
فِيمَا أَرَدْتُ لَرَجَوْتُ مَا أَخْشَاهُ
أَجْدَى مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي تُعْطَاهُ

١٣٠٧٥- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٤٥ .

١٣٠٧٧- الأبيات في ديوان البحتري : ٢٤٠٢/٤ .

حَفْضُ أَسَى عَمَّا ثَنَّاكَ طَلَابُهُ مَا كُلُّ شَائِمٍ بَارِقٍ يُسْقَاهُ
مَا الْمَرْءُ يُخْبِرُ عَنْ حَقِيقَةِ سَرُّوهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَا عُذْرَ لِلشَّجَرِ الَّذِي طَابَتْ لَهُ أَغْرَاقُهُ أَنْ لَا يَطِيبَ جَنَاهُ
لَا أَرْتَضِي دُنْيَا الشَّرِيفِ وَدِينَهُ حَتَّى تُدَبِّرَ دِينَهُ دُنْيَاهُ
/ ٤٥ / الْعَزْيُ :

١٣٠٧٨ - مَا النَّاسُ إِلَّا جَاذِعٌ أَوْ طَامِعٌ خُلِقُوا عِبِيدَ السَّيْفِ وَالْإِفَادِ
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١٣٠٧٩ - مَا النَّاسُ إِلَّا لِلْكَثِيرِ الْمَالِ أَوْ لِمُسْلَطٍ مَا دَامَ فِي سُلْطَانِهِ
قَبْلَهُ :

إِنَّ الزَّمَانَ يَغُرَّنِي بِأَمَانِهِ وَيُذَيِّقُنِي الْمَكْرُوهَ مِنْ حَدَثَانِهِ
فَأَنَا النَّذِيرُ مِنَ الزَّمَانِ لِكُلِّ مَنْ أَضْحَى وَأَمْسَى وَاثِقًا بِأَمَانِهِ
مَا النَّاسُ إِلَّا لِلْكَثِيرِ الْمَالِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَإِذَا الزَّمَانُ رَمَاهُمَا بِمِلْمَةٍ صَارَ الثَّقَاتُ هُنَاكَ مِنْ أَعْوَانِهِ
يَعْنِي الْكَثِيرُ الْمَالِ وَالْمُسْلَطُ إِذَا رَمَاهُمَا الدَّهْرُ بِمِلْمَةٍ انْقَلَبَ الثَّقَاتُ عَلَيْهِمَا فَصَارُوا
مِنْ أَعْوَانِ الدَّهْرِ عَلَيْهِمَا .
لَهُ أَيْضًا :

١٣٠٨٠ - مَا النَّاسُ إِلَّا مَعَ الدُّنْيَا وَصَاحِبُهَا فَحَيْثُمَا انْقَلَبَتْ يَوْمًا بِهِ انْقَلَبُوا
بَعْدَهُ :

يُعْظَمُونَ أَحَا الدُّنْيَا فَإِنْ وَثَبَتْ يَوْمًا عَلَيْهِ بِمَا لَا يَشْتَهِي وَثَبُوا

١٣٠٧٨ - البيت في ديوان ابراهيم الغزي : ٣٧٤ .

١٣٠٧٩ - الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٤٤٧ .

١٣٠٨٠ - الأبيات في ديوان أبي العتاهية (العلمية) : ٣٥ .

تَمَثَّلَ بِهِمَا الْوَزِيرُ عَلِيٌّ بْنُ عِيسَى لَمَّا اسْتَوْزَرَ وَقَدْ رَأَى اجْتِمَاعَ النَّاسِ عَلَيْهِ وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَلَمْ يَقْرِبْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ .

١٣٠٨١- مَا النَّاسُ عِنْدَكَ غَيْرَ نَفْسِكَ وَحَدَّهَا فَالنَّاسُ عِنْدَكَ مَا خَلَكَ بِهِائِمُ

بَكْرُ بْنُ النَّطَّاحِ :

١٣٠٨٢- مَا النَّاسُ لَوْلَا مَالُكَ وَحَدَّهُ غَيْرَ حُشَارَاتٍ وَنَسَنَاسٍ

ابْنُ الْمُعْتَزِّ :

١٣٠٨٣- مَا الْوُدُّ مِنِّي بِمَنْقُولٍ إِلَى مَذِي وَلَسْتُ أَطْرَحُ نَفْسِي حَيْثُ تَلْحَانِي

١٣٠٨٤- مَا الْيَوْمُ أَوَّلُ تَوْدِيْعٍ وَلَا الثَّانِي الْبَيْنُ أَعْظَمَ مِنْ شَوْقِي وَأَشْجَانِي

١٣٠٨٥- مَا الْيَوْمُ يَمْضِي وَعَيْنِي غَيْرَ نَازِرَةٍ إِلَى مُحِيَّاكَ مِنْ عُمْرِي بِمَعْدُودٍ

١٣٠٨٦- مَا أَمَدَحَ الْيَأْسَ وَلَكِنَّهُ أَرْوَحُ لِلْقَلْبِ مِنَ الْمَطْمَعِ

بَعْدَهُ :

أَفْلَحَ مَنْ أَبْصَرَ عُشْبَ الْمُنَى تَرَعَى فَلَمْ يَرَعْ وَلَمْ يَرْتَعْ

مُحَمَّدُ بْنُ شَبْلٍ :

١٣٠٨٧- مَا أَمَكَنْتَ دَوْلَةَ الْأَفْرَاحِ مُقْبِلَةً فَانَعَمَ وَلَدًا فَإِنَّ الْعَيْشَ تَارَتْ

بَعْدَهُ :

قَبْلَ ارْتِجَاعِ اللَّيَالِي كُلِّ عَارِيَةٍ فَإِنَّمَا لَذَّةُ الدُّنْيَا إِعَارَاتُ

خُذْ مَا تَعْجَلْ وَاتْرُكْ مَا وُعِدْتَ بِهِ فَعِلَ الْأَرِيْبِ فَلِلَّتْ أَخِيرِ آفَاتُ

١٣٠٨١- البيت في الحيوان : ٤ / ٤٦٠ منسوباً إلى حماد عجرد .

١٣٠٨٢- البيت في شعر بكر بن النطاح : ٢٤ .

١٣٠٨٣- البيت في ديوان ابن المعتز (الإقبال) : ٦٩ .

١٣٠٨٤- البيت في مجلة التراث العربي : ع / ١٩٠ منسوباً إلى محمد بن حسان الضبي .

١٣٠٨٦- البيتان في عيون الأنباء : ١ / ٣٨٦-٣٨٧ منسوبان إلى أبي القاسم هبة الله .

١٣٠٨٧- الأبيات في شعر محمد بن شبل : المجمع العراقي ع / ٥٨٠ وما بعدها .

وَلِلْسَعَادَةِ أَوْقَاتٌ مُّيسَّرَةٌ تَعْطِي السُّرُورَ وَلِلْأَحْزَانِ أَوْقَاتٌ
/٤٦/ العَبَّاسُ الْأَخْنَفُ :

١٣٠٨٨- مَا أَنَاخُوا حَتَّى ارْتَحَلْنَا
أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ شُبُلٍ :

١٣٠٨٩- مَا إِنْ أُريدُ لِصَدَقِ قَوْلِي شَاهِدًا
حَسْبِي بِسَرِّكَ عَالِمًا بِسِرِّ أَمْرِي
ابْنُ الْمُعْتَزِّ :

١٣٠٩٠- فِي الْقَسَمِ مَا إِنْ أَرَى شَبَهَا لَهُ فِيمَا
أَرَى أُمَّ الْكِرَامِ قَلِيلَةَ الْأَوْلَادِ
الْعُتْبِيُّ :

١٣٠٩١- مَا إِنْ أَصِيرُ إِلَى شَيْءٍ أَلَدُّ
١٣٠٩٢- مَا أَنْتَ أَوَّلُ عَدَارٍ وَثَقْتُ بِهِ
بِهِ إِلَّا وَفِيهِ إِذَا فَارَقْتُهُ ضَرَرُ
فَخَانَنِي وَعَلَيْهِ كَانَ مُعْتَمِدِي

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

١٣٠٩٣- مَا إِنْ تَأَوَّهْتُ مِنْ شَيْءٍ رَزَنْتُ لَهُ
كَمَا تَأَوَّهْتَ الْإِيْتَامَ فِي الصَّغَرِ

حَدَّثَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الصُّوفِيُّ قَالَ خَرَجْتُ حَاجًّا فَلَمَّا أَتَيْتُ بَطْنَ مَرَوْهَ رَأَيْتُ جَارِيَةً
مُبْرَقَةً تُخَاطِبُ أُخْرَى وَتَقُولُ لَهَا : وَحَقَّ الْمُنتَخَبِ لِلْوَصِيَّةِ الْمُؤْتَمَنِ عَلَى الرَّعِيَّةِ
الْعَادِلِ فِي الْقَضِيَّةِ الْقَاسِمِ بِالسَّوِيَّةِ بَعْلَ فَاطِمَةَ الزَّكِيَّةِ مَا كَانَ مَا ظَنَنْتِ . قَالَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ لَهَا مِنَ الْمَنْعُوتِ بِهِذِهِ الصِّفَةِ قَالَتْ هُوَ وَاللَّهِ الَّذِي نَبَذَ الْبَاطِلَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ
وَاسْتَعْمَلَ الْحَقَّ فِي جَمِيعِ أَمْرِهِ الْمَاجِدُ الْقَرْمُ الذَّابُّ عَنْ حُرْمَاتِ اللَّهِ الْمُؤَاخِي
لِرَسُولِ اللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ . فَقُلْتُ : بِمَا اسْتَحَقَّ هَذَا
الْثَنَاءَ مِنْكَ ؟ قَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ كَانَ أَبِي أَحَدَ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فَأُصِيبَ يَوْمَ الْجَمَلِ بَيْنَ

١٣٠٨٨- البيت في محاضرات الأدباء : ٧٢ / ٢ .

١٣٠٨٩- البيت في معاهد التنصيص : ١٣٢ / ١ .

١٣٠٩٠- البيت في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ١٣٥ .

١٣٠٩٣- البيت في أنوار العقول : ٢٤٥ .

يَدِيهِ فَاتَانَا يَوْمًا إِلَى خِبَائِنَا قَاصِدًا ثُمَّ قَالَ لِأُمِّي كَيْفَ أَنْتِ يَا أُمُّ الْأَيْتَامِ ؟ قَالَتْ : بِخَيْرٍ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخْرَجْتَنِي وَأُخْتًا لِي صَغِيرَةً إِلَيْهِ وَقَدْ كَانَ خَرَجَ لِي الْحُمَاقُ تَعْنِي
الْجَذَرِيُّ كَعَدَدِ الرَّمْلِ قَدْ أَظْلَمَ عَلَيَّ بَصَرِي بَعْدَ الدَّعْجِ وَالْبَهْجِ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي
ثُمَّ تَأَوَّهَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

مَا إِنْ تَأَوَّهْتُ مِنْ شَيْءٍ . الْبَيْتُ

قَالَتْ : ثُمَّ أَمَرَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي فَانْصَرَفَتْ وَقَدْ ذَهَبَتْ عَنِّي الظُّلْمَةُ فَوَاللهُ إِنِّي لَأَرَى
الْجَمَلَ الشَّارِدَ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَأَخْرَجْتُ دِينَارًا وَقُلْتُ :
خُذِيهِ . فَقَالَتْ : إِنَّهُ قَدْ خَلَّفَ عَلَيْنَا خَيْرَ خَلْفٍ مِنْ خَيْرِ سَلَفٍ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ فَإِنَّهُ
يَكْفِينَنَا مَوْؤُنَتَنَا .

١٣٠٩٤- مَا أَنْتَ إِلَّا كَعَبِيرٍ خَافَ مَيْسَمَهُ قَدْ يَضْرِبُ الْعَبِيرُ وَالْمِكْوَاهُ فِي النَّارِ

[من الكامل]

الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ :

١٣٠٩٥- مَا أَنْتَ بِالسَّبَبِ الضَّعِيفِ وَإِنَّمَا نَجَحُ الْأُمُورَ بِقُوَّةِ الْأَسْبَابِ

بعده :

الْيَوْمَ حَاجَتُنَا إِلَيْكَ وَإِنَّمَا يُدْعَى الطَّيِّبُ لِسَاعَةِ الْأَوْصَابِ^(١)
وَيُرْوَيَانِ لِأَبِي الْحَسَنِ الْبَاخِرِزِيِّ .

ابن الرومي :

١٣٠٩٦- مَا أَنْتَ بِالْمَحْسُودِ لَكِنْ فَوْقَهُ إِنَّ الْمَيْنَ الْفَضْلُ غَيْرُ مُحْسَدٍ

بعده :

يُضْرَبُ فِيمَنْ يَجُلُّ قَدْرُهُ عَنْ أَنْ يُحْسَدَ أَوْ يُعَادَى .

١٣٠٩٤- البيت في محاضرات الأدباء : ١٩٩/٢ منسوباً إلى خراش بن الحارث .

١٣٠٩٥- البيت في ديوان الباخري : ٢٦ .

(١) مجموع شعره (التونجي) : ٨٠ - ٨١ .

١٣٠٩٦- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٤٤٦/١ .

هَيْهَاتَ فُتَّ الْحَاسِدِينَ فَأَذْعَنُوا لَكَ بِالْمَكْرِمِ وَالْفِعَالِ الْأَمْجَدِ
يَتَحَاسَدُ الْقَوْمُ الَّذِينَ تَقَارَبَتْ طَبَقَاتُهُمْ وَتَقَارَبُوا فِي السُّودَدِ
فَإِذَا أَبْرَأَ أَمِيرُهُمْ وَبَدَأَ لَهُمْ تَبْرِيزُهُ فِي فَضْلِهِ لَمْ يُحْسَدِ
وَقَالَ التَّنُوخِيُّ فَيَمَنْ يَجِلُّ قَدَرُهُ عَنْ أَنْ يَحْقَدَ^(١) :

فَمَا نُشِرَتْ أَعْرَاضُهُمْ عَنْ مَعَايِبِ وَلَا طُوِيَتْ مِنْهُمْ قُلُوبٌ عَلَى حِقْدِ
وَأَنَّى يَكُونُ الْحَقْدُ وَالنَّاسُ دُونَهُمْ وَلَا حِقْدٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّدِّ
وَقَالَ الْبُخْتَرِيُّ^(٢) :

مُسْتَرِيحُ الْأَحْشَاءِ مِنْ كُلِّ ضَغْنٍ بَارِدُ الصَّدْرِ مِنْ غُلُولِ الْحُقُودِ
أَبُو تَمَّامٍ :

١٣٠٩٧- مَا إِنْ تَرَى الْأَحْسَابَ بِيضاً وَضُحاً إِلَّا بِحَيْثُ تَرَى الْمَنَايَا سُودَا
وَمِنْ بَابِ (مَا إِنْ) :

مَا إِنْ تَزَالَ غَاضِباً مُسَخَّطاً مَا بَدَأَ لِرِزْقِكَ
ارْجَعْ إِلَى مَا تَسْتَحِقُّ فَإِنْ قُوَّتَكَ فَوْقَ حَقِّكَ
/ ٤٧ / عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْإِسْكَافِيُّ :

١٣٠٩٨- مَا إِنْ دَعَانِي الْهَوَى لِفَاحِشَةٍ إِلَّا نَهَانِي الْحَيَاءُ وَالْكَرَمُ
بعده :

فَلَا إِلَى فَاحِشٍ مَدَدْتُ يَدِي وَلَا مَشَتْ بِي لِرِيَّةٍ قَدَمُ
١٣٠٩٩- مَا إِنْ رَأَتْ جَوَامِيساً مُقَرَّنَةً إِلَّا ذَكَرْتُ بِهَا تَنَاءَ حَلَوَانِ

(١) البيتان في ديوان القاضي التنوخي : ٥٠ .

(٢) البيت في محاضرات الأدباء : ٣١٧ / ١ .

١٣٠٩٧- البيت في عيون الأخبار : ٣٣٦ / ١ .

١٣٠٩٨- البيتان في الشكوى والعتاب : ١٥٥ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ الْجُعْفِيِّ :

١٣١٠٠- مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِي أَمْرًا فَأَكْرَهُهُ إِلَّا سَيَجْعَلُ لِي مِنْ بَعْدِهِ فَرَجًا

ومن باب (مَا) :

قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْأَخْنَفِ وَكَانَ كَثِيرًا يُنْشِدُهَا ^(١) :

مَا أَنْسَ لَا أَنْسَ مُعْطَفَةً عَلَيَّ فُؤَادِي وَيُسْرَاهَا عَلَى رَأْسِي
وَقَوْلُهَا لَيْتَهُ يَوْمًا عَلَى جَسَدِي وَلَيْتَنِي كُنْتُ سِرْبَالًا لِعَبَّاسٍ
أَوْلَيْتُهُ كَانَ لِي خَمْرًا وَكُنْتُ لَهُ مِنْ مَاءِ مَزْنٍ وَكُنَّا الدَّهْرَ فِي كَاسٍ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَاتِمِيُّ : كَانَ ابْنُ أَبِي فَنَنْ يُنْشِدُهَا كَثِيرًا وَيَقُولُ : هَذَا أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي مَعْنَاهُ . فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْسَنُ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي عِيْنَةَ الْمُهَلَّبِيِّ إِذْ قَالَ ^(٢) :

حِينَ قَالَتْ دُنِيَا عَلَامَ نَهَارًا جِئْتَ هَلَا أَنْتَظَرْتَ وَقْتَ الْمَسَاءِ
ذَاكَ إِذْ رُوحَهَا رُوحِي مِزَاجَانِ كَأَصْفَى خَمْرٍ بِأَعَذَبِ مَاءِ
وَقَوْلُهُ أَيضًا يَعْنِي أَبَا عِيْنَةَ ^(٣) :

حَتَّى إِذَا اخْتَلَطَتْ بِنَفْسِي نَفْسُهَا كَالْخَمْرِ تُقَرِّعُ بِالزُّلَالِ الْبَارِدِ
خَافَتْ فَقُلْتُ لَهَا اسْكُتِي إِذْ مَسَّهَا جُهِدُ الْفِرَاقِ مَعَ الْبَلَاءِ الْجَاهِدِ
مَا تَشْتَكِينَ أَنَا الْفِدَا لَكَ وَالْحَمَى لَوْ أَسْتَطِيعُ لَكُنْتُ أَوَّلَ عَائِدِ
قَالَتْ فِرَاقُكَ وَالصَّبَابَةُ وَالَّذِي أَخْشَى عَلَيْكَ مِنَ الرَّقِيبِ الرَّاصِدِ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ : هُوَ لَاءِ أَخَذُوا عَنْ عُمَرَ بْنِ رَبِيعَةَ قَوْلُهُ ^(٤) :

١٣١٠٠- البيت في شعراء أمويين (الجعفي) : ٩٩/١ .

(١) الأبيات في ديوان العباس بن الأخنف : ١٥٦ ، ١٥٧ .

(٢) البيتان في الأغاني : ٩٨/٢٠ منسوبين إلى ابن عينة .

(٣) الأبيات في حلية المحاضرة : ١٤٩ منسوبة إلى ابن عينة .

(٤) البيت في ديوان عمر بن أبي ربعة : ٧٣ .

كُنَّا كَمَثَلِ الْخَمْرِ كَانَ مِزَاجُهَا بِالْمَاءِ لَا رَنْقٌ وَلَا تَكْدِيرُ
فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي فَنٍّ لِعَبْدِ اللَّهِ : فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ سَيِّدِ الشُّعْرَاءِ كُلِّهِمْ ؟ ، قُلْتُ مَنْ
هُوَ ؟ قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلْسٍ فِي قَوْلِهِ :
أَبُو تَمَّامٍ :

١٣١٠١- مَا إِنْ سَمِعْتُ وَلَا أُرَانِي سَامِعًا أَبْدَأُ بِصُخْرَاءٍ عَلَيْهَا بَابُ
أَبُو تَمَّامٍ أَيْضًا :

١٣١٠٢- مَا أَنْشِئْتُ لِلْمَكْرُمَاتِ سَحَابَةً إِلَّا وَمِنْ أَيْدِيهِمْ تَدَفَّقُ
أَبُو بَكْرُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخَوَارِزْمِيُّ :

١٣١٠٣- مَا أَنْصَفْتَنِي الْحَادِثَاتُ رَمَيْنَنِي
بِفَجِيعَتَيْنِ وَلَيْسَ لِي قَلْبَانِ
قَبْلَهُ :

بَنَا الشَّيْبَةُ وَالْحَبِيبَةُ فَالتَقَى
دَمْعَانِ فِي الْأَجْفَانِ يَزْدَحِمَانِ
مَا أَنْصَفْتَنِي الْحَادِثَاتُ رَمَيْنَنِي . الْبَيْتُ

محمد بن أحمد بن أبي الغنائم الجهرمي :

١٣١٠٤- مَا أَنْصَفْتَنِي فِي حُكْمِ الْهَوَى أَدْنُ
تُصْغِي لَوَاشٍ وَعَنْ عُذْرِ بِهَا صَمٌّ
جَحْظَةٌ يَتَبَرَّمُ بِالْأَدَبِ :

١٣١٠٥- مَا أَنْصَفْتَنِي يَدُ الزَّمَانِ وَلَا
أَدْرَكْنِي غَيْرُ حُرْفَةِ الْأَدَبِ
بَعْدَهُ :

١٣١٠١- البيت في ديوان المعاني : ٢٠٤ / ٢ .

١٣١٠٢- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٦٢ / ١ .

١٣١٠٣- البيتان في الإعجاز والإيجاز : ١٧٥ منسوبان للخوارزمي .

١٣١٠٤- البيت في غرر الخصائص الواضحة : ٤٩١ من غير نسبة .

١٣١٠٥- الأبيات في شعر جحظة البرمكي : ٥ .

لَا حَفِظَ اللَّهُ حَيْثُمَا سَلَكَتُ أُمِّي وَأَيُّرُ الْحِمَارِ فِي إِسْتِ أَبِي
مَا خَلَفَا دِرْهَمًا أَصُونُ بِهِ وَجْهِي يَوْمًا عَنْ ذِلَّةِ الطَّلَبِ
١٣١٠٦- مَا أَنْصَفُونِي دَعُونِي فَاسْتَجِبْتُ حَتَّى إِذَا قَرَّبُونِي مِنْهُمْ بَعُدُوا

قبله :

أَفْدِي الَّذِينَ أَذَاقُونِي مَوَدَّتَهُمْ حَتَّى إِذَا أَيَّظُونِي فِي الْهَوَى رَفَدُوا
وَاسْتَنْهَضُونِي فَلَمَّا قُمْتُ مُتَّصِبًا بِثَقَلِ مَا حَمَلُونِي فِيهِمْ قَعَدُوا
مَا أَنْصَفُونِي دَعُونِي فَاسْتَجِبْتُ لَهُمْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَاخْرُجَنَّ مِنَ الدُّنْيَا وَحُبُّهُمْ بَيْنَ الْجَوَانِحِ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدُ
إِبْرَاهِيمُ الْمَهْدِي يُخَاطَبُ الْمَأْمُونُ :

١٣١٠٧- مَا إِنْ عَصَيْتُكَ وَالْعَوَاةُ تَمْدُنِي أَسْبَأُهَا إِلَّا بَنِيَّةَ طَاعِ
حِكَايَةُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَهْدِيِّ مَعَ الْمَأْمُونِ مَشْهُورَةٌ وَمُنَازَعَتُهُ لِلْمَأْمُونِ فِي الْخِلَافَةِ
مَذْكُورَةٌ وَعَفْوُهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ الظَّفَرِ بِهِ مِنْ أَعْظَمِ مَا وُصِفَ بِهِ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ
وَلِإِبْرَاهِيمَ فِي ذَلِكَ أَشْعَارٌ مُسْتَحْسَنَةٌ فَمِنْ لِكَ قَوْلُهُ هَذَا يَشْكُرُهُ :

مَا إِنْ عَصَيْتُكَ وَالْعَوَاةُ تَمْدُنِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَعَفَوْتَ عَمَّنْ لَمْ يَكُنْ عَنْ مِثْلِهِ هِ عَفْوٌ وَلَمْ يَشْفَعْ إِلَيْكَ بِشَافِعٍ
وَرَحِمْتَ أَطْفَالًا كَأَفْرَاحِ الْقَطَا وَحَيْنَ وَالْهَةِ كَقَوْسِ النَّازِعِ
شَبَّهِ وَالِدَتَهُ وَهِيَ عَجُوزٌ بِالْقَوْسِ فِي انْحِنَائِهَا وَزِينَتِهَا .

/٤٨/

١٣١٠٨- مَا أَنْعَمَ الْعَيْشَ لَوْ أَنَّ الْفَتَى حَجَرَ تَنْبُو الْحَوَادِثُ عَنْهُ وَهُوَ مَلْمُومٌ

١٣١٠٦- البيت الأول في بدائع البداة : ١٩٢ والثاني والثالث في ديوان بشار : ٢٥٦/١ والرابع

في محاضرات الأدباء : ١١٤/٢ منسوباً إلى العباس بن الأحنف .

١٣١٠٧- الأبيات في الأوراق (أخبار الشعراء) : ١٩/٣ منسوبة إلى إبراهيم بن المهدي .

١٣١٠٨- البيت في المتحلل : ١٧٢ منسوباً إلى تميم بن مقبل العامري .

أبو بكر بن دريد :

١٣١٠٩- مَا أَنْعَمَ الْعَيْشَةَ لَوْ أَنَّ الْفَتَى
يَقْبَلُ مِنْهُ الْمَوْتُ أَسْنَاءَ الرُّشَا
١٣١١٠- مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدِهِ
بِنِعْمَةٍ أَوْفَى مِنْ الْعَافِيَةِ
بَعْدَهُ :

وَكُلُّ مَنْ عُرِفِي فِي جِسْمِهِ
وَأَسْعَدُ الْعَالَمَ بِالْمَالِ مَنْ
مَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا وَلَكِنَّهَا
١٣١١١- مَا انْقَطَعَ الْبِرُّ فِي الْبَرَايَا
فَإِنَّهُ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ
أَدَاهُ لِأَخِرَةِ الْبَاقِيَةِ
مَعَ حُسْنِهَا غَدَارَةً فَإِنِّي
إِلَّا وَقَدْ مَاتَتِ الْقُلُوبُ
ابن الجوهري الجرجاني :

١٣١١٢- مَا إِنْ لَثَمْتُ بِسَاطِ دَارِكَ سَاجِدًا
إِلَّا لَيْلَثِمَ فِي ذَرَاكَ رِكَابِي
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْجَرْجَانِيُّ الْجَوْهَرِيُّ مُخَاطِبًا لِلصَّاحِبِ ابْنِ عَبَّادٍ .
١٣١١٣- مَا إِنْ نِدَمْتُ عَلَى سُكُوتِ مَرَّةٍ
وَلَقَدْ نِدَمْتُ عَلَى الْكَلَامِ مِرَارًا
قَدْ كُتِبَ أَخُوهُ بِيَابِ : النَّطْقُ حُكْمٌ وَالسُّكُوتُ سَلَامَةٌ .
هَدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ :

١٣١١٤- مَا إِنْ نَفَى عَنْكَ قَوْمًا أَنْتَ تَكْرَهُهُمْ
كَمِثْلٍ وَقَوْمِكَ جُهَالًا بِجُهَالِ
الْعَسَانِيِّ :

١٣١١٥- مَا إِنْ يُرِيدُ إِذَا الرَّمَاخُ شَجَرَنَهُ
دِرْعًا سَوَى سِرْبَالٍ طِيبِ الْعُنْصُرِ

١٣١٠٩- البيت في جواهر البلاغة : ٤١٨/٢ منسوباً إلى ابن دريد .

١٣١١٠- الأبيات في المستطرف : ٥١٣/١ منسوبة إلى سليمان بن الضحاك .

١٣١١١- البيت في الإعجاز والإيجاز : ١٧٤ .

١٣١١٣- البيت في البيان والتبيين : ٢٢٤/١ من غير نسبة .

١٣١١٤- البيت في ديوان هدبة بن خشرم : ١٣٨ .

١٣١١٥- البيت في زهر الآداب : ٩١٥/٤ .

عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ :

١٣١١٦- مَا إِنْ يَزَالُ بِيَعْدَادٍ يُزَاحِمُنَا عَلَى الْبَرَادِيزِ أَمْثَالُ الْبَرَادِيزِ

بعده :

أَعْطَاهُمُ اللَّهُ أَمْوَالًا وَمَنْزِلَةً عِنْدَ الْمُلُوكِ بِلَا عَقْلِ وَلَا دِينِ

قَالَهُ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ بِلَالٍ بْنِ جَرِيرٍ وَقَدْ أَتَى بَابَ السُّلْطَانِ لِيَدْخُلَ فَجَعَلَ أَصْحَابُ السُّلْطَانِ يُزَاحِمُونَهُ فِي الدُّخُولِ .

الْحَرِيرِيُّ :

١٣١١٧- مَا إِنْ يَضْرُ الْعَضْبَ كَوْنُ قَرَابِهِ خَلْقًا وَلَا الْبَازِي حَقَارَةً عُسَّةِ

/٤٩/

١٣١١٨- مَا أَوْجَبَ الْعَفْوَ عَلَى سَيِّدٍ مَا لَا مَرِيءَ مِنْهُ سِوَاهُ مَلَاذُ

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١٣١١٩- مَا أَوْسَعَ الصَّبْرَ وَالْقَنَاعَةَ بَالِنَا سِ جَمِيعًا لَوْ أَنَّهُمْ قَنَعُوا

١٣١٢٠- مَا أَوْلَعَ الْحُبَّ بِالْكَرَامِ وَمَا أَوْلَعَ بِالْهَجْرِ كُلَّ مَحْبُوبٍ

١٣١٢١- مَا أَوْمَضَتْ نَحْوَ الشَّامِ عَقِيقَةُ إِلَّا تَرَى مَعَهَا إِلَيْكَ سَلَامِي

ومن باب (مَا) :

مَا الْأَقْحُوَانُ وَإِنْ تَضَاعَفَ طِيبُهُ وَتَحَدَّثَتْ أَرِيجُهُ السَّمَارِ

يَوْمًا بِأَطْيَبِ مِنْ سَمَاعِ حَدِيثِكُمْ طِيبْتُمْ فَطَابَتْ عَنْكُمُ الْأَخْبَارُ

١٣١١٦- البيتان في ديوان عمارة بن عقيل : ١٠٠ .

١٣١١٧- البيت في مقامات الحريري : ٢١٩ .

١٣١١٨- البيت في ديوان ابن الرومي : ١ / ٢٧٠ .

١٣١١٩- ديوانه ٢٦٧ .

١٣١٢٠- البيت في أشعار أولاد الخلفاء : ٨٥ منسوباً إلى عبد الله بن موسى الهادي .

١٣١٢١- البيت في قرى الضيف : ٤ / ٤٧٠ منسوباً إلى أحمد بن محمد اللجيمي .

وَقَالَ آخَرُ :

طَابَتْ بِذِكْرِكُمُ الْبِلَادُ بِأَسْرَهَا
وَسَرَى النَّسِيمُ بِذِكْرِكُمُ مُتَعَطَّرًا
وَقَالَ ابْنُ حَيُّوسٍ^(١) :

طِبْتُمْ فَطَابَ حَدِيثُ تَوْصِفُونَ بِهِ
وَالْمَرْءُ إِنْ لَمْ تُقَدِّمُهُ مَآثِرُهُ
إِنَّ الْفِعَالَ الَّذِي مَا شَانُهُ كَدَرٌ

١٣١٢٢- مَا الْإِنْتِظَارُ بِسَلَمَى أَنْ نُحْيِيهَا
بَعْدَهُ :

هَلْ شُرْبَةُ عَذْبَةٍ أَسْقَى عَلَى ظَمَأٍ
الْبِغَاءُ :

١٣١٢٣- مَا بِأَرْضٍ لَمْ تَبْدُ فِيهَا صَبَاحُ
١٣١٢٤- مَا بِالْ حَظِي أَرَاهُ الْآنَ مُنْتَقِضًا
١٣١٢٥- مَا بِالْ حَيٍّ بِالْأَرَاكِ نَزَلَتْهُ ضَيْفًا
١٣١٢٦- مَا بِالْ دَارِكٍ حِينَ تُدْخِلُ جَنَّةً
١٣١٢٧- مَا بِالْ ضَبْعٍ ظَلٍّ يَطْلُبُ دَائِبًا
/ ٥٠ / وَرَدُ بْنُ حَلِيمٍ :

١٣١٢٨- مَا بِالْ عَيْنِكَ لَا تَرَى أَقْدَاءَهَا
وَتَرَى الْخَفْيَ مِنَ الْقَدَى بِجُفُونِي

(١) الأبيات في شعر ابن حيوس : ٤٨ ، ٤٩ .

١٣١٢٢- البيت في مقاتل الطالبين : ١٠١ .

١٣١٢٣- البيت في شعر البغاء : ٣٢٢ .

١٣١٢٦- البيت في الرسائل السياسية : ٥٧٨ .

١٣١٢٧- البيت في البيان والتبيين : ١ / ١٥٠ .

١٣١٢٨- البيتان في الوافي بالوفيات : ٩٣ / ١٨ منسوبان إلى عبد الرحمن السلمي .

قبله :

أَهْمَلْتَ نَفْسَكَ فِي هَوَاكَ وَلُمْتَنِي
مَا بَالُ عَيْنِكَ لَا تَرَى أَفْدَاءَهَا . الْبَيْتُ
أَبُو الذُّبَيْبِ الثَّقَفِيُّ :

١٣١٢٩- مَا بَالُ مَنْ أَسْعَى لِأَجْبُرِ عَظْمَهُ
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١٣١٣٠- مَا بَالُ مَنْ أَوَّلَهُ نُطْفَةً
أَبِي الْعَتَاهِيَةِ :

يَا عَجَبًا لِلنَّاسِ لَوْ فَكَّرُوا
وَعَبَرُوا الدُّنْيَا إِلَى غَيْرِهَا
الْخَيْرُ مِمَّا لَيْسَ يَخْفَى هُوَ
وَالْمَوْعِدُ الْمَوْتُ وَمَا بَعْدَهُ
لَا فَخْرَ إِلَّا فَخْرُ أَهْلِ الثَّقَى
لِيَعْلَمَنَّ النَّاسُ إِنَّ الثَّقَى
عَجِبْتُ لِلْإِنْسَانِ فِي فَخْرِهِ
مَا بَالُ مَنْ أَوَّلَهُ نُطْفَةً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَصْبَحَ لَا يَمْلِكُ تَقْدِيمَ مَا
وَأَصْبَحَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِهِ
١٣١٣١- مَا بَالُ نَفْسِكَ لَا تَهْوَى سَلَامَتَهَا
يَرْجُو وَلَا تَأْخِيرُ مَا يَحْذَرُ
فِي كُلِّ مَا يُقْضَى وَمَا يُقَدَّرُ
وَأَنْتَ فِي عَرَضِ الدُّنْيَا تُرْعِبُهَا

١٣١٢٩- البيت في الشعر والشعراء : ٧٢٤ / ٢ منسوباً إلى الأجرد .

١٣١٣٠- الأبيات في ديوان أبي العتاهية (بيروت) : ١٧٨ .

١٣١٣١- البيتان في الوافي بالوفيات : ٥٢ / ١٢ منسوبين إلى أبي هلال العسكري .

بَعْدَهُ :

أَرَاكَ تَطْلُبُ دُنْيَا لَسْتُ تُدْرِكُهَا فَكَيْفَ تُدْرِكُ أُخْرَى لَسْتُ تَطْلُبُهَا

ومن باب (مَا بَالُ) قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ ^(١) :

مَا بَالُهَا حَسُنَتْ وَوَجْهَ رَقِيبِهَا أَبَدًا قَبِيحُ قُبْحِ الرُّقْبَاءِ
مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهَا شَمْسُ الضُّحَى أَبَدًا يَكُونُ رَقِيبُهَا الْحَرَبَاءِ

وقول آخر وهو مَحْمُودُ الْوَرَّاقِ ^(٢) :

مَا بَالُ مَنْ يَعْمُرُ بَنِيَانَهُ وَجِسْمُهُ مِنْهُمْ يَخْرُبُ
١٣١٣٢- مَا بَالُ يَوْمٍ وَاحِدٍ أَخْطَأْتُهُ أَوْدَى بِأَيَّامِ الْإِصَابَةِ كُلِّهَا
١٣١٣٣- مَا بَدَا لِي شَخْصٌ وَلَا سَمِعْتُ إِذْ نَأَى حِسًّا إِلَّا ظَنَنْتُكَ ذَاكَ

بعده :

وَإِذَا مَا مَدَدْتُ عَيْنِي إِلَى غَيْرِكَ مَثَلْتُ دُونَهُ فَأَرَاكَ
الصَّنَوْبَرِيُّ :

١٣١٣٤- مَا بَدَتْ شَعْرَةٌ بِخَدِّكَ إِلَّا قَلْتُ فِي نَاطِرِي أَوْ فِي فُؤَادِي
١٣١٣٥- مَا بَعْتُكُمْ مُهْجَتِي إِلَّا بَوَصْلِكُمْ وَلَا أَسْلَمْتُهَا إِلَّا بِيَدِ

بعده :

إِنِّي أَعَارُ عَلَى رُوحِ أَسْلَمْتُهَا تَمُرُّ هَذِرًا بِلَا ثَارٍ وَلَا قَوْدِ
وَقَدْ حُسِدْتُ عَلَى مَا بِي فَوَاعَجَبًا حَتَّى عَلَى الْمَوْتِ لَا أَخْلُو مِنَ الْحَسَدِ

(١) البيتان في ديوان ابن الرومي : ٢١ / ١ .

(٢) البيت في ديوان الوراق : ٧٣ .

١٣١٣٣- البيت الثاني في وحي القلم : ٢٣٨ / ٣ منسوباً إلى العباس بن الأحنف .

١٣١٣٤- البيت في ديوان الصنوبري : ٤١٨ .

١٣١٣٥- البيتان في يتيمة الدهر : ٣٧٣ / ١ .

أَبُو هِلَالٍ الْعُسْكِرِيُّ :

١٣١٣٦- مَا بَعَثَ الْمَرْءُ فِي حَوَائِجِهِ أَنْجَحَ مِنْ دِرْهَمٍ وَدِينَارٍ

نَصْرُ اللَّهِ بَنُ عُنَيْنٍ :

١٣١٣٧- مَا بَعَدَ بُعْدَكَ وَالصُّدُودِ عُقُوبَةُ يَا هَاجِرِي قَدْ آتَى لِي أَنْ تَغْفِرَا

/ ٥١ / الْمُتَنَبِّي :

١٣١٣٨- مَا بِقَوْمِي شَرَفْتُ بَلْ شَرَفُوا بِي وَبِنَفْسِي فَخَرْتُ لَا بِجُدُودِي

١٣١٣٩- مَا بَكَيْنَا عَلَى زُرُودٍ وَلَكِنَّا بَكَيْنَا إِيمَانًا بِزُرُودٍ

ومن باب (مَا) قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ وَقَدْ قَالَ لَهُ الْأَخْفَشُ النَّحَوِيُّ مَا أَفْهَمُ مَا تَقُولُ^(١) :

مَا بَلَغْتَ بِي الْخُطُوبُ رُبَّةَ مَنْ تَفْهَمُ عَنْهُ الْكِلَابُ وَالْقِرَدَةُ

وقول الوزير الطغرائي وهي مكتوبة بباب فَبَيْنَ رَقْدَةٍ عَيْنٍ وَيُرَوَى^(٢) :

مَا بَيْنَ رَقْدَةٍ عَيْنٍ وَانْتِبَاهَتِهَا تَقَلَّبَ الدَّهْرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ

ضَمَّنَهُ شِعْرُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَنِّي الْيَمَنِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى أُمِّ حُنَيْنٍ بِلَدَّةٍ مِنَ الْيَمَنِ بِقُرْبِ زَبِيدَ فَقَالَ :

يَا سَاهِرَ اللَّيْلِ فِي هَمٍّ وَفِي حُزْنٍ حَلِيفَ وَجْدٍ وَوَسْوَاسٍ وَبَلْبَالٍ

أَصْبِرْ لِدَهْرِكَ لَا يَأْسٌ وَلَا قَنْطٌ الصَّبْرُ مُرٌّ وَعُقْبَةُ طَعْمِهِ حَالٌ

لَا تَيَأْسَنَّ فَإِنَّ الْهَمَّ مُنْفَرَجٌ مَا بَيْنَ إِدْبَارٍ وَإِقْبَالٍ

أَمَّا سَمِعْتَ بَيْتٍ قَدْ جَرَى مَثَلًا فَمَا يُقَاسُ بِأَشْبَاهِهِ وَأَمْثَالِ

١٣١٣٦- البيت في جمهرة الأمثال : ١٣١ / ٢ .

١٣١٣٧- البيت في شعر ابن عنين : ٦ .

١٣١٣٨- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٢٢ .

(١) البيت في ديوان ابن الرومي : ٤٧٩ / ١ .

(٢) البيت في ديوان الطغرائي : ٣١٣ .

مَا بَيْنَ غَمُضَةٍ عَيْنٍ وَانْتِبَاهَتِهَا . الْبَيْتُ تَضْمِينٌ .

وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْفَضْلِ الْكَشْكِرِيِّ (١) :

كُلُّ أَمْرٍ وَإِنْ تَضَايَقَ جِدًّا فَلَهُ بَعْدَ مَا تَضَايَقَ فَسْحَهُ
فَارْجُ كَشْفَ الْبَلَاءِ عَنْكَ وَشَيْكَأ إِنَّ كَشْفَ الْبَلَاءِ فِي قَدْرِ لَمَحِهِ
وقول أسامة بن مُنْقِذٍ (٢) :

لَأَصْبِرَنَّ لِدَهْرِي صَبْرٌ مُحْتَسِبٍ حَتَّى يَرَى غَيْرَ مَا قَدْ كَانَ يَحْسَبُهُ
وَأُسْتِمِيتُ لِمَا تَأْتِي الْخُطُوبُ بِهِ لِيَعْلَمَ الْخُطْبُ أَنِّي لَسْتُ أَرْهَبُهُ
إِنْ غَالَبَنِي عَلَى وَفْرِي نَوَائِبُهُ فَحُسْنُ صَبْرِي فِي اللَّأَوَاءِ يَغْلِبُهُ
أَوْ أَبْعَدْتَنِي عَنْ أَهْلِي وَعَنْ وَطَنِي فَأَبْعُدُ الْفَرَجَ الْمَرْجُوَّ أَقْرَبُهُ
وَالْدَهْرُ يُخِمِدُ مَا يُورِي وَيَهْدِمُ مَا يَبْنِي وَيُبْعِدُ مَا يُدْنِي تَقْلُبُهُ
١٣١٤٠- مَا بِي مِنَ الْأَمْرِ جَهْلٌ حِينَ أَرَكَبُهُ

بعده :

أَقْدَمُ الْحَزْمَ فِي أَمْرِي فَيَصْدِفُنِي عَنْهُ الْقَضَاءُ وَيُلْقِينِي إِلَى الْغَرَرِ
وَمَا انْتِفَاعِي بِتَجْرِبِي وَمَا بِيَدِي وَلَا دَفْعُ مَا أَخْشَى مِنَ الضَّرَرِ
وَيَعْجَبُ النَّاسُ مِنْ حَزْمِي وَكَثْرَةِ تَجْرِبِي وَمَا الْحَزْمُ مَنْجَاةٌ مِنَ الْغَيْرِ
سُبْحَانَ مَنْ نَفَذَتْ فِينَا مَشِيئَتَهُ فِي الْعَاجِزِ الْغَرِّ وَالْمُسْتَيْقِظِ الْحَذِرِ
الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

١٣١٤١- مَا بَيْنَ مَا تُحْمَدُ فِيهِ وَمَا يَدْعُو إِلَيْكَ الذَّمُّ إِلَّا قَلِيلُ
ابن الرومي :

١٣١٤٢- مَا بَيْنَ مَيِّتٍ وَبَيْنَ حَيٍّ وَدُّ صَحِيحٍ وَلَا وَصَالُ

(١) البیتان فی قرى الضیف : ١٠٥ / ٥ .

(٢) الأبيات في ديوان أسامة بن منقذ (عالم الكتب) : ٢٨١ .

١٣١٤١- البيت في حلية المحاضرة : ٤٢ / ١ .

بعده :

وَقَدْ يَعُودُ الْعَدُوُّ خِلًا
وَالْجَرْحُ يَوْمًا لَهُ انْدِمَالُ
جُودُ الْفَتَى بَيْنَ حَاجِبَيْهِ
إِمَّا انْعِقَادٌ أَوْ انْجِلَالُ
الْخَوَارِزْمِيُّ فِي مَيِّتٍ :

١٣١٤٣- مَاتَ أَبُو السَّهْلِ فَوَاحَسَرْنَا
إِذَا لَمْ يَكُنْ مَاتَ مِنَ الْجُمُعَةِ
الصَّنُونُورِيُّ :

١٣١٤٤- مَاتَ أَبُوهُ وَهُوَ لَمْ
يَحْتَلِمُ فَأَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَبَا
أَبُو الْمَكَارِمِ الْبَارِعُ :

١٣١٤٥- مَاتَ الْكِرَامُ وَمَرُّوا وَانْقَضُوا
وَمَاتَ فِي إِثْرِهِمْ تِلْكَ الْكَرَامَاتُ
ابْنُ الرُّومِيِّ :

١٣١٤٦- مَاتَ الْأَكَارِمُ وَانْمَحَتْ آثَارُهُمْ
فَاقْطَعَ رَجَاءُكَ فَالزَّمَانُ لَيْثٌ
الْخُبَزَارِيُّ :

١٣١٤٧- مَا تُبَالِي وَذَا شَفِيعِكَ لَوْ كُنْتُ
تَكَعَادٌ فِي غِيَّهَا أَوْ ثُمُودُ
قَدْ كُتِبَ مَعَ إِخْوَانِهِ بَيَابٍ : لَكَ ذَنْبٌ لَا عُذْرَ عَنْهُ وَلَكِنْ .

/٥٢/

١٣١٤٨- مَا تَصَافَى قَوْمٌ عَلَى غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ
هِيَ أَلَّا تَفَرَّقُوا عَنْ تَقَالٍ
مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ الْبَاهِلِيُّ :

١٣١٤٩- مَا تَصَحَّبُ الْبَازِي قُمْرِيَّةً
وَلَا غُرَابَ الزَّرْعِ خُطَافٌ

[من السريع]

١٣١٤٣- البيت في قرئ الضيف : ٢٦٣/٤ .

١٣١٤٤- لم يرد في ديوانه .

١٣١٤٥- البيت في اللطائف والظرائف : ١٣٣/١ .

١٣١٤٧- البيت في محاضرات الأدباء : ٦٥٩/١ .

١٣١٤٩- البيت في ديوان محمد بن حازم : ٧٧ .

الْبُحْتُريُّ :

١٣١٥٠- مَا تَصَرَّفَتْ فِي الْوَلَايَةِ إِلَّا
فُزْتُ مِنْ حَمْدِهَا بِحُظٍّ عَظِيمٍ

بعده :

لَمْ تَزَلْ مِنْ عُيُوبِهَا أَسْوَدُ الْوَجْهِ
وَمِنْ دَائِهَا صَحِيحُ الْأَدِيمِ
عَلَيَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ :

١٣١٥١- مَا تَطَعَمْتُ لَذَّةَ الْعَيْشِ حَتَّى
لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ أَجَلٌّ مِنَ الْعِلْدِ
إِنَّمَا الذَّلُّ فِي مُخَالَطَةِ النَّاسِ
زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

١٣١٥٢- مَا تَظْهَرُ الْقُدْرَةُ مِنْ قَادِرٍ
إِلَّا إِذَا قَابَلََهُ قَادِرُ
الْأَحْوَصِ :

١٣١٥٣- مَا تَعَتَّرَنِي فِي الْخُطُوبِ مُلِمَّةٌ
إِلَّا تُشْرِفُنِي وَتَرْفَعُ شَانِي
بَعْدَهُ :

فَإِذَا تَزَوَّلَ تَزَوُّلٌ عَنْ مُتَخَمِّطٍ
تُخْشَى بَوَادِرُهُ لَدَى الْأَقْرَانِ
إِنِّي إِذَا خَفِيَ الرَّجَالُ رَأَيْتَنِي
كَالشَّمْسِ لَا تَخْفَى بِكُلِّ مَكَانٍ
إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّيُّ :

١٣١٥٤- مَا تَعْدَى مَكَانَهُ الْبَحْرُ يَوْمًا
إِنَّمَا الْانْصِبَابُ لِأَلَوْشَالِ
عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

١٣١٥٠- البيتان في ديوان البحتري : ٢١٢٥/٤ ، ٢١٢٦ .

١٣١٥١- الأبيات في ديوان القاضي الجرجاني : ٩٣ .

١٣١٥٢- البيت في ديوان البهاء زهير : ١٢٠ .

١٣١٥٣- البيت في شعر الأحوص : ٢٥٦ .

١٣١٥٥- مَا تَقَرَّبْتُ لِلْوَصَالِ لِأَذْنُو

مِنْكَ إِلَّا نَأَيْتِ وَازْدَدْتِ بَعْدَا

أَبْيَاتُ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِي :

أَيُّهَا النَّاصِحُ الْمُبْلَغُ عَنِي
تِلْكَ هِنْدٌ تَصُدُّ لِلْهَجْرِ صَدًّا
عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ قَدْ أُوتِيتَ مِنِّي
قَدْ تَشَنَّبِي حَفِيفَتِي عَنْكَ حَتَّى
تَوَلَّى مُغْرَمًا بِذِكْرَاكِ لَأَقَى
قَدْ بَرَاهُ وَشَفَّهُ الْحُبُّ حَتَّى
مَا تَقَرَّبْتُ لِلْوَصَالِ لِأَذْنُو . الْبَيْتُ

قُلْ لِهِنْدٍ بِاللَّهِ إِنْ جِئْتِ هِنْدَا
أَدْلَالٌ أَمْ هَجَرُ هِنْدٍ أَجَدًّا
غَيْرَ مَنْ لَدَيْكَ حَفْظًا وَرَدًّا
لَمْ أَجِدْ مِنْ سُؤَالِكَ الْيَوْمَ بُدًّا
مِنْ جَوَى الْحُبِّ وَالصَّبَابَةِ جُهْدَا
عَادَ مِمَّا بِهِ عِظَامًا وَجِلْدَا

الْبُصْرِيُّ :

١٣١٥٦- مَاتَ مَنْ مَاتَ وَالثَّرِيَا الثَّرِيَا

وَالسَّمَاءُ السَّمَاءُ وَالنَّسْرُ النَّسْرُ

قبله :

كُلُّ يَوْمٍ مِنَ الشَّيْبَةِ عُمُرُ
إِنَّمَا الْعَيْشُ صِحَّةٌ وَشَبَابُ
وَإِذَا مَا الزَّمَانُ أَمَكْنَ مِنْهُ
لِلَّيَالِي تَقْلُبُ فَاغْتَنَمَهَا

فَاطَرَحَ مَا يَقُولُ زَيْدٌ وَعَمَرُو
وَحَبِيبٌ يُرْضِي وَوَقْتُ يَسْرُ
ثُمَّ ضَيَّعَتْهُ مَا لَكَ عُذْرُ
وَلِخَيْلِ الْأَيَّامِ كَرٌّ وَفَرُّ

مَاتَ مَنْ مَاتَ وَالثَّرِيَا الثَّرِيَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَنُجُومُ السَّمَاءِ تَضْحَكُ مِنَّا

كَيْفَ تَبْقَى مِنْ بَعْدِنَا وَنَمُرُّ

أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي :

١٣١٥٧- مَا تَنَاسَيْتُكَ الصَّفَاءَ وَلَا الْوُ

دَّ وَلَا حَالَ دُونِكَ الْأَشْغَالَ

/ ٥٣ / إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّي :

١٣١٥٨- مَا تَنْسُجُ الْأَيْدِي بِيْدُ وَإِنَّمَا يَبْقَى لَنَا مَا تَنْسِجُ الْأَخْلَاقُ

١٣١٥٩- مَا تَقْضِي بِجِفَاكَ عَنِّي لَيْلَةٌ إِلَّا وَقَدْ أَيَّاسْتُ أَنِّي أَصْبَحُ

ومن باب (مَا) تَنْقُضِي قَوْلُ مَنْصُورُ النَّمِرِيِّ مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا الرَّشِيْدَ بْنَ الْمَهْدِيِّ فِي التَّأْشُفِ عَلَى الشَّبَابِ :
[من البسيط]

مَا تَنْقُضِي حَسْرَةً مِنِّي وَلَا جَزَعُ إِذَا ذَكَرْتُ شَبَابًا لَيْسَ يُرْتَجَعُ
وَكَيْفَ أَنْسَى زَمَانًا قَدْ نِعِمْتَ بِهِ وَالْحَبْلُ مُتَّصِلٌ وَالشَّمْلُ مُجْتَمِعُ
مَا كُنْتُ أَوْفِي شَبَابِي حَقَّ عِزَّتِهِ حَتَّى انْقَضَى فَإِذَا الدُّنْيَا لَهُ تَبَعُ
بَانَ الشَّبَابُ وَفَاتَتْنِي بِشَرَّتِهِ صُرُوفُ دَهْرٍ وَأَيَّامٌ لَهَا خُدَعُ
إِنْ كُنْتُ لَمْ تَطْعِمِي ثَكْلَ الشَّبَابِ وَلَمْ تَشْجِي بِغُصَّتِهِ فَالْعُدْرُ لَا يَقَعُ
أَبْكِي شَبَابًا سَلَبْنَاهُ وَكَانَ وَلَا تُوفِي بِقِيَمَتِهِ الدُّنْيَا وَمَا تَسَعُ
مَا وَاجَهَ الشَّيْبُ مِنْ عَيْنٍ وَإِنْ وَمَقَتْ إِلَّا لَهَا نَبْوَةٌ عَنْهُ وَمُرتَدَعُ

حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا أُنْشِدَ مَنْصُورُ الرَّشِيْدَ أَبْيَاتَهُ هَذِهِ فِي ذِكْرِ الشَّيْبِ بَكَى الرَّشِيْدُ وَقَالَ : صَدَقَ وَاللَّهِ لَا خَيْرَ فِي دُنْيَا لَا يُحْطَرُّ بِرَدَاءِ الشَّبَابِ ثُمَّ أُنْشِدَ مُتَمَثِّلًا (١) :

أَتَأْمَلُ رَجْعَةَ الدُّنْيَا سَفَاهَاً وَقَدْ صَارَ الشَّبَابُ إِلَى ذَهَابِ
فَلَيْتَ الْبَاكِياتِ بِكُلِّ أَرْضٍ جُمِعْنَ لَنَا فَتَحْنَنَ عَلَى الشَّبَابِ
وَبَيْتُ الْقَصِيْدَةِ مِنْهَا قَوْلُهُ فِي مَدْحِ الرَّشِيْدِ (٢) :

إِنَّ الْمَكَارِمَ وَالْمَعْرُوفَ أَوْدِيَةً أَحَلَّكَ اللَّهُ مِنْهَا حَيْثُ تَجَمَّعُ

١٣١٥٨- البيت في ديوان ابراهيم الغزي : ٤٠٤ .

١٣١٥٩- الأبيات في شعر منصور النمرى لعبد الحفيظ ١٦٢-١٦٥ .

(١) البيتان في زهر الآداب : ٧٠٤/٣ منسوبين إلى منصور النمرى ، شعر منصور النمرى

لعبد الحفيظ ١٦٤-١٦٥ .

(٢) شعر منصور النمرى لعبد الحفيظ ١٦٥ .

قَالَ فَأَعْطَاهُ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ مِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ .

١٣١٦٠- مَاتُوا وَفَاتُوا فَمَا ضُرُّ بِمَوْتِهِمْ خَلَقًا كَمَا أَنَّهُمْ عَاشُوا وَمَا نَفَعُوا

الغزِّي :

١٣١٦١- مَا جَادَ خِفَةَ الشَّكْوَى وَلَا طَمَعِ لَّ فِي الشُّكْرِ بَلْ جَادَ لِي طَبْعُهُ كَرَمًا

إِبْرَاهِيمُ الْعَبَّاسِيُّ الصُّولِيُّ :

١٣١٦٢- مَا جُدَّدَتْ لَكَ مِنْ نِعْمَى وَإِنْ عَظُمَتْ إِلَّا يُصَغِّرُهَا الْفَضْلُ الَّذِي فِيكَ

بعده :

لَا زِلْتَ مُسْتَقْبَلًا بُشْرَى تَسْرُّ بِهَا عَلَى الزَّمَانِ وَلَا زِلْنَا نُهْنِيكَ

قَالَهُمَا مُحَاطَبًا لِلْمَأْمُونِ يَهْنِيهِ بِتَزْوِيجِهِ بُورَانَ بِنْتَ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ .

١٣١٦٣- مَا جَدُّ لَا يَرَى الرَّفَاهَةَ إِلَّا فِي التَّعْنِي لِكُلِّ خَطْبٍ جَلِيلٍ

بعده :

وَقَتَى الْمَكْرُمَاتِ مَنْ وَجَدَ التَّخْفِيفَ فَعَنْهُ ضَرْبًا مِنَ الشَّقِيلِ

ومن باب (ما جد) :

مَاجِدٌ فِي الْكَوْنِ مُتَجَبُّ طَاهِرُ الْأَعْرَاقِ وَالشَّيَمِ

ذُو يَدٍ لَوْ صَافَحَتْ هَرَمًا شَبَّ بَعْدَ الْبُؤْسِ وَالْهَرَمِ

رَاحُهُ مِنْ رَاحَةٍ خُلِقَتْ جُبِلَتْ مِنْ طِينَةِ الْكَرَمِ

عَجَبًا وَالْبَسْطُ عَادَتْهَا قَبْضُهَا لِلسَّيْفِ وَالْقَلَمِ

كشاجم :

١٣١٦٤- مَا جَوَادٌ مِنْ جَادَ بِالْمَالِ لَكِنَّ الْمُوَاسِي هُوَ الْجَوَادِ الْكَرِيمِ

١٣١٦٠- البيت في خريدة القصر (أقسام) : ٧٣٨/٢ منسوباً إلى الكاساني ١٣١٦١ .

١٣١٦١- البيت في ديوان ابراهيم الغزي : ٦٨٥ .

١٣١٦٢- البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٣٦ .

١٣١٦٤- البيتان في ديوان كشاجم : ٤٢١ .

بعده :

وَكَثِيرٌ مَا قَلَّ عِنْدَكَ عِنْدِي إِذْ جَبَانِي بِهِ رَيْئُسٌ عَظِيمٌ
 ١٣١٦٥- مَا حَالَ مَنْ كَانَ لَهُ وَاحِدٌ يُؤْخَذُ مِنْهُ ذَلِكَ الْوَاحِدُ
 أَبُو نَوَاسٍ :

١٣١٦٦- مَا حَطَّكَ الْوَاشُونَ مِنْ رُتْبَةٍ عِنْدِي وَلَا ضَرَّكَ مُغْتَابُ
 أَبْيَاتُ أَبِي نَوَاسٍ أَوَّلَهَا :

إِنِّي لِمَا سُمْتُ لَرَكَّابُ وَلِلَّذِي تَجَدَّحُ شَرَّابُ
 لَا عَائِفًا ذَاكَ وَلَوْ شِيبَ لِي مِنْ يَدِكَ الْعَلَقَمُ وَالصَّابُ
 مَا حَطَّكَ الْوَاشُونَ مِنْ رُتْبَةٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَكِنَّهُمْ أَثْنَوْا وَلَمْ يَعْلَمُوا عَلَيْكَ عِنْدِي بِالَّذِي عَابُوا
 إِنْ جِئْتُ لَمْ تَأْتِ وَإِنْ لَمْ أَجِءْ جِئْتَ فَهَذَا لِي دَابُ
 كَأَنَّمَا أَنْتَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تَكْذِبُ فِي الْمِيعَادِ كَذَّابُ
 مِثْلُهُ قَوْلُ جَمِيلُ بُشَيْنَةَ^(١) :

فَمَا لَمْ فِيهَا لِائِمٍّ لَوْ عَلِمْتُهُ مِنْ النَّاسِ إِلَّا زَادَ فِي حُبِّهَا عِنْدِي
 فَلَا تُكْثِرُوا لَوْمي فَمَا أَنَا بِالَّذِي سَنَنْتُ الْهَوَى أَوْ دُقْتُهُ وَحْدِي
 ابْنُ الْخَيْطِ :

١٣١٦٧- مَا حَقُّ شَوْقِي أَنْ يُثْنَى بِلَائِمَةٍ وَلَا لِدَمْعِي أَنْ يُنْهَى إِذَا ذَرَفَا

/٥٤/

١٣١٦٨- مَا حَقُّ مَنْ لَانَ صَدْرُهُ لَكَ بِالْوُ دِّ لِقَاءِ بَجَانِبِ خَشَنِ

١٣١٦٥- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢١١ .

١٣١٦٦- الأبيات في ديوان الحسن بن هاني : ٢٣ .

(١) البيتان في ديوان جميل بشينة : ٤٣ .

ابن الرُّومِي :

١٣١٦٩- مَا حَقَّ مِيدَانِ مَجْدٍ أَنْتَ صَاحِبُهُ
أَجْرَاءَ نَاهِقُهُ قُدَّامَ صَاحِلِهِ
١٣١٧٠- مَا حَكَ جِلْدَكَ مِثْلَ ظُفْرِكَ
فَقَوْلٌ أَنْتَ مُهِمٌّ أَمْرِكَ

بعده :

وَإِذَا قَصَصْتَ لِحَاجَةٍ
فَأَقْصِدْ لِمُعْتَرِفٍ بِقَدْرِكَ
أَبُو نَصْرِ بْنِ نُبَاتَةَ :

١٣١٧١- مَا حَنَّ قَلْبِي إِلَى شَيْءٍ سِوَاكَ
وَلَا نَظَرْتُ مُذْ غَبَتَ عَنْ عَيْنِي إِلَى حَسَنِ

قبله :

لَا وَالَّذِي خَصَّ قَلْبِي مِنْكَ بِالْحَزَنِ
وَبَدَّلَ الطَّرْفَ حَرْبَ الطَّرْفِ لِلْوَسَنِ
١٣١٧٢- مَا خُصَّ أَهْلُوهُ بِالرَّزَايَا
كَلٌّ عَلَى فَقْدِهِ الْمُرَزَا

بعده :

وَلَا الْمُعَزَّى عَلَيْهِ أَوْلَى
مِنَ الْمُعَزَّى بِأَنْ يُعَزَّى
١٣١٧٣- مَا خَطَبُ مِنْ حَرَمِ الْإِرَادَةِ وَادِعًا
خَطْبُ الَّذِي حُرِمَ الْإِدَارَةَ جَاهِدًا
أَبُو الْفَوَارِسِ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ :

١٣١٧٤- مَا خُطِّهُ مِنْ بِلَادِ اللَّهِ نَارِحَةً
إِلَّا وَذَكَرَكَ فِيهَا غَايَةَ الْمَثَلِ

مثله :

إِذَا الْمَكَارِمُ فِي آفَاقِنَا ذُكِرَتْ فَإِنَّمَا
أَبْكَ فِيهَا يُضْرَبُ الْمَثَلُ

١٣١٧٠- البيتان في ديوان الإمام الشافعي : ١٦ .

١٣١٧١- البيتان في المتنحل : ٢٤٨ منسوبين إلى بشار .

١٣١٧٣- البيت في زهر الأكم : ٢/ ٢٩٩ .

١٣١٧٤- البيت الثاني في الكشكول : ١/ ٢٣٧ منسوباً إلى حسان بن ثابت .

ابن التعاويذي :

١٣١٧٥- مَا خِلْتُ إِنَّ جَدِيدَ أَيَّامِ الصَّبِيِّ يَلَى وَلَا أَنَّ الشَّبِيحَةَ تَنْصُلُ
العُتْبِيُّ :

١٣١٧٦- مَا خِلْتُ إِنِّي بَعْدَ مَعْرِفَتِي إِيَّا لَكَ أَشْكَو حَادِثَ الزَّمَنِ
الصُّنُوبَرِيُّ فِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

١٣١٧٧- مَا خِلْتُ قَبْلَكَ إِنَّ كُلَّ فَضِيلَةٍ لِلنَّاسِ يَسْتَجْمَعْنَ فِي إِنْسَانٍ
بَعْدَهُ :

فَمَتَى يُطِيقُ لِسَانَ شِعْرِي مَدْحَ مَنْ مَا زَالَ مَمْدُوحًا بِكُلِّ لِسَانٍ
/ ٥٥ / صَالِحُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ :

١٣١٧٨- مَا خَيْرُ مَنْ يَشْكُرُ النُّعْمَ مَيَّ وَيَصْبِرُ فِي النَّوَائِبِ
الْمُتَنَبِّي :

١٣١٧٩- مَا دَارَ فِي الْحَنَكِ اللِّسَانُ وَقَلْبْتُ قَلَمًا بِأَحْسَنَ مِنْ ثَنَّاكَ أَنَامِلُ
مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ :

١٣١٨٠- مَا دَامَ بِشْرُكَ بِي يَزْدَادُ رَوْنَقُهُ فَالْحَمْدُ مِنِّي عَلَى الْعِلَاقِ يَزْدَادُ
إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّي :

١٣١٨١- مَا دَامَتِ الْأَعْمَارُ لَا تَجَاوِزُ الْآ جَالٌ فَالْأَرْوَاحُ لَا تَتَفَادَى

١٣١٧٥- البيت في ديوان سبط بن التعاويذي : ٩٣ .

١٣١٧٧- البيت في ديوان الصنوبري : ٤٥٤ / ٢ .

١٣١٧٨- البيت في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١٤٦ .

١٣١٧٩- البيت في ديوان المتنبّي : ٢٦١ / ٣ .

١٣١٨١- البيت في ديوان ابراهيم الغزي : ٧٥ .

ابن مُناذِرٍ يرثي :

١٣١٨٢- مَا دَرَى نَعْشُهُ وَلَا حَامِلُهُ مَا عَلَى النَّعْشِ مِنْ عَفَافٍ وَجُودٍ

بَعْدَهُ :

كُسِفَتْ شَمْسُنَا وَأَصْبَحَ تَحْتَ التُّرْبِ بِ بَدْرُ الدُّجَى وَسَعْدُ السُّعُودِ

أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ :

١٣١٨٣- مَا دُمْتَ حَيًّا فَدَارِ النَّاسَ كُلَّهُمْ فَإِنَّمَا أَنْتَ فِي دَارِ الْمُدَارَاتِ

بَعْدَهُ :

مَنْ يَذَرِ دَارِي وَمَنْ لَمْ يَذَرِ سَوْفَ يَرِى عَمَّا قَلِيلٍ نَدِيمًا لِلنَّدَامَاتِ
دُنْيَاكَ تُغَرُّ فَكُنْ مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ فَالْتَّغَرُّ مَثْوَى مَخَافَاتٍ وَأَفَاتِ

هُوَ أَبُو سُلَيْمَانَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّابِيِّ .

يُقَالُ مِنْ إِمَارَاتِ الْعَاقِلِ بَرُّهُ بِإِخْوَانِهِ وَحَنِينُهُ إِلَى أَوْطَانِهِ وَمُدَارَاتِهِ لِأَهْلِ زَمَانِهِ .

أَبُو تَمَّامٍ :

١٣١٨٤- مَا دُونَ بَابِكَ لِي بَابُ الْوُدِّ بِهِ وَلَا وَرَاءَكَ لِي مَثْوَى وَلَا أَرْبُ

أَعْرَابِيٌّ يَخَاطَبُ حَاتِمًا :

١٣١٨٥- مَاذَا أَقُولُ إِذَا سُئِلْتُ وَقِيلَ لِي مَاذَا أَصَبْتَ مِنَ الْجَوَادِ الْمُفْضِلِ ؟

بعده :

إِنْ قُلْتُ أَعْطَانِي كَذَبْتُ وَإِنْ أَقُلُّ بَخِلَ الْجَوَادُ بِمَالِهِ لَمْ يَجْمُلِ
فَاخْتَرْتُ لِنَفْسِكَ مَا أَقُولُ فَإِنِّي لَا شَكَّ مُخْبِرُهُمْ وَإِنْ لَمْ أَسْأَلِ

١٣١٨٢- البيت في شعر ابن مناذر (الموردع^٣ ، ٤ مج ٣١/٧٤) .

١٣١٨٣- الأبيات في السحر الحلال : ٢٩ .

١٣١٨٤- البيت في ديوان المعاني : ٦١ / ١ منسوباً إلى أبي تمام .

١٣١٨٥- الأبيات في محاضرات الأدباء : ٦٤٣ / ١ .

يُقَالُ : إِنَّ أَعْرَابِيًّا قَصَدَ حَاتِمًا الطَّائِيَّ فَلَمْ يَصِلْهُ شَيْءٌ مِنْ بَرِّهِ فَرَجَعَ آيسًا وَعَرَضَ لَهُ حَاتِمٌ مُتَنَكِّرًا فَقَالَ لَهُ مَا وَصَلَكَ مِنْ حَاتِمٍ فَأَنْشَأَ يَقُولُ : مَاذَا أَقُولُ إِذَا سُئِلْتُ .
الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثُ فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ حَاتِمٌ وَوَصَلَهُ بِمَالٍ وَوَهَبَ لَهُ مَا أَمْكَنَهُ .
أَعْرَابِيَّةٌ :

١٣١٨٦- مَاذَا أَقُولُ لِمَنْ مَحَاسِنُهُ عَطَّتْ عَلَيَّ مَسَاوِيءَ الدَّهْرِ
ومن باب (مَاذَا أَقُولُ) :

مَاذَا أَقُولُ وَقَدْ مَلَكَتْ عِنَانِي فَنَأَيْتَ عَنْ أَهْلِي وَعَنْ أَوْطَانِي
لَا شَيْءَ إِلَّا الصَّبْرَ حَتَّى تَنْقُضِي أَيَّامَ مُلْكِكَ أَوْ يَعُودَ زَمَانِي
البُصْرِيُّ :

١٣١٨٧- مَاذَا الْهَوَى مَا كُنْتُ تَعَهُدُهُ أَيَّامَ تَرْتَعُ فِي مَلَاعِيهِ
٥٦ / الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرِ النَّهْشَلِيُّ :

١٣١٨٩- مَاذَا أَوْمِلُ بَعْدَ آلٍ مُحَرَّقٍ تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادٍ
بعده :

أَرْضٌ تَخَيَّرَهَا لِطَيْبٍ مَقِيلِهَا كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ أُمِّ دُوَادٍ
جَرَتْ الرِّيَاحُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى مِيعَادٍ
وَلَقَدْ غَنَوْا فِيهَا بِأَنْعَمِ عَيْشَةٍ فِي ظِلِّ مِلْكٍ ثَابِتِ الْأَوْتَادِ
فَإِذَا النَّعِيمُ وَكُلُّ مَا يُلْحَى بِهِ يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى بَلَى وَنَفَادٍ
١٣١٨٩- مَاذَا تَقُولُ وَلَيْسَ عِنْدَكَ حُجَّةٌ لَوْ قَدْ أَتَاكَ مُنْعَصَ الذَّاتِ
قبله :

مَاذَا تَقُولُ إِذَا حَلَلْتَ مَحَلَّةً لَيْسَ الثَّقَاتُ لِأَهْلِهَا بِثَقَاتٍ

١٣١٨٦- البيت في السحر الحلال : ٥٥ من غير نسبة .

١٣١٨٧- الأبيات في ديوان الأسود بن يغفر : ٣٦ وما بعدها .

مَا تَقُولُ وَلَيْسَ عِنْدَكَ حِجَّةٌ . الْبَيْتُ
النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

١٣١٩٠- مَاذَا رُزِينَا بِهِ مِنْ ذَكَرٍ نَضْنَا ضَةً بِالرَّزَايَا صَلَّ إِصْلَالٍ
تَمَثَّلَ بِهِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ لَمَّا أَتَاهُ نَعِيُّ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ .
الراضي بن المعتمد صاحب المغرب :

١٣١٩١- مَاذَا عَلَى أَسَدٍ يُمَضِي عَزِيمَتَهُ
إِنْ خَانَهُ حَدَّ أَنْيَابٍ وَأَظْفَارٍ
تُرَوَّى لِفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ :
١٣١٩٢- مَاذَا عَلَى مَنْ شَمَّ ثُرْبَةَ أَحْمَدٍ
أَنْ لَا يَشَمَّ مَدَى الزَّمَانِ غَوَالِيَا

بَعْدَهُ :

صَبَّتْ عَلَى مَصَائِبٍ لَوْ أَنَّهَا
صَبَّتْ عَلَى الْأَيَّامِ عُذْنَ لِيَالِيَا
أَنَشَدَ مُحَمَّدَ بْنَ الْمَلِكِ الْفَارَقِي :
١٣١٩٣- مَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ أَجَابُوا الدَّاعِي
لَكِنَّهُمْ خُلِقُوا بِلَا أَسْمَاعٍ

بعده :

غَنِمْتَ تَخَطَّفَهَا ذِيَابُ ضَالَّةٍ
نَهَجَ السَّبِيلَ إِلَى تُرَابِ الْقَاعِ
تَرَكَوْا شَرَابَ السَّلْسِيلِ وَخَلَفُوا
أَبُو الْغَمَرِ الرَّازِي :

١٣١٩٤- مَاذَا عَلَيَّ إِذَا مَا لَمْ أَمُتْ سَفَهًا
أَذَمَّنِي النَّاسُ يَوْمَ الرَّوْعِ أَمْ حَمَدُوا
أَبُو تَمَّام :

١٣١٩٥- مَاذَا عَلَيَّ إِذَا مَا لَمْ يَزُلْ وَتَرِي فِي
الرَّمْيِ إِنْ زُلْنَ أَغْرَاضِي فَلَمْ أَصِبِ

١٣١٩٠- البيت في ديوان النابغة الذبباني : ١٢٤ .

١٣١٩١- البيت في نفع الطيب : ٢٩٣/٤ .

١٣١٩٢- البيت في ديوان فاطمة الزهراء (ع) : ٥٩ .

١٣١٩٥- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٥٩٠/٣٠ .

ذُو الإِصْبَعِ العَدَوَانِيُّ :

أَنْ لَا أُحِبُّكُمْ إِنْ لَمْ تُحِبُّونِي
أَلَدَّ مِنْ وَدِّ صَدِيقٍ أَمِينٍ

١٣١٩٦- مَاذَا عَلَيَّ وَإِنْ كُنْتُمْ ذَوِي رَحْمِي

١٣١٩٧- مَا ذَاكَ النَّفْسُ عَلَى حُبِّهَا

بعده :

فَذَلِكَ الْمَحْرُومُ حَقَّ الْيَقِينِ

مَنْ فَاتَهُ وَدُّ أَخٍ صَالِحٍ

/٥٧/

وَلَنْ تَرَى قَانِعاً مَا عَاشَ مُفْتَقِراً

١٣١٩٨- مَا ذَاكَ رَوْحَ الْغِنَى مَنْ لَا قُنُوعَ لَهُ

بعده :

مَا ضَاعَ عُرْفٌ وَلَوْ أَوْلَيْتُهُ حَجَرًا

الْعُرْفُ مَنْ يَأْتِيهِ يَعْرِفُ عَوَاقِبُهُ

الْمُتَنَبِّي :

أَنْنِي بِمَا أَنَا مِنْهُ مُحْسُودٌ

١٣١٩٩- مَاذَا لَقِيتُ مِنَ الدُّنْيَا وَأَعْجَبُهَا

أَبْيَاتُ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي يَهْجُو كَافُورُ الْأَخْشِيدِي قَبْلَ خُرُوجِهِ مِنْ مِصْرَ بِيَوْمٍ وَاحِدٍ

سَنَةِ خَمْسِينَ مِنْ قَصِيدَةِ أَوَّلِهَا :

بِمَا مَضَى أَمْ لِأَمْرِ فِيهِ تَجْدِيدُ

عَيْنُ بَائِي حَالٍ عُدْتَ يَا عَيْنُ

يَقُولُ مِنْهَا :

فَلَيْتَ دُونَكَ يَبْدُ دُونَهَا يَبْدُ

أَمَّا الْأَحْبَةُ فَالْبَيْدَاءُ دُونَهُمْ

شَيْئاً تَيْمَّمُهُ عَيْنٌ وَلَا جَسَدِي

لَمْ يَتْرِكْ الدَّهْرُ مِنْ قَلْبِي وَلَا جَسَدِي

أَمْ فِي كُؤُوسِكُمْ هَمٌّ وَتَسْهِينُ

يَا سَاقِي أَحْمَرُ فِي كُؤُوسِكُمْ

١٣١٩٦- البيت في المفضليات : ١٦١ منسوباً إلى ذي الإصبع العدواني .

١٣١٩٧- البيتان في غرر الخصاص : ٥٣٤ .

١٣١٩٨- البيت في لباب الألباب : ٣٥٩ من غير نسبة .

١٣١٩٩- القصيدة في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤١/٢ وما بعدها .

أَصْخَرَةٌ أَنَا مَا لِي لَا تُعَيِّرُنِي هَذِي الْمَدَامُ وَلَا هَذِي الرَّغَارِيدُ
إِذَا أَرَدْتُ كُمَيْتَ اللَّوْنِ صَافِيَةً وَجَدْتُهَا وَحَيْثُ الْقَلْبِ مَفْقُودُ

مَاذَا لَقِيتُ مِنَ الدُّنْيَا وَأَعْجَبُهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَصْبَحْتُ أَرْوَحُ مَثْرٍ خَازِنًا وَيَدًا أَنَا الْغَنِيُّ وَأَمْوَالِي الْمَوَاعِيدُ
إِنِّي نَزَلْتُ بِكَذَّابِينَ ضَيْفَهُمْ عَنِ الْقَرَى وَعَنِ التُّرَحَالِ مَحْدُودُ
جُودُ الرِّجَالِ بِأَيْدِيهِمْ وَجُودُهُمْ مِنَ اللِّسَانِ فَلَا كَانُوا وَلَا الْجُودُ
مَا يَقْبِضُ الْمَوْتُ نَفْسًا مِنْ نَفْسِهِمْ إِلَّا وَفِي يَدِهِ مِنْ نَتْنِهَا عُودُ
مِنْ كُلِّ رَخْوٍ وَكَاءِ الْبَطْنِ مُنْفَتِقُ لَا فِي الرِّجَالِ وَلَا النُّسَوَانِ مَعْدُودُ
أَكَلَّمَا أَغْنَاكَ عَبْدُ السُّوءِ سَيِّدُهُ أَوْ خَانَهُ فَلَهُ مِصْرٌ وَتَمْهِيدُ
الْعَبْدُ لَيْسَ لِحُرٍّ صَالِحٍ بِأَخٍ لَوْ أَنَّهُ فِي ثِيَابِ الْحُرِّ مَوْلُودُ
لَا تَشْتَرِ الْعَبْدَ إِلَّا وَالْعَصَا مَعَهُ إِنَّ الْعَبْدَ لَأَنْجَاسٌ مَنْكَيْدُ
مَا كُنْتُ أَحْسَنِي أَحْيَا إِلَى زَمَنِ يُسِيءُ بِي فِيهِ كَلْبٌ وَهُوَ مَحْمُودُ
مَنْ عَلَّمَ الْأَسْوَدَ الْمَخْصِيَّ مَكْرَمَةً أَقْوَامُهُ الْبَيْضُ أَمْ أَبَاؤُهُ الصَّيْدُ
أَمْ أُذُنُهُ فِي يَدِ النَّحَّاسِ دَامِيَّةٌ عَنِ الْجَمِيلِ فَكَيْفَ الْخِصْيَةُ السُّودُ
وَذَاكَ أَنَّ الْفُحُولَ الْبَيْضَ عَاجِزَةً وَهُوَ بِالْفِلَسِينِ مَرْدُودُ

[من الخفيف]

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْبَصِيرُ فِي قُرْبٍ مِنْهُ :
عَجَزَ الرَّاكِبُ الْبَصِيرُ وَأَوْلَى مِنْهُ بِالْعَجْزِ رَاجِلٌ مَكْفُوفٌ^(١)
فِيكَ الْمَعَانِي وَبَحْرُ اللَّفْظِ قَدْ تُرِفَا

١٣٢٠٠- مَاذَا يَقُولُ لَكَ الْمُدَّاحُ قَدْ نَفِدَتْ

بعده :

لَمْ تَبْقَ لِي حِيلَةٌ إِلَّا الدُّعَاءُ فَإِنْ يَسْمَعُ ظَلَلْتُ عَلَيْهِ الدَّهْرُ مُعْتَكِفَا

(١) ديوانه ٣٣ .

١٣٢٠٠- البيتان في قرى الضيف : ٤٨٦/٢ .

١٣٢٠١- مَا رَأَتْ عَيْنَايَ مِنْ بَعْدِكُمْ يَا أَهْمِلَ الْجَزَعِ شَيْئاً حَسَنًا
ابن أبي عيينة :

١٣٢٠٢- مَا رَاحَ يَوْمٌ عَلَى حَيٍّ وَلَا ابْتَكْرًا
إِلَّا رَأَى عِبْرَةً فِيهِ إِنَّ اعْتَبَرَا
بعده :

١٣٢٠٣- مَا رَاعَنِي رَيْبُ الزَّمَا
وَلَا أَتَتْ سَاعَةً فِي الدَّهْرِ فَانْصَرَفَتْ
حَتَّى تُؤَثِّرَ فِي قَوْمٍ لَهَا أَثَرَا
إِنَّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامَ لَوْ سُئِلَتْ عَنْ
عَيْبِ أَنْفُسِهَا لَمْ تَكْتُمِ الْخَبْرَا
نِ بِمِثْلِ تَفْرِيقِ الْحَبِيبِ
الرَّضِيِّ الْمُوسَوِيِّ :

١٣٢٠٤- مَا رَاقَ عَيْنُهُ إِلَّا مَا أَقْرَهُمَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ :

١٣٢٠٥- مَا رَأَى النَّاسُ زَمَانًا
كَزَمَانٍ نَحْنُ فِيهِ
بعده :

إِنَّمَا أَكْثَرُ مَنْ يَسْعَى
فَطِيبِ النَّفْسِ فَكُلُّ
لِشَيْءٍ يَتَغَيَّرُ
يَشْتَكِي مَا يَشْتَكِيهِ

هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ الْحَنْفِيُّ الْبَصْرِيُّ .

١٣٢٠٦- مَا رَأَيْنَا أَحَدًا سَاوَى
عَلَى الْخَبْرَةِ فَلَسَا
قَبْلَهُ :

١٣٢٠١- البيت في خريدة القصر : ٢/ ٦٩٠ منسوباً إلى أبي محمد الحسن بن علي بن الزبير .

١٣٢٠٢- الأبيات في الكامل في اللغة : ٢/ ١٢ منسوبة لابن عيينة .

١٣٢٠٤- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٣٢ .

١٣٢٠٦- البيت الأول في العقد الفريد : ٣/ ١٦٦ منسوباً إلى ابن أبي حازم ، والأبيات في الصداقة والصدق : ١١٢ .

كُنْ لِعُقْرِ الْبَيْتِ حَلْسًا وَارْضَ بِالْوَحْدَةِ أَنْسَا
وَاعْرِسِ النَّاسَ بِأَرْضِ الزُّهْدِ سِدِّ مَا عُمِّرْتَ غَرْسَا
مَا رَأَيْنَا أَحَدًا زَادَ عَلَى الْوَحْدَةِ فَلَسَا
١٣٢٠٧- مَا رَأَيْنَا الزَّمَانَ أَبْقَى عَلَى شَخْصٍ شَقَاءً فَهَلْ يَدُومُ النَّعِيمُ ؟

قبله :

أَنْتَ فِي غَمْرَةِ النَّعِيمِ تَعُومُ لَسْتَ تَذْرِي أَنْ ذَا لَا يَدُومُ
كَمْ رَأَيْنَا مِنَ الْمُلُوكِ قَدِيمًا هَمْدُوا فَالْعِظَامُ مِنْهُمْ رَمِيمُ
مَا رَأَيْنَا الزَّمَانَ أَبْقَى عَلَى شَخْصٍ . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَالْغِنَى عِنْدَ أَهْلِهِ مُسْتَعَارٌ فَحَمِيدٌ مِنْهُمْ بِهِ وَذَمِيمُ
ومن باب (مَا) قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ دُرَيْدٍ ^(١) :

مَارَسْتُ مَنْ لَوْ هَوَتْ الْأَفْلَاكُ مِنْ جَوَانِبِ الْجَوِّ عَلَيْهِ مَا شَكَا
وقول أبي تمام ^(٢) :

مَا رُبِعُ مَيَّةَ مَعْمُورٍ يُطِيفُ بِهِ غِيلَانُ أَبْهَى رُبًّا مِنْ رَبْعِهَا الْخَرِبِ
وقول آخر ^(٣) :

مَا رَعَى الدَّهْرُ آلَ بَرْمَكٍ قُدَمَاءَ إِذْ رَمَى مُلْكَهُمْ بِأَمْرِ فَظِيعِ
إِنَّ دَهْرًا لَمْ يَزَعْ حَقًّا لِيَحْيَى غَيْرُ رَاعٍ ذِمَامَ آلِ الرَّيِّيعِ
وقول الرَضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ ^(٤) :

مَا رَقَعَ الْوَأْشُونَ فِيَّ وَمَا لَفَّقُوا قُلْ لِي فَإِمَّا حَاسِدٌ أَوْ مُشْفِقُ

١٣٢٠٧- الأبيات في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ٤٨٠ / ٢ .

(١) البيت في حياة الحيوان الكبرى : ٤٢٧ / ١ منسوباً إلى ابن دريد .

(٢) البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١٩٦ / ٢ .

(٣) البيتان في البيان والتبيين : ٢٢٩ / ٣ من غير نسبة .

(٤) الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٧٣ / ٢ .

مَنْ لِي بِمَنْ إِنْ بَانَ عَيْبَ خَلِيلِهِ غَطَاهُ عَنْ شَأْنِهِ أَوْ مَنْ يَصْدُقُ
جَارَ الزَّمَانِ فَلَا جَوَادُ يُرْتَجَى لِلنَّائِبَاتِ وَلَا صَدِيقُ يَرْفُقُ
وَطَغَى عَلَيَّ فَكُلَّ رَحْبٍ ضَيِّقُ إِنْ قُلْتُ فِيهِ وَكُلُّ حَبْلٍ يَخْنُقُ

هُوَ رَضِيُّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
أَجْمَعِينَ .

/٥٨/

١٣٢٠٨- مَا رَسُولَ اللَّيْثِ إِلَّا نَفْسَهُ فَلِهَذَا غُنِقَ اللَّيْثُ غُلْظُ
وَقَالَ آخِرُ^(١) :

وَمَا غَلْظَتْ رِقَابُ الْأُسْدِ إِلَّا بِأَنْفُسِهَا تَوَلَّتْ مَا عَنَاهَا
١٣٢٠٩- مَا رَغْبَةُ النَّفْسِ فِي الْحَيَاةِ وَإِنْ عَا شَتْ طَوِيلًا فَالْمَوْتُ لَأَحَقُّهَا
١٣٢١٠- مَا زَادَ فِي عَيْشِ امْرِئٍ حِرْصُ وَلَا ضَرَّ امْرَأَةٍ فِي عَيْشَةِ التَّقْصِيرِ
١٣٢١١- مَا زَالَ أَهْلُ الْهَوَى يُخْفُونَ وَجَدَهُمْ كَأَنَّهُمْ فِي خِيَامِ الْحَيِّ سُرَّاقُ
أَبُو تَمَّامٍ فِي الْمَأْمُونِ :

١٣٢١٢- مَا زَالَ حُكْمُ اللَّهِ يُشْرِقُ فِي وَجْهِهِ فِي الْأَرْضِ مُذْ نِطَطَ بِكَ الْأَحْكَامُ
يقول مِنْهَا :

مُسْتَرْسِلِينَ إِلَى الْحُتُوفِ كَأَنَّمَا يَبْنِ الْحُتُوفِ وَبَيْنَهُمْ أَرْحَامُ
أَيَقُظَتْ هَاجِعُهُمْ وَهَلْ يُغْنِيهِمْ سَهَرُ النَّوَاطِرِ وَالْعُقُولِ نِيَامُ
أَبُو الْأَسْوَدِ فِي الْحَسَنِ بْنِ رَجَاءَ :

١٣٢٠٨- البيت في محاضرات الأدباء : ٧٦٤ / ٢ .

(١) البيت في سمط النجوم العوالي : ٥٢٥ / ٤ .

١٣٢٠٩- البيت في عيون الأخبار : ٤٠٤ / ٢ .

١٣٢١٢- الأبيات في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣٧٥ / ٢ .

١٣٢١٣- مَا زَالَ مِنْبَرُكَ الَّذِي خَلَفْتَهُ بِالْأَمْسِ مِنْكَ كَحَائِضٍ لَمْ تَطْهُرْ
عَصَابَةً :

١٣٢١٤- مَا زَالَ يُجْرَى عَلَى الدُّنْيَا حُكُومَتُهُ حَتَّى لَقَدْ ظَنَّ كُلُّ أَنَّهُ الْفَلَكُ
لَقِيطُ بْنُ يَعْمُرَ :

١٣٢١٥- مَا زَالَ يَجْلُبُ دَرَّ الدَّهْرِ أَشْطَرُهُ
بُحْتَرِيُّ :

١٣٢١٦- مَا زَالَ يَسْبِقُ حَتَّى قَالَ حَاسِدُهُ
مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ :

١٣٢١٧- مَا زَالَ يَظْلِمُنِي وَأَرْحَمُهُ حَتَّى رَثِيتُ لَهُ مِنَ الظُّلْمِ
أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيَظْلِمُنِي فَأَرْحَمُهُ .
قَبْلَهُ :

إِنِّي شَكَرْتُ لِظَالِمِي ظُلْمِي
وَرَأَيْتُهُ أَسَدِي إِلَيَّ يَدًا
رَجَعْتُ إِسَاءَتُهُ إِلَيْهِ وَإِحْسَانِي
وَعَدَوْتُ ذَا أَجْرٍ وَمَحَمَدَةٍ
فَكَأَنَّمَا الْإِحْسَانُ كَانَ لَهُ
وَعَفَرْتُ ذَاكَ لَهُ عَلَى عِلْمٍ
لَمَّا أَبَانَ بِجَهْلِهِ حِلْمِي
فَعَادَ مُضَاعَفَ الْجُرْمِ
وَعَدَا بِكَسْبِ الظُّلْمِ وَالْإِثْمِ
وَأَنَا الْمُسِيءُ إِلَيْهِ فِي الْحُكْمِ

مَا زَوَالَ يَظْلِمُنِي وَأَرْحَمُهُ . الْبَيْتُ
وَضَمَّتُهُ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَخْنَفِ فَقَالَ^(١) :

١٣٢١٥- البيت في ديوانه ٤٧ .

١٣٢١٦- البيت في التذكرة الحمدونية : ٥١ / ٤ منسوباً إلى البحتري .

١٣٢١٧- الأبيات في ديوان محمود الوراق : ٢٢٦ ، ٢٢٧ .

(١) البيتان في ديوان العباس بن الأخنف : ٢٦٩ .

قَالَتْ ظُلُومٌ سَمِيَّةُ الظُّلَمِ مَا لِي رَأَيْتُكَ نَاحِلَ الْجِسْمِ
يَا مَنْ رَمَى قَلْبِي فَأَقْصَدَهُ أَنْتَ الْعَلِيمُ بِمَوْقِعِ السَّهْمِ
مَا زَالَ يَظْلِمُنِي وَأَرْحَمُهُ . الْبَيْتُ
/ ٥٩ / الأبله :

١٣٢١٨- مَا زَالَ يَعْمُرُ بَيْتَ شِعْرِ وَاحِدٍ فِيهِ طَوَالَ الدَّهْرِ بَيْتَ الشَّاعِرِ
١٣٢١٩- مَا زَجَّ قَلْبِي لَبَهُ مَحَبَّةً كَأَنَّ رُوحِي رُوحَهُ وَهُوَ أَنَا
قبله :

نِلْتُ عَلَى رَغَمِ الْعِدَا كُلِّ الْمُنَى وَفَزْتُ بِالْوَصْلِ وَأُعْطِيتُ الْهَنَا
أَطَاعَنِي الْحُبُّ عَلَى مَا أُرْتَضِي دَعُ يَتَعَبُ الْعَاذِلُ فِيمَا بَيْنَنَا
يَلُومُنِي الْعَاذِلُ فِي عِشْقِي لَهُ وَأَعَشَقُ الْقَدَّ الرَّشِيقَ اللَّيْنَا
مَا زَجَّ قَلْبِي قَلْبُهُ مَحَبَّةً . الْبَيْتُ
ومن باب (مَا زَجَّ) قَوْلُ الرَّبِيرِ بْنِ بَكَّارٍ (١) :

مَا زَجَّ أَخَاكَ إِذَا أَرَادَ مُزَاحَا وَتَوَقَّ مِنْهُ فِي الْمُزَاحِ جَمَاحَا
فَلَرُبَّمَا مَزَحَ الصَّدِيقُ بِمَزْحَةٍ كَانَتْ لِبَابِ عِدَاوَةٍ مِفْتَاحَا
أحمد بن هشام في ذي اليمينين :
١٣٢٢٠- مَا زِلْتُ أَمَلُ مَا يُرْجَى مِثْلُهُ حَتَّى اسْتَبْتُ تَعَلُّقِي بِغُرُورِ
قبله :

قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تَكُونَ ظَهِيرِي وَعَلَى الَّذِي يَنْغِي عَلَيَّ نَصِيرِي
مَا زِلْتُ أَمَلُ مَا يُرْجَى مِثْلُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :
فَحَفَرْتُ قَبْرَكَ ثُمَّ قُلْتُ دَفْتُهُ وَنَفَضْتُ كَفِّي مِنْ ثَرَى الْمَقْبُورِ
وَوَظَلَلْتُ مُفْتَرِيًّا عَلَى الْأَمَلِ الَّذِي قَدْ كَانَ يَحْسِبُنِي عَلَيْكَ بَزُورِ

أبو الحُسَيْن الأطروش المِصْرِي :

١٣٢٢١- مَا زِلْتُ أَدْفَعُ شِدَّتِي بِتَصْبِرِي حَتَّى اسْتَرَحْتُ مِنَ الْأَيْدِي وَالْمِنَنِ

بعده :

فَاصْبِرْ عَلَى نُوبِ الزَّمَانِ تَكَرُّمًا فَكَأَنَّ مَا قَدْ كَانَ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ

ابن الحَجَّاج :

١٣٢٢٢- مَا زِلْتُ أَسْمَعُ كَمٍ مِنْ وَائِقٍ خَجَلٍ حَتَّى ابْتَلَيْتُ فَكُنْتُ الْوَائِقَ الْخَجَلَا

ومن باب (مَا زِلْتُ) قَوْلُ الْحَمَّانِي^(١) :

مَا زِلْتُ أَعْرِفُ أَيَّامِي وَأُنْكِرُهَا وَجَالَ بِي فِي بَحَارِ الشَّكِّ مُخْتَبِطًا حَتَّى اسْتَنَارَتْ فَلَا بَيَظٌ وَلَا سُودٌ لَا الْقُرْبُ قُرْبٌ وَلَا التَّبَعِيدُ تَبَعِيدٌ

اسْتَشْهَدَ بِهِمَا الشُّبْلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ حَقِيقَةِ مُتَابَعَةِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ : هُوَ أَنْ تَمُوتَ عَنْكَ نَفْسُكَ ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

مَا زِلْتُ أَعْرِفُ أَيَّامِي وَأُنْكِرُهَا . الْبَيْتَانِ

وقول ابن النَّقَّارِ الدَّمَشَقِيِّ :

مَا زِلْتُ أَعْذُلُ كُلَّ صَبٍّ فِي الْهَوَى فَوَجَدْتُ غَيْرِي عَادِلًا مَنْ لَامَنِي لَا ذَنْبَ لِي إِلَّا هَوَاكَ آهًا لِدَمْعٍ فِي الْهَوَى أَجْرِيئُهُ سَفْهًا وَلِنَاطِرٍ أَسْهَرْتُهُ وَلِخَاطِرٍ

وَأَلْوَمُهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى ذُقْتُهُ وَوَجَدْتُ وَجْدِي عَاذِرًا مَنْ لُمْتُهُ فَإِنَّهُ لَمَّا دَعَانِي لِلشَّقَاءِ أَجِبْتُهُ وَقَلْبٍ فِي الْهَوَى ضَيَّعْتُهُ أَزْعَجْتُهُ وَلِسَاكِنٍ أَقْلَقْتُهُ

وقول أَبِي دَهْبَلٍ الْجَمْحِيِّ :

١٣٢٢١- البيتَانِ فِي الْفَرْجِ بَعْدَ الشَّدَةِ : ٦٧/٥ .

١٣٢٢٢- الْبَيْتُ فِي التَّمْثِيلِ وَالْمَحَاضِرَةِ : ١١٩ .

(١) الْبَيْتَانِ فِي دِيْوَانِ أَبِي دَهْبَلٍ الْجَمْحِيِّ : ٤٧ .

مَا زِلْتُ فِي الْعَفْوِ لِلذُّنُوبِ
حَتَّى تَمَنَّى الْبُرَاءَ أَنَّهُمْ عِنْدَكَ
ابْنُ شَمْسِ الْخِلَافَةِ :

١٣٢٢٣- مَا زِلْتُ أَكْرِمُهُ وَيَحْسِدُنِي
حَتَّى أَنْتَهَى الْإِكْرَامُ وَالْحَسَدُ
قبله :

وَأَخِ وَفَائِي سِيرَتِهِ فِي الْغَدْرِ
مَا زِلْتُ أَكْرِمُهُ وَيَحْسِدُنِي . الْبَيْتُ
أَبُو نَصْرُ بْنُ نُبَاتَةَ :

١٣٢٢٤- مَا زِلْتُ بِالنِّعَمِ الْجِسَامِ تَعْمُنِي
وَتَخْضُنِي بِالْإِكْرَامِ
مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا بَهَاءَ الدَّوْلَةِ بْنِ عَضِدِ الدَّوْلَةِ أَوْلَهَا :

يَا مَنْزِلًا عَبَثَ النَّسِيمُ بِتَرْبِهِ
لَا زِلْتُ تَنَعَّمُ بِالنِّعَامِ وَالصَّبَا
حَتَّى يَزِيدَكَ بِهِجَةً وَنَضَارَةً
أَيْنَ الَّذِينَ بِعَفْوَتِكَ عَهْدَتُهُمْ
مَا شِئْتَ مِنْ شَيْمٍ تُشَامُ وَأَنْفُسٍ
وَكَوَاعِبٍ نَظَرْتَ بِأَحْدَاقِ الْمَهَا
يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُصَرِّفُ رَأْيُهُ
مَا نَالَ قَبْلَكَ رَايِضٌ بِأَنَاتِهِ
فَاحْفَظْ زِمَامَ مَطَامِعٍ لَكَ صَتَّتْهَا
مَا زِلْتُ بِالنِّعَمِ الْجِسَامِ تَعْمُنِي . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

حَتَّى جَرَى جَرِيَاكَ فِي دَمِي
وَمَشَى وَدَادُكَ فِي مِشَاشِ عِظَامِي

جَحْظَةُ الْبَرِّ مَكِيٌّ :

١٣٢٢٥- مَا زِلْتَ تُحْسِنُ ثُمَّ تُحْسِنُ عَائِدًا وَأَعُودُ شَاكِرَ نِعْمَةٍ فَتَعُودُ بَعْدَهُ :

وَتَزِيدُنِي نِعْمَى وَأَشْكُرُ جَاهِدًا فَكَذَاكَ نَحْنُ تَزِيدُنِي وَأَزِيدُ
١٣٢٢٦- مَا زِلْتَ تَحْمِلُ أَنْفَالِي وَتَمْنَحُنِي صَفْوَ الْوُدَادِ وَتُولِينِي يَدَ الْكَرَمِ
أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيُّ :

١٣٢٢٧- مَا زِلْتَ تَرْكَبُ كُلَّ شَيْءٍ قَائِمٍ حَتَّى اجْتَرَأْتَ عَلَى رُكُوبِ الْمَنِيرِ بَعْدَهُ :

مَا زَالَ مَنِيرُكَ الَّذِي خَلَفْتَهُ بِالْأَمْدِ سِ مِنْكَ كَحَائِضٍ لَمْ تَطْهُرِ
فَلَا نُنْظُرَنَّ إِلَى الْجَبَالِ وَأَهْلِهَا وَإِلَى مَنَابِرِهَا بِطَرْفٍ أَخْزَرَ
وَمِنْ بَابِ (مَا زِلْتُ) :

مَا زِلْتَ تُولِينِي رِضَاكَ تَكْرُمًا وَتَجَانِبُ التَّعْيِيسَ وَالتَّقْطِيبَا
وَأَرَاكَ قَدْ أَعْرَضْتَ عَنِي مُغْضِبًا حَتَّى كَأَنِّي قَدْ أَيْتُ ذُنُوبَا
فَبِحَقِّ مَنْ يُؤْلِيكَ عِزًّا دَائِمًا وَيُنِيلُكَ الْمَأْمُولُ وَالْمَطْلُوبَا
لَا تُمْرِضَنَّ بِالْصَّدِّ قَلْبًا لَمْ تَزَلْ أَبَدًا إِلَيْهِ مَعَ الزَّمَانِ حَيًّا

قِيلَ كَانَ الرَّشِيدُ قَدْ غَضِبَ عَلَى الْعَتَابِيِّ فَتَشَفَّعَ لَهُ الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ فَقَالَ
الْعَتَابِيُّ يَشْكُرُهُ^(١) :

مَا زِلْتُ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ مُطْرَحًا يَضِيقُ عَنِّي وَسِيعُ الرَّأْيِ مِنْ حِيلِي
فَلَمْ تَزَلْ دَائِبًا تَسْعَى لِنُقْذُنِي حَتَّى اخْتَلَسْتَ حَيَاتِي مِنْ يَدِي أَجَلِي

١٣٢٢٥- البيتان في محاضرات الأدباء : ٤٤٦/١ .

١٣٢٢٧- التذكرة الحمدونية : ١١٧/٥ ، لم ترد في ديوان أبي الأسود (أل ياسين) ، بغية الطلب

. ٣٥١٤/٧

(١) البيتان في ديوان شعر كلثوم العتابي : ٧٧ .

وَكَتَبَ بِهِمَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ يَشْكُرُهُ .

/٦٠/

١٣٢٢٨- مَا زَيْنَةُ الْمُلِكِ إِلَّا بِالْأُسْنِ الْمُدَّاحِ

بعده :

وَالرَّوْضُ يَكْمَلُ زَهْدًا وَابْلُغْ الصَّيَّاحَ

ومن باب (مَا سَارَ) قَوْلُ ابْنِ حَيُّوسٍ فِي أَمِيرِ الْجِيُوشِ :

يَا بَالِغَ الْغَرَضِ الْبَعِيدِ وَدُونَهُ

مَا سَارَ فِي الْآفَاقِ ذِكْرُ طَيْبٍ

تَتَجَنَّبُ الْأَحْدَاثُ مَا لَا تَشْتَهِي

وَلَيْنَ عَلَوْتَ فَكُلُّ مَا أَدْرَكَتَهُ

وَإِذَا السَّحَابُ رَأَيْتَهُ مُتَرَاكِمًا

شَغَفَ الْوَرَى حُبًّا فِعَالِكَ كُلُّهُ

فَلَا شُكْرَنَّ نَدَاكَ مَبْلَغَ طَاقَتِي

١٣٢٢٩- مَا سُدَّ بَابٌ وَلَا ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ

عبد العزيز بن زرارعة :

١٣٢٣٠- مَا سُدَّ مَطْلَعٌ يُخْشَى الْهَلَاكُ بِهِ

١٣٢٣١- مَا سِرْتُ مِيلًا وَلَا جَوِزْتُ مَرَحَلَةً

بعده :

وَلَا ذَكَرْتُكَ إِلَّا بِثَمَّةٍ مُكْتَبَا صَبًّا حَزِينًا كَانَ النَّوْمُ مُعْتَنِي

١٣٢٢٨- الأبيات في شعر ابن حيوس : ٩٣ وما بعدها .

١٣٢٢٩- البيت في التذكرة الحمدونية : ٤٥ / ٨ .

١٣٢٣٠- البيت في البيان والتبيين : ٢٨٠ / ٣ .

مُغْلَسُ بْنُ عُقْبَةَ :

١٣٢٣٢- مَا سَرَّنِي أَنَّ أُمِّي مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَأَنَّ رَبِّي نَجَّانِي مِنَ النَّارِ

بعده :

وَأَنَّ عِنْدِي عِرْسٌ مِنْ نِسَائِهِمْ وَإِنَّ لِي كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ دِينَارٍ

وَيُرَوَّى : وَإِنَّهُمْ زَوْجُونِي مِنْ بَنَاتِهِمْ . الْبَيْتُ

أَنشَدَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ لِمُغْلَسِ بْنِ عُقْبَةَ يَهْجُو مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْفَقْعَسِيِّ وَمُغْلَسُ حَالَهُ : مَا سَرَّنِي إِنَّ أُمِّي مِنْ بَنِي أَسَدٍ . الْبَيْتَانِ . فَقَالَ مُحَمَّدٌ يَرُدُّ عَلَيْهِ :

لَوْ أَنَّ أُمَّكَ كَانَتْ مِنْ بَنِي أَسَدٍ لَكَانَ أَنْجَا مِنْ السَّوْءَاتِ وَالْعَارِ

مَا اسْتَوْدَعَ الْمَاءُ فِي عَبْسِيَّةٍ رَجُلٌ إِلَّا أَتَتْهُ بِكَابِي الزُّنْدِ خَوَّارِ

فَقَالَ مُغْلَسٌ : كَذَا أَنْتَ بِكَ .

١٣٢٣٣- مَا سَرَّنِي أَنَّ نَفْسِي غَيْرُ قَانِعَةٍ وَإِنَّ أَرْزَاقَ هَذَا الْخَلْقِ تَحْتَ يَدِي

أَعْرَابِيَّةٌ :

١٣٢٣٤- مَا سَلِمَ الظُّبِيُّ عَلَى حُسْنِهِ كَلًّا وَلَا الْبَدْرُ الَّذِي يُوصَفُ

بعده :

الظُّبِيُّ فِيهِ خَنْسٌ بَيِّنٌ وَالْبَدْرُ فِيهِ كَلْفٌ يَعْرِفُ

١٣٢٣٥- مَا سَلِمَ اللَّهُ مِنْ مُعَانَدَةِ الْخَلْدِ قِي وَلَا رُسُلِهِ فَكَيْفَ أَنَا

قبله :

قَدْ قِيلَ إِنَّ الْإِلَهَ ذُو وَلَدٍ وَإِنَّ مُوسَى الْكَلِيمَ قَدْ كَهَنَا

مَا سَلِمَ اللَّهُ مِنْ مُعَانَدَةِ الْخَلْقِ . الْبَيْتُ

١٣٢٣٢- البيتان في الشعر والشعراء : ٣٣٦/١ منسوبين إلى المزار .

١٣٢٣٤- البيتان في المحب والمحبوب : ٤٤ منسوبين إلى بعض الجواري .

١٣٢٣٦- مَا سَلِمْتَ نَفْسَكَ فَأَنْسَى النَّيَّ
أَتَكَ فِي دُنْيَاكَ فَاَنْسَلَتْ
الصَّنُوبَرِيُّ فِي غَلَامٍ عَرِيسٍ :

١٣٢٣٧- مَا سَمِعْنَا وَاللَّهِ فِيمَا سَمِعْنَا
بَعْرُوسٍ تُجَلَّى عَلَيْهَا عَرُوسُ
قبله :

أَيُّهَا الْمُغْتَدِي إِلَى الْعَرْشِ
لَا تَقْكَ سَعُودُ جَانِبَتِهَا نُحُوسُ
مَا سَمِعْنَا وَاللَّهِ فِيمَا سَمِعْنَا . الْبَيْتُ
/٦١/

١٣٢٣٨- مَا سُؤْنِي إِذْ وَضَعْتَ الثَّقْلَ عَنْ عُنُقِي
بِمَنْعٍ رَفَدَكَ إِذَا أَخْطَأْتُ فِي الطَّلَبِ
ابنُ مُقْلَةَ الْوَزِيرِ :

١٣٢٣٩- مَا سَمِئْتُ الْحَيَاةَ لَكِنْ
تَوَثَّقْتُ بِأَيْمَانِهِمْ فَبَاتَتْ يَمِينِي
ومن باب (مَا شِئْتُ) قَوْلُ أَبِي سَعْدٍ الْمَخْزُومِيِّ^(١) :

أَيُّ مُحِبِّ فَيْكَ لَمْ أَحْكِهِ
وَأَيُّ لَيْلٍ فَيْكَ لَمْ أَبْكِهِ
إِنْ كَانَ لَا يُرْضِيكَ إِلَّا دَمِي
فَقَدْ أَذْنَا لَكَ فِي سَفْكِهِ
مَا شِئْتُ فَاصْنَعْ غَيْرَ سِتْرِ الْهَوَى
بِاللَّهِ لَا تَحْرُصْ عَلَى هَتْكِهِ
إِبْرَاهِيمُ الْغَزَّيُّ :

١٣٢٤٠- مَا شَارِبَ الْخَمْرِ سَكَرَانُ بَشَوْتِهِ
بَلْ شَارِبُ الْحُبِّ صَاحٍ وَهُوَ سَكَرَانُ
بعده :

١٣٢٣٧- البيتان في ديوان الصنوبري : ١٧٥ .

١٣٢٣٨- البيت في الأمل والمأمول : ٧/١ منسوباً إلى الباهلي .

١٣٢٣٩- البيت في جواهر الأدب : ١٦٣/٢ ، لم يرد في مجموع شعره لهلال ناجي .

(١) البيت الأول والثاني في شعر أبي سعد المخزومي : ٤٦ .

١٣٢٤٠- الأبيات في الكشكول : ٢١٩/١ من غير نسبة .

لَكِنْ دِيَارُ الَّذِي تَهْوَاهُ أَوْطَانُ
سَمِ الْحَيَاطِ مَعَ الْمَحْبُوبِ مَيْدَانُ
مَعَ الْحَبِيبِ وَكُلُّ النَّاسِ إِخْوَانُ
وَالنَّازِحِينَ وَهُمْ فِي الْقَلْبِ سُكَّانُ
كَأَنَّا قَطْمَا كُنَّا وَلَا كَانُوا

وَلَيْسَ أَوْطَانُكَ اللَّاتِي نَشَأَتْ بِهَا
خَيْرُ الْمَوَاطِنِ مَا لِلنَّفْسِ فِيهِ هَوَى
كُلُّ الدِّيَارِ إِذَا فَكَّرْتَ وَاحِدَةً
أَفْدَى الَّذِينَ نَأَوَا الْهَجَرَ بِبُعْدِهِمْ
كَانُوا وَكُنَّا بِأَهْنَا الْعَيْشِ ثُمَّ نَأَوَا

حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فَرْوَجٍ الْأَصْفَهَانِيُّ :

مَا جَرَّ مِنْ حَادِثٍ إِقْتَارِ

١٣٢٤١- مَا شَانِي حَبْسٌ وَلَا ضَرْبِي

بَعْدَهُ :

تَجَرَّبَةُ الْيَاقُوتِ بِالنَّارِ

جَرَّبَنِي الدَّهْرُ بِأَحْدَاثِهِ

وَقَدْ وَرَدَا بَابٍ : لَيْنٌ حَبْسٌ . الْبَيْتُ

بَشَّارُ :

وَلَا خَلَا سَاعَةً إِلَّا تَمَنَّاها
أَعْدَلَ مِنْ طَرَفٍ عَلَى قَلْبِ

١٣٢٤٢- مَا شَاهَدَ الْقَوْمَ إِلَّا ظَلَّ يَذْكُرُهَا

١٣٢٤٣- مَا شَاهَدْتُ يَوْمًا عَلَى غَائِبِ

ابْنُ مُقْبِلٍ :

امْرُؤٌ عَالَجْتُ قَرَعَ نَوَائِبَ الدَّهْرِ

١٣٢٤٤- مَا شَبْتُ مِنْ كِبَرٍ وَلَكِنِّي

قَبْلَهُ :

لَيْسَ الْمَشِيبُ بِنَاقِصٍ عُمْرِي
كُنْتُ مِنْ أَجْلِي عَلَى قَدَرِ

وَتَنَكَّرْتُ شَيْبِي فَقُلْتُ لَهَا

سَيِّانَ شَيْبِي وَالشَّبَابُ إِذَا مَا

مَا شَبْتُ مِنْ كِبَرٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

١٣٢٤١- البيتان في دمية القصر : ٤١٧/١ .

١٣٢٤٢- البيت في جمع الجواهر : ٦٥ .

١٣٢٤٣- البيت في مجمع الأمثال : ٤٣٦/١ .

١٣٢٤٤- الأبيات في ديوان تميم بن مقبل : ٢٥٦ ، ٢٥٩ .

فَوَجَدْتُهَا عُضْلاً مُوقَّحَةً عَزَّتْ فَمَا تُسْتَطَاعُ بِالْكَسْرِ
فِلِذَاكَ صِرْتُ مَعَ الشَّيْبَةِ نَازِلاً فِي غَيْرِ مَنْزِلَتِي مِنَ الْعُمْرِ
وَتَنَفَّسْتُ بِي هِمَّةً رَفَعْتُ قَدَرِي لِكُلِّ عَظِيمَةِ الْقَدْرِ
١٣٢٤٥- مَا شَفَاهُ الشِّفَاءُ مِنْ عِلَّةِ الْمَوْتِ وَلَمْ يُنْجِهِ كِتَابُ النَّجَاةِ
عَلِيُّ بْنُ جَبَلَةَ :

١٣٢٤٦- مَا شِمْتُ بَرَقَكَ حَتَّى نِلْتُ رِيقَهُ كَأَنَّمَا كُنْتُ بِالْجَدْوَى تُبَادِرُنِي
أَبُو نَصْرُ بْنُ نَبَاتَةَ :

١٣٢٤٧- مَا شِئْتُ مِنْ شَيْمٍ تُشَامُ وَأَنْفُسُ تَأْبَى فَتَكَرَّهُ صُحْبَةَ الْأَجْسَامِ
قَدْ كُتِبَ أَخَوَانُهُ بِبَابٍ : مَا زِلْتُ بِالنَّعَمِ الْجَسَامِ تَعْمُنِي . الْأَبْيَاتُ .
٦٢ / / الْمُتَنَبِّي :

١٣٢٤٨- مَا شَيْدَ اللَّهِ مِنْ مَجْدٍ لِسَالِفِهِمْ إِلَّا وَنَحْنُ نَرَاهُ فِيهِمْ الْآنَا
أَبُو فِرَاسٍ :

١٣٢٤٩- مَا صَاحِبِي إِلَّا الَّذِي مِنْ بَشَرِهِ عُنوانُهُ فِي وَجْهِهِ وَلِسَانِهِ
بعده :

كَمْ مِنْ صَاحِبٍ لَمْ أَغْنِ عَنْ إِنْصَافِهِ فِي عُسْرَةٍ وَغَيْثٍ عَنْ إِحْسَانِهِ
١٣٢٥٠- مَا صَحَّ قَاضٍ وَلَا تَمَّتْ نَقِيبَتُهُ وَإِنَّمَا هُوَ مَنْقُوصٌ وَمَقْصُورٌ
ومن باب (مَا صَحَّ) قَوْلُ ابْنِ شَرَفٍ الْقَيَّرَوَانِيِّ^(١) :

١٣٢٤٥- البيت في الكشكول : ١٠١ / ١ منسوباً إلى جمال الدين الحلبي .

١٣٢٤٦- البيت في شعر علي بن جبلة : ١١٠ .

١٣٢٤٧- البيت في ديوان ابن نباتة (بغداد) : ٤٢٦ / ٢ .

١٣٢٤٨- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٢٧ / ٤ .

١٣٢٤٩- البيتان في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٣٠٧ .

(١) الأبيات في البديع : ٢٩ منسوبة إلى العطوي .

مَا هَذِهِ الْأَلْفُ الَّتِي قَدْ زِدْتُمْ
فَدَعَوْتُمْ الْخُؤَانَ بِالْإِخْوَانِ
مَا صَحَّ لِي أَحَدٌ أَصِيرُهُ أَخًا
فِي اللَّهِ لَا وَلَا الشَّيْطَانِ
إِمَّا مُوَلٌّ عَنْ وَدَادِي مَالَهُ
وَجْهٌ وَإِمَّا مَنْ لَهُ وَجْهَانِ
الْغَزِّيُّ :

١٣٢٥١- مَا صَحَّ لِي خَبَرٌ مِنْ مَنْظَرٍ حَسَنِ
فِي مَخْبَرٍ حَسَنِ لَوْلَاكَ مِنْ أَحَدٍ
الطَّبْرِيُّ :

١٣٢٥٢- مَا ضَاعَ مَنْ كَانَ لَهُ صَاحِبٌ
يَقْدِرُ أَنْ يُصْلِحَ مِنْ شَانِهِ
بَعْدَهُ :

فَإِنَّمَا الدُّنْيَا بِسُكَّانِهَا
وَإِنَّمَا الْمَرْءُ بِإِخْوَانِهِ
هُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْدِيٍّ الطَّبْرِيُّ .

١٣٢٥٣- مَا ضَاقَ أَمْرٌ يَعَزَّ مَطْلَبُهُ
إِلَّا تَوَقَّعْتُ عِنْدَهُ الْفَرْجَا
١٣٢٥٤- مَا ضَاقَتِ الدُّنْيَا عَلَيَّ بِأَسْرِهَا
فَأَكُونُ أَوَّلَ رَاغِبٍ فِي زَاهِدٍ
١٣٢٥٥- مَا ضَاقَتِ الْأَرْضُ عَلَى رَاغِبٍ
فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَلَا رَاهِبٍ
بَعْدَهُ :

بَلْ ضَاقَتِ الْأَرْضُ عَلَى صَابِرٍ
أَصْبَحَ يَشْكُو جَفْوَةَ الْحَاجِبِ
أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ :

١٣٢٥٦- مَا ضَاقَ عَنْكَ فَارِضُ اللَّهِ وَاسِعَةً
عَنْ كُلِّ وَجْهِ مَضِيقٍ وَجْهِ مُنْفَرَجٍ
بَعْدَهُ :

١٣٢٥١- البيت في ديوان ابراهيم الغزي : ٨٢٢ .

١٣٢٥٢- البيتان في السحر الحلال : ١١٠ / ١ .

١٣٢٥٤- البيت في البديع : ٢٥٥ منسوباً إلى ابن المعتز .

١٣٢٥٥- البيت في الرسائل السياسية : ٥٩ منسوباً إلى ابن أبي فتن .

١٣٢٥٦- البيتان في ديوان أبي العتاهية (بيروت) : ١٠٩ .

خَيْرُ الْمَذَاهِبِ فِي الْحَاجَاتِ أَنْجَحُهَا
وَأَضْيَقُ الْأَمْرِ أَدْنَاهُ مِنَ الْفَرَجِ
الرَّضِيُّ الْمُوسَوِيُّ :

١٣٢٥٧- مَا ضَاقَ هَمًّا كَالشُّجَاعِ وَلَا خَلَا
بِمَسْرَةٍ كَالْعَاجِزِ الْمُتَوَانِي
/ ٦٣ / بِشَّارٌ :

١٣٢٥٨- مَا ضَرَّ أَهْلَ النَّوْكِ ضِعْفُ الْكَدِّ
وَأَفَقَ حَظٌّ مَنْ سَعَى بِجَدِّ
الْفَرَزْدَقُ :

١٣٢٥٩- مَا ضَرَّ تَغْلَبَ وَائِلَ أَهْجَوْتَهَا
أَمْ بُلْتَ حَيْثُ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ
مِسْكِينِ الدَّارِمِيِّ :

١٣٢٦٠- مَا ضَرَّ جَارًا إِلَى أَجَاوِرُهُ
أَنْ لَا يَكُونُ لِبَيْتِهِ سِتْرُ
قبله :

نَارِي وَنَارُ الْجَارِ وَاحِدَةٌ
وَالْيَهْ قَبْلِي تَنْزِلُ الْقَدْرُ
ابْنُ جَيَّا :

١٣٢٦١- مَا ضَرَّ رِيحَ الصَّبَا لَوْ نَفَسَتْ حُرْقِي
وَأَيْقَدَتْ مُهْجَتِي مِنْ حَرِّ أَشْوَاقِي
منصورُ الْفَقِيه : [من الكامل]

١٣٢٦٢- مَا ضَرَّ شُرْبُ السُّمِّ ذَا
عِلْمٍ بِأَنَّ السُّمَّ ضَائِرُ
قبله :

لَوْ كُنْتُ مُتَتَفِعًا بِعِلْمِكَ
مَعَ مُوَاصَلَةِ الْكَبَائِرِ

١٣٢٥٧- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٤٢٤ / ٢ .

١٣٢٥٨- البيت في الشعر والشعراء : ٧٤٦ / ٢ .

١٣٢٥٩- البيت في ديوان الفرزدق : ٣٤٤ / ٢ .

١٣٢٦٠- البيت في ديوان مسكين الدارمي : ٦٠ .

١٣٢٦٢- مجموع شعره (منصور بن إسماعيل الفقيه للقطاني) ٩٧ .

مَا ضَرَّ شُرْبُ السَّمِّ . الْبَيْتُ

١٣٢٦٣- مَا ضَرَّكُمْ إِذْ كَانَ أَحَدُ جَارِكُمْ
١٣٢٦٤- مَا ضَرَّكُمْ لَوْ تَعَطَّفْتُمْ عَلَى رَجُلٍ
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١٣٢٦٥- مَا ضَرَّ مَنْ جَعَلَ التُّرَابَ مِهَادُهُ
١٣٢٦٦- مَا ضَرَّ مَنْ حَازَ التَّادِبَ وَالنُّهْ
بعده :

وَلَرَبَّمَا نَالَ الْأَدِيبُ بِعِلْمِهِ
الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :

١٣٢٦٧- مَا ضَرَّ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ بِنُخْلِهِ
قبله :

لَوْ كُنْتُ عَايِبَةً لَسَكَنَ عِبْرَتِي
لَكِنْ صَدَدْتُ فَلَمْ تُكُنْ لِي حِيلَةً
مَا ضَرَّ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ بِنُخْلِهِ . الْبَيْتُ
/٦٤/

١٣٢٦٨- مَا ضَرَّ مَنْ يَمْنَعُنِي وَعْدُهُ
١٣٢٦٩- مَا ضَرَّنِي حَبْسٌ لَا شَانِي
الْحَصُكْفِيُّ :

١٣٢٧٠- مَا ضَرَّنِي حَبْسِي لَأَنَّ
نَ الْحُرَّ حَيْثُ يَحِلُّ حُرٌّ

١٣٢٦٥- البيت في ديوان أبي العتاهية (بيروت) : ٢٥٤ .

١٣٢٦٦- البيت الأول في محاضرات الأدباء : ٤٨ / ١ .

١٣٢٦٧- الأبيات في ديوان العباس بن الأحنف : ٣٦ .

عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ :

١٣٢٧١- مَا ضَرَّنِي حَسَدُ اللَّثَامِ وَلَمْ يَزَلْ ذُو الْفَضْلِ يَحْسُدُهُ ذُوو النُّقْصَانِ
يَا بُؤْسَ قَوْمٍ لَيْسَ حُرْمُ عَدُوِّهِمْ إِلَّا تَظَاهَرُ نِعْمَةُ الرَّحْمَانِ
مَا ضَرَّنِي حَسَدُ اللَّثَامِ . الْبَيْتُ

أَخَذَهُ عُمَارَةُ مِنْ قَوْلِ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ (١) .

وَلَقَدْ حُبِيتُ بِأَلْفِ أَلْفٍ لَمْ تُشَبْ إِلَّا بِسَيِّبِ خَلِيفَةِ وَوَزِيرِ
مَا زِلْتُ آتِفٌ أَنْ أُولِّفَ مِدْحَةً فِي غَيْرِ صَاحِبٍ مِنْبَرٍ وَسَرِيرِ
مَا ضَرَّنِي حَسَدُ اللَّثَامِ وَلَمْ يَزَلْ ذُو الْفَضْلِ يَحْسُدُهُ ذُوو النُّقْصَانِ
١٣٢٧٢- مَا ضِقْتُ ذَرْعًا بِأَمْرِ إِلَّا وَجَدْتُكَ عَوْنِي
قبله :

يَا مَنْ بَدَا بِالْأَيْدِي تَطَوُّلاً قَبْلَ كَوْنِي
مَا ضِقْتُ ذَرْعًا بِأَمْرِ . الْبَيْتُ
١٣٢٧٣- مَا ضِقْتُ ذَرْعًا بِأَمْرِ عِنْدَ نَازِلَةٍ إِلَّا فَرَجٌ قَدْ حَلَّ أَوْ حَانَا
الْمُتَنَبِّي فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى :

١٣٢٧٤- مَا ضِىَ الْجَنَانُ بِرِيهِ الْحَزْمُ قَبْلَ غَدٍ بِقَلْبِهِ مَا تَرَاهُ الْعَيْنُ بَعْدَ غَدٍ
الغَزِّي :

١٣٢٧٥- مَا ضِيعَ السَّهْمُ إِلَّا حَفَظَ مُرْسَلُهُ حَنِةً مِنْ نَبَاتِ النَّبْعِ مِرْنَانَا

١٣٢٧١- البيتان في ديوان عمارة بن عقيل : ١٢٧ .

(١) الأبيات في شعر مروان بن أبي حفصة : ٥٦ .

١٣٢٧٣- البيت في الفرج بعد الشدة : ١٤ / ٥ .

١٣٢٧٤- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٥١ / ١ .

١٣٢٧٥- البيت في ديوان ابراهيم الغزي : ٦٣٧ .

البُحْتَرِيّ فِي الْمَتَوَكِّل :

١٣٢٧٦- مَا ضَيَّعَ اللَّهُ مِنْ بَدْوٍ وَلَا حَضَرٍ رَعِيَّةً أَنْتَ بِالْإِحْسَانِ رَاعِيهَا

قبله :

إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمَّا اهْتَزَّ مِنْبَرُهَا بِجَعْفَرٍ أُعْطِيَتْ أَقْصَى أَمَانِيهَا
أَبْدَى التَّوَاضُّعِ لَمَّا نَالَهَا رِعَةً تَيْهًا وَنَالَتُهُ فَاخْتَالَتْ بِهِ تَيْهًا

مَا ضَيَّعَ اللَّهُ مِنْ بَدْوٍ وَلَا حَضَرٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَأُمَّةٌ كَانَ قُبْحُ الْجَوْرِ يُسْخِطُهَا دَهْرًا فَأَصْبَحَ دَهْرُ الْعَدْلِ يُرْضِيهَا

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١٣٢٧٧- مَا طَارَ طَيْرٌ فَارْتَفَعَ إِلَّا كَمَا طَارَ وَقَعُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى كَانَ أَبُو زَيْدٍ النَّحْوِيُّ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ (١) :

اقْتَرِبُوا قَرْفَ الْقَمْعِ حَسْبِي بِعِلْمِي إِنْ نَفَعَ
مَا الذِّلُّ إِلَّا فِي الطَّمَعِ مَنْ رَاقَبَ اللَّهَ نَزَعَ
عَنْ قُبْحٍ مَا كَانَ صَنَعَ إِنِّي إِذَا الْمَوْتُ كَنَعَ
لَا أَتَوَقَّى بِالْجَزَعِ مَا طَارَ شَيْءٌ فَارْتَفَعَ
إِلَّا كَمَا طَارَ وَقَعُ

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : قَرَفَ الْقَمْعِ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ وَسَخٍ يَقُولُ اقْتَرِبُوا يَا أَوْسَاخُ .

/ ٦٥ / أَبُو تَمَّام :

١٣٢٧٨- مَا طَالَ بَغْيٌ قَطُّ إِلَّا غَادَرَتْ غُلُوَاهُ الْأَعْمَارُ غَيْرُ طَوَالٍ

هَذَا مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا الْمُعْتَصِمَ يَقُولُ مِنْهَا :

١٣٢٧٦- الأبيات في ديوان البحتري : ١٤٢١ / ٥ .

(١) الأبيات في ديوان الإمام الشافعي : ١٣ / ١ .

١٣٢٧٨- الأبيات في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢١٣ / ٢ .

إِنَّ الرِّمَاحَ إِذَا غُرِسْنَ بِمَشْهَدٍ فَجَنَى الْعَوَالِي فِي ذُرَاهُ مَعَالِي
وَالسَّيْفُ مَا لَمْ يُلَفَّ فِيهِ صَقِيلٌ مِنْ طَبْعِهِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِصَقَالِ
يَقُولُ : إِنَّ عَزْوَتَكَ بَابَكَ هَذِهِ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا جَوْدَةٌ تَذِيرُكَ لَمْ يَنْتَفِعْ فِيهَا بِتَذِيرِ
الْوُزَرَاءِ .

١٣٢٧٩- مَا ظَنَنْتُ الزَّمانَ يَأْتِي بِهَذَا غَيْرَ أَنِّي حَسِبْتُهُ فِي الْمَنَامِ
ابْنُ الْمُعْتَزِّ :

١٣٢٨٠- مَا عَابَنِي إِلَّا الْحَسُو دُ وَتِلْكَ مِنْ إِحْدَى الْمَنَاقِبِ
يَقُولُ مِنْهَا :

وَإِذَا مَلَكَتِ الْجُودَ لَمْ تَمْلِكْ مَوَدَّاتِ الْأَقَارِبِ
الْمَجْدُ وَالْحُسَادُ مَقْرُونَا نِ إِنْ ذَهَبُوا فَذَا هِبِ
مَا عَابَنِي إِلَّا الْحَسُودُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :
وَإِذَا فَقَدْتَ الْحَاسِدِينَ فَقَدْتَ فِي الدُّنْيَا الْأَطَايِبَ
ابْنُ مِيَادَةَ :

١٣٢٨١- مَا عَاتَبَ الْمَرْءَ اللَّيْبَ كَنَفْسِهِ وَالْمَرْءُ يُصْلِحُهُ الْجَلِيسُ الصَّالِحُ

ومن باب (مَا) قَوْلُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُتْبِيِّ وَقَدْ تَتَابَعَ لَهُ بَنُونَ يَرِثُهُمْ ^(١) :
كَلَّ لِسَانِي عَنْ وَصْفِ مَا أَجِدُ وَذُقْتُ ثُكْلًا مَا ذَاقَهُ أَحَدُ
مَا عَالَجَ الْحُزْنَ وَالْحَرَارَةَ فِي الْأَحْشَاءِ مَنْ لَمْ يَمُتْ لَهُ وَلَدُ
فُجِعْتُ بِابْنَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا لِيَالٍ لَيْسَتْ لَهَا عَدَدُ
فَكُلُّ حُزْنٍ يَبْلَى عَلَى قِدَمِ الْعَهْدِ وَحُزْنِي يُحْدِثُهُ الْأَبْدُ

١٣٢٧٩- البيت في نوادر الخلفاء (أعلام الناس) : ١٥٧ .

١٣٢٨٠- الأبيات في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٢٥٦ .

١٣٢٨١- البيت في شعر ابن ميادة : ٢٦٩ .

(١) الأبيات في شعر العتبي : (مجلة كلية الآداب) : ع ٥٤ / ٣٦ .

جعفر بن شمس الخلافة :

١٣٢٨٢- مَا عَجَبْنَا التَّمَادِي سُخْطَكُمْ بَلْ عَجَبْنَا لِلرَّضَى كُلِّ الْعَجَبِ
ومن باب (مَا عَجَبِي) قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَاجِّ مِنْ شُعْرَاءِ الْأَنْدَلُسِ ^(١) :
مَا عَجَبِي مِنْ بَائِعِ دِينِهِ بِلَدَةٍ يَبْلُغُ فِيهَا مُنَاهُ
وَإِنَّمَا أَعْجَبُ مِنْ خَاسِرٍ يَبِيعُ أَخْرَاهُ بِدُنْيَا سِوَاهُ
١٣٢٨٣- مَا عَجَبِي مِنْهُ وَلَكِنِّي مِنْ الَّذِي يُعْجِبُهُ أَعْجَبُ
السَّرِيُّ الرَّفَاء :

١٣٢٨٤- مَا عُذْرُ مَنْ بَسَطَتْ يَمِينُكَ كَفَّهُ أَنْ لَا يَنَالَ بِهَا الشُّهَا وَالْمَرْزَمَا
ومن باب (مَا عُذْرُ) قَوْلُ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ ^(١) :

مَا عُذْرُ مَنْ ضَرَبَتْ بِهِ أَعْرَافُهُ حَتَّى بَلَغْنَ إِلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
أَنْ لَا يَمُدَّ إِلَى الْمَكَارِمِ بَاعُهُ وَيَنَالَ مُنْقَطِعَ الْعَلَى وَالشُّؤْدِدِ
مُتَحَلِّقًا حَتَّى تَكُونَ ذِيُولُهُ أَبَدَ الزَّمَانِ عَمَائِمًا لِلْفَرْقَدِ
وقول مَحْمُودُ الْوَرَّاقِ ^(٢) :

يَا عَامِرَ الدُّنْيَا عَلَى شَيْبِهِ فَيْكَ أَعَايِبُ لِمَنْ يَعْجَبُ
مَا عُذْرُ مَنْ يَعْمرُ بِنْيَانَهُ وَجِسْمُهُ مُسْتَهْدَمٌ يَخْرُبُ
وقول يَزِيدُ بْنِ الْحَكَمِ ^(٣) :

مَا عُذْرُ مَنْ هُوَ لِلْمَنُونِ وَرَيْبَهَا غَرَضُ رَجِيمٍ

(١) البيت في نفع الطيب : ١٠٣/٤ .

١٣٢٨٣- البيت في العقد الفريد : ٨١/٧ منسوباً إلى عباس الخياط .

١٣٢٨٤- البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٠١ .

(١) الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٤٠٢/١ .

(٢) البيتان في ديوان محمود الوراق : ٧٣ .

(٣) الأبيات في يزيد بن الحكم الثقفي (فرزه من مجلة المجمع العراقي) : ٣٨ .

وَيَرَى الْقُرُونُ أَمَامَهُ هَمَدُوا كَمَا مَدَّ الْهَشِيمُ
وَتَخَرَّبُ الدُّنْيَا فَلَا بُؤْسٌ يَدُومٌ وَلَا نَعِيمٌ
١٣٢٨٥- مَا عَشْتُ عَاشَ النَّاسُ فِي غِبْطَةٍ وَإِنْ تَمَتَّ مَاتَ بِكَ النَّاسُ

ومن باب (مَا عَلَى) قَوْلُ الْقَاضِي هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَنَاءِ الْمَلِكِ الْمِصْرِيِّ^(١) :

مَا عَلَى الدَّهْرِ بَعْدَ رُؤْيَاكَ عَتَبٌ مَا لَهُ بَعْدَ إِذْ رَأَيْتُكَ ذَنْبٌ
هَذِهِ النَّظْرَةُ الَّتِي كُنْتُ أَشْتَاقُ إِلَيْهَا مَدَى الزَّمَانِ وَأَصْبُو
شَمَلْتُ كُلِّي الْمَسْرَةَ حَتَّى كُلُّ عَضْوٍ مِنْ جُمْلَتِي هُوَ قَلْبٌ
١٣٢٨٦- مَا عَلِمُ ذِي وَلَدٍ أَثْكُلُهُ أَمَ الْوَلَدُ الْيَتِيمُ
١٣٢٨٧- مَا عَلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَقْبَلَ فِي الْحُسْنِ مَزِيدٌ
بَعْدَهُ :

قَادَهُ الْإِقْبَالُ وَالنَّجْدُ حُحٌ وَيَتَلَوُّهُ السُّعُودُ
وَلَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ سَنَا وَجْهِكَ عِيدُ
نَحْنُ أَحْرَارٌ وَلَكِ نَنَا لِنُعَمَّاكَ عَيْنُ

/٦٦/

١٣٢٨٨- مَا عَلَى هَذِهِ الْقَضِيَةِ صَبْرٌ لَا وَلَا كُنْتُ صَخْرَةً صَمَاءَ
مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمَهْلَبِيُّ :

١٣٢٨٩- مَا عِنْدَ عَبْدٍ لِمَنْ رَجَاهُ مُحْتَمَلٌ وَلَا عَلَى الْعَبْدِ عِنْدَ الْخَوْفِ مُعْتَمَدُ
١٣٢٩٠- مَا غَابَ عَن بَصْرِي قَوْمٌ وَإِنْ بَعْدُوا شَخْصُهُمْ حَاضِرٌ أَسْوَدُ الْمُقَلِّ

(١) الأبيات في ديوان ابن سناء الملك : ١٠٦ .

١٣٢٨٦- البيت في شعراء أمويين (يزيد بن الحكم) : ق ٣ / ٢٧٣ .

١٣٢٨٧- الأبيات في حماسة الظرفاء : ٢ / ٢٢٨ .

١٣٢٨٨- البيت في يزيد المهلبي حياته وما تبقى من شعره : ٥٦٣ .

١٣٢٨٩- البيت في تحسين القبيح : ٦٥ .

يَحْيَى الْبَصْرِيُّ النَّصْرَانِيُّ :

١٣٢٩١- مَا غَابَ عَنْ نَظَرِ الْمَشُوقِ وَلَا نَأَى مِنْ ظِلِّ بَيْنِ جَوَانِحٍ وَضُمَائِرِ

بعده :

فَإِذَا تَطَقَّتْ فَأَنْتَ لَقَطُ مَقَالَتِي وَإِذَا سَكَتُ فَأَنْتَ سِرُّ الْخَاطِرِ

أَبُو مُحَلَّمٍ السَّعْدِي :

١٣٢٩٢- مَا غَاضَ دَمْعِي عِنْدَ نَازِلَةٍ إِلَّا جَعَلْتُكَ لِلْبَكَا سَبِيًّا

قَالَ الْمَرْزَبَانِيُّ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ اسْتَشْهَدَ بِهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ :

مَا فَاضَ دَمْعِي عِنْدَ نَازِلَةٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَإِذَا ذَكَرْتُكَ سَامَحْتُكَ بِهِ مِنِّْي الْجُفُونُ فَفَاضَ وَأَنْسَكَبَا
إِنِّي أَجِلُّ ثَرَى حَلَلْتِ بِهِ أَنْ لَا أَرَى بِثَرَاهُ مُكْتَبِيًّا

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيُّ^(١) :

وَإِذَا عَصَانِي الدَّمْعُ فِي أَجْرَيْتِهِ بِتَذْكُرِي مَا
إِخْدَى مَلَمَّاتِ الْخُطُوبِ كَانَ مِنْ هَجَرِ الْحَبِيبِ

١٣٢٩٣- مَا غَبَنَ الْمَغْبُونُ مِثْلَ عَقْلِهِ مَنْ لَكَ يَوْمًا بِأَخِيكَ كُلِّهِ

بعده :

مَا أَضْيَعَ الْغَمْدَ بَغَيْرِ نَصْلِهِ وَالْعُرْفُ مَا لَمْ يَكُ عِنْدَ أَهْلِهِ

الرُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ :

١٣٢٩١- البيتان في خريدة القصر (العراق) : ٢٤ / مج ٢ ق ١ ٦٩٦ .

١٣٢٩٢- الأبيات في حماسة القرشي : ٢٤٧ .

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ٨٧ / ٢ منسوبان إلى العباس بن الأحنف .

١٣٢٩٣- البيتان في العقد الفريد : ٩٠ / ٢ منسوبان إلى أبي تمام .

١٣٢٩٤- مَا غَيَّرَ الْبُعْدُ وَدًّا كُنْتَ تَعْهَدُهُ وَلَا تَبَدَّلَتْ بَعْدَ الذِّكْرِ نِسَانَا
بعده :

وَلَا حَمَدْتُ وَفَاءً مِنْ أَخِي ثِقَةٍ إِلَّا جَعَلْتُكَ فَوْقَ الْحَمْدِ عُنْوَانَا
وَهَذَا أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي مَعْنَاهُ .

١٣٢٩٥- مَا غَيَّرَ الْجُلُّ أَخْلَاقَ الْبِغَالِ وَلَا نَقَشَ الْبَرَّاقِعِ أَخْلَاقَ الْبَرَّادِينَ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَرٍ وَهُوَ مَكْتُوبٌ بِبَابِهِ مُفْرَدًا :

وَمَا يَنْفَعُ الْبِرْذَوْنَ زِينَةُ جُلِّهِ إِذَا جُرِّدَ الْجُرْدُ الْعَنَاجِيحِ الْخُضْرِ
١٣٢٩٦- مَا غَيَّرَ اللَّهُ نِعْمَاءَ أَنْعَمَهَا عَلَى مَعَاشِرَ حَتَّى تَبْدَأَ الْغَيْرُ
ابْنُ الْمُعَلِّمِ :

١٣٢٩٧- مَا غَيَّرَتْ وَدِّيَ اللَّيَالِي فِيكَ وَلَا حَالَتِ الْعُهُودُ
٦٧ / أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١٣٢٩٨- مَا فَاتَنِي عُرْفُ امْرِئٍ وَضَعُ سُنْتُ عَنِّي يَدَاهُ مَوْؤَنَةَ الشُّكْرِ
قبله :

وَهُوَ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي حَمْدِ الْبُخْلِ .
جَزَى الْبُخْلُ عَلَيَّ صَالِحَةً
أَعْلًا وَأَكْرَمَ عَنْ يَدَيْهِ يَدِي
وَرَزَقْتُ مِنْ جَدْوَاهُ عَارِفَةً
وَعَنَيْتُ خِلْوًا مِنْ تَفْضُلِهِ
عَنِّي لِخَفَّتِهِ عَلَى ظَهْرِي
فَعَلْتُ وَنَزَّهَ قَدْرُهُ قَدْرِي
أَنْ لَا يَضِيقَ بِشُكْرِهِ صَدْرِي
أَحْنُو عَلَيْهِ بِأَحْسَنِ الْعُذْرِ

١٣٢٩٤- البيتان في أدب الكاتب : ١٤٧ .

١٣٢٩٥- البيت في روض الأخييار : ٣١٦ / ١ .

١٣٢٩٦- البيت في التذكرة الحمدونية : ٦٢ / ٥ .

١٣٢٩٧- البيت في بغية الطلب : ٣٤٣٤ / ٧ .

١٣٢٩٨- في ديوان أبي العتاهية : ١٩٦ ، ٢٢١ .

مَا فَاتَنِي عُرْفُ امْرِي . الْبَيْتُ

لَهُ أَيْضًا :

١٣٢٩٩- مَا فَوْقَ حُبِّكَ حُبٌّ حَيْثُ أَعْلَمُهُ

فَمَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَسْتَرِيدِنِي

١٣٣٠٠- مَا فِي الْبَسِيطَةِ مِنْ إِنْسٍ وَلَا مَلَكٍ

إِلَّا حَلِيفَ رَجَاءٍ يَخْدُمُ الْأَمَلَا

عُمَارَةَ بْنَ عَقِيلٍ :

١٣٣٠١- مَا فِي السَّوِيَّةِ أَنْ تَجَرَّ عَلَيْهِم

وَتَكُونُ يَوْمَ الرَّوْعِ أَوَّلَ صَادِرٍ

ابْنُ الْمُعَلَّمِ :

١٣٣٠٢- مَا فِي الصَّحَابِ أَخُو وَجِدٍ تَطَارِحُهُ

حَدِيثَ لَيْلَى وَلَا صَبٍّ تُجَارِيهِ

قَبْلَهُ :

هُوَ الْحَمَى وَمَعَانِيهِ مَعَانِيهِ

فَاحْبِسْ وَعَانَ بَلِيلَى مَا تَعَانِيهِ

لَا تَسْأَلِ الرَّكْبَ وَالْحَادِي فَمَا سَأَلَ الـ

عُشَّاقُ قَبْلِكَ عَنْ رَكْبٍ وَحَادِيهِ

مَا فِي الصَّحَابِ أَخُو وَجِدٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مُوْهِي قُوَى جَلْدِي مَنْ لَا أَبُوحُ بِهِ

وَمُسْتَبِيحُ دَمِي مَنْ لَا أُسْمِيهِ

١٣٣٠٣- مَا فِي جَمِيعِ الْأَنَامِ خَيْرٌ

فَانْظُرْ إِلَى الْخَلْقِ مِنْ بَعِيدٍ

أَبُو بَكْرٍ الْخَالِدِيُّ :

١٣٣٠٤- مَا فِي زَمَانِكَ مَا يَعْزُّ وَجُودُهُ

إِنْ رُمَتْهُ إِلَّا صَدِيقٌ مُخْلِصٌ

١٣٣٠٥- مَا فِي زَمَانِكَ مَنْ تَرْجُو مَوَدَّتَهُ

وَلَا صَدِيقٌ إِذَا خَانَ الزَّمَانُ وَفَى

١٣٢٩٩- البيت في المحب والمحبوب : ٨٤٨ منسوباً إلى أبي العتاهية .

١٣٣٠١- البيت في ديوان عمارة بن عقيل : ٦١ .

١٣٣٠٢- الأبيات في أنوار الربيع : ٢٨٩ .

١٣٣٠٤- الأبيات في التمثيل والمحاضرة : ١١٣ من غير نسبة .

١٣٣٠٥- البيتان في الكشكول : ٢ / ٢٢٥ منسوباً إلى الصاحب .

بعده :

فَكُنْ وَحِيداً وَلَا تَرْكَنْ إِلَى أَحَدٍ فَلَيْسَ فِيهِمْ صَدِيقٌ صَادِقٌ وَكَفَى
القاضي النيسابوري :

١٣٣٠٦- مَا فِي شِكَايَةِ مَنْ بِهِ بَعْضُ الْأَذِيَةِ مَنْ حَرَجَ
بعده :

وَالصَّبْرُ أَجْمَلُ بِالْفَتَى فَالصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ
ابن الرومي يهجو :

١٣٣٠٧- مَا فِيكَ مَوْضِعَ لَسَعَةٍ لِبَعْوِ ضَةٍ إِلَّا وَفِيهِ نُطْفَةٌ مِنْ وَاحِدٍ
قبله :

يَا بْنَ الزَّيْنِمِ وَابْنَ أَلْفَيِّ وَالِدِ وَابْنَ الطَّرِيقِ لِصَادِرٍ وَالْوَارِدِ
مَا فِيكَ مَوْضِعَ لَسَعَةٍ . الْبَيْتُ
٦٨ / إبراهيم الغزي :

١٣٣٠٨- مَا فِي مُرَاجَعَةِ الْمَسْرَةِ رُخْصَةً مِنْ بَعْدِ تَطْلِيقِ السُّرُورِ ثَلَاثًا
١٣٣٠٩- مَا فِي هَوَادِجِكُمْ مِنْ مُهْجَتِي عَوْضٌ إِنَّ مُتَّ شَوْقاً وَلَا فِيهَا لَهَا ثَمَنٌ
محمد بن شبلي :

١٣٣١٠- مَا قَادَنِي الرَّفْدُ بَلْ وَدَّ سَمَحْتُ بِهِ إِنَّ الْكَرِيمَ بِحَسَنِ الْوُدِّ يَنْقَادُ
١٣٣١١- مَا قَامَ عَمْرُو فِي الْوَلَايَةِ قَائِماً حَتَّى قَعَدَ

١٣٣٠٦- البيتان في قرئ الضيف : ٣٠٢ / ٥ منسوبين إلى القاضي أبي علي .

١٣٣٠٧- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٥٢٢ / ١ .

١٣٣٠٨- البيت في ديوان ابراهيم الغزي : ٥٨١ .

١٣٣٠٩- البيت في معاهد التنصيص : ١٤٦ / ١ منسوباً إلى المتنبي .

١٣٣١١- البيت في محاضرات الأدباء : ٢٢٦ / ١ منسوباً إلى ابن حجاج .

١٣٣١٢- مَا قَدَّرَ اللَّهُ مِنْ أَمْرٍ يُسْهَلُهُ
وَنَيْلُ مَا لَمْ يُقَدَّرْ نَيْلُهُ عَسِرُ
أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

١٣٣١٣- مَا قَرَأَ السَّعْدَيْنِ فِي الْحَوْتِ
أَبْهَى مَنظَرًا مِنْ قِرَانِ بَرٍّ وَشُكْرِ
قَبْلَهُ :

أَيُّ عُذْرٍ إِنْ صَامَ عَنْهُ ثَنَائِي
وَأَتَمُّ الْأَشْيَاءِ حُسْنًا وَنُورًا
وَأَنَا الدَّهْرَ مِنْهُ فِي يَوْمٍ فِطْرٍ
بِكُرِّ شُكْرِ زَفَّتْ إِلَى صَهْرٍ بَرٍّ
مَا قَرَأَ السَّعْدَيْنِ فِي الْحَوْتِ . الْبَيْتُ .

قَالَهُ أَبُو الْفَتْحِ فِي أَبِي نَصْرِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ وَزَيْرِ الْأَمِيرِ نَاصِرِ الدَّوْلَةِ أَخِي سَيْفِ
الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ .

مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

١٣٣١٤- مَا قَصَّرْتَ بِكَ غَايَةَ الْيَوْمِ
مَجْدُكَ مِثْلُ مَجْدِكَ فِي غَدٍ
التَّهَامِيُّ :

١٣٣١٥- مَا قَطَّ قَطُّ الْكِتَبَةِ أَقْلَامُهُ
إِلَّا وَنَابَ بِهَا عَنِ الصَّمْصَامِ
بعده :

قَلَمٌ يُقَلِّمُ ظَفَرَ كُلِّ مُلَمَّةٍ
وَيَكْفُ كَفَّ حَوَادِثِ الْأَيَّامِ
الْحَارِثِيُّ :

١٣٣١٦- مَا قُلْتَ إِلَّا الْحَقَّ أَعْرِفُهُ
أَجْدُ الدَّلِيلَ عَلَيْهِ مِنْ قَلْبِي
بعده :

١٣٣١٣- الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ١٨٩ ، ١٩٠ .

١٣٣١٤- البيت في ديوان صريع الغواني : ٢٣٥ .

١٣٣١٥- البيت في ديوان التهامي ص ١٢٦ .

١٣٣١٦- الأبيات في محاضرات الأدباء : ٥٩ / ٢ منسوبة إلى العباس بن الأحنف .

إِنَّا لَنَا قَلْبَانِ مُذْ خُلِقَا يَتَحَاوِرَانِ بِصَادِقِ الْحُبِّ
يَتَهَادِيَانِ هَوَى سَيَجْعَلُنَا أَحْدُوْتَةً فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ
ابنُ الحَلَاوِيِّ :

١٣٣١٧- مَا قُلْتُ إِلَّا مَا وَجَدْتُ حَقِيقَةً قَوْلَ الْمُتَيْمِّمْ غَيْرُ قَوْلِ الشَّاعِرِ
أَبِيَاتُ شَرْفِ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَلَاوِيِّ الْمُوصَلِيُّ الشَّاعِرِ تَوَفَّى سَنَةَ ٦٥٦ بِتَبْرِيزِ :
حَاشَاكَ تَصْبِيحُ بَعْدَ وَصْلِكَ هَاجِرِي فَمَا لِي صَدِّكَ وَالْعَلَى مِنْ آخِرِ
يَا غَادِرًا فَضَحَ الْهَلَالَ بِوَجْهِهِ لَمَّا تَبَدَّى فِي ظِلَامِ غَدَائِرِ
وَكَلْتُ نَفْسِي بِالشُّهَادِ صَبَابَةً وَرَقَدْتَ عَنْ لَيْلِ الْمُحِبِّ السَّاهِرِ
لَا نِلْتُ مَا أَرْجُوهُ مِنْكَ مِنَ الْمُنَى إِنْ كَانَ غَيْرُكَ خَاطِرًا فِي خَاطِرِي
أَوْ كُنْتُ أَسْتَحْلِي الْقَضِيبَ وَإِنْ بَدَا مِنْ بَعْدِ قَدِّكَ نَاصِرًا فِي نَاطِرِي
أَنْظُرُ أَتَيْ رَابِعٌ وَأَنَا الَّذِي أَنْسَيْتُ فِيكَ حَدِيثَ سَلَمِ الْخَاسِرِ
لَا تَعْجَبُوا لِتَجَلُّدِي فِي بَاطِنِي بِخِلَافِ مَا فِي الظَّاهِرِ
كُفُّوا الْمَلَامَ فَمَا فُؤَادِي حَاضِرٌ مِنْ بَعْدِهِ بَلْ غَائِبٌ فِي حَاضِرِ
وَلَيْسَ بَقِيْتُ عَلَى هَوَاهُ فَنَادِرٌ لَا حُكْمَ فِي شَرْعِ الْهَوَى لِلنَّادِرِ
مَا قُلْتُ إِلَّا مَا وَجَدْتُ حَقِيقَةً . الْبَيْتُ

وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ^(١) :

نَطَقْتُ بِفَضْلِي وَامْتَدَحْتُ عَشِيرَتِي وَمَا أَنَا مَدَّاحٌ وَمَا أَنَا شَاعِرٌ
/٦٩/

١٣٣١٨- مَا قُلْتُ سِوَى مَا كُنْتُ تَفْعَلُهُ وَمَا عَلَى ذِي مَقَالٍ صَادِقٍ حُوبُ
مَثْقَالٌ :

١٣٣١٧- في التذكرة الفخرية : ١٣٨ .

(١) البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ١٣٢ .

- ١٣٣١٩- مَا قُلْتُ فِيكَ هَجَاءً خِلْتُهُ كَذِبًا
إِلَّا بَدَتْ لَكَ سَوَاءٌ تَحَقُّقُهُ
الحَسَنُ بْنُ وَهَبٍ :
- ١٣٣٢٠- مَا كَانَ أَحْسَنَ يَوْمَنَا وَأَسْرَهُ
لَوْ لَمْ يَكُنْ بِفِرَاقِكُمْ مَخْتُومًا
كَشَاجِمُ :
- ١٣٣٢١- مَا كَانَ أَحْوَجَ ذَا الْكَمَالِ
إِلَى عَيْبٍ يُوقِيهِ مِنَ الْعَيْنِ
ابْنُ اللَّبَّانَةِ :
- ١٣٣٢٢- مَا كَانَ أَرْفَعَ مَوْضِعِي إِذْ كَانَ لِي
فِي جَانِبِ الْعَلِيَاءِ عِنْدَكَ مَوْضِعُ
أَوَّلُهَا :
- ضَحِكَ الرَّبِيعُ بِحَيْثُ تِلْكَ الْأَرْبَعُ
لَمَّا بَكَى لِلْغَيْثِ فِيهَا مَدْمَعُ
يَقُولُ مِنْهَا :
- يَا أَيُّهَا الْبَذْرُ الَّذِي قَدْ كَانَ لِي
وَالرَّوْضَةُ الْغَنَاءُ كُنْتُ أَرْوُدُهَا
حَوْلِيهِ فِي أَفْتِ السَّعَادَةِ مَطْلَعُ
وَالْيَوْمُ مِنْ شَمِّي شَذَاهَا أُمْنَعُ
يَقُولُ مِنْهَا :
- مَا كَانَ أَرْفَعَ مَوْضِعِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :
- أَيَّامُ أَطْلُبُ مَا أَشَاءُ فَيَنْقُضِي
وَأُمْدُ كَفِّي نَحْوَ كُلِّ عَلِيَّةٍ
زَمَانَ أَدْعُو مَنْ أَشَاءُ فَيَسْمَعُ
وَأَنَامِلِي فِي طُولِهَا بِكَ أَذْرُعُ
ابْنُ الْعَلَّافِ :
- ١٣٣٢٣- مَا كَانَ أَغْنَاكَ عَنْ تَسْلُوكِ الْبُرِّ
جُ وَلَوْ كَانَ جَنَّةُ الْخُلْدِ
زَيْدُ بْنُ جُنْدُبٍ :

١٣٣١٩- البيتان في محاضرات الأدباء : ٤٦٤ / ١ .

١٣٣٢١- البيت في ديوان كشاجم (الخانجي) : ٣٨٦ .

١٣٣٢٢- الأبيات في خريدة القصر (المغرب) : ١١٤-١١٥ .

١٣٣٢٣- البيت في ربيع الأبرار : ٣٨٨ / ٥ .

١٣٣٢٤- مَا كَانَ أَغْنَى رَجُلًا ضَلَّ سَعِيَهُمْ
عَنِ الْجَدَالِ وَأَغْنَاهُمْ عَنِ الشَّعْبِ
الْبُحْتَرِيُّ :

١٣٣٢٥- مَا كَانَ إِلَّا مَكَا فَاءً وَتَكْرِمَةً هَذَا
الرَّضَى وَامْتِحَانًا ذَلِكَ الْغَضَبُ
بَعْدَهُ :

وَرُبَّمَا كَانَ مَكْرُوهُ الْأُمُورِ إِلَى
هَذِي مَخَايِلُ بَرَقِ خَلْفَهُ مَطَرٌ
وَأَزْرَقُ الْفَجْرِ يَأْتِي قَبْلَ أَيْضِهِ
إِسْلَمَ سَلِمَتْ عَلَى الْآيَامِ مَا بَقِيَتْ
مُهْلَهْلُ بْنُ رَبِيعَةَ :

١٣٣٢٦- مَا كَانَ جَمْعُهُمْ فِي عَرْضِ سَوْرَتَنَا
إِلَّا ذُبَابًا هَوَى فَاقْتَمَهُ الْأَسَدُ
قَوْلُ مُهْلَهْلٍ :

مَا كَانَ جَمْعُهُمْ فِي عَرْضِ سَوْرَتَنَا . الْبَيْتُ وَقَبْلَهُ (١) :

إِنَّا بَنُو تَغْلِبٍ قَوْمٌ مَعًا قُلْنَا
بِيضُ السُّيُوفِ إِذَا مَا أَفْرَعَ الْبَلَدُ
مَا كَانَ جَمْعُهُمْ فِي عَرْضِ سَوْرَتَنَا . الْبَيْتُ

وَأَسْمُهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ تَغْلِبِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ
أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعْدِ بْنِ عَدْنَانَ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُهْلَهْلًا بِبَيْتِ قَالَهُ لِرُحَيْرِ بْنِ
جَنَابٍ وَهُوَ (٢) :

١٣٣٢٤- البيت في البيان والتبيين : ٥٨ / ١ .

١٣٣٢٥- الأبيات في ديوان البحتري : ١٧١ / ١ وما بعدها .

١٣٣٢٦- البيت في حماسة الخالدين : ٩ / ٣ منسوباً إلى الحارث بن عباد .

(١) البيت في نفع الأزهار : ٦٨ / ١ .

(٢) البيت الأول في ديوان مهلهل : ٦٦ .

لَمَّا تَوَعَّرَ فِي الْكُرَاعِ هَجِينَهُمْ هَلَّهْتُ أَثَارُ جَابِرًا أَوْ صَنِيلًا
وَكَأَنَّهُ بَارَزَ عَلَيْهِ كِبَرُهُ يَهْدِي بِشَكَّتِهِ الرَّعِيلَ الْأَوَّلَا
الْكُرَاعُ هُوَ الْعُنُقُ الْغَلِيظُ يَنْدُرُ مِنَ الْحَرَّةِ .
فَأَجَابَهُ زُهَيْرٌ يَقُولُ^(١) :

أَنَا مُهْلِلُ مَا تَطِيَّشُ رِمَاحَنَا أَيَّامَ تَقْفُ فِي يَدَيْكَ الْحَنْظَلَا
فَسُمِّيَ بِذَلِكَ مُهْلِلًا . وَتَقْفُ الْحَنْظَلُ مُعَالَجَتُهُ وَتَدْبِيرُهُ عِنْدَ عَدَمِ الزَّادِ يُعِيرُهُ بِذَلِكَ
الْبُحْتَرِيُّ :

١٣٣٢٧- مَا كَانَ جَمْعُهُمْ لَمَّا لَقِيَتْهُمْ إِلَّا كَجَمْعِ نَعَامٍ رِيْعٍ مُنْجِلٍ
/ ٧٠ / السَّرِيُّ الرَّفَاء :

١٣٣٢٨- مَا كَانَ ذَاكَ الْعَيْشُ إِلَّا سَكْرَةً رَحَلَتْ لَذَائِهَا وَحَلَّ خُمَارُهَا
يقول مِنْهَا فِي مَدْحِ أَبِي الْمُرْجَا جَابِرِ بْنِ نَاصِرِ الدَّوْلَةِ أَخِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ بْنِ
حَمْدَانَ :

مَنْ ذَا يُنَازِعُكُمْ كَرِيَمَاتِ الْعُلَى وَهِيَ الْبُرُوجُ وَأَنْتُمْ أَقْمَارُهَا
الْحَرْبُ تَعْلَمُ أَنْكُمْ آسَادُهَا وَالْأَرْضُ تَشْهَدُ أَنْكُمْ أَمْطَارُهَا
هِيَ وَقْعَةٌ لَكُمْ عِزُّهَا وَسَنَاوُهَا وَعَلَى عَدُوِّكَ عَارُهَا وَشَنَارُهَا
فَلْتَشْكُرَنَّكَ دَوْلَةُ جَدَّدَتِهَا فَجَدَّدَتْ أَعْلَامُهَا وَمَنَارُهَا
الْبُحْتَرِيُّ :

١٣٣٢٩- مَا كَانَ شَوْقِي بَدْعٍ يَوْمَ ذَاكَ وَلَا دَمْعِي بِأَوَّلِ دَمْعٍ فِي الْهَوَى سَفْحَا

(١) البيت في حياة زهير بن جناب : مجلة الذخائر^٣ ، ٨٣ / ٢٠٠٠ .

١٣٣٢٧- البيت في المنصف : ٤٤٤ منسوباً إلى مسلم .

١٣٣٢٨- الأبيات في ديوان السري الرفاء : ١٩٢ ، ١٩٣ .

١٣٣٢٩- البيت في ديوان البحتري : ٤٤٠ / ١ .

قُتِيلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ :

١٣٣٣٠- مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَّمَا
 ١٣٣٣١- مَا كَانَ ظَنِّي أَنَّ أَجُودَ بِمُهْجَتِي
 ١٣٣٣٢- مَا كَانَ فِي عَزَمِي السُّلُوءُ وَإِنَّمَا
 :البُحْثَرِيُّ :

١٣٣٣٣- مَا كَانَ فِي عُقْلَاءِ النَّاسِ لِي أَمَلٌ فَكَيْفَ أَمَلٌ خَيْرًا فِي الْمَجَانِينِ ؟
 :المَعَرِيُّ :

١٣٣٣٤- مَا كَانَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بَنُو زَمَنِ
 إِلَّا وَعِنْدِي مِنْ أَخْبَارِهِمْ طَرْفٌ
 بَعْدَهُ :

يُخْبِرُ الْعَقْلُ أَنَّ الْقَوْمَ مَا كَرُمُوا
 عَاشُوا طَوِيلًا وَمَاتُوا فِي كِلَالَتِهِمْ
 يَا أُمَّ ذَفَرٍ لِحَاكِ اللَّهِ وَالِدَةَ
 لَوْ أَنَّكَ الْعَرَسُ أَوْقَعْتَ الطَّلَاقَ بِهَا
 وَلَا أَنْارُوا وَلَا طَابُوا وَلَا عَرَفُوا
 فَلَا يَفُوزُونَ إِنْ جُوزُوا بِمَا اقْتَرَفُوا
 مِنْكَ الْإِضَاعَةُ وَالتَّفْرِيطُ وَالسَّرْفُ
 لَكِنَّكَ الْأُمُّ مَا لِي عَنْكَ مُنْصَرَفُ

ومن باب (مَا كَانَ) قَوْلُ ابْنِ حَيُّوسٍ يَمْدَحُ فَخْرَ الدَّوْلَةِ نَقِيبَ النُّقَبَاءِ (١) :

مَا كَانَ قَبْلَكَ فِي الزَّمَانِ الْحَالِي
 حَتَّى أَتَيْتَ مِنَ السَّمَاحَةِ مَا كَفَى
 لَمْ يَكْفِكَ الشَّرَفُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ
 لَا أَرْتَجِي خَلْقًا سِوَاكَ لِأَنَّنِي
 مَنْ يَسْبِقُ الْأَقْوَالَ بِالْأَفْعَالِ
 ذُلُّ السُّؤَالِ وَخَيِّتَةُ الْأَمَالِ
 حَتَّى شَفَعْتَ مَعَالِيًا بِمَعَالِي
 مَنْ لَا يَبْنَعُ حَقِيقَةً بِمُحَالِ

١٣٣٣٠- البيت في البيان والتبيين : ٢٧٣/٣ .

١٣٣٣١- البيت في المختار : ٥٢ منسوباً إلى ابن زيدون .

١٣٣٣٢- البيت في وفيات الأعيان : ٣٨٩/٣ منسوباً إلى ابن أفلح .

١٣٣٣٣- البيت في علم العروض : ١٩٨ .

١٣٣٣٤- الأبيات في الزوميات : ١٧٥ .

(١) الأبيات في شعر ابن حيوس : ١٧٨ .

صَدَقْتَ ظَنِّي فِيكَ ثَمَّتَ زِدْتَنِي
وَسَنَنْتَ لِي طُرُقَ الثَّنَاءِ بِأَنْعَمِ
أَوْضَحْتَ نَهْجَ الْقَرِيضِ بِنَائِلِ
وَأَرَى الْقَوَافِي إِنْ أَتَتْ بِبَدَائِعِ
مِنْ كُلِّ ثَاوِيَةٍ لَدَيْكَ مُقِيمَةٍ
وَكَثِيرَةٍ الْأَمْثَالِ إِلَّا أَنَهَا
لَمْ تَخْشَ حَوْشِي الْكَلَامِ فَقَدْ أَتَتْ
وَتَيَّنَّهِ إِدْلَالًا وَلَيْسَ بِمُنْكَرٍ
وَإِذَا أَتَى غَيْرِي بِحَوْلِيَّاتِهِ
وَمِنْ الْأَنَامِ مُبَرَّرُزٌ وَمُبَرَّهَجٌ
١٣٣٣٥- مَا كَانَ قَطُّ لَهُ عَقْلٌ فَيَفْقِدُهُ

البُحْتَرِيُّ :

١٣٣٣٦- مَا كَانَ قَلْبُكَ فِي سَوَادِ جَوَانِحِي

مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ :

١٣٣٣٧- مَا كَانَ قُوتِي يَمُونُ دُونَ غَدِ

/ ٧١ / ابْنُ الرُّومِيِّ :

١٣٣٣٨- مَا كَانَ مِثْلِي مَادِحًا أَمْثَالَكُمْ

بعده :

أَسْخَطْتُ خَلَاقَ الْبَرِيَّةِ فِيكُمْ
أَعْرِفْتُ فِي نَزْعِي لَكُمْ وَلَرُبَّمَا

مَا لَيْسَ يَخْطُرُ لِلرَّجَالِ بِيَالِ
وَاصَلْنَ بِالْغَدَوَاتِ وَالْأَصَالِ
رَخُصَتْ بِهِ فَقْرُ الْكَلَامِ الْغَالِي
فَالْمَدِّ فِي إِبْدَاعِهَا لَكَ لَا لِي
جَوَالَةٍ فِي الْأَرْضِ كُلِّ مَجَالِ
فِي ذَا الزَّمَانِ قَلِيلَةُ الْأَمْثَالِ
مَعْدُومَةُ الْإِشْكَالِ وَالْأَشْكَالِ
أَنْ تُوصَفَ الْحَسَنَاءُ بِالْإِدْلَالِ
أَرَبْتَ عَلَيْهَا وَهِيَ بِنْتُ لَيَالِ
وَمِنْ الْكَلَامِ جَنَادِلٌ وَلَا لِي
وَإِنَّمَا يُفْقَدُ الشَّيْءُ إِذَا كَانَا

فَأَكُونُ ثُمَّ وَلَا لِسَانِي فِي يَدِي

فَلَيْسَ بِي حَاجَةٌ إِلَى أَحَدٍ

لَوْلَا إِتْهَامِي ضَامِنَ الْأَرْزَاقِ

فَبَلَّغْتُمُ مِنِّي رِضَى الْخَلَاقِ
حُرِمَ الرُّمَاءُ الصَّيْدَ بِالْإِغْرَاقِ

١٣٣٣٦- البيت في ديوان البحتري : ٥٤٨ / ١ .

١٣٣٣٧- البيت في ديوان محمد بن حازم : ٥٠ .

١٣٣٣٨- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٤٥٠ / ٢ .

عَلِيٌّ بْنُ الْجَهْمِ :

١٣٣٣٩- مَا كَانَ مِنْ كَرَمٍ فَأَنْتُمْ أَهْلُهُ كَرُمْتَ مَعَارِمُكُمْ وَطَابَ الْمُحْتَدُّ

بَعْدَهُ :

أَسْمِعْتُمْ بِالْغَيْثِ جَاءَ وَلَمْ يُؤْذِنْ بِهِ بَرْقٌ وَلَا رَعْدٌ

الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ :

١٣٣٤٠- مَا كَانَ يُعْرَفُ عِنْدَ غَيْرِكُمْ قَبْلَ السُّؤَالِ يُقَدِّمُ الرَّفْدُ

أَعْرَابِيٌّ :

١٣٣٤١- مَا كَانَ يَنْفَعُنِي مَقَالُ نِسَائِهِمْ وَقَتِلْتُ خَلْفَ رَجَالِهِمْ لَا تَبْعِدُ

قَبْلَهُ :

وَكَتَيْبَةٍ لَبَسْتُهَا بِكَتَيْبَةٍ فَتَرَكْتُهُمْ تَقْصُ الرِّيحُ ظُهُورَهُمْ
مَا كَانَ يَنْفَعُنِي مَقَالُ نِسَائِهِمْ . الْبَيْتُ

أَبُو فِرَاسٍ :

١٣٣٤٢- مَا كَثُرَةُ الْخَيْلِ الْعِتَاقِ بِزَائِدِي شَرَفًا وَلَا عَدَدُ السَّوَامِ الضَّافِي

١٣٣٤٣- مَا كَثُرَةُ الشَّعْرَاءِ إِلَّا عِلَّةٌ مُشْتَقَّةٌ مِنْ قِلَّةِ النُّقَادِ

أَوْ نَصْرٍ بِنُبَاتَةٍ :

١٣٣٤٤- مَا كِدْتُ أَعْرِفُ عَيْبَ مَنْ أَحَبَبْتُهُ حَتَّى سَلَوْتُ فَصِرْتُ لَا اشْتَاقُ

١٣٣٣٩- البيت في ديوان علي بن الجهم : ٤٦ .

١٣٣٤٠- البيت في المجموع اللفيف : ٨٧ .

١٣٣٤١- الأبيات في عيون الأخبار : ١/ ٢٥٥ منسوباً إلى السلمي .

١٣٣٤٢- البيت في ديوان الأمير أبي فراس : ١٩٧ .

١٣٣٤٣- البيت في خريدة القصر : ٢/ ٢٥٥ منسوباً إلى أبي إسحاق إبراهيم .

١٣٣٤٤- البيت في ذم الهوى : ٦٥٣ .

مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ :

١٣٣٤٥- مَا كِدْتُ أَفْحَصُ عَنْ أَخِي ثَقَّةٍ إِلَّا ذَمَمْتُ عَوَاقِبَ الْفَحْصِ

قَبْلَهُ :

لَا يَغْلِبَنَّكَ غَالِبُ الْحِرْصِ وَأَعْلَمِ بِأَنَّ النَّاسَ فِي نَقْصِ
وَالْبِسْ أَخَاكَ عَلَى تَصْنُوعِهِ فَلَرُبَّ مُفْتَضِحٍ عَلَى النَّصِّ

مَا كِدْتُ أَفْحَصُ عَنْ أَخِي ثَقَّةٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

الْعِزُّ فِي طَرْفِ الْقَنُوعِ إِذَا قَنَعَ الْفَتَى وَالذُّلُّ فِي الْحِرْصِ

الْحَزِينِ الْكِتَانِيُّ :

١٣٣٤٦- مَا كَذَا يَفْعَلُ الْكِرَامُ وَلَكِنْ هَكَذَا يَفْعَلُ اللَّئَامُ الْوِضَاعُ

قَبْلَهُ :

إِخْوَةٌ مَا حَضِرْتُ سَرُّونَ بَرُّونَ فَإِنْ غَبْتُ فَالْئُوثُ الْجِيَاعُ
لَا لِسُوءِ الشَّاءِ مِنِّي وَلَكِنْ ظَهَرْتُ نِعْمَةً عَلَيَّ فَلَا عُوا
فَهُمْ يَغْمِزُونَ مِنِّي قَنَاءَ لَيْسَ يَأْلُونَ وَهِيَآ مَا اسْتَطَاعُوا

مَا كَذَا يَفْعَلُ الْكِرَامُ . الْبَيْتُ

١٣٣٤٧- مَا كُلُّ أَصْفَرٍ دِينَارٍ تُصَرِّفُهُ صَفَرُ الْعَقَارِ أَدَاهَا وَأَنْكَرُهَا

/ ٧٢ / ابْنُ الرُّومِيِّ :

١٣٣٤٨- مَا كُلُّ أَمْرٍ أَضَاعَ الْمَرْءُ فُرْصَتَهُ فِي الْيَوْمِ بِالْمُتْلَاقِي فِي عَدَاةٍ غَدٍ

بَعْدَهُ :

١٣٣٤٥- الأبيات في ديوان محمود الوراق : ١٣٧ .

١٣٣٤٦- الأبيات في بهجة المجالس : ١٤٥-١٤٦ منسوباً إلى أبي همهمة .

١٣٣٤٧- البيت في أدب الدنيا والدين : ١٦٦ .

١٣٣٤٨- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣٨٨ / ١ .

لَنِمْتَ عَنِّي وَبَاتَ الدَّهْرُ ذَا رَصْدٍ وَلَيْسَ يُقَرَّنُ ذُو نَوْمٍ بِذِي صَدِّ
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١٣٣٤٩- مَا كُلُّ رَأَى الْفَتَى يَدْعُو إِلَى رَشْدٍ إِذَا بَدَا لَكَ أَمْرٌ مُشْكِلٌ فَقِفِ
بعده :

مَا يُخْرِزُ الْمَرْءُ مِنْ أَطْرَافِهِ طَرْفًا إِلَّا تَخُونُهُ التُّقْصَانُ مِنْ طَرْفِ
الضَّحَّاكِ الْفَقْعَسِيِّ :

١٣٣٥٠- مَا كَلَّفَ اللَّهُ نَفْسًا فَوْقَ طَاقَتِهَا وَمَا تَجُودُ يَدٌ إِلَّا بِمَا تَجِدُ
يَقَالُ فِي الْمَثَلِ : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُطَاعَ سَلِ مَا يُسْتَطَاعُ . يُضْرَبُ لِلْسَّائِلِ لِيْلًا يَشْتَطُّ
فِي سُؤَالِهِ .

حَدَّثَ ثَعْلَبٌ عَنْ أَبِي نَضْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ : ثَلَاثَةُ
أَبْيَاتٍ قَالَهَا أَصْحَابُهَا مَا عَرَفُوا قَدَرَ مَا خَرَجَ مِنْ رُؤُوسِهِمْ وَهِيَ أَحْسَنُ مَا قَالَهُ الْعَرَبُ
مِنْهَا قَوْلُ الْفَقْعَسِيِّ :

مَا كَلَّفَ اللَّهُ نَفْسًا فَوْقَ طَاقَتِهَا . الْبَيْتُ
وقول الآخر^(١) :

أَلَا عَائِدٌ بِاللَّهِ مِنْ عَدَمِ الْغِنَى وَمِنْ رَغْبَةٍ يَوْمًا إِلَى غَيْرِ مَرْغَبِ
وقول المُرْقَشِ^(٢) :

فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَعُوْ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغِيِّ لَائِمًا
يُرِيدُ بِالْخَيْرِ الْغِنَى وَيُرِيدُ بِالْغِيِّ الْفَقْرَ .

١٣٣٤٩- البيتان في ديوان أبي العتاهية : ٢٧٦ ، ٢٧٧ .

١٣٣٥٠- البيت في الموشى : ٤٥ .

(١) البيت في نشوة الطرب : ٢٣٢ منسوباً إلى الهذيل البولاني .

(٢) البيت في ديوان المرقشيين (الأصغر) : ١٠٠ .

أبو الفتح البستي :

١٣٣٥١- مَا كُلُّ مَاءٍ كَصَدَاءٍ لِوَارِدِهِ نَعَمْ وَلَا كُلُّ نَبْتٍ فَهُوَ سَعْدَانُ

المتنبي :

١٣٣٥٢- مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ تَجْرِي الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ

بشار :

١٣٣٥٣- مَا كُلُّ مَا يَهْوَى الْفَتَى كَائِنُ حَظًّا وَلَا كُلُّ مَخَوْفٍ حِمَامُ

بعده :

قَدْ يُخْطِئُ الرَّامِي صَفَاحَ الْمَهَا وَيَقْصِدُ الرَّمِيَّةَ مِنْ غَيْرِ رَامِ

البغاء :

١٣٣٥٤- مَا كُلُّ مُتَمَسِّعِ الْأَخْلَاقِ مُبْتَسِمٌ لِلخَطْبِ إِنْ ضَاقَتْ الْأَخْلَاقُ وَالْحِيلُ

بعده :

يَسْعَى بِهِ الرِّزْقُ إِلَّا أَنَّهُ فَرَسٌ يَلْقَى الرَّمَّاحَ بِصَدْرٍ مِنْهُ لَيْسَ لَهُ فِي صُورَةِ الْمَوْتِ إِلَّا أَنَّهُ رَجُلٌ ظَهَرَ وَهَادِي جَوَادٍ مَا لَهُ كَفْلٌ

أبو محمد الخازن :

١٣٣٥٥- مَا كُلُّ مَرَعَى كَسَعْدَانٍ وَكُلُّ فَتَى كَمَالِكٍ لَا وَلَا مَاءٍ كَصَدَاءٍ

أَبْيَاتُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْخَازَنِ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا الصَّاحِبَ بْنَ عَبَّادٍ أَوَّلَهَا :

هَذِهِ فُؤَادُكَ نُهَبَى بَيْنَ أَهْوَاءِ وَذَاكَ رَأْيُكَ شُورَى بَيْنَ آرَاءِ

١٣٣٥١- البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٥٩ .

١٣٣٥٢- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٣٦/٤ .

١٣٣٥٤- الأبيات في شعر البغاء : ٣١٦ ، ٣١٧ .

١٣٣٥٥- الأبيات في قرى الضيف : ٢٢٨/٣ - ٢٢٩ .

دَاءٌ لَعْمُرُكَ مَا أَعْيَاهِ مِنْ دَاءٍ
أُخْرَى بِشَخْصٍ قَرِيبٍ غَرْمُهُ نَائِي
وَيَوْمًا بِالْعَقِيقِ وَيَوْمًا بِالْخُلَيْصَاءِ
هَوَتْ لُبْنَى تَنَاعَى وَصَلَ عَفْرَاءِ
حَتَّى عَلِقَتْ صَبَايَا كُلِّ أَحْيَاءِ
فَقُلْتُ حَزْمٌ وَرُودُ الْمَاءِ بِالْمَاءِ
مِثْلُ الرَّبَابِ حَبِيبٌ فِي الْأَحْبَاءِ
بِالْحُبِّ نَابٌ عَنِ الْعَذْلِ أَبَاءِ
وَقَدْ ثَوْتُ مِنْ فُؤَادِي فِي السُّوَيْدَاءِ
كَأَنَّ أَسْمَاءَ أَضَحَتْ بَعْضُ أَسْمَائِي
مَلَاعِبِي حَبَّذَا أَرْضُ الْأَوْدَاءِ
الْأَذْلَاءِ مَوْتِي غَيْرَ أَحْيَاءِ

هَوَاكَ بَيْنَ الْعُيُونِ النُّجْلِ مُقْتَسِمٌ
لَا تَسْتَقِرُّ بِأَرْضٍ أَوْ تَسِيرُ إِلَى
يَوْمًا بِحَزْوَى وَيَوْمًا بِالْعَذِيبِ
كَمَا تَهَيِّمُ بِسُغْدَى بُرْهَةً فَإِذَا
صَيِّتُ الْحَيِّ لَمْ تَقْنَعْ بِهَا سَكَنًا
قَالُوا بِغَانِيَةٍ وَاصَلْتَ غَانِيَةً
مَا مِثْلُ رَامَةٍ دَارَ فِي الدِّيَارِ وَلَا
وَمَا يَطِيبُ الْهَوَى إِلَّا لِمُنْفَرِدِ
أَمَا رَأَتْ عَيْنُهُ أَسْمَاءَ وَاحِدَتِي
أُدْعَا بِأَسْمَاءَ نَبْزًا فِي قَبَائِلِهَا
وَالْغَوْرُ أَرْضُ أَوْدَائِي وَأَجْرَعُهُ
وَلَيْسَ يُعْجَبُ قَوْمًا إِنِّي رَجُلٌ أَرَى

يقول في مدحه :

عن شأوه بين أكداء وإعياء

إن الذين تعاطوا شأوه قصرُوا

ما كل مرعى كالسعدان . . . البيت

ودب كالزروح في كُلِّي وأجزائي
فكان يُثني عليه كلُّ أعضائي

ولأوه حلّ في قلبي على صغري
يأليت أعضاء جسمي صِرْنَ ألسنة

يقول في آخرها :

لا البحري يدانيها ولا الطائي

خذها إليك ابنَ عباد محبرة

البُصْرَوِيُّ :

فاحفظ لسانك من جوالبه

١٣٣٥٦- مَا كُلُّ مَكْتُومٍ يُبَاحُ بِهِ

بعده :

أَيَّامَ تَرْتَعُ فِي مَلَاعِبِهِ

لَيْسَ الْهَوَى مَا كُنْتَ تَعْهَدُهُ

فَمَرَارَةُ الْكِتْمَانِ أَيْسَرُ مِنْ بَثِّ تَحَاذُرٍ مِنْ عَوَاقِبِهِ

ويروى : فصعوبة الكتمان أسهل

هَذَا حَدِيثٌ إِنْ نَطَقْتَ بِهِ لَعِبَ الْمُهَنْدُ فِي مَضَارِبِهِ

وَيُرْوَى :

هَذَا هَوًى إِنْ أَنْتَ بُحْتِ بِهِ ضَحِكَ الْحُسَامُ إِلَى مَضَارَتِهِ

وَقَدْ رُوِيَ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِأَبِي نَوَاسٍ قَالَهَا فِي الْأَمِينِ .

سَعِيدُ بْنُ حَمِيدٍ الْكَاتِبُ :

١٣٣٥٧- مَا كُلُّ مَنْ أَنْكَرْتَهُ وَرَأَيْتَ جَفَوْتَهُ بِعَاتِبٍ

/٧٣/

١٣٣٥٨- مَا كُلُّ مَنْ حَمَلَ الْبِرَاعَ حَوًى بِهَا مُلْكًا وَلَا نَاوَى بِهَا الْحَدَثَانَا

بعده :

حَمَلَ الْعَصَا فِي الْكَفِّ لَيْسَ بِمُعْجِزِ الشَّأْنُ فِي تَصْيِيرِهَا تُعْبَانَا

يَقَالُ فِي الْمَثَلِ : بَقِيَ لَشِدُّهُ . وَيُرْوَى : بَقِيَ شِدُّهُ .

يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ يَبْقَى أَصْعَبُهُ وَأَهْوَلُهُ . فَمِنْ حَدِيثِ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّهُ كَانَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ هَرَقٌ قَدْ أَفْنَى الْجُرْدَانَ وَشَرَّدَهَا فَاجْتَمَعَ مَا بَقِيَ مِنْهَا فَقَالَتْ هَلْ مِنْ حِيَلَةٍ نَحْتَالُ بِهَا لِهَذَا الْهَرِّ لَعَلَّنَا نَنْجُو مِنْهُ ؟ فَاجْتَمَعَ رَأْيُهَا عَلَى أَنْ تُعَلِّقَ فِي رَقَبَتِهِ جُلْجُلًا حَتَّى إِذَا تَحَرَّكَ لَهَا سَمِعَتْ صَوْتَ الْجُلْجُلِ فَأَخَذَتْ حِذْرَهَا فَجِئْنَ بِالْجُلْجُلِ فَقَالَ بَعْضُهُنَّ أَئِنَّا يُعَلِّقُهُ عَلَيْهِ الْآنَ فَقَالَ الْآخَرُ بَقِيَ شِدُّهُ أَوْ قَالَ أَشَدُّهُ . وَهَذَا مِنْ خُرَافَاتِ الْعَرَبِ الَّتِي تَكَلَّمَتْ بِهِ عَلَى أَلْسُنِ الْبَهَائِمِ .

أَبُو تَمَّامٍ :

١٣٣٥٩- مَا كُلُّ مَنْ شَاءَ اسْتَمَرَّتْ بِالْنَدَى يَدُهُ وَلَا اسْتَوَطَا فِرَاشَ الْجُودِ

١٣٣٥٧- البيت في الفرج بعد الشدة : ٦٤ / ٥ .

١٣٣٥٩- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٨٤ .

المتنبی :

١٣٣٦٠- مَا كُلُّ مَنْ طَلَبَ الْمَعَالِي نَافِذًا فِيهَا وَلَا كُلُّ الرَّجَالِ فُحُولًا

قبله :

أَنْفَ الْكَرِيمِ مِنَ الدَّنِيَّةِ تَارِكٌ فِي عَيْنِهِ الْعَدَدَ الْكَثِيرَ قَلِيلًا
وَالْعَارُ مَضَاضٌ وَلَيْسَ بِخَائِفٍ مِنْ حَتْفِهِ مَنْ خَافَ مِمَّا قِيلًا
مَا كُلُّ مَنْ طَلَبَ الْمَعَالِي نَافِذًا . الْبَيْتُ

وَقَالَ كَاتِبُهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي دَمْرٍ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمَا ^(١) :

مَا كُلُّ مَنْ طَلَبَ الْمَعَالِي نَالَهَا كَلًّا وَلَا كُلُّ الرَّجَالِ رَجَالُ
أَلْفٌ يَسُرُّكَ فِي مَقَالٍ فَارِغٍ لَا فِعْلَ فِيهِ وَوَاحِدٌ فَعَّالُ

كشاجم :

١٣٣٦١- مَا كُلُّ مَنْ يَحْمِلُ الْحُسَامَ لِكِي يُرْدِي بِهِ سَنَّهُ وَلَا طَبْعَهُ

قبله :

لَمْ تَرْنِي قَطَّ بَارِيًّا قَلَمًا فِي بَرِيهِ كُلِّ مِهْنَةٍ وَضَعَهُ
مَا كُلُّ مَنْ يَحْمِلُ الْحُسَامَ . الْبَيْتُ .

وَقَالَ كَشَاجِمُ أَيْضًا ^(١) :

أُنْمِنُمْ بِالْأَقْلَامِ خَطًّا مُحَبَّرًا فَيُحْسَبُ فِي الْقِرْطَاسِ دُرًّا مُفَصَّلًا
وَلَسْتُ بِبَرَاءٍ لَهَا غَيْرَ عَاجِزٍ وَمَا كُلُّ مَنْ بِالسَّيْفِ يَضْرِبُ صَيْقَلًا

بَعْضُ الصُّوفِيَّةِ :

١٣٣٦٠- الأبيات في ديوان المتنبی شرح العكبري : ٢٤٥ / ٣ .

(١) البيتان للمؤلف .

١٣٣٦١- البيتان في ديوان كشاجم : ٣٢٦ .

(١) البيتان في ديوان كشاجم : ٣٨٧ .

١٣٣٦٢- مَا كُلُّ مَنْ يَدَّعِي حَالًا نُصَدَّقُهُ حَتَّى يُتَرَجَمَ عَنْهُ صَاحِبُ الْحَالِ
ابن شمس الخلافة :

١٣٣٦٣- مَا كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ نَصْحًا يَعِي فَاَنْصَحَ سَمِيعًا وَاعِيًا أَوْ دَعَى
١٣٣٦٤- مَا كُلُّ نَارٍ بَدَتْ لِلِسَفَرِ نَارٍ قَرَى
ابن الرومي :

١٣٣٦٥- مَا كُلُّ نَارٍ تَرَاهَا الْعَيْنُ نَارٍ قَرَى يَا رَبِّمَا أَوْقَدْتَ لِلْكَيِّ نِيرَانُ
قبله :

أَلَنْتَ قَوْلَكَ لِي حَتَّى اغْتَرَرْتُ بِهِ وَقَدْ يَلِينُ لِلْمَسِ الْكَفُّ ثُعْبَانُ
مَا كُلُّ نَارٍ تَرَاهَا الْعَيْنُ نَارٍ قَرَى . الْبَيْتُ
ابن مسهر الكاتب :

١٣٣٦٦- مَا كُلُّ نَجْمٍ لِلِسَعُودِ وَلَا كُلُّ اللَّيَالِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ
أبو العتاهية :

١٣٣٦٧- مَا كُلُّ نَاطِقٍ لَهُ جَوَابٌ جَوَابُ مَا يُكْرِهُ السُّكُوتُ
ومن باب (مَا كُلُّ يَوْمٍ) قَوْلُ بَعْضِ الْغَسَائِيِّنَ يُحَرِّضُ الْأَسْوَدَ بْنَ النَّذْرِ أَخَا
النُّعْمَانَ عَلَى قَتْلِ الْأَعْدَاءِ :

مَا كُلُّ يَوْمٍ يَنَالُ الْمَرْءَ فُرْصَتَهُ وَلَا يَسُوعُهُ الْمِقْدَارُ مَا وَهَبَا
فَأَحْزَمَ النَّاسَ مَنْ إِنْ نَالَ فُرْصَتَهُ لَمْ يَجْعَلِ السَّبَبَ الْمَوْصُولَ مُنْقَضِبَا
لَا تَقْطَعَنَّ ذَنْبَ الْأَفْعَى وَتُرْسِلُهَا إِنْ كُنْتَ شَهْمًا فَاتَّبِعْ رَأْسَهَا الذَّنْبَا

/٧٤/

١٣٣٦٨- مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنْ يَكُونَ كَذَا تَفَرُّقًا سَرِيعًا

١٣٣٦٧- البيت في ديوان أبي العتاهية (بيروت) : ٩٧ .

١٣٣٦٨- البيتان في المحاسن والأضداد : ١٢١ من غير نسبة .

بعده :

قَدْ كُنْتُ أَنْتَظِرُ الْوَصَا لَ فَصِرْتُ أَنْتَظِرُ الرُّجُوعَا
١٣٣٦٩- مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ الدَّهْرَ يَجْعَلُ أمراضَ الأعْلَاءِ أَعْرَاسَ الْأَطْبَاءِ

بعده :

حَتَّى تَبَيَّنَ فِي ذَا الدَّهْرِ أَنَّ تَجَا رَاتِ الْأَطْبَاءِ أَسْقَامُ الْأَعْلَاءِ
ابنُ زُرَيْقٍ الْكَاتِبُ :

١٣٣٧٠- مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ الدَّهْرَ يَفْجَعُنِي بِهِ وَلَا ظَنَّ بِي الْأَيَّامُ تَفْجَعُهُ
أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

١٣٣٧١- مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ عَمْرًا يُذْنِبُ فَيَخْصُ زَيْدٌ بِالْمَلَامِ وَيُضْرَبُ
بعده :

لَا سِيَّامَا الْحُكْمُ فِي يَدِ عَالِمٍ بِالْحُكْمِ مَا لِلْعَدْلِ عَنْهُ مَذْهَبُ
الْمُتَنَبِّي :

١٣٣٧٢- مَا كُنْتُ أَحْسِبُنِي أَحْيَا إِلَى زَمَنٍ يُسِيءُ بِي فِيهِ كَلْبٌ وَهُوَ مَحْمُودُ
١٣٣٧٣- مَا كُنْتُ أَحْسِبُ وَالزَّمَانُ مُفَرِّقُ أَنَّ الْمَوَدَّةَ تَسْتَحِيلُ سَرِيعَا

قبله :

صَدَّتْ فَأَمْطَرَتِ الْعُيُونُ دُمُوعَا وَجَفَتْ فَجَانَبَتِ الْجَفُونُ هُجُوعَا
لَا مُتٌ مِنْ سَكْنِي بِحَسْرَةٍ بَعْدِهِ حَتَّى أَرَى شَمْلِي بِهِ مَجْمُوعَا
مَا كُنْتُ أَحْسِبُ وَالزَّمَانُ مُفَرِّقُ . الْبَيْتُ

١٣٣٦٩- البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١٨٣ منسوباً إلى عبد الله بن طاهر .

١٣٣٧٠- البيت في الكشكول : ٩٤ / ١ .

١٣٣٧١- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٤٣ .

١٣٣٧٢- البيت في ديوان المتنبّي العكبري : ٤٣ .

دُعْبُلٌ :

١٣٣٧٤- مَا كُنْتُ إِذْ طَلَبْتَ يَدَايَ بِكَ الْغِنَى إِلَّا كَطَالِبٍ خُطْبَةٍ مِنْ أَخْرَسٍ

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١٣٣٧٥- مَا كُنْتُ أَرْغَبُ فِي الْحَيَاةِ وَلَيْسَ لِي عِزٌّ وَمَالٌ

مِهْيَارٌ :

١٣٣٧٦- مَا كُنْتُ أَعْرِفُ مَا مِقْدَارُ وَصْلِكُمْ حَتَّى هُجِرْتُ وَبَعْضُ الْهَجْرِ تَأْدِيبٌ

قبله :

أَسْتَنْجِدُ الصَّبْرَ فِيكُمْ وَهُوَ مَغْلُوبٌ وَأَسْأَلُ النَّوْمَ عَنْكُمْ وَهُوَ مَسْلُوبٌ
وَأَبْتَغِي عِنْدَكُمْ قَلْبًا سَمَحْتُ بِهِ وَكَيْفَ يَرْجِعُ شَيْءٌ وَهُوَ مَوْهُوبٌ
أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ فِي أَبْيَاتِكُمْ قَمَرًا تَرَاهُ فِي اللَّحْظِ عَيْنِي وَهُوَ مَحْجُوبٌ

مَا كُنْتُ أَعْرِفُ مَا مِقْدَارُ وَصْلِكُمْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

رِضَاهُ أَسْخَطَ أَمْ أَرْضَى تَعْتَبُهُ وَكُلُّ مَا يَفْعَلُ الْمَحْبُوبُ مَحْبُوبٌ

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١٣٣٧٧- مَا كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ يَوْمَ فِرَاقِكُمْ تَبَقَى عَلَيَّ نَوَاطِرٌ وَقُلُوبٌ

/ ٧٥ / منصور النمري :

١٣٣٧٨- مَا كُنْتُ أَوْفَى شَبَابِي حَقُّ عِرَّتِهِ حَتَّى انْقَضَى فَإِذَا الدُّنْيَا لَهُ تَبَعٌ

١٣٣٧٤- البيت في ديوان دعبل الخزاعي : ١٧٠ .

١٣٣٧٥- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٩٩ / ٢ .

١٣٣٧٦- الأبيات في ديوان مهيار الديلمي : ٢٤ / ١ .

١٣٣٧٧- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٥٢ / ١ .

١٣٣٧٨- البيتان في ديوان منصور النميري : ٩٩ .

قَدْ كُتِبَ هَذَا الْبَيْتُ بِحِكَايَتِهِ مَعَ إِخْوَانِهِ فِي بَابٍ : مَا تَنْقُضِي حَسْرَةً مِنِّي وَلَا
جَزَعًا . الْأَبْيَاتُ .

عبدية بن يزيد :

١٣٣٧٩- مَا كُنْتُ أَوَّلَ ضَبٍّ جَادَ تَلَعْتُهُ غَيْثٌ فَأَمْرَعُ وَاسْتَخَلْتُ لَهُ الدَّارُ

قَالَ عَبْدَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو السَّعْدِيُّ يَهْجُو حَنِيفَةَ بْنَ جُذَيْمٍ مِنْ أَبْيَاتٍ أَوَّلَهَا :
إِنْ كُنْتُ تَجْهَلُ مَسْعَاتِي فَقَدْ عَرَفْتُ بَنُو الْحُوَيْرِثِ مَسْعَاتِي وَسَيَّارُ
يقول منها :

مَا كُنْتُ أَوَّلَ ضَبٍّ جَادَ تَلَعْتُهُ . الْبَيْتُ

أبو نصر بن نباتة :

١٣٣٨٠- مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ حَنَّتْ رَكَائِبُهُ شَوْقًا وَفَارَقَ الْفَأَّ غَيْرَ مُخْتَارِ

قبله :

أُحِبُّهَا بِإِلَادِ اللَّهِ وَاسِعَةً حُبَّ الْبَخِيلِ غِنَاهُ بَعْدَ إِقْتَارِ

مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ حَنَّتْ رَكَائِبُهُ . الْبَيْتُ

أبو المُرْجَا الجُرْجَانِيُّ :

١٣٣٨١- مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ نَالَ مَا طَلَبَا وَلَسْتُ أَوَّلَ بَرْقٍ لَاحَ ثُمَّ خَبَا

أَبْيَاتُ أَبِي الْمُرْجَا سَالِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَجَرِ الْهَلَالِيِّ الْعَامِرِيِّ الْحَرَانِيِّ :
مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ نَالَ مَا طَلَبَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كَمْ أَمِلِ أَرْجَعْتُ خَجَلَانَ مُنْهَسِرًا أَوْ طَامِعَ غَادَرْتَ فِي الثَّرْبِ مُكْتَبَا
بَيْنَا بِهَا أَنْتَ مَغْرُورٌ بِبَهْجَتِهَا إِذْ عَدَّ جَوْهَرَهَا الْمَوْصُوفُ مُخْتَلِبَا
لَا تَحْسِدَنَّ أَمْرًا فِيهَا عَلَى جِدَّةٍ فَلَيْسَ يَأْمَنُ مِنْ تَيَّارِهَا رَكْبَا

١٣٣٧٩- البيت في الحيوان للجاحظ : ٣٥١/٦ منسوباً إلى عبدية بن الطيب .

١٣٣٨٠- البيتان في التذكرة الحمدونية : ٧٤/٦ .

إِنْ كَانَ أَصْبَحَ مَسْرُورًا بِهَا جَذَلًا فَالْيَوْمَ يَسْلُبُهُ مَا أَمْسُهُ وَهَبًا
أبو فراس :

١٣٣٨٢- مَا كُنْتُ إِلَّا السَّيْفَ زَادَ عَلَى صُرُوفِ الدَّهْرِ صَقْلًا
يقول منها :

وَلَيْنَ قُتِلْتَ فَإِنَّمَا مَوْتَ الْكِرَامِ الصَّيْدِ قَتْلًا
يَغْتَرُّ بِالدُّنْيَا الْجَهْلُ وَلَيْسَ بِالدُّنْيَا مُمْلَى
صَرَّ دُرٌّ :

١٣٣٨٣- مَا كُنْتُ إِلَّا السَّيْفَ سَلَّتهُ يَدُ ثَمَّ أَعَادَتُهُ إِلَى قَرَابِهِ
دُعْبَلُ :

١٣٣٨٤- مَا كُنْتُ إِلَّا كَفَيْتِ خَابَ أَمَلُهُ وَجَادَ يَوْمًا عَلَى قَوْمٍ بِلَا أَمَلٍ
عبد الله بن محمد بن أبي عبيد المهلب :

١٣٣٨٥- مَا كُنْتُ إِلَّا كَلَحِمَ مَيِّتٍ دَعَا إِلَى أَكْلِهِ اضْطِرَارُ
العباس بن الأحنف :

١٣٣٨٦- مَا كُنْتُ أَيَّامَ كُنْتُ رَاضِيَةً عَنِّي بِذَلِكَ الرِّضَا بِمُغْتَبِطٍ
أبيات العباس بن الأحنف وَتُرْوَى لِلنَّوْفَلِيِّ :

مَا كُنْتُ أَيَّامَ كُنْتُ رَاضِيَةً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

عَلِمًا بِأَنَّ الرِّضَا سَيَبْعُهُ مِنْكَ التَّجَنِّي وَكَثْرَةُ السَّخَطِ
فَكُلُّ مَا سَاءَنِي فَعَنْ خُلُقٍ مِنْكَ وَمَا سَرَّنِي فَعَنْ غَلَطٍ
وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ أَيْضًا^(١) :

١٣٣٨٦- الأبيات في ديوان العباس بن الأحنف : ١٦٨ .

(١) البيتان في المتصف : ٢٧٧ .

قَدْ كُنْتُ أَبْكِي وَأَنْتِ رَاضِيَةٌ حِذَارَ هَذَا الصُّدُودِ وَالْغَضَبِ
 إِنْ تَمَّ ذَا الْهَجْرُ يَا ظَلُومٌ وَلَا تَمَّ فَمَا لِي فِي الْعَيْشِ مِنْ أَرْبِ
 وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَعْفَرِ بْنِ شَمْسِ الْخِلَافَةِ :
 مَا عَجِبْنَا لِتَمَادِي سُخْطِكُمْ بَلْ عَجِبْنَا لِلرِّضَا كُلِّ الْعَجَبِ
 أبو فراس :

١٣٣٨٧- مَا كُنْتَ تَصْبِرُ فِي الْقَدَبِ مِمَّ فَلِمَ صَبَرْتَ الْآنَ عَنَّا
 بعده :

وَلَقَدْ ظَنَنْتُ بِكَ الظُّنُونِ لِأَنَّهُ مَنْ ظَنَّ ظُنًّا
 /٧٦/ الرضي الموسوي :

١٣٣٨٨- مَا كُنْتُ صَبًّا فَمَا فِي النَّاسِ لِي بَدَلٌ وَإِنْ سَلَوْتُ فَكُلُّ النَّاسِ أَبْدَالُ
 أبو الهول :

١٣٣٨٩- مَا كُنْتُ فِي غَايَةٍ إِلَّا سَبَقْتُ وَلَا طَالَ الْمَدَى بِكَ إِلَّا أَزْدَدْتَ إِحْسَانًا
 أبو تمام :

١٣٣٩٠- مَا كُنْتُ كَالسَّائِلِ الْأَيَّامَ مُجْتَهِدًا عَنْ لَيْلَةِ الْقَدَرِ فِي شَعْبَانَ أَوْ رَجَبِ
 أبو فراس :

١٣٣٩١- مَا كُنْتُ مُذْ كُنْتُ إِلَّا طَوَعَ خِلَانِي لَيْسَتْ مُوَاخَذَةُ الْإِخْوَانِ مِنْ شَانِي
 بعده :

١٣٣٨٧- البيتان في ديوان أبي فراس الحمداني : ٢٩١ .

١٣٣٨٨- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٢٠ .

١٣٣٨٩- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٦٥ / ١ .

١٣٣٩٠- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٥ .

١٣٣٩١- الأبيات في ديوان أبي فراس الحمداني : ٣٠٢ .

يَجْنِي الحَلِيلُ فَاسْتَحْلِي جَنَائَتَهُ
وَيُتْبِعُ الذَّنْبَ ذَنْبًا حِينَ يَعْرِفُنِي
يَجْنِي عَلَيَّ وَأَحْنُو دَائِمًا أَبَدًا
حَتَّى أَذِلَّ عَلَى عَفْوِي وَإِحْسَانِي
عَمْدًا وَأَتَّبِعُ إِحْسَانِي وَغَفْرَانِي
لَا شَيْءَ أَحْسَنَ مِنْ حَانٍ عَلَى جَانِي
ابنُ شمس الخلافة :

١٣٣٩٢- مَا كُنْتُ مِمَّنْ يَرْتَضِي مِنْ دَهْرِهِ
الرَّضَى الموسوي :

١٣٣٩٣- مَا لَبَسَ الدَّرْعَ كَمِثْلِي بَطْلٌ
ومن باب (مَا لَبَسَ) مَا أَنشَدَ علا
المُحَارِبِيَّةُ وَهِيَ عَجُوزٌ حَيْرَقُونُ زَوْلَةٌ^(١) :
وَلَا لَبَسَ العُشَّاقُ مِنْ حُلَلِ الهَوَى
وَلَا شَرِبُوا كَاسًا مِنَ الحُبِّ مُرَّةً
وَلَا خَلَعُوا إِلَّا الثِّيَابَ الَّتِي أُبْلِي
وَلَا حُلُوءَةً إِلَّا شَرَابَهُمْ فَضْلِي
قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ : الحَيْرَقُونُ الَّتِي فِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ شَبَابٍ ، وَالزَّوْلَةُ الظَّرِيفَةُ
وَالزَّوْلُ الظَّرِيفُ وَالزَّوْلُ أَيْضًا الدَّاهِيَةُ وَالزَّوْلُ أَيْضًا العَجَبُ .
البَيْهَقِيُّ الكاتب :

١٣٣٩٤- مَا لِبُوسٍ وَلَا لِنِعْمَى دَوَامٌ
لَمْ يَدُمْ فِي النِّعِيمِ وَالْبُوسِ قَوْمٌ
قبله :

كَلَّمَا مَرَّ عَلَيَّ مِنْ سُرُورِكَ يَوْمٌ
مَا لِبُوسٍ وَلَا لِنِعْمَى دَوَامٌ . البَيْتُ

١٣٣٩٣- لم يرد في ديوانه (صادر) .

(١) البيت الأول في سمط اللآلئ : ١٣١ / ١ منسوباً إلى عسرة المحاربة .

١٣٣٩٤- البيتان في الكشكول : ١٩٩ / ١ ، ٢٠٠ منسوبين إلى يحيى بن خالد .

١٣٣٩٥- مَا لِحَظِّي الْأَعْمَى مَا يَتَلَقَّى قَائِداً يَبْتَغِي الثَّوَابَ فِيهِدِي
أَبُو الْعَتَاهِيَّةَ :

١٣٣٩٦- مَا لَذَّةُ الْعَيْشِ عِنْدِي غَيْرُ وَاحِدَةٍ هِيَ التَّنَقُّلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ
١٣٣٩٧- مَا لَذَّةُ تَجَمُّعِ اللَّذَاتِ لَذَّتُهَا أَلَذُّ مِنْ أَنْسٍ إِخْوَانٍ إِذَا اجْتَمَعُوا
/٧٧/

١٣٣٩٨- مَا لِسُرُورِي بِالشَّكِّ مُمْتَزِجاً حَتَّى كَأَنِّي أَرَاهُ فِي الْحُلُمِ
١٣٣٩٩- مَا لَقِيَتْ رُوحٌ مِنَ الْحَيِّ مِنْ مَا لَقِيَ الْقَلْبُ مِنَ الْعَيْنِ
نُصِيبُ الْأَصْغَرُ :

١٣٤٠٠- مَا لَقِينَا مِنْ جُودِ فَضْلِ بْنِ يَحْيَى تَرَكَ النَّاسَ كُلَّهُمْ شَعْرَاءَ
مُحَمَّدُ بْنُ شَبْلٍ :

١٣٤٠١- مَا لَقِينَا مِنْ غَدْرِ وَدُنْيَا فَلَا كَا نَتْ وَلَا كَانَ أَخَذَهَا وَالْعَطَاءُ
ابْنُ طَرَاذِ النَّهْرَوَانِيِّ :

١٣٤٠٢- مَالِكُ الْعَالَمِينَ ضَامِنٌ رِزْقِي فَلَمَّاذَا أَمْلَكُ الْخَلْقَ رِقِي
بعده :

قَدْ قَضَى لِي بِمَا عَلَيَّ وَمَالِي خَالِقِي جَلَّ ذِكْرُهُ قَبْلَ خَلْقِي
صَاحِبِي الْبَدَلُ وَالنَّدَى فِي يَسَارِي وَرَفِيقِي فِي عُسْرَتِي حُسْنُ رَفِيقِي

١٣٣٩٥- البيت في ديوان مهيار الديلمي : ٢٢٠ / ١ .

١٣٣٩٦- البيت في ديوان أبي العتاهية : ٣٥٩ .

١٣٣٩٨- البيت في المنتحل : ٢٧ / ١ .

١٣٣٩٩- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٠٩ .

١٣٤٠٠- البيت في الذخائر والعبقريات : ٢١٠ / ١ .

١٣٤٠١- البيت في زهر الأكم : ٤٢ / ٣ منسوباً إلى ابن شبل البغدادي .

١٣٤٠٢- الأبيات في المجلس الصالح : ٤٥ / ١ .

وَكَمَا لَا يَرُدُّ عَجْزِي رِزْقِي فَكَذَا لَا يَجُرُّ رِزْقِي حِذْقِي
وَيُرْوَى :

وَكَمَا لَا يَجُرُّ حِذْقِي رِزْقِي فَكَذَا لَا يَرُدُّ عَجْزِي رِزْقِي
هُوَ أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَافَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى النَّهْرَوَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ طَرَارٍ وَلَدَتْهُ
سَنَةَ ٣٠٨ وَوَفَاتَهُ سَنَةَ ٣٥٩ .

ومن باب (مَالِك) قَوْلُ أَبِي الْعَتَاهِيَّةِ وَقَدْ دَخَلَ عَلَى أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ كَاتِبِ الْمَهْدِيِّ
فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدِّ السَّلَامَ ، ثُمَّ أَعَادَ أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ عَلَيْهِ ثَانِيَةً فَلَمْ يَرُدِّ ، ثُمَّ أَعَادَ ثَالِثَةً
فَلَمْ يَرُدِّ فَقَالَ (١) :

مَالِكَ لَا تُرْجِعُ السَّلَامَ إِلَيَّ الزُّوَارِ إِلَّا بِلَمَحَةِ الْبَصَرِ
تَفْعَلُ هَذَا وَأَنْتَ مِنْ بَشَرٍ فَكَيْفَ لَوْ كُنْتَ مِنْ سِوَى الْبَشَرِ
قِيلَ : وَكَانَ الرَّجُلُ مُفَكِّرًا فِي حَالِ نَفْسِهِ وَكَانَ الْمَهْدِيُّ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِ فِي أَمْرِ فَمَا
قَامَ أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى بَعَثَ إِلَيْهِ الْمَهْدِيُّ مَنْ أَخَذَهُ فَضَرَبَ عُنُقَهُ .
الْعَمِيدُ الْفَيَاضُ :

١٣٤٠٣- مَالِكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا الَّذِي قَدَّمْتَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ
بعده :

وَمَا عَدَا ذَاكَ فَلِلْوَارِثِ الْعَا بِثٍ فِيهِ عَيْشَةُ الْأَهِي
١٣٤٠٤- مَالِكَ لَا تُقْضَى وَلَا تُسْرَحُ وَالْيَأْسُ مِمَّا لَا يُنَالُ أَرْوَحُ
هَذَا مَثَلٌ سَائِرٌ مَشْهُورٌ قَدِيمٌ .

١٣٤٠٥- مَا لِلتُّجَّارِ وَلِلسَّخَاءِ وَإِنَّمَا بُنِيَتْ لِحُومِهِمْ عَلَى الْقِرَاطِ

(١) لم ترد في ديوانه (صادر) .

١٣٤٠٤- البيت في البصائر والذخائر : ١٦٥ / ٦ .

١٣٤٠٥- البيت في البصائر والذخائر : ٢٧ / ٤ .

الأبيوردي :

١٣٤٠٦- مَا لِلجَبَانِ أَلَانَ اللَّهِ جَانِبَهُ ظَنَّ الشَّجَاعَةَ مِرْقَاةً إِلَى الْأَجَلِ
يقول منها :

فَلَيْتَ شِعْرِي أَحَقُّ مَا نَطَقْتَ بِهِ أَمْ مُنِيَّةُ النَّفْسِ وَالْإِنْسَانِ ذُو أَمَلٍ
وَفِي ابْتِسَامَةٍ سَعْدَى عَنْهُ لِي عَوْضٌ فَلَمْ أَشِمَّ بَارِقًا إِلَّا مِنْ الْكَلَلِ
أَبُو تَمَّام :

١٣٤٠٧- مَا لِلخَطْوِ طَعَتْ عَلَيَّ كَانَهَا جَهَلْتُ بِأَنَّ نَدَاكَ بِالْمِرْصَادِ
بَعْدَهُ :

وَلَقَدْ تَرَاءَيْتَنِي بِأَمْنٍ جُنَّةٍ لَمَّا بَرَزْتُ لَهَا وَأَنْتَ عِتَادِي
مَا زِلْتُ أَعْلَمُ أَنَّ شِلْوِي ضَائِعٌ حَتَّى جَعَلْتَكِ مَوْئِلِي وَمَعَادِي
مَا لَامِرِيءٍ أَسَرَ الْقَضَاءُ رَجَاءَهُ إِلَّا عَطَاؤُكَ أَوْ رَجَاؤُكَ فَادِي
وَمِنْ الْعَجَائِبِ شَاعِرٌ قَعَدْتُ بِهِ هِمَّاتُهُ أَوْ ضَاعَ عِنْدَ جَوَادِ
يقول منها :

أَبْقَيْنَ فِي أَعْنَاقِ جُودِكَ جَوْهَرًا أَبْقَى مِنَ الْأَطْوَاقِ فِي الْأَجْيَادِ
/٧٨/

١٣٤٠٨- مَا لِلرَّجَالِ مَعَ الْقَضَاءِ مَحَالَةٌ ذَهَبَ الْقَضَاءُ بِحِيلَةِ الْأَقْوَامِ

قِيلَ لَمَّا دُعِيَ أَبُو مُسْلِمٍ الْحُرَّاسَانِيُّ إِلَى الدُّخُولِ إِلَى الْمَنْصُورِ وَأَمَرَ بِنَزْعِ السَّيْفِ
عَنْهُ عِلْمٌ أَنَّهُ مَقْتُولٌ فَانْتَرَعَهُ مِنْ عُنُقِهِ وَأَنشَدَ مُتَمَثِّلًا : مَا لِلرَّجَالِ مَعَ الْقَضَاءِ مَحَالَةٌ .
الْبَيْتُ

١٣٤٠٦- البيت في ديوان الأبيوردي : ٢٤٠ .

١٣٤٠٧- الأبيات في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٤٩٦/١-٤٩٧ .

١٣٤٠٨- البيت في سمط اللاليء : ٩٠٨/١ منسوباً إلى أبي علي .

الْمَحَالَّةُ بَفَتْحِ الْمِيمِ : الْحِيلَةُ .

أبو دلف :

١٣٤٠٩- مَا لِلرَّجَالِ وَلِلتَّنْعِمِ إِنَّمَا خُلِقُوا لِيَوْمَ كَرِيهَةٍ وَكِفَاحٍ

الرّضي الموسوي :

١٣٤١٠- مَا لِلزَّمَانِ رَمَى قَوْمِي فَذَعْدَعَهُمْ تَطَايَرَ الْقَعْبُ لَمَّا صَكَّهُ الْحَجَرُ

قَوْلُ الرّضِيِّ :

مَا لِلزَّمَانِ رَمَى قَوْمِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مَا كَانَ ضَرَّ اللَّيَالِي لَوْ نَفَسْنَ بِهِمْ مِنْ النَّوَائِبِ وَاسْتَنَاهُمْ الْقَدَرُ
أَصْبَحْتُ بَعْدَهُمْ فِي شَرِّ حَالَةٍ مِثْلَ السَّلَا حَوْلَهُ الذَّوْبَانُ وَالنُّمْرُ
فِي كُلِّ يَوْمٍ لِرَجُلِي عَنْ بَوَاقِرِهِمْ إِلَى الْمَعَاطِبِ مَهْوَاةٌ وَمُخْتَفَرُ

السَّلَاءُ : هُوَ الْوِعَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ قَصْرَهُ لِمُضْرُورَةِ الشَّعْرِ . وَالنَّوَاقِرُ الْآبَارُ
الصَّغَارُ ضَيْقَةُ الرُّؤُوسِ وَكَذَلِكَ الْمَنَاقِرُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ومن باب (مَا لِلزَّمَانِ) :

مَا لِلزَّمَانِ يَدٌ عَلَيَّ جَمِيلَةٌ إِلَّا بِقَاؤُكُمْ عَلَى الْأَيَّامِ

نَصْرُ اللَّهِ بْنِ عُنَيْنٍ :

١٣٤١١- مَا لُزُومُ الْجَمْعِ يَمْنَعُ صَرْفَهُ فِي رَاحَةٍ مِثْلَ الْمُنَادَى الْمُفْرَدِ

يَقُولُ : لَا تَزَالُ رَاحَتُهُ مَضْمُومَةٌ ، وَفِيهِ تَوْرِيَةٌ مِنْ طَرِيقِ النَّحْوِ ، لِأَنَّ الْمُنَادَى
الْمُفْرَدَ مَضْمُومٌ أَبَدًا . وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ أَيْضًا فِي وَالٍ مَصْرُوفٍ تَوْرِيَةً^(١) :

١٣٤٠٩- البيت في محاضرات الأدباء : ٥٢٦/١ .

١٣٤١٠- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٥٤٨/١ ، ٥٤٩ .

١٣٤١١- البيت في شعر ابن عنين : ١٦٨ .

(١) البيت في شعر ابن عنين : ١٧٤ .

فَلَا تَغْضِبَنَّ إِذَا مَا صُرِفْتَ فَلَا عَدْلَ فِيكَ وَلَا مَعْرِفَةَ
لَأَنَّ الْعَدْلَ وَالتَّعْرِيفَ يَمْنَعَانِ مِنَ الصَّرْفِ .
الرشيْدُ الخَلِيفَةُ :

١٣٤١٢- مَا لِلطَّبِيبِ يَمُوتُ بِالْذَّاءِ الَّذِي قَدْ كَانَ يَشْفِي مِثْلَهُ فِيمَا مَضَى
بعده :

مَاتَ الْمُدَاوِي وَالْمُدَاوَى وَالَّذِي جَلَبَ الدُّوَاءَ وَبَاعَهُ وَمَنِ اشْتَرَى
أَبُو فِرَاسٍ حَمْدَانُ :

١٣٤١٣- مَا لِلْعَبِيدِ مِنَ الَّذِي يَقْضِي بِهِ اللَّهُ امْتِنَاعُ
بَعْدَهُ :

زُدْتُ الْأَسْوَدُ عَنِ الْفَرَا ئِسِ ثُمَّ تَفَرَّسْنِي الضَّبَاعُ
ابن هندو :
[من الكامل]

١٣٤١٤- مَا لِلْمُعِيلِ وَلِلْمَعَالِي إِنْمَا يَسْعَى إِلَيْهِنَّ الْفَرِيدُ الْوَاحِدُ
بَعْدَهُ :

فَالشَّمْسُ تَجْتَابُ السَّمَاءَ فَرِيدَةً وَأَبُو بَنَاتِ النَّعْشِ فِيهَا رَاكِدُ
البَسَامِيُّ :

١٣٤١٥- مَا لِلنِّسَاءِ وَلِلْكِتَابَةِ وَالْعَمَالَةِ وَالْخَطَابَةِ
أَبْيَاتُ الْبَسَامِيِّ :

قُلْ لِلْمُقَدَّمِ فِي الرَّثَا سَةِ وَالسِّيَاسَةِ وَالْكِتَابَةِ

١٣٤١٢- البيتان في التذكرة الحمدونية : ٢٥٥ / ٩ منسوبين إلى ابن الرومي .

١٣٤١٣- البيتان في ديوان الأمير أبي فراس : ١٨٦ ، ١٨٧ .

١٣٤١٤- البيتان في قرئ الضيف : ١٦٤ / ٥ منسوبين إلى ابن هندو ، ديوانه ٢٠١ .

١٣٤١٥- البيت الأول والخامس في ديوان ابن بسام : ٣٠ .

تَ الْعُرْفَ عِنْدَ بَنِي ثَوَابِهِ
تَشَهُ الَّتِي تُدْعَى لُبَابِهِ

أَنْ يَبْتَنَ عَلَى جَنَابِهِ

سِيءٌ سِوَى التَّكْذِيبِ وَالرَّدِّ

أَدْنَى مِنَ الْأَهْلِينَ وَالْوَلَدِ
حُكْمِ الْهَوَى فِي الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ
تَحْتَ الضُّلُوعِ خِلَافُ مَا نُبْدِي
فَهُمْ أَعْدَاءُ أَهْلِ الْحُبِّ وَالْوُدِّ
مَا زَادَنِي شَيْئاً سِوَى الْوَجْدِ
عَهْدَ الْمَوَدَّةِ فَاحْفَظُوا عَهْدِي

لَمْ يَأْتِ مِنْ لَذَّةٍ لِمُسْتَحْلِيهَا

وَمَتَى أَقْلُ يَكْثُرُ عَلَيْهِ تَنْدَمِي

تِ وَقَدْ بَانَ الْفُهْ مِنْ خَلَاقِ

مَاذَا رَأَيْتَ إِذَا اصْطَنَعُ
لَا سِيِّمًا هَذَا الَّذِي الْمُخُ

مَا لِلنِّسَاءِ وَلِلْكِتَابَةِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

هَذَا لَنَا وَلَهُنَّ مِمَّا

كَثِيرٌ :

١٣٤١٦- مَا لِلْوُشَاةِ بَعِزَّةٌ عِنْدِي شَدِّ

بعده :

وَلَعِزَّةٌ عِنْدِي وَإِنْ بَعُدَتْ
إِنِّي وَعِزَّةٌ مَا نَزَالَ عَلَى
نُبْدِي السُّلُوءُ تَسْتُرًا وَبِنَا
إِيَّاكَ يَا عَزَّ الْوُشَاةِ
كَمْ عَائِبٍ لَكُمْ لِأَبْغَضِكُمْ
إِنِّي لَأَحْفَظُ بِالْمَغِيبِ لَكُمْ

الغزِّي :

١٣٤١٧- مَا لِمَا قَدْ مَضَى وَلَا لِلَّذِي

/٧٩/

١٣٤١٨- مَا لَمْ أَقْلُ لَمْ أَتَّبِعْهُ نَدَامَةً

أَبُو تَمَّام :

١٣٤١٩- مَا لِمَنْ أَثَرَ الْحَيَاةَ عَلَى الْمَوْتِ

١٣٤١٦- لم ترد في ديوانه .

١٣٤١٧- البيت في قطب السرور : منسوباً إلى أبي العتاهية .

١٣٤١٩- لم يرد في ديوانه (عطية) .

محمد وهيب :

١٣٤٢٠- مَا لِمَنْ تَمَّتْ مَحَاسِنُهُ أَنْ يُعَادِيَ طَرْفَ مَنْ رَمَقَا

بعده :

لَكَ أَنْ تُبْدِيَ لَنَا حَسَنًا وَلَنَا أَنْ نُعْمِلَ الْحَدَقَا

أبو العتاهية :

١٣٤٢١- مَا لَمْ يَضُقْ خُلُقُ الْفَتَى فَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ عَلَيْهِ

له أيضاً :

١٣٤٢٢- مَا لَمْ يَكُنْ لَكَ فِيهِ مَنَفَعَةٌ مِمَّا مَلَكَتْ فَلَسْتَ تَمْلِكُهُ

المتنبّي :

١٣٤٢٣- مَا لَنَا فِي النَّدَى عَلَيْكَ اخْتِيَارُ كُلُّ مَا يَمْنَحُ الشَّرِيفُ شَرِيفُ

كَانَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ أَمَرَ لِأَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّئِيِّ بِفَرَسٍ ، وَقَالَ هُوَ الْمُخَيَّرُ فِي وَصْفِ الْفَرَسِ الَّتِي يُرِيدُهَا لِتَحْمِلَ إِلَيْهِ فَقَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ :

مَوْقِعُ الْخَيْلِ مِنْ نَدَاكَ طَفِيفُ وَلَوْ أَنَّ الْجِيَادَ فِيهَا أُلُوفُ

مَا لَنَا فِي النَّدَى عَلَيْكَ اخْتِيَارُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمِنْ اللَّفْظِ لَفْظَةٌ تَجْمَعُ الْوَصْفَ وَذَاكَ الْمُطَهَّـمُ الْمَعْرُوفُ

يَعْنِي : إِذَا قُلْتَ الْمُطَهَّـمَ فَقَدْ قُلْتَ الْعَرَبِيَّ وَهُوَ اسْمٌ لِكُلِّ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ جَوَادٍ .

ابن شمس الخلافة :

١٣٤٢٤- مَا لَنَا مَا بِهِ نُجَازِي عَلَى فَعْلِكَ إِلَّا ثَنَاؤَنَا وَالِدُعَاءِ

١٣٤٢٠- البيتان في البصائر والذخائر : ٧٦/٧ .

١٣٤٢١- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٣٧/١ ، ولم يرد في ديوانه (صادر) .

١٣٤٢٣- الأبيات في ديوان أبي تمام شرح العكبري : ٢٨٠/٢ - ٢٨١ .

صُرِّدَرُ :

١٣٤٢٥- مَا لَوْلُو الْبَحْرِ وَلَا مَرَجَانُهُ
إِلَّا وَرَاءَ الْهَوْلِ مِنْ عُبَابِهِ

بعده :

لَوْ رَبَّ الدَّرُّ إِلَى حَافَاتِهِ
وَلَوْ أَقَامَ لَازِمًا أَصْدَافَهُ
مَنْ يَعُشِقِ الْعَلِيَاءَ يَلْقَ عِنْدَهَا
مَا لَقِيَ الْمُحِبُّ مِنْ أَحْبَابِهِ

الرضي الموسوي :

١٣٤٢٦- مَا لِي أَحْرَكُ مِنْ وَفَائِكَ سَاكِنًا
وَأَهْرُ مِنْكَ إِلَى الصَّفَاءِ كَلِيلًا

بعده :

طَالَ الْمَطَالُ بَرْدٌ وَدُّ لَمْ يَزَلْ
عِنْدِي مَصُونًا لَمْ يَزَلْ مَبْذُولًا

الخُبْرُ أَرْزِي :

١٣٤٢٧- مَالِي أَحْوِطُ حَوْلَ دِجْلَةٍ حَائِطًا
لَوْلَا اعْتِرَاضَ حِمَاقَتِي وَفُضُولِي

/ ٨٠ / محمد عبد الملك الزيات :

١٣٤٢٨- مَا لِي إِذَا غِبْتُ لَمْ أَذْكَرْ بِوَاحِدَةٍ
وَإِنْ مَرَضْتُ وَطَالَ السَّقْمُ لَمْ أُعَدِّ

بعده :

مَا أَقْبَحَ الشَّيْءَ تَرْجُوهُ فَتُحْرِمُهُ
قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّي قَدْ مَلَأْتُ يَدِي
١٣٤٢٩- مَا لِي أَرَاكَ مُسَيِّبًا
أَيْنَ السَّلَاسِلُ وَالْقِيُودُ؟

١٣٤٢٥- الأبيات في غرر الخصائص : ٢٥ منسوبة إلى علي بن الفضل .

١٣٤٢٦- البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٢ / ٢٠٢ .

١٣٤٢٧- البيت في محاضرات الأدباء : ٢ / ٧٥٩ .

١٣٤٢٨- البيتان في العمدة : ٢ / ١٠٨ .

١٣٤٢٩- البيتان في ديوان المعاني : ١ / ١٩٣ .

بعده :

عَزَّ الْحَدِيدُ بِأَرْضِكُمْ أَمْ لَيْسَ يَضْبُطُكَ الْحَدِيدُ
لَقِطُ بْنُ يَعْمَرُ :

١٣٤٣٠- مَا لِي أَرَاكُمْ نِيَامًا فِي بُلْهَنِيَّةٍ قَدْ تَرَوْنَ شِهَابَ الْحَرْبِ قَدْ سَطَمَا
الْأَبْيَاتُ الْمُخْتَارَةُ مِنْ قَصِيدَةِ لَقِطُ بْنُ يَعْمَرِ الْإِيَادِيَّ إِلَى قَوْمِهِ يُنْذِرُهُمْ بِوُصُولِ
عَسَاكِرِ الْفُرْسِ إِلَيْهِمْ وَيُحَرِّضُهُمْ عَلَى الْإِسْتِعْدَادِ لِحَرْبِهِمْ يَقُولُ مِنْهَا :

مَا لِي أَرَاكُمْ نِيَامًا فِي بُلْهَنِيَّةٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

قَوْمُوا قِيَامًا عَلَى أَمْشَاطِ أَرْجُلِكُمْ ثُمَّ افْزَعُوا الْأَمْنَ مَنْ فَزَعَا
صُونُوا جِيَادَكُمْ وَاجْلُوا سُيُوفَكُمْ وَجَدُّوا لِلْقَسِيِّ النَّبْلَ وَالشُّرْعَا
وَاشْفُوا غَلِيلِي بِرَأْيٍ مِنْكُمْ حَسَنٍ يُضْحِي فُؤَادِي لَهُ رِيَانٌ قَدْ نَقَعَا
وَقْلُدُوا أَمْرَكُمْ لِلَّهِ دَرَكُمْ رَحَبَ الذَّرَاعِ بِأَمْرِ الْحَرْبِ مُضْطَلِعَا
كَمَا لَكَ بَن قِنَانٍ أَوْ كَصَاحِبِهِ زَيْدَ الْقَبَاحِينَ لَا فِي الْحَارِثِينَ مَعَا
إِذَا عَابَهُ عَائِبٌ يَوْمًا فَقَالَ لَهُ دَمْتُ لِحَبْنِكَ قَبْلَ النَّوْمِ مُضْطَجَعَا
فَسَارُوا فَالْفُؤُةَ أَخَا ثِقَةٍ فِي الْحَرْبِ لَا نَاكِسًا رِخْصًا وَلَا هَلَعَا
لَا مُتْرَفًا إِنْ رَخَاءَ الْعَيْشِ سَاعِدَهُ وَلَا إِذَا عَضَّ مَكْرُوهٌ بِهِ خَشَعَا
مُسْتَنْجِدًا يَتَحَدَّى النَّاسَ كُلَّهُمْ لَوْ صَارَعُوهُ جَمِيعًا فِي الْوَعَى صَرَعَا
مَا زَالَ يَحْلِبُ دُرَّ الدَّهْرِ أَشْطَرَهُ يَكُونُ مُتْبِعًا يَوْمًا وَمُتَّبِعَا
حَتَّى اسْتَمَرَّتْ عَلَى شَرِّ سَرِيرَتِهِ مُسْتَحْكِمَ السِّنِّ لَا قَحْمًا وَلَا وَرَعَا
عَبَلَ الذَّرَاعِ أَيْبًا ذَا مُزَابَنَةٍ فِي الْحَرْبِ يَحْتَبِلُ الرُّبَّالَ وَالسَّبْعَا
يَقُولُ فِي آخِرِهَا :

إِنِّي بَدَلْتُ لَكُمْ نَصْحِي بِلَا دَخَلٍ فَاسْتَقِظُوا إِنَّ خَيْرَ الْعِلْمِ مَا نَفَعَا

قَالَ عُلَمَاءُ الشُّعْرِ هَذَا مِنْ أَحْسَنِ مَا وُصِفَ بِهِ مُتَقَدِّمُ جَيْشٍ وَمَدَبَّرُ حَرْبٍ .
 ١٣٤٣١- مَا لِي أَرَاكَ وَلَسْتَ تُثْمِرُ طَيِّبًا عِنْدِي وَأَصْلُكَ هَاشِمِي الْمَغْرَسِ
 أَنشُدَ الرَّاعِبَ فِي مُحَاضِرَاتِهِ :

١٣٤٣٢- مَا لِي أُرَوِّعُ بِالْقُرُونِ كَأَنِّي فِي النَّاسِ أَوَّلَ عَاشِقٍ قَرْنَانِ
 قَالَ كَاتِبُهُ وَمَوْلَاهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا كَانَ وَضَعَ هَذَا الْكِتَابُ يَحْتَوِي عَلَى كُلِّ مَعْنَى يَرِدُ
 فِي بَيْتٍ مُفْرَدٍ وَرَدَ فِيهِ مِثْلُ هَذَا الْبَيْتِ السَّخِيفِ وَبِهِ عِدَّةُ مَوَاضِعَ فِي السُّخْفِ الْعَذْرُ عَنْهَا
 أَيْضًا مَا قُلْنَا وَإِذَا كَانَ الرَّاعِبُ مَعَ عُلُوِّ قَدْرِهِ أَثْبَتَهُ فِي مُحَاضِرَاتِهِ فَلِيَ أَسْوَةٌ بِهِ .
 أَبُو عُثْمَانَ النِّسَابُورِيُّ :

١٣٤٣٣- مَا لِي أَرَى الدَّهْرَ لَا يَسْخُو بِذِي كَرَمٍ وَلَا يَجُودُ بِمَعْوَانٍ وَمِفْضَالٍ
 بَعْدَهُ :

وَلَا أَرَى أَحَدًا فِي النَّاسِ مُشْتَهِيًا حُسْنَ الثَّنَاءِ بِإِنْعَامٍ وَإِفْضَالٍ
 صَارُوا سَوَاسِيَةً فِي لَوْمِهِمْ شَرْعًا كَأَنَّمَا نُسِجُوا فِيهِ بِمِنَوَالٍ
 هُوَ أَبُو عُثْمَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرِ بْنِ
 عَائِدِ الصَّابُورِيِّ النَّسَابُورِيِّ مَوْلَدُهُ بِبُوشَنج سَنَةَ ٣٧٣ وَوَفَاتَهُ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ ٤٤٩ .
 ١٣٤٣٤- مَا لِي أَرَى الْفَلَكَ الدَّوَارَ رَفَعُكُمْ أَمَا يَدُورُ لِغَيْرِ السَّاقِطِ الْفَلَكَ
 ١٣٤٣٥- مَا لِي أَرَى النَّاسَ يَسْتَغْوُونََنِي سَفَهًا دِينِي لِنَفْسِي وَدِينُ النَّاسِ لِلنَّاسِ
 أَبُو تَمَّامٍ :

١٣٤٣٦- مَا لِي أَرَى حَلْبًا سُوقًا وَلَسْتُ أَرَى سُوقًا وَمَالِي أَرَى سُوقًا وَلَا حَلْبَ

١٣٤٣١- البيت في المنتحل : ١٣٣/١ منسوباً إلى ابن زرعة الدمشقي .

١٣٤٣٢- البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٢٥٤ من غير نسبة .

١٣٤٣٣- الأبيات في تاريخ دمشق لابن عساكر : ٤/ ٩ .

١٣٤٣٥- البيت في ديوان الحسن بن هانئ : ١٦٦ .

١٣٤٣٦- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣١٠/١ .

١٣٤٣٧- مَا لِي أَعَاتَبُ مَنْ لَا يَرَعَوِي مَلَأَ وَلَمْ أَقْرَبُ مَنْ يَخْتَارُ إِبْعَادِي

/ ٨١ /

١٣٤٣٨- مَا لِي الرِّضَا بِالَّذِي أَصْبَحْتُ أَمْلِكُهُ وَمَا الْيَأْسُ مِمَّا يَمْلِكُ النَّاسُ

١٣٤٣٩- مَا لِي إِلَيْكَ سِوَاكَ غَيْرَكَ شَافِعُ فَمَنْ الَّذِي هُوَ مِنْكَ عِنْدَكَ أَفْضَلُ

قبله :

يَا مَنْ إِلَيْهِ بِجُودِهِ أَتَوَسَّلُ وَعَلَى مَعَالِي مَجْدِهِ أَتَطَقُلُ

مَا لِي إِلَيْكَ سِوَاكَ غَيْرَكَ شَافِعُ . الْبَيْتُ

بِهَلُولُ :

١٣٤٤٠- مَا لِي إِلَيْكَ شَفِيعُ أَسْتَعِينُ بِهِ إِلَّا الْعَلَاءَ وَطِيبَ الْأَصِلِ وَالشِّيمِ

قِيلَ وَقَفَ بِهِلُولُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى الْبَرْمَكِيِّ فَقَالَ :

يَا جَعْفَرُ الْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْكَرَمِ وَكَعْبَةُ الْفَضْلِ وَالْإِفْضَالِ وَالنَّعَمِ

يَا مَنْ إِذَا الشُّحْبُ لَمْ تَسْمَحْ بِدَرَّتْهَا كَانَتْ أَنَامِلُهُ أُنْدَى مِنْ الدَّيَمِ

لِلَّهِ دُرُّكَ مِنْ حُرٍّ أَخِي كَرَمٍ يُعْطِي الْجَزِيلَ بِلَا مَنْ وَلَا سَامٍ

مَا لِي إِلَيْكَ شَفِيعُ أَسْتَعِينُ بِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمَا سَأَلْتُكَ إِلَّا أَنَّنِي فِطْنُ بِأَنَّ طَبْعَكَ مَجْبُولٌ عَلَى الْكَرَمِ

فَإِنْ تَجُدْ فَهُوَ شَيْءٌ قَدْ عُرِفَتْ بِهِ وَإِنْ يَكُنْ غَيْرُهُ أَشْكُرُ وَلَمْ أَلَمْ

فَأَسْتَخْسَنَ جَعْفَرُ مَا أَنشَدَهُ وَوَصَلَهُ بِجَائِزَةِ سَنِيَّةٍ .

طَرَفَةٌ :

١٣٤٤١- مَا لِي إِلَيْكَ شَفِيعُ أَسْتَعِينُ بِهِ إِلَّا رَجَائِي وَإِفْرَادِيكَ بِالْأَمَلِ

١٣٤٣٨- البيت في عيون الأخبار : ٣ / ٢٠٥ منسوباً إلى ابن حازم .

١٣٤٤١- البيت في الصداقة والصديق : ٣٤٣ منسوباً إلى طرفة .

أَبُو نَوَاسٍ :

١٣٤٤٢- مَا لِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ إِلَّا الرَّجَاءُ وَعَظِيمَ عَفْوِكَ ثُمَّ أَنِّي مُسْلِمٌ

قِيلَ رُؤْيَى أَبُو نَوَاسٍ فِي الْمَنَامِ بَعْدَ مَوْتِهِ فَقِيلَ لَهُ مَاذَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ ؟ فَقَالَ غَفَرَ لِي بِأَنْبِيَاءٍ مِنَ الشَّعْرِ قُلْتَهَا فَقِيلَ لَهُ وَمَا هِيَ ؟ فَأَنْشَدَ :

يَا رَبِّ إِنْ عَظُمَتْ ذُنُوبِي كَثْرَةً
إِنْ كَانَ لَا يَرْجُوكَ إِلَّا مُحْسِنٌ
أَدْعُوكَ رَبِّ كَمَا أَمَرْتَ تَصَرُّفًا
فَإِذَا رَدَدْتَ يَدِي فَمَنْ ذَا يَرْحُمُ ؟

مَا لِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ إِلَّا الرَّجَا . الْبَيْتُ

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١٣٤٤٣- مَا لِي بِشُكْرِكَ طَاقَةٌ يَا سَيِّدِي إِنْ لَمْ تُعْنِي

قَبْلَهُ :

فِي الْعَجْزِ عَنِ الشُّكْرِ :

يَا رَبِّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ عَالِمٌ
وَخَلَقْتَ لِي وَخَلَقْتَ مِنِّي
كُلَّ عَيْبٍ مُسْتَكِنٌ

مَا لِي بِشُكْرِكَ طَاقَةٌ . الْبَيْتُ

أَبُو فِرَاسٍ :

١٣٤٤٤- مَا لِي جَزَعَتْ مِنَ الْخُطُوبِ وَإِنَّمَا أَخَذَ إِلَهُ كَبَعَضَ مَا أَعْطَانِي

هَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ كَتَبَ بِهَا إِلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَهُوَ أَسِيرٌ فِي يَدِ الدَّمَسْتَقِ يَقُولُ

مِنْهَا :

١٣٤٤٢- الأبيات في ديوان أبي نواس (منظور) : ٢٢٠ .

١٣٤٤٣- البيت في ديوان أبي العتاهية (بيروت) : ٤٣٤ .

١٣٤٤٤- الأبيات في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢٩٦ .

وَلَقَدْ سَرَرْتُ كَمَا غَمَمْتُ عَشَائِرِي
وَأَنَا الَّذِي مَلَأَ الْبَسِيطَةَ كُلَّهَا نَارِي
إِنْ لَمْ أُمْتَ طَالَتْ سِنِي فَإِنَّ لِي
يَمْضِي الزَّمَانُ وَمَا عَمَدْتُ لِصَاحِبِ
يَا دَهْرُ خُنْتَ مَعَ الْأَصَادِقِ خُلَّتِي
لَكِنَّ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الْمَوْلَى الَّذِي
أَيْضِيْعُنِي مَنْ لَمْ يَزَلْ لِي حَافِظًا
إِنِّي أَعَارُ عَلَى مَكَانِي أَنْ أَرَى

ابن الرومي :

١٣٤٤٥- مَا لِي حُرِمْتُ وَحَظَّ النَّاسِ كُلُّهُمْ

بعده :

مَا حَقَّ مَيْدَانِ مَجْدٍ أَنْتَ صَاحِبُهُ

ومن باب (مَالٌ) قَوْلُ ابْنِ وَكِيعٍ ^(١) :

مَالٌ يُخَلِّفُهُ الْفَتَى

خَيْرٌ لَهُ مِنْ قَصْدِهِ

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : لَمَّا كَانَ الْمَعْنَى لَا يَتِمُّ إِلَّا بِالْبَيْتَيْنِ كِلَاهُمَا جَمَعْتُ ذَلِكَ فِي بَيْتٍ وَادِّ فَقُلْتُ ^(٢) :

مَالٌ يُخَلِّفُهُ لِلْضِدِّ صَاحِبُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لِلنَّاسِ فِي الرِّزْقِ أَسْبَابٌ مُشَعَّبَةٌ وَقَصْدُكَ اللَّهُ مِنْهَا أَوْكَدُ السَّبَبِ

١٣٤٤٥- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣ / ١٣١ .

(١) البيتان في معاهد التنصيص : ٣١٦ / ٢ منسوبين إلى ابن وكيع ، ولم يردا في مجموع شعره (نصار) .

(٢) البيت للمؤلف .

كَاتِبُهُ عفا الله عنه :

١٣٤٤٦- مَا لُ يُخْلَفُهُ لِلضَّدِّ صَاحِبُهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ سُؤَالِ النَّاسِ وَالطَّلَبِ

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ :

١٣٤٤٧- مَا لِي رَأَيْتُكَ تَجْفُونِي وَتُبْعِدُنِي وَأَنْتَ مِنِّي مَكَانَ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ

بعده :

وَاللهِ مَا نَظَرْتُ عَيْنَايَ شِبْهَكَ فِي حُسْنٍ وَظُرْفٍ وَمَا حَابَيْتُ فِي النَّظَرِ

وَمِنْ بَابِ (مَالِي) قَوْلُ الرَّشِيدِ بْنِ الْمَهْدِيِّ الْخَلِيفَةِ (١) :

مَالِي جُفَيْتُ وَكُنْتُ لَا أَجْفَا وَعَلَامَةُ الْهَجْرَانِ مَا تَخْفَى
وَأَرَاكَ تَشْرِبُنِي وَتَمَزْجُنِي وَلَقَدْ عَهْدْتُكَ شَارِبِي صَرْفَا

وقول أَبِي مَعْشَرٍ فِي النُّكُولِ عَنِ الْقِتَالِ وَالْحَرْبِ (٢) :

مَالِي وَمَالِكَ قَدْ كَلَفْتَنِي شَطَطَا حَمَلَ السَّلَاحِ وَقَوْلَ الدَّارِعِينَ قِفْ
أَمِنْ رِجَالِ الْمَنَآيَا خِلْتَنِي رَجُلًا أُمْسِي وَأَصْبَحُ مُشْتَقًا إِلَى التَّلَفِ
تَمْشِي الْمَنَآيَا إِلَى قَوْمٍ فَأَكْرَهُهَا فَكَيْفَ أَمْشِي إِلَيْهَا عَارِي الْكَتِفِ
أَمْ هَلْ حَسِبْتَ سَوَادَ اللَّيْلِ شَجَعَنِي وَإِنَّ قَلْبِي فِي جَنْبِي أَبِي دُلْفِ

فَقَالَ إِنَّ أَبَا دُلْفٍ لَمَّا سَمِعَ بِهَذَا الْمِصْرَاعِ الْأَخِيرِ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ أَنْفَذَ إِلَيْهِ أَرْبَعَةَ
آلَافٍ دِرْهَمٍ جَاءَتْهُ عَلَى غَفْلَةٍ .

/٨٢/

١٣٤٤٨- مَا لِي سِوَى الْكَرَمِ الْمَعْهُودِ مِنْ سَبَبٍ هَلْ عِنْدَكُمْ سَبَبٌ أَقْوَى مِنَ الْكَرَمِ

أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

١٣٤٤٦- البيت للمؤلف .

(١) البيت في ديوان المعاني : ٢٦٣/١ .

(٢) الأبيات في ربيع الأبرار : ١٢٣/٤ منسوبة إلى أحمد بن أبي فتن .

١٣٤٤٩- مَالِي صَدِيقٌ مُشْفِقٌ أَمَلَهُ سِوَى الْوَرَقِ
بعده :

فَثِقَ بِهِ مُصَاحِبًا وَلَا تَثِقَ بِمَنْ تَثِقَ
أَبُو سَعِيدِ الرُّسْتَمِيِّ :

١٣٤٥٠- مَالِي ظَمْتُ وَبَحَرُ جُودِكَ زَاخِرٌ سَهْلٌ مَشَارِعُهُ عَلَى الْوَرَادِ
بَعْدَهُ :

وَرَيْتُ زِنَادَ السَّائِلِينَ بِنَسِيهِ وَبِفَيْضِهِ وَخُصِصْتُ بِالْإِضْرَادِ
كَاتِبَهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

١٣٤٥١- مَالِي ظَمْتُ وَبَحَرُ جُودِكَ مُتَرَعٌ وَعَلَامٌ أَطْوَى وَالْقَرَى مَبْدُولُ
قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : كَانَ عَلَى الْمَرْحُومِ عَلَاءُ الدِّينِ عَطَا مَلِكُ مُحَمَّدِ الْجُوَيْنِيِّ
إِطْلَاقٌ فَاشْتَغَلَ عَنْهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ وَالشُّعْرُ لِي :

مَالِي ظَمْتُ وَبَحَرُ جُودِكَ مُتَرَعٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَأَحْوَمُ حَوْلَ الْوَرْدِ أَطْلُبُ خُلُوةً حَاشَاكَ يَخْلُو رَبُّعَكَ الْمَاهُولُ
فِي كُلِّ عَامٍ لَهُ بِيَابِكَ مَنْهَلٌ عَذْبٌ وَأَنْتَ الْقَصْدُ وَالْمَأْمُولُ
وَالْعَامُ جَذْبٌ وَالْعَطَاءُ مُيَسَّرٌ وَالْإِذْنُ فِي إِطْلَاقِهِ مَسْوُولُ
فَأَنْعَمَ بِإِطْلَاقٍ مَا سَأَلْتُهُ وَزَادَ فَوْقَ مَا كُنْتُ طَلَبْتُهُ تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ .

أحمد بن عبد ربّه :

١٣٤٥٢- مَالِي عَلَى الشُّكْرِ لَا أَزْدَادُ مَنْزِلَةً وَاللَّهُ قَدْ زَادَ مِنْ نِعْمَاهُ مَنْ شَكَرَا

١٣٤٤٩- لم ترد في شعره (غياض) .

١٣٤٥٠- البيتان في قرئ الضيف : ٣ / ٣٦٥ .

١٣٤٥١- الأبيات للمؤلف .

١٣٤٥٢- لم يرد في ديوانه (الداية) .

ابن الرومي :

١٣٤٥٣- مَا لِي لَدَيْكَ كَأَنِّي قَدْ زَرَعْتُ حَصَاً فِي عَامٍ جَدِبَ فَوْجُهُ الْأَرْضِ صَفْوَانُ

بعده :

أَمَّا لِزَرْعِي إِبَّانٌ فَانْظُرْ مَتَى يَرِيعُ كَمَا لِلزَّرْعِ إِبَّانُ

عبد الله بن مُصْعَب بن الزُّبَيْر :

١٣٤٥٤- مَا لِي مَرِضْتُ فَلَمْ يَعْدِنِي عَائِدٌ مِنْكُمْ وَيَمْرَضُ كَلْبُكُمْ فَأَعُوذُ

بعده :

وَأَشَدُّ مِنْ مَرَضِي عَلَيَّ صُدُودُكُمْ وَسُدُودُ عَبْدِكُمْ عَلَيَّ شَدِيدٌ

سُمِّيَ عَائِدُ الْكَلْبِ بِالْبَيْتِ الْأَوَّلِ .

أبو عليّ البَصِيرُ :

١٣٤٥٥- مَا لِي مِنَ الْمَالِ إِلَّا مَا تَقَدَّمَنِي فَذَاكَ لِي وَلِغَيْرِي مَا أَخْلَفَهُ

أحمد بن عليّ الوشقي من الأندلس :

١٣٤٥٦- مَا لِي مَنِ الْأَيَّامِ إِلَّا مُنَى أَنَالٍ مِنْهَا لَذَّةُ الْحَالِمِ

بعده :

تَقَلَّدَتْنِي عِنْدَ إِدْبَارِهَا تَقَلَّدَ الْمَهْزُومُ لِلصَّارِمِ

ابن التَّعَاوِيذِي :

١٣٤٥٧- مَا لِي وَلِلسَّاءِ بَعْدَ مَعَاشِرٍ صَدَقُوا هَوًى فَتَقَارَبُوا أَجَالَا

١٣٤٥٣- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣ / ٣٧٩ .

١٣٤٥٤- البيتان في الكامل في اللغة : ٢ / ١٠٣ منسوبين إلى عبد الله بن مصعب الزبيدي .

١٣٤٥٥- البيت في الكواكب السائرة : ٣ / ١٨٥ ، ولم يرد في ديوانه .

١٣٤٥٧- الأبيات في ديوان ابن التعاويذي : ٣٥٠ وما بعدها .

قَوْلُ ابْنِ التَّعَاوُيْدِيِّ : مَالِي وَلِلسَّرَاءِ . الْبَيْتُ وَقَبْلَهُ يَرِثِي ابْنَ الْبُخَارِيِّ وَهُوَ
أَوَّلُهَا :

أَتَنْظُنِّي مَا عِشْتُ أَنْعَمُ بَالَا هَيْهَاتَ ظِلُّ الْعَيْشِ بَعْدَكَ زَالَا
مَالِي وَلِلسَّرَاءِ بَعْدَ مَعَاشِرِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

زُهْرَاءُ دَعَا كُلَّ يَوْمٍ مِنْهُمْ قَمَرَا وَأَوْدَعَ فِي الصَّعِيدِ هَالَا
أَخْوَانُ صَدَقَ شَرَّدُوا بِفِرَاقِهِمْ نَوْمِي وَكَانُوا لِلشُّرُورِ عَقَالَا
كَانُوا الْأَسْوَدَ مَهَابَةً وَحَمِيَّةً وَالسَّحْبُ جُودًا وَالْبُدُورُ كَمَالَا

يَقَالُ إِنَّ الْوَزِيرَ مَوْلَى الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَلْقَمِيِّ وَزَيْرُ الْمُسْتَعَصِمِ بِاللَّهِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ
اسْتَشْهَدَ بِهَا بَعْدَ وَقِيعَةِ بَغْدَادَ .

وَمِنْ بَابِ (مَا مَاءُ) قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ يُعَاتِبُ عِيَّاشَ بْنَ لَهِيْعَةَ (١) :

مَا مَاءُ كَفَّكَ إِنْ جَادَتْ وَإِنْ بَخَلَتْ مِنْ مَاءٍ وَجْهِي إِذَا أَفْنَيْتُهُ عَوْضُ
إِنِّي بِأَيْسَرِ مَا أَذْنَيْتُ مُبْسِطُ كَمَا بِأَيْسَرِ مَا أَقْصَيْتُ مُنْقَبِضُ

وَمِنْ بَابِ (مَا) قَوْلُ بَعْضِ الصُّوفِيَّةِ :

مَا مَحَلُّ الْقُلُوبِ أَنْ تَهْوَاكَ وَلَا قَدْرُ نَاطِرِي أَنْ يَرَاكَ
رَغْبَتِي فِي رِضَاكَ لَا فِي نَعِيمِ أَيُّ عَيْشٍ يَطِيبُ لِي فِي سِوَاكَ
يَا مُنَايَ وَسَيِّدِي وَاعْتِمَادِي أَرْحَمَ الْيَوْمِ مُذْنِبًا قَدْ أَتَاكَ
فَاغْفِرِ الذَّنْبَ رَحْمَةً وَاعْفُ عَنِّي فَأَنَا عَبْدُكَ الْمُقِرُّ بِذَاكَ

/ ٨٣ / مَهْيَارُ :

١٣٤٥٨ - مَا مَاتَ حَظِّي أَنْ مِثْلِي مُمَكِّنُ لَكِنْ كَثُرْتُ عَلَى الزَّمَانِ فَمَلَّنِي

قبله :

(١) البيتان في العقد الفريد : ١٩٩/١ ، ديوانه (عطية) ٣٥٧ .

١٣٤٥٨ - الأبيات في ديوان مهيار الديلمي : ٣٣ / ٤ .

عَاقَتْ خَوَاطِرِي الْهُمُومَ وَحَالَفَتْ
وَإِذَا قُلُوبٌ قَارَعَتْ أَحْزَانَهَا
مَا مَاتَ حَظِّي إِنْ مِثْلِي مُمَكِّنٌ . الْبَيْتُ
الرَّضِيِّ الْمُسَوِّي :

١٣٤٥٩- مَا مَاتَ مَنْ كَثَرَ الثَّنَاءُ وَرَاءَهُ
إِنَّ الْمَذْمَمَ مَيِّتُ الْحَيَوَانِ

أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ :
١٣٤٦٠- مَا مِتَّ وَحَدَكِ بَلْ قَدْ مَاتَ مَنْ وَلَدَتْ
حَوَاءٌ طُرّاً بَلْ الدُّنْيَا بَلْ الدِّينُ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَازِنِ :

١٣٤٦١- مَا مِثْلُ رَامَةٍ دَارَتْ فِي الدِّيَارِ
وَلَا مِثْلُ الرَّبَابِ حَبِيبٍ فِي الْأَحْبَاءِ
١٣٤٦٢- مَا مَدَّةُ الْعُمَرِ إِلَّا مُنْتَهَى نَفْسٍ
يَا قُرْبَ مَا بَيْنَ عَيْشِ الْمَرَّةِ وَالْأَجَلِ
قَبْلَهُ :

حَتَّامٌ أَصْرِفُ نَفْسِي عَنْ مَرَاشِدِهَا
وَأُتْعِبُ الْقَلْبَ بَيْنَ الْيَأْسِ وَالْأَمَلِ
خَزْيَانٌ مِنْ زَلَلٍ عُرْيَانٌ مِنْ عَمَلٍ
سَكْرَانٌ مِنْ خَجَلٍ مَلَانٌ مِنْ وَجَلٍ
مَا مَدَّةُ الْعُمَرِ إِلَّا مُنْتَهَى نَفْسٍ . الْبَيْتُ
بُنْدَارُ بْنُ الْحُسَيْنِ :

١٣٤٦٣- مَا مَرَّ بِؤْسٍ وَلَا نَعِيمٍ
إِلَّا وَلَّى فِيهِمَا نَصِيبُ
١٣٤٦٤- مَا مَرَّ شَيْءٌ بِبَنِي آدَمَ
أَفْظَعَ مِنْ فَقْدِ الْأَحْبَاءِ
قَبْلَهُ :

١٣٤٥٩- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٣/١ .
١٣٤٦٠- البيت في الايجاز والاعجاز : ٢٠٠ .
١٣٤٦٣- البيت في الفرج بعد الشدة : ٣/٣١٢ .
١٣٤٦٤- الأبيات في أعلام النبلاء : ١١/٤٦١ منسوبة إلى ابن مقلة .

إِذَا أَتَى الْمَوْتَ لِمِيقَاتِهِ فَعَدَّ عَنْ ذِكْرِ الْأَطْبَاءِ
وَأِنْ مَضَى مِنْ أَنْتَ صَبَّ بِهِ فَالصَّبْرُ مِنْ فِعْلِ الْأَبَاءِ
مَا مَرَّ شَيْءٌ بِبَنِي آدَمَ . الْبَيْتُ
نصر الله بن عُنَيْنٍ :

١٣٤٦٥- مَا مَرَّ مِنْ عُمَرِ الْإِنْسَانِ فِي حَزَنِ وَفِي سُورِ كَطِيفٍ فِي الْكَرَى طَرَقًا
صُرْدَرَّ :

١٣٤٦٦- مَا مَرَّ يَوْمٌ لَا أَرَاكَ بِهِ إِلَّا عَلَى خَطْبٍ مِنَ الْأَسَفِ
أَبْيَاتُ صُرْدَرَّ :

لَوْ يَهْتَدِي وَصْفِي إِلَى شَغْفِي حَطَمْتَ بَنَانِي غَارِبَ الصُّحُفِ
وَتَرَكْتُ أَقْلَامِي مَقْلَلَةً وَخَوَاطِرِي مَنْزُوحَةَ النُّطْفِ
مَا مَرَّ يَوْمٌ لَا أَرَاكَ بِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

شَوْقًا إِلَيْكُمْ وَمَا رَمَى جَلْدِي كَسِهَامِ هَجْرٍ أَوْ نَوَى قَذِفِ
مُتَلَفَّتًا تَلَقَاءَ دَارِكُكُمْ أَرْنُو بَعِينِي مُغْرَمِ دَنْفِ
فَإِذَا طَمَحْتُ لَوَى الْهَوَى عُنْفِي وَإِذَا جَمَحْتُ فَسَابِقِي كَلْفِي
وَإِذَا انْصَرَفْتُ فَإِنَّمَا جَسْدِي وَلَى وَقَلْبِي غَيْرُ مُنْصَرِفِ
الْفَرَزْدَقُ :

١٣٤٦٧- مَا مَرَّكَ وَرُكُوبُ الْخَيْلِ يُعْجِبُنِي كَمَرَكٍ بَيْنَ دُمُلُوجٍ وَخَلْخَالِ
بعده :

أَلَذُّ لِلْفَارِسِ الْمُجْرِي إِذَا انْبَهَرَتْ أَنْفَاسُ أَمْثَالِهَا تَجْرِي بِأَمْثَالِي

١٣٤٦٥- ديوانه ١١٦ .

١٣٤٦٦- الأبيات في ديوان صردر : ٢٤٨ .

١٣٤٦٧- البيتان في سمط اللاليء : ١/ ٦٣٧ ، ولم ترد في ديوان الفرزدق .

ومن باب (مَا مَسَّ)^(١) :

مَا مَسَّنِي مِنْ غِنَى يَوْمًا وَلَا عَدَمَ
قَدْ يُرْزَقُ الْمَرْءُ مِنْ حُسْنِ حِيلَةٍ
/ ٨٤ / الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ قَدْرًا :

وَلَا رَأَتْ غَيْرَ نَارِ الْقَيْنِ مِنْ نَارِ
مَا مَسَّهَا دَسَمٌ مُذْ فَضَّ خَاتَمُهَا
الغزِّي :

وَلَكِ السَّاعَةُ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا
تَطْلُبُ الْبُعْدَ مِنْهُ عَمَّا قَلِيلَ
١٣٤٦٩- مَا مَضَى فَاتَ وَالْمَوْمَلُ غَيْبُ
١٣٤٧٠- مَا مِنْ الْحَزَمِ أَنْ تُقَارِبَ أَمْرًا

بعده :

وإِذَا مَا دَخَلْتَ فِي الْأَمْرِ فَاطْلُبْ
لَا فِرَارًا مِنَ الْمَقَادِيرِ لَكِنْ
ابْنُ كُنَاسَةَ :

فَكَيْفَ عَنِ وَقَعِ الْهَوَى بِأَدِيبِ
١٣٤٧١- مَا مِنْ رَوَى أَدَبًا فَلَمْ يَعْمَلْ بِهِ
بَعْدَهُ :

حَتَّى تَكُونَ بِمَا تَعَلَّمَ عَامِلًا
وَلَقَلَّ مَا تُجْدِي إِصَابَةً صَائِبِ
١٣٤٧٢- مَا مَنَزَلُ الْأَمَالِ عِنْدِي مُخْفِقُ
قوله : مَا مَنَزَلُ الْأَمَالِ عِنْدَكَ مُخْفِقُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

(١) البيتان في البصائر والذخائر ١٨٨/٤ .

١٣٤٦٨- البيت في ديوان الفرزدق : ٣٢٦/١ .

١٣٤٦٩- البيت في الكشكول : ٢٤٨/٢ منسوباً إلى عثمان العمري .

١٣٤٧١- الأبيات في ربيع الأبرار : ٢٨/٤ .

١٣٤٧٢- الأبيات في ديوان ابن حيوس : ١٩٩ .

الَّذِي أَغْنَاكَ عَنْ مُتَعَاظِمِ الْأَحْسَابِ
وَيَبَاضِ عِرْضٍ وَأَخْضِرَارِ جَنَابِ
وَالنَّيْكَ الْأَجْدَاءُ فِي الْإِجْدَاثِ

وَتُمْلَكُ الْعَلِيَاءُ بِالسَّعَى
بِسَوَادِ نَقَعٍ وَأَحْمَرَارٍ صَوَارِمِ
وَلِحْلِمِكَ الْإِغْضَاءُ فِي الْإِغْضَاءِ
إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيُّ :

يَوْمًا بَأْنَجَحَ فِي الْحَاجَاتِ مِنْ طَبَقِ

١٣٤٧٣- مَا مِنْ صَدِيقٍ وَإِنْ تَمَّتْ صَدَاقَتُهُ
بعده :

لَمْ يَخْشَ صَوْلَةَ بَوَابٍ وَلَا غَلَقَ
لِرَغْبَةِ يُكْرِمُونَ النَّاسَ أَوْ فَرَقِ
وَالْقَوْلُ يُؤْخَذُ مَطْرُوحًا عَلَى الطَّرِيقِ
إِلَّا لَهُ مَهَبَطٌ يَوْمًا وَمُنْحَدَرٌ

إِذَا تَلَفَّعَ بِالْمُنْدِيلِ مُنْطَلِقًا
لَا تَكْذِبَنَّ فَإِنَّ النَّاسَ مُذْ خُلِقُوا
إِنَّ الْفِعَالَ فَوَيْقَ النَّجْمِ مَطْلَبُهُ
١٣٤٧٤- مَا مِنْ صُعُودٍ وَإِنْ طَالَ السُّمُودُ بِهِ
أَعْرَابِيٌّ :

إِلَّا تَذَكَّرَ عِنْدَ الْغُرْبَةِ الْوَطَنَا
نَالَ الْغِنَى إِلَّا رَأَى مَا يَكْرَهُ

١٣٤٧٥- مَا مِنْ غَرِيبٍ وَإِنْ أَبْدَى تَبَلَّدَهُ
١٣٤٧٦- مَا مِنْ فَنَى شَرِهَتْ لَهُ نَفْسٌ وَإِنْ
صُرِّدَرَّ :

كَمْطُوقٍ بِالْمُكْرَمَاتِ مُسَوَّرِ

١٣٤٧٧- مَا مِنْ يُتَوَجَّعُ أَوْ يُمَنْطَقُ عَسْجَدًا
قبله :

وَأَعَانَ مَنْظَرَهُ بِأَحْسَنِ مَخْبَرِ

قَدْ زَانَ مَخْبَرَهُ بِأَجْمَلِ مَنْظَرِ
مَا مَنْ يُتَوَجَّعُ أَوْ يُمَنْطَقُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

١٣٤٧٣- الأبيات في غرر الخصائص : ٥٦٧ .

١٣٤٧٥- البيت في الأزمنة والأمكنة : ٤٥٦ .

١٣٤٧٦- البيت في المستطرف : ٤٩٨ .

١٣٤٧٧- الأبيات في ديوان صردر : ٦٨ ، ٦٩ .

لَا تَبْعَدَنَّ هِمَمٌ لَهُ لَوْ أُودِعَتْ عِنْدَ الْكَوَاعِبِ لَادَّعَاها الْمُشْتَرِي

/٨٥/

١٣٤٧٨- مَا نَابَنِي فِي زَمَانِي قَطُّ نَائِبَةٌ إِلَّا وَجَدْتُكَ فِيهَا آخِذاً بِيَدِي

الرَّضِيِّ الْمُوسَوِيِّ :

١٣٤٧٩- مَا نَزَلَ الشَّيْبُ عَنْ رَأْسِي بِمُرْتَحِلٍ عَنِّي وَأَعْلَمُ أَنِّي عَنْهُ مُرْتَحِلٌ

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١٣٤٨٠- مَا نَاصَحْتُكَ خَبَايَا الْوُدِّ مِنْ ثَقَّةٍ مَا لَمْ يَنْلِكَ بِمَكْرُوهِ مِنَ الْعَدْلِ

بعده :

مَحَبَّتِي لَكَ تَأْبَى أَنْ تُسَامِحَنِي مِنْ أَنْ أَرَاكَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الزَّلَلِ

وَيُرْوَى :

مَوَدَّتِي لَكَ تَأْبَى أَنْ تُوَافِقَنِي عَلَى تَعْمُدِ مَا يَأْتِي مِنَ الزَّلَلِ

الْمَتَنِيِّ :

١٣٤٨١- مَا نَالَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ كُلُّهُمْ شِعْرِي وَلَا سَمِعْتُ بِسَحَرِي بَابِلُ

١٣٤٨٢- مَا نَالَ ذُو كَرَمٍ حَظًّا يَعْيشُ بِهِ إِلَّا وَإِخْوَانُهُ فِي حَظِّهِ شَرُّ

صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقَدُّوسِ :

١٣٤٨٣- مَا نَالَ غُنْماً ذُو السَّفَاهِ وَلَا أَخَوْ حِلْمٍ بِخَائِبِ

١٣٤٨٤- مَا نُبَالِي إِذَا بَقِيَتْ سَلِيمًا مَنْ تَوَلَّتْ بِهِ صُرُوفُ الزَّمَانِ

١٣٤٧٩- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٨٢/١ .

١٣٤٨٠- البيتان في تاريخ بغداد : ٨٦/١٩ منسوبين إلى ابن المعتدل .

١٣٤٨١- ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٥٩/٣ .

١٣٤٨٣- البيت في المستدرک علی صنایع الدواوين (صالح) : ٢٥٤/١ .

١٣٤٨٤- البيت في الأغاني : ٢٩٧/٢٣ منسوباً إلى أبي شراة .

١٣٤٨٥- مَا نَطَقَ النَّاطِقُونَ إِذْ نَطَقُوا صِدَقَ مِنْ قَوْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

عَبْدُ اللَّهِ بن قيس الرقيات :

١٣٤٨٦- مَا نَقَمُوا مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ إِلَّا أَنَّهُمْ يَحْلُمُونَ إِنْ غَضِبُوا

بعده :

وَأَنْتُمْ مَعْدَنَ الْمُلُوكِ فَمَا تَصْلَحُ إِلَّا عَلِيمَ الْعَرَبِ

رَجُلٌ مِنْ خُثَعَم :

١٣٤٨٧- مَا نِلْتَ مَا قَدْ نِلْتَ إِلَّا بَعْدَمَا ذَهَبَ الرِّجَالِ وَسَادَ غَيْرُ مُسَوِّدِ

/٨٦/ ابن الرومي :

١٣٤٨٨- مَا وَجَّهَ التَّائِمِلَ نَحْوَكِ آمِلٌ إِلَّا التَّقَى التَّائِمِلُ وَالتَّمْوِيلُ

لَا زَالَ تَعْوِيلٌ عَلَيْكَ مُصَدِّقٌ وَعَلَى عَدُوِّكَ رَنَّةٌ وَعَوِيلٌ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عيسى الهمداني :

١٣٤٨٩- مَا وَدَّعَنِي أَحَدٌ إِلَّا بَذَلْتُ لَهُ صَفْوَ الْمَوَدَّةِ مِنِّي آخِرَ الْأَبَدِ

بعده :

وَلَا قَلَانِي وَإِنْ كُنْتُ الْمُحِبَّ لَهُ إِلَّا دَعَوْتُ لَهُ الرَّحْمَانَ بِالرُّشْدِ

وَلَا أَوْتَمَنْتُ عَلَى سِرٍّ فَبُحْتُ بِهِ وَلَا مَدَدْتُ إِلَى غَيْرِ الْجَمِيلِ يَدِي

وَلَا أَقُولُ نَعَمْ يَوْمًا فَاتَّبِعْهَا وَلَا وَلَوْ ذَهَبَتْ بِالْمَالِ وَالْوَلَدِ

يعقوب بن الربيع :

١٣٤٨٥- البيت في أبيات مختارة : ١٤ .

١٣٤٨٦- البيتان في ديوان قيس الرقيات : ٧٣ .

١٣٤٨٧- البيت في الحماسة البصرية : ٢/ ٢٩٢ منسوباً إلى الحارث بن نفيع .

١٣٤٨٨- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣/ ١٧٠ .

١٣٤٨٩- الأبيات في الصداقة والصديق : ١٠٨ .

١٣٤٩٠- مَا وَفَى فِي الْعِبَادِ حَيٍّ لِمِيتٍ بَعْدَ يَأْسٍ مِنْهُ لَهُ فِي الْإِيَابِ

أَبْيَاتُ يَعْقُوبَ بْنِ الرَّبِيعِ فِي جَارِيَتِهِ مُلْكٍ وَقَدْ كَانَ هَوِيَهَا فَاجْتَهَدَ فِي تَحْصِيلِهَا
وَحَسَرَ عَلَيْهَا مَالًا جَزِيلًا فَلَمَّا صَارَتْ إِلَيْهِ لَمْ تَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى مَاتَتْ فَقَالَ فِيهَا
أَشْعَارًا كَثِيرَةً هَذِهِ الْأَبْيَاتُ مِنْ جُمْلَتِهَا يَقُولُ مِنْهَا :

لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ ذَنْبٍ لِمُلْكٍ كَانَ هَجْرِي لِقَبْرِهَا وَاجْتِنَابِي
الذَّنْبُ حَقْدَتُهُ كَانَ مِنْهَا أَمْ لِعِلْمِي بِشُغْلِهَا عَنْ عِتَابِي
أَمْ لَأَمْنِي لِسُخْطِهَا وَرِضَاهَا مِنْذُ وَارَيْتُ وَجْهَهَا فِي التُّرَابِ

مَا وَفَى فِي الْعِبَادِ حَيٍّ لَمِيتٍ . الْبَيْتُ

١٣٤٩١- مَا وَلَدَتْ حُرَّةٌ عَلَى عَفْرِ الْأَر ضٍ شَبِيهًا لَهُ وَلَا تَلِدُ

١٣٤٩٢- مَا وَلَدَتْ وَالِدَةٌ مِنْ وَلَدٍ أَكْرَمَ مِنْ عَبْدٍ مَنْأَفٍ حَسَبًا

١٣٤٩٣- مَا وَهَبَ اللَّهُ لَامْرَأَةٍ هِبَةً أَفْضَلَ مِنْ عَقْلِهِ وَمِنْ أَدَبِهِ

بعده :

هُمَا حَيَاةُ الْفَتَى فَقَدَا فَفَقَدُهُ لِلْحَيَاةِ أَلْيَقُ بِهِ

[من مجزوء الكامل]

يُرْوَى لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ :

١٣٤٩٤- مَا هَذِهِ الدُّنْيَا لِطَالِبِهَا إِلَّا عَنَاءٌ وَهُوَ لَا يَدْرِي

بعده :

إِنْ أَقْبَلْتُ سَلَبْتَ دِيَانَتَهُ أَوْ أَدْبَرْتُ شَعَلْتَهُ بِالْفَقْرِ

١٣٤٩٠- الأبيات في الكامل في اللغة : ٦٠ / ٤ منسوبة إلى يعقوب بن الربيع .

١٣٤٩١- البيت في ربيع الأبرار : ٢٢٠ / ٤ .

١٣٤٩٢- البيت في العقد الفريد : ٣٣٣ / ٦ منسوباً إلى مخبول .

١٣٤٩٣- البيت في العقد الفريد : ٢٦٠ / ٢ .

١٣٤٩٤- البيتان في أنوار العقول : ٢١٠ .

١٣٤٩٥- مَا هُوَ إِلَّا اللَّهُ فَارْفَعْ هَمَّكَمَا يَكْفِيكَ رَبُّ النَّاسِ مَا أَهَمَّكَمَا
أَبُو تَمَّامٍ :

١٣٤٩٦- مَا لِأَمْرِيءٍ أَسَرَ الْقَضَاءُ رَجَاءَهُ إِلَّا عَطَاؤُكَ أَوْ رَجَاؤُكَ فَادِ
الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ ، وَيُرْوَى لِحِظَّة :

١٣٤٩٧- مَا لِأَنِّي أَنْسَاكَ أَكْثَرُ ذَكَر أَكْ وَلَكِنْ بِذَاكَ يَجْرِي لِسَانِي
بعده :

أَنْتَ فِي الْقَلْبِ وَالْجَوَانِحِ وَالنَّفْسِ وَأَنْتَ الْهَوَى وَأَنْتَ الْأَمَانِي
كُلُّ جُزْءٍ مِنِّي يَرَاكَ مِنَ الْوَجْدِ بَعَيْنٍ غَنِيَّةٍ عَنْ عِيَانِ
فَإِذَا غَبْتَ عَنْ عِيَانِي أَبْصَرْتُكَ بِعَيْنِ كُلِّ مَكَانِ
/ ٨٧ / ابن أبي عِيْنَةَ :

١٣٤٩٨- مَا لَا يَكُونُ فَلَا يَكُونُ بِحِيلَةٍ أَبَدًا وَمَا هُوَ كَائِنٌ سَيَكُونُ
أَبِيَاتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عِيْنَةَ الْمُهَلَّبِيِّ يُخَاطَبُ الْيَمِينِيْنَ :
مَا لَا يَكُونُ فَلَا يَكُونُ بِحِيلَةٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

سَيَكُونُ مَا هُوَ كَائِنٌ فِي وَقْتِهِ وَأَخُو الْجَهَالَةِ مُتَعَبٌ مَحْزُونُ
يَسْعَى الذَّكِيُّ فَلَا يَنَالُ بِسَعْيِهِ حَظًّا وَيَحْظَى عَاجِزٌ وَمَهِينُ
اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ فُرْقَةً بَيْنَنَا فِيمَا أَرَى شَيْنًا عَلَيَّ يَهُونُ
هَوْنٌ عَلَيْكَ وَكُنْ بِرَبِّكَ وَاثِقًا فَأَخُو التَّوَكُّلِ شَأْنُهُ التَّهْوِينُ
طَرَحَ الْأَذَى عَنْ نَفْسِهِ فِي رِزْقِهِ لَمَّا تَيَقَّنَ أَنَّهُ مَضْمُونُ

١٣٤٩٥- البيت في نواذر المخطوطات : ١٦١ / ٢ منسوباً إلى الإمام علي (ع) .

١٣٤٩٦- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٤٩٦ / ١ .

١٣٤٩٧- الأبيات في المحب والمحبوب : ٤٦ .

١٣٤٩٨- الأبيات في الكامل في اللغة : ٦ / ٢ .

يزيد بن حاتم :

١٣٤٩٩- مَا يَأْلَفُ الدَّرْهَمَ الْمَضْرُوبُ خِرْقَتَنَا
إِلَّا لِمَامًا قَلِيلًا ثُمَّ يَنْطَلِقُ

بعده :

يَمُرُّ مَرًّا عَلَيْهَا وَهِيَ تَلْفِظُهُ
أَنْشَدَهُمَا الْأَمِيرُ عَزُّ الدِّينِ عَبْدُ الْعَزِيزِ شَدَّادُ بْنُ تَمِيمٍ الْحَمِيرِيُّ لِأَبِي خَالِدٍ يَزِيدَ بْنِ
حَاتِمِ بْنِ قُبَيْصَةَ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ الْمَقْتُولِ عَلَى الْقَيْرَوَانِ .

جابر :

١٣٥٠٠- مَا يَبْرَحُ الدَّهْرُ يَجْلُو حُجَّةً كَذِبًا
عَمِيَاءَ لَيْسَ لَهَا وَجْهٌ وَعَيْنَانِ

بعده :

لَهَا شَهِيدَانِ مِنْ زُورٍ وَكَاتِبَهَا
١٣٥٠١- مَا يَحِجُّ الْإِخْوَانَ عَنْ دَارَةٍ
إِلَّا الَّذِي زَوَّجَتْهُ قَحْبَهُ

أبو العتاهية :

١٣٥٠٢- مَا يُحْرِزُ الْمَرْءُ مِنْ أَطْرَافِهِ طَرَفًا
إِلَّا تَحَوَّنَهُ النِّقْصَانُ مِنْ طَرَفٍ

معن بن زائدة :

١٣٥٠٣- مَا يَحْسِدُ الْمَرْءُ إِلَّا مِنْ فُضَائِلِهِ
بِالْعِلْمِ وَالظَّرْفِ أَوْ بِالْبَاسِ وَالْجُودِ

أبو تمام :

١٣٥٠٤- مَا يَحْسِمُ الْعَقْلُ وَالْدُّنْيَا تُسَاسُ بِهِ
١٣٥٠٥- مَا يَدْخُلُ السَّجَنَ إِنْسَانٌ فَتَسْأَلُهُ
مَا يَحْسِمُ الصَّبْرُ فِي الْأَحْدَاثِ وَالنُّوبِ
مَا بَالُ سَجْنِكَ إِلَّا قَالَ مَظْلُومٌ

١٣٤٩٩- البيتان في نهاية الأرب : ٨٦/٢٤ .

١٣٥٠٢- البيت في ديوان أبي العتاهية (بيروت) : ٢٧٧ .

١٣٥٠٣- البيت في الحيوان : ٣٠٧/٢ .

١٣٥٠٤- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١٩٢ .

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١٣٥٠٦- مَا يُذِلُّ الزَّمَانُ بِالْفَقْرِ حُرًّا كَيْفَ مَا كَانَ فَالشَّرِيفُ شَرِيفُ

أَبْيَاتُ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ يَقُولُ مِنْهَا :

كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الزَّمَانِ طَرِيفُ وَاللَّيَالِي مَغَانِمٌ وَحُتُوفُ
يَا أَبَا الْفَضْلِ وَالْأُمُورُ فُنُونُ تَبَعْتُ الْهَمَّ وَالْخُطُوبُ صُرُوفُ
وَحِفَاطِي كَمَا عَلِمْتَ وَلَكِنْ أَنْكَرَ الْعَدْرَ وَدَيَّ الْمَعْرُوفُ
وَمُرَادِي يَقِلُّ فِي جَنْبِ نِعْمَا كَ فَأَيْنَ التَّكْرُمُ الْمَالُوفُ

مَا يَذِلُّ الزَّمَانُ بِالْفَقْرِ حُرًّا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَحْمَدُ اللَّهِ أَنِّي مَا تَقَصَّيْتُ وَإِنَّ الَّذِي طَلَبْتُ طَفِيفُ
فَاحْتَمِلْ سَطْوَةَ الْعِتَابِ فَخَيْرُ النَّبْعِ مَا مَدَّ مَتْنَهُ السَّقِيفُ
وَعَتَابِي هَزُّ لِعَظْفِكَ وَالْأَغْصَانُ تَهْزُهُنَّ وَقُوفُ

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّولِيُّ :

١٣٥٠٧- مَا يَرْجِعُ الطَّرْفُ عَنْهَا حِينَ يُبْصِرُهَا حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهَا الطَّرْفُ مُشْتَاقَا

قَبْلَهُ :

قَالُوا عَلَيْكَ سَبِيلُ الصَّبْرِ قُلْتُ لَهُمْ هَيْهَاتَ أَنْ سَبِيلَ الصَّبْرِ قَدْ ضَاقَا

مَا يَرْجِعُ الطَّرْفُ عَنْهَا حِينَ يُبْصِرُهَا . الْبَيْتُ

وَيُزَوِّيَانِ لِمَنْصُورِ بْنِ كَيْغَلِغَ . / ٨٨ /

١٣٥٠٨- مَا يُرِيدُ الْفِرَاقُ لَا كَانَ مِنَّا أَشْمَتَ اللَّهِ بِالْفِرَاقِ التَّلَاقِي

بَعْدَهُ :

١٣٥٠٦- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢٢ / ٢ .

١٣٥٠٧- البيتان في ديوان الحسن بن هاني : ١٩٠ .

١٣٥٠٨- البيتان في أمالي القاضي : ١٦٤ / ١ .

لَوْ وَجَدْنَا إِلَى الْفِرَاقِ سَبِيلًا لَأَذَقْنَا طَعْمَ الْفِرَاقِ
 وَلَا أَمُوتُ عَلَى مَالٍ فَاتَنِي حَزَنًا
 غَيْرَ التُّقَى وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ
 وَالْخَلْقِ وَالْمُلْكِ إِلَّا السَّيْفُ وَالْقَلَمُ
 ١٣٥٠٩- مَا يَسَّرَ اللَّهُ مِنْ خَيْرٍ قَنَعَتْ بِهِ
 ١٣٥١٠- مَا يَصْحَبُ الْمُؤْمِنَ فِي قَبْرِهِ
 ١٣٥١١- مَا يُصْلِحُ الدِّينَ وَالْدُنْيَا وَأَمْرُهُمَا

بعده :

إِذَا انْكَفَى مُطْرِقًا تَنْدَى مَرَاثِفُهُ
 فَتَمَّ يَنْكُلُ عَنْهُ الصَّارِمُ الْخَذِمُ
 الْأَخْطَلُ :

١٣٥١٢- مَا يَضُرُّ الْبَحْرَ أَمْسَى زَاخِرًا
 إِنَّ رَمَى فِيهِ غُلَامٌ بِحَجَرٍ
 النَّابِغَةُ :

١٣٥١٣- مَا يَطْلُبُ الدَّهْرُ تُدْرِكُهُ مَخَالِبُهُ
 وَالْدَّهْرُ بِالْوَتْرِ نَاجٍ غَيْرَ مَطْلُوبٍ
 الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١٣٥١٤- مَا يَطْلُبُ الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ مِنْ رَجُلٍ
 يَعُوذُ بِالْحَمْدِ إِشْفَاقًا عَلَى النِّعَمِ
 أَبْيَاتُ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ يَقُولُ مِنْهَا :

هَذِي الرِّمَاحُ كَخَشْبِ الضَّالِّ وَالسَّلَمِ
 إِنَّ الدَّوَابِلَ وَالْأَقْلَامَ أَرْشِيَّةٌ
 لَيْسَ الشُّيُوفُ عَنِ الْأَقْلَامِ غَانِيَةً
 لَوْلَا مُطَاعَنَةُ الْأَرَاءِ وَالْهَمَمِ
 إِلَى الْعَلَى لِمُلُوكِ الْعُرْبِ وَالْعَجَمِ
 الْفَرْيُ لِلْسَّيْفِ وَالتَّقْدِيرُ لِلْقَلَمِ
 يَقُولُ مِنْهَا :

مَا يَطْلُبُ الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ مِنْ رَجُلٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

١٣٥٠٩- البيت في الحماسة البصرية : ٨٣/٢ .

١٣٥١٠- البيت في المحاضرات والمحاورات : ٣٢٤ .

١٣٥١٢- البيت في ديوان الأخطل : ١٧٥ .

١٣٥١٣- البيت في التبيان في أشعار نابغة ذبيان : ٩٦ .

١٣٥١٤- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٣٢٩/٢ وما بعدها .

غَطَى بِسْتَرِ الْعَطَايَا عَوْدَةَ الْعَدَمِ
عَصَمْتُهُ بِإِخَاءٍ غَيْرِ مُنْجَذِمِ
فِي الْقَوْلِ يَبْرَأُ إِلَى الدُّنْيَا مِنَ التُّهَمِ
وَعَرَضُهُ آمِنٌ مِنْ هَاجِرَاتِ فَمِي
فَأَيُّ فَاَحْشَةٍ تَدْنُو إِلَى حَرَمِي
مِنَ التَّوَاضُعِ يَنْضُو خِلْعَةَ الشَّمَمِ
وَصِيُّهُ وَجُدُودِي خَيْرُهُ الْأُمَمِ
هُوَ جَاءَ تَخْبُطُ هَامَ الصَّخْرِ وَالرَّجَمِ
جَدَّ النَّجَاءِ بِهِ مِنْ أَطْيَبِ الشِّيمِ
فِي الْمَجْدِ ثَابِتَةُ الْأَطْنَابِ وَالِدَعَمِ

بِبَعْضِ مَا افْتَرَقَتْ عَنْهُ يَدَا هَرَمِ

وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الشَّاءِ وَالْإِبِلِ

إِنْ لَمْ يَكُنْ مَسَّهُ مَسٌّ مِنَ الْخَبْلِ
الْأَغْلَالِ مُكْتَبِلًا وَغَيْرُ مُكْتَبِلِ
وَالْأُمُّ تِلْكَ يَكُنْ فِي غَايَةِ الْمَثَلِ

وَلَا الصَّبَابَةُ إِلَّا مَنْ يُعَانِيهَا

إِذَا اقْتَضَتْهُ الْأَمَانِي بَعْدَ مَوْعِدِهِ
مَنْ مَدَّ مِعْصَمَهُ مُسْتَعْصِمًا بِيَدِي
وَمَنْ تَشَبَّثَ مِنْ صَدْقِي بِحَاشِيَةِ
إِذَا الْعَدُوُّ عَصَانِي خَافَ حَدَّ يَدِي
جَعَلْتُ سَمْعِي عَلَى قَوْلِ الْخَنَا حَرَمًا
يَكَادُ أَنْفِي إِذَا مَا اشْتَقَّ مَرْتَبَةً
جَدِّي النَّبِيُّ وَأُمِّي بِنْتُهُ وَأَبِي
لِقُصْدِنَا تَمَطَّى كُلُّ رَاقِصَةٍ
بِكُلِّ أَشْعَثَ مُنْقَدًّا إِذَا
لَنَا الْمَقَامَ رَعَيْتُ اللَّهَ حُجْرَتَهُ
يَقُولُ فِي آخِرِهَا :

أَنَا زُهَيْرٌ فَمَنْ لِي فِي زَمَانِكَ ذَا
أَبُو عَلِيٍّ الْكَاتِبُ :

١٣٥١٥- مَا يَعْرِفُ الْخَيْرَ مِنْ شَرٍّ فَيَتَّبَعُهُ
قَبْلَهُ :

هَذَا بِهِ جَنَّةُ الطُّغْيَانِ مِنْ حَمَقٍ
فِي دَيْرٍ هَرَقَلَ خَلْقٌ مِنْهُ أَعْقَلَ فِي
وَمَنْ تَكُنْ مُنْعَةً الْآبَاءِ مَوْلَدُهُ
مَا يَعْرِفُ الْخَيْرَ مِنْ شَرٍّ . . الْبَيْت .

الْأَبْلَهُ :

١٣٥١٦- مَا يَعْرِفُ الشُّوقَ إِلَّا مَنْ يَكَابِدُهُ

أَبَيَاتُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَحْتِيَارَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بِالْأَبْلَهِ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا الْإِمَامَ الْمُقْتَنِي لَأَمْرِ اللَّهِ أَوَّلَهَا :

رَاحَتْ بِسَرَحَةٍ نَعْمَانٍ وَوَادِيهَا غُزُرُ السَّحَابِ تَعْدُوهَا غَوَادِيهَا
مِنْ كُلِّ وَطْفَاءٍ تَرْوِي الْبَرْقَ مُزْنَتَهَا كَأَنَّمَا ثَغْرُ سَعْدَى ضَاحِكٌ فِيهَا
مَا يَعْرِفُ الشُّوقَ إِلَّا مَنْ يُكَابِدُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَا السَّمَاحَةَ إِلَّا الْمُسْتَهَامُ بِهَا خَلِيفَةُ اللَّهِ مُنْشِيهَا وَمَبْدِيهَا
مَا اخْتَالَ مُذْ نَالَهَا وَهُوَ الْمُعَدُّ لَهَا تِيهًا وَنَالَتُهُ فَاحْتَالَتْ بِهِ تِيهَا
سَعَى إِلَى الْغَايَةِ الْقُصُوصَى فَأَذْرَكَهَا تَقَاصَرَ عَنْهَا سَعْيُ سَاعِيهَا
لَهُ أَحَادِيثُ فِي جُودٍ لَا ارْتِيَابَ بِهَا إِحْسَانُهُ الْغَمْرُ فِي الْآفَاقِ يَرْوِيهَا
وَهَمَّةُ كَشْهَابِ الرَّجْمِ يَرْكُبُهَا إِلَى الْعَدُوِّ فَيَمْضِيهَا وَيَنْضِيهَا
تَمُوتُ أَمَالُ مَا فِينَا فَيَنْشِرُهَا وَيَنْشِرُ الدَّهْرُ أَحْدَاثًا فَيَطْوِيهَا
لِيَعْلَمَ النَّاسُ أَنِّي شَاعِرٌ بَطْلٌ لَا مِثْلَ مَنْ يَتَعَاطَى ذَاكَ تَمُورِيهَا
أَقُولُ مِنْ بَعْدِ مَا أَحْبَبْتُ دَوْلَتَكُمْ هَلْ نَافِعِي عِنْدَ لَيْلَى فَرْطَ حُبِّيهَا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :

١٣٥١٧- مَا يَعْلَمُ النَّأْيُ مَتَى هُوَ لَا يَبُ وَمَتَى الْمُقِيمُ عَنِ الْمَحَلَةِ غَائِبُ

بعده :

يَسْعَى امْرُؤٌ لِيَنَالَ مَا يَسْعَى لَهُ وَالْأَمْرُ يَصْرِفُهُ الْقَضَاءُ الْغَالِبُ
يَأْتِي بِلَا طَلَبٍ أَنَسًا رِزْقُهُمْ وَيَخِيبُ بِالطَّلَبِ الْمُلْحُ الطَّالِبُ
إِحْذَرْ عَوَاقِبَ وَرْدِ أَمْرِكَ صَادِرًا فَلِكُلِّ وَرْدٍ مَصْدَرٌ وَعَوَاقِبُ
لَا تَسْأَلَنَّ عَنِ امْرِئٍ وَاسْأَلْ بِهِ إِنْ كُنْتَ تَجْهَلُ أَمْرَهُ مَا الصَّاحِبُ

/٨٩/

١٣٥١٨- مَا يُغْلِقُ بَابَ الرِّزْقِ مِنْ أَحَدٍ
 ١٣٥١٩- مَا يَقْضِيهِ اللَّهُ لَا يَتَّبِعُكَ مَطْلَبُهُ
 ١٣٥٢٠- مَا يَكْتُمُ السِّرَّ إِلَّا كُلُّ ذِي ثِقَةٍ
 سَابِقُ الْبَرْبَرِيِّ :

[من البسيط]

١٣٥٢١- مَا يَلْبَثُ الشَّيْءُ أَنْ يُبْلَى إِذَا اخْتَلَفَتْ
 أَنبَاءُ سَابِقِ الْبَرْبَرِيِّ :
 مَا يَلْبَثُ الشَّيْءُ أَنْ يُبْلَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمِنْ وَرَاءِ الشَّبَابِ الْمَوْتُ وَالْكِبَرُ
 بَيْنَا تَرَى الْغُصْنَ لَدْنَا فِي أَرْوَمَتِهِ
 أَبْعَدَ آدَمَ تَرْجُونَ الْبَقَاءَ وَهَلْ
 إِلَى الْفَنَاءِ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُمْ
 وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ فِي الدُّنْيَا لَهُ أَمَلٌ
 لَهَا حَالَاوَةٌ عَيْشٍ غَيْرُ دَائِمَةٍ
 إِذَا قَضَتْ زُمَرَةً أَجَالَهَا نَزَلَتْ
 فَمَا صَفَا لَأَمْرِي عَيْشٌ يُسَرُّ بِهِ
 قَدْ يَرْعَوِي الْمَرْءُ يَوْمًا بَعْدَ هَفْوَتِهِ
 لَا يَنْفَعُ الذِّكْرُ قَلْبًا قَاسِيًا أَبَدًا
 وَالْعِلْمُ يَجْلُو الْعَمَى عَنْ قَلْبِ صَاحِبِهِ
 وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِمَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمٍ
 فَهُمْ يَمُرُّونَ أَفْوَاجًا وَتَجْمَعُهُمْ
 وَمِنْ وَرَاءِ الشَّبَابِ الْمَوْتُ وَالْكِبَرُ
 رَيَّانَ صَارَ حُطَامًا جَوْفُهُ نَخْرُ
 تَبْقَى فُرُوعٌ لِأَصْلِ حِينٍ يَنْقَعِرُ
 مَصِيرُ كُلِّ بَيْتٍ أَنْشَى وَإِنْ كَثُرُوا
 إِذَا انْقَضَى سَفَرٌ مِنْهَا إِلَى سَفَرٍ
 وَفِي الْعَوَاقِبِ مِنْهَا الْمُرُّ وَالصَّبْرُ
 عَلَى مَنَازِلِهَا مِنْ بَعْدِهَا زُمَرُ
 إِلَّا سَيَّبَعُ يَوْمًا صَفْوَهُ كَدَرُ
 وَتُحَكِّ الْجَاهِلُ الْأَيَّامَ وَالْغَيْرُ
 وَهَلْ يَلِينُ لِقَوْلِ الْوَاعِظِ الْحَجَرُ
 كَمَا يُجَلَى سَوَادُ الظُّلْمَةِ الْقَمَرُ
 إِلَى الْأُمُورِ الَّتِي تَخْشَى وَتَنْتَظِرُ
 دَارُ إِلَيْهَا يَصِيرُ الْبَدْوُ وَالْحَضَرُ

١٣٥١٨- البيت في زهر الأكم : ٢٥٣ / ١ .

١٣٥٢٠- البيت في مجالسن الأدب : ١١١ / ٢ منسوباً إلى ابن الخطير .

١٣٥٢١- القصيدة في سابق البربري والاتجاه الاسلامي (رسالة) : ١٣٨ وما بعدها ، شعر سابق

البربري ١٠١ .

وَلَيْسَ يَزْجُرْكُمْ مَا تُوعِظُونَ بِهِ
 مَالِي أَرَى النَّاسَ وَالْدُّنْيَا مُؤَلِّيَةً
 لَا يَشْعُرُونَ مَا فِي دِينِهِمْ نَقَصُوا
 ١٣٥٢٢- مَا يَمْنَعُ النَّاسَ شَيْئًا جِئْتُ أَطْلُبُهُ
 ١٣٥٢٣- مَا يُنَالُ الْخَيْرُ بِالْشَرِّ وَلَا
 قِوَامُ الدِّينِ بِنِزَادَةٍ :

زُرُقُ الْمَوَارِدِ مِنْهُ وَهُوَ مَصْدُودٌ
 ١٣٥٢٤- مَا يَنْفَعُ الْحَائِمُ الصَّدْيَانِ إِنْ قُرِبَتْ
 قبله :

وَكَتَبَ بِهَا مِنْ حَبْسِهِ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ مَحْبُوسٍ أَيْضًا :
 يَا مَنْ أَطَالَ بَعَادِي ثُمَّ حِينَ دَنَا
 وَنَامَ عَنِّي وَعَيْنِي فِيهِ سَاهِرَةٌ
 أَعَزُّ عَلَيَّ بِقُرْبٍ لَسْتُ فِيهِ كَمَا
 وَنَحْنُ فِي ضِيقَةِ الْمَثْوَى سَوَاسِيَةٌ
 سَيَّانَ إِنْ دَنَتْ الْأَيَّامُ فِيهِ بَنَّا
 مَا يَنْفَعُ الْحَائِمُ الصَّدْيَانِ إِنْ قُرِبَتْ . الْبَيْتُ
 قبله :

وَكَتَبَ بِهَا مِنْ حَبْسِهِ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ مَحْبُوسٍ أَيْضًا :
 يَا مَنْ أَطَالَ بَعَادِي ثُمَّ حِينَ دَنَا
 وَنَامَ عَنِّي وَعَيْنِي فِيهِ سَاهِرَةٌ
 أَعَزُّ عَلَيَّ بِقُرْبٍ لَسْتُ فِيهِ كَمَا
 وَنَحْنُ فِي ضِيقَةِ الْمَثْوَى سَوَاسِيَةٌ

١٣٥٢٢- البيت في البيان والتبيين : ١٢٢ / ٣ .

١٣٥٢٣- البيت في ديوان أبي النعاهية : ٤٠ .

سَيَّانَ إِنْ دَنَتِ الْأَيَّامُ فِيهِ بَنَا وَإِنْ تَنَاءَتْ وَحَالَتْ بَيْنَنَا يَبْدُ
مَا يَنْفَعُ الْحَائِمُ الصَّدْيَانِ إِنْ قَرَّبْتُ . الْبَيْتُ

دُعْبَلٌ فِي الرَّشِيدِ وَعَلِيٌّ بْنُ مُوسَى :

١٣٥٢٥- مَا يَنْفَعُ الرَّجْسِ مِنْ قُرْبِ الزَّكِيِّ وَمَا عَلَى الزَّكِيِّ بِقُرْبِ الرَّجْسِ مِنْ ضَرَرٍ
الرَّضِيِّ الْمُسَوِّي :

١٣٥٢٦- مَا يَنْفَعُ الْمَاضِينَ إِنْ بَقِيَ لَهُمْ خَطَاطُ مَعْمَرَةٍ بِعُمَرٍ فَإِنْ
لَهُ أَيْضاً :

١٣٥٢٧- مَا يَنْفَعُ الْمَرْءَ حَسَابٌ بِلَا جِدَةٍ أَلَيْسَ ذَا مُتْنَهَى حَظِّي وَذَاكَ أَبِي
بَعْدَهُ :

لَوْ أَنْصَفَ الدَّهْرُ دَلَّتْنِي غِيَاهُ عَلَى الْعَلَى بِضِيَاءِ الْعَقْلِ وَالْحَسَبِ
/ ٩٠ / أَمْرُ الْقَيْسِ :

١٣٥٢٨- مَا يُنْكِرُ النَّاسُ مِنَّا يَوْمَ نَمْلِكُهُمْ كَانُوا عَبِيداً وَكُنَّا نَحْنُ أَرْبَاباً
يَقَالُ إِنْ أَفْخَرُ بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ قَوْلُ أَمْرِ الْقَيْسِ هَذَا :

مَا يُنْكِرُ النَّاسُ مِنَّا يَوْمَ نَمْلِكُهُمْ . الْبَيْتُ

وَقِيلَ بَلْ أَفْخَرُ بَيْتٍ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ^(١) :

وَبِئْسَ بِدَارٍ إِذْ يَرُدُّ وَجْوهَهُمْ جُبْرِيلُ تَحْتَ لِوَائِنَا وَمُحَمَّدُ
وَقِيلَ بَلْ أَفْخَرُ بَيْتٍ قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ^(٢) :

١٣٥٢٥- البيت في ديوان دُعْبَلِ الْخَزَاعِيِّ : ١٤٦ .

١٣٥٢٦- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٤٠٠ / ٢ .

١٣٥٢٧- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٥٤ / ١ .

١٣٥٢٨- البيت في ديوان امرئ القيس : ٨٧٩ .

(١) البيت في ديوان كعب بن مالك الأنصاري : ١٩١ .

(٢) البيت في جمهرة أشعار العرب : ٤٠ .

مَا حَمَلْتُ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رِجْلِهَا أَبْرُ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ
ابن الرومي :

١٣٥٢٩- مُبَارَكُ الْوَجْهِ مَيْمُونٌ نَقِيبَتُهُ يوري الزنَاد بكفيه إِذَا قَدَحَا
بعده :

فِي وَجْهِهِ رَوْضَةٌ لِلْحُسْنِ مُؤَبَّقَةٌ مَا رَادَ فِي مِثْلِهَا طَرْفِي وَلَا سَرَحَا
يَجُولُ مَاءُ الْحَيَا فِي صَحْنٍ وَجْتِهِ كَالْؤُلُؤِ الرَّطْبِ مَا رَفَرَقْتَهُ سَبَحَا
فِي كَفِّهِ قَلَمٌ نَاهِيكَ مِنْ قَلَمِ نُبَلَا وَنَاهِيكَ مِنْ كَفِّ بِهِ أَتَشَحَا
يَمُحُو وَيُثَبِّتُ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ بِهِ فَمَا الْمَقَادِيرُ إِلَّا مَا مَحَا وَوَحَا
كَأَنَّنِي بِكَ قَدْ خَوَّلْتَنِي أَمَلِي وَأَنْتَ جَذْلَانٌ مَسْرُورًا بِهِ فَرَحَا
أحمد بن يوسف :

١٣٥٣٠- مُبْرَأُونَ مِنَ الشَّعْرِ التَّلِيدِ وَمَنْ حَمَلَ الْأَيُّورَ وَإِحْرَاجَ مَنَاتَيْنِ
بعده :

وَكَاالنِّسَاءِ إِذَا مَا شِئْتَ خَلَوْتَهُمْ وَكَاللِّيُوثِ لَدَى الْهَيْجَاءِ تَحْمِينِي
يَصِفُ الْخَدَّامَ وَيُفَضِّلُهُمْ عَلَى الْمُرْدَانِ وَالنِّسَاءِ .

١٣٥٣١- مُبْرَقَةٌ بِثَوْبِ الْحُسْنِ تَرَعَى بَغَيْرِ تَكْلَفٍ ثَمَرَ الْقُلُوبِ
ابن الرومي في القسي :

١٣٥٣٢- مُتَاحٌ لِرَامِيهَا الرَّمَايَا كَأَنَّمَا دَعَا دَاعِي الْمَنَايَا فَاسْمَعَا
بعده :

١٣٥٢٩- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٣١٥ / ١ .

١٣٥٣٠- البيتان في محاضرات الأدباء : ٢٦٧ / ١ منسوباً إلى أحمد بن يوسف .

١٣٥٣١- البيت في زهر الأدب : ٢١٣ / ١ منسوباً إلى أبي نواس .

١٣٥٣٢- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣٤٠ / ٢ .

لَهَا عَوْلَةٌ أَوْلَىٰ بِهَا مَا تُصِيبُهُ وَأَجْدَرُ بِالْأَعْوَالِ مَنْ كَانَ مُوجِعًا
وَقَالَ أَيضًا^(١) :

تَشْكِي الْمُحِبِّ وَتَشْكُو وَهِيَ ظَالِمَةٌ كَالْقَوْسِ تُصْمِي الرَّمَايَا وَهِيَ مِرْنَانُ
الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ :

١٣٥٣٣- مُتَارَكَةُ اللَّيْمِ بِلَا سَبَابٍ أَشَدُّ عَلَى اللَّيْمِ مِنَ السَّبَابِ
الْجَنَزِيِّ :

١٣٥٣٤- مَتَاعٌ مَضْمَحِلٌّ عَنْ قَرِيبٍ وَحُبٌّ الْمُضْمَحِلِّ مِنَ الْمُحَالِ
أَبُو نَوَاسٍ :

١٣٥٣٥- مُتٌ بِدَاءِ الصَّمْتِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ دَاءِ الْكَلَامِ
أَبِيَاتُ أَبِي نَوَاسٍ :

خَلَّ جَنْبَيْكَ لِـرَامٍ وَامْضِ عَنْهُ بِسَلَامٍ
مُتٌ بِدَاءِ الصَّمْتِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

رُبَّمَا اسْتَفْتَحْتَ بِالنُّطْقِ مَغَالِيْقَ الْحِمَامِ
رُبَّ لَفْظٍ سَاقٍ أَجَالٍ فَنَامَ وَفَنَامَ
إِنَّمَا السَّالِمُ مَنْ أَلْجَمَ فَأَهُ بِلِجَامِ
فَالْبَسِ النَّاسَ عَلَى الصَّخَاةِ وَالسَّقَامِ
وَعَلَيْكَ الْقَضْدُ إِنَّ الْقَضْدَ أَبْقَى لِلْحِمَامِ

(١) البيت في أعيان العصر : ٧٣/٣ منسوباً إلى ابن الرومي .

١٣٥٣٣- البيت في شعر الخليل بن أحمد : ٥ .

١٣٥٣٤- البيت في معجم السفر : ٧٣ .

١٣٥٣٥- الأبيات في ديوان أبي نواس (منظور) : ٢٢٠ .

أبو تمام :

١٣٥٣٦- مُتَبَدِّلٌ فِي الْحَيِّ وَهُوَ مُبَجَّلٌ مُتَوَاضِعٌ فِي الْقَوْمِ وَهُوَ مُعْظَمٌ

بعده :

لَا تَأْلَفُ الْفَحْشَاءَ بُرْدِيهِ وَلَا
يَعْلُو فِعْلُهُ أَنَّ ذَلِكَ حَقُّهُ
دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

١٣٥٣٧- مُتَبَدِّلًا تَبَدُّو مَحَاسِنَهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقَبِ

قبله :

حَيُّوا تَمَاضِرَ وَارْبُعُوا صَحْبِي
مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ
مُتَبَدِّلًا تَبَدُّو مَحَاسِنَهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مُتَحَسِّرًا نَضَحَ الْهِنَاءُ بِهِ نَضَحَ الْعَبِيرُ بِرَيْطِهِ الْعُطْبِ

يقول ذلك في الخنساء ، والمثل : يطبع الهناء مواضع النقب :

قال الحاتمي : وهذا من أبرع الأمثال وأحسنها وذلك أَنَّ دريداً رأى الخنساء واسمها تَمَاضِرُ وإنما غلب عليها هذا اللقب وهي تهنأ بغيراً لها فقال : حيوا تماضر . . الأبيات

النقب : القطع المتفرقة من الجرب في جلد البعير .

ويقال : النقب ؛ أيضاً بفتح النون والواحدة نُقْبَةٌ .

/ ٩١ / أبو نواس :

١٣٥٣٨- مُتَيَّاهٌ بِجَمَالِهِ صَلِفٌ لَا يُسْتَطَاعُ كَلَامُهُ تِيهَا

١٣٥٣٦- الأبيات في ديوان أبي تمام : ٣٥٨ / ٣ .

١٣٥٣٧- الأبيات في ديوان دريد بن الصمة : ٤٣ ، ٤٤ .

١٣٥٣٨- البيت في ديوان المعاني : ١ / ٢٦٥ منسوباً إلى أبي نواس .

ابن شمسِ الخِلافةِ :

١٣٥٣٩- مُتَّصِلُ الْجُودِ بَعِيدُ شَأْوُهُ
١٣٥٤٠- مَتَّعَ اللَّهُ حُسْنَ وَجْهَكَ بِالسَّعْدِ

بعده :

وَتَوَلَّاهُ ذُو الْجَلَالِ بِحِفْظٍ
١٣٥٤١- مُتَتَّاهٍ بِأَدَابٍ إِلَيْكَ نَوَازِعُ غَيْبِ

ابن زَيْدُون :

١٣٥٤٢- مُتَجَنِّبٌ يَجْلُو تَجَنُّبِهِ عِنْدِي
فَهُوَ يَجْنِي وَمَنِّي الْاعْتِذَارُ

البُحْثَرِيُّ :

١٣٥٤٣- مُتَحَيِّرٌ يَغْدُو بِعِزِّمٍ قَائِمٍ
قَبْلَهُ يَشْكُو :

مَنْ كَانَ يَحْمَدُ أَوْ يَذُمُّ زَمَانَهُ
فَقَرُّ كَفَقَرِ الْأَنْبِيَاءِ وَغُرْبُهُ

مُتَحَيِّرٌ يَغْدُو بِعِزِّمٍ قَائِمٍ . الْبَيْتُ

١٣٥٤٤- مُتَخَلِّقٌ مِنْ كُلِّ حُسْنٍ خَلِيقَةٌ
كَعُطَارِدٍ فِي طَبْعِهِ الْمُتَمَازِجُ

السَّرِيُّ الرَّفَاء :

١٣٥٤٥- مُتَشَابِهُ الطَّرْفَيْنِ أَصْبَحَ عَمَّهُ
فِي ذِرْوَةٍ لَمْ تَعُدْ ذِرْوَةً خَالِهِ

١٣٥٣٩- ديوانه (دار الكتاب العربي) ٢٩١ .

١٣٥٤٢- البيت في ديوان ابن زيدون : ٣٠٩ .

١٣٥٤٣- البيت الأول في المنصف : ٢٦٠ والبيتان الثاني والثالث في رسائل الثعالبي : ٢٣ .

١٣٥٤٥- البيت في ديوان السري الرفاء : ٣٨٧ .

البُحْثَرِيُّ :

١٣٥٤٦- مُتَعَتَّبٌ مِنْ حَيْثُ لَا مُتَعَتَّبٌ

بعده :

أَلِفَ الصَّدُودِ فَلَوْ يُمَرَّ خَيْالُهُ

المتنبّي :

١٣٥٤٧- مُتَلَفٌ مُخْلِفٌ أَبِي وَفِيَّ

ومن باب (الميم) قَوْلُ بَعْضِهِمْ يَهْجُو :

مُتَمَّمٌ مِنْ نَقْصِهِ دَائِمًا

حَتَّى إِذَا اسْتَنْطَقَتْهُ سَائِلًا

[من الكامل]

/ ٩٢ / البُحْثَرِيُّ :

١٣٥٤٨- مُتَوَاضِعٌ وَأَقْلُ مَا يَعْتَادُهُ

بعده :

إِنْ يَدُنْ يَكْفِ الْغَائِبِينَ وَإِنْ يَغُوبُ

لَهُ أَيْضًا :

١٣٥٤٩- مُتَوَاضِعٌ وَالنُّبْلُ يَحْرُسُ قَدْرَهُ

هَذَا الْكَلَامُ شَبِيهُ بِكَلَامِ الْهِنْدِ وَلُغَتِهَا .

امرؤ القيس :

١٣٥٥٠- مُتَوَسِّطاً عَضْباً مَضَارِبُهُ

فِي مَتْنِهِ كَمَدَبَةِ النَّمْلِ

١٣٥٤٦- البيتان في ديوان البحتري : ١٩٥٩/٢ .

١٣٥٤٧- البيت في ديوان المتنبّي شرح العكبري : ٣٧/٢ .

١٣٥٤٨- البيتان في ديوان البحتري : ٨٦١/٢ .

١٣٥٤٩- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٢٠/١ .

١٣٥٥٠- البيتان في ديوان امرئ القيس : ٢٣٧ .

بعده :

يَصِفُ سَيْفًا :

يُدْعَا صَقِيلًا وَهُوَ لَيْسَ لَهُ عَهْدٌ بِتَمْوِينِهِ وَلَا صَقْلٌ
١٣٥٥١- مُتَهَجِّدٌ يُخْفِي الصَّلَاةَ وَقَدْ أَبَى إِخْفَاءَهَا أَثَرُ السُّجُودِ الْبَادِي

الْبُحْتَرِيُّ :

١٣٥٥٢- مُتَهَلِّلٌ طَلَّقَ إِذَا وَعَدَ الْغِنَى بِالْبُشْرِ أَتْبَعَ وَعْدَهُ بِالنَّائِلِ
دُرَيْدُ بْنُ الصُّمَّةِ :

١٣٥٥٣- مُتَهَلَّلًا تَبَدُّو أَسْرَةً وَجْهَهُ مِثْلَ الْحُسَامِ جَلَتْهُ كَفُّ الصَّيْقَلِ
هَذَا مِنْ جِمْلَةِ أَبْيَاتِ قَالَهَا دُرَيْدٌ فِي رِبِيعَةٍ بَنَ مُكَدَّمٌ وَقَدْ عَايَنَ مِنْ شَجَاعَتِهِ وَبَسَالَتِهِ
مَا أَعْجَبَهُ .

تَمِيمُ بْنُ طَرِيفٍ ، خَارِجِي :

١٣٥٥٤- مَتَى أَجْرُ خَائِفًا تَأْمَنَ مَسَارِحُهُ وَإِنْ أُخِفَ أَمْنًا تَقَلَّقَ بِهِ الدَّارُ
الْبُحْتَرِيُّ :

١٣٥٥٥- مَتَى أَجْرِيَتْ ذَا كَرَمٍ تَخَطَّأَ إِلَيْكَ بَعْضُ أَخْلَاقِ اللِّئَامِ
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى :

١٣٥٥٦- مَتَى أُحْلِلَ بِسَاحَتِهِ أَجْدُهُ أَنْيَسَ الرَّبْعِ مُخْضَرَّ الْجَنَابِ

١٣٥٥١- البيت في ربيع الأبرار : ٢٧٥ / ٢ .

١٣٥٥٢- البيت في ديوان المعاني : ٢٠٧ / ٢ .

١٣٥٥٣- البيت في ديوان دريد بن الصمة : ١٥٢ .

١٣٥٥٤- البيت في التذكرة الحمدونية : ٣ / ٣٩١ منسوباً إلى طريف بن تميم العنبري .

١٣٥٥٥- البيت في سمط اللألىء : ١ / ٥٨٣ منسوباً إلى البحتري .

١٣٥٥٦- البيت في المتحلل : ٢٣٢ .

البُحْثَرِيُّ :

١٣٥٥٧- مَتَى أَرَّتِ الدُّنْيَا نَبَاهَةً خَامِلٍ فَلَا تَرْتَقِبِ إِلَّا خُمُولَ بَنِيهِ

/٩٣/

١٣٥٥٨- مَتَى أَرْجُو مِنَ الْأَسْقَامِ بُرْءًا إِذَا مَا كَانَ مُسْقَمِي الطَّبِيبِ

ومن باب (مَتَى) قَوْلُ جُنْدَحِ الْمُرِّيِّ فِي طُولِ اللَّيْلِ وَالتَّبَرُّمِ بِهِ وَتَمَنِّي طُلُوعِ الصَّبَاحِ :

مَتَى أَرَى الصُّبَّ قَدْ لَاحَتْ مَخَائِلُهُ وَاللَّيْلُ قَدْ مُزَّقَتْ مِنْهُ السَّرَايِلُ

أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّثَلِيُّ :

١٣٥٥٩- مَتَى اسْتَبَدَلْتَ نَفْسِي سِوَاكِ حَلِيلَةً فَتِلْكَ الَّتِي اسْتَبَدَلْتُهَا بِرَبِيِّ مَنِي

يَقُولُ ذَلِكَ مُخَاطَبًا لَامْرَأَتِهِ .

عَبْدُ اللَّهِ الْبَاجِي :

١٣٥٦٠- مَتَى أَقْطَعَ الْإِخْوَانِ فِي عَشْرَةِ بَقِيْتُ وَحِيدًا لَيْسَ لِي مَن أُوَاصِلُ

جَرِيرٌ :

١٣٥٦١- مَتَى أَلْحَقُ الْحَظَّ الَّذِي فَاتَ أَنْفَاءً إِذَا كَانَ يَوْمِي فِيكَ أَخْسَرُ مِنْ غَدِ

زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى :

١٣٥٦٢- مَتَى تَأْتِيهِ تَعَشُّوْ إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرَ مُوقِدِ

أَبِيَاتُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى فِي هَرَمٍ :

١٣٥٥٧- البيت في المنتحل : ١٧٨ .

١٣٥٥٩- لم يرد في ديوانه (آل ياسين) .

١٣٥٦٠- البيت في قرئ الضيف : ٧٨/٢ .

١٣٥٦١- لم يرد في ديوانه (صادر) .

١٣٥٦٢- الأبيات في ديوان الحطيئة : ٣٧/٣٨ .

نَزَرُوا أَمْرًا يُعْطِي عَلَى الْحَمْدِ مَالَهُ
وَأَنْتَ أَمْرٌ مَنْ تُعْطِيهِ الْيَوْمَ نَائِلًا
تَرَى الْجُودَ لَا يُدْنِي مِنَ الْمَرْءِ حَتْفَهُ
مُفِيدٌ وَمِتْلَافٌ إِذَا مَا سَأَلْتَهُ
مَتَى تَأْتِيهِ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ . الْبَيْتُ

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا سَمِعَ بِهَذَا الْبَيْتِ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . الْعِشَاءُ مَقْصُورٌ فِي الْعَيْنِ يُقَالُ عَشِيَ يَعِشُ عِشَاءً شَدِيدًا إِذَا كَانَ الْعِشَاءُ خِلْقَةً وَكِتَابَتُهُ بِالْأَلِفِ لَهُ يَقَالُ رَجُلٌ أَعِشَا وَامْرَأَةٌ عِشَوَاءُ وَظُهُورُ الْمُنْتِ بِالْوَاوِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْعِشَاءَ بِالْوَاوِ . وَقَدْ عَشِيَ يَعْشُو إِذَا كَانَ يَسْتَضِيءُ بِبَصَرٍ ضَعِيفٍ فِي ظُلْمَةٍ .
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

١٣٥٦٣- مَتَى تَبْعِ عَزِّي فِي تَمِيمٍ وَمَنْصِبِي
تَجِدْ لِي خَالًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا عَمِي
قبله :

أَرَى حَرْبَ أَقْوَامٍ تَدِقُّ وَحَرْبُنَا
تَرَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً
مَتَى تَبْعِ عَزِّي فِي تَمِيمٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :
تَجِدْنِي مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَخِيَارِهِمْ
أَبُو نَخِيلَةَ :

١٣٥٦٤- مَتَى تُتْبِعِ الْمَعْرُوفَ مِنَّا فَإِنَّهُ
يُؤَدِّ إِلَى ذِمٍّ وَإِنْ جَلَّ مَا تُسَدِّي
قبله :

مَتَى تُسَدِّ مَعْرُوفًا إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ
رُزِيَتْ وَلَمْ تَظْفَرْ بِأَجْرِ وَلَا حَمْدِ

مَتَى تَتَّبِعِ الْمَعْرُوفَ مَنَّا . الْبَيْتُ
عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ :

وَأَنْفَأُ حَمِيمًا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ ١٣٥٦٥- مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْرِيَّ وَصَارِمًا

قَدْ كُتِبَتْ الْأَبْيَاتُ بِحِكَايَتِهَا بِبَابِ :
كَذَبْتُمْ وَبَيَّتَ اللَّهُ لَا تَأْخُذُونَهَا . الْبَيْتُ
زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

وَيَصِفُوا لَنَا مِنْ عَيْشِنَا مَا نَكْذَرُ ١٣٥٦٦- مَتَى تَجْمَعُ الْأَيَّامُ شَمْلِي بِقُرْبِكُمْ

جَرِيرٌ :

قَلِيلًا يُقَطِّعُ ذَاكَ بَاقِيَةَ الْوَصْلِ ١٣٥٦٧- مَتَى تَجْمَعِي هَجْرًا طَوِيلًا وَنَائِلًا

/٩٤/

وَإِنْ تُخْبِرَ يَقْلُوْا فِي الْحِسَابِ ١٣٥٦٨- مَتَى تَحْسُبُ صَدِيقَكَ لَا يَقْلُوْا

بعده (١) :

وَمَطْلَبُهَا يُذِلُّ قُوَى الرِّقَابِ وَتَرَكْتُ مَطَالِبِ الْحَاجَاتِ عِزًّا
مِنْ الْعَيْشِ الْمَوْسَعِ فِي اغْتِرَابِ وَقُرْبُ الدَّارِ فِي الْإِقْتَارِ خَيْرٌ

أَبُو نَوَّاسٍ يَخَاطَبُ نَاقَتَهُ :

تَسْتَجْمِعِي الْخَلْقَ فِي تَمَثَالِ إِنْسَانِ ١٣٥٦٩- مَتَى تَحْطِي إِلَيْهِ الرَّحْلُ سَالِمَةً

١٣٥٦٥- البيت في البيان والتبيين : ٩٤ / ٢ منسوباً إلى عمرو بن بريقة الهمداني .

١٣٥٦٦- البيت في ديوان البهاء زهير : ١٠٥ .

١٣٥٦٧- البيت في عيون الأخبار : ١٢٤ / ٣ .

١٣٥٦٨- البيت في ربيع الأبرار : ٣٩٧ / ١ .

(١) البيتان في المحاضرات : ٣٧٠ / ١ .

١٣٥٦٩- البيت في عيون الأخبار : ٣٣٠ / ١ .

١٣٥٧٠- مَتَى تَحْمَدُ صَدِيقَ السَّوِّءِ فَاعْلَمْ بِأَنَّكَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ تَذُمَّهُ

بعده :

كَطْفَلٍ رَاقَهُ تَرْقِيشُ صِلٍّ فَلَمَّا مَسَّهُ أَرْدَاهُ سَمُّهُ

أبو فراس بن حمدان :

١٣٥٧١- مَتَى تَخْلِفُ الْأَيَّامَ مِثْلِي لَكُمْ فَتَى طَوِيلَ نَجَادِ السَّيْفِ رَحْبَ الْمُقْلَدِ

كَانَ أَبُو فِرَاسٍ بَنَ حَمْدَانَ قَدْ طَلَعَ يَتَصَيَّدُ وَمَعَهُ سَبْعُونَ فَارِسًا فَلَقِيَهُ تُؤَدِّرُسُ
الْبَطْرِيقُ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ مِنْ وُجُوهِ الرُّومِ وَالْأَرَمَنِ فَأَرَادَهُ أَصْحَابُهُ عَلَى الْهَزِيمَةِ فَأَبَى
حَتَّى أُتِخِنَ بِالْجَرَّاحَةِ وَأُخِذَ أَسِيرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَكَانَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ قَدْ أَسَرَ أَخًا لِلَّذِي
أَسَرَ أَبُو فِرَاسٍ وَأَسَرَ أَبَاهُ فَلَمَّا حَصَلَ فِي يَدِهِ سَامَهُ إِخْرَاجُ أَخِيهِ فِدَاءً بِهِ فَكَتَبَ أَبُو فِرَاسٍ
إِلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ يَسْتَغِثُهُ وَيَسْأَلُهُ الْفِدَاءَ بِهَذِهِ الْقَصِيدَةِ . يَقُولُ مِنْهَا :

دَعَوْتُكَ لِلْجَفَنِ الْقَرْنِجِ الْمُسَهَّدِ لَدَيَّ وَلِلنَّوْمِ الْقَلِيلِ الْمُشَرَّدِ
وَمَا ذَاكَ بُخْلًا بِالْحَيَاةِ وَإِنَّهَا لِأَوَّلِ مَبْذُولٍ لِأَوَّلِ مَجْتَدِي
وَمِثْلِكَ مَنْ يُفْدَى لِكُلِّ عَظِيمَةٍ وَمِثْلِي مَنْ يُفْدَى بِكُلِّ مُسَوَّدِ
فَلَا كَانَ كَلْبُ الرُّومِ أَرَأَفَ مِنْكُمْ وَأَرْغَبَ فِي كَسْبِ الثَّنَاءِ الْمُخْلَدِ
وَلَا بَلَغَ الْأَعْدَاءُ إِنْ يَتَنَاهَضُوا وَتَقَعِدُ عَنْ هَذَا الْعَلَاءِ الْمُشِيدِ
أَضْحُوا عَلَى أَسْرَاهُمْ بِي عُودًا وَأَنْتُمْ عَلَى أَسْرَاكُمْ عُودِ
فَعَجَّلْ بِهَا أَكْرُومَةً قَبْلَ فَوْتِهَا وَقُمْ فِي خِلَاصِي صَادِقِ الْعَزْمِ وَاقْعِدِ

مَتَى تُخْلِفُ الْأَيَّامَ مِثْلِي لَكُمْ فَتَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِكُمْ بِلِسَانِهِ وَيَضْرِبُ بِالْحُسَامِ الْمُهَنَّدِ
فَلَا وَابِي مَا سَاعِدَانِ كَسَاعِدِ وَلَا وَابِي مَا سَيِّدَانِ كَسَيِّدِ
وَإِنَّكَ لِلْمَوْلَى الَّذِي بِكَ أَقْتَدِي وَإِنَّكَ لِلنَّجْمِ الَّذِي بِكَ أَهْتَدِي

١٣٥٧٠- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٧٨ .

١٣٥٧١- الأبيات في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٩٥ .

مَشَيْتُ إِلَيْهَا فَوْقَ أَعْنَاقِ حُسَيْدِي
لَقَدْ أُخْلِقْتُ تِلْكَ الثِّيَابَ فَجَدِّدْ
وَفِيكَ شَرِبْتُ الْمَوْتَ غَيْرُ مُصَرِّدِ
شَدِيدُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَمْ يُعَوِّدْ
شَهِدْتُ لَهُ فِي الْخَيْلِ أَلَامَ مَشْهَدِ
هِيَ الظَّنُّ أَوْ بُنْيَانُ عِزٍّ مُؤَبَّدِ
وَإِنَّ الْمَنَايَا السُّودَ يَرْمِينَ عَنْ يَدِي

وَأَنْتَ الَّذِي بَلَغْتَنِي كُلَّ رِيَّةٍ
فَيَا مُلْسِي النُّعْمَى الَّتِي جَلَّ قَدْرُهَا
أَلَمْ تَرَ أَنِّي فِيكَ لَأَقِيتُ حَدَّهَا
يَقُولُونَ جَنَّبَ عَادَةً مَا عَرَفْتُهَا
فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَا قَالَ قَائِلٌ
وَلَكِنْ سَأَلَقَاهَا فَاِمَّا مَيِّتَةٌ
وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الدَّهْرَ فِي عَدَدِ الْعِدَى
ومن باب (مَتَى) (١) :

وَلَوْ كَانَتْ الْخَيْرَاتُ عَنْكَ عَلَى فِترِ
خَمَارًا وَعَاوَدَتْ الشَّرَابَ مَعَ الظَّهْرِ

مَتَى تُدْرِكُ الْخَيْرَاتِ أَوْ تَسْتَطِيعَهَا
إِذَا رُحْتُ سَكْرَانًا وَأَصْبَحْتُ مُثْقَلًا
أَعْرَابِي :

نَوَالًا وَإِنْ تَبْعُدُ بِكَ الدَّارُ تُكَمِّدِ

١٣٥٧٢- مَتَى تَدُنْ مِنْ لَيْلَى دِيَارُكَ لَا تُنَلْ
مِثْلُهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ (١) :

وَلَمْ تَكُ تُجْدِي وَالْمَزَارُ قَرِيبُ
تَقَطَّعُ أَنْفَاسٌ لَنَا وَقُلُوبُ

تَصُبُّ إِلَى سُعْدَى عَلَى نَأْيِ دَارِهَا
وَلَا حَظٌّ مِنْ سُعْدَى لَنَا غَيْرَ أَنَّنَا
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ :

تَكُنْ مِمَّا يَغِيظُكَ فِي ازْدِيَادِ

١٣٥٧٣- مَتَى تُرِدِ الشِّفَاءَ لِكُلِّ غَيْظٍ
بعده :

فَلَيْسَ اللَّبُّ عَنْ قِدَمِ الْوِلَادِ

إِذَا مَا الْمَرْءُ لَمْ يُوَلَدْ لَبِيبًا

(١) البيتان في المنتحل : ١٣٧ .

١٣٥٧٢- البيت في المحب والمحبوب : ٤٨ .

(١) البيتان في المحب والمحبوب : ٥١ .

١٣٥٧٣- الأبيات في تعليق من أمالي ابن دريد : ٢٠٢ .

مَتَى لَا تَتَّسِعْ أَخْلَاقُ قَوْمٍ
١٣٥٧٤- مَتَى تَرَدَّ الْعِطَاشُ عَلَى ارْتَوَاءٍ
يَضِيقُ بِهِمُ الْفَسِيحُ مِنَ الْبِلَادِ
إِذَا اسْتَقَّتْ الْبَحَارُ مِنَ الرِّكَايَا
بعده :

وَمَنْ يَنْبِي الْأَصَاغِرَ عَنْ مُرَادٍ
إِذَا قَرِنَ الْأَسَافِلُ بِالْأَعَالِي
وَإِذَا قَعَدَ الْأَكَابِرُ فِي الزَّوَايَا
فَقَدْ طَابَتْ مُنَادِمَةُ الْمَنَايَا
وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَرٍ (١) :

إِذَا حَبَّ ذُو نَقْصٍ مَحَلَّةً فَاضِلٍ
فَإِنَّ حَيَاةَ الْمَرءِ غَيْرُ شَهِيَّةٍ
وَأَصْبَحَ رَبُّ الْجَاهِ غَيْرُ وَجِيهِ
إِلَيْهِ وَطَعَمَ الْمَوْتِ غَيْرُ كَرِيهِ
وَقَوْلُ الْمَعَرِّي (٢) :

إِذَا غَيَّرَ الطَّائِي بِالْبُخْلِ مَادِرٌ
وَقَالَ الشُّهَى لِلشَّمْسِ أَنْتِ خَفِيَّةٌ
وَفَاخَرَتِ الشُّهْبُ الْحَصَادَ الْجَنَادِلُ
وَيَا نَفْسُ جَدِّي إِنَّ دَهْرَكَ هَازِلٌ
فِيَا مَوْتُ زُرْ إِنَّ الْحَيَاةَ ذَمِيمَةٌ
أَبُو تَمَّامٍ :

١٣٥٧٥- مَتَى تَرَعَ هَذَا الْمَوْتَ عَيْنًا بِصِيرَةٍ
١٣٥٧٦- مَتَى تَرَعَبُ إِلَى النَّاسِ
تَجِدَ عَادِلًا مِنْهُ شَبِيهًا بِظَالِمٍ
سُ تُكُنْ لِلنَّاسِ مَمْلُوكًا
حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ الْغُدَانِي :

١٣٥٧٧- مَتَى تَسْأَلُونِي مَا عَلَيَّ وَتَمْنَعُوا أَلَّ
لِذِي لِي لَا أَسْتَطِيعُ عَلَى ذَلِكَمْ صَبْرًا

١٣٥٧٤- الأبيات في وفيات الأعيان : ٢٢١/٣ .

(١) البيتان في معجم الأدباء : ١١٣٧/٢ .

(٢) الأبيات في سقط الزند : ١٩٥ .

١٣٥٧٥- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) ٣/ ٣٤٥ .

١٣٥٧٧- البيت في حارثة بن بدر الغداني : ١٦٤ .

/ ٩٥ / البُحْتُري :

١٣٥٧٨- مَتَى تَسْتَزِدْ فَضْلاً مِّنَ الْعُمَرِ تَعْرِفُ
سَجَلِيكَ مِّنْ شُهْدِ الْأُمُورِ وَصَابِهَا

زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

١٣٥٧٩- مَتَى تَسْخُو بِعَظْفِكُمُ اللَّيَالِي
وَيُطَوَى بَيْنَنَا قَالٌ وَقِيلٌ

أَبُو نُحَيْلَةَ :

١٣٥٨٠- مَتَى تُسَدِّ مَعْرُوفاً إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ
رُزِيَتْ وَلَمْ تَظْفَرْ بِأَجْرٍ وَلَا حَمْدٍ

قَوْلُ أَبِي نُحَيْلَةَ :

مَتَى تُسَدِّ مَعْرُوفاً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مَتَى تَتَّبِعِ الْمَعْرُوفَ مَنَّا فَإِنَّهُ
وَكَيْتَمَانِكَ الْمَعْرُوفَ أَوَّلُ كُفْرِهِ
وَلَا تُطْلِعِ الْأَخْوَانَ مُحَبَّرًا لَهُمْ
وَأِنْ جَاءَ مَا لَا تَسْتَطِيعُ دِفَاعُهُ
يُؤْدِي إِلَى ذَمٍّ وَإِنْ جَلَّ مَا تُسَدِّي
إِظْهَارُهُ مِنْ شُكْرِهِ لِأَخِي الرَّفْدِ
فَقَلِيلٌ مَنْ يَدُومُ عَلَى الْعَهْدِ
فَمَا لَكَ إِلَّا الصَّبْرُ مِنْ حِيلَةٍ تُجْدِي

قَالَ يَاقُوتُ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ قَوْلُهُ : مَتَى تُسَدِّ مَعْرُوفاً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ . مَتَى تَتَّبِعِ
الْمَعْرُوفَ . الْبَيْتَانِ . هُمَا لِيَزِيدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُدَيِّ بْنِ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيِّ وَهُوَ
أَخُو عُدَيِّ بْنِ يَحْيَى ، وَالْبَاقِي لِأَبِي نُحَيْلَةَ .

أحمد بن أبي فتن :

١٣٥٨١- مَتَى تُشْكُرُ النِّعْمَى الَّتِي قَدْ صَنَعَتْهَا
إِذَا كُنْتَ تُؤَلِّي نِعْمَةً حِينَ تُشْكُرُ

قبله :

يَمْدَحُ الْفَتْحُ بْنُ خَاقَانَ :

١٣٥٧٨- البيت في الكشكول : ١ / ١٣٢ .

١٣٥٧٩- البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٠٧ .

١٣٥٨٠- الأول في محاضرات الأدباء : ١ / ٦٨٥ والثالث في تاريخ دمشق : ٦٥ / ١٩٨ منسوباً إلى

يزيد بن الرقاع .

وَكَمْ مِنْ يَدٍ لِفَتْحِ عُنْدِي أَعْدَهَا مِنْ أَيْدِيهِ أَكْثَرُ
مَتَى تَشْكُرُ النُّعْمَى . الْبَيْتُ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ :

مَتَى يَشْكُرُ النُّعْمَاءَ عَبْدٌ كُلَّمَا تَقَدَّمَ إِحْسَانٌ تَلَاهُ جَدِيدُ
أَحْمَدُ بْنُ نُعَيْمٍ :

١٣٥٨٢- مَتَى تَصْلُحُ الدُّنْيَا وَيَصْلُحُ أَهْلُهَا وَقَاضِي قُضَاةِ الْمُسْلِمِينَ يَلُوطُ
قَبْلَهُ :

وَكُنَّا نَرْجِي أَنْ نَرَى الْعَدْلَ ظَاهِرًا فَأَعْقَبَنَا بَعْدَ الرَّجَاءِ قُوطُ
مَتَى تَصْلُحُ الدُّنْيَا . الْبَيْتُ .

قَالَهُمَا فِي يَحْيَى بْنِ أَكْثَمٍ وَيُرْوَيَانِ لِأَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ . وَيُرْوَيَانِ لِرَاشِدِ بْنِ
إِسْحَاقَ .

١٣٥٨٣- مَتَى تُصِيبُ الصَّاحِبَ الْمُهَذَّبَا هِيَهَاتَ مَا أَعْسَرَ هَذَا مَطْلَبَا
بَعْدَهُ :

وَشَرُّ مَا طَالَبْتَهُ مَا اسْتَصْعَبَا

١٣٥٨٤- مَتَى تَضَعِ الْكَرَامَةَ فِي لَيْمٍ فَإِنَّكَ قَدْ أَسَأْتَ إِلَى الْكَرَامَةِ
بَعْدَهُ :

وَرُبَّ صَنِيعَةٍ ذَهَبَتْ ضَيَاعًا وَكَانَ جَزَاءُ صَاحِبِهَا مَلَامَةً
عَمَرُو بْنُ بَرَّاقَةَ :

١٣٥٨٥- مَتَى تَطْلُبُ الْمَالَ الْمُمنَعَ بِالْقَنَا تَعِشْ مَا جِدَّا أَوْ تَخْتَرِمَكَ الْمَخَارِمُ

١٣٥٨٢- البيتان في روض الأخييار : ٣٠٠ / ١ .

١٣٥٨٣- البيتان في ديوان ابن دريد : ٤٥ .

١٣٥٨٤- البيتان في محاضرات الأدباء : ٢٠٩ / ١ .

١٣٥٨٥- البيت في أمالي القالي : ١٢٢ / ٢ .

ابن أحمر الباهلي :

١٣٥٨٦- مَتَى تَطْلُبَ الْمَعْرُوفَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ تَجِدَ مَطْلَبَ الْمَعْرُوفِ غَيْرَ مُيسِّرٍ

الصَّابِيءُ :

١٣٥٨٧- مَتَى تَعْلَقَ الْكَفَّانِ مِنْكَ بِذَمَّةٍ إِذَا كُنْتَ تَنْسَى الْيَوْمَ خَلِّكَ بِالْأَمْسِ

/٩٦/

١٣٥٨٨- مَتَى تَقْنَعِ نَعِشَ مَلِكًا عَزِيزًا يَذِلُّ لِعِزِّكَ الْمَلِكُ الْفُخُورُ

أحمد بن عبد ربّه :

١٣٥٨٩- مَتَى تَكْشِفَ قِنَاعَكَ لِلتَّصَابِي زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى :

١٣٥٩٠- مَتَى تَكُ فِي صَدِيقٍ أَوْ عَدُوٍّ تُخَبِّرَكَ الْعُيُونُ عَنِ الْقُلُوبِ

قبله :

وَلَا تُكْثِرْ عَلَى ذِي الضَّغْنِ عُبًّا وَلَا تَسْأَلْهُ عَمَّا سَوْفَ يُبْدِي مَتَى تَكُ فِي صَدِيقٍ أَوْ عَدُوٍّ . الْبَيْتُ

إبراهيم بن المهدي :

١٣٥٩١- مَتَى تَلْتَمِسَ لِلنَّاسِ عَيْبًا تَجِدَ لَهُمُ عُيُوبًا وَلَكِنَّ الَّذِي فِيكَ أَكْثَرُ نَاشِئًا

حُذَيْفَةُ بْنُ غَانِمٍ الْعَدَوِيُّ :

١٣٥٨٦- البيت في شعر عمرو بن أحمر الباهلي : ١١٦ .

١٣٥٨٨- البيت في المحاضرات والمحاورات : ١٦٥ .

١٣٥٨٩- البيت في ديوان ابن عبد ربّه : ٤٠ .

١٣٥٩٠- الأبيات في ديوان زهير بن أبي سلمى : ٣٣٣ .

١٣٥٩١- البيت في مجمع الحكم والأمثال : ٤٤٤ / ٧ .

١٣٥٩٢- مَتَى تَلَقَ مِنْهُمْ نَاشِئًا فِي شَبَابِهِ تَجَدُّهُ عَلَى أَعْرَاقٍ وَالِدِهِ يَجْرِي
سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ :

١٣٥٩٣- مَتَى تَلَقَّنِي تَعْدُو بَبْرِي نَهْدَهُ كُمِيتُ بِهِمْ أَوْ أَغْرُ مُحَجَّلُ
بعده :

تُلاقِ امْرَأً إِنْ تَلَقَّاهُ فَيَسِيفُهُ تَعْلَمُكَ الْإِيَّامُ مَا كُنْتَ تَجْهَلُ
الْمُعْتَمِدُ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ :

١٣٥٩٤- مَتَى تَلَقَّنِي تَلَقَّ الَّذِي قَدْ بَلَوْتَهُ صَفُوحًا عَنِ الْجَانِي رَوْوْفًا عَلَى الصَّحْبِ
قَدْ كُتِبَ إِخْوَانُهُ بِحِكَايَتِهِ فِي بَابٍ : أَهَابَكَ لِلْحَقِّ الَّذِي لَكَ فِي دَمِي .
الْأَبْيَاتُ وَالْجَوَابُ عَنْهَا .

١٣٥٩٥- مَتَى تَنْقُضِي حَاجَاتُ مَنْ لَيْسَ بِالْغَا إِلَى حَاجَةٍ حَتَّى تَكُونَ لَهُ أُخْرَى
ابْنُ الْمُعْتَزِّ بِاللَّهِ :

١٣٥٩٦- مَتَى رَأَيْتَ الرِّزْقَ يَأْتِي مَيِّتًا وَإِنَّمَا الْحَيُّ بِسَعْيٍ يَكْتَسِبُ
ابْنُ الْعَمِيدِ :

١٣٥٩٧- مَتَى عَلِقْتَ كَفِّي حَبِيبًا تَعْلَقْتُ بِهِ نُوبُ الْإِيَّامِ تَسْلُبُنِيهِ
٩٧ / ابْنُ الْعَمِيدِ :

١٣٥٩٨- مَتَى لَفْظَنِي دَارُ قَوْمٍ تَرَكْتُهَا وَسِرْتُ وَلِي مِنْهَا وَمِنْ أَهْلِهَا بُدُّ

١٣٥٩٢- البيت في المحاضرات في اللغة : ١١٤ / ١ .

١٣٥٩٣- البيتان في عيون الأخبار : ٢١٣ / ١ .

١٣٥٩٤- البيت في خريدة القصر والمغرب (الأندلس) : ٨٠ / ١ .

١٣٥٩٥- البيت في العقد الفريد : ٧٩ / ٣ .

١٣٥٩٧- البيت في المنتحل : ١٤٨ .

١٣٥٩٨- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٢٢ .

١٣٥٩٩- مَتَى تُفَكِّرُ فِي الزَّمَانِ وَفَعَلِهِ
تَقُلْ لَاعِبٌ هَذَا وَلَيْسَ بِلَاعِبٍ
قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

١٣٦٠٠- مَتَى تَقْدُ بِالْبَاطِلِ الْحَقَّ يَأْبَهُ
١٣٦٠١- مَتَى تَهْنُ نَفْسِي عَلَى مَنْ أَوْدُهُ
وَأَنْ تَقْدُ الْأَطْوَادَ بِالْحَقِّ تَنْقَدِ
أَهْنُهُ وَلَا يَكْرُمُ عَلَيَّ مَهْنُهَا

ومن باب (مَتَى) قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ (١) :

مَتَى مَا أَدْعُ فِي أَسَدٍ تُجِئْنِي
تَرَاهَا نَحْوَ دَاعِيهَا سِرَاعاً
عَلَى خَيْلٍ مُسَوِّمَةٍ صِيَامٍ
كَمَا انْسَلَّ الْفَرِيدُ مِنَ النَّظَامِ

وقول كَثِيرٍ فِي عُمَرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (٢) :

مَتَى مَا أَقْلُ فِي آخِرِ الدَّهْرِ مِدْحَةً
وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ (٣) :

مَتَى مَا يَسُوءُ ظَنُّ امْرِئٍ بِصَدِيقِهِ
يُصَدِّقُ أُمُوراً لَمْ يَجِئْهُ يَقِينُهَا
وَلِلظَّنِّ أَسْبَابٌ عِرَاضُ الْمَسَارِحِ
عَلَيْهِ وَيَعْشَقُ سَمْعُهُ كُلَّ كَاشِحٍ

وقول الْمَعْلُوطِ السَّعْدِيِّ (٤) :

مَتَى تَرَى النَّاسَ الْغَنَى وَجَارُهُ
وَلَيْسَ الْغَنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى
فَقِيرٌ يَقُولُوا عَاجِزٌ وَجَلِيدٌ
وَلَكِنْ أَحَاطَ قُسَمَتْ وَجُدُودُ
وَمَا النَّاسُ إِلَّا سَاعِيَانِ فَمِنْهُمَا
إِذَا الْمَرْءُ أَعْيَتْهُ الْمُرُوءَةُ نَاشِئاً
شَقِيٌّ وَمَرْزُوقُ النَّجَاحِ سَعِيدٌ
فَمَطْلَبُهَا كَهْلًا عَلَيْهِ شَدِيدٌ

١٣٥٩٩- البيت في ديوان المعاني : ٢ / ٢٠١ منسوباً إلى أبي الشعر موسى بن سحيم .

١٣٦٠٠- البيت في ديوان قيس بن الخطيم : ١٣٠ .

١٣٦٠١- البيت في الصداقة والصديق : ٢٠٠ من غير نسبة .

(١) البيت الثاني في التذكرة الحمدونية : ٢٤٢ / ٥ .

(٢) البيت في عيار الشعر : ١٤٣ منسوباً إلى الأحوص .

(٣) البيت في ديوان الطرماح : ٩٢ .

(٤) الأبيات في عيون الأخبار : ٣٥٤ / ١ .

وَكَايْن رَأَيْنَا مِنْ غَنِيٍّ مُذَمَّمٍ
وَقَوْل حَاتِمِ الطَّائِي^(١) :

مَتَى مَا يَجِيءُ يَوْمًا إِلَى الْمَالِ وَارِثِي
يَجِدُ فَرَسًا مِلءَ الْعَنَانِ وَصَارِمًا
وَأَسْمَرُ خَطِيئًا كَانَ كُعُوبُهُ
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ فِي مَعْنَاهُ :

فَمَا أَنَا مِمَّنْ يَجْمَعُ الْمَالَ مَا خَلَا
سِلَاحًا وَأَفْرَاسًا وَيَبْضًا وَزَعْفَةً
وَقَالَ السَّرِيُّ^(٢) :

وَرَاحَ وَكَنْزُهُ جُرْدُ الْمَذَاكِي
الْمُتَنَبِّي :

١٣٦٠٢- مَتَى مَا زِدْتُ مِنْ بَعْدِ التَّنَاهِي
١٣٦٠٣- مَتَى مَا يُرْبِنِي مَفْصَلٌ فَقَطَعْتُهُ
بعده :

وَلَكِنْ أَذَارِيهِ فَإِنْ صَحَّ سَرَّنِي
أَبُو الْعَتَاهِيَّة :

١٣٦٠٤- مَتَى مَا يَشَأْ ذُو الْعَرْشِ أَمْرًا لِعَبْدِهِ
يُصْبُهُ وَمَا لِلْمَرْءِ مَا يَتَخَيَّرُ

(١) الأبيات في ديوان حاتم الطائي (اللبنانية) : ٨٠ .

(٢) البيت في ديوان السري الرفاء : ٣٦٢ .

١٣٦٠٢- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٥٦ .

١٣٦٠٣- البيتان في العقد الفريد : ٢٦٤ / ٢ .

١٣٦٠٤- البيت في ديوان أبي العتاهية (بيروت) : ١٧٧ .

الْمُرْقَشُ الْأَصْغَرُ :

١٣٦٠٥- مَتَى مَا يَشَأْ ذُو الْوُدِّ يَصْرِمُ خَلِيلَهُ وَيَغْضَبُ عَلَيْهِ لَامِحَالَةَ ظَالِمًا

يقول منها :

فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسَ أَمْرَهُ
وَمَنْ يَغْوَ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَيِّ لَائِمًا
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ يَحْدِمُ كَفَّهُ
وَيَجْشِمُ مِنْ لُؤْمِ الصَّدِيقِ الْمُجَاشِمَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي :

١٣٦٠٦- مَتَى مَا يَكُنْ مَوْلَاكَ خَصْمُكَ جَاهِدًا تَذِلَّ وَيَصْرَعَكَ الَّذِينَ تُصَارِعُ

بعده :

وَمَا يَنْهَضُ الْبَازِي بِغَيْرِ جَنَاحِهِ وَإِنْ جُدَّ يَوْمًا رِيشُهُ فَهُوَ وَاقِعُ
قَالَ عُلَمَاءُ الشُّعْرِ قَوْلُهُ : مَتَى يَكُنْ مَوْلَاكَ خَصْمُكَ . الْبَيْتُ . هُوَ أَشْرَدُ مَثَلٍ قِيلَ .
يُضْرَبُ فِي الْاِعْتِزَالِ بِالْعَشِيرَةِ وَانْضِمَامِهَا وَالذَّلَّ بِتَفَرُّقِهَا وَانْحِرَافِهَا .

عَبْدَانُ :

١٣٦٠٧- مَتَى مِتُّ لَمْ آسَفْ عَلَى فَقْدِ نِعْمَةٍ يَوْذُ الْفَتَى مِنْ أَجْلِهَا الْمَدَّ فِي الْعُمْرِ

٩٨ / الْبُحْتَرِيُّ :

١٣٦٠٨- مَتَى وَعَدْتَنَا الْحَادِ إِقَالَةً فَأَخْلَقَ بِذَلِكَ الْوَعْدِ مِنْهُمْ أَنْ يَلْوِي

أُنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

١٣٦٠٩- مَتَى لَا تَتَسَّعَ أَخْلَاقُ قَوْمٍ يَضِيقُ بِهِمُ الْفَسِيحُ مِنَ الْبِلَادِ

١٣٦٠٥- الأبيات في ديوان المرقشين (الاصغر) : ١٠٠ .

١٣٦٠٦- البيتان في الشعر والشعراء : ٨٧ / ١ منسوبين إلى عبد الله بن أبي سلول المنافق .

١٣٦٠٧- البيت في محاضرات الأدباء : ٥٩٩ / ١ منسوباً إلى عبدان .

١٣٦٠٨- لم يرد في ديوانه .

١٣٦٠٩- البيت في تاريخ دمشق : ٨ / ١٦ منسوباً إلى الوزير يحيى .

قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

١٣٦١٠- مَتَى يَأْتِ هَذَا الْمَوْتُ لَا تُلَفْ حَاجَةً
لِنَفْسِي إِلَّا قَدْ قَضَيْتُ قَضَاءَهَا

قبله :

طَعَنْتُ بَنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرٍ
يَهُونُ عَلَيَّ أَنْ تَرُدَّ جِرَاحَهَا
وَكُنْتُ أَمْرًا لَا أَسْمَعُ الدَّهْرَ سُبَّةً
مَتَى يَأْتِ هَذَا الْمَوْتُ . الْبَيْتُ

صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ :

١٣٦١١- مَتَى يَبْلُغُ الْبُنْيَانُ يَوْمًا تَمَامَهُ
إِذَا كُنْتَ تَبْنِيهِ وَغَيْرُكَ يَهْدِمُ

أَبْيَاتُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ يَقُولُ مِنْهَا :

مَتَى يَبْلُغُ الْبُنْيَانُ يَوْمًا تَمَامَهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مَتَى يَنْتَهِي عَنْ سَيِّئٍ مَنْ أَتَى بِهِ
وَمَا هَذِهِ الْأَخْلَاقُ إِلَّا طَبَائِعُ
وَإِنْ عَنَاءٌ أَنْ تُفْهَمَ جَاهِلًا
مَتَى يُفْضَلُ الْمَشْرِي إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ
وَلَنْ يَسْتَطِيعَ الدَّهْرُ تَغْيِيرَ خَلْقَةٍ
كَمَا أَنَّ مَاءَ الْمُزْنِ أَذِيقَ سَابِغٍ
إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ عَلَيْهِ تَنْدُمُ
فَمِنْهُمْ مَحْمُودٌ وَمِنْهَا مُذَمَّمُ
وَيَحْسَبُ جَهْلًا أَنَّهُ مِنْكَ أَفْهَمُ
إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ الْقَلِيلِ سَيُعَدُّ
لَيْئِمٌ وَلَا يَسْتَطِيعُ مُتَكَرِّمُ
زُلَالٌ وَمَا الْبَحْرُ بِلَفْظِهِ الْفَمُ

قَدْ رَوَى الْحَمْدُونِيُّ قَوْلَهُ : مَتَى تَبْلُغُ الْبُنْيَانُ . الْبَيْتُ . وَإِنَّ عَنَاءَ . الْبَيْتَيْنِ فِي كِتَابِ
الْأَمْثَالِ وَالشَّوَاهِدِ مِنَ الْأَبْيَاتِ الشَّوَارِدِ لِعَمْرُو بْنِ رُعَيْلِ التَّمِيمِيِّ .

نَصِيبُ الْأَصْغَرِ :

١٣٦١٠- الأبيات في ديوان قيس بن الخطيم : ٤٦ وما بعدها .

١٣٦١١- الأبيات في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١١٧ .

١٣٦١٢- مَتَى يَجْتَمِعُ يَوْمًا حَرِيصٌ وَمَانِعٌ
فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ :

١٣٦١٣- مَتَى يُدْرِكُ الْإِحْسَانَ مَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ
إِلَى طَلَبِ الْإِحْسَانِ نَفْسٌ تُنَازِعُ
قَبْلَهُ :

وَمِنْ شَرِّ أَيَّامِ الْفَتَى بَذْلُ وَجْهِهِ
إِلَى غَيْرِ مَنْ خَفَّتْ عَلَيْهِ الصَّنَائِعُ
مَتَى يُدْرِكُ الْإِحْسَانَ . الْبَيْتُ
زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

١٣٦١٤- مَتَى يَرَاكَ وَيَرَوِي مِنْكَ غُلَّتُهُ طَرْفُ
إِلَى وَجْهِكَ الْمَيْمُونِ ظِمَانُ
وَمِنْ بَابِ (مَتَى) قَوْلُ ابْنِ حَيُّوسٍ ^(١) :

مَتَى يَرْجُو الْمَشُوقُ لَدَيْكَ عَطْفَاءَ
وَوَصْلُكَ وَالْثَرِيَّا فِي مَكَانِ
صُدُودٌ وَادْعَاءُ هَوَى وَسُخْطُ
بَلَا جَرَمٍ وَبُعْدٌ فِي تَدَانِ
جَارِيَةِ الرَّشِيدِ فِيهِ :

١٣٦١٥- مَتَى يَرْقَعُ طَيَّانُ
ضَعِيفٌ مَاتَى ثَلَمَهُ
يَقَالُ إِنَّ الرَّشِيدَ بْنَ الْمَهْدِيِّ كَانَ لَهُ مِنْ خَوَاصِّ سَرَارِيهِ مَاتِي سُرِّيَةِ فَبَيْنَا هُوَ ذَاتَ
يَوْمٍ بَابٍ إِحْدَاهُنَّ إِذْ سَمِعَهَا تَضْرِبُ بِالْعُودِ وَتَقُولُ :

أَلَا يَا دَارُ كَمْ تَحْوِينَ
مِنْ كُوسٍ بِهِ غَلَمُهُ
وَلَوْ شُمِّرَ كُوسٌ وَآ
حَدُّ مِنْهُ كَفَى أُمُّهُ
وَأَيَّرُ وَاحِدٌ فِيكَ
أَيَكْفِي مَاتَتِي حُرْمَهُ
مَتَى يَرْقَعُ طَيَّانُ
ضَعِيفٌ مَاتَتِي ثَلَمَهُ

١٣٦١٢- البيت في محاضرات الأدباء : ٧٠٢/١ .

١٣٦١٤- البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٦٥ .

(١) لم ترد في ديوانه (مردم بك) .

إِذَا لَمْ أَشْفَ بِالنَّيِّكِ فَمَا أَصْنَعُ بِالنَّعْمَةِ
فَنَكْنِي سَيِّدِي نَكْنِي وَلَا تُطْعِمُنِي اللَّقْمَةَ
قَالَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا وَاسْتَعَادَ الْأَبْيَاتَ وَاسْتَظَرَفَهَا وَبَاتَ لَيْلَتُهُ عِنْدَهَا مَسْرُورًا بِظَرْفِهَا
وَخِفَةِ رُوحِهَا وَحُسْنِ حَدِيثِهَا وَطَيِّبَةِ أَخْلَاقِهَا .

١٣٦١٦- مَتَى يَشْكُرُ النِّعْمَاءَ عَبْدٌ وَكَلَّمَ
١٣٦١٧- مَتَى يَظْفَرُ الْغَادِي إِلَيْكَ بِحَاجَةٍ
وَنَصْفُكَ مَحْجُوبٌ وَنِصْفُكَ نَائِمٌ

/٩٩/

١٣٦١٨- مَتَى يَظْفَرُ الْمَظْلُومُ مِنْكَ بِحَاجَةٍ
إِذَا كُنْتَ قَاضِيَهُ وَأَنْتَ لَهُ خَصْمٌ
صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ :

١٣٦١٩- مَتَى يُفْضِلُ الْمُثْرَى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ
١٣٦٢٠- مَتَى يَكُونُ الَّذِي أَرْجُو وَأَمْلُهُ
إِذَا جَادَ بِالشَّيْءِ الْقَلِيلِ سَيُعْدَمُ
أَمَّا الَّذِي كُنْتُ أَخْشَاهُ فَقَدْ كَانَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ :

١٣٦٢١- مَتَى يَمْشِي الصَّدِيقُ إِلَيَّ فِتْرًا
كَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَبْدِةَ إِلَى أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ
يَدْعُوهُ إِلَى الْاجْتِمَاعِ يَقُولُ :

أَعِدَهَا فِي تَصَائِبِهَا جِذَاعًا فَقَدْ فَضَّتْ خَوَاتِمَهَا نِزَاعًا
قُلُوبٌ يَسْتَخَفُّ بِهَا التَّصَابِي إِذَا سَكَبَتْ لَهَا طَارَتْ شُعَاعًا
فَأَجَابَهُ أَبُو عُمَرَ :

١٣٦١٧- البيت في الشعر والشعراء : ٢ / ٧٨١ منسوباً إلى أبي العتاهية .

١٣٦١٨- البيت في الموشى : ٢٤٠ .

١٣٦١٩- البيت في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١١٧ .

١٣٦٢٠- الأبيات في مصارع العشاق : ١٥٤ منسوباً إلى العباس بن الأحنف .

١٣٦٢١- الأبيات في ديوان ابن عبد ربه : ١٠٧ ، ١٠٨ .

حَقِيقٌ أَنْ يُصَاحَ لَكَ اسْتِمَاعَا
وَأَنْ يُعْصَى الْعَذُولَ وَأَنْ تُطَاعَا
مَتَى تَكْشِفُ قَنَاعَكَ لِلتَّصَابِي
فَقَدْ نَادَيْتَ مَنْ كَشَفَ الْقِنَاعَا
مَتَى يَمْشِي الصَّدِيقُ إِلَيَّ فِتْرًا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَجَدُّ عَهْدَ لَهْوِكَ حِينَ يَبْلَى
وَلَا تُذْهَبُ بِشَاشَتِهِ ضِيَاعَا

صالح بن عبد القدوس :

١٣٦٢٢- مَتَى يَنْتَهِي عَنْ سَيِّئٍ مَنْ أَتَى
بِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ عَلَيْهِ تَنْدُمٌ

يقول منها :

وإِنَّ عَنَاءً أَنْ تَفْهَمَ جَاهِلًا
وَمَا الْعِلْمُ إِلَّا بِالتَّعَلُّمِ فَاعْتَنِمُ
رَأَيْتُ صَغِيرَ الْأَمْرِ تَنْمِي شُؤْنُهُ
وَمُسْتَرٍ فِي الْبَيْتِ مِنْ خِيفَةِ الرَّدَى
وَمَا الرِّزْقُ إِلَّا قِسْمَةٌ بَيْنَ أَهْلِهِ
وَيَحْسَبُ جَهْلًا أَنَّهُ مِنْكَ أَفْهَمُ
سُؤَالَ أَمْرِي مُسْتَرْشِدٍ يَتَعَلَّمُ
فَيَكْبُرُ حَتَّى لَا يَحَدُّ وَيَعْظُمُ
وَأَخْرُ طَعَّانُ السَّرِيَّةِ يَسْلَمُ
وَلَنْ يَْعْدَمَ الْأَرْزَاقُ مُثْرٍ وَمُعْدَمُ

وَبَعْضُهَا مَكْتُوبٌ بِبَابِ : مَتَى يَبْلُغُ الْبُيَّانُ يَوْمًا تَمَامَهُ . الْأَبْيَاتُ .

الْمُتَنَبِّي :

١٣٦٢٣- مَثَلْتُ عَيْنِكَ فِي حَشَايَ جَرَاةً
فَتَشَابَهَا كِلَاهُمَا نَجْلَاءُ

الغزّي يَهْجُو :

١٣٦٢٤- مُثْرٍ مِنَ الْمَالِ يَشْكُو الْجُوعَ مِنْ سَعْبٍ
كَالنَّارِ مَا أَكَلَتْهُ زَادَهَا سَغْبًا

ومن باب (مثل) قَوْلُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَبْيَاتِ هِيَ مَكْتُوبَةٌ بِبَابِ :

إِنِّي أَمْرُوٌّ لَمْ أَرْزَلْ وَذَاكَ مِنَ اللَّهِ . الْأَبْيَاتُ .

١٣٦٢٢- الأبيات في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١١٧ .

١٣٦٢٣- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٤ / ١ .

يَقُولُ مِنْهَا^(١) :

وَالْعَبْدُ لَا يَطْلُبُ الْعَلَاءَ وَلَا
مِثْلُ الْحِمَارِ الشَّوْءَ الْمَوْقِعُ لَا
١٣٦٢٥- مِثْلُ الرِّزْقِ الَّذِي تَطْلُبُهُ
بَعْدَهُ :

أَنْتَ إِنْ تَطْلُبُهُ لَنْ تُدْرِكَهُ
وَإِذَا وَلَّيْتَ عَنْهُ تَبَعَكَ
فَضْلُ الشَّاعِرَةِ :

١٣٦٢٦- مِثْلُ السَّلَافَةِ عَادَ خَمْرُ عَصِيرِهَا
بَعْدَ اللَّذَازَةِ خَلَّ خَمْرٍ حَامِضٍ
نُقِلَتْ مِنْ خَطِّ أَبِي إِسْحَاقَ الصَّابِيِّ قَالَ : كَانَتْ فَضْلُ الشَّاعِرَةِ تَهْوَى غُلَامًا أَمْرَدَ
فَلَمَّا التَّحَى تَصَدَّى لَهَا وَقَدْ زَهَدَتْ فِيهِ فَأَنْشَأَتْ تَقُولُ :

أَلَا وَأَنْتَ بِمَاءٍ وَجْهِكَ تَشْتَهِي
رُودَ الشَّبَابِ نَقِيَّ صَحْنِ الْعَارِضِ
فَالآنَ إِذْ ذَهَبْتَ بِحُسْنِكَ لِحْيَةً
نَبَتْ بِخَدِّكَ مِلءَ كَفِّ الْقَابِضِ
مِثْلُ السَّلَافَةِ عَادَ خَمْرُ عَصِيرِهَا . الْبَيْتُ

وَقَالَ ابْنُ بَسَّامٍ فِي غُلَامٍ التَّحَى^(١) :

يَا مَنْ نَعْتُهُ إِلَى الْإِخْوَانِ لِحْيَتُهُ
قَدْ كُنْتُ مِمَّنْ بَهَشَ النَّاظِرُونَ لَهُ
حَانَتْ مَيَّتُهُ فَاسْوَدَّ عَارِضُهُ
أَذْبَرَتْ وَالنَّاسُ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارُ
فَغُضَّ دُونَكَ أَسْمَاعٌ وَأَبْصَارُ
كَمَا تَسْوَدُّ بَعْدَ الْمَيِّتِ الدَّارُ
وَقَالَ الْمَعْوِجُ الرَّقِّيُّ^(٢) :

(١) البيتان في ديوان المعاني : ١١ / ١ منسوب إلى الراعي النميري .

١٣٦٢٥- البيتان في حياة الحيوان الكبرى : ٤٩٠ / ١ منسوب إلى محمد الأندلسي .

١٣٦٢٦- الأبيات في الحيوان : ٧١ / ١ منسوبة إلى سعيد بن وهب .

(١) الأبيات في ديوان ابن بسام البغدادي : ٣٧ .

(٢) البيتان في أحسن ما سمعت : ٧٨ .

قُلْتُ لِمَا تَشَوَّكَتَ وَجَتَّاهُ
أَيُّ شَيْءٍ هَذَا فَقَالَ مُجِيبًا
وَقَالَ التَّنُوخِيُّ^(١) :

قُلْتُ لِأَصْحَابِي وَقَدْ مَرَّ بِي
بِاللَّهِ يَا أَهْلَ وَدَادِي قِفُوا
وَقَالَ بَرَكَوِيهَ الزَّنَجَانِيُّ^(٢) :

مَضَى الْعُمُرُ الَّذِي لَا يُسْتَعَادُّ
بَلَيْتٌ وَذَكَرَهَا عِنْدِي جَدِيدٌ
الْحَرِيرِيُّ :

١٣٦٢٧- مِثْلَ الْعَوَانِي يُطَاوِعَنَّ الْغَنَى
فَإِنْ نَبَا بِهِ الدَّهْرُ عَافَتْهُ حَلَائِلُهُ
/ ١٠٠ / ابنُ حَيَّوسٍ :

١٣٦٢٨- مِثْلُ الْكَلَامِ تَفَرَّقَتْ أَنْوَاعُهُ فِرْقًا
وَتَجَمَّعَتْ حُرُوفُ الْمُعْجَمِ
يقول في المَدْحِ قبله :

وَلَقَدْ جَمَعْتَ فَضَائِلًا مَا اسْتَجْمَعْتَ
كَرَمًا يُبِيحُ حِمَى الْغِنَى وَمَآثِرُ
مِنْ صِدْقِ قَوْلِكَ تَبْدِي وَإِلَى
يَفْنَى الزَّمَانُ وَذَكَرَهَا لَمْ يَهْرَمِ
أَوْ ضَمًّا يُبِيحُ بَلَاغَةً لِلْمُفْجَمِ
فَعَالِكَ تَنْتَهِي وَإِلَيْكَ أَجْمَعُ تَنْتَهِي
مِثْلُ الْكَلَامِ تَفَرَّقَتْ أَنْوَاعُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَنْتَ الَّذِي نَفَقَ الشَّاءُ بِسُوقِهِ
وَالْمَجْدُ شَنْشَنُهُ لَالٍ مُسَيَّبٍ
وَجَرَى النَّدى بِعُرُوقِهِ قَبْلَ الدَّمِ
مَا كُلُّ شَنْشَنَةٍ تَنَاطُ بِأَخْزَمِ

(١) البيتان في ديوان شعر القاضي التنوخي : ٨٥ .

(٢) البيتان في الاعجاز والايجاز : ١٧٨ منسوبين إلى البستي .

١٣٦٢٨- الأبيات في شعر ابن حيوس : ٢٧١ .

السلامي :

١٣٦٢٩- مِثْلُ الَّتِي يَحْسِبُهَا أَهْلُهَا عَذَّ رَأً بِكَراً وَهِيَ فِي التَّاسِعِ

جَحْظَةُ الْبَرْمَكِيِّ :

١٣٦٣٠- مِثْلُ الَّذِي يَرْجُو الْبُلُوغَ إِلَى الْكَوَكِبِ وَهُوَ مُقْعَدٌ

١٣٦٣١- مِثْلُ الَّذِي يَرْقَعُ فِي جَبِيهِ بِفَضْلِ مَا يَأْخُذُ مِنْ ذَيْلِهِ

١٣٦٣٢- مِثْلُ النَّعَامَةِ إِنْ قِيلَ أَحْمِلِي لِحَقَّتْ بِالطَّيْرِ أَوْ طُيِّرَتْ صَارَتْ مَعَ الْإِبِلِ

مِنْ خُرَافَاتِ الْعَرَبِ : زَعَمُوا أَنَّ النَّعَامَةَ قِيلَ لَهَا أَحْمِلِي فَقَالَتْ أَحْمِلُ وَأَنَا طَائِرٌ قِيلَ لَهَا فَطَيَّرِي قَالَتْ كَيْفَ أَطِيرُ وَأَنَا بَعِيرٌ ؟ ، فَذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

مِثْلُ النَّعَامَةِ . الْبَيْتُ

الْبُحْتَرِيُّ :

١٣٦٣٣- مِثْلُ الْهَلَالِ بَدَا فَلَمْ يَبْرَحْ بِهِ صَوغُ اللَّيَالِي فِيهِ حَتَّى أَقْمَرَا

أَبُو الشَّمْقُمَقِ :

١٣٦٣٤- مِثْلُ الْيَهُودِيِّ الَّذِي لَمَّا رَأَى لَحْماً رَخِيصاً قَالَ هَذَا مُنْتَنٌ

قَبْلَهُ :

إِنِّي سَأُبْعَثُ فِي الْأَنَامِ قَصِيدَةً يَرْوِي الْمُسَيِّءُ كَلَامُهَا وَالْمُحْسِنُ

مَثَلٌ تَعَاوَرَهُ الرُّؤَاةُ لِحُسْنِهِ فِيمَا أَقُولُ تَلَكُذُ ذَاكَ الْأَلْسُنُ

مَثَلُ الْيَهُودِيِّ . الْبَيْتُ

١٣٦٣٥- مِثْلُ الْأَدِيمِ الَّذِي تُعَالِجُهُ لَا خَيْرَ فِي دَبْغِهِ عَلَى نَعْلِهِ

١٣٦٢٩- البيت في شعر السلامي : ٧٨ .

١٣٦٣٠- البيت في جحظة البرمكي : ٢١ .

١٣٦٣٣- البيت في ديوان البحتري : ٩٧٩ / ٢ .

١٣٦٣٤- البيت الأول في التمثيل والمحاضرة : ٢٧٧ .

١٣٦٣٥- البيت في أسد الغابة : ١٢١ / ٤ .

أَبُو الشَّمَقْمَقِ :

١٣٦٣٦- مَثَلٌ تَعَاوَرَهُ الرُّوَاةُ لِحُسْنِهِ مِمَّا أَقُولُ تَلَدُّ ذَاكَ الْأَلْسُنُ

أَبُو نَصْرٍ بْنُ نُبَاتَةَ :

١٣٦٣٧- مَثَلٌ خَلَعَتْ عَلَى الزَّمَانِ رِدَاءَهُ عَوَزُ الدَّرَاهِمِ آفَةُ الْأَجَوَادِ

يَقُولُ ذَلِكَ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا الْوَزِيرَ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيِّ .

/ ١٠١ / النَّاشِيءُ يَصِفُ فَرَسًا :

١٣٦٣٨- مَثَلٌ دُعَاءِ مُسْتَجَابٍ إِنْ عَلَا أَوْ كَقَضَاءٍ نَازِلٍ إِذَا هَبَّ ط

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ :

١٣٦٣٩- مَثَلٌ صَاعِ الْعَزِيزِ فِي أَرْحْلِ الْقَوِّ م وَلَا يَعْلَمُونَ مَا فِي الرَّحَالِ

قَبْلَهُ :

أَتُرَى الْجَيْرَةَ الَّذِينَ تَدَاعَوْا بِرَحِيلِ الْحَيِّبِ قَبْلَ الزَّوَالِ
عَلِمُوا أَنَّي مُقِيمٌ وَقَلْبِي

مَثَلُ صَاعِ الْعَزِيزِ . الْبَيْتُ

١٣٦٤٠- مَثَلٌ طَرِيقٍ شُرِعَتْ لِلْوَرَى يَجْتَازُ دُو الْفَضْلِ بِهَا وَالِدَنِي

مُحَمَّدُ بْنُ شَبَلٍ :

١٣٦٤١- مَثَلٌ مَا فِي التُّرَابِ يَبْلَى الْفَتَى فَالْحُزْنُ يَبْلَى مِنْ بَعْدِهِ وَالْبُكَاءُ

١٣٦٣٦- لم يرد في مختارات من شعره (صادر) .

١٣٦٣٧- البيت في زهر الأدب : ٣١٢ / ١ .

١٣٦٣٨- البيت في ديوان الناشيء الكبير : ١٤٧ .

١٣٦٣٩- الأبيات في خزانة الأدب : ٤٠٦ / ١ .

١٣٦٤٠- البيت في دوان ابن الرومي : ٣٧٣ / ١ .

١٣٦٤١- البيت في ابن شبل : ٦٥ .

طُرِيحٌ :

١٣٦٤٢- مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ إِنْ أَفَلَتْ مِنْهَا نُجُومٌ بَدَتْ نَظَائِرُهَا

ومن باب (مثلي) قَوْلُ ابْنِ طَبَّاطِبَا الْعَلَوِيِّ^(١) :

مَثَلِي كَبَائِعَ طَشْتِهِ بِشَرَابِهِ سِرّاً لِكَيْلَا يَعْلَمَ الْجِيرَانُ
لَمَّا تَمَلَّى ظِلّاً فِي غُثْيَانِهِ يَشْكُو الصُّدَاعَ فَعَادَهُ الْإِخْوَانُ
وَدَعَوْا بِطَشْتِ كَيِّ يَقِيءَ فَقَالَ مَهْ لَوْ كَانَ طَشْتُ لَمْ يَكُنْ غُثْيَانُ
هَذِهِ الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثُ بِجُمْلَتِهَا هِيَ الْمَثَلُ السَّائِرُ .

١٣٦٤٣- مُجَازَى بِأَعْمَالِهِ عَامِلٌ فَإِذَا شَقِيٌّ وَإِذَا سَعِيدٌ

١٣٦٤٤- مُجَالَسَةُ السَّفِيهِ سَفَاهُ رَأْيٍ وَمِنْ عَقْلِ مُجَالَسَةِ الْحَلِيمِ

بعده :

فَإِنَّكَ وَالْقَرِينَ مَعاً سَوَاءٌ كَمَا قَدْ الْأَدِيمُ مِنَ الْأَدِيمِ

الأنصاري :

١٣٦٤٥- مَجَالَسُهُمْ خَفَضَ الْحَدِيثَ وَقَوَّلَهُمْ إِذَا مَا قَضَوْا فِي الْأَمْرِ وَحْيَ الْمَخَاصِرِ

شمس الدين الكوفي الواعظ :

١٣٦٤٦- مَجَانِينُ إِلَّا أَنْ سَرَّ جُنُونُهُمْ عَجِيبٌ عَلَى أَعْتَابِهِمْ يَسْجُدُ الْعَقْلُ

أَبْيَاتُ الشَّيْخِ أَبِي الْمَنَاقِبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ
الْحَارِثِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْكُوفِيِّ الْوَاعِظِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اجْتَمَعَتْ بِهِ وَحَاضِرَتُهُ فَكَانَ مِنْ

١٣٦٤٢- البيت في محاضرات الأدباء : ٢٠٣ / ١ .

(١) الأبيات في محاضرات الأدباء : ٧٦٣ / ٢ .

١٣٦٤٤- البيتان في مجمع الحكم : ٧٥ / ٥ .

١٣٦٤٥- البيت في التذكرة الحمدونية : ٧٥ / ٤ .

١٣٦٤٦- مجموع شعره (حولية الكوفة ٢/ ٢٦٦- ٢٦٧) وفي الوافي بالوفيات : ٩٦ / ١٢ منسوباً
للشيخ بدر الدين هود .

مَحَاسِنِ الزَّمَانِ وَكَانَ مَجْلِسُهُ عَظِيمُ الْبَرَكَةِ وَالْفَائِدَةِ نَفِيسُ جَوَاهِرِ الْكَلَامِ نَظْمًا وَنَثْرًا
تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرِضْوَانِهِ وَرَحْمَتِهِ وَأَبَاحَهُ بِحُبُوحَةِ جَنَّتِهِ إِمْلَاءً مِنْ لَفْظٍ وَلَدِهِ الشَّيْخُ الْعَالِمُ
جَلَالُ الدِّينِ أَبِي هَاشِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدُ الْكُوفِيُّ الْمَقْدَمُ ذِكْرُهُ أَدَامَ اللَّهُ
تَوْفِيقَهُ مِنْ أَبْيَاتٍ أَوَّلُهَا :

فُؤَادِي مِنْ مَحْبُوبِ قَلْبِي لَا يَخْلُو
حَبِيبُ فَرِيدُ فِي كَمَالِ صِفَاتِهِ
أُورِّي بَيَانَ الْجَزَعِ عَنْهُ وَرَامَةٍ
وَأَشْدُو بَلِيلِي فِي حَدِيثِي مُعَالِطًا
أَلَا يَا حَبِيبَ الْقَلْبِ يَا مَنْ لِحَبِّهِ
ضَمِيرِي يُنَاجِينِي بِأَشْيَاءَ لَمْ تَكُنْ
تَحَيَّلْتَ مِنِّي فِيَّ فَتَمَنَّلْتَ
وَلَمْ أَرْ فِي الْعُشَاقِ مِثْلِي لِأَنِّي
سِوَى مَعْشَرٍ حُلُوِ النَّظَامِ وَخَرَقُوا

مَجَانِينَ إِلَّا أَنَّ سِرَّ جُنُونِهِمْ عَجِيبٌ . الْبَيْتُ

الرَّضِيِّ الْمُوسَوِيِّ :

١٣٦٤٧- مَجَاهِيلُ أَغْفَالٍ إِذَا مَا تَعَرَّفُوا بِأَحْسَابِهِمْ أَنْكَرْتَهُمْ بِالْمَعَارِفِ

ومن باب (م ج) قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ يَمْدَحُ ^(١) :

مُجَرَّدُ سَيْفٍ رَأَى مِنْ عَزِيمَتِهِ
عَضْبًا إِذَا سَلَّهُ فِي وَجْهِ نَائِبَةٍ
فَتَى تَرَاهُ فَتَنْفِي الْعِسرَ غُرَّتَهُ
تُتْلَى وَصَايَا الْمَعَالِي بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ
بِالشَّعْرِ طُولٌ إِذَا اصْطَكَّتْ قَصَائِدُهُ

١٣٦٤٧- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣١ / ٢ .

(١) الأبيات في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ديوانه (عطية) ١٣٣ .

أسرار الجبهة : هي الخطوط التي تكون فيها .

/ ١٠٢ / طاهر بن الحسين :

١٣٦٤٨- مُحَارِبٌ يَفْرَحُونَ بِعِزِّ قَيْسٍ كَمَا فَرِحَ الْخَصِيُّ بِمَنْ يَقُودُ
قبله :

وَقَائِعُ أَصْلِ النَّصْرِ فِيهَا وَفَرَعُهُ إِذَا عُدَّدَ الْإِحْسَانُ أَوْ لَمْ يُعَدَدِ
فَمَهُمَا تَكُنْ مِنْ وَقَعَةٍ بَعْدُ لَا تَكُنْ سِوَى حَسَنِ مِمَّا فَعَلْتَ مُرَدَّدِ
مَحَاسِنُ أَصْنَافِ الْمُغْنَيْنِ جَمَّةٌ . الْبَيْتُ
هِيَ الْبَدْرُ يُغْنِيهَا تَوَدُّدٌ وَجْهَهَا
أَبُو تَمَّامٍ :

١٣٦٤٩- مَحَاسِنُ أَصْنَافِ الْمُغْنَيْنِ جَمَّةٌ وَمَا قَصَبَاتُ السَّبْقِ إِلَّا الْمَعْبَدِ
ابن الفارض :

١٣٦٥٠- مَحَاسِنُ تَهْدِي الْمَادِحِينَ لَوْصَفَهَا فَيُحْسِنُ فِيهَا مِنْهُمْ النُّثْرَ وَالنَّظْمُ
أَبُو تَمَّامٍ :

١٣٦٥١- مَحَاسِنُ مِنْ مَجْدٍ مَتَى يَقْرَنُوا بِهَا مَحَاسِنُ أَقْوَامٍ تَكُنْ كَالْمَعَايِبِ
بعده :

مَعَالٍ تَمَادَتْ فِي الْعُلُوِّ كَأَنَّمَا تُحَاوِلُ ثَارًا عِنْدَ بَعْضِ الْكَوَاكِبِ
ومن باب (مَحَا) قَوْلُ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيِّ صَاحِبِ الدَّعْوَةِ وَقَدْ كَتَبَ عَبْدُ
الْحَمِيدِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَيْهِ كِتَابًا وَقَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ لِمَرْوَانَ قَدْ كَتَبَ كِتَابًا أَنْ أَنْجَعَ

١٣٦٤٨- الأبيات في محاضرات الأدباء : ٣٨٧ / ١ منسوبة إلى طاهر بن الحسين .

١٣٦٤٩- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٤٣٣ / ١ .

١٣٦٥٠- البيت في ديوان ابن الفارض : ١٨٣ .

١٣٦٥١- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢٨٣ / ١ .

فَذَاكَ وَإِلَّا فَالْهَلَاكَ وَكَانَ الْكِتَابُ مِنْ كَبْرِ حَجْمِهِ يُحْمَلُ عَلَى جَمَلٍ وَضَمْنُهُ غَرَائِبَ
عُجْرِهِ وَبُجْرِهِ وَقَالَ لَمَرْوَانَ إِنِّي ضَامِنٌ أَنَّ الرَّسُولَ مَتَى قَرَأَ هَذَا الْكِتَابَ عَلَى أَبِي مُسْلِمٍ
بِمَشْهَدٍ مِنْ أَعْوَانِهِ وَأَعْضَادِهِ وَأَنْصَارِهِ اخْتَلَفُوا عَلَيْهِ وَمَتَى اخْتَلَفُوا كُلَّ حَدِّهِمْ فَلَمَّا وَرَدَ
الْكِتَابُ عَلَى أَبِي مُسْلِمٍ أَوْقَدَ نَارًا وَطَرَحَ الْكِتَابَ فِيهَا وَخَلَّى مِنْهُ مِقْدَارَ ذِرَاعٍ وَكَتَبَ
عَلَيْهِ :

مَعَ السَّيْفِ أَسْطَارَ الْبَلَاغَةِ وَانْتَحَى عَلَيْكَ لُيُوثُ الْغَابِ مِنْ كُلِّ خَائِبٍ
وَرَدَّهُ صُحْبَةَ الرَّسُولِ فَحِينَئِذٍ وَقَعَ الْيَأْسُ مِنْ مُعَالَجَتِهِ .

الْبُحْتَرِيُّ :

١٣٦٥٢- مُحِبُّ فِي جَمِيعِ النَّاسِ إِنْ ذُكِرَتْ أَخْلَاقُهُ الْغُرُّ حَتَّى فِي أَعَادِيهِ
الْبَسَامِيُّ :

١٣٦٥٣- مُحِبُّ فِي قُلُوبِ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَكُلُّ قَلْبٍ إِلَيْهِ مَائِلٌ كُلِّفَ
الْحَصْرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ :

١٣٦٥٤- مَحَبَّتِي تَقْتَضِي مَقَامِي وَحَالَتِي تَقْتَضِي الرَّحِيلَ
كَتَبَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَصْرِيُّ مِنْ شُعَرَاءِ الْأَنْدَلُسِ إِلَى صَاحِبِ
سَبْتَةٍ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَأَذِنَ لَهُ فِي الْخُرُوجِ إِلَيْهَا بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ وَهِيَ مِنْ
شِعْرِهِ :

مَحَبَّتِي تَقْتَضِي مَقَامِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

هَذَا خِصْمَانِ لَسْتُ أَقْضِي بَيْنَهُمَا خَوْفَ أَنْ أُمِيلَا
وَلَا يَزَالَانِ فِي خِصَامٍ حَتَّى تَرَى رَأْيَكَ الْجَمِيلَا
قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : وَاتَّفَقَ أَنَّ بَعْضَ قُضَاةِ بِلَادِ الرُّومِ وَفَدَّ عَلَى الصَّاحِبِ

١٣٦٥٢- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٢ / ٢ .

١٣٦٥٣- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٢ / ٢ .

١٣٦٥٤- الأبيات في خلاصة الأثر : ٣٠٢ / ١ .

الْمَرْحُومُ عَلَاءُ الدِّينِ عَطَا مَلِكَ بَنَ مُحَمَّدٍ الْجَوْنِي تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَهُوَ حَاكِمُ بَغْدَادَ
فَأَقَامَ بِهَا فِي إِكْرَامٍ وَإِلْطَافٍ وَلَمَّا أَرَادَ الرَّحِيلَ إِلَى بَلَدِهِ كَتَبَ إِلَى الصَّاحِبِ عَلَاءِ الدِّينِ
بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْخُرُوجِ فَكَاتَبَ أَحْسَنَ مَا اسْتَشْهَدَ بِهِ مُسْتَأْذِنٌ لِلْخُرُوجِ
خُصُوصًا الْقَاضِي حَيْثُ ذَكَرَ الْخَصْمَيْنِ . قِيلَ وَأَمَرَ صَابُ سَبْتَةَ بِالْحَضَرِيِّ فَحَمَلَ فِي
زَوْرَقٍ إِلَى الْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ وَكَانَ النَّاسُ يَطْنُونَهُ أَنَّهُ سَيَغْرُقُ فِي الْبَحْرِ وَغَلَبَ عَلَيْهِ ظَنُّهُ
أَيْضًا ذَلِكَ ، فَلَمَّا نَزَلَ الْجَزِيرَةَ سَالِمًا كَتَبَ إِلَى صَاحِبِ سَبْتَةَ :

زَعَمُوا بِأَنْ فَارَقْتُ سَبْتَةَ أَتْنِي حَتَمٌ عَلَى الْقَتْلِ وَالْإِغْرَاقِ
صَدَقُوا لَقَدْ غَرَّقْتَنِي فِي أَدْمُعِي وَقَتَلْتَنِي وَالسِّيفُ مِنْكَ فِرَاقُ

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١٣٦٥٥- مَحَبَّتِي لَكَ تَأْبَى أَنْ تُسَامِحَنِي بِأَنْ أَرَاكَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الزَّلَلِ
الْمَتَنِّي :

١٣٦٥٦- مُحِبُّكَ حَيْثُ مَا اتَّجَهْتَ رِكَابِي وَضَيْفُكَ حَيْثُ كُنْتَ مِنَ الْبِلَادِ
قَبْلَهُ :

وَإِنِّي عَنْكَ بَعْدَ غَدٍ لَغَادِي وَقَلْبِي عَنْ جَنَابِكَ غَيْرَ غَادِي
مُحِبُّكَ حَيْثُمَا اتَّجَهْتَ رِكَابِي . الْبَيْتُ
لَهُ أَيْضًا :

١٣٦٥٧- مُحِبُّ كَنَى بِالْبَيْضِ عَنْ مُرْهَفَاتِهِ وَبِالْحُسْنِ فِي أَجْسَامِهِنَّ عَنِ الصَّقْلِ
/ ١٠٣ / إِبْرَاهِيمُ الْغَزِي :

١٣٦٥٨- مَحَتْ بَانَتْ سُعَادُ ذُنُوبَ كَعْبٍ وَأَعْلَتْ كَعْبَهُ فِي كُلِّ نَادٍ

١٣٦٥٥- البيت في تاريخ بغداد : ٨٦ / ١٩ منسوباً إلى أحمد بن المعدل .

١٣٦٥٦- البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٦٥ / ١ .

١٣٦٥٧- البيت في الحماسة المغربية : ٧١٧ / ١ .

١٣٦٥٨- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٣٢ .

سَالِمُ بْنُ أَبِي وَابِصَةَ :

١٣٦٥٩- مُحْتَضِنٌ ضَرْباً لَا يُفَارِقُهُ يُبْدِي لِي الْغِشَّ وَالْعَوَاءَ فِي الْكَلِمِ

أَبُو تَمَّامَ :

١٣٦٦٠- مُحَرَّمَةٌ أَكْفَالُ خَيْلِي عَلَى الْوَغَا وَمَكْلُومَةٌ لِبَائِهَا وَنُحُورُهَا

بعده :

حَرَامٌ عَلَى أَرْمَاحِنَا طَعْنُ مُدْبِرٍ وَتَدَقُّ فِي الصُّدُورِ صُدُورُهَا

الْبُحْتَرِيُّ :

١٣٦٦١- مُحَسَّدٌ بِخِلَالٍ فِيهِ فَاضِلَةٌ وَلَيْسَ تَفَرَّقَ النَّعْمَاءُ وَالْحَسَدُ

بعده :

فَدَامَتِ النَّعْمُ اللَّاتِي تُرَى بِهِمْ وَدَامَ لِلشَّائِنِينَ الْغُلُّ وَالْكَمَدُ

الْحَارِثِيُّ :

١٣٦٦٢- مُحَسَّدُونَ عَلَى صُنْعِ الْإِلَهِ لَهُمْ وَلَيْسَ إِلَّا لِفَضْلِ يُوجَدُ الْحَسَدُ

زَهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى :

١٣٦٦٣- مُحَسَّدُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ كَرَمٍ لَا يَنْزِعُ اللَّهُ مِنْهُمْ مَا بِهِ حُسِدُوا

قبله :

لَوْ كَانَ يَقْعُدُ فَوْقَ الشَّمْسِ مِنْ أَحَدٍ قَوْمٌ بِأَوَّلِهِمْ أَوْ مَجْدِهِمْ قَعَدُوا

مُحَسَّدُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ كَرَمٍ . الْبَيْتُ

١٣٦٥٩- البيت في الصداقة والصديق : ٢٣٤ .

١٣٦٦٠- البيتان في البديع : ٥٢ منسوين إلى أبي تمام .

١٣٦٦١- البيت في ديوان البحتري : ٤٩٦/١ .

١٣٦٦٢- لم يرد في مجموع شعره (عبد الملك الحارثي للجرّاح) .

١٣٦٦٣- البيتان في ديوان زهير بن أبي سلمى : ٢٨٢ .

كَتَبَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى بَابِ دَارِهِ .

١٣٦٦٤- مَحْسُودُونَ وَشَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً مَنْ عَاشَ فِي النَّاسِ يَوْمًا غَيْرَ مَحْسُودٍ
يقول ذَلِكَ فِي وَصْفِ الدُّنْيَا وَذَمِّهَا .

١٣٦٦٥- مَحْسُودُهَا مَرْحُومُهَا وَرَئِيسُهَا مَرُؤُوسُهَا وَوَجُودُهَا مَعْلُومٌ

أَبْيَاتُ زِيَادٍ ، وَهُوَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذِ الْحَنْظَلِيِّ ، وَهُوَ أَخُو الْمَرَارِ الْعَدَوِيِّ ، نُسِبَ إِلَى
أُمِّهِ الْعَدَوِيَّةِ وَهِيَ فَكْهِيَّةُ بِنْتُ تَمِيمِ بْنِ الدُّوَلِيِّ بْنِ جُلٍّ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِّ بْنِ
طَابِخَةَ وَلَدَتْ لِمَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ عَدِيًّا وَيَزْبُوْعًا فَهَؤُلَاءِ مِنْ وَلَدِهِ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو الْعَدَوِيَّةِ
وَكَانَ زِيَادُ نَزَلَ بِصَنْعَاءَ الْيَمَنِ فَكَرِهَهَا وَاجْتَوَاهَا وَقَدْ كَانَ مَنْزِلُهُ أَوَّلًا نَجْدًا فَقَالَ (١) :

لَا حَبْدًا أَنْتِ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ وَلَا شُعُوبَ لَهَا عِنْدِي وَلَا أُمَّمٌ
وَحَبْدًا حِينَ تُمْسِي الرِّيحُ بَارِدَةً وَادِي أَشْيٍ وَفَتَيَانٌ بِهِ هُضُمٌ
يَقُولُ مِنْهَا :

مُخَدَّمُونَ ثِقَالٌ فِي مَجَالِسِهِمْ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

وَمَا أَصَاحِبُ قَوْمٍ فَأُخْبِرُهُمْ إِلَّا يَزِيدُهُمْ حُبًّا إِلَيَّ هُمْ
الْمَعَرِّي :

١٣٦٦٦- مَحَلُّ الْجِسْمِ فِي الْغَبَاءِ ضَنْكٌ وَلَكِنْ عَفُو خَالِقُنَا رَحِيبٌ

ومن باب (مَحَلُّكَ) قَوْلُ السَّرِيِّ الرَّفَاءِ فِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ (١) :

مَحَلُّكَ مِثْلُ الْغَابِ لَيْسَ يُرَامُ وَجَارَكَ مِثْلُ النَّجْمِ لَيْسَ يُضَامُ
وَعَيْمُكَ ذُو بَرْقَيْنِ يَنْهَلُ مِنْهُمَا دَمٌ لَيْسَ يَرْقَا صَوْبُهُ وَغَمَامُ

١٣٦٦٤- البيت في تاريخ بغداد وذيوله : ٣٦٤ / ١٣ منسوباً إلى محمد بن الحسن .

١٣٦٦٥- البيت في يتيمة الدهر : ٤٩٤ / ٣ .

(١) البيت في معجم الشعراء : ٤٠٩ / ١ منسوباً إلى المزار .

١٣٦٦٦- اللزومات (صادر) ١٠١ / ١ .

(١) القصيدة في ديوان السري الرفاء : ٣٩٦-٣٩٨ .

بِكَ انْتِظَمَ الْمَجْدُ الشَّيْتِ وَإِنَّمَا
يَقُولُ مِنْهَا :

مَسَاعِيكَ لِلْمَجْدِ الشَّيْتِ نِظَامُ

أَرَى الْحَائِنَ الْمَغْرُورَ نَامَ بِأَرْضِكُمْ
تَسَنَّمَ أَعْلَامَ الدِّيَارِ وَأَنْتُمْ
فَشَقَّ عَلَى الْمَاضِينَ مِنْ عَظَمَائِكُمْ
فَعَوْدٌ لِيَحْتَلَّ النَّدَى فِي ظِلَالِهَا
وَتَشْرِقَ فِي شَرْقِي دَجَلَةٌ بِالْقَنَا
فَحِينَئِذٍ يَصْفُو السَّمَاعُ لِسَاعٍ
فَطُورًا لَكُمْ فِي الْعَيْشِ رَحْبُ مَنَازِلٍ
وَأَنْتُمْ عَلَى أَكْبَادِ قَوْمٍ حَرَارَةٌ
١٣٦٦٧- مَحَنُ الزَّمَانِ شَدِيدَةٌ

كَأَنَّ الْمَنَايَا الْحُمَرَ عَنْهُ نِيَامُ
لِمَنْ حَلَّ فِيهَا غَارِبٌ وَسَنَامُ
وَهُمْ رُمَمٌ فِي تَرْبِهَا وَعِظَامُ
وَيَرْحَلُ لَوْمْ حَلَّهَا وَلِثَامُ
صَحَاصِحُ أَنْتُمْ سَيْلُهَا وَأَكَامُ
وَيَسْأَعُ لِلشُّرْبِ الْعِطَاشِ مُدَامُ
وَطُورًا لَكُمْ بَيْنَ السُّيُوفِ زِحَامُ
وَبَرْدٌ عَلَى أَكْبَادِنَا وَسَلَامُ
وَأَشَدُّهَا فَقْدُ الْحَبِيبِ

/ ١٠٤ / البَيَارِيُّ الْمَعْبَرُ :

١٣٦٦٨- مَحَنُ الزَّمَانِ لَهَا عَوَاقِبُ تَنْقُضِي

لَا بُدَّ فَاصْبِرِ لَانْقِضَاءِ أَوَانِهَا

بعده :

إِنَّ الْمَحَالَةَ فِي إِزَالَةِ شَرِّهَا

قَبْلَ الْأَوَانِ تَكُونُ مِنْ أَعْوَانِهَا

الْمَحَالَةُ هِيَ الْحِيلَةُ وَقَوْلُهُ لَا مَحَالَةَ أَيُّ لَا حِيلَةَ .

هُوَ أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَنْصُورِ الْبَيَارِيِّ
الْكَثِيرِيُّ الْمَعْبَرُ .

الصَّنَوْبَرِيُّ :

١٣٦٦٩- مَحَنُ الْفَتَى يُخْبِرُنَ عَنْ فَضْلِ الْفَتَى

كَالنَّارِ مُخْبِرَةٌ بِفَضْلِ الْعَنْبَرِ

١٣٦٦٧- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢١٠ .

١٣٦٦٨- البيتان في المنتخب : ٥٤٢ / ١ .

١٣٦٦٩- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٠٨ ، ديوانه ١٠٤ .

مَحْمُودُ الْوَرَّاق :

١٣٦٧٠- مَحَوْتُ ذِكْرَكَ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ أُذُنِي وَمِنْ لِسَانِي فَصَلْ إِنْ شِئْتَ أَوْ فَدَعْ

الْبُحْتَرِي :

١٣٦٧١- مُخَالِفُ أَمْرِكُمْ لِلَّهِ عَاصٍ وَمُنْكَرُ حَقِّكُمْ لَاقٍ أَثَامًا

بعده :

وَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ مَنْ لَمْ يُقَدِّمْ وَلَا يَتَّكِمُ وَلَوْ صَلَّى وَصَامَا

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّبِّي :

١٣٦٧٢- مَخَايِلُ كُلِّهِنَّ شُهُودُ عَدْلِ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْخِلَالِ

١٣٦٧٣- مُخْبِرَةٌ أَقْبَحُ مِنْ وَجْهِهِ وَوَجْهُهُ بِالْقُبْحِ مَشْهُورُ

زِيَادُ بْنُ مُنْقِذِ الْحَنْظَلِيِّ :

١٣٦٧٤- مُخْدَمُونَ ثِقَالٌ فِي مَجَالِسِهِمْ وَفِي الرَّحَالِ إِذَا صَاحَبَتْهُمْ خَدَمُ

قَابُوسَ بْنِ وَشْمَكِيَر :

١٣٦٧٥- مُخْدَمُونَ وَلَمْ تُخْدَمْ أَوَائِلُهُمْ مُخَوَّلُونَ وَكَانُوا أَرْدَلَ الْخَوَلِ

قبله :

بِاللَّهِ لَا تَنْهَضِي يَا دَوْلَةُ السَّفْكِ وَقَصَّري مَا أَرْخَيْتِ مِنْ طُولِ

أَسْرَفَتِ فَاقْتَصِدِي جَاوَزْتَ فَأَنْصَرِفِي عَنِ التَّهَوُّرِ ثُمَّ امْشِي عَلَى مَهَلِ

مُخْدَمُونَ وَلَمْ تُخْدَمْ أَوَائِلُهُمْ . الْبَيْتُ

١٣٦٧٠- البيت في الكشكول : ١٧٣/١ .

١٣٦٧١- البيتان في ديوان البحتري : ٣/٢٠١٠ ، ٢٠١١ .

١٣٦٧٣- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٤٢/١ .

١٣٦٧٤- البيت في الشعر والشعراء : ٦٨٦/٢ .

١٣٦٧٥- البيت في قرى الضيف : ٧٠/٤ .

١٣٦٧٦- مَحْرَقَ عَلَى النَّاسِ وَنَوَّهَ بِهِمُ
المعتمد صاحب المغرب :

١٣٦٧٧- مُخَفَّفٌ عَنْ فُؤَادِي إِنَّ تُكَلِّمَا
مُثَقِّلٌ لِي يَوْمَ الْحَشْرِ مِيزَانَا
/ ١٠٥ / أنشد الحاتمي في رسالته الباهرة :

١٣٦٧٨- مُخَنِّثٌ لَوْ رَمَى اللَّهُ الزَّمَانَ بِهِ
لَعَادَ رُكْنُ اللَّيَالِي وَهُوَ مُنْهَاضٌ
بعده :

جَمَاعَةٌ لِمَسَاوِي النَّاسِ كُلِّهِمْ
كَأَنَّ أَعْرَاضَهُ لِلذَّمِّ أَعْرَاضُ
١٣٦٧٩- مِدَادُ الْمَحَابِرِ طِيبُ الرِّجَالِ
وَطِيبُ النِّسَاءِ مِنَ الزَّعْفَرَانِ
بعده :

فَهَذَا جَمِيلٌ بِشَوْبِ الْأَدِيبِ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَسَنِ (١) :
إِنَّمَا الزَّعْفَرَانُ عِطْرُ الْعَذَارَى
وَمِدَادُ الدُّوِيِّ عِطْرُ الرِّجَالِ
ومن باب (مداد) قَوْلُ جَعْفَرِ الْمِصْرِيِّ (٢) :

مِدَادٌ مِثْلَ خَافِيَةِ الْغُرَابِ
وَأَلْفَاظُ كَأَصْوَاتِ الْمَثَانِي
كَتَابٌ لَوْ رَأَتْهُ الْكُتُبُ قَالَتْ
كَزْهَرِ الرَّوْضَةِ الْحَسَنَاءِ بَاتَتْ
وَقِرْطَاسٌ كَرَقِرَاقِ السَّرَابِ
بِخَطِّ مِثْلِ وَشْيِ يَدِ الْكَعَابِ
سَرَقَتْ الْحُسْنَ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ
تَرَشَّفَ لَيْلُهَا رَيْقُ السَّحَابِ

١٣٦٧٦- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٥٨ / ١ .

١٣٦٧٧- البيت في الذخيرة في محاسن الجزيرة : ٧١ / ٣ .

(١) البيت في ديوان المعاني : ٨٤ / ٢ .

(٢) الأبيات ، البيت الأول في العقد الفريد : ٢٨٣ / ٤ .

ومن باب (مَدَحْتُ) قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ (١) :

مَدَحْتُ مَعَاشِرًا غُرَرًا حَسَبْتُ بِأَنَّهُمْ غُرَرُ
فَمَا رَفَدُ وَلَا وَعْدُ وَلَا اَعْتَلُّوا وَلَا اَعْتَذَرُوا
وَقَالَ ابْنُ جَكِينَا (٢) :

مَدَحْتُهُمْ فَازْدَدْتُ بُعْدًا بِمَدَحِهِمْ فَخِيلَ لِي أَنَّ الْمَدِيحَ هِجَاءُ
يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ كَأَنَّهُمْ إِذَا سُئِلُوا رَفَدًا هُمُ الشُّعْرَاءُ
وَقَالَ آخَرُ (٣) :

مَدَحْتُكَ أَلْسِنَةُ الْعِبَادِ مَخَافَةً وَتَشَاهَدَتْ لَكَ بِالْجَمِيلِ الْأَحْسَنِ
أَتَرَى الزَّمَانَ مُؤَخَّرًا فِي مُدَّتِي حَتَّى أَعِيشَ إِلَى انْطِلَاقِ الْأَلْسُنِ
وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ (٤) :

مَدَحْتُكَ فَالْتَأَمَتْ قَلَائِدُ لَمْ يَفُزْ بِأَمْثَالِهَا الصِّيدُ الْكَرَامُ الْأَعَظُمُ
لَأَنَّكَ بَحْرٌ وَالْمَعَانِي لَأَلِيٌّ وَطَبِيعِي غَوَاصٌّ وَقَوْلِي نَاطِمُ
الْبُحْتَرِيُّ :

١٣٦٨٠- مُدَبِّرُ حَرْبٍ لَمْ يَبْتَ عِنْدَ غِرَّةِ وَلَمْ يَسِرْ فِي أَحْشَائِهِ وَهَنَ الرُّعْبِ
ابن هَاشِمٍ الْبَاهِلِيُّ :

١٣٦٨١- مَدَحَتْ ابْنَ سَلِيمٍ وَالْمَدِيحَ مَهْرَةً فَكَانَ كَصَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابُ

(١) البيتان في ديوان ابن الرومي : ١٣/٢ .

(٢) البيتان في ثمرات الأوراق : ٧٩ .

(٣) البيتان في ثمرات الأوراق : ٧٩ .

(٤) البيتان في المنتحل : ٥٣ .

١٣٦٨٠- البيت في ديوان البحتري : ١٠٦/١ .

١٣٦٨١- البيتان في عيون الأخبار : ٣٩/٢ .

قبله :

لِكُلِّ أَحْيَى مَدَحٍ ثَوَابٌ يَعُدُّهُ
وَلَيْسَ لِمَدْحِ الْبَاهِلِيِّ ثَوَابٌ
مَدَحْتُ ابْنَ سَلَمٍ . الْبَيْتُ . وَقَدْ سَبَقَ بِحِكَايَتِهِ .

١٣٦٨٢- مَدَحْتُكَ لِلرَّجَاءِ فَكَانَ حَظِّي
مِنَ الْإِقْبَالِ ذُلٌّ وَانْحِطَاطٌ

بعده :

لِذَلِكَ قِيلَ فِي مَثَلٍ قَدِيمٍ
جَزَاءُ مُقَبَّلِ الْإِسْتِ الضُّرَاطُ
١٣٦٨٣- مَدَحْتُكَ لِلضَّرُورَةِ لَا لِأَنِّي
رَأَيْتُكَ مُسْتَحِقًّا لِلثَّوَابِ

إبراهيم بن رجاء :

١٣٦٨٤- مَدَحْتُ وَلَمْ أَكْذِبْ رَبِيعَةَ مَدْحَةٍ
يَطِيبُ بِأَفْوَاهِ الرِّجَالِ سَمَاعُهَا

الرضي الموسوي :

١٣٦٨٥- مَدَحْتُهُمْ فَاسْتَقْبَحَ الْقَوْلُ فِيهِمْ
أَلَا رَبُّ عُنُقٍ لَا يَلِيقُ بِهِ الْعَقْدُ

الأشجع السلمي :

١٣٦٨٦- مَدَحْنَاهُمْ فَلَمْ نُدْرِكْ بِمَدْحٍ
مَآثِرَهُمْ وَلَمْ نَتْرُكْ مَقَالًا

السري الرفاء في سيف الدولة :

١٣٦٨٧- مَدَحٌ يَغُضُّ زُهَيْرٌ عَنْهُ نَاطِرُهُ
وَنَائِلٌ يَتَوَارَى عِنْدَهُ هَرَمٌ

/١٠٦/

١٣٦٨٨- مُدُّ الزَّمَانِ وَأَشَوْتَنِي حَوَادِثُهُ
حَتَّى مَلَلْتُ وَذَمَّتْ نَفْسِي الْعُمُرَا

١٣٦٨٢- عجز البيت الثاني في مجمع الأمثال : ١٩٠ .

١٣٦٨٣- البيت في الوافي بالوفيات : ٢٥٦/٢ .

١٣٦٨٥- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٨٧/١ .

١٣٦٨٦- البيت في محاضرات الأدباء : ٤٥٥/١ .

١٣٦٨٧- البيت في ديوان السري الرفاء : ٤١٠ .

ومن باب (مَدَّ) قَوْلُ الْبُحْتَرِيِّ^(١) :

مَدَّ لَيْلًا عَلَى الْكُمَاةِ فَمَا
يَمْشُونَ فِيهِ إِلَّا بِضَوْءِ الشُّؤْفِ
مَدَدْتُ طَرْفِي إِلَى الدُّنْيَا وَبَهْجَتِهَا
فَلَمْ تَرَ الْعَيْنُ شَيْئًا غَيْرَكُمْ حَسَنًا
ابن شَرَفٍ :

١٣٦٨٩- مَدَدْتُ لَهُ سِتْرَ التَّغَاوُلِ بَيْنَنَا
وَأَعْرَضْتُ عَنْ أَشْيَاءٍ عِنْدِي عُلُومُهَا
أَبُو ضَمْصَمَةَ الْكِلَابِيِّ :

١٣٦٩١- مَدَّ لَكَ اللَّهُ الْبَقَاءَ مَدًّا
حَتَّى يَكُونَ ابْنُكَ هَذَا جَدًّا
قِيلَ دَخَلَ أَبُو ضَمْصَمَةَ الْكِلَابِيُّ عَلَى الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَلَدٌ لَهُ صَغِيرٌ
فَقَالَ :

مَدَّ لَكَ اللَّهُ الْبَقَاءَ مَدًّا
حَتَّى يَكُونَ ابْنُكَ هَذَا جَدًّا
مُؤَزَّرًا بِمَجْدِهِ مُرَدَّى
ثُمَّ يُفَدَّى مِثْلَمَا تُفَدَّى
كَأَنَّهُ أَنْتَ إِذَا تَبَدَّى
شَمَائِلًا مَحْمُودَةً وَقَدَّا

قَالَ فَأَمَرَ لَهُ بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ فَقَبَضَهَا فِي الْحَالِ وَأَنْصَرَفَ . وَيُرْوَى الشُّعْرُ
وَالْحِكَايَةُ لِإِسْحَاقِ الْمُؤَصِّلِيِّ مَعَ الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى .

١٣٦٩٢- مَدَّ لِي الْقَرَابَةَ عِنْدَ النَّيْلِ يَطْلُبُهُ
وَهُوَ الْبَعِيدُ إِذَا نَالَ الَّذِي طَلَبَا
أَبُو عَثْمَانَ النَّاجِمُ :

١٣٦٩٣- مَدِيحٌ لَوْ مَدَحْتُ بِهِ اللَّيَالِي
لَمَا جَارَتْ عَلَيَّ لَهَا صُرُوفُ
قبله :

(١) البيت في ديوان البحتري : ١٣٦٥ / ٣ .

١٣٦٩١- الأبيات في البصائر والذخائر : ٣٢ / ٥ .

١٣٦٩٢- البيت في خزانة الأدب : ٤٣٣ / ٩ منسوباً إلى سهم بن حنظلة الغنوي .

١٣٦٩٣- البيتان في شعر سعيد بن الحسن الناجم : ٧٠ .

وَلِي فِي حَامِدٍ أَمَلٌ قَدِيمٌ وَمَدْحٌ قَدْ مَدَحْتُ بِهِ طَرِيفُ
 مَيْيَحُ لَوْ مَدَحْتُ بِهِ اللَّيَالِي . الْبَيْتُ
 أَخَذَهُ النَّاجِمُ مِنْ قَوْلِ أَرِسْطَالَيْسَ قَدْ تَكَلَّمْتُ بِكَلَامٍ لَوْ مَدَحْتُ بِهِ الدَّهْرَ لَمَّا جَارَتْ
 عَلَيَّ صَرُوفُهُ .

١٣٦٩٤- مُذْ بَدَانِي الشَّبَابُ عَاجِلَنِي الشَّيْبُ
 الرِّضَى الْمَوْسَوِيُّ :

١٣٦٩٥- مُذْ بَذَبَ الرِّزْقُ لَا فَقْرٌ وَلَا جِدَّةٌ
 حَظُّ لَعْمُرِكَ لَمْ يَحْمُقْ وَلَمْ يَكْسِرِ
 آيَاتُ الرِّضَى يَقُولُ مِنْهَا :

يَا بُؤْسَ لِلدَّهْرِ أَلْقَانِي بِمَسْبَعَةٍ وَقَالَ لِي عِنْدَ غَيْلِ الضَّيْعِمِ اخْتَرِسِ
 مُذْ بَذَبَ الرِّزْقُ لَا فَقْرٌ وَلَا جِدَّةٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

أَسْتَنْزِلُ الرِّزْقَ مِنْ قَوْمٍ خَلَّاتِقُهُمْ شَمْسُ الْأَعْنَةِ عِنْدَ الزَّجْرِ وَالْمَرَسِ
 يَسْتَبْدِلُونَ بِي الْأَبْدَالَ مَعْجَزَةً مَنْ يَرْضَى بِالْعَيْرِ يَهْجُرُ صَهْوَةَ الْفَرَسِ
 يَا صَاحِبِي أَشْدَدَا النَّضْوَيْنِ وَانْطَلَقَا إِنَّ سَلَّمَ اللَّهُ أَفْجَرْنَا مِنَ الْغَلَسِ
 لَا تَنْظُرَا غَيْرَ وَعَدِ السَّيْفِ آوَنَةٌ مَنْ لَمْ يَرُسْ بِذِيَابِ السَّيْفِ لَمْ يَرِسْ
 الْأَشْجَعُ السُّلَمِيُّ :

١٣٦٩٦- مُذْ غَابَ عَنِّي فَمَا أَرَى حَسَنًا
 يَأْنِسُ إِلَّا بِذِكْرِهِ الْحَسَنُ
 بعده :

لَوْلَا رَجَاءُ الْإِيَابِ لَانْصَدَعَتْ قُلُوبُنَا بَعْدَهُ مِنَ الْحَزَنِ
 ١٣٦٩٧- مُذْ غَالَ قَابِلٌ أَخَاهُ لِفَضْلِهِ
 وَجَبَ الْحِذَارُ عَلَى ذَوِي الْحُسَادِ

١٣٦٩٤- البيت في قرئ الضيف : ٣٧٨/١ منسوباً إلى الصوري .

١٣٦٩٥- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٥٧٥ .

١٣٦٩٦- البيتان في الشعر والشعراء : ٨٦٩/٢ .

قِيلَ وَقَعَ بَعْضُ الْوُزَرَاءِ فِي رَقْعَةٍ أَدِيبٍ وَرَفَعَ الْمَجْرُورَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ يَقُولُ^(١) :

مُذْ كَانَ هَمَّكُمْ فِي جَبْرِ مُنْكَسِرٍ أَوْ رِفْدٍ مُفْتَقِرٍ أَوْ بَسْطِ مُنْقَبِضٍ
حَذَا يِرَاعُكُمْ فِي الْفَضْلِ حَذُوكُمْ فَلَيْسَ يُنْكَرُ مِنْهُ رَفْعُ مَنْحَفِضٍ
قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ يَنْبَغِي أَنْ تُسْتَشْهَدَ بِهِذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ عِنْدَ الْوُقُوفِ عَلَى خَطِّ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِأَنِّي وَقَفْتُ لَهُ عَلَى خَطِّ كِتَابِهِ هَكَذَا عَلَيْهِ السَّلَامُ .
/ ١٠٧ / الْبُحْتَرِيُّ :

١٣٦٩٨- مُذْنِبٌ يُكْثِرُ التَّجَنِّيَ فَمِنْهُ الذَّنْبُ ظُلْمًا وَمَنِّي الْاعْتِذَارُ
قبله :

إِنْ جَرَى بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ عَتَبٌ أَوْ تَوَاءَتْ مِنَّا وَمِنْكَ الدِّيَارُ
فَالْغَلِيلُ الَّذِي عَهَدْتَ مُقِيمٌ وَالْدُّمُوعُ الَّتِي عَلِمْتَ غِزَارُ
لَا قَرَارٌ حَتَّى تَجُودَ بِوَصْلِ وَمَعَ الْهَجْرِ لَا يَكُونُ قَرَارُ
مُذْنِبٌ يُكْثِرُ التَّجَنِّيَ . الْبَيْتُ
ومن باب (مَرَّ) قَوْلُ بَعْضِهِمْ^(١) :

مَرَّ الْجَوَادُ عَلَى زَرْعِي فَقُلْتُ لَهُ إِيَّاكَ عَنْهُ وَلَا تَوَلَّعْ بِإِفْسَادِ
فَقَالَ مِنْهَا خَطِيبٌ فَوْقَ سُنْبُلَةٍ إِنَّا عَلَى سَفَرٍ لَا بُدَّ مِنْ زَادِ
الْغَزِيِّ :

١٣٦٩٩- مَرَارَةُ خِطْبَانِ الْخُطُوبِ حَلَاوَةٌ إِذَا لَمْ تَكُنْ مَمْرُوجَةً بِالْمَعَايِبِ

(١) البيتان في معجم الأدباء : ١ / ٨٨ منسوباً إلى ابن أبي البركات .

١٣٦٩٨- الأبيات في ديوان البحتري : ١ / ٨٥٢ ، ٨٥٣ .

(١) البيتان في البيان والتبيين : ٢ / ١٢٧ منسوبين إلى أعرابي من بني حنيفة .

١٣٦٩٩- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٣٩٤ .

١٣٧٠٠- مَرَّازِيهِمْ إِنْ تَنَدَّتْ بِخَيْرٍ إِلَى غَيْرِ جِيرَانِهِمْ تَقْلِبُ

بعده :

وَعُذْرُهُمْ عِنْدَ تَوْبِيخِهِمْ مُغْنِيَهُ الْحَيِّ لَا تَطْرِبُ
ويورى : وَعُذْرُكُمْ عِنْدَ تَوْبِيخِكُمْ . الْبَيْتُ

١٣٧٠١- مُرَاسَلَةُ الْكُتُبِ تُحْيِي النُّفُوسَ إِذَا شِئْتَ الْبَيْنَ شَمَلَ الْوَصَالَ

ومن باب (مَرْحَبًا) قَوْلُ آخَرَفِي مَدَحِ الرَّقِيبِ^(١) :

مَرْحَبًا بِالرَّقِيبِ مِنْ غَيْرِ وَعْدٍ بَاتَ يَجْلُو عَلَيَّ مِنْ أَهْوَاءِ
إِنَّمَا أَمْدَحُ الرَّقِيبَ لِأَنِّي لَا أَرَى مَنْ أَحَبُّ حَتَّى أَرَاهُ

ابن شمس الخِلافة :

١٣٧٠٢- مَرْحَبًا مَرْحَبًا وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِكَ يَا أَشْرَفَ الْمُلُوكِ مَحَلًّا

بَعْدَهُ تَهْنِئَةٌ بِقُدُومِ :

بِكَ يَا مَنْ جَلَى الْمَكَارِهِ عَنَّا أَيْظُنُّ الْمُلُوكَ أَنَّهُمْ مِثْلَكَ
وَجَلَى الْهَمَّ وَجْهَهُ إِذْ تَجَلَّى فِي الْمَكْرُمَاتِ حَاشَى وَكَأَنَّ
أَنْتَ أَعْلَى قَدْرًا وَأَجْزَلُ مَعًا أَنْتَ ظِلٌّ قَدْ مَدَّهُ اللَّهُ فِي الْأَ
رُوفًا وَأَنْدَى كَفًّا وَأَغْرَزَ وَبُلًّا رُضٍ عَلَيْنَا فَلَا عَدِمْنَاهُ ظِلًّا
قَدْ مَلَأْنَا لَكَ السَّمَاءَ دُعَاءً حِينَ أَصْبَحْتَ تَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا
لَكَ كَفٌّ افْتَتِ سَيُوفُكَ ضَرْبًا وَالْأَعَادِي قَتْلًا وَمَالِكَ بَذْلًا
لَسْتَ لِلْعَدْلِ سَامِعًا وَكَذَا الْبَ قَارَنْتَ شَخْصَكَ السُّعُودُ وَزِيْدَ
حُرٌّ إِذَا مَدَّ لَيْسَ يَسْمَعُ عَدْلًا وَتَوَالَتْ بِكَ التَّهَانِي وَعَمَّتْ
مَضْرَنًا بِالسُّرُورِ وَغَرًّا وَسَهْلًا

١٣٧٠٠- البيتان في تاريخ ابن الوردي : ١١٦/٢ .

(١) البيتان في اللطائف والظرائف : ٢٩٢ .

يروى لعلِّي عليه السلام : [من الوافر]

١٣٧٠٣- مَرَرْتُ عَلَى شَبَامٍ فَلَمْ تُجِبْنِي وَعَزَّ عَلَيَّ مَا لَقِيتُ شَبَامَ

هَذَا الْبَيْتُ مَثَلٌ سَائِرٌ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزَبَانِيُّ : مَرَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ مَرْجِعِهِ مِنْ صِفِّينَ فَقَالَ النَّاسُ : هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَكْثَرُوا الصِّيَاحَ فَقَالَ :

مَرَرْتُ عَلَى شَبَامٍ فَلَمْ تُجِبْنِي . الْبَيْتُ

ومن باب (مَرَرْتُ) :

جَنَى إِلَيْهِ زَفِيرٌ غَالِبٌ وَنَحِيبٌ
وَنَازَعَ قَلْبِي لَوْعَةٌ وَوَجِيبٌ
بِهِ زَفَرَاتٌ مَا تَزَالُ تَصُوبُ
ذُرُورٌ لِعَيْنِي فِي الْحَيَاةِ وَطِيبٌ
فَقَدْ حَبَّهْ شَخْصٌ إِلَيَّ حَيْبٌ

مَرَرْتُ عَلَى قَبْرِ الْحَبِيبِ فَمَا
وَجَدْتُ وَجَدًا لَمْ يَكُنْ قَبْلُ دَارِسًا
فَأَخْفَيْتُ مَا بِي مِنْ رَفِيقِي وَأَعْلَنْتُ
دَعْوَنِي وَهَذَا الْقَبْرُ إِنَّ تُرَابَهُ
سَقَى اللَّهُ هَذَا الْقَبْرَ مُنْبَجِسَ الْحَيَاةِ

الصَّابِيُّ :

وَعَذَابِي فِي مِثْلِ حُبِّكَ عَذْبُ

١٣٧٠٤- مُرُّ مَا مَرَّ بِي لِأَجْلِكَ حُلُوٌّ

الْحَصَكْفِيُّ :

وَكَلَاهُمَا حُلْمٌ يَمُرُّ

١٣٧٠٥- مُرٌّ وَحُلُوٌّ سَائِعٌ

فَمَرَضْتُ مِنْ حَذَرِي عَلَيْهِ

١٣٧٠٦- مَرِضَ الْحَبِيبُ فَعَدُّهُ

بعده :

فَبَرَأْتُ مِنْ نَظَرِي إِلَيْهِ

وَأَتَى الْحَبِيبُ يُعَوِّدُ نِي

١٣٧٠٣- البيت في أنوار العقول : ٣٨٥ .

١٣٧٠٤- البيت في أحسن ما سمعت : ٧٧ / ١ .

١٣٧٠٦- البيتان في العقد الفريد : ٢٨٥ / ٢ .

وَقَالَ أَبُو السَّمُطِ^(١) :

أَلَمْ تَرْنِي مَرِضْتُ بِسَرٍّ مَنْ رَأَى فَأَعْيَانِي الْأَطِبَّةُ وَالِدَوَاءُ
فَلَمَّا عَادَنِي ابْنُ أَبِي دُوَادٍ بَرَأْتُ وَفِي عِيَادَتِهِ الشِّفَاءُ
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ فِي مَرِيضٍ^(٢) :

عَلَّهُ الْبَدْرُ رَاقِبِي اللَّهِ فِيهِ لَا تَضُرِّي بِهِ وَلَا تَنْحِلِيهِ
أَنَا أَقْوَى عَلَى احْتِمَالِكَ مِنْهُ حَمَلْنِي أَضْعَافَ مَا يَشْتَكِيهِ
وَقَالَ آخَرُ فِي أَنَّ الْحَبِيبَ زَادَهُ الْمَرَضُ مَلَا حَةً وَحُسْنًا^(٣) :

وَلَوْ أَنَّ الْمَرِيضَ يَزِيدُ حُسْنًا كَمَا تَزْدَادُ أَنْتَ عَلَى السَّقَامِ
لَمَّا عِيَدَ الْمَرِيضُ إِذَا وَعَدْتُ لَهُ الشُّكُورَى مِنَ الْمِنْحِ الْعِظَامِ
١٣٧٠٧- مَرِضْتُ فَارْتَحْتُ إِلَى عَائِدٍ فَعَادَ بِي الْعَالَمُ فِي وَاحِدٍ

/١٠٨/

١٣٧٠٨- مَرِضْتُ فَعَادَنِي صَحْبِي جَمِيعًا فَمَا لَكَ لَا تُرَى فِيمَنْ يَعُودُ
عَلِيَّ بْنِ الْجَهْمِ :

١٣٧٠٩- مَرِضْتُ فَلَمْ تَسْهَلْ عَلَيْكُمْ عِيَادَتِي وَلَوْ مِتُّ يَوْمًا مَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى قَبْرِي
بعده :

وَلَكِنْ أَرَى فَرَضًا عَلَيَّ زِيَارَتِي مَنَازِلَكُمْ بِالذَّلِّ مِنِّي وَبِالصَّغَرِ
جَحْظَةُ الْبَرْمَكِيِّ :

(١) البيتان في تاريخ بغداد وذيوله : ١٥٦/١٣ منسوبين إلى ابن أبي الجنوب .

(٢) البيتان في ديوان علي بن الجهم : ١٩٠ .

(٣) البيتان في أحسن ما سمعت : ٩٦/١ .

١٣٧٠٧- البيت في طبقات الفقهاء : ١٢٨/١ منسوباً إلى أبي حامد الاسفرائيني .

١٣٧٠٨- البيت في عيون الأخبار : ١٢٥/٤ .

١٣٧١٠- مَرِضْتُ فَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ حُرٌّ يُشَرِّفُنِي بِرٍّ أَوْ كَلَامٍ

بعده :

وَضُنُّوا بِالْعِيَادَةِ وَهِيَ أَجْرٌ كَأَنَّ عِيَادَتِي بَذْلُ الطَّعَامِ
ومن باب (مر) قَوْلُ أَبِي نَصْرٍ بِنُباتَةَ السَّعْدِيِّ يَصِفُ سَكِينًا وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ
مَا وَصِفَتْ بِهِ (١) :

مُرْهَفَةٌ تُعْجِزُ وَصَفَ اللِّسَانِ لِّلْسَيْفِ مَعْنَى وَلَهَا مَعْنَيَانِ
تَخْلُفُهُ فِي حَدِّهِ تَارَةً وَتَارَةً تَخْلِفَ حَدَّ السِّنَانِ
مَا أَبْصَرَ النَّاظِرَيْنِ مِنْ قَبْلِهَا مَاءً وَنَارًا جُمِعَا فِي مَكَانٍ
أَيُّ سِلَاحٍ هِيَ أَوْ عُودَةٍ لِرَابِطِ الْجَاشِ جَزِيءِ الْجَنَانِ

شمس الكوفي الواعظ :

[من الوافر]

١٣٧١١- مَرِيضٌ هَوَاكَ يَسْتَعْطِي دَوَاءً أَلِلْمَرَضَى سَوَى بَابِ الطَّبِيبِ

أَبْيَاتُ شَمْسِ الدِّينِ الْكُوفِيِّ الْوَاعِظِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

إِذَا دَارَتْ حُمَيَّا اسْمِ الْحَبِيبِ تَرَى الْعُشَّاقَ فِي طَرْبٍ وَطِيبِ
تَرَاضَعْنَا بِكَاسِ هَوَاكَ صَرْفًا فَدَارَ الشُّكْرُ فِينَا يَا حَبِيبِي
وَحَقِّكَ يَا حَبِيبِي مَا أَبَالِي إِذَا مَا كُنْتَ فِي الدُّنْيَا نَصِيبِي

مَرِيضٌ هَوَاكَ يَسْتَعْطِي دَوَاءً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

شَمَرْنَا فِي هَوَاكَ عَلَى الْبَرَايَا وَحَقِّكَ لَا التِّفَاتَ إِلَى الرَّقِيبِ
يَجُولُ الْوَجْدُ فِي أَرْجَاءِ قَلْبِ تَصَبُّرُهُ مِنَ الْعَجَبِ الْعَجِيبِ
تَجَوَّهَرَ فِي الْهَوَى فَصَفَا وَأَمْسَى سَوَاءً فِي الْحُضُورِ وَفِي الْمَغِيبِ
تَرَفَّقَ أَثَرُهَا السَّارِي بِلَيْلَى رَمِيتَ الْقَلْبَ بِالسَّهْمِ الْمُصِيبِ

١٣٧١٠- البيتان في المتحل : ٢٢٥ .

(١) الأبيات في ديوان ابن نباتة : ٤٤ / ٢ .

١٣٧١١- مجموع شعره (حولية الكوفة ٢ / ٢٥٨-٢٥٩) .

- أَعْرَضُ عَنْهُمْ جَهْدِي وَأَكْنِي
وَمَا تَخْفَى إِشَارَاتُ الْمُرِيبِ
وَأَشْدُو بِالْكَيْبِ وَأَرْضِ نَجْدِ
وَمَا غَرَضِي سِوَى أَهْلِ الْكَيْبِ
سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِل :
- ١٣٧١٢- مُزْبَدًا يَخْطِرُ مَا لَمْ يَرْنِي
فَإِذَا سَمِعْتُهُ صَوْتِي انْقَمَعُ
بعده :
- وَيُحْيِنِي إِذَا لَاقَيْتُهُ وَإِذَا
يَخْلُو لَهُ الْحَمَى رَتَعُ
أَبُو الْعِيَاء :
- ١٣٧١٣- مَزْمُومَةٌ بِالْهَمِّ مَخْطُومَةٌ
سَمَّ دُعَا فُ دُرُّ أَخْلَافَهَا
بعده :
- وَلَمْ تَزَلْ تَقْتُلُ الْأَفْهَا
أَفْ لِقَتْنَا أَلَةَ الْأَفْهَا
أَبُو تَمَّام :
- ١٣٧١٤- مَسَاعٍ عِظَامٌ لَيْسَ يَبْلِي جَدِيدُهَا
وَأِنْ بَلَيْتَ مِنْهُمْ رَمَائِمُ أَعْظَمِ
ابْنُ حَيَّوس :
- ١٣٧١٥- مَسَاعٍ وَعَرَّتْ سُبُلَ الْمَعَالِي
فَلَيْسَ إِلَى اللَّحَاقِ بِهَا سَبِيلُ
بعده :
- وَشَاعَ حَدِيثُهَا حَتَّى تَسَاوَى
الْعَلِيمُ بِمَا تُؤْتِلُ وَالْجَهُوْلُ
أَبُو تَمَّام :
- ١٣٧١٦- مَسَاعٍ يَضِلُّ الشِّعْرُ فِي طُرُقٍ وَصَفِهَا
فَمَا يَهْتَدِي إِلَّا لِأَصْغَرِهَا الشِّعْرُ

١٣٧١٢- البيتان في ديوان سويد بن أبي كاهل : ٣٩ .
١٣٧١٤- البيت في الموازنة : ٣٦٤ منسوباً إلى البحترى .
١٣٧١٥- البيتان في ديوان ابن حيوس : ١٩٤ .
١٣٧١٦- البيت في ديوان المعاني : ٨٤/١ .

لَهُ أَيْضاً يَهْجُو ابْنَ الْأَعْمَشِ :

١٣٧١٧- مَسَاوٍ وَلَوْ قُسِمْنَ عَلَى الْغَوَانِي
قَبْلَهُ :

قَبُحْتَ وَزُدْتَ فَوْقَ الْقُبْحِ حَتَّى
مَسَاوٍ لَوْ قُسِمْنَ عَلَى الْعَوَالِي . الْبَيْتُ
/ ١٠٩ /

١٣٧١٨- مُسْتَحْدُثُ النِّعْمَةِ لَا تَرْجُهُ
بَعْدَهُ :

جُنَّ بِهِ الدَّهْرُ فَنَالَ الْغِنَى
١٣٧١٩- مُسْتَحِيلُ الْمَعْنَى يُصَلِّي إِلَى الْحَدِّ
أَبُو تَمَّامٍ :

١٣٧٢٠- مُسْتَرْسِلِينَ إِلَى الْحُتُوفِ كَأَنَّمَا
هَذَا يُضْرَبُ فَيَمْنُ يَتَوَقَّعُ قَدْرَهُ
الْبُخْتَرِيُّ :

١٣٧٢١- مُسْتَرْبِحُ الْأَحْشَاءِ مِنْ كُلِّ ضِغْنٍ
الْمَعْرِي :

١٣٧٢٢- مُسْتَشَارٌ خَائِنٌ فِي نَصِيحِهِ
وَأَمِينٌ نَاصِحٌ لَمْ يُسْتَشَرْ

١٣٧١٧- البيتان في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١٨٠ .

١٣٧١٨- البيت الثاني في حياة الحيوان الكبرى : ٣٠٧ / ١ .

١٣٧١٩- البيت في قرى الضيف : ٦٠ / ٣ .

١٣٧٢٠- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣٧٨ / ٢ .

١٣٧٢١- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٦٣٥ / ١ .

١٣٧٢٢- البيت في ديوان المعري : ٢٣٥ .

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ الْبَدِيعِيِّ فِي الْمَدْحِ ^(١) :

مُسْتَظْهَرٌ بِشَجَاعَةِ الْإِقْدَامِ فِي رَهْجِ الْوَعَا وَشَجَاعَةِ الْإِفْضَالِ
تُغْرِيه نَجْدَتُهُ بِإِتْلَافِ الذَّخَائِرِ فِي الْعَلَى وَتَهْضُمِ الْأُمُوالِ
وَإِذَا اخْتَبَرْتَ عَلِمْتَ غَيْرَ مَدَافِعِ أَنَّ السَّمَّاحَ سَجِيَّةُ الْأَبْطَالِ

مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

١٣٧٢٣- مُسْتَعْبِرٌ يَبْكِي عَلَى دِمْنَةٍ وَرَأْسُهُ يَضْحَكُ فِيهِ الْمَشِيبُ

الْحَكِيمُ بْنُ قَنْبِرٍ الْمَازِنِيُّ :

١٣٧٢٤- مُسْتَقْبَلٌ بِالَّذِي يَهْوَى وَإِنْ كَثُرَتْ مِنْهُ الذُّنُوبُ وَمَعْدُورٌ بِمَا صَنَعَا

بعده :

١٣٧٢٥- مَسَحُوا لِحَاهُمْ ثُمَّ قَالُوا سَالِمُوا فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ يَمْحُو إِسَاءَتَهُ
إِلَى الْقُلُوبِ وَجِيهٌ حَيْثُ مَا شَفَعَا يَالَيْتَنِي فِي الْقَوْمِ إِذْ مَسَحُوا اللَّحَى

يقول : طَلَبُوا الصُّلْحَ وَأَشَارُوا بِهِ عَجْزاً مِنْهُمْ وَخَوْفاً وَجَزَعاً .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَأَلْتُ ثَعْلَبًا عَنْ قَوْلِهِ : يَا لَيْتَنِي فِي الْقَوْمِ إِذْ مَسَحُوا اللَّحَى . مَاذَا كَانَ يَفْعَلُ لَوْ كَانَ فِيهِمْ لَيْتٌ شِعْرِي ؟ قَالَ : كَانَ يَخْلُقُ لِحَاهُمْ مُجَازَاةً عَنْ جُنُوحِهِمْ إِلَى الصُّلْحِ . لِحَى : جَمْعُ لِحْيَةٍ مِثْلُ جُزْئٍ وَكِتَابَتُهُ بِالْيَاءِ لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ مَقْصُورٍ مَضْمُومُ الْأَوَّلِ أَوْ مَكْسُورٍ فَكِتَابَتُهُ بِالْيَاءِ سَوَاءً كَانَ مِنَ الْوَاوِ أَوْ مِنَ الْيَاءِ .

الْمُتَنَبِّيُّ :

١٣٧٢٦- مِسْكِيَةُ النِّفَحَاتِ إِلَّا أَنَّهَا وَحْشِيَّةٌ بِسَوَاهِمِ لَا تَعْبَقُ

(١) البيت الثالث في محاضرات الأدباء : ٦٦١ / ١ .

١٣٧٢٣- البيت في الوساطة : ٤٤ .

١٣٧٢٤- البيتان في المجلس الصالح : ٧٢ / ١ .

١٣٧٢٥- البيت في الاصمعيات : ١٤٢ منسوباً إلى الأسعر الجعفي .

١٣٧٢٦- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٣٨ / ٢ .

ومن باب (مَسِيرِي) قَوْلُ الرِّضِيِّ المَوْسَوِيِّ (١) :

مَسِيرِي فِي لَيْلِ الشَّبَابِ ضَالًّا وَشَيْبِي ضِيَاءٌ فِي الْوَرَى وَجَمَالُ
سَوَادٌ وَلَكِنَّ الْبَيَاضَ سَادَةً وَلَيْلٌ وَلَكِنَّ النَّهَارَ جَلَالُ
وَمَا الْمَرْءُ قَبْلَ الشَّيْبِ إِلَّا مُهَنَّدٌ صَدَىءٌ وَشَيْبُ الْعَارِضِينَ صِقَالُ
وَمَا صَحْبُكَ الْأَذْنِينَ إِلَّا أَبَاعِدُ إِذَا قَلَّ مَالٌ أَوْ نَبَأُكَ حَالُ
أَنَا الْمَرْءُ لَا عِرْضِي قَرِيبٌ مِنْ الْعَدَى وَلَا فِيَّ لِلْبَاغِي عَلَيَّ مَقَالُ

أبو فراس :

١٣٧٢٧- مُسِيءٌ مُحْسِنٌ طَوْرًا وَطَوْرًا فَمَا أَدرِي عَدُوِّي مِنْ حَبِيبِي
بعده :

يُقَلِّبُ مُقَلَّةً وَيُدِيرُ لَحْظًا بِهِ عُرِفَ الْبَرِيُّ مِنَ الْمُرِيبِ
وَبَعْضُ الظَّالِمِينَ وَإِنْ تَنَاهَى شَهِيَّ الظُّلْمِ مُتَغَفِّرُ الذُّنُوبِ

/ ١١٠ / الْبُحْتَرِيُّ :

١٣٧٢٨- مُشَاكَلَةُ الْأَدَابِ تَصْرِفُ نَاطِرِي إِلَيْهِ وَوُدٌّ بَيْنَنَا مُتَقَدِّمُ
١٣٧٢٩- مَشَائِمُ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ قَبِيلَةً وَلَا نَاعِبٌ إِلَّا بَيْنَ غُرَابِهَا

المتنبي :

١٣٧٣٠- مُشِبُّ الَّذِي يَبْكِي الشَّبَابَ مُشِيبُهُ فَكَيْفَ تَوَقَّيْهِ وَبَانِيهِ هَادِمُهُ
مُعَلَّى بن طارق الطائي :

١٣٧٣١- مَشَتْ الْهُوَيْنَا فِي الْعِدَاةِ رِمَاحُهُ حَتَّى عَرَفَتْ مَسَالِكَ الْأَرْوَاحِ

(١) الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١٠٩ / ٢ .

١٣٧٢٧- الأبيات في ديوان الأمير أبي فراس : ٥٧ .

١٣٧٢٨- البيت في داود البحتري : ١٩٧٩ / ٣ .

١٣٧٢٩- البيت في البيان والتبيين : ١٧٩ / ٢ منسوباً إلى أبي الأحوص الرياحي .

١٣٧٣٠- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٣٣ / ٣ .

١٣٧٣١- البيت في المنصف : ٣٠١ .

١٣٧٣٢- مَشْعُوفَةٌ بِخِلَافِي لَوْ أَقُولُ لَهَا يَوْمَ الْغَدِيرِ لَقَالَتْ لَيْلَةَ الْغَارِ

بعده :

ولو أقول قتيل الطفّ يشهد لي قالت ويشهد لي المقتول بالدار

محمّد بن شبيل :

١٣٧٣٣- مُشْمَرِّينَ إِلَى الْهَيْجَاءِ قَدْ جَعَلُوا إِلَى الْمَعَالِي الْعَوَالِي أَوْكَدَ السَّبَبِ

أبو نواس :

١٣٧٣٤- مَشُوا إِلَى الرَّاحِ مَشَى الرَّخِ وَانْصَرَفُوا وَالرَّاحُ تَمْشِي بِهِمْ مَشَى الْفَرَاذِينِ

أبيات أبو نواس :

رُهْبَانُ دَيْرٍ سَقُونِي الْخَمْرَ صَافِيَةً مِثْلُ الشَّيَاطِينِ فِي زَيِّ السَّلَاطِينِ
لِلَّهِ دَرُهُمٌ مِنْ سَادَةٍ حَضَرُوا شِبْهَ الْقُضَاةِ وَرَاحُوا كَالْمَجَانِينِ

مَشُوا إِلَى الرَّاحِ مَشَى الرَّخُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

غَدُوا إِلَيْهَا سِرَاعًا كَالسَّهَامِ غَدَتْ عَنِ الْقَسِيِّ وَرَاحُوا كَالْعَرَاجِينِ
وَكَانَ شُرْبُهُمْ فِي بَدْءِ مَجْلِسِهِمْ شُرْبُ الْمُلُوكِ وَنَامُوا كَالْمَسَاكِينِ

أَخَذَهُ السَّرِي فَقَالَ^(١) :

وَفَتِيَّةٌ زَهْرُ الْأَدَابِ بَيْنَهُمْ أَبْهَى وَأَنْصَرُ مِنْ زَهْرِ الْبَسَاتِينِ

مَشُوا إِلَى الرَّاحِ مَشَى الرَّخُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَكَانَ شُرْبُهُمْ فِي بَدْءِ مَجْلِسِهِمْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَفْدِيَهُمْ عُصْبَةً لِلشُّرْبِ قَدْ نَهَضُوا مِثْلَ الْقُضَاةِ وَعَادُوا كَالْمَجَانِينِ

١٣٧٣٤- لم ترد في ديوانه (دار الكتاب العربي) .

(١) البيت الأول والسادس في قرئ الضيف : ١٦٢ / ٢ منسوباً إلى السري الرفاء والأبيات الأول

والثاني والرابع والخامس في قطب السرور : ٩٢ .

هَذَا إِمَّا تَضْمِينٌ أَوْ سَلَخٌ . وقال أبو النجم الراجز (١) :

خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ تَخُطُّ رِجْلَايَ بِخَطِّ مُخْتَلِفٍ
كَأَنَّمَا يَكْتَتِيَانِ لَامَ أَلْفٍ

١٣٧٣٥- مُشَوِّقٌ إِلَى تَقْبِيلٍ كَفِّ أَجْلُهَا عَنِ الْبَحْرِ يَوْمًا أَنْ يُقَالَ نَظِيرُهَا
بعده :

وَلَيْسَ الَّذِي تَضَحَّى الْمَكَارِمَ طَبْعُهُ وَمُشْتَقَّةٌ مِنْهُ كَمَنْ يَسْتَعِيرُهَا
١٣٧٣٦- مُشَوِّقٌ وَلَمَّا تَمَضِ لِلْيَمَنِ سَاعَةٌ فَكَيْفَ إِذَا مَرَّتْ عَلَيْهِ لَيَالٍ
١٣٧٣٧- مَشَى الْبَرِيُّ مَعَ الْمُقَارِفِ تُهْمَةٌ وَيُرَى الْبَرِيُّ مَعَ السَّقِيمِ فَيُلَطِّحُ
قَوْلُهُ : مَشَى الْبَرِيُّ مَعَ الْمُقَارِفِ تُهْمَةٌ . الْبَيْتُ قَالَ آخَرُ فِي مَعْنَاهُ (١) :

إِجْعَلْ قَرِينَكَ مَنْ رَضِيتَ فِعَالَهُ وَاحْذَرْ مُقَارَنَةَ الْقَرِينِ الشَّائِنِ
كَمْ مِنْ قَرِينٍ شَائِنٍ لِقَرِينِهِ وَمُهَجِّنٍ مِنْهُ لِكُلِّ مَحَاسِنِ
وَقَالَ آخَرُ (٢) :

وَمَا الْغَيُّ إِلَّا أَنْ تُصَاحِبَ غَاوِيًا وَمَا الرُّشْدُ إِلَّا أَنْ تُصَاحِبَ ذَا رَشَدٍ
وَمَا يَصْحَبُ الْإِنْسَانَ إِلَّا نَظِيرُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُونَا مِنْ قَبِيلٍ وَلَا بَلَدٍ
وَقَالَ آخَرُ (٣) :

أَخُو الْفُسْقِ لَا يَغْرُرُكَ مِنْهُ تَوَدُّدٌ فَكُلُّ حِبَالِ الْفَاسِقِينَ مَهِينٌ
وَصَاحِبٌ إِذَا مَا كُنْتَ يَوْمًا مُصَاحِبًا أَخَا ثِقَةٍ فِي الْغَيْبِ مِنْكَ أَمِينٌ

(١) البيت في البرصان والعرجان : ٢٠٨ منسوباً إلى أبي النجم الراجز .

١٣٧٣٦- البيت في أمالي القالي : ٢٦٧ / ٢ .

١٣٧٣٧- البيت في نواد المخطوطات : ٨٩ / ١ منسوباً إلى يزيد بن ضبة .

(١) البيتان في جواهر الأدب : ٤٧٥ / ٢ منسوبين إلى الشافعي .

(٢) البيتان في جواهر الأدب : ٤٨٥ / ٢ منسوبين إلى الشافعي .

(٣) البيتان في جواهر الأدب : ٤٨٥ / ٢ منسوبين إلى الشافعي .

/١١١/

١٣٧٣٨- مَشَى فَوْقَهُ رِجْلَاهُ وَالرَّأْسُ تَحْتَهُ وَكَبَّ الْأَعَالِي بَارْتِفَاعِ الْأَسَافِلِ

أحمد بن فارس :

١٣٧٣٩- مَشِينَاهَا خُطَى كُتِبَتْ عَيْنَا وَمِنْ كُتِبَتْ عَلَيْهِ خُطَى مَشَاهَا

ومن باب (مَصَالِيْتُ) قَوْلُ تَمِيمٍ بْنِ مُقْبِلٍ يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ ^(١) :

مَصَالِيْتُ فَكَأَكُونُ لِلْسَّبْيِ بَعْدَمَا
وَكَمْ مِنْ مَقَامٍ قَدْ شَهِدْنَا بِخُطَّةٍ
وَكَمْ مِنْ كَمِيٍّ قَدْ شَكَّكْنَا ثِيَابَهُ
وَإِنَّا لَنَحْدُو الْأَمْرَ حِينَ حُدَائِهِ
نُعِينُ عَلَى مَعْرُوفِهِ وَنُمرُّهُ
تَعْضُ عَلَى أَيْدِي السَّبْيِ سَلَاسِلُهُ
نَشْجُ وَنَأْسُوا أَوْ كَرِيمٍ تَفَاضُلُهُ
بِأَزْرَقَ عَسَالٍ إِذَا هَزَّ عَامِلُهُ
إِذَا عَيَّ الْأَمْرُ الْفَظِيعُ قَوَائِلُهُ
عَلَى شَزَرٍ حَتَّى تُحَالُ جَوَائِلُهُ

إبراهيم الغزي :

١٣٧٤٠- مُصَاحَبُهُ الْمُئِنَى خَطَرٌ وَجَهْلٌ وَكَمْ شَرَقٍ تَوَلَّدَ مِنْ زُلَالٍ

ابن حيوس :

١٣٧٤١- مُصَدِّقُ كُلِّ مَا يَشْنَى عَلَيْهِ بِهِ كَأَنَّ مُدَاحَهُ يَتَكُونُ قُرَانَا

يقول مِنْهَا :

يَا ابْنَ الْكَرَامِ الْأُولَى كَانَتْ سَيُوفُهُمْ
لَكَ الْأُصُولُ الَّتِي طَابَتْ مَعَارِسُهَا قَدَمًا
الطَّبِيبُونَ أَحَادِيثًا وَأَفْنِيَةً
دَعَائِمًا لِمَعَالِيهِمْ وَأَرْكَانَا
وَجَاوَزَتِ الْجُوزَاءُ أَغْصَانَا
وَمَكْرُمَاتٍ وَأَذْيَالًا وَأَرْذَانَا

١٣٧٣٨- البيت في دوان المعاني : ٢٠١ / ٢ .

١٣٧٣٩- البيت في المستطرف : ٤٩١ / ١ .

(١) الأبيات في ديوان تميم بن مقبل : ١٨٠ .

١٣٧٤٠- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٧٠ .

١٣٧٤١- الأبيات في شعر ابن حيوس : ٤٠٨ .

مَلَأْتُمْ الْأَرْضَ آلَاءَ وَمَحْمِيَةً وَطَلَّتُمْ أَهْلَهَا شَيْئاً وَشَبَّانَا
لَا يَدْعِي الْآنَ مَا أُوتِيتَ مِنْ شَرَفٍ مَنْ لَا يَقِينُ عَلَى دَعْوَاهُ بُرْهَانَا
وَلَا يَقُلْ أَحَدٌ أَنَّنِي كُمَلْتُ بِهِ فَمَا أَعْطَى الْكَمَالَ سِوَاكَ اللَّهُ إِنْسَانَا
مُطِيعُ بْنُ إِيَاسٍ :

١٣٧٤٢- مُصِيبَةُ الْإِنْسَانِ فِي دِينِهِ أَعْظَمُ مِنْ جَايِحَةِ الدَّهْرِ
قَبْلَهُ :

مَنْ سَبَقَ السَّلْوَةَ بِالصَّبْرِ فَازَ يَفْضُلُ الْحَمْدَ وَالْأَجْرَ
يَا عَجَباً مَنْ هَلَعَ جَاوِزَ يُصْبِحُ بِالذَّمِّ وَبِالْوِزْرِ
مُصِيبَةُ الْإِنْسَانِ فِي دِينِهِ . الْبَيْتُ
أَبُو بَكْرِ الْخَوَارِزْمِيُّ :

١٣٧٤٣- مُصِيبَةُ لَا غَفَرَ اللَّهُ لِي إِنْ أَنَا أَذْرَيْتُ لَهَا دَمْعَةً
وَمِنْ بَابِ (مَضَاءَ) قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الرَّقِيقِ الْكَاتِبِ الْمَغْرِبِيِّ يَرِثِي (١) :
مَضَاءَ سِنَانٍ فِي سِنَانٍ مُذَلَّقٍ وَفَتَكَ حُسَامٍ فِي حُسَامٍ مَهْنَدٍ
جَحِظَةٌ فِي بَخِيلٍ :

١٣٧٤٤- مُضَبَّبُ الْكَفِّ لَا يَسْتَطِيعُ يَسْطِهَا كَأَنَّ كَفَّيْهِ شُدَّتْ بِالْمَسَامِيرِ
بَعْدَهُ :

رَأَيْتُهُ قَاعِداً فِي ظِلِّ دَارِهِمْ خَوْفاً عَلَى الْحَبِّ مِنْ نَقْرِ الْعَصَافِيرِ
مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ :

١٣٧٤٢- الأبيات في عيون الأخبار : ٣ / ٧٤ منسوبة إلى علي بن الجهم .

١٣٧٤٣- البيت في يتيمة الدهر : ٤ / ٢٦٣ .

(١) البيت في التذكرة الحمدونية : ٤ / ٢١٢ .

١٣٧٤٤- البيتان في ديوان أبي الشمقمق : ٤٥ .

١٣٧٤٥- مَضْرُوءُ الصِّدْقِ عَلَى أَهْلِهِ أَرَدَ مِنْ مَنَفَعَةِ الْكُذِبِ

أَكْثَمَ بِنِ صَيْفِي :

١٣٧٤٦- مَضَى الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ وَالذَّنْبُ شَامِلٌ وَأَنْتَ بِمَا تَهْوَى عَنِ الْحَقِّ غَافِلٌ

الرَّضِيِّ الْمُوسَوِيِّ :

١٣٧٤٧- مَضَى الرَّجَالُ الْأَلَى مُذْ افْتَرَقُوا عَنِّي عَادَ الزَّمَانُ يَلْعَبُ بِي

قبله :

لَمْ يَبْقَ عِنْدِي مِنَ الْإِبَاءِ سِوَى النَّظَرَةِ مُحَمَّرَةً مِنَ الْغَضَبِ
وَعَضُّ كَفِّي عَلَى الزَّمَانِ مِنَ الْغَيْظِ وَشَكْوَى وَقَائِعِ النُّوبِ

مَضَى الرَّجَالُ الْأُولَى مُذْ افْتَرَقُوا . الْبَيْتُ

/ ١١٢ / ابْنُ جَيَّا الْكَاتِبُ :

١٣٧٤٨- مَضَى الزَّمَانُ وَأَمَالِي مُصَرَّمَةٌ مِمَّنْ أَحَبُّ عَلَيَّ مَطْلٍ وَإِمْلَاقٍ

بعده :

وَأَضِيعَةُ الْعُمُرِ لَا الْمَاضِي انْتَفَعْتُ بِهِ وَلَا حَصَلْتُ عَلَى عِلْمٍ مِنَ الْبَاقِي
١٣٧٤٩- مَضَى السَّهْمُ حَتَّى لَا يُرِيدُ سِوَى الْحَشَا فَصَادَفَ ظَبِيًّا فِي الْحَدِيقَةِ رَاتِعَا

قِيلَ دَخَلَ الْأَبْرَشُ عَلَى هِشَامَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لَمَّا غَضِبَ عَلَى خَالِدِ الْقَسْرِيِّ فَقَالَ :
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : أَقِلْ خَالِدًا عَثْرَتُهُ وَتَدَارِكْ بِحِلْمِكَ هَفْوَتَهُ فَقَالَ هِشَامُ :

هَيْهَاتَ . مَضَى السَّهْمُ حَتَّى لَا يُرِيدُ سِوَى الْحَشَا . الْبَيْتُ

وَكَتَبَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ إِلَى الرَّشِيدِ مِنَ الْحَبَسِ كَانَ الذَّنْبُ خَاصًّا فَلَا تَعْمَ بِالْعُقُوبَةِ

١٣٧٤٥- البيت في ربيع الأبرار : ١٤٦/٣ .

١٣٧٤٧- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢١٧ .

١٣٧٤٨- البيتان في خريدة القصر : ٤٠٩/٢ منسوبين إلى القاضي ثقة الملك .

١٣٧٤٩- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٠١/١ .

فَمَعِيَ سَلَامَةٌ الْبَرِيءِ وَمَوَدَّةُ الْوَلِيِّ فَكَتَبَ إِلَيْهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ .

ومن باب (مَضَى) قول أبي الفضل مُحَمَّد بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَزِيرِ الْبَلْعَمِيِّ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٣٢٩ (١) .

مَضَى أَمْسُكَ الْمَاضِي شَهِيداً مُعَدَّلاً
فَإِنْ كُنْتَ بِالْأَمْسِ اقْتَرَفْتَ إِسَاءَةً
وَلَا تُرْجُ فِعْلَ الصَّالِحَاتِ إِلَى غَدٍ
وَقَالَ الْقَيْرَوَانُ الْمُؤَسَّسُ (٢) :

مَضَى أَمْسُكَ وَالْأَيَّامُ
فَمَا كَانَ قَدْ فَاتَ بِمَا
وَمَا لَمْ يَأْتِ لَا تَذْرِي
فَبَادِرْ قَبْلَ أَنْ تَجْزُ
زُهَيْرُ الْمِصْرِيِّ :

١٣٧٥٠- مَضَى الشَّبَابُ وَوَلَّى مَا انْتَفَعْتَ
بعده :

وَلَيْتَ لِي عَمَلًا أَسْرُبُهُ
فَالْيَوْمَ أَبْكِي عَلَى مَا فَاتَنِي حَزَنًا
وَاحْشَرْتَاهُ لِعُمْرٍ ضَاعَ أَوَّلُهُ
بِرَاكُوِيَّةِ الزَّنْجَانِيِّ :

١٣٧٥١- مَضَى الْعُمُرُ الَّذِي لَا يُسْتَعَادُّ
وَلَمَّا يُقْضَ مِنْ لَيْلَى الْمُرَادِّ

(١) الأبيات في معجم الشعراء : ٤١٨ .

(٢) الأبيات في الوافي بالوفيات : ٧٤ / ٢٤ .

١٣٧٥٠- الأبيات في ديوان البهاء زهير : ٢٨٥ .

١٣٧٥١- البيت في الاعجاز والايجاز : ١٧٨ .

قَدْ كُتِبَ إِخْوَانُهُ بِيَابٍ : مِثْلُ السَّلَافَةِ . الْبَيْتُ . فَلَا حَاجَةَ إِلَى إِعَادَتِهِ هُنَا .
ابن لنكك البصري :

١٣٧٥٢- مَضَى الْأَحْرَارُ وَانْقَرَضُوا جَمِيعًا وَخَلَّفَنِي الزَّمَانُ عَلَى عُلُوجِ
قبله :

زَمَانٌ عَزَّ فِيهِ الْجُودُ حَتَّى لَصَارَ الْجُودُ فِي أَقْصَى الْبُرُوجِ
مَضَى الْأَحْرَارُ وَانْقَرَضُوا جَمِيعًا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَقَالُوا قَدْ لَزِمْتَ الْبَيْتَ جِدًّا فَقُلْتُ لِفَقْدِ فَائِدَةِ الْخُرُوجِ
ابن حيَّوس :

١٣٧٥٣- مَضَيْتُ كَمَا تَمْضِي الصَّوَارِمُ فِي الطُّلَى وَعُدْتُ كَمَا عَادَتْ إِلَى الْأَجَمِ الْأَسَدُ
قَوْلُ ابْنِ حَيَّوْسٍ : مَضَيْتُ كَمَا تَمْضِي الصَّوَارِمُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَقَدْ أَظْهَرْتَ مُذْ غَبْتَ عَنْهَا كَابَةً دِمَشْقُ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ مِنْ صَارِمِ غَمْدُ
وَلَسْتُ مُوَفَّى بَعْضَ مَا تَسْتَحِقُّهُ إِذَا لَمْ يُبْ عَن كُلِّ رَجَزٍ مَشَتْ خُدُ
حَضَرْتَ فَوْجَهُ الدَّهْرُ أَبْلَجُ نَاصِرُ وَإِنْ غَبْتَ حِينًا فَهَوَ أَكْلَفُ مُرَبَّدُ
فَلَا تَتَّخِذُوهُ بِذَنْبٍ فَإِنْ تَكُنْ إِسَاءَتُهُ سَهَوًّا فَأُحْسَانُهُ عَمْدُ
وَأِنْ أَلَذَّ الْقُرْبُ مَا قَبْلَهُ نَوَى وَأَجَلَى وَصَالٍ مَا تَقَدَّمَ صَدُ
ظَعَنْتَ وَلَمْ تَظْعَنْ رِعَايَتِكَ الَّتِي حَمَّتْهُمْ فَمَا رِيَعُوا وَجُدْتَ فَلَمْ يَكْدُوا
فَلَوْ لَمْ تَكُنْ رُؤْيَاكَ شَيْئًا مُحِبًّا إِلَى كُلِّ عَيْنٍ لَأَسْتَوَى الْقُرْبُ وَالْبُعْدُ
لِئِنْ مَنَعُوا بِالْهَمِّ مِنْ بُعْدِكَ الْكَرَى لَقَدْ مَنَعَ الْأَيَّامَ قُرْبِكَ أَنْ تَعْدُو
ابن الْمُعْتَزِّ :

١٣٧٥٤- مَضَى خَالِدٌ وَالْمَالُ تَسْعُونَ دِرْهَمًا فَابَ وَرَأْسُ الْمَالِ ثُلُثُ الدَّرَاهِمِ

١٣٧٥٢- البيتان في يتيمة الدهر : ٤٠٩ / ٢ .

١٣٧٥٣- الأبيات في شعر ابن حيوس : ٢٤٠ وما بعدها .

١٣٧٥٤- البيت في الذخيرة : ٦٠٥ / ٨ .

١٣٧٥٥- مَضَى زَمَانُ حَيَاتِي وَانْقَضَى عُمْرِي وَمَا حَصَلْتُ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى عَرَضٍ
كَاتِبُهُ عَفَا عَنْهُ :

١٣٧٥٦- مَضَى زَمَانِي بِالْمُنَى وَالرَّجَا وَمَا حَظِي بِالْوَصْلِ قَلْبِي الشَّقِي
قَدْ كُتِبَ بِيَابِ : مَضَى شَبَابِي وَمَضَى رَوْقِي
الْفَتْحُ بْنُ خَاقَانَ :

١٣٧٥٧- مَضَى زَمَنٌ وَالنَّاسُ يَسْتَشْفِعُونَ بِي فَهَلْ لِي إِلَى لَيْلَى الْعَدَاةَ شَفِيعُ ؟
قبله :

سَقَى طَلَلَ الدَّارِ الَّتِي أَنْتَمَا بِهَا زَمَانًا وَدَهْرًا صَيِّفٌ وَرَبِيعُ
فَهَلْ لِّلْيَالِينَا الطُّوَالِ تَصَرُّمٌ وَهَلْ لِّلْيَالِينَا الْقِصَارِ رُجُوعُ
مَضَى زَمَنٌ وَالنَّاسُ يَسْتَشْفِعُونَ بِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِذَا أَمَرْتَنِي الْعَاذِلَاتُ بِهَجْرِهَا أَبْتُ كَبْدُ عَمَّا يَقْلَنَ صَدُوعُ
وَكَيْفَ أَطِيعُ الْعَاذِلَاتِ وَحُبُّهَا يُورِّقُنِي وَالْعَاذِلَاتُ هُجُوعُ

ومن باب (مَضَى) قَوْلُ كَاتِبِهِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ كُتِبَ بِيَابِ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ .
الْبَيْتُ^(١)

مَضَى شَبَابِي وَمَضَى رَوْقِي وَابْيَضَ نُورُ الشَّيْبِ فِي مَفْرِقِي
وَضَاعَ عُمْرِي بِالْهَوَى وَالْمُنَى وَمَا حَظِي بِالْحِظِّ قَلْبِي الشَّقِي
وَضَاقَ وَقْتِي عَنْ بُلُوغِ الْمُنَى فَلَسْتُ أَرْجُو مِنْهُ أَنْ نَلْتَقِي
وَأَنَّ أَنْ يَخْشَعَ قَلْبِي لِمَا فَرَطْتُ فِي نَفْسِي وَأَنْ أَتَقِي
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِمَا قَدْ مَضَى وَأَسْأَلُ الْعِصْمَةَ فِيمَا بَقِيَ

١٣٧٥٦- البيت للمؤلف .

١٣٧٥٧- الأبيات في أمالي القاضي : ١٣٦/١ منسوبة إلى قيس بن ذريح .

(١) الأبيات للمؤلف .

وقول كاتبه أيضاً عفا الله عنه^(١) :

أَلَا يَا قَلْبُ مَا هَذَا الصَّدُودُ
تُصَابُ وَلَا تَلِينُ فَلَيْتَ شِعْرِي
وَكَيْفَ الصَّبْرُ مِنْكَ عَلَى أُمُورٍ
مَضَى الْأَحْبَابُ وَانْقَرَضُوا وَبَانُوا
وَضَاعَ الْعُمُرُ فَالْمَاضِي تَوَلَّى
وَلَمْ تَظْفَرْ يَدَاكَ إِذَا بِشَيْءٍ
وَجَاءَ الشَّيْبُ يُنْذِرُ بِالْمَنَايَا
وَمَا جَزَعُ بِمُغْنٍ عَنْكَ شَيْئاً
تَصَبَّرَ إِنَّ هَذَا الْمَوْتَ حَتْمٌ
أَمَا قَدْ آَنَ لِلْقَلْبِ الْمُعْنَى
وَإِصْغَاءً إِلَى الدَّاعِي بِوَعْظٍ

وَيَقْرُبُ مِنَ الْمَعْنَى قَوْلُ كَاتِبِهِ أَيْضاً عفا الله عنه^(٢) :

إِذَا مَا الْمَرْءُ شَابَ وَلَمْ تَعْظُهُ
يَسُرُّ الْمَرْءَ طُولُ الْعُمْرِ جَهْلًا
وَمَنْ عَرَفَ الزَّمَانَ أَطَاعَ قَسْرًا
فَطَبَ نَفْسًا بِمَا لَا بُدَّ مِنْهُ

تَجَارِبُهُ فَلَيْسَ لَهُ انْتِبَاهُ
وَطُولُ الْعُمْرِ يَفْعَلُ مَا تَرَاهُ
أَوَامِرُهُ وَتَابَعَ مَا قَضَاهُ
وَدَافِعُ مَا اسْتَطَعْتَ بِمَا سِوَاهُ

/ ١١٣ / يحيى بن زياد الحارثي :

وَلَا بُدَّ أَنْ أَلْقَى حَمَامِي فَأُصْرَعَا

١٣٧٥٨- مَضَى صَاحِبِي وَاسْتَقْبَلَ الدَّهْرُ صَرْعَتِي

(١) القصيدة للمؤلف .

(٢) الأبيات للمؤلف .

١٣٧٥٨- البيت في شرح ديوان الحماسة : ٦١٠ ، البيت في مجموع شعره (شعراء عباسيون

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ :

١٣٧٥٩- مَضَى عَجَبِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ
وَبَانَتْ لِعَيْنَيَّ الْأُمُورُ اللَّوَابِسُ

الْبُحْتَرِيُّ يَرِثِي :

١٣٧٦٠- مَضَى غَيْرَ مَذْمُومٍ وَأَصْبَحَ ذِكْرُهُ
حُلِيِّ الْقَوَافِي بَيْنَ رَاثٍ وَمَادِحٍ

يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ :

١٣٧٦١- مَضَى فَمَضَتْ عَنِّي بِهِ كُلُّ لَذَّةٍ
تَقَرُّ بِهَا عَيْنَايَ فَاَنْقَطَعَا مَعَا

١٣٧٦٢- مَضَى قَبْلَنَا قَوْمٌ رَجَوْا أَنْ يُقَوِّمُوا
بِلَا تَعَبٍ عَيْشاً فَلَنْ يَتَقَوَّمَا

مِرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ :

١٣٧٦٣- مَضَى لِسَبِيلِهِ مَعْنٌ وَأَبْقَى
مَكَارِمَ لَنْ تَبِيدَ وَلَنْ تُنَالَا

بعده :

فَلَيْتَ الشَّامِتَيْنِ بِهِ فَدُوهُ
وَلَيْتَ الْعُمَرَاءَ مُدَّ لَهُ فَطَالَا

فَقَدْ كَانَتْ تُطِيلُ بِهِ اخْتِيَالَا
إِلَى أَنْ زَارَ حُفْرَتَهُ عِيَالَا

وَيَسْبِقُ فَضْلَ نَائِلِهِ السُّؤَالَا
وَوَافِي مَنْ يَشْخُ عَلَى الْقَلِيلِ

١٣٧٦٤- مَضَى مَنْ كَانَ يُعْطِينَا قَلِيلاً
وَوَافِي مَنْ يَشْخُ عَلَى الْقَلِيلِ

بعده :

وَأَحْسَبُ أَنْ سَتَمْلِكُنَا قُرُودٌ
إِذَا اطَّردَ الْقِيَّاسُ بِلَا دَلِيلِ

١٣٧٥٩- البيت في ديوان ابن المعتز (بغداد) : ١٢٧ / ٣ .

١٣٧٦٠- البيت في ديوان البحتري : ٤٤٩ .

١٣٧٦١- البيت في شرح ديوان الحماسة : ٦٠٩ .

١٣٧٦٢- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٩٨ / ٢ منسوباً إلى أبي علي كاتب بكر .

١٣٧٦٣- الأبيات في الحماسة البصرية : ٢٠٨ / ١ .

١٣٧٦٤- الأبيات في نشوار المحاضرة : ٩٤ / ١ .

وَقَالَ آخِرُ :

يُعْطُونَ مَا يُعْطُونَهُ وَعُيُونُهُمْ
وَإِذَا أَتَى مَعْرُوفَهُمْ لَمْ يَأْتِ فِي
فَيْضِيعَ مَا لَهُمْ وَحَمْدُهُمْ
فِيهِ فَلَا يَزْكُو وَلَا يَنْمُو
وَقَتٍ يَفْرَجُ عَنْ أَخِي هَمِّ
هَذَا وَلَا يَخْلُونَ مِنْ ذَمِّ

الْبُحْتَرِيُّ :

١٣٧٦٥- مَضَى مِنْكَ وَسَمِيَّ فَجَدَّ بَوْلِيَّ وَعَوَّدَتْ مِنْ نِعْمَاكَ فَضلاً فَوَالِه

ومن باب (مَضُوا) قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ ^(١) :

مَضُوا كَأَنَّ الْمَكْرُمَاتِ لَدَيْهِمْ
بِهَالِيلٍ لَوْ عَايَنْتَ فَيَضَ أَكْفَهُمْ
رِيَّاحُ كَرِيحِ الْعَنْبَرِ الْغَضُّ فِي النَّدَى
لِكثْرَةِ مَا أَوْصُوا بِهِنَّ شَرَائِعُ
لَأَيَقَنْتَ أَنَّ الرِّزْقَ فِي الْأَرْضِ وَاسِعُ
وَلَكِنَّهَا يَوْمَ اللَّقَاءِ زَعَاذُ

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

١٣٧٦٦- مَطَالِبُ الْعَالَمِ أَشْتَاتٌ وَكُلُّهُمْ مَعَنَاهُمْ هَاتُوا

بَعْدَهُ :

وَأِنَّمَا الْعِلْمُ وَمَا دُونَهُ
مِنَ الصَّنَاعَاتِ حَبَالَاتُ

الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ فِي الْأَيَّامِ :

١٣٧٦٧- مَطَايَا يُقَرِّبَنَّ الْجَدِيدَ إِلَى الْبَلَى وَيُؤَدِّنَنَّ أَشْلَاءَ الْكَرِيمِ إِلَى الْقَبْرِ

/١١٤/

١٣٧٦٨- مَطْبَخُهُ قَفَرٌ وَطَبَّاخُهُ أَفْرَعُ مِنْ حَجَّامِ سَابَاطِ

١٣٧٦٥- البيت في ديوان البحتري : ١٦٢٥ / ٣ .

(١) الأبيات في الحماسة المغربية : ٦٧٧ / ١ ، ديوانه (عطية) ٤٢٥-٤٢٨ .

١٣٧٦٦- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٨٨٠ .

١٣٧٦٧- البيت في شعر الخليل بن أحمد : ١١ .

١٣٧٦٨- البيت في ثمار القلوب : ٢٣٥ منسوبا إلى ابن بسام .

١٣٧٦٩- مَطَرُ خَزٍّ وَجَوْرَبٌ خَلَقُ هَذَا وَهَذَاكَ لَيْسَ يَتَّفِقُ

أبو نواسٍ يمدح علويًا :

١٣٧٧٠- مُطَهَّرُونَ نَقِيَّاتٌ ثِيَابُهُمْ تَجْرِي الصَّلَاةُ عَلَيْهِمْ أَيْنَمَا ذُكِرُوا

دُعِبِلُ فِي النِّسَاءِ :

١٣٧٧١- مَطَيَّاتُ السُّرُورِ فَوْقَ عَشْرِ إِلَى الْعِشْرِينَ ثُمَّ قَفِ الْمَطَايَا

بعده :

فَإِنْ تَزْدَدَ لَهُنَّ فِسْرٌ قَلِيلًا وَبُنْتُ الْأَرْبَعِينَ مِنَ الرِّزَايَا

المعرِّي :

[من البسيط]

١٣٧٧٢- مَطِيَّةٌ فِي مَكَانٍ لَسْتُ أَمْنُهُ عَلَى الْمَطَايَا وَسَرَحَانٌ لَهَا رَاعِي

١٣٧٧٣- مَطِيَّةٌ فِي الضَّيْفِ عِنْدِي نَلَوْ صَاحِبَهَا لَنْ تُكْرِمَ الضَّيْفَ حَتَّى تُكْرِمَ الْفَرَسَا

١٣٧٧٤- مَعَاتِبُهُ الْإِخْوَانِ تَحْسُنُ مَرَّةً فَإِنْ أَكْثَرُوا إِدْمَانَهَا أَفْسَدُوا الْوَدَا

أبو تَمَّامٍ :

١٣٧٧٥- مَعَادُ الْبَعْثِ مَعْرُوفٌ وَلَكِنْ نَدَى كَفَيْكَ فِي الدُّنْيَا مَعَادِي

الرَّضِيِّ الْمُوسَوِيِّ :

١٣٧٧٦- مُعَادَاةُ الرِّجَالِ مَعَ اللَّيَالِي أَطِيقُ وَلَا مُعَادَاةُ النِّسَاءِ

١٣٧٦٩- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٨٤ .

١٣٧٧٠- البيت في تاريخ دمشق : ١٨٥ / ١٤ منسوباً إلى أعرابي .

١٣٧٧١- البيتان في شعر دُعِبِل بن علي الخزاعي : ٤٣٢ .

١٣٧٧٢- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٤٣١ ، سقط الزند ٨٤ .

١٣٧٧٤- البيت في المتنحل : ١١٨ .

١٣٧٧٥- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣٨٢ / ١ .

١٣٧٧٦- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٨٨ / ١ .

المُتَنَبِّي :

١٣٧٧٧- مُعَادَاةَ الْكَرِيمِ أَجَلٌ فِعْلًا وَأَجْمَلٌ مِنْ مُصَادَقَةِ اللَّيْمِ

/ ١١٥ / القاضي الأرجاني :

١٣٧٧٨- مُعَادِنُ حَكْمَةٍ وَغُيُوثُ جَدَبٍ وَأَنْجُمُ حَيْرَةٍ وَضُدُورُ نَادِي

يَصِفُ لَصُوصِ الْعَرَبِ :

١٣٧٧٩- مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَرِقٍ بَلِيلٍ وَلَكِنَّا نَجَاهِرُ بِالنَّهَارِ

عمرو بن كلثوم :

١٣٧٨٠- مَعَاذَ الْإِلَهِ أَنْ تَنْوَحَ نِسَاؤُنَا عَلَى هَالِكٍ أَوْ أَنْ نَضِجَ مِنَ الْقَتْلِ

أوس بن حَجَرٍ يَهْجُو :

١٣٧٨١- مَعَازِيلُ حَلًّا لَوْ أَنَّ بِالْغَيْبِ وَحْدَهُمْ بِعَمِيَاءَ حَتَّى يَسْأَلُوا الْغَدَ مَا الْأَمْرُ

بعده :

١٣٧٨٢- مَعَاشِرُ بِيضٍ لَوْ وَرَدَتْ دِيَارَهُمْ كَزَائِدَةِ شَانَتْ أَصَابِعَ لَمْ يَكُنْ لَهَنَّ إِلَيْهَا وَهِيَ لَاحِقَةُ فَقْرٍ
بُحُورًا لِلنَّدَى مَاؤُهَا عَذْبُ

لبيد :

١٣٧٨٣- مَعَاقِلُنَا الَّتِي نَأْوِي إِلَيْهَا بَنَاتُ الْأَعُوجِيَّةِ وَالسِّيُوفُ
١٣٧٨٤- مَعَالٍ تَمَادَتِ فِي الْعُلُوِّ كَأَنَّمَا تُحَاوِلُ ثَارًا عِنْدَ بَعْضِ الْكَوَاكِبِ

١٣٧٧٨- البيت في ديوان الأرجاني : ٥٤٩ / ١ .

١٣٧٧٩- البيت في محاضرات الأدباء : ٢٠٩ / ٢ .

١٣٧٨٠- البيت في ديوان عمرو بن كلثوم : ٥٤ .

١٣٧٨١- البيت الأول في ديوان أوس بن حجر : ٣٨ .

١٣٧٨٢- البيت في الرسائل للجاحظ : ٤٠٣ / ٢ منسوباً إلى المجنون .

١٣٧٨٣- البيت في ديوان لبيد (إحسان) : ٣٥١ .

١٣٧٨٤- البيت في نزهة الأبصار : ٧ / ١ منسوباً إلى أبي تمام .

زُهَيْرُ الْمَضْرِيِّ :

١٣٧٨٥- مَعَ السَّعَادَةِ مَا لِلنَّجْمِ مِنْ أَثَرٍ وَلَا يَضْرُكُ مَرِيخٌ وَلَا زَحَلٌ

أبو فراس :

١٣٧٨٦- مَعَالٍ لَهُمْ لَوْ أَنْصَفُونِي جَمَالُهَا وَحَظٌّ لِنَفْسِي الْيَوْمَ وَهِيَ لَهُمْ غَدَا

أبو نصر بن نباتة :

١٣٧٨٧- مَعَ الْوَقْتِ يَمْضِي بُوسُهُ وَنَعِيمُهُ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ وَالْوَقْتُ عُمْرُكَ أَجْمَعُ

بعده :

وَمَا خَيْرُ عَيْشٍ نِصْفُهُ سِنَةُ الْكَرَى وَنِصْفُ بِهِ تَعْتَلُّ أَوْ تَفَجَّعُ

/ ١١٦ / ابن الرومي :

١٣٧٨٨- مَعَانٍ كَالْعُيُونِ مُلْتَنَ سِحْرًا وَأَلْفَاظُ مُورَدَةُ الْخُدُودِ

قَالَ بَعْضُ الْعَوَامِ لِشَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَحَبُّ أَنْ تُعَرِّفَنِي شَيْئًا مِنْ مَنَاقِبِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، فَقَالَ : نَعَمْ مِنْ مَنَاقِبِهِ أَنَّ أَبَاهُ قَاتَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ قَاتِلُ الْوَصِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأُمُّهُ أَكَلَتْ كَبِدَ عَمِّ النَّبِيِّ حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَابْنُهُ جَزَّ رَأْسَ ابْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَيُّ مَنْقِبَةٍ تُرِيدُ لَهُ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ الْمَنَاقِبِ .

١٣٧٨٩- مُعَاوِيَ إِنَّنَا بَشَرٌ فَأَسْجَحْ فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدِ

إبراهيم العباس الصولي :

١٣٧٩٠- مُعْجَبٌ عِنْدَ نَفْسِهِ وَهُوَ لِي عَيْرٌ مُعْجَبٍ

١٣٧٨٥- البيت في ديوان البهاء زهير : ٢١٨ .

١٣٧٨٦- البيت في ديوان أبي فراس : ٣١ .

١٣٧٨٧- البيت في ديوان ابن نباتة : ١٧٦ / ٢ .

١٣٧٨٨- البيت في المتحلل : ٢٤ منسوب إلى البستي .

١٣٧٨٩- البيت في العقد الفريد : ٥٠ / ١ منسوب إلى عقيبة الاسدي .

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ كُنْتُ بَيْنَ يَدَيِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيِّ وَأَمَرَ الْحَسَنَ بْنَ
مَخْلَدٍ بِأَمْرِ فَاسْتَبْطَأَهُ فَنَظَرَ إِلَى الْحَسَنِ وَقَالَ :

مُعْجَبٌ عِنْدَ نَفْسِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِنْ أَقْلُ لَا يَقْلُ نَعَمْ عَاتِبٌ غَيْرُ مُعْتَبٍ
مَوْلَعٌ بِالْخِلَافِ لِي عَامِداً وَالتَّجَنُّبِ
قُلْتُ فِيهِ ضِدَّ مَا قِيلَ فِي أُمَّ جَنْدَبِ

يُرِيدُ بِذَلِكَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ : خَلِيلِي مُرَّأِي عَلَى أُمَّ جَنْدَبِ . أَي لَا أُرِيدُ أَنْ
أَمُرَّ بِهِ .

يحيى بن علي في ردائه خطه :

١٣٧٩١- مَعَ خَطِّ كَأَنَّهُ أَرْجُلُ الْبَ طَّ أَوْ الشَّرْطِ فِي طُلَى الْفَتِيَانِ

وَمِنْ بَابِ (مُعَذِّبِي) قَوْلُ الْوَزِيرِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْفُرَاتِ (١) :

مُعَذِّبِي هَلْ لِي إِلَى الْوَصْلِ حِيلَةٌ وَهَلْ لِي إِلَى اسْتِعْطَافِ قَلْبِكَ مِنْ وَجْهِ
لَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَأَنْتَ بِخِيلَةٍ وَلَا خَيْرَ فِي وَصْلِ يَكُونُ عَلَى كُرْهِ

ابن الرومي :

١٣٧٩٢- مَعَشْرٌ أَشْبَهُوا الْقُرُودَ وَلَكِنْ خَالَفُوهُمَا فِي خِفَّةِ الْأَرْوَاحِ

يَقُولُ قَبْلَهُ فِي خَادِمِ اسْمُهُ نُجَحْ ، وَكَانَ الْخَادِمُ يَهُوَى جَارِيَةً اسْمُهَا وَدَّانُ :

قُلْ لِنُجَحٍ أَخْطَأْتُ بَابَ النَّجَاحِ بَلْ بَلْ تَعَاطَيْتُهُ بِلَا مِفْتَاحِ
إِنَّ وَدَّانَ لَا تَوَدُّ خَصِيًّا فَاصْحُ عَنْهَا فَقَلْبُهَا مِنْكَ صَاحِ
لَسْتُ بِالسَّابِحِ الْمَجِيدِ فَدَعُ عَنْكَ رُكُوبَ الْبَحَارِ لِلْسَّبَاحِ

١٣٧٩١- البيت في محاضرات الأدباء : ١ / ١٣٢ .

(١) البيتان في تاريخ بغداد : ٢٧٣ / ١٩ .

١٣٧٩٢- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١ / ٣٣٥ ، ٣٣٦ .

أَنْتَ لَا مِنْ ذَوِي الْأَيْوَرِ وَلَا
مَنْ عَذِيرِي مِنْ حُورِكُمْ مَعَشَرَ الْخَصِيَانِ
إِنَّمَا أَنْتُمْ فِقَاحُ فَمَهْلًا
إِنْ مَنْ يَعْشَقُ الْمِلَاحَ بِلَا
مَعَشَرَ شَبَهُوا الْقُرُودَ وَلَكِنْ . الْبَيْتُ

قَالَ فِيمَا يَقُولُ حِينَ أَجَدَّتْ
أَيْنَ هَذَا مِنْ ذَاكَ وَدَانُ قَالَتْ

البحثري :

١٣٧٩٣- مَعَشَرُ أَمَسَكَتْ حُلُومُهُمُ الْأَرَّ

صردر :

١٣٧٩٤- مَعَشَرُ لَيْسَ يَبْلُغُ الدَّمُ فِيهِمْ

١٣٧٩٥- مَعَكَ النَّاسُ إِذَا أَطْمَعْتَهُمْ

أبو فراس :

١٣٧٩٦- مُعَلَّلَتِي بِالْوَعْدِ وَالْمَوْتُ دُونَهُ

يقول منها :

تَكَادُ تُضِيءُ النَّارُ بَيْنَ جَوَانِحِي
وَأَنْنِي لَنْزَالٍ بِكُلِّ مَخُوفَةٍ
وَمَا رَاحَ يُطْغِنِي بِأَثْوَابِهِ الْغَنَى
وَمَا حَاجَتِي مِنَ الْمَالِ أَنْبَغِي وَفُورَهُ
إِذَا هِيَ أَذَكَّتَهَا الصَّبَابَةُ وَالْفِكْرُ
كَثِيرٌ إِلَى نَزَالِهَا النَّظَرُ الشَّرُّ
وَلَا بَاتَ يَثْنِينِي عَنِ الْكَرَمِ الْفَقْرُ
إِذَا لَمْ يَفِرْ عِرْضِي فَلَا وَفَرَ الْوَفْرُ

١٣٧٩٣- البيت في ديوان البحثري : ٥٩٢ / ١ .

١٣٧٩٤- ديوانه ٩٣ .

١٣٧٩٥- البيت في ديوان بشار بن برد : ٢٣١ .

١٣٧٩٦- الأبيات في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ١٤٢ ، ١٤٣ .

وَلَا خَيْرُ فِي دَفْعِ الْأَذَى بِمِثْلِهِ
سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جَدُّهُمْ
وَلَوْ سَدَّ غَيْرِي مَا سَدَدْتُ اكْتَفُوا بِهِ
وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا تَوْسُطَ بَيْنَنَا
تَهَوُّنٌ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نُفُوسُنَا
أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

١٣٧٩٧- مَعْنَى الزَّمَانِ عَلَى الْحَقِيقَةِ كَاسِمِهِ
/ ١١٧ / الْغَزِّي :

١٣٧٩٨- مَعْنَى الْعُلَى لَكَ وَالِدَعَاوَى لِلوَرَى
إِبْرَاهِيمُ الْعَبَّاسُ الصَّوْلِي :

١٣٧٩٩- مُعَوِّدَتِي الْغَفْرَانَ فِي السُّخْطِ وَالرِّضَا
بَعْدَهُ :

وَمَا كَانَ مَا بُلِّغْتَ إِلَّا تَكْذُوبًا
فَمَا الْعَيْنُ مِنِّي مُذْ سَخَطْتَ قَرِيرَةً
وَلَكِنَّ إِقْرَارِي بِهِ يَعْطِفُ الْقَلْبَا
وَلَا الْأَرْضُ أَوْ تَرْضَيْنَ تَقْبَلُ لِي جَنْبَا
وَمِنْ بَابِ (مَعِي) قَوْلُ مَتِّمٍ بِنِ نُؤَيْرَةَ^(١) :

مَعِي مَبْضَعٌ لِلنَّاطِرِينَ أَعْدُهُ
وَقَوْلُ ابْنِ مُثَقِّلٍ فِي إِثَارِ الْأَصْعَبِ مِنَ الْأَمْرَيْنِ^(٢) :

١٣٧٩٧- البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٥٢ .

١٣٧٩٨- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٣٣٦ .

١٣٧٩٩- الأبيات في الطرائف الأدبية : ١٤٠ .

(١) لم يرد في ديوانه (آل ياسين) .

(٢) البيت الثاني في محاضرات الأدباء : ٢ / ٢٥٦ منسوباً إلى ابن الطثرية ، لم ترد في ديوان ابن

مَعِيَ مُضْمِلٌ كُلَّمَا قَاسَمَ الْهَوَى رَأَى الْمَجَانِبَ الْوَحْشِيَّ أَرْوَى وَأَشْبَعَا
وَأَكْرَهُ مَا لَا هَوْلَ دُونَ لِقَائِهِ وَأَهْوَى مِنَ الْأَمْرِ الْحَرِينِ الْمُمَنَّعَا
١٣٨٠٠- مِفْتَاحُ كُلِّ لَذَاذَةٍ نَظَرَ الْمُحِبِّ إِلَى الْحَبِيبِ

بعده :

طَوَّيَ لِعَيْنٍ أَبْصَرَتْ وَجْهَ الْحَبِيبِ بِلَا رَقِيبِ
١٣٨٠١- مَقَادِيرُ تَدُقُّ رِقَابَ قَوْمٍ وَأَقْوَامٍ تُقِيمُ لَهُمْ رِقَابَا
وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ وَأَقْوَامٌ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَعَظْفِ الْجُمْلَةِ عَلَى الْجُمْلَةِ .

وَذَاكَ بَنُ ثَمِيلِ الْمَازِنِيِّ :

١٣٨٠٢- مَقَادِيرُ وَصَالُونَ فِي الرُّوعِ خَطْوَهُمْ بِكُلِّ رَقِيقِ الشَّفَرَتَيْنِ يَمَانِ

بعده :

إِذَا اسْتَنْجِدُوا لَمْ يَسْأَلُوا مَنْ دَعَاهُمْ لِأَيَّةِ حَالٍ أَمْ بِأَيِّ مَكَانِ

ومن باب (مَقَا) قَوْلُ الرِّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ ^(١) :

مُقَارَعَةُ الذَّوَابِلِ فِي الْهَوَادِي أَخَفُّ عَلَيْهِ مِنْ نَغَمِ الْقِيَانِ
وَأَحْسَنُ عِنْدَهُ مِنْ كُلِّ ثَغْرِ مُضِيٍّ رَوْنَقُ الْعَضْبِ الْيَمَانِيِّ

أَخَذَهُ مِنَ السَّرِيِّ الرَّفَاءِ إِذْ قَالَ ^(٢) :

مُنَادِمَةُ الْقَنَّا أَحْلَا لَدَيْهِ وَأَعَذَبُ مِنْ مُنَادِمَةِ الْقِيَانِ

وقول آخر يَمْدَحُ ^(٣) :

١٣٨٠٠- البيتان في محاضرات الأدباء : ١٢٥ / ٢ منسوباً إلى الخبزارزي .

١٣٨٠٢- البيتان في العقد الفريد : ٥٩ / ٦ .

(١) البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٤٥٧ / ٢ .

(٢) البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٤٧ .

(٣) البيت في البيان والتبيين : ٢١ / ٢ منسوباً إلى الأعشى .

مَقَارِ لَوِ الْأَعْشَى رَأَهْنَ لَمْ يَقُلْ وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمُحَلَّقُ
كعب بن زهير :

١٣٨٠٣- مَقَالَةُ السُّوءِ إِلَى أَهْلِهَا أَسْرَعُ مِنْ مُنْهَدِرٍ نَازِلٍ
قبله :

إِنْ كُنْتَ لَا تَرْهَبُ ذَمِّي لَمَّا تَعْرِفُ مِنْ صَفْحِي عَنِ الْجَاهِلِ
فَاخْشَ سُكُوتِي آذِنًا مُنْصَتًا فَيْكَ لِمَسْمُوعِ خَنَا الْقَائِلِ
فَسَامِعِ الدَّمَ شَرِيكَ لَهُ وَمُطْعِمِ الْمَأْكُولِ كَالْأَكِلِ
مَقَالَةُ السُّوءِ إِلَى أَهْلِهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى ذَمِّهِ ذَمُّهُ بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ
فَلَا تَهْجُ إِنْ كُنْتَ ذَا إِرْبَةِ حَرْبَ أَخِي التَّجْرِبَةِ الْعَاقِلِ
تُبْصِرُ فِي عَاجِلِ شِدَاتِهِ عَلَيْكَ غَبَّ الضَّرَرِ الْآجِلِ
وَيُرَوَى هَذَا الشَّعْرُ لَابْنِ هَرَمَةَ . وَيُرَوَى أَيْضًا لِلْحَكِيمِ بْنِ قَنَبِرٍ .

١٣٨٠٤- مَقَالٌ لَا يُصَدِّقُهُ فَعَالٌ وَعَوْدٌ لَيْسَ يُنْجِيهِ الْمِطَالُ
١٣٨٠٥- مَقَامٌ حُرٌّ بِأَرْضِ هُونٍ عَجَزُ لَعْمَرِي مِنَ الْمُقِيمِ
بعده :

فَارْحَلْ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ كَرِيمًا فَمِنْ لَيْثٍ إِلَى لَيْثٍ
أبو فراس :

١٣٨٠٦- مَقَامِي حَيْثُ لَا أَهْوَى قَلِيلٌ وَنَوْمِي عِنْدَ مَنْ أَقْلِي غِرَارُ

١٣٨٠٣- الأبيات في الرسائل الأدبية : ٣٨٠ منسوباً إلى العتابي .

١٣٨٠٤- لم يرد في شعره (نفاع وعطوان) .

١٣٨٠٥- البيتان في نفع الطيب : ٩١ / ٤ منسوبين إلى ابن صارة .

١٣٨٠٦- ديوانه ١٢٦ .

مَهْيَارُ :

١٣٨٠٧- مَقَامِي عَلَى الزُرَّاءِ وَهِيَ حَبِيبَةٌ مَعَ الظُّلَمِ غَبْنٌ لِلْعُلَى وَخَسَارٌ

/١١٨/

١٣٨٠٨- مِقْدَامَةٌ فِي الشَّرِّ سَبَاقَةٌ وَفِي تُقَى اللَّهِ عَلَى السَّاقَةِ

ابن اللبانة يمدح :

١٣٨٠٩- مُقَدَّمُ السَّبْقِ يَحْكِي فِي بَسَالَتِهِ عَمراً وَلَكِنَّهُ فِي عَدْلِهِ عُمَرُ

١٣٨١٠- مُقِيمٌ إِلَى أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ خَلْقَهُ لِقَاؤُكَ لَا يُرْجَى وَأَنْتَ قَرِيبُ

بعده :

تَرِيدُ بَلَى فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَتَنْسَى كَمَا تَبْلَى وَأَنْتَ حَبِيبُ

سيف الدولة :

١٣٨١١- مُقِيمٌ عَلَى هَجْرِي كَأَنِّي مُذْنِبٌ فَمَا تَنْفَعُ الشُّكُوى إِلَيْهِ وَلَا الْعَنْبُ

بعده :

وَأَعْرَضَ لَمَّا صَارَ قَلْبِي بِكَفِّهِ فَهَلَّا جَفَانِي حَيْثُ كَانَ لِي الْقَلْبُ

١٣٨١٢- مُقِيمِينَ فِي دَارِ نَرْوُوحٍ وَنَعْتَدِي بِلَا أَهْبَةِ الثَّأْوِي الْمُقِيمِ وَلَا السَّفَرِ

الأشجع السلمي يمدح :

١٣٨١٣- مَكَارِمُ أُلَيْسَتْ أَثْوَابُهَا كُلُّ جَدِيدٍ غَيْرَهَا بَالُ

١٣٨٠٧- البيت في ديوان مهيار الديلمي : ٣٨٣/١ .

١٣٨٠٨- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٧٨/١ .

١٣٨٠٩- البيت في ابن اللبانة (رسالة ماجستير) : ١٠٢ .

١٣٨١٠- البيت في ربيع الأبرار : ١٢٦/٥ .

١٣٨١١- البيت في قرى الضيف : ٥٥/١ .

١٣٨١٢- البيت في ديوان الحماسة : ٩٠ .

١٣٨١٣- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٦١/١ .

المُتَنَّبِي :

١٣٨١٤- مَكَانُ تَمْنَاهُ الشِّفَاهُ وَدُونَهُ صُدُورُ الْمَذَاكِي وَالرِّمَاحُ الذَّوَابِلُ

ومن باب (مَكَانِي) قَوْلُ الصَّابِي^(١) :

مَكَانِي مِنْ تَخْصُّصِهِ مَكِينٌ وَحَالِي مِنْ خَصَاصَتِهَا تَمُوتُ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْآخَرِ^(٢) :

مَكَانَكَ حَتَّى تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي عَمَايَهُ هَذَا الْعَارِضِ الْمُتَأَلِّقِ

هَذَا بَيْتٌ سَائِرٌ . يُضْرَبُ فِيمَنْ يَسْتَعْجِلُ فِي الْأَمْرِ قَبْلَ إِحْكَامِهِ وَتَحَقُّقِهِ . قِيلَ
وَأَسْتَشِيرُ بَعْضَهُمْ فِي أَمْرِ ذِي لُبْسٍ وَأَسْتَعْجَلُ عَلَى الْجَوَابِ فَقَالَ :

مَكَانَكَ حَتَّى تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي . الْبَيْتُ

ومن باب (مَكِبٌ) قَوْلُ آخَرِ^(٣) :

مَكِبٌ عَلَى النَّخْوِ يَنْخُو بِهِ لَيْسَلَمَ فِي قَوْلِهِ مِنْ خَطَلٍ
يَقُولُ أَقْوَمُ زَيْغَ اللِّسَانِ فَهَلَّا يَقْوَمُ زَيْغَ الْعَمَلِ

البُّحْتَرِيُّ : [من الطويل]

١٣٨١٥- مَكَانِي مِنْ نِعْمَاكَ غَيْرُ مُؤَخَّرٍ وَحَظِّي مِنْ جَدَوَاكَ غَيْرُ مُضَيِّعٍ

بِشْرِ بْنِ الْحَارِثِ الْحَافِي رَحِمَهُ اللَّهُ :

١٣٨١٦- مُكْرِمُ الدُّنْيَا مُهَانَ مُسْتَذَلٌّ فِي الْقِيَامَةِ

بعده :

١٣٨١٤- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١١٤ / ٣ .

(١) البيت في قرئ الضيف : ٣٤٣ / ٢ .

(٢) البيت في الأصمعيات : ١٣٩ / ١ منسوباً إلى سلامة بن جندل .

(٣) البيتان في التكملة : ١٨٧ / ١ منسوبين إلى أبي البساتين .

١٣٨١٥- ديوان البحتري ١٢٤١ / ٢ .

١٣٨١٦- البيتان في سير السلف : ١٠٨٩ / ١ منسوبين إلى محمود الوراق .

وَالَّذِي هَانَتْ عَلَيْهِ
إبراهيم الغزي :

١٣٨١٧- مل إلى النقص فالأذى يطلب الفض
ل كَمَا يَقْصِدُ الْعُيُونُ الْغُبَارُ
/ ١١٩ / صفوان :

١٣٨١٨- مُلِّقُنْ مُلْهَمٌ فِيمَا يُحَاوِلُهُ
جَمْ خَوَاطِرِهِ جَوَابُ آفَاقِ
مسلم بن الوليد :

١٣٨١٩- مَلِكٌ إِذَا اسْتَعَصَمَتْ مِنْهُ بِحْبَلِهِ
خَضَعَتْ لَدَيْكَ حَوَادِثُ وَدُهورُ
نصر الله بن عنين :

١٣٨٢٠- مَلِكٌ إِذَا أَخَفَّتْ حُلُومُ ذَوِي النُّهَى
فِي الرَّوْعِ زَادَ رَزَانَةً وَتَوَقُّرًا
محمد بن هاني :

١٣٨٢١- مَلِكٌ إِذَا صَدِيتَ عَلَيْهِ دُرُوعُهُ
فَلَهَا مِنَ الْهَيْجَاءِ يَوْمٌ صَاقِلُ
بعده :

أَعْطَى وَأَجْزَلَ وَاسْتَقَلَّ هِبَاتِهِ
فَاسْمُ الْغَمَامِ لَدَيْهِ وَهُوَ كَنْهُورُ
لَمْ تَخُلْ أَرْضٌ مِنْ نَدَاهُ وَلَا خَلَا
فَاسْتَحْيَتِ الْأَنْوَاءُ وَهِيَ هَوَاطِلُ
آلٌ وَأَسْمَاءُ الْبَحَارِ جَدَاوِلُ
مِنْ شُكْرِ مَا يُؤْلِي لِسَانَ قَائِلُ
ومن باب (مَلِكٌ) قَوْلُ عُمَارَةَ الْيَمَنِيِّ^(١) :

مَلِكٌ إِذَا قَبَلْتُ بِشَرِّ جَبِينِهِ
فَارَقَّتُهُ وَالْبِشْرُ فَوْقَ جَبِينِي

١٣٨١٧- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦١٠ .

١٣٨١٨- البيت في البيان والتبيين : ٤٢ / ١ .

١٣٨١٩- البيت في ديوان صريع الغواني : ٢٢١ .

١٣٨٢٠- البيت في شعر ابن عنين : ٨ .

١٣٨٢١- الأبيات في ابن هانيء الأندلس : ١٣٥ .

(١) الأبيات في خريدة القصر : ٥٢٤ / ٢ ، ديوانه ١٠٠٠ / ٢ .

وَإِذَا لَثَمْتُ يَمِينَهُ وَخَرَجْتُ مِنْ أَبْوَابِهِ لَثَمَ الْمُلُوكُ يَمِينِي
وقول أبي القاسم مُحَمَّد بن هَانِي الأَنْدَلُسِي فِي الْمُعْزِ لِذِيْنِ اللهِ صَاحِبِ
الْمَغْرِبِ^(١) :

مَلِكٌ إِذَا نَطَقَتْ عُلاَهُ بِمَجْدِهِ خَرَسَ الْوُفُودُ وَأَفْجَمَ الشُّعْرَاءُ
هُوَ عِلَّةُ الدُّنْيَا وَمَنْ خُلِقَتْ لَهُ وَلَعَلَّةٌ مَا كَانَتْ الْأَشْيَاءُ
هَذَا الْأَعْرُ الْأَزْهَرُ الْمُتَأَلَّقُ الْمُتَدَفَّقُ الْمُتَبَلِّجُ الْوَضَاءُ
فَعَلِيهِ مِنْ سَيِّمَاتِ النَّبِيِّ دَلَالَةٌ وَعَلَيْهِ مِنْ نُورِ الْإِلَهِ بَهَاءُ
وَرِثَ الْمُقِيمُ يَثْرِبُ فَالْمَنْبَرُ الْأَعْلَى لَهُ وَلِفَرْعِهِ الْعُلَيَاءُ
وَالْخُطْبَةُ الزَّهْرَاءُ فِيهَا الْحِكْمَةُ الْغُرَاءُ فِيهَا الْحُجَّةُ الْبَيْضَاءُ

وقول ابن حَيُّوسٍ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا نَاصِرَ الدَّوْلَةِ بَنَ حَمْدَانَ أَخَا سَيْفِ الدَّوْلَةِ
أَوَّلَهَا^(٢) :

طَاوُلٌ بِقَدْرِكَ مَنْ عَلاَ مِقْدَارُهُ فَارَى الْعَلَى فَلَكَأَ عَلَيْكَ مَدَارُهُ
يَقُولُ مِنْهَا :

مَلِكٌ مُقِيمٌ فِي دِمَشْقَ وَذَكَرُهُ فِي الْخَافِقَيْنِ بَعِيدَةً أَسْفَارُهُ
أَخْبَارُ مَجْدِكَ كَادَ يَحْفَظُهَا الدُّجَى مِمَّا يُكْرَرُ ذِكْرَهَا سُمَارُهُ
وَالْمِسْكُ أَوَّلُ مَنْ يَفُوزُ بِعَرْفِهِ فِي وَقْتِ فَضِّ خِتَامِهِ عَطَارُهُ
وَمُؤَيِّدُ الْعِزَمَاتِ لَا إِيرَادُهُ يُدْنِيهِ مِنْ دَامٍ وَلَا أَصْدَاؤُهُ
جَعَدٌ عَنِ الْأَيَّامِ إِلَّا أَنَّهُ مُتَابِعٌ مَعَ فَقْدِهَا اسْتِغْفَارُهُ
عَلَّمَ يُدِلُّ عَلَيْهِ سَاطِعُ نُورِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلِيَ الْهَدَايَةَ نَارُهُ
مُتَأَلَّقُ الْبِشْرِ الْمُبَشِّرِ بِالْغِنَى وَالِدَوْحُ قَبْلَ ثِمَارِهِ كَوَّارُهُ
فَسَلِمْتُ لِلزَّمَنِ الْفَقِيرِ إِلَيْكَ مَا كَرَّتْ عَلَى أَصَالِهِ أَسْحَارُهُ

(١) الأبيات في تبين المعاني في شرح ديوان ابن هانيء : ١٥ وما بعدها .

(٢) الأبيات في شعر ابن حيوس : ٣٩٥ وما بعدها .

وَبَقِيَتْ مَا شِئْتَ الْبَقَاءَ لِمُنْكَرٍ تَمْتَازُ عَنْهُ وَسُودِدَ تَمْتَارُهُ

السري الرفاء :

١٣٨٢٢- مَلِكٌ إِذَا مَا مَدَّ خَمْسَ أَنْامِلٍ فِي الْجُودِ فَاضَ بِهِنَّ خَمْسَةُ أَبْحَرٍ

بعده : فِي أَبِي الْهَيْجَاءِ حَرْبَ بْنَ سَعِيدٍ بْنِ حَمْدَانَ :

تَلَقَّاهُ يَوْمَ الرَّوْعِ فَارِسَ مَعْرَكٍ ضَنْكَ وَيَوْمَ السَّلَمِ فَارِسَ مِنْبَرٍ
شَرَفٌ يَقُولُ لِمَنْ يُنَاوِيهِ اكْتَتَبَ وَعَلَى يَقُولُ لِمَنْ يُجَارِيهِ اخْسِرَ
وَيَدُ تَسَاوَى النَّاسُ فِي مَعْرُوفِهَا فَيَدُ الْمَقِلِّ تَنَالُهُ وَالْمُكْثِرِ

أبو أحمد جعفر الطيب الكلبي :

١٣٨٢٣- مَلِكٌ إِذَا لَازَ الْعَفَاةَ بِبَابِهِ أَخَذُوا مِنَ الْإِيَّامِ عَهْدَ أَمَانٍ

بعده :

يُعْطِي الْجَزِيلَ وَلَا يَمْنُ كَأَنَّمَا فَرَضَ عَلَيْهِ نَوَافِلَ الْإِحْسَانِ
الْبُحْتَرِي :

١٣٨٢٤- مَلِكٌ أَطَاعَتْهُ الْعُلَى فَأَطَاعَهَا فِي مَالِهِ وَعَصَا عَلَى عُذَّالِهِ

بعده :

جَزَلُ الْمَوَاهِبِ لَيْسَ تُرْفَعُ غَايَةٌ فِي الْمَجْدِ إِلَّا نَالَهَا بَنَوَالِهِ
الصَّقْلِي :

١٣٨٢٥- مَلِكٌ إِنْ دَعَاهُ لِلنَّصْرِ يَوْمًا مُسْتَضَامٍ كَفَاهُ نَصْرًا وَمَنْعَا

هُوَ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَرَّاجٍ الصَّقْلِيُّ يَقُولُ ذَلِكَ فِي إِقْبَالِ الدَّوْلَةِ ابْنِ الْمُؤَفَّقِ .

١٣٨٢٢- الأبيات في ديوان السري الرفاء : ١٨٧ .

١٣٨٢٣- البيتان في خريدة القصر : ٨٢٧/٢ .

١٣٨٢٤- البيتان في ديوان البحتري : ١٧٨٩/٣ .

السري الرفاء في المهلب :

١٣٨٢٦- مَلِكٌ تُحَاذِرُهُ الْمُلُوكُ فَمَمْسِكٌ

بِحِبَالِهِ أَوْ هَالِكٌ بِصِيَالِهِ

بَعْدَهُ :

إِنْ كُنْتَ تَشْتَاقُ الْحِمَامَ فَعَادِهِ
لِحِمْلِ الْقَنَا فَاهْتَزَّ فِي مُهْتَرِهِ
فَأَرَى الْعَدُوَّ نَقِيضَةً فِي عُمَرِهِ
مُتَشَابِهَةً الطَّرْفَيْنِ أَصْبَحَ عَمُّهُ
شَرَفٌ أَطَالَ قَنَا الْمُهْلَبِ سَمْكُهُ
أَمَا السَّمَاخُ فَقَدْ تَبَسَّمَ نُورُهُ
أَطْلَقْتَ مِنْ أَغْلَالِهِ وَشَفِيتَ مِنْ
كَمَلَتْ مَنَاقِبُهُ فَلَوْ زَادَ امْرُؤُ

أَوْ كُنْتَ تَخْتَارُ الْحَيَاةَ فَوَالِهِ
طَرَبًا لَهُ وَاخْتَالَ فِي مُخْتَالِهِ
وَأَرَى الصَّدِيقَ زِيَادَةً فِي حَالِهِ
فِي ذُرْوَةٍ لَمْ تَعُدْ ذُرْوَةً خَالِهِ
حَتَّى أَظْلَلَ وَعَزَّ فِي أَظْلَالِهِ
بَعْدَ الدُّبُولِ وَعَادَ نُورُ دُبَالِهِ
أَعْلَالِهِ وَفَتَحَتْ مِنْ أَقْفَالِهِ
بَعْدَ الْكَمَالِ لَزَادَ بَعْدَ كَمَالِهِ

ومن باب (مَلِكٌ) قَوْلُ جَعْفَرِ بْنِ شَمْسٍ الْخَلَّافَةِ :

مَلِكٌ يَجُودُ لِقَاصِدِيهِ
يُعْطِي الْقَوَاضِي وَالْكَوَاعِبِ
نَائِي الْمَدَى دَانِي الْجَدَى
كَالشَّمْسِ عَمَّ ضِيَاؤُهَا
يَا خَيْرَ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ مَاشٍ
لَا يُعْرِفُ الْمَعْرُوفُ إِلَّا
وَمَوَاهِبُ السَّادَاتِ فِي

مِنْ الرِّغَائِبِ بِالْغَرَائِبِ
وَالنَّجَائِبِ وَالسَّلَاحِبِ
جَمُّ النَّدَى هَامِي السَّحَابِ
أَهْلَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ
عَلَى قَدَمٍ وَرَاكِبِ
فِي الشَّدَائِدِ وَالنَّوَائِبِ
الْأَوَاءِ سَادَاتُ الْمَوَاهِبِ

ومن باب (مَلَكْتُ) قَوْلُ الْبُحْتَرِيِّ يَتَهَدَّدُ^(١) :

مَلَكْتُ عَنَانَ الْهَجْرِ أَنْ يَبْلُغَ الْمَدَى

وَنَهْنَهْتُ قَوْلَ الشُّعْرِ أَنْ يَتَسَرَّعَا

١٣٨٢٦- الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٣٨٧ .

(١) البيتان في ديوان البحتري : ١٢٩٢ / ٢ .

فَإِنْ تَدْعِنِي لِلشَّرِّ أُسْرِعْ وَإِنْ تُهَبِّ
وَقَوْلُ أَبِي يَعْقُوبَ الْخُزَيْمِيِّ (١) :

مَلَكَتْ دُمُوعَ الْعَيْنِ حَتَّى رَدَدْتُهَا
وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَبْكِي دَمًا لَبَكَيْتُهُ
وقول ابن الرُّومِيِّ (٢) :

مَلَكَتْنَا سَوَالِفٌ وَخُدُودُ
وَوُجُوهٌ مِثْلُ التَّوَاصِلِ يَبْضُ
السري أيضاً :

١٣٨٢٧- مَلَكَتْ خِطَامَهَا فَعَلَوْتَ قَسًا
/ ١٢٠ /

١٣٨٢٨- مَلِكٌ تَصَوَّرَ فِي الْقُلُوبِ مَهَابَةً
أبو نصر بن نباتة :

١٣٨٢٩- مَلِكٌ تَضَيَّقُ بِهِ الْخِيَامُ فَمَا لَهُ
المانى :

١٣٨٣٠- مَلِكٌ تَظَلُّ لَهُ السُّرُوجُ أَسْرَةً
ابن زُرَيْقٍ الْكَاتِبُ :

١٣٨٣١- مَلَكَتْ مُلْكًا فَلَمْ أَحْسِنِ سِيَاسَتَهُ
وَكُلُّ مَنْ لَا يَسُوسُ الْمُلْكَ يُنْزَعُهُ

(١) البيتان في التذكرة الحمدونية : ٤ / ٢٦٠ .

(٢) البيتان في ديوان الواواء الدمشقي : ٢٧ .

١٣٨٢٧- البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٠٣ .

١٣٨٢٨- البيت في العقد الفريد : ٣٧ / ١ منسوباً إلى الحسن بن هانئ .

١٣٨٢٩- البيت في ديوان ابن نباتة : ٢ / ٢٧٥ .

١٣٨٣١- الأبيات في ثمرات الأوراق : ٢ / ٢١٠ .

أَبَيَاتُ ابْنِ زُرَيْقٍ الْكَاتِبِ أَوَّلُهَا :

لَا تَعْدِلِيهِ فَإِنَّ الْعَدْلَ يُوْلِعُهُ
جَاوَزْتَ فِي عَدْلِهِ حَدًّا يَضُرُّ بِهِ
قَدْ كَانَ مُضْطَلَعًا بِالصَّبْرِ يَجْمُلُهُ
مَا آبَ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا وَأَزْعَجُهُ
كَأَنَّمَا صِيغَ مِنْ حَلٍّ وَمِنْ رَحَلٍ
اسْتَوْدَعَ اللَّهُ فِي بَغْدَادَ لِي قَمَرًا
كَمْ قَدْ تَشَفَّعَ بِي أَنْ لَا أُفَارِقُهُ
وَكَمْ شَبَّتَ بِي يَوْمَ الْفِرَاقِ ضَحَى

مَلَكَتْ مُلْكًا فَلَمْ أَحْسِنْ سِيَاسَتَهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمَنْ غَدَا لِابْسَاءَ ثَوْبَ النَّعِيمِ بِلَا
شُكْرِ جَمِيلٍ فَعَنْهُ اللَّهُ يَنْزَعُهُ

السري الرفاء :

١٣٨٣٢- مَلِكٌ عُقُودُ الْحَمْدِ مِلَى يَمِينِهِ
وَنَدَاهُ مِلءُ حَقَائِبِ الطَّلَابِ

بعده :

شَفَعَ النَّدَى لِعُقَاتِهِ بِنَدَى
كَمَا شَفَعَ الرَّيْعُ سَحَابَةً بِسَحَابِ

أبو بكر ابن اللبانة :

١٣٨٣٣- مَلِكٌ غَدَا الرِّزْقُ مَبْعُوثًا عَلَى يَدِهِ
وَوَظَلَّ يَجْرِي عَلَى أَحْكَامِهِ الْقَدْرُ

سَلَمُ الْخَاسِرِ فِي الرَّشِيدِ :

١٣٨٣٤- مَلِكٌ كَانَ الشَّمْسُ فَوْقَ جَبِينِهِ
مُتَهَلِّلِ الْإِمْسَاءِ وَالْإِصْبَاحِ

١٣٨٣٢- البيتان في ديوان السري الرفاء : ٨٩ .

١٣٨٣٣- البيت في خريدة القصر (المغرب) : ١١٧ ، مجموع شعره (السعيد) ٤٩ .

١٣٨٣٤- البيت في أحسن ما سمعت : ١٨ ، ولم يرد في مجموع شعره (معروف) .

بعده :

فَإِذَا حَلَلْتَ بَبَابِهِ وَرَوَّاقِهِ انْزِلْ بِسَعْدٍ وَارْتَحِلْ بِنَجَاحٍ
قِيلَ لَمَّا سَمِعَ الرَّشِيدُ قَوْلَهُ هَذَا قَالَ : هَكَذَا فَلْيُمْدَحِ الْمُلُوكُ وَأَمَرَ لَهُ بِمِائَةِ أَلْفِ
دِرْهَمٍ .

أبو الشيص :

١٣٨٣٥- مَلِكٌ كَانَ الْمَوْتَ يَتَّبِعُ قَوْلَهُ حَتَّى يُقَالَ تُطِيعُهُ الْأَقْدَارُ
ومن باب (مَلِكٌ) قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ الْغَزِيِّ يَمْدَحُ خَوَارِزْمَ شَاهِ عَلَاءِ الدِّينِ أَنَسِ بْنِ
مُحَمَّدٍ ^(١) :

مَلِكٌ لَا يُوزَعُ الْعِزُّ إِلَّا بَيْنَ صَوْنِ الْعَلَى وَبَذْلِ النَّوَالِ
خَصَّكَ اللَّهُ دُونَ جِنْسِكَ بِالْفَضْلِ فَلَا تَسْ حَلِيَّةَ الْإِفْضَالِ
فَقْتَ إِخْوَانِكَ الْكِرَامِ بِكَفِّ دُونَهَا الْعَارِضُ الْغَصِيمُ الْغَوَالِي
قَدْ أَبَيْتَ الْعُلَيَاءَ مِنْ جَانِبِهَا يَا كَرِيمَ الْأَعْمَامِ وَالْأُخُوَالِ
فَانْتَهَزَ فُرْصَةَ الْمَحَامِدِ وَالْجَدِّ سَعِيدٌ وَطَالَعَ الْوَقْتَ عَالِي
وَابْقَ لِلْفَضْلِ مَا تَعَاقَبَتِ الْأَيَّامُ فِي السَّيْرِ وَالسَّرَى فِي اللَّيَالِي
هَذِهِ غَايَةُ الْكَمَالِ الْمُرْجَى صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ عَيْنَ الْكَمَالِ
الْحَرِيرِيُّ :

١٣٨٣٦- مَلِكٌ مَا يَصْلَحُ لِلْمَوَدِّ عَنِ عَلَى الْعَبْدِ حَرَامُ
أَهْدَى أَبُو الْقَاسِمِ الْحَرِيرِيُّ الْمُتَوَكِّلُ فَرَسًا وَكَتَبَ مَعَهُ ^(١) :

يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي الْأَ رُضٍ وَلِلْخَلْقِ إِمَامُ

١٣٨٣٥- البيت في ديوان أبي الشيص : ١٥٠ .

(١) البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٢٣ .

١٣٨٣٦- البيت في التحف والهدايا : ١ .

(١) الأبيات في التحف والهدايا : ١ .

مَلِكٌ مَا يُصْلِحُ لِلْمَوْلَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَكُمِيتُ اللَّوْنَ يَحْكِي	لَوْنَ عَطْفِيهِ الْمُدَامُ
قَلْبُ الْعُذْرِ يُغْنِي	يَيْنَ لَحْيِيهِ اللَّجَامُ
فَإِذَا رَامَ صَهِيلاً	زَمَرَ الشَّيْخُ زُنَامُ
فَتَطَوَّلَ بِقُبُولِ	الطَّرْفِ مِنِّي وَالسَّلَامُ

الْبُحْتَرِيُّ :

١٣٨٣٧- مَلِكٌ يَسْتَقِلُّ فِي رَأْيِهِ الْمُدَّ كُ وَيَحْيِي فَضْلَهُ الْإِفْضَالَ

قِيلَ : كَانَ لِعَمْرُو بْنِ مَسْعَدَةَ فَرَسٌ أَذْهَمٌ أَغْرَقَ قَدْ اشْتَهَرَ صَيْتُهُ فَخَافَ إِنْ سَمِعَ
الْمَأْمُونُ بِهِ أَنْ يَطْلُبَهُ فَلَا يَكُونُ لَهُ فِي حَمْلِهِ مُحَمَّدَةٌ فَوَجَّهَ بِهِ إِلَيْهِ وَكَتَبَ مَعَهُ ^(١) :

يَا إِمَاماً لَا يَدَا	نِيهِ إِذَا عُدَّ إِمَامُ
فَضَلَ النَّاسَ كَمَا	يُفْضَلُ نَقْصَاناً تَمَامُ
قَدْ بَعَثْنَا بِجَوَادِ	مِثْلُهُ لَيْسَ يُرَامُ
فَرَسٌ يَزْهُو بِهِ	لِلْحُسْنِ سَرْجٌ وَلِجَامُ
وَجْهُهُ صُبْحٌ وَلَكِنْ	سَائِرُ الْجِسْمِ ظِلَامُ
وَالَّذِي يَصْلُحُ	لِلْمَوْلَى عَلَى الْعَبْدِ حَرَامُ

وَبَعَثَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَبِي دُلْفٍ سَيْفًا وَكَتَبَ مَعَهُ إِلَيْهِ ^(٢) :

قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ قِدْحَ الْمَعَالِي	وَرَسُولَ الْأَمَالِ وَالْأَجَالِ
وَحَرَامٌ عَلَى الْعَبِيدِ إِذَا مَا	مَلَكَوْا مَا تَخَيَّرْتَهُ الْمَوَالِي

/ ١٢١ / الْبُحْتَرِيُّ :

١٣٨٣٧- البيت في ديوان البحتري : ١٨١٢ / ٣ .

(١) الأبيات في ربيع الأبرار : ٣٢٤ / ٥ منسوبة إلى عمر بن مسعد الكاتب .

(٢) البيت في التحف والهدايا : ١ .

١٣٨٣٨- مَلِكٌ يَمَلَأُ الْعُيُونَ بِهَاءٍ حِينَ بَدُو فِي تَاجِهِ الْمَعْقُودُ

بعده :

فَاقْبَ يَنْقُ الْعَفَافُ وَالْفَضْلُ وَاسْلَمَ يَسْلَمُ الْعُمُرُ لِلنَّدَى وَالْجُودِ
قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : أَحْزَمُ الْمُلُوكِ مَنْ مَلَكَ جَدُّهُ هَزَلَهُ وَرَأْيُهُ هَوَاهُ وَأَعْرَبَ فِعْلُهُ
عَنْ ضَمِيرِهِ وَلَمْ يَخْدَعْهُ رِضَاهُ عَنْ خَطِيئِهِ وَلَا غَضَبُهُ عَنْ كَيْدِهِ .

العبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :

١٣٨٣٩- مَلَنِي وَائْتَقَا بِحُسْنِ وَفَائِي مَا أَضَرَ الْوَفَاءَ بِالْإِنْسَانِ
الْحُطَيْئَةُ :

١٣٨٤٠- مَلُّوا قَرَاهُ وَهَرَّتْهُ كِلَابُهُمْ وَمَزَّقُوهُ بِأَنْيَابٍ وَأَضْرَاسِ
الْبُحْتَرِيُّ :

١٣٨٤١- مُلَّتِيهِ وَعَمِرْتُ فِي بُحْبُوحَةٍ مِنْ دَارِ مُلِكٍ أَلْفَ حَوْلٍ كَامِلٍ
١٣٨٤٢- مُلُوكٌ إِذَا هَزَّوْا مَنَاصِلَ عَزْمَةٍ كَفَتَهُمْ غَدَاةُ الرَّوْعِ هَزَّ الْمَنَاصِلِ

بعده :

شُمُوسُ سَمَاحٍ فِي نَهَارٍ مَحَامِدٍ وَأَقْمَارُ فَضْلِ فِي سَمَاءٍ فَضَائِلِ
أَنشَدَ ابْنُ زَبَادَةَ :

١٣٨٤٣- مُلُوكٌ أَضَاءُوا وَالنَّجُومُ غَوَارِبُ وَشَابَتْ عُلاَهُمْ وَالزَّمَانُ جَنِينُ

بعده :

١٣٨٣٨- البيت في ديوان البحتري : ٦٣٤ / ١ .

١٣٨٣٩- البيت في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٩٨ .

١٣٨٤٠- البيت في ديوان الحطيفة : ٧٦ .

١٣٨٤١- الأبيات في التشبيهات : ٥٥ .

١٣٨٤٢- البيتان في ديوان مهيار الديلمي : ١٠١ .

١٣٨٤٣- البيتان في ديوان ابن نباتة : ٢٣٣ / ١ .

إِذَا نَفَضُوا الرِّايَاتِ أَوْ زَعَزَعُوا الْقَنَا
عَدَتْ حَرَكَاتُ النَّاسِ وَهِيَ سُكُونٌ
أَبُو نَصْرٍ بَنْ نُبَانَةَ :

١٣٨٤٤- مُلُوكٌ جَبَوْا خَرَجَ الْبِلَادِ وَلَمْ يَزَلْ
عَلَى النَّاسِ وَالِ مِنْهُمْ وَأَمِيرٌ
بَعْدَهُ :

وَلَوْلَاهُمْ لَمْ يَعْرِفِ الْعَبْدُ رَبَّهُ
وَلَمْ يَكُ تَاجٌ يُصْطَفَى وَسَرِيرٌ
ابْنُ مَسْهَرِ الْكَاتِبِ :

١٣٨٤٥- مُلُوكٌ لَهُمْ فِي كُلِّ مَجْدٍ وَسُودَدَ
وَفَضْلٌ وَإِفْضَالٌ سَنَامٌ وَغَارِبٌ
حُذَيْفَةُ بْنُ غَانِمِ الْعَدَوِيِّ :

١٣٨٤٦- مُلُوكٌ وَأَبْنَاءُ الْمُلُوكِ وَسَادَةٌ
تَعَلَّوْا عَنْهُمْ بَيْضَهُ الطَّائِرِ الصَّقَرِ

قَالَ أَبُو هَاشِمٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ظَفَرِ الْمَغْرِبِيِّ فِي كِتَابِ (أَنْبَاءُ نَجَبَاءِ الْأَبْنَاءِ) :
بَلَّغْنِي أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ لِابْنِهِ يَزِيدَ وَلَهُ مِنَ الْعُمَرِ سَبْعَ سِنِينَ : فِي أَيِّ سُورَةٍ
أَنْتَ ؟ قَالَ : فِي السُّورَةِ الَّتِي تَلِي ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ وَقَرَأَ ﴿ وَيَنْصُرُكَ اللَّهُ
نَصْرًا عَزِيزًا ﴾ . فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : إِنَّ هَذِهِ السُّورَةَ مِنْ بَيْنِ سُورَتَيْنِ فَأَيُّهُمَا عَنَيْتَ ؟ قَالَ :
السُّورَةَ الَّتِي مِنْ أَوَّلِهَا ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ وَقَرَأَ ﴿ فَأُصْلَحَ بِهِمْ ﴾ فَتَمَثَّلَ
مُعَاوِيَةُ بِقَوْلِ حُذَيْفَةَ بْنِ غَانِمِ الْعَدَوِيِّ فَقَالَ :

مُلُوكٌ وَأَبْنَاءُ الْمُلُوكِ وَسَادَةٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مَتَى تَلَقَّ مِنْهُمْ نَاشِئًا فِي شَبَابِهِ
تَجِدُهُ عَلَى أَعْرَاقٍ وَالِدِهِ يَجْرِي
وَهُمْ يَغْفِرُونَ الذَّنْبَ يُنْقِمُ مِثْلَهُ
وَهُمْ تَرَكَوْا رَأْيَ السَّفَاهَةِ وَالْهَجْرِ

الْقَاضِي بَنْ سَنَاءِ الْمَلِكِ :

١٣٨٤٧- مُلُوكٌ يَحُوزُونَ الْمَمَالِكَ عُنُوَّةً
بُسْمِرِ الْعَوَالِي أَوْ بَيْضِ الْقَوَاضِبِ

١٣٨٤٦- البيتان في المحاضرات : ١١٤ .

١٣٨٤٧- البيت في ديوان ابن سناء الملك : ٣٤ .

بعده :

رِمَاحُ بِأَيْدِيهِمْ طَوَالَ كَأَنَّمَا
أَرَادُوا بِهَا تَقْيِبَ دُرِّ الْكَوَكِبِ

/ ١٢٢ / المتنبي :

١٣٨٤٨- مَلُوءَةٌ مَا يَدُومُ لَيْسَ لَهَا
١٣٨٤٩- مَلِيٌّ بِبُهِرٍ وَالتَّفَاتِ وَسَعْلَةٍ

أَبُو فَرَّاسٍ :

١٣٨٥٠- مَمَالِكُنَا مَكَاسِبُنَا إِذَا مَا
تَوَارَتْهَا رَجَالٌ عَنْ رَجَالٍ

مَنْصُورُ النَّمِرِيِّ :

[من الطويل]

١٣٨٥١- مُمَرُّ الْقُوَى مُسْتَحْكَمُ الْأَمْرِ
مُطَرِّقٌ لَهُ الدَّهْرُ لَا وَاٍ وَلَا مُتَخَاذِلٌ

بعده :

إِذَا مَا رَأَى وَالرَّأْيُ مُغْلِقُ بَابِهِ
عَلَى الْقَوْمِ لَمْ تُسَدِّدْ عَلَيْهِ الْمَدَاخِلُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُيَيْنَةَ :

١٣٨٥٢- مَنْ أَنْسَتْهُ الْبِلَادُ لَمْ يَرَمْ مِنْهَا
وَمَنْ أَوْحَشَتْهُ لَمْ يُقِمِ

بعده :

وَمَنْ يَبْتَ وَالْهُمُومُ قَادِحَةٌ
فِي صَدْرِهِ بِالزَّنَادِ لَمْ يَنْمِ

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّولِيِّ :

١٣٨٥٣- مَنْ أَتَانِي فِي حَاجَةٍ فَلَهُ الْفَضْلُ
لُ بِإِتْيَانِهِ إِلَيَّ عَلَيَّا

١٣٨٤٨- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٠٩ / ٣ .

١٣٨٤٩- البيت في العقد الفريد : ٨٨ / ٢ .

١٣٨٥٠- البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢٤٨ .

١٣٨٥١- شعر منصور النمرى (عبد الحفيظ) ١٨٤ .

١٣٨٥٢- البيتان في الشعر والشعراء : ٨٦٠ / ٢ .

١٣٨٥٣- البيت في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٥٥ .

بعده :

وَلَهُ الشُّكْرُ وَالْمَزِيدُ وَأَضْعَا
فُ الَّذِي جَاءَ يَرْتَجِيهِ لَدَيَّا

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١٣٨٥٤- مَنْ أَجَابَ الْهَوَى إِلَى كُلَّمَا
يَدْعُوهُ مِمَّا يُضِلُّ ضَلَّ وَتَاهَا

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١٣٨٥٥- مِنْ أَجْلِ هَذَا الْيَأْسِ أَبَعْدْتُ الْهَوَى
وَرَضَيْتُ أَنْ أَبْقَى وَمَالِي صَاحِبُ

أَنشَدَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ :

١٣٨٥٦- مَنْ أَحَبَّ الْحَيَاةَ أَصْبَحَ فِي قَيْدِ
قَيْلٍ جَرَى بَيْنَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ وَبَيْنَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ كَلَامٌ فَتَهَضَّ زَيْدٌ مِنْ عِنْدِهِ
وَهُوَ يَقُولُ : مَنْ أَحَبَّ الْحَيَاةَ . الْبَيْتُ

١٣٨٥٧- مَنْ أَخَذَ الْحِذَرَ مِنَ الْمَحْدُورِ
قَلَّ تَجَنُّيهِ عَلَى الْمَقْدُورِ

١٢٣/ الرِّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١٣٨٥٨- مَنْ أَخْطَأَتْهُ سَهَامُ الْمَوْتِ قَيَّدَهُ
طُولُ السِّنِّينَ فَلَا لَهُوَ وَلَا جَذْلُ

قَوْلُ الرِّضِيِّ : مَنْ أَخْطَأَتْهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَصَاقَ مِنْ نَفْسِهِ مَا كَانَ مُتْسِعًا
حَتَّى الرَّجَاءُ وَحَتَّى الْعَزْمُ وَالْأَمَلُ
مَا نَازِلُ الشَّيْبِ عَنْ رَأْسِي بِمُرْتَحِلٍ
عَنِّي وَأَعْلَمُ أَنِّي عَنْهُ مُرْتَحِلُ
وَلَّى الشَّيْبُ وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْرُدُهُ
وَفِي الطَّرِيدَةِ دُونَ الطَّارِدِ الْعَزْلُ
لَا تَبْعِدَنَّ مَطَايَنَا الَّتِي حَمَلْتُ
تِلْكَ الظَّعَائِنِ مُرْخَاةً لَهَا الْجَدْلُ

١٣٨٥٤- البيت في ديوان أبي العتاهية : ٦٦٩ .

١٣٨٥٥- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٣٩/١ .

١٣٨٥٦- البيت في التذكرة الحمدونية : ٧٦/٢ .

١٣٨٥٧- البيت في ديوان ابن الرومي : ١/٢ .

١٣٨٥٨- القصيدة في ديوان الشريف الرضي : ١٥٦/٢ وما بعدها .

وَالصُّونُ يَحْفَظُ مَا لَا تَحْفَظُ الْكِلَلُ
وَلَا تَحْسُ بِصَوْتِ الظَّاعِنِ الْإِبِلُ
قَلْبُ مَرْوَعٍ وَدَمْعٌ وَكِفٌ هَطْلُ
وَلَا عِنَاقٌ وَلَا شَمٌّ وَلَا قُبْلُ
وَالدَّمَعُ عَوْنٌ لِمَنْ ضَاقَتْ بِهِ الْحِيلُ
وَهُوَ الْخَفِيفُ عَلَى الْعَذَالِ إِنْ عَذَلُوا
وَكَيْفَ لِي بِعِتَابٍ بَعْدَهُ حَجَلُ
وَالْقَلْبُ أَعْظَمُ مَا يُبْلَى بِهِ الرَّجُلُ
وَهَوْنُ السَّيْرِ عِنْدِي الْأَيْبُ الدَّلِيلُ
أَنْ لَا تَعَفَّ بِكَفِّ الْقَنَا الذَّبِيلُ
مِنَ الْمُنُونِ وَلَا رَيْثٌ وَلَا عَجَلُ
إِذَا تَكَفَّاتِ الْغَايَاتِ وَالسُّبُلُ
كَأَنَّهُ بِنُجُومِ اللَّيْلِ مُتَعِلُ
مِنَ الرِّجَالِ جَبَانٌ كَانَ أَوْ بَطْلُ
وَلَا رَسَائِلَ إِلَّا الْبَيْضُ وَالْأَسْلُ
كُلُّ الْأَنَامِ كَمَا لَا يَشْتَهِي عَمَلُ
الْجُودِ عِنْدَهُمْ عَارٌ إِذَا سُئِلُوا
سَوَابِقَ الْخَيْلِ فِي يَوْمِ الْوَعَى نَزَلُوا
وَالْأُسْدُ إِنْ رَكِبُوا وَالْوَيْلُ إِنْ بَذَلُوا
وَالضَّارِيَيْنِ وَذَيْلِ النَّفْعِ مُنْسَدِلُ
وَلَا رُجُوعٌ لِمَنْ يَمْضِي بِهِ الْأَجَلُ
يَوْمًا وَأَعْظَمُ مَنْ يُرْجَى وَمَنْ يُسَلُّ
وَمُسْتَجِيبٌ وَمِعْطَاءٌ وَمُحْتَمِلُ
لَنَا وَغَيْرُ رَاجِعَةٍ أَيَّامُنَا الْأَوَّلُ

دُونِ الْقَبَابِ عِفَافٌ فِي جَلَابِهَا
وَلَا الْحُدُوجُ تَرَى وَجْهَ الْمُقِيمِ بِهَا
وَعَادَةُ الشُّوقِ عِنْدِي غَيْرُ غَافِلَةٍ
وَأَفْجَعُ النَّاسِ مَنْ وَلَّى حَبَائِبُهُ
لَا نَاصِرٌ غَيْرُ دَمْعِي إِنْ هُمْ ظَلَمُوا
وَالْعَذْلُ أَثْقَلُ مَحْمُولٍ عَلَى أُذُنِ
مَنْ لِي بِبَارِقٍ وَعَدٍ خَلْفَهُ مَطَرُ
النَّفْسُ أَذْنَى عَدُوٍّ أَنْتَ حَازِرُهُ
قَدْ عَوَّدَ النَّوْمُ عَيْنِي أَنْ يَفَارِقَهُ
مَا عَفَّتِي فِي الْهَوَى يَوْمًا بِمَانِعَتِي
وَلَا اقْتَحَامِي عَلَى الْغَارَاتِ يَعْصِمُنِي
وَصِيَّتِي فِي النَّوَى وَالْقُرْبِ وَاحِدَةٌ
يَسْتَشْعِرُ الطَّرْفَ زَهْوًا يَوْمَ أَرْكَبُهُ
وَالْخَيْلُ عَالِمَةٌ مَا فَوْقَ أَطْهَرَهَا
أَلَا وَصَالٌ سِوَى طَيْفٍ يُورِّقُنِي
فَمَا طَلَابُكَ إِنْسَانًا تُصَاحِبُهُ
قَوْمِي هُمْ النَّاسُ لَا جِيلٌ سَوَاسِيَةٌ
وَأَيْنَ قَوْمٌ كَقَوْمِي لَوْ سَأَلْتَهُمْ
كَالصَّخْرِ إِنْ حَلِمُوا وَالنَّارِ إِنْ غَضِبُوا
الطَّاعِنِينَ مِنَ الْجَبَّارِ مَقْتَلُهُ
لَيْسَ الْمَعَادُ إِلَى الدُّنْيَا بِمُتَّفِقٍ
وَاللَّهُ أَعْظَمُ مَوْلَى أَنْتَ سَائِلُهُ
عَفْوٌ وَحِلْمٌ وَنِعْمَاءٌ وَمَقْدَرَةٌ
وَكَيْفَ نَأْمَلُ أَنْ تَبْقَى الْحَيَاةُ

١٣٨٥٩- مَنْ أَخْمَلَ النَّفْسَ أَحْيَاهَا وَرَوَّحَهَا
 ١٣٨٦٠- مَنْ ادَّعَى دَعْوَى بِلَا شَاهِدٍ

أَبُو سُلَيْمَى الضَّرِيرُ :

١٣٨٦١- مَنْ أَرَادَ السَّلَامَ لَيْسَ سِوَاهُ
 فَلَمَّاذَا يُرَدُّ عِنْدَ الْحَجَابِ

ذُو الرُّمَّةِ :

١٣٨٦٢- مَنَازِلُ أَلْفٍ أَتَى الدَّهْرُ دُونَهُمْ
 وَمَا الدَّهْرُ وَالْأَلْفُ إِلَّا لَذَلِكَ

الْعَتَابِيُّ :

١٣٨٦٣- مَنَازِلُ لَمْ تُنْظَرْ بِهَا الْعَيْنُ نَظْرَةً
 فَتَقْلَعُ إِلَّا عَن دُمُوعِ سَوَاكِبِ

خُسْرُو فَيَرُوزُ :

١٣٨٦٤- مَنَازِلُهُمْ مَعْمُورَةٌ بِأَثَانِهِمْ
 وَمَسْجِدُهُمْ خَالٍ مِّنَ الْقَوْمِ بَلَقَعُ

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

١٣٨٦٥- مَنِ اسْتَشَارَ بِصَرْفِ الدَّهْرِ قَامَ لَهُ
 عَلَى حَقِيقَةِ طَبَعِ الدَّهْرِ بُرْهَانُ

هَذِهِ الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ مِنَ الْقَصِيدَةِ الَّتِي أَوَّلُهَا :

زِيَادَةُ الْمَرْءِ فِي دُنْيَاهُ نُقْصَانٌ . الْبَيْتُ

أَبُو الْفَتْحِ أَيْضاً ، مِنْهَا :

١٣٨٥٩- البيت في المستطرف : ٩٨/١ منسوباً إلى جعفر بن المغراء .

١٣٨٦٠- البيت في الضوء اللامع : ١٠٦/١ .

١٣٨٦١- البيت محاضرات الأدباء : ٢٥٩/١ .

١٣٨٦٢- البيت في ديوان ذي الرمة : ١٧١٣/٣ .

١٣٨٦٣- البيت في ديوان شعر العتابي : ٤١ .

١٣٨٦٤- البيت في رسائل الثعالبي : ٢٥ .

١٣٨٦٥- البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٥٨ .

١٣٨٦٦- مَنِ اسْتَعَانَ بِغَيْرِ اللَّهِ فِي طَلَبٍ
لَهُ أَيْضاً مِنْهَا :

١٣٨٦٧- مَنِ اسْتَنَامَ إِلَى الْأَشْرَارِ نَامَ وَفِي
/ ١٢٤ / أَبُو بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِيُّ :

١٣٨٦٨- مَنِ أَسْخَطَ الدَّرْهَمَ أَرْضَى اللَّهَ
الرَّضَى الْمُوسَوِيُّ :

١٣٨٦٩- مَنِ أَشْرَعَ الرُّمْحَ إِلَى وَجْهِهِ
إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّي :

١٣٨٧٠- مَنِ أَضَاعَ الْهِنَاءَ فِيمَا سِوَى النُّقْ
١٣٨٧١- مَنِ أَطَاعَ الْهَوَى عَصَتْهُ اللَّيَالِي
الْمَتَنِّي :

١٣٨٧٢- مَنِ أَطَاقَ التَّمَاسَّ شَيْءٌ غَلَاباً
بعده :

كُلُّ غَادٍ فِي حَاجَةٍ يَتَمَنَّى
١٣٨٧٣- مَنِ أَطْلَعُوهُ عَلَى سِرِّ فَنَمَّ بِهِ
بعده :

فَعَاقَبُوهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ زَلَلٍ
وَبَدَّلُوهُ مِنَ الْإِنْسَانِ إِحْشَاءً

١٣٨٦٦- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٥٨ .

١٣٨٦٧- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٥٨ .

١٣٨٦٨- في التمثيل والمحاضرة : ١٢٥ .

١٣٨٦٩- البيت في التذكرة الحمدونية : ١ / ٤٠٠ .

١٣٨٧٢- البيتان في ديوان المتنبي : ١٤٧ .

١٣٨٧٣- البيتان في صفة الصفوة : ٢ / ٤٥٠ .

١٣٨٧٤- مَنْ أَغْفَلَ الْحَزَمَ أَدْمَى كَفَّهُ نَدَمًا وَاسْتَضَحَكَ الدَّهْرَ مَنْ أَبْكَى السَّيْفَ دَمًا

قَوْلُهُ : مَنْ أَغْفَلَ الْحَزَمَ أَدْمَى كَفَّهُ نَدَمًا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَالْأَيْنُ يُدْرِكُ مَا يَعْنِي الْحُسَامُ بِهِ إِذَا الزَّمَانُ يَزِيلُ الْفِتْيَةَ الشَّمًا
وَإِسْطَ إِلَى أَمَلٍ تَسْمُو إِلَيْهِ يَدًا تَكْفِي الْمُؤَمَّلَ أَنْ يَسْتَمْطِرَ الدِّيَمَا
وَسَلَّ بِي الْمَجْدَ تَعْلَمُ أَنَّ ذَا حَسَبٍ فِي بُرْدَتِي إِذَا مَا حَادِثَ هَجَمًا
وَالدَّهْرُ يَعْلَمُ أَنِّي لَا أَذِلُّ لَهُ فَكَيْفَ أَفْتَحُ بِالشَّكْوَى إِلَيْهِ فَمَا
الْغَزِيُّ :

١٣٨٧٥- مَنْ أَغْفَلَ الشَّعْرَ لَمْ تُعْرِفْ مَنَاقِبُهُ لَا يُجْتَنَى ثَمَرٌ مِنْ غَيْرِ بُسْتَانٍ

بعده :

لَوْلَا أَبُو الطَّيِّبِ الْكِنْدِيُّ مَا امْتَلَأَتْ مَسَامِعُ النَّاسِ مِنْ مَدْحِ ابْنِ حَمْدَانَ
أَصْبَحْتُ يَظْلُمُنِي مَنْ لَا أَعَاتِبُهُ عِتَابُ مَنْ لَا يُبَالِي سَلْبَ عُرْيَانَ
ضَعْفِي يُجَرِّبُ مَا تَبْنِي قَوْى هِمَمِي ضَعْفُ الْمُخْرَبِ يَعْلُو قُوَّةَ الْبَانِي
أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِ ^(١) :

أَرَى أَلْفَ بَانَ لَا يَقُومُوا بِهَادِمٍ فَكَيْفَ بَانَ خَلْفَهُ أَلْفَ هَادِمٍ
١٣٨٧٦- مُنَافَسَةُ الْفَتَى فِيمَا يَزُولُ عَلَى نُقْصَانِ هِمَّتِهِ دَلِيلُ

بَعْدَهُ :

وَمَخْتَارُ الْقَلِيلِ أَقَلُّ مِنْهُ وَكُلُّ فَوَائِدِ الدُّنْيَا قَلِيلُ
١٣٨٧٧- مَنْ افْتَدَى بِدَلِيلِ الصَّبْرِ أَوْرَدَهُ عَلَى حِيَاضٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ يَحْمَدُهَا

١٣٨٧٤- الأبيات في ديوان الأبيوردي : ١٥١-١٥٣ .

١٣٨٧٥- الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٩٢ .

(١) البيت في روض الأختيار : ٢٥٦/١ .

١٣٨٧٦- البيتان في البصائر والذخائر : ١٥٣/٦ منسوبين إلى منصور الفقيه .

بعده :

كُلُّ الْخِصَالِ مِنَ الْأَدَابِ نَافِعَةٌ لَكِنَّهَا تَبَعٌ وَالصَّبْرُ سَيِّدُهَا

ومن باب (مِنْ أَمْ) قَوْلُ الْبُحْتَرِيِّ (١) :

[من الخفيف]

مِنْ إِمَارَاتٍ مُفْلِسٍ أَنْ تَرَاهُ مُوجِفًا فِي اقْتِضَاءِ دَيْنٍ قَدِيمٍ
وقول آخر (٢) :

مَنْ أُمُّ مَثْوَى كَرِيمٍ قَدْ نَزَلَتْ بِهِ إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى عِلَاتِهِ يَسَعُ

يُقَالُ لِرَبِّ الْبَيْتِ وَلِرَبَّةِ الْبَيْتِ الَّذِينَ يَنْزِلُ بِهِمَا الضَّيْفُ هُوَ أَبُو مَثْوَاهُ أَيْ ضِيَافَتُهُ .

ومن باب (مِنْ الْيَوْمِ) قَوْلُ زُهَيْرِ الْمِصْرِيِّ (٣) :

مِنْ الْيَوْمِ تَعَامَلْنَا وَنَطْوِي مَا جَرَى مِنَّا
فَلَا كَانَ وَلَا صَارَ وَلَا قُلْتُمْ وَلَا قُلْنَا
وَأِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ فَمِنَّا الْعَتَبُ لَكِنَّا
لَقَدْ قِيلَ لَنَا عَنْكُمْ كَمَا قِيلَ لَكُمْ عَنَّا
كَفَى مَا كَانَ مِنْ هَجْرٍ وَقَدْ ذُقْتُمْ وَقَدْ ذُقْنَا
وَمَا أَحْسَنَ أَنْ نَزُرَ جَعَ لِلْوَصْلِ كَمَا كُنَّا

/ ١٢٥ / الحطيئة :

١٣٨٧٨- مِنَ النَّفْرِ الْعَالِينَ فِي السَّلَامِ وَالْوَعَى وَأَهْلِ الْمَعَالِي وَالْعَوَالِي وَالْهَآ

بعده :

إِذَا نَزَلُوا اخْضَرَّ الثَّرَى مِنْ نَزْوِلِهِمْ وَإِنْ نَازَلُوا احْمَرَّ الثَّرَى مِنْ نِزَالِهَا

(١) البيت في التمثيل والمحاضرة ١٩٧ ، ديوان البحتري ٣ / ١٩٣٨ .

(٢) البيت في الكامل في اللغة : ٧٦ / ٣ .

(٣) الأبيات في ديوان البهاء زهير : ٢٦١ .

١٣٨٧٨- البيتان في معاهد التنصيص : ١٨٢ / ٢ منسويين إلى ابن سعيد الرستمي .

العَجِيرُ السَّلُولِيُّ :

١٣٨٧٩- مِنَ النَّفْرِ الْمُدْلِينَ فِي كُلِّ حُجَّةٍ بِمُسْتَحْصِدٍ فِي جَوْلَةِ الرَّأْيِ مُحْلَمٍ

أَبُو نَصْرٍ بِنُ نُبَاتَةَ :

١٣٨٨٠- مِنَ الْوَفَاءِ وَفَاءً لَا يُغَيِّرُهُ صَرَفُ الزَّمَانِ بِإِدْبَارِ وَإِقْبَالِ

بعده :

مَنْ يَسْأَلِ اللَّهَ وَدًّا غَيْرُ مُنْتَقَصٍ
لَا يَعْجَبُ النَّاسُ مِنِّي إِنَّنِي رَجُلٌ
إِنِّي أَتَبَكُّ عَنْ رَأْيِي وَعَنْ خُلُقِي
فَلَا أَمُقَّتُ الْبُخْلَ فِي كَفِّ بِلَا عَدَمٍ

زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

١٣٨٨١- مِنَ الْيَوْمِ تَارِيخُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا عَفَا اللَّهُ عَنْ ذَاكَ الْعَتَابِ الَّذِي جَرَى

قبله :

تَعَالَوْا بِنَا نَطْوِي الْحَدِيثَ الَّذِي جَرَى
تَعَالَوْا بِنَا حَتَّى نَعُودَ إِلَى الْوَفَا
وَلَا نَذْكُرُ الذَّنْبَ الَّذِي كَانَ مِنْكُمْ
فَلَا سَمِعَ الْوَاشِي بِذَلِكَ وَلَا دَرَى
وَحَتَّى كَأَنَّ الْوَصْلَ لَنْ يَتَغَيَّرَا
فَلَا وَآخِذَ الرَّحْمَانِ مَنْ كَانَ أَعْدَرَا

أُنْشِدَ الْجُنَيْدُ رَحِمَهُ اللَّهُ :

١٣٨٨٢- مَنْ أَنَا عِنْدَ اللَّهِ حَتَّى إِذَا أَذْنَبْتُ لَا يَغْفِرُ لِي ذَنْبِي

بعده :

١٣٨٧٩- البيت في شعر العجير السلولي ، مجلة المورد : ١٤ مج ٢٢١ .

١٣٨٨٠- الأبيات في دوان ابن نباتة : ٥٩٣ / ٢ .

١٣٨٨١- الأبيات في ديوان البهاء زهير : ١٠٥ .

١٣٨٨٢- البيتان في المحاضرات والمحاورات : ٢١٨ منسوبين إلى أبي الغنائم .

العَفْوُ يُرْجَى مِنْ بَنِي آدَمَ فَكَيْفَ لَا أَرْجُوهُ مِنْ رَبِّي
هما لأبي القاسم علي بن محمد البهذلي الإيلي .

الخيزأرزي :

١٣٨٨٣- مِنْ أَوَّلِ الدَّنِّ اغْتَرَفْنَا دُرْدَهُ فَتَرَكْتُ آخِرَهُ لَكُرِهِ الْأَوَّلِ
أَبُو بَكْرُ بْنُ دُرَيْدٍ :

١٣٨٨٤- مِنَ الْأَلَى جَوْهَرُهُمْ إِذَا اعْتَزَوْا مِنْ جَوْهَرٍ مِنْهُ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى
الْمَتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ :

١٣٨٨٥- مِنَ الْأَلَى وَهَبُوا لِلْمَجْدِ أَنْفُسَهُمْ فَمَا يُيَالُونُ مَا نَالُوا إِذَا حُمِدُوا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُبَابَةَ :

١٣٨٨٦- مِنْ أَيْنَ أَبْغَى شِفَاءَ مَآبِي وَإِنَّمَا دَائِي الطَّيِّبُ
بعده :

نَسَبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُبَابَةَ : هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُبَابَةَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، وَكَانَ يُقَالُ أَنَّ جَدَّهُ حَجَّامٌ أَغْتَقَهُ بَعْضُ الْهَاشِمِيِّينَ وَهُوَ مِنْ مُقَارِبِي شُعْرَاءِ وَقْتِهِ وَلَيْسَتْ لَهُ نَبَاهَةٌ وَلَا شِعْرٌ شَرِيفٌ إِنَّمَا كَانَ يَتَوَدَّدُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيِّ وَابْنِهِ إِسْحَقَ وَيَمْدَحُهُمْ فَعُنِيَا فِي شِعْرِهِ وَتَوَّهَا بِذِكْرِهِ وَرَفَعَا مِنْهُ وَكَانَا يَذْكُرَانِهِ لِلْخُلَفَاءِ وَالْأُمَرَاءِ فَيَنْفَعَانَهُ بِذَلِكَ ، وَكَانَ خَلِيعًا مَاجِنًا كَثِيرَ النَّادِرَةِ وَكَانَ يُرْمَى بِالِابْنَةِ ، وَعُوتِبَ عَلَى مَجُونِهِ فَقَالَ : وَيَلَكُمْ لَأَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِذَلِكَ الْمَعَاصِي فَيَرْحَمَنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَاهُ أَتَخَتَّرُ إِذْلالًا بِحَسَنَاتِي فَيَمْقُتَنِي . وَمِنْ نَوَادِرِهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ يَقْتَرِضُ مِنْهُ شَيْئًا فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ لَهُ أَنَّهُ لَيْسَ

١٣٨٨٣- لم يرد في ديوانه (آل ياسين) .

١٣٨٨٤- البيت في جواهر الأدب : ٤١٣ / ٢ ، تخميس مقصورة ابن دريد للأنصاري ١٩٥ .

١٣٨٨٥- البيت في العقد الفريد : ٢٤٢ / ٣ .

١٣٨٨٦- البيت في نهاية الأرب : ٥٧ / ٤ .

عِنْدَهُ مَا سَأَلَهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سِيَابَةَ : إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَجْعَلَكُ اللَّهُ صَادِقًا وَإِنْ كُنْتَ مَلُومًا فَجْعَلَكُ اللَّهُ مَعذُورًا .

قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَعَاذٍ : قَدِمَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سِيَابَةَ بَيْنَسَابُورَ فَأَكْرَمْتُهُ وَأَنْزَلْتُهُ فَجَاءَنِي لَيْلَةً وَقَدْ نِمْتُ فَجَعَلَ يَصِيحُ بِي يَا أَبَا أَيُّوبَ فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ نَزَلَ بِهِ مَكْرُوهٌ فَقُلْتُ مَا تَشَاءُ ؟

فَقَالَ : أَعْيَانِي السَّادِنُ الرَّيِّبُ .

فَقُلْتُ : مَاذَا ؟

فَقَالَ : أَكْتُبُ أَشْكُو فَلَا يُجِيبُ .

فَقُلْتُ : دَارِهِ .

فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ أَبْغِي شَفَاءَ مَا بِي ؟ الْبَيْتُ فَقُلْتُ : لَا دَوَاءَ إِلَّا أَنْ يُفَرِّجَ اللَّهُ .

فَقَالَ : يَا رَبِّ فَرِّجْ إِذَا وَعَجَلْ فَإِنَّكَ السَّمْعُ الْمُجِيبُ .

يُرَوَّى لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

١٣٨٨٧- مِنْ أَيِّ يَوْمِي فَرَّ الْمَوْتُ أَفَرَّ يَوْمٌ لَمْ يُقَدَّرْ أَمْ يَوْمٌ قُدِّرَ

بَعْدَهُ :

فَيَوْمٌ لَا يَقْدَرُ لَا أَخْشَى الرَّدَى وَيَوْمٌ قَدْ قُدِّرَ لَا يُغْنِي الْحَذَرُ

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ السَّائِرِ : نِعَمَ الطَّارِدُ اللَّهُمَّ الْيَقِينُ . يُضْرَبُ فِي تَحَقُّقِ مَا لَا يُمَكِّنُ دَفْعُهُ .

/١٢٦/

١٣٨٨٨- مَنْ بَاغَ بِالسَّرِّ إِلَى غَيْرِهِ كَانَ هُوَ الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ

بعده :

كَحَابِسِ أَعْدَاءِهِ عَنْوَةً فَأَخْرَجَ الْأَعْدَاءَ مِنْ حَبْسِهِ

ابن الرومي :

١٣٨٨٩- مِنْ بَأْسِهِمْ يَفُغُ الرَّدَى وَبَحْلِهِمْ
 ١٣٨٩٠- مَنْ تَحَلَّى بِغَيْرِ مَا هُوَ فِيهِ
 ١٣٨٩١- مَنْ تَحَلَّى شِيْمَةً لَيْسَتْ لَهُ
 ١٣٨٩٢- مَنْ تَرَكَ الْوَاجِبَ مِنْ حَقِّهِ

الْمُنْتَبِي :

١٣٨٩٣- مَنْ تَعَاطَى تَشْبُهًا بِكَ أَعْيَاهُ
 وَمَنْ ذَلَّ فِي طَرِيقِكَ ذَلًّا

الْبُسْتِي :

١٣٨٩٤- مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ ثَقُلَ هَذَا أَجْلُهُمْ
 عَقِيلُ بْنُ الْعَرْنَدَسِ :

١٣٨٩٥- مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ ثَقُلَ لَاقِبْتُ سَيِّدَهُمْ
 أَبْنَاتُ عَقِيلِ بْنِ الْعَرْنَدَسِ الْكَلَابِيِّ أَوْلَاهَا :

يَا دَارَ بَيْنَ كُلِّيَّاتٍ وَإِظْفَارِ
 عَلَى تَقَادُمِ مَا قَدْ مَرَّ مِنْ زَمَنِ
 وَقَدْ أَرَى بِكَ وَالْأَيَّامُ صَالِحَةً
 فِيْهِنَّ عُمَّةٌ لَا يَمْلُكُنَ عِشْرَتَهَا
 بَلْ أَيْتُهَا الرَّجُلُ الْمَغْنِيُّ شَيْئُهُ
 خَبَّرَ ثَنَائِي بَنِي عُمَرٍ فَإِنَّهُمْ

وَالْحُمَتَيْنِ سَقَاكَ اللَّهُ مِنْ دَارِ
 مَعَ الَّذِي مَرَّ مِنْ رِيحٍ وَإِمْطَارِ
 بِيضًا عَقَائِلَ مِنْ عَوْنٍ وَإِكْكَارِ
 وَلَا عَلِمْنَ لَهَا يَوْمًا بِأَسْرَارِ
 يَبْكِي عَلَى ذَاتِ خِلْخَالٍ وَإِسْوَارِ
 ذَوُؤُ أَيَادٍ وَأَحْلَامٍ وَأَخْطَارِ

١٣٨٨٩- البيت في ديوان ابن الرومي : ٣٥١ / ١ .

١٣٨٩٠- البيت في العقد الفريد : ٨٦ / ٢ .

١٣٨٩١- البيت في الوساطة : ٣٣٤ منسوباً إلى إبراهيم بن المهدي .

١٣٨٩٤- البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٩٨ .

١٣٨٩٥- الأبيات في الكامل في اللغة : ٦٨ / ١ ، ديوان المعاني / ٢٣ .

هَيُّونَ لَيُّونَ أَيَسَارَ بَنُو يُسْرِ
لَا يَنْطِقُونَ عَلَى الْعَمِيَاءِ إِنْ نَطَقُوا
إِنْ يُسْأَلُوا الْخَيْرَ يُعْطُوهُ وَإِنْ جَهِدُوا
وَإِنْ تَوَدَّدْتَهُمْ لَأَنُوتُوا وَإِنْ شَمْسُوا
فِيهِمْ وَمِنْهُمْ يُعَدُّ الْخَيْرُ مُتِلِدًا
سُوسُ مَكْرُمَةٍ أَبْنَاءُ إِيسَارِ
وَلَا يُمَارُونَ إِنْ مَارُوا بِإِكْثَارِ
فَالْجَهْدُ يُخْرِجُ مِنْهُمْ طَيْبَ أَخْبَارِ
كَشَفَتْ أَذْمَارَ حَرْبٍ أَيَّ أَذْمَارِ
وَلَا يُعَدُّ نَشَأُ خِزْيٍ وَلَا عَارِ

مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ تَقُلْ لَأَقِيْتُ سَيِّدَهُمْ . الْبَيْتُ

قَوْلُهُ : إِذْمَارُ حَرْبٍ . الذَّمُّ : الرَّجُلُ الشُّجَاعُ . وَالنَّشَأُ الْحَدِيثُ ، وَسَلَخَ الْبَيْتِ
الْأَخِيرَ مِنْ بَعْضِهِمْ فَقَالَ :

مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ تَقُلْ لَأَقِيْتُ شَرَّهُمْ . الْبَيْتُ

قَبْلُ : وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِذَا أَنْشَدَتْ أَبْيَاتُ عَقِيلٍ هَذِهِ قَالَ : هَذَا وَاللَّهِ مُحَالٌ كِلَابِيٌّ
يَمْدَحُ بَنِي عَمْرِو الْغَنَوِيِّينَ .

١٣٨٩٦- مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ تَقُلْ لَأَقِيْتُ شَرَّهُمْ مثل الظلام الذي يبلى به الساري

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

١٣٨٩٧- مَنْ جَادَ بِالْمَالِ مَالِ النَّاسِ قَاطِبَةً
هَذَا مِنْ قَصِيدَتِهِ الْمَشْهُورَةِ .

/ ١٢٧ / الْمُتَنَبِّيُّ :

١٣٨٩٨- مَنْ اقْتَضَى بِسَوَى الْهِنْدِيِّ حَاجَتَهُ
يَقُولُ أَبُو الطَّيِّبِ مِنْهَا :

حَتَّى رَجَعْتُ وَأَقْلَامِي قَوَائِلُ لِي
اكْتُبْ بِنَا أَبَدًا بَعْدَ الْكِتَابِ بِهِ
وَلَمْ تَزَلْ قِلَّةُ الْإِنْصَافِ قَاطِبَةً
الْمَجْدُ لِلْسَيْفِ لَيْسَ الْمَجْدُ لِلْقَلَمِ
فَإِنَّمَا نَحْنُ لِلْأَسْيَافِ كَالْخَدَمِ
بَيْنَ الرِّجَالِ وَلَوْ كَانُوا ذَوِي رَحِمِ

١٣٨٩٧- البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٨ .

١٣٨٩٨- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤ / ١٥٩ - ١٦٠ .

هَوْنٌ عَلَى بَصَرٍ مَا شَقَّ مَنَظَرُهُ
لَا تَشْكُونَنَّ إِلَيَّ خَلْقِي فَتُشْمَتُهُ
وَكُنْ عَلَى حَذَرٍ لِلنَّاسِ تَسْتُرُهُ
وَقْتُ يَضِيعُ وَعُمْرٌ لَيْتَ مُدَّتُهُ
أَتَى الزَّمَانَ بَنُوهُ فِي شَبَابِهِ
حَسَنُ بْنُ زَيْدٍ :

١٣٨٩٩- مَنَالُ الثَّرِيَّا دُونَ مَا أَنَا طَالِبٌ
بعده :

إِذَا مَا كَسَاكَ الدَّهْرُ ثَوْبًا مِنَ الْغِنَى
وَلَا تَغْتَرِرْ مِمَّنْ صَفَا لَكَ وَدُّهُ
١٣٩٠٠- مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَلْقَى الْجَفَاءَ بِمِثْلِهِ
أَبُو الْفَرَجِ بْنُ حَنْبَلٍ الطَّائِي :

١٣٩٠١- مِنَ الْبَيْضِ الْوُجُوهَ بَنِي سَنَا
أَبِيَاتُ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ حَنْبَلٍ الطَّائِي :
أَرَى الْخِلَالَانَ بَعْدَ أَبِي خُبَيْبٍ
مِنَ الْبَيْضِ الْوُجُوهَ بَنِي سَنَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَهُمْ شَمْسُ النَّهَارِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ
وَهُمْ حُلُّوا مِنَ الشَّرَفِ الْمُعْلَى
بُنَاءُ مَكَارِمٍ وَأَسَاءَةُ عِلْمٍ
فَأَمَّا بَيْنُكُمْ إِنْ عُدَّ بَيْتٌ
وَنُورٌ مَا يُعْيِبُهُ الْعَمَاءُ
وَمِنْ حَسَبِ الْعَشِيرَةِ حَيْثُ شَاءُوا
دِمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشِّفَاءُ
فَطَالَ السَّمْكُ وَارْتَفَعَ الْفَنَاءُ

١٣٨٩٩- الأبيات في خريدة القصر : ٢ / ٧٤٠ منسوبة إلى أبي علي حسن بن زيد .

١٣٩٠٠- البيت في المنتحل : ٢٢٣ .

١٣٩٠١- الأبيات في شرح ديوان الحماسة : ١١٠٦ ، معجم الشعراء ٣٣٣ .

وَأَمَّا أَشُّهُ فَعَلَى قَدِيمٍ مِنْ الْعَادِيِّ إِنَّ ذِكْرَ الْبِنَاءِ
فَلَوْ أَنَّ السَّمَاءَ دَنَتْ لِمَجْدٍ وَتَكْرُمَةٍ دَنَتْ لَهُمُ السَّمَاءُ
قَيْسُ بْنُ مُعَاذٍ :

١٣٩٠٢- مِنْ الْبَيْضِ لَا تَخْزِي إِذَا الْمَرْطُ أَلْزَقَتْ بِهَا مِرْطَهَا أَوْزَايَلِ الْحَلَى جِيدُهَا
طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ :

١٣٩٠٣- مِنَ الْحَزْمِ أَنْ تَخْتَاطَ فِيمَا وَلَيْتَهُ وَتَحْلَمَ مَا تَحْشَاهُ وَالْأَمْرُ مُمَكِّنُ
قَبْلَهُ :

بَلَوْتُ وَجَرَبْتُ الزَّمَانَ وَأَهْلَهُ وَأَذْبَنِي مِنْهُمْ مُسِيئٌ وَمُحْسِنُ
مِنَ الْحَزْمِ أَنْ تَخْتَاطَ فِيمَا أَوْلَيْتَهُ . الْبَيْتُ
هَذَا الْمَعْنَى مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا أَذْبَنِي أَحَدٌ بَلْ نَظَرْتُ
إِلَى مَا اسْتُحْسِنَتْهُ مِنَ الْعَاقِلِ فَاتَّبَعْتُهُ وَمَا اسْتَقْبَحْتُهُ مِنَ الْجَاهِلِ فَاجْتَنَبْتُهُ .
الْمُتَنَبِّي :

١٣٩٠٤- مِنَ الْحِلْمِ أَنْ تَسْتَعْمَلَ الْجَهْلَ دُونَهُ إِذَا اتَّسَعَتْ فِي الْحِلْمِ طُرُقُ الْمِظَالِمِ

هَذَا مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طُغْجٍ يَقُولُ بَعْدَهُ :
وَإِنْ تَرَدَّ الْمَاءُ الَّذِي شَطَرُهُ دَمٌ فَتَسْقِي إِذَا لَمْ تُسْقَ مَنْ لَمْ يُزَاحِمِ
وَمَنْ عَرَفَ الْأَيَّامَ مَعْرِفَتِي بِهَا وَبِالنَّاسِ رَوَى رُمُحُهُ غَيْرَ رَاحِمِ
فَلَيْسَ بِمَرْحُومٍ إِذَا ظَفَرُوا بِهِ وَلَا فِي الرَّدَى الْجَارِي عَلَيْهِمْ بِأَثِمِ
إِذَا صُلْتُ لَمْ أَتْرُكْ مَجَالًا لِفَاتِكِ وَإِنْ قُلْتُ لَمْ أَتْرُكْ مَقَالًا لِعَالِمِ
يَقُولُ مِنْهَا فِي الْمَدْحِ :

تَمَرٌّ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَهِيَ ضَعِيفَةٌ تُطَالِعُهُ مِنْ بَيْنِ رِيشِ الْقَشَاعِمِ

١٣٩٠٣- البيت الأول في روضة العقلاء : ٢٧٧ منسوباً إلى ابن زنجي البغدادي .

١٣٩٠٤- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١١٢ / ٤ وما بعدها .

إِذَا ضَوْءُهَا لَاقَى مِنَ الطَّيْرِ فَرْجَةً
أَرَى دُونَ مَا بَيْنَ الْفُرَاتِ وَبُرْقَةً
وَطَعَنَ غَطَارِيفٍ كَأَنَّ أَكْمَهُمْ
هُمْ الْمُحْسِنُونَ الْكَرَّ فِي حَوْمَةِ الْوَعَى
وَهُمْ يُحْسِنُونَ الْعَفْوَ عَنْ كُلِّ مُذْنِبٍ
حَيُّونَ إِلَّا أَنَّهُمْ فِي نِزَالِهِمْ
وَلَوْ لَا اخْتِقَارُ الْأَسَدِ شَبَّهَتْهَا بِهِمْ
كَرِيمٌ نَفَضْتُ النَّاسَ لَمَّا بَلَغَتْهُ
وَكَادَ سُرُورِي لَا يَفِي بِنِدَامَتِي

تَدَوَّرَ فَوْقَ الْبَيْضِ مِثْلَ الدَّرَاهِمِ
ضِرَابًا يُمَشِّي الْخَيْلَ فَوْقَ الْجَمَاجِمِ
عَرَفَنَ الرُّدِّيَّاتِ قَبْلَ الْمَعَاصِمِ
وَأَحْسَنُ مِنْهُ كَرُّهُمْ فِي الْمَكَارِمِ
وَيَحْتَمِلُونَ الْغُرْمَ عَنْ كُلِّ غَارِمٍ
أَقْلُ حَيَاءٍ مِنْ شِفَارِ الصَّوَارِمِ
وَلَكِنَّهَا مَعْدُودَةٌ فِي الْبَهَائِمِ
كَأَنَّهُمْ مَا حَفَّ مِنْ زَادٍ قَادِمٍ
عَلَى تَرْكِهِ فِي عُمْرِي الْمُتَقَادِمِ

وَمِثْلُ قَوْلِهِ : مِنَ الْحِلْمِ أَنْ تَسْتَعْمِلَ الْجَهْلَ دُونَهُ .

قَوْلُ نَصْرِ بْنِ نُبَاتَةَ (١) :

مِنَ الْحِلْمِ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ مَهَانَةٌ
إِذَا كَانَ لَا يَنْهَى عَدُوَّكَ عَنْ جَهْلِ
مِنْ الْحَيْفِ تَخْسِيسُ النَّوَالِ وَمَطْلُهُ
فَعَجَلَ خَسِيسًا أَوْ فَأَجَلَ مُوقِرًا
كَثِيرُ عَزَّةٍ :

مِنَ الْخَفَرَاتِ الْبَيْضِ لَمْ تَلَقْ شِقْوَةً
وَفِي الْحَسْبِ الْمَكُونِ صَافٍ بِخَارُهَا
يَقُولُ كَثِيرُ قَبْلَهُ :

وَمَا رَوْضَةٌ بِالْحُزْنِ طَيِّبَةُ الشَّرَى
يَمُجُّ النَّدَى جَشَجَاتُهَا وَعَرَارُهَا
بِأَطْيَبِ مَنْ أَرْدَانِ عَزَّةٌ مَوْهِنًا
وَقَدْ أُوقِدَتْ بِالْمَنْدَلِ الرَّطْبِ نَارُهَا
كَأَنَّ عَلَيَّ أَنْيَابُهَا بَعْدَ هَجْعَةٍ
إِذَا مَا نُجُومُ اللَّيْلِ خَانَ انْحِدَارُهَا
مُجَاجَعَةٌ نَجَلٍ صَفَّقَتْ بِمُدَامَةٍ
مُعْتَقَةٍ صَهْبَاءَ طَابَ اعْتِصَارُهَا

(١) البيت في ديوان ابن نباتة : ٣٠٢ / ١ .

١٣٩٠٥- البيت في ديوان المعاني : ١٦٦ / ١ منسوباً إلى ابن الرومي .

١٣٩٠٦- الأبيات في ديوان كثير عزة : ٤٢٩ وما بعدها .

أُدِيفَ عَلَيْهَا الْمِسْكُ حَتَّى كَانَتْهَا لَطِيْمَةً دَارِيٍّ نَفَتْ قُ فَاَرْهَا

مِنَ الْخَفَرَاتِ الْبَيْضِ لَمْ تَلَقْ شِقْوَةً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَإِنْ خَفِيتَ كَانَتْ لِعَيْنِكَ قُرَّةً وَإِنْ تَبَدُّ يَوْمًا يُعَمِّمُكَ عَارُهَا

الْعَوَامُ بْنُ عُقْبَةَ بْنُ كَعْبٍ بْنُ زُهَيْرٍ بْنِ أَبِي سُلَمَى :

١٣٩٠٧- مِنَ الْخَفَرَاتِ الْبَيْضِ وَدَّ جَلِيسَهَا إِذَا مَا قَضَتْ أَحَدُوتهَا لَوْ تُعِيدُهَا

/ ١٢٨ / السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ :

١٣٩٠٨- مِنَ الْخَفَرَاتِ لَمْ تَفْضَحْ أَخَاهَا وَلَمْ تَرْفَعْ لِوَالِدِهَا شَنَارًا

حاشية :

هَذَا يَقُولُهُ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ وَهُوَ مِنْ لُصُوصِ الْعَرَبِ وَالْمَشْهُورِينَ بِسُرْعَةِ الْعَدُوِّ فِي فُكَيْهَةٍ وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ :

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ السَّائِرِ : أَوْفَى مِنْ فُكَيْهَةٍ . يُضْرَبُ فِي حُسْنِ الْوَفَاءِ . وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهَا أَنَّ السُّلَيْكُ بْنَ سَلَكَةَ غَزَا بَكْرَ بْنَ وَاثِلٍ فَلَمْ يَجِدْ غَفْلَةً يَلْتَمِسُهَا وَرَأَى الْقَوْمَ إِثْرَ قَدَمٍ عَلَى الْمَاءِ لَوْ يَعْرِفُوهَا فَقَالُوا افْعِدُوا لَهُ وَامْهَلُوهُ حَتَّى إِذَا وَرَدَ وَرَوَى امْتَلَأَ فَشَدُّوا عَلَيْهِ فَفَعَلُوا وَوَرَدَ السُّلَيْكُ حِينَ قَامَ قَائِمُ الظَّهيرةِ فَشَرِبَ وَامْتَلَأَ وَجَعَلَ يَصُبُّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسِهِ فَهَاجُوا بِهِ فَأَثْقَلَتْهُ بَطْنُهُ فَعَدَا حَتَّى وَلَجَ قُبَّةً فُكَيْهَةٍ فَاسْتَجَارَهَا فَأَدْخَلَتْهُ تَحْتَ دِرْعِهَا وَجَاءُوا يَتَلَوْنَهُ لِيَأْخُذُوهُ فَذَبِيتُ عَنْهُ حَتَّى انْتَزَعُوا خِمَارَهَا وَنَادَتْ أَخَوْتَهَا وَوَلَدَهَا فَجَاءُوا عَشْرَةً فَمَنَعَتْهُ مِنْهُمْ وَحَدَّثَ عَنِ السُّلَيْكِ قَالَ كَأَيِّ أَجْدُ خُشُونَةٍ أَسْتَهَا عَلَى ظَهْرِي حِينَ أَدْخَلْتَنِي تَحْتَ دِرْعِهَا فَقَالَ فِيهَا يَشْكُرُهَا :

لَعَمْرُ أَبِيكَ وَالْأَبْنَاءُ تَنْمِي لَنَعَمَ الْجَارِ أُخْتُ بَنِي عَوَارَا

فَمَا ظَلَمْتُ فُكَيْهَةً حِينَ قَامَتْ بَنَصِلَ السَّيْفِ وَانْتَزَعُوا الْخِمَارَا

مِنَ الْخَفَرَاتِ لَمْ تَفْضَحْ أَخَاهَا . الْبَيْتُ

١٣٩٠٩- مِنَ الْعَدْلِ أَخْشَى زَمَنًا لَيْسَ مَوْجِعًا مِنْ الْعَدْلِ يَوْمًا لَيْسَ يُوجِعُهُ الضَّرْبُ
١٣٩١٠- مِنَ الَّذِينَ إِذَا مَا اللَّغْوُ صَافَحَهُمْ فِي مَجْلِسٍ أَعْرَضُوا عَنْهُ فَلَمْ يَعُدْ

أَبُو تَمَامٍ :

١٣٩١١- مِنَ اللَّوَاتِي إِنْ وَنَى شَاكِرٌ قَامَتْ لِمُسَدِّهَا مَقَامَ الْخَطِيبِ
ابْنُ الدُّمَيْنَةِ :

١٣٩١٢- مِنَ النَّاسِ إِنْسَانَانِ دِينِي عَلَيْهِمَا مَلِيَّانِ لَوْ شَاءَ الْقَدَّ قَضَيَانِي
بعده :

خَلِيلِيَّ أَمَا أُمُّ عَمْرٍو فَمِنْهُمَا وَأَمَّا عَنِ الْآخَرَى فَلَا تَسْلَانِي
أَبُو بَيْهَسِ الْكِنْدِيِّ :

١٣٩١٣- مِنَ النَّاسِ مَنْ أَنْ يَسْتَشْرِكَ فَتَجْتَهِدَ لَهُ الرَّأْيُ يَسْتَعْشِكُ مَا لَمْ تُتَابِعْهُ
الرُّسْتَمِيُّ :

١٣٩١٤- مِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْطَى الْمَزِيدَ عَلَى الْغَنَى وَيُحْرَمُ مَا دُونَ الْغَنَى شَاعِرٌ مِثْلِي
بعده :

كَمَا أُلْحِقْتُ وَآؤُ بِعَمْرٍو زِيَادَةَ وَضَوِيقَ بِسْمِ اللَّهِ فِي أَلْفِ الْوَصْلِ
هُوَ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّسْتَمِيُّ الْأَصْفَهَانِيُّ .
الْيَحْمَدِيُّ :

١٣٩١٥- مِنَ النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الْأَبَاعِدَ نَفْعُهُ وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ

١٣٩١١- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٣٠٧ .

١٣٩١٢- البيت في ديوان ابن الدميثة : ٢١ .

١٣٩١٣- البيت في التذكرة الحمدونية : ٣١٧/٣ .

١٣٩١٤- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٦٢ .

١٣٩١٥- البيت الأول والثالث في مجالس الأدب : ١٨/١ والبيت الثاني والأول في المتحل :

بَعْدَهُ :

فَإِنْ كَانَ خَيْرًا فَالْبَعِيدُ يَنَالُهُ
وَمَا خَيْرٌ مَنْ لَا يَنْفَعُ الْمَرْءَ عَيْشُهُ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي الْفَضْلِ الْمِيكَالِيِّ^(١) :

كَمْ وَالِدٍ يَحْرِمُ أَوْلَادَهُ
كَالْعَيْنِ لَا تَنْصِرُ مَا حَوْلَهَا
كثيّر بن يزيد بن عبد الملك :

١٣٩١٦- مِنَ النَّفْرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ إِذَا أَنْجَوْا

بعده :

يُحْيُونَ بَسَامِينَ طُورًا وَتَارَةً
يَرُدُّونَ بَعْدَ اللَّهِ فِي الرَّأْيِ أَمْرَهُمْ
كَرِيمٌ يَنْوُو الرَّاغِبُونَ لِفَضْلِهِ
إِمَامٌ تَقِيَّ شَدَّتِ الْحَرْبُ أَرْزُهُ
١٣٩١٧- مِنَ النَّفْرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ طَعَانَهُمْ

قَوْلُهُ : ثِمَالُ ذَوِي الْفَقْرِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَعَلَّمَنَا آبَاؤُنَا الطَّعْنَ بِالْقَنَاءِ
وَأَنَا لِنَعْلِي بِالْعَيْطِ لِيُصِفِنَا
وَنَتَّابُ حَتَّى مَا تَهَرُّ كِلَابُنَا
وَنُطْعِمُ حَتَّى يُنْزَلَ الطَّيْرُ فَضْلَنَا
وَجُودًا عَلَى الْعَافِينَ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ
وَيَرْخُصُ فِينَا فِي الْجَفَانِ وَفِي الْقَدْرِ
غَرِيبًا وَلَا نُعْضِي الْجُفُونَ عَلَى وَتْرِ
إِذَا قَلَّ فِي أَطْرَافِهَا سَبْلُ الْقَطْرِ

(١) البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣١١ .

١٣٩١٦- الأبيات في ديوان كثير عزة : ٣٤١ .

١٣٩١٧- الأبيات في البصائر والذخائر : ٢٠٨/٦ منسوبة إلى إعرابية .

/١٢٩/

١٣٩١٨- مَنْ جَرَّدَ السَّيْفَ خَافَ النَّاسُ سَطَوَتَهُ وَمَنْ تَضَعَعَ مَأْكُولٌ وَمَذْمُومٌ

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ :

١٣٩١٩- مَنْ جَزَّ كَلْبًا فَمُحْتَاجٌ إِلَى وَبَرٍ وَلَا قِطُّ الْبَعْرِ مُحْتَاجٌ إِلَى حَطَبٍ

سَمِعَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي مَاهِرٍ أَنَّ الْبُحْثَرِيَّ قَالَ عَنْهُ أَنَّهُ يَنْتَحِلُ الْأَشْعَارَ فَقَالَ مُخَاطَبًا
لِلْبُحْثَرِيِّ :

مَهْلًا أَبَا حَسَنِ مَهْلًا فَتَى الْعَرَبِ مَهْلًا فَتَى الشُّعْرِ مَهْلًا يَا فَتَى الْأَدَبِ
لَا تَحْمِلْنِي عَلَى حَدْبَاءَ مُعْضِلَةٍ فَيَرْكَبُ الشُّعْرُ ظَهْرًا غَيْرَ ذِي حَدَبٍ
لَأَنْ وَثَّقْتَ بِحِلْمِي سَاعَةَ الْغَضَبِ خَطَبْتَ بِي فَأَنَا الْعَالِي عَلَى الْخُطَبِ
هَلْ يَأْخُذُ الزَّاخِرُ الْفَيَاضُ مِنْ وَشَلٍ وَتُخَلِّطُ الصُّفْرُ بِالصَّافِي مِنَ الذَّهَبِ
وَكَيْفَ يَدْخُلُ فِي عِرْضِ الْمَوَاكِبِ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ غَبَارُ الْجَحْفَلِ اللَّجَبِ
أَمْ كَيْفَ يَسْلُبُ حُسْنَ الْقَوْلِ قَائِلُهُ مَنْ لَمْ يَزَلْ وَهُوَ يَكْسُو النَّاسَ مِنْ سَلَبٍ
مَنْ جَزَّ كَلْبًا فَمُحْتَاجٌ إِلَى وَبَرٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَالشُّعْرُ ظَهْرٌ وَمَتْنٌ أَنْتَ رَاكِبٌ لَهُ فَمَنْهُ مُنْشَعِبٌ وَغَيْرُ مُنْشَعِبٍ
وَرُبَّمَا ضَمَّ بَيْنَ الرُّكْبِ مِنْهَجُهُ وَالصَّقَ الطُّنْبُ الْمَعَالِي إِلَى الطُّنْبِ
أَظُنُّ دَعْوَتَهُ فِي الشُّعْرِ جَائِزَةٌ لَهُ عَلَيَّ كَمَا جَازَتْ عَلَى النَّسَبِ
١٣٩٢٠- مَنْ جَعَلَ النَّمَامَ عَيْنًا لَهُ أَوْرَدَهُ الْهُلَالُكَ وَأَوْرَدَاهُ

بعده :

مَنْ حَاوَلَ الْعِزَّ بِلَا مِنْعَةٍ أَذْلَهُ الْعِزُّ وَأَقَمَاهُ
وَمَنْ طَوَى كَشْحًا عَلَى ذِلَّةٍ خَوْفًا مِنَ الذَّلِّ تَخَطَّاهُ
١٣٩٢١- مَنْ جَعَلَ النَّمَامَ عَيْنًا هَلَكَا مُبْلُغَكَ الشَّرَّ كَبَاغِيهِ لَكَا

ابن الرومي :

١٣٩٢٢- مِنْ جَوْرِ إِخْوَانِ الصَّفَاءِ سُرُورُهُمْ بِنَفَاضِلِ الْأَحْوَالِ وَالْأَخْطَارِ
 ١٣٩٢٣- مَنْ حَاوَلَ الْعِزَّ بِلَا مَنَعَةٍ أَذْلَلَهُ الْعِزُّ وَأَقَمَّاهُ
 ١٣٩٢٤- مَنْ حَبَسَ الْأَمْوَالَ عَنْ حَقِّهَا أَذْهَبَهَا اللَّهُ بِلَا حَقٍّ

قَالَ الْمَنْصُورُ الْخَلِيفَةُ يَوْمًا لِلْجُنْدِ : صَدَقَ الْقَائِلُ أَجْعُ كُلَّكَ يَتْبَعَكَ . فَقَالَ
 رَجُلٌ : كَلَّا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَبِّمَا يُلَوِّحُ لَهُ غَيْرُكَ بِرَغِيفٍ فَيَتْبَعُهُ وَيَدْعَاكَ فَقَدْ قِيلَ مَنْعُ
 خَيْرِكَ يَدْعُو إِلَى صُحْبَةٍ غَيْرِكَ . فَقَالَ : صَدَقْتَ . وَأَمَرَ لَهُ بِجَائِزَةٍ .

إبراهيم بن حسان الحضرمي :

١٣٩٢٥- مَنَحْتُ رَجَالِي نُصْرَتِي وَمَوَدَّتِي فَكَانُوا كَمَنْ أَعْتَشُهُ وَأُحَارِبُهُ
 ١٣٩٢٦- مَنَحْتُكَ إِخْلَاصِي وَأَصْفِيَّتِكَ الْهُوَى وَإِنْ كُنْتَ لَمَّا تُخْطِرُنِي بِبَالِكِ

قبله :

وَلَيْلٍ وَصَلْنَا بَيْنَ قُطْرَيْهِ بِالسَّرَى وَقَدْ جَدَّ لَيْلٌ مُطْمَعٌ فِي وَصَالِكِ
 أَرَبْتُ عَلَيْنَا مِنْ دُجَاهِ حَنَادِسٍ أَعْدَنَ الطَّرِيقَ النَّهْجَ وَعَرُّ الْمَسَالِكِ
 فَتَادَيْتُ يَا أَسْمَاءُ بِأَسْمِكَ فَانْجَلَتْ وَأَسْفَرَ مِنْهَا كُلُّ أَسْوَدَ حَالِكِ
 بَنَّا أَنْتَ مِنْ هَادٍ نَجَوْنَا بِذِكْرِهِ وَقَدْ نَشِبَتْ فِينَا أَكْفُ الْمَهَالِكِ

مَنَحْتُكَ إِخْلَاصِي . الْبَيْتُ

هَذَا مِنْ شِعْرِ بَعْضِ الشَّامِيِّينَ الْمُتَأَخِّرِينَ .

١٣٩٢٧- مَنَحْتَ وَلَمْ تَبْخُلْ وَلَمْ تُعْطِ طَائِلًا فَسَيَّانٍ لَا ذِمَّ لَدَيْكَ وَلَا حَمْدُ

١٣٩٢٢- البيت في ديوان ابن الرومي : ٩٨ / ٢ .

١٣٩٢٤- البيت في المنتحل : ١٩٢ .

١٣٩٢٦- الأبيات في زهر الآداب : ٥٥٢ / ٢ .

١٣٩٢٧- البيت في ديوان المعاني : ٢٠ / ١ منسوباً إلى الحطيئة .

/ ١٣٠ / البُحْتُري :

١٣٩٢٨- مَنْ حَسَنَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَسَجَايَا
 ١٣٩٢٩- مَنْ حُلِقَتْ لَحْيُهُ جَارٍ لَهُ
 ١٣٩٣٠- مَنْ حَلَّ مِنَّا بِفَنَاءٍ لَهُ

أَنشَدَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ :

١٣٩٣١- مَنْ حَمِدَ النَّاسَ وَلَمْ يَبْلُغْهُمْ
 ثُمَّ بَلَّاهُمْ ذَمًّا مَا يَحْمَدُ

بعده :

وَصَارَ بِالْوَحْدَةِ مُسْتَأْنَسًا
 ١٣٩٣٢- مَنَحُوهُ بِالْجَزَعِ السَّلَامَ وَأَعْرَضُوا
 يُوَحِّشُهُ الْأَقْرَبُ وَالْأَبْعَدُ
 بِالْغُورِ عَنْهُ فَمَا عَدَا مِمَّا بَدَا

قبله :

لِلخَطْبِ يُدْخِرُ الصَّدِيقُ وَمَا أَرَى
 ١٣٩٣٣- مَنَحُوهُ بِالْجَزَعِ السَّلَامَ وَأَعْرَضُوا . الْبَيْتُ
 فِي الْأَصْدِقَاءِ عَلَى الصَّبَابَةِ مُسْعِدًا
 الرِّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١٣٩٣٣- مِنْ حَيْثُ خِيفَ اللَّيْثُ خُطَّ لَهُ الرُّبَا
 وَعَوَتْ لَحْشَتِهِ الْكِلَابُ النَّبْحُ

قبله :

لَوْ لَمْ يَكُنْ لِي فِي الْقُلُوبِ مَهَابَةٌ
 نَظَرُوا بِعَيْنِ عَدَاوَةٍ وَلَوْ أَنَّهَا
 غَلَسْتُ فِي طَلَبِ الْعُلَى وَتَصَبَّحُوا
 يَرْمُونَنِي شَرَرَ الْعِيُونِ لِأَنَّنِي

١٣٩٢٨- البيت في محاضرات الأدباء : ١ / ٦٣٢ منسوباً إلى البحتري .

١٣٩٢٩- البيت في نفح الطيب : ٣ / ٤٢٩ .

١٣٩٣٠- البيت في العقد المفصل : ١ / ١٨٦ .

١٣٩٣١- البيت في الموشى : ٢٢ .

١٣٩٣٣- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١ / ٣٢٢ .

١٣٩٣٤- مَنْ خَانَهُ الدَّهْرُ خَانَتْهُ أَحَبَّتُهُ
وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ يُحْفَى وَيُحْتَقَرُ
الْمُتَنَبِّي :

١٣٩٣٥- مَنْ خَصَّ بِالذَّمِّ الْفِرَاقَ فَإِنِّي
مَنْ لَا يَرَى فِي الدَّهْرِ شَيْئًا يُحْمَدُ
قبله :

أَمَّا الْفِرَاقُ فَإِنَّهُ مَا أَعْهَدُ
هُوَ تَوَامِي لَوْ أَنَّ بَيْنَا يُؤْلَدُ
مَنْ خَصَّ بِالذَّمِّ الْفِرَاقَ فَإِنِّي . الْبَيْتُ
ومن باب (مَنْ) قَوْلُ نَاصِرِ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ وَقَدْ دَعَاهُ دَاعٍ إِلَى وَلِيْمَةٍ^(١) :

مَنْ دَعَانَا فَأَيُّنَا
فَلَهُ الْفَضْلُ عَلَيْنَا
فَإِذَا نَحْنُ أَجَبْنَا
رَجَعَ الْفَضْلُ إِلَيْنَا
ومن باب (مُنْخَرِق)^(٢) :

مُنْخَرِقُ الْخُفَيْنِ يَشْكُو الْوَجَى
تَنْكُبُهُ أَطْرَافُ مَرَوْ حِدَادِ
شَرْدَهُ الْخَوْفُ فَأَزْرَى بِهِ
كَذَاكَ مَنْ يَكْرَهُ حَدَّ الْجِلَادِ
قَدْ كَانَ فِي الْمَوْتِ لَهُ رَاحَةٌ
وَالْمَوْتُ حَتْمٌ فِي رِقَابِ الْعِبَادِ
كَانَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَتِمَثَّلُ بِهَذِهِ
الْأَبْيَاتِ كَثِيرًا .

١٣٩٣٦- مَنْ دَقَّ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ نَظْرُهُ
جَلَّ عَلَى كُلِّ حَالَةٍ خَطْرُهُ
أَبُو الْقَاسِمِ الْحَرِيرِيُّ :

١٣٩٣٧- مَنْ ذَا الَّذِي مَا شَاءَ قَطُّ
وَمَنْ لَهُ الْحُسْنَى فَقَطُّ ؟

١٣٩٣٥- البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٨٤ / ١ .

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ٧٤٣ / ١ .

(٢) الأبيات في العقد الفريد : ٢٢٥ / ٥ منسوبة إلى زيد بن علي .

١٣٩٣٧- الأبيات في مقامات الحريري : ٢٣٠ .

أَبْيَاتُ الْحَرِيرِيِّ مِنَ الْمَقَامَاتِ :

سَامِحْ أَخَاكَ إِذَا خَلَطَ مِنْهُ الإِصَابَةُ بِالْغَلَطِ
وَتَجَافَ عَنْ تَعْنِيفِهِ إِنَّ زَاغَ يَوْمًا أَوْ قَسَطَ
وَاحْفَظْ صَنِيعَكَ عِنْدَهُ شَكَرَ الصَّنِيعَةَ أَمْ غَبَطَ
وَأَطِغْهُ إِنَّ عَاصِيَ وَهُنَّ إِنَّ عَزَّ وَادُنَّ إِنَّ شَخَطَ
وَأَقِنِ الْوَفَا وَلَوْ أَخْلَلَ بِمَا اشْتَرَطْتَ وَمَا اشْتَرَطَ
وَأَعْلَمْ بِأَنَّكَ إِنْ طَلَبَ تَ مُهَذَّبًا رُمْتَ الشَّطَطَ

مَنْ ذَا الَّذِي مَا سَاءَ قَطُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَوْ مَا تَرَى الْمَحْبُوبَ وَالْمَكْرُوءَ لُزًّا فِي نَمَطِ
كَالشَّوْكِ يَبْدُو فِي الْغُصُونِ نِ مَعَ الْجَنِيِّ الْمُخْتَلَطِ
وَلِذَاذَةُ الْعُمَرِ الطَّوِيلِ يَشُوبُهَا نَغْصُ الشَّمَطِ
وَلَوْ انْتَقَدْتَ بِنِي الزَّمَا ن وَجَدْتَ أَكْثَرَهُمْ سَقَطِ

/ ١٣١ / النَّاشِءُ الْأَكْبَرُ :

١٣٩٣٨- مَنْ ذَا الَّذِي نَالَ حَظًّا دُونَ صَاحِبِهِ يَوْمًا وَأَنْصَفَهُ فِي الْوَدِّ وَانْتَصَفَا ؟
١٣٩٣٩- مَنْ ذَا الَّذِي هُذِّبَتْ خَلَاتُكُ فِي رَيْثِهِ إِنْ أَتَى وَفِي عَجَلِهِ
١٣٩٤٠- مَنْ ذَا الَّذِي يَخْفَى عَلَيْكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى قَرِينِهِ

الْبُحْتَرِيُّ :

١٣٩٤١- مِنْ ذَاكَ قِيلَ لَكَعْبٍ يَوْمَ سُودَدِهِ رَدَّ كَعْبُ إِنَّكَ وَرَادٌ فَمَا وَرَدَا

١٣٩٣٨- البيت في ديوان الناشيء الأكبر : ١٥٤ .

١٣٩٣٩- البيت في الموشى : ٢٣ منسوباً إلى أبي الأسود الدؤلي .

١٣٩٤٠- البيت في الموشى : ١٦ منسوباً إلى أبي العتاهية .

١٣٩٤١- البيت في ديوان البحتري : ٧٢٠ / ٢ .

أبو تمام يرثي :

١٣٩٤٢- مَنْ ذَا يُحَدِّثُ بِالْبَقَاءِ ضَمِيرَهُ هَيَّهَاتَ أَنْتَ عَلَى الْفَنَاءِ دَلِيلُ

العبّاسُ بنُ الأحنفِ :

١٣٩٤٣- مَنْ ذَا يُعِيرُكَ عَيْنَهُ تَبْكِي بِهَا أَرَأَيْتَ عَيْنًا لِلْبُكَاءِ تُعَارُ ؟

قبله :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُعَذِّبُ نَفْسَهُ مَا كَانَ أَشْهَى مَوْفِي بِفَنَائِكُمْ
نَزَحَ الْبُكَاءُ دُمُوعُ عَيْنِكَ فَاسْتَعِرَ
مَنْ ذَا يُعِيرُكَ عَيْنَهُ تَبْكِي بِهَا . الْبَيْتُ

١٣٩٤٤- مَنْ ذَا يُنَازِعُكُمْ كَرِيمَاتِ الْعُلَى
١٣٩٤٥- مَنْ ذَمَّ مَنْ كَانَ كُلُّ النَّاسِ يَحْمَدُهُ
١٣٩٤٦- مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ فِي مَذَاهِبِهِمْ

بشارٌ :

١٣٩٤٧- مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ لَمْ يَظْفَرْ بِحَاجَتِهِ وَفَازَ بِالطَّيِّبَاتِ الْفَاتِكُ اللَّهْجُ

قبله مِنْهَا :

لَوْ كُنْتُ تَلْقِيْنَ مَا نَلْقَى قَسَمْتُ
لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ إِنْ كُنَّا كَذَا

١٣٩٤٢- البيت في ديوان أبي تمام : ٥١٤/١ .

١٣٩٤٣- الأبيات في ديوان العباس بن الأحنف : ١٣٨ ، ١٣٩ .

١٣٩٤٤- البيت في ديوان السري الرفاء : ١٤٧/١ .

١٣٩٤٥- البيت في زهر الأكم : ٢٥٤/١ .

١٣٩٤٦- البيت في محاضرات الأدباء : ٤٢١/١ .

١٣٩٤٧- الأبيات في ديوان بشار : ٧٥/٢ وما بعدها .

قَالُوا حَرَامٌ تَلَاقَيْنَا فَقُلْتُ لَهُمْ مَا فِي الْبَقَاءِ وَلَا فِي قُبْلَةٍ حَرَجُ
 مَنْ رَاقِبَ النَّاسَ لَمْ يَظْفَرْ بِحَاجَتِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :
 أَشْكُو إِلَى اللَّهِ هَمًّا مَا يُفَارِقُنِي وَشَرْعًا فِي فُؤَادِي الدَّهْرَ تَعْتَلِجُ
 قَوْلُهُ : مَنْ رَاقِبَ النَّاسَ لَمْ يَظْفَرْ بِحَاجَتِهِ . الْبَيْتُ وَهُوَ الْمَثَلُ السَّائِرُ الْمَشْهُورُ فَقَالَ
 سَلَمُ الْخَاسِرُ^(١) :

مَنْ رَاقِبَ النَّاسَ مَاتَ غَمًّا وَفَازَ بِاللَّذَّةِ الْجَسُورُ
 فَتَنَاشَدَ النَّاسُ بَيْتَ سَلَمٍ لِحِزَالَتِهِ وَخِفَّتِهِ عَلَى اللِّسَانِ وَتَرَكُوا بَيْتَ بَشَّارٍ .
 / ١٣٢٢ / سَلَمُ بْنُ عَمْرٍو الْخَاسِرُ :

١٣٩٤٨- مَنْ رَاقِبَ النَّاسَ مَاتَ غَمًّا وَفَازَ بِاللَّذَّةِ الْجَسُورُ
 بعده :

لَوْلَا مُنَى الْعَاشِقِينَ مَاتُوا هَمًّا وَبَعْضُ الْمُنَى غُرُورُ
 مُحَمَّدُ بْنُ شَبِلٍ :

١٣٩٤٩- مَنْ رَامَ بِالْأَدَبِ الْأَرْزَاقَ نَفَرَهَا وَعَاشَ أَشْبَهَ مَرْحُومٍ بِمَحْسُودٍ
 ١٣٩٥٠- مَنْ رَامَ طَمَسًا لِلشَّمْسِ أَخْطَأَ الشَّمْسُ بِالطَّشْتِ لَا تُغَطِّي
 الْأَبْيُورِدِيُّ :

١٣٩٥١- مَنْ رَامَ عِزًّا بِغَيْرِ السَّيْفِ لَمْ يَنْلِ فَأَرْكَبُ شَبَا الْهُندُوانِيَّاتِ وَالْأَسَلِ
 أَبْيَاتُ أَبِي الْمُظْفَرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَبْيُورِدِيِّ أَوَّلُهَا :
 مَنْ رَامَ عِزًّا بِغَيْرِ السَّيْفِ لَمْ يَنْلِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

(١) البيت في البديع ١٨٤ منسوباً إلى سلم الخاسر .
 ١٣٩٤٨- البيتان في نهاية الأرب : ٣ / ٨١ منسوبين إلى سلم الخاسر .
 ١٣٩٥٠- البيت في الكشكول : ١ / ٢٦١ منسوباً إلى أحمد بن محمد السكري .
 ١٣٩٥١- القصيدة في ديوان الأبيوردي : ٢٤٠-٢٤١ .

أَوْ فِي الْأَسِنَّةِ مِنْ عَسَّالَةٍ ذُبُلٍ
لِفُرْصَةٍ عَرَضَتْ فَالْحَزْمُ فِي الْعَجَلِ
ظَنَّ الشَّجَاعَةَ مَرْقَاةً إِلَى الْأَجَلِ
وَرَبَّ أَمْنٍ حَوَاهُ الْقَلْبُ مِنْ وَجَلٍ
لَا يَأْلَفُ الدَّهْرَ إِلَّا هَامَةً الْبَطْلِ
كَالْأَيْمِ رَفَعَ عَطْفِيهِ مِنَ الْبَلَلِ
جَنَّ الْمِزَاجَ فِيمَشِي مَشْيَةَ الثَّمَلِ
تُطَوَّى عَلَى الْغَلِّ لَا بِالْأَعْيُنِ النَّجْلِ
أَمْ مُنِيَّةُ النَّفْسِ وَالْإِنْسَانُ ذُو أَمَلٍ
فَلَا أَبَالِي بِصُوبِ الْعَارِضِ الْهَطَلِ
فَلَمْ أَشْمُ بَارِقًا إِلَّا مِنَ الْكَلَلِ
عُقُودُهَا الثَّغْرِ شَكْوَى الْخَصْرِ لِلْكَفَلِ

إِنَّ الْعَلَى فِي شِفَارِ الْبَيْضِ كَامِنَةٌ
فَخُضْ غِمَارَ الرَّدَى تَسْلَمْ وَثْبَ عَجَلًا
مَا لِلْجَبَانِ أَلَا نَ اللَّهُ جَانِبُهُ
وَكَمْ حَيَاةٍ جَنَّتْهَا النَّفْسُ مِنْ تَلَفٍ
وَمُرْهَفٍ أَنْحَلَ الْهَيْجَاءُ مَضْرِبُهُ
وَذَابِلٍ يَتَشَنَّى نَشْوَانَ مِنْ عَلَقٍ
بَكْفٍ أَرْوَعَ يُرَخِّي مِنْ ذَوَائِبِهِ
يَهْنِمُ بِالطَّعْنَاتِ النَّجْلِ فِي ثَغْرِ
فَلَيْتَ شِعْرِي أَحَقُّ مَا نَطَقْتُ بِهِ
يَبْدُو لِي الْبَرْقُ أَحْيَانًا وَبِي ظَمًا
وَفِي ابْتِسَامَةِ سُعْدَى عَنْهُ لِي عَوْضٌ
هَيْفَاءُ تَشْكُو إِلَى دَمْعِي إِذَا ابْتَسَمْتُ
يَقُولُ مِنْهَا فِي الْمَدْحِ :

وَقَدْ طَوَى النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْبَخْلِ
لَا يَلْفِظُ الْقَوْلَ إِلَّا ذِي خَطَلٍ
خَدَّ تَقَاسَمَهُ الْأَفْوَاهُ بِالْقُبْلِ
فَاعْقَبَ الْعَدْلُ فِيهِمْ رِقَّةَ الْأُصْلِ
إِلَيْهِ عَطْفِيهِ مَا وَلَّى مِنَ الدُّوَلِ
بُثُّوا النَّدَى فَلِإِيْنِهِمْ مُتَهَى السُّبْلِ
يَغْشَى حِيَاضَ الْمَنَايَا غَيْرَ مُحْتَفِلٍ
حَتَّى تَيَقَّنْتُ أَنَّ الْعَجْزَ مِنْ قِبَلِي
فَمُرْ بِمَا يَقْتَضِيهِ الرَّأْيُ يَمَثَلُ

أَعَرُ يَنْشُرُ جَدَوَاهُ أَنْامِلُهُ
مَقْبَلُ تَرْبُ نَادِيهِ بِكُلِّ فَمٍ
كَأَنَّهُ وَالْمُلُوكُ الصَّيْدُ تَلْتُمُهُ
سَاسَ الْوَرَى وَهَجِيرُ الظُّلَمِ يَلْفَحُهُمْ
وَمَهَّدَ الْأَرْضَ حَتَّى هَزَّ مِنْ طَرَبٍ
نَمَّاكَ مِنْ غَالِبٍ بَيْضَ عَطَارِفَةٍ
مِنْ كُلِّ أَبْلَجٍ مَيِّمُونَ نَقِيبَتُهُ
فُقَّتَ الثَّنَاءُ فَلَمْ أَبْلُغْ مَدَاكَ بِهِ
فَالدَّهْرُ مُتَظَرُّ أَمْرًا تُشِيرُ بِهِ

ومن باب (رَام) قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَقَرَأَ فَلَوْمَكَ لِي أَعْظَمَ الْجَلَلِ

لَا تَعْرِقِي فِي مَلَامِي إِنَّ فِي أُذُنِي

مَا كُنْتُ مُتَقِلًّا بِاللَّوْمِ عَنْ خُلُقِي
وَلَا أَرَى لِي مِنْ عِرْضٍ وَلَا حَسَبٍ
مَنْ رَامَ مَجْدًا بِلَا عُنْفٍ وَلَا عُنْفٍ
لَمْ يَجْتَمِعْ لَامِرِي مَالٌ وَمَحْمَدَةٌ
حُصُونُ أَعْرَاضِنَا أَمْوَالُنَا وَلَنَا
أَبُو بَكْرٍ بِنِ دُرَيْدٍ :

١٣٩٥٢- مَنْ رَامَ مَا يَعْبُزُ عَنْهُ طَوْقُهُ مَا
مَحَمَّدُ بْنُ وَهَيْبٍ :

١٣٩٥٣- مَنْ رَأَى شَيْئًا فَأَعْجَبَهُ
قَبْلَهُ (١) :

طَرَفُكَ الْفَتَّانُ أَرَقَنِي
مَا لِمَنْ تَمَّتْ مَحَاسِنُهُ
مَنْ رَأَى شَيْئًا فَأَعْجَبَهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :
لَكَ أَنْ تُبْدِيَ لَنَا حَسَنًا
وَلَنَا أَنْ نُعْمَلَ الْحَدَقَا
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١٣٩٥٤- مَنْ رَأَى عِبْرَةً فَفَكَّرَ فِيهَا
مَا أَذْنَتْهُ بِالْبَيْنِ حِينَ يَرَاهَا

ومن باب (مَنْ رَأَى) قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ فِي ابْنِ الزِّيَّاتِ الْوَزِيرِ لَمَّا وَلِيَ
فَوَجَدَ مِنْهُ جَفَاءً (١) :

١٣٩٥٢- البيت في جواهر الأدب : ٤١٧/٢ ، تخميس مقصورة ابن دريد ٢٦٥ .

١٣٩٥٣- البيت في الكشكول : ٣٠٤/٢ .

(١) البيتان في الأغاني : ٩٢/١٩ .

١٣٩٥٤- البيت في البيان والتبيين : ١٢٧/٣ .

(١) البيت في أحسن ما سمعت : ٢٠/١ .

مَنْ رَأَى فِي الْأَنْامِ مِثْلَ أَخٍ
لَمْ يَكُنْ يَتَنَ أَنْ أَتَوَلَّى وَأَنَّ
رَفَعَتْهُ حَالٌ تُحَاوِلُ حَطِّي
أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الصَّقَرِ :

١٣٩٥٥- مَنْ رَأَى مَا كَانَ إِنْ عَا
قَبْلَهُ :

حَسَنَتٌ مِّنِّي الطُّنُونُ
وَكَمَا تَضَعُفُ مِّنِّي
مَنْ رَأَى مَنْ كَانَ . الْبَيْتُ

أَبُو عَلِيٍّ كَاتِبُ بَكْرِ :

١٣٩٥٦- مَنْ رُزِقَ الْحَمَقَ فَذُو نِعْمَةٍ
بعده :

يَحْطُ ثِقَلُ الْهَمِّ عَنْ قَلْبِهِ
أَبُو تَمَّامٍ :

١٣٩٥٧- مَنْ زَاخَفَ الْأَيَّامَ ثُمَّ عَبَا لَهَا
ومن باب (مَنْزِلْنَا) قَوْلُ آخِر^(١) :

مَنْزِلْنَا هَذَا لِمَنْ زَارَنَا
فَمَنْ أَتَانَا فِيهِ فَلْيَحْتَكِمْ
نَحْنُ سَوَاءٌ فِيهِ وَالطَّارِقُ
وَرَبُّنَا الْوَاسِعُ وَالرَّازِقُ

١٣٩٥٦- البيت في محاضرات الأدباء : ٢٨ / ١ .

١٣٩٥٧- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢٩١ / ٢ .

(١) البيتان في مفيد العلوم : ٣٤٨ منسوبين إلى أبي دلف .

وَقَالَ ابْنُ الْحَجَّاجِ يَصِفُ مَنَزِلَهُ^(١) :

مَنْزِلٌ مَا تَقُومُ جَذْرَانُهُ الرِّثَّةُ إِلَّا بِقُدْرَةِ الرَّحْمَنِ
تَسْنَى حَيْطَانُهُ مِنْ هُبُوبِ الرِّيحِ فِيهِ تَشْتِي الْأَغْصَانِ
وَإِذَا دَبَّ عَنْكَ بُوتٌ عَلَى السَّطِّ حِجَّ تَدَاعَتْ جَوَانِبُ الْحَيْطَانِ

ومن باب (مَنْ سَاءَ) قَوْلُ الرَّضِيِّ الْمُوسَوِيِّ^(٢) :

مَنْ سَاءَ ظَنًّا بِمَنْ يَهْوَاهُ فَارْقَهُ وَحَرَّضَهُ عَلَى إِبْعَادِهِ التُّهَمُ
/ ١٣٣ / أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١٣٩٥٨- مَنْ سَابَقَ الدَّهْرَ كَبَا كَبُو هَلَمْ يَسْتَقْلَهَا لِأَخِرِ الدَّهْرِ
قَدْ كَتَبَ مَعَ إِخْوَانِهِ : لَيْسَ لِمَا لَيْسَتْ لَهُ حِيلَةٌ .

١٣٩٥٩- مِنْ سَاعَةِ الْيَأْسِ أَنَا الْمُنَى كَذَلِكَ تَأْتِي عُقْبُ الدَّهْرِ
أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

١٣٩٦٠- مَنْ سَالَمَ النَّاسَ يَسْلَمْ مِنْ غَوَائِلِهِمْ وَعَاشَ وَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ جَذْلَانُ
الْيَزِيدِيُّ :

١٣٩٦١- مَنْ سَامَحَ الْإِخْوَانَ لَمْ يُدِ الْعِتَابَ وَلَمْ يُعِدْهُ
مُطِيعُ بْنُ أَيَّاسٍ اللَّيْثِيُّ :

١٣٩٦٢- مَنْ سَبَقَ السَّلْوَةَ بِالصَّبْرِ فَازَ بِفَضْلِ الْحَمْدِ وَالْأَجْرِ

(١) الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٤٣٤ / ٥ .

(٢) البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٣٤ / ٢ .

١٣٩٥٨- البيت في البيان والتبيين : ٢٥٨ / ٣ .

١٣٩٦٠- البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٨ .

١٣٩٦١- البيت في ديوان بشار بن برد : ٢٨٩ / ١ .

١٣٩٦٢- البيت في عيون الأخبار : ٧٤ / ٣ منسوباً إلى علي بن الجهم .

رَوَى أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الرَّاعِبِ الْأَصْفَهَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِ
(الْمُحَاضَرَاتِ) فِي الْجُزْءِ الْحَادِي عَشَرَ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ : مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَصَبَرَ أَوْ لَمْ يَصْبُرْ جَزَعٌ أَوْ لَمْ يَجْزَعْ احْتَسَبَ لَهُ أَوْ لَمْ
يَحْتَسِبْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ . وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ ^(١) :

أَنْتَ عَلَى عَهْدَةِ اللَّيَالِي وَحَدَّثْتَ بَعْدَهُ أُمُورُ
وَاعْتَضْتُ بِالْيَأْسِ مِنْهُ صَبْرًا وَاعْتَدَلَ الْحُزْنَ وَالشُّرُورُ
فَلَسْتُ أَرْجُو وَلَسْتُ أَخْشَى مَا أَحْدَثْتَ بَعْدَهُ الدُّهُورُ
فَلْيَجْهَدْ الدَّهْرُ فِي مَسَائِتِي فَمَا عَسَى جُهْدُهُ يُضِيرُ
وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ تَرْثِي ^(٢) :

لَقَدْ كُنْتُ أَخْشَى لَوْ تَمَلَّيْتُ خَشْيَتِي عَلَيْكَ اللَّيَالِي مَرَّهَا وَانْغِلَالَهَا
فَأَمَّا وَقَدْ أَصْبَحْتُ فِي هَضْبَةِ الرَّدَى فَشَانَ الْمَنَايَا فَلْتُصِبْ مِنْ بَدَالِهَا
الْبَسَامِي :

١٣٩٦٣- مَنْ سَرَّهُ الْعِيدُ الْجَدِيدُ فَقَدْ عَدِمْتُ بِهِ الشُّرُورَا
بعده :

كَانَ الشُّرُورُ يَتِمُّ لِي لَوْ كَانَ أَحْبَابِي حُضُورَا
لَهُ أَيْضًا :

١٣٩٦٤- مَنْ سَرَّهُ الْعِيدُ فَمَا سَرَّنِي بَلْ زَادَ فِي هَمِّي وَأَشْجَانِي
بعده :

(١) الأبيات في البديع : ٢١٦ منسوباً إلى العتابي .

(٢) البيتان في شاعرات العرب : ٥٠ منسوبين إلى حليلة الحضرمية .

١٣٩٦٣- البيتان في المتحلل : ٢٢٥ ، لم يرد في ديوانه (البسامي) .

١٣٩٦٤- البيت في قرئ الضيف : ١٢٩/١ منسوباً إلى أبي الفرج سلامة ، لم يرد في ديوان
البسامي (السوداني) .

لَأَنَّهُ ذَكَرَنِي مَا مَضَى مِنْ عَهْدِ أَحْبَابِي وَإِخْوَانِي
عَدِيَّ بن زَيْدِ الْعَبَادِيِّ :

١٣٩٦٥- مَنْ سَرَّهُ الْعَيْشُ وَلَذَّائُهُ فَلْيَجْعَلِ الرَّاحَ لَهُ سُلَّمًا
قبله :

نَادَمْتُ فِي الدَّيْرِ بَنِي عَلَقَمَا أَسْقِيَهُمْ مَشْمُولَةً عِنْدَمَا
كَأَنَّ رِيحَ الْمِسْكِ فِي كَاسِهَا إِذَا مَزَجْنَاهَا بِمَاءِ السَّمَاءِ
عَلَقَمُ مَا بَالِكَ لَمْ تَأْتِنَا أَمَا اشْتَهَيْتَ الْيَوْمَ أَنْ تَنْهَمَا
مَنْ سَرَّهُ الْعَيْشُ وَلَذَّائِهِ . الْبَيْتُ
إِبْرَاهِيمُ بنُ الْعَبَّاسِ الصُّولِيِّ :

١٣٩٦٦- مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ فَلْيَمُتْ فَعَلَيْكَ كُنْتُ أَحَاذِرُ
بعده :

كُنْتُ السَّوَادَ لِمُقْلَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ وَنَاطِرُ
مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ فَلْيَمُتْ .
قَالَهُمَا فِي وَلَدٍ لَهُ مَاتَ .
وَمِثْلُهُ قَوْلُ سَعِيدِ بنِ حَمِيدٍ^(١) :

[من البسيط]

إِنِّي أَرَاهَا بِكُمْ ضَنْتَ وَلَمْ تَعُدِ سَخِيَّ بِنَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا
بِمَا سَوَاهُ فَلَمْ أَجْزَعْ عَلَى أَحَدٍ ضَنْتَ عَلَيَّ بِمَنْ أَهْوَى فَجَدْتُ لَهَا
وَقَوْلُ أَبِي نَوَاسٍ^(٢) :

١٣٩٦٥- الأبيات في ديوان عدي بن زيد : ١٦٦ .

١٣٩٦٦- البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٦٩ .

(١) البيتان في المحب والمحبوب : ٣٩ ، مجموع شعره (شعراء عباسيون ٢/ ٢٢٨) .

(٢) البيتان في الشعر والشعراء ٢/ ٨٠٥ ، منسوبان إلى أبي نؤاس ، ديوانه (دار الكتاب العربي) ٥٨١ .

طوى الموت ما بيني وبين محمد
وكنْتُ عليه أحمدر الموت وحده
وليس لما تطوي الميتة ناسر
فلم يبق لي شيء عليه أحمدر

ومن باب (من شاء) قول ابن العميد ويرويان لأبي الفتح البستي^(١) :

من شاء عيشاً هنيئاً يستفيد به
فليُنظرن إلى من فوقه أدباً
فواصل العيش إدباراً وإقبالاً
وليُنظرن إلى من دونه مالا

ومن باب (من) قول محمود الوراق في تفضيل الفقر على الغنى وهو من باب
تحسين القبيح وتقييح الحسن^(٢) :

يا عائب الفقر ألا تزدجر
من شرف الفقر ومن فضله
عيب الغنى أكثر لو تعبر
على الغنى لو صح منك النظر
إنك تعصي لكي تنال الغنى
ولست تعصي الله كي تفتقر

ومن باب (من) قول ابن الرومي^(٣) :

من ضنّ عني يبذل نائله
والله لا صحّ باطني لأخ
ضننت عنه يبذل أيامي
يصحّه الله عند إسقامي

ابن الرومي :

١٣٩٦٧- من شاب قد مات وهو حيّ
يمشي على الأرض مشي هالك

٧٢٠

/ ١٣٤ / الرضي الموسوي :

١٣٩٦٨- من شافعي ودنوبي عندها الكبر
إن المشيب لذنّب ليس يُغفّر

(١) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٨٤ .

(٢) الأبيات في ديوان محمود الوراق : ٤٠ ، ٤١ .

(٣) البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣ / ٣٢٤ .

١٣٩٦٧- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٨٨ منسوباً إلى منصور الفقيه .

١٣٩٦٨- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١ / ٥٤٧-٥٤٨ .

بعده :

وَأَيُّ ذَنْبٍ لِلْوُنِّ رَاقَ مَنْظَرُهُ
وَمَا عَلَيْكَ وَنَفْسِي فِيكَ وَاحِدَةٌ
أَنْسَاكَ طُولَ نَهَارِ الشَّيْبِ آخِرُهُ
وَلَيْسَ كُلُّ ظَلَامٍ دَامَ غَيْبُهُ
إِذَا رَأَى خِلَافَ الصَّبْغَةِ الْأَثَرُ
إِذَا تَلَوْنَ فِي أَلْوَانِهِ الشَّعْرُ
وَكُلُّ لَيْلٍ شَبَابٍ عَيْتُهُ الْقِصْرُ
يَسُرُّ خَابِطُهُ إِنْ يَطْلُعَ الْقَمَرُ

إبراهيم الغزي :

١٣٩٦٩- مَنْ شَكَ فِي أَدَبِي فَلَسْتُ أَلُومُهُ مَا أَجْهَلَ الْإِنْسَانَ بِالْإِنْسَانِ

أَبْيَاتُ الْغَزِيِّ يَمْدَحُ نَاصِرَ الدِّينِ أَبَا عَبْدِ الْكَرِيمِ مُكْرَمَ ابْنِ الْعَلَاءِ بِكَرْمَانٍ أَوَّلُهَا :
نُسِخْتُ بِرَفْدِكَ آيَةَ الْحِرْمَانِ
خُلِقْتُ مَسَاعِيكَ الشَّرِيفَةَ فِي الْعَلَى
أَمَسْتُ إِلَيْكَ الْمَكْرُمَاتِ مُضَافَةً
كُلُّ يَضَافُ إِلَيْهِ مَا يَعْنِي بِهِ
مَعْنَى الْعَلَى لَكَ وَالِدَّاعَاوَى لِلْوَرَى
الْمَجْدُ كَفَّ وَالسَّمَاحُ بَنَانُهَا
وَالشَّعْرُ سُوْقٌ لَا نِفَاقَ لِعَلْقِهَا
أَنَا غَرْسُ هِمَّتِكَ الشَّرِيفَةِ فَاسْقِنِي
مَنْ شَكَ فِي أَدَبِي فَلَسْتُ أَلُومُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَا أَشْتَكِي هَذَا الزَّمَانَ وَأَهْلَهُ
١٣٩٧٠- مِنْ شِيْمَةِ الدَّهْرِ إِدْبَارٌ وَإِقْبَالُ
الْفَضْلُ مَحْسُودٌ بِكُلِّ زَمَانٍ
فَمَا تَدُوْمُ عَلَى حَالَاتِهِ حَالُ
١٣٩٧١- مَنْ صَحَّ قَبْلَكَ فِي الْهَوَى مِثَاقُهُ
حَتَّى تَصَحَّ وَمَنْ وَفَى حَتَّى تَفِي

١٣٩٦٩- الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٣٦٥ وما بعدها .

١٣٩٧٠- البيت في غرر الخصائص : ١٠٤ منسوباً إلى علي بن الجهم .

١٣٩٧١- البيت في ديوان الصبابة : ٣٨ منسوبة إلى ابن السوادي .

قبله :

أَشْكُو إِلَيْكَ وَمِنْ صُدُودِكَ أُعْتَفَى
وَأَصْدُ عَنْكَ تَجْمُلًا كَيْ لَا يَرَى
مَنْ صَحَّ قَبْلَكَ فِي الْهَوَى مِثْلَاقَهُ . الْبَيْتُ

بعض بني قيس بن ثعلبة :

١٣٩٧٢- مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا
أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

١٣٩٧٣- مَنْ صَنَعَ الْبِرَّ ثُمَّ تَبَّرَهُ
أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

١٣٩٧٤- مَنْ صَيَّرَ الصَّبْرَ فِي مَقَاصِدِهِ
بَعْدَهُ :

وَالصَّبْرُ عَوْنُ الْفَتَى وَنَاصِرُهُ
كَمْ صَدَمَةٍ لِلزَّمَانِ مُنْكَرَةٍ
فَاصْبِرْ فَإِنَّ الزَّمَانَ عَنْ كَثْبٍ
وَيُرَوَّى هَذَا الشُّعْرُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ النُّوبَاقِيِّ
الْخَوَارِزْمِيِّ .

الرَّضِيُّ الْمَوْسَوِيُّ :

١٣٩٧٥- مَنْ ضَاعَ مِثْلِي مِنْ يَدَيْهِ
فَلَيْتَ شَعْرِي مَا اسْتَفَادَا

١٣٩٧٢- البيت في حماسة الخالدين : ٤٩ .

١٣٩٧٣- لم يرد في شعره (غياض) .

١٣٩٧٤- الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٤٠ .

١٣٩٧٥- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٤٣٠ .

قبله :

يَا عَاتِيَا نَقْضَ الْوَدَادِ إِذَا
وَتَرَكْتَنِي وَالشَّقْوَ يَا بَى
تَأْبَى سَوَابِقُ عُبْرَتِي
فَأَرْجِعْ إِلَى رَسْمِ الصَّفَاءِ
وَدَعْ الْعِدَى فَوَاحِرْمَةَ
يَا بَائِعِي بِالنَّزْرِ مُحْ
إِنْ جُدْتَ بِي فَلْيَنْدَمَنَّ مَنْ
مَنْ ضَاعَ مِثْلِي مِنْ يَدَيْهِ . الْبَيْتُ

١٣٩٧٦- مَنْ ضَنَّ بِالْبَشْرِ فَلَا تَرْجُهُ
١٣٩٧٧- مَنْ ضَنَّ بِخَلٍّ بِاللَّفْظِ مِنْ فَمِهِ

/١٣٥/

١٣٩٧٨- مِنْ ضَوَّءٍ أَوْجُهُمْ فِي كُلِّ مُظْلَمَةٍ
أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ :

١٣٩٧٩- مَنْ ضَبَّعَ الْحَزْمَ جَنَى لِنَفْسِهِ
لَهُ أَيْضًا :

١٣٩٨٠- مَنْ طَالَ فَوْقَ مُنْتَهَى بَسْطَتِهِ
مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ :

١٣٩٨١- مَنْ طَالَ فِي الدُّنْيَا بِهِ عُمُرُهُ

١٣٩٧٦- الْبَيْتُ فِي الْمُنْتَحَلِ : ١٣٦ .

١٣٩٧٩- الْبَيْتَانِ فِي جَوَاهِرِ الْأَدَبِ : ٤١٦/٢ ، تَخْمِيسُ مَقْصُورَةِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

١٣٩٨٠- الْبَيْتُ فِي جَوَاهِرِ الْأَدَبِ : ٤١٦ منسوباً إلى ابن دريد ، تخميس مقصورة ابن دريد .

١٣٩٨١- الْأَبْيَاتُ فِي الْكَامِلِ فِي اللُّغَةِ : ٨٣/٢ .

قبله :

وَكَانَ مِنَ الْخَوَارِجِ :

وَيَلِّ لِمَنْ لَا يَرْحَمُ اللَّهُ
يَا حَسْرَتِي فِي كُلِّ يَوْمٍ مَضَى
مَنْ طَالَ فِي الدُّنْيَا بِهِ عُمُرُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كَأَنَّهُ قَدْ قِيلَ فِي مَجْلِسٍ
صَارَ الْبَشِيرِيُّ إِلَى قَبْرِهِ
١٣٩٨٢- مَنْ طَلَبَ الْقُوتَ سَاعِدُوهُ
فَطَالِبُ الْقُوتِ مَا تَعَدَّى

ابن المُعَلَّم :

١٣٩٨٣- مَنْ ظَفَرَتْ بِالْمُنَى يَدَا
هُ فَكُلُّ أَيَّامِهِ سُوءٌ

قبله :

وَحَقُّ دِينِ الْهَوَى يَمِينُ
مَا غَيَّرَتْ عَهْدِي اللَّيَالِي
مَنْ ظَفَرَتْ بِالْمُنَى يَدَاهُ . الْبَيْتُ

أَبُو بَكْرُ بْنُ دُرَيْدٍ :

١٣٩٨٤- مَنْ ظَلَمَ النَّاسَ تَحَامَوْا ظُلْمَهُ
١٣٩٨٥- مَنْ ظَلَمَهُ جَارٍ عَلَى نَفْسِهِ
وَعَزَّ عَنْهُمْ جَانِبَاهُ وَاحْتَمَى
كَيْفَ أُرَجِّي حُسْنَ إِنْصَافِهِ

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

١٣٩٨٦- مَنْ ظَنَّ أَنَّ الْغَنَى بِالْمَالِ يَجْمَعُهُ
فَاعْلَمْ بِأَنَّ غِنَاهُ فَقْرُهُ أَبَدًا

١٣٩٨٣- الأبيات في بغية الطلب : ٣٤٣٤ / ٧ ، ديوانه المخطوط (السماوي) .

١٣٩٨٤- البيت في خزانة الأدب : ١١٨ / ٣ .

١٣٩٨٥- البيت في المنصف : ٤٨١ .

١٣٩٨٦- البيتان في أبي الفتح البستي : ٣٨ .

بعده :

فَاسْتَعِنَ بِالْعِلْمِ وَالتَّقْوَى وَكُنْ رَجُلًا لَا يَرْتَجِي غَيْرُ رَزَاقِ الْوَرَى أَحَدًا
١٣٩٨٧- مَنْ ظَنَّ أَنَّ لَا بُدَّ مِنْهُ فَإِنَّ مِنْهُ أَلْفَ بُدٍّ

قبله :

كَمْ ذَا التَّجَنُّبِ وَالتَّجَنِّي كَمْ ذَا التَّحَامُلِ وَالتَّعَدِّي
مَنْ ظَنَّ أَنَّ لَا بُدَّ مِنْهُ . الْبَيْتُ وَقَالَ آخَرُ :

خَانَنِي فِي الْوُدِّ فَتَعَوَّضْتُ مِنَ الصَّبْرِ
مَنْ لَا بُدَّ مِنْهُ عَلَيْهِ الصَّبْرُ عَنْهُ

/١٣٦/

١٣٩٨٨- مَنْ ظَنَّ بِاللَّهِ خَيْرًا جَادَ مُبْتَدَأً
١٣٩٨٩- مَنْ ظَنَّ مَهْرَ أُمِّهِ خَيْرًا لَهُ فَلَا خَبَرَ

بعده^(١) :

كَمْ مِنْ حَالٍ أَكَلَهُ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَزَةَ :

١٣٩٩٠- مَنْ عَاتَبَ الدَّهْرَ أَفْنَى عُمُرَهُ وَفَنَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَيْسٍ :

١٣٩٩١- مَنْ عَاذَ بِالسَّيْفِ لَأْفَى فُرْصَةً عَجَبًا مَوْتًا عَلَى عَجَلٍ أَوْ عَاشَ مُتَصَفًا

١٣٩٨٧- البيتان في ديوان ابن الخياط : ٨١ .

١٣٩٨٨- البيتان في العقد الفريد : ١ / ١٩١ منسوباً إلى محمود الوراق .

(١) الأبيات في الحيوان : ٣ / ٤٢ منسوباً إلى رجل من بني عبس .

١٣٩٩١- الأبيات في الحيوان : ٣ / ٤٢ .

قَبْلَهُ :

أَبْلِغْ قُرَادًا لَقَدْ حَكَمْتُمْ رَجُلًا
كَانَ امْرَأً ثَائِرًا وَالْحَقُّ يَغْلِبُهُ
وَزَادَكُمْ أَنَّ ذُلَّ الْجَارِ حَالَكُمْ
إِنَّ الْمُحَكَّمَ مَا لَمْ يَرْتَقِبْ حَسَبًا

لَا يَعْرِفُ النَّصْفَ بَلْ قَدْ جَاوَزَ النَّصْفَا
فَجَانِبَ السَّهْلِ وَالْحَقُّ وَاعْتَسَفَا
وَأَنَّ أَنْفُكُمْ لَا يَعْرِفُ الْأَنْفَا
أَوْ يَرْهَبِ السَّيْفَ أَوْ حَدَّ الْقَنَا جَنْفَا

مَنْ عَاذَ بِالسَّيْفِ لَأَقَى فُرْصَةً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَبْلِغْ لَدَيْكَ أَبَا سَعْدٍ مُغْلَغَلَةً
كَانَتْ أُمُورٌ فَجَابَتْ عَنْ حُكُومَتِكُمْ
إِنِّي لَأَعْلَمُ ظَهَرَ الضَّعْنِ أَعَزِلُهُ
الْعَرَبُ تَقُولُ فَلَانٌ لَا يَعْلَمُ أَنِّي تُؤْكَلُ الْكَنْفُ وَهُوَ مَثَلٌ . يُضْرَبُ فَيَمْنُ لَا يَهْتَدِي لَأَمْرِهِ .

إِنَّ الَّذِي بَيْنَنَا قَدْ مَاتَ أَوْ دَنَفَا
ثَوْبَ الْعَزِيمَةِ حَتَّى مَالَ فَاكْشَفَا
عَنِّي وَأَعْلَمُ أَنَّي أَكِلُ الْكَنْفَا

ابن دُرَيْدٍ مِنْ مَقْصُورَتِهِ :

١٣٩٩٢- مَنْ عَارَضَ الْأَطْمَاعَ بِالْيَأْسِ
رَنْتَ إِلَيْهِ عَيْنُ الْعَزْ مِنْ حَيْثُ رَنَا

ابنُ الرُّومِيِّ :

١٣٩٩٣- مَنْ عَاشَ أَتَكَلَّهُ الزَّمَانُ خَلِيلَهُ
وَسَقَاهُ بَعْدَ الصَّفْوِ رَنْقًا أَجْنَا

بعده :

فَتَأَمَّلِ الدُّنْيَا وَلَا تَعْجَبْ لَهَا
لَا تَسْجِنَنَّ الْهَمَّ عِنْدَكَ إِنَّهُ
مَاتَ الَّذِي أَحْيَا النُّفُوسَ بِيَمْنِهِ
لَوْ كُنْتَ عَيْنَ الْمَجْدِ كُنْتَ سَوَادَهَا

وَأَعْجَبَ لِمَنْ أَضْحَى إِلَيْهَا رَاكِئَا
مَا زَالَ مَسْجُونًا يُعَذِّبُ سَاجِنَا
وَأَمَاتَ مِنْهَا فِي الْقُلُوبِ ضَعَائِنَا
أَوْ كُنْتَ أَنْفَ الْمَجْدِ كُنْتَ الْمَارِنَا

١٣٩٩٢- البيت في جواهر الأدب : ٤١٦/٢ .

١٣٩٩٣- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٤٨٨-٤٨٩ .

العُتْبِيُّ :

١٣٩٩٤- مَنْ عَاشَ أَخْلَقَتِ الْأَيَّامُ جِدَّتَهُ وَخَانَهُ الثَّقَلَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ

أَبْيَاتُ الْعُتْبِيِّ :

قَالَتْ عَهْدُكَ مَجْنُونًا فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الشَّبَابَ جُنُونٌ بُرْؤُهُ الْكِبَرُ
الشَّيْبُ لِي وَاعْظُ لَوْ كُنْتُ مُتَّعِظًا وَفِي التَّجَارُبِ لِي نَاهٍ وَمُزْدَجَرُ
مَنْ عَاشَ أَخْلَقَتِ الْأَيَّامُ جِدَّتَهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَكُلُّ لَذَّةٍ دُنْيَا لَا دَوَامَ لَهَا وَكُلُّ صَفْوٍ سَيَّأَتِي بَعْدَهُ كَدَرُ
مَا إِنْ تَصِيرُ إِلَى شَيْءٍ تَلَذُّ بِهِ إِلَّا وَفِيهِ إِذَا فَارَقْتَهُ ضَرَرُ
مَنْ عَاشَ أَدْرَكَ فِي الْأَعْدَاءِ بُغْيَتَهُ . الْبَيْتُ
لَهُ مِنْهَا أَيْضًا :

١٣٩٩٥- مَنْ عَاشَ أَدْرَكَ فِي الْأَعْدَاءِ بُغْيَتَهُ وَمَنْ يَمُتَ فَلَهُ الْأَيَّامُ تَنْتَصِرُ
ومن باب (مَنْ عَاشَ) :

مَنْ عَاشَ صَارَتْ بِهِ الدُّنْيَا إِلَى هَرَمٍ وَالْمَوْتُ عَافِيَةٌ مِنْ آفَةِ السَّقَمِ
الْمَيِّتُ الْحَيُّ مَنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ حَتَّى يُصَيِّرَهُ لَحْمًا عَلَى وَضَمِ
يَصِيرُ كَالْفَرْخِ فَوْقَ الْعُشِّ قَدْ مَسَدَتْ أَحْنَاؤُهُ بِجَمِيعِ الدُّلِّ وَالْعَدَمِ
أَقْصَى الْعَمَى هُوَ فِيهِ لَا حِرَاكَ بِهِ وَالرُّوحُ فِيهِ وَأَقْصَى غَايَةِ الصَّمَمِ
إِنَّ الْحَيَاةَ وَإِنْ كَانَتْ بِهَا نَعَمٌ وَلِلَّهِ فَالْمَوْتُ يَأْتِيهِ مِنَ النِّعَمِ
وَمِنْ ذَلِكَ ^(١) :

مَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا بِغَيْرِ حَبِيبٍ فَحَيَاتُهُ فِيهَا حَيَاةٌ غَرِيبٌ

١٣٩٩٤- البيت الأول في شعر العتبي (مجلة كلية الآداب) ٣٦ع : ٦٢ والبيت الثاني ٦١ .

١٣٩٩٥- البيت في سفت الملح : ٢٨ .

(١) البيتان في ديوان ديك الجن : ٢٥ .

عَيْنُ الرَّقِيبِ غَرَقَتْ فِي بَحْرِ الْعَمَى لَا أَنْتَ لَا بَلْ عَيْنُ كُلِّ رَقِيبٍ
أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

١٣٩٩٦- مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ لَاقَى مِنْهُمْ عَجْبًا لَأَنَّ سَوْسَهُمْ بَغِي وَعَدَوَانُ
بَعْدَهُ مِنَ الْقَصِيدَةِ الَّتِي أَوَّلُهَا : زِيَادَةُ الْمَرْءِ فِي دُنْيَاهُ نَقْصَانُ .

وَمَنْ يُفْتَشْ عَنِ الْإِخْوَانِ يَلْقَهُمْ فَجُلُّ إِخْوَانٍ هَذَا الدَّهْرُ خُوَّانُ
أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ :

١٣٩٩٧- مَنْ عَاشَ عَايَنَ مَا يَسُو ُءٌ مِنَ الْأُمُورِ وَمَا يَسُرُّ
بعده :

وَلَرَبَّ حَتَفٍ فَوَقَّهْ ذَهَبٌ وَيَأْقُوتٌ وَدُرٌّ
فَاقْنَعْ بِعَيْشِكَ تَرْضَاهُ وَامْلِكْ هَوَاكَ وَأَنْتَ حُرٌّ
أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ بَشَّارٍ .

رُبَّ دُرٍّ مُرْصَعٍ بِإِوَاقِيَتٍ وَمِنْ تَحْتِهِ بَنَاتُ الثُّبُورِ

ومن باب (مَنَعَ) مَا حَكَى أَبُو يَعْلَى الْقُرَشِيُّ قَالَ : اجْتَمَعَ عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
مَرْوَانَ جَمَاعَةٌ فَقَالَ : انْشِدُونِي أَكْرَمَ أَرْبَعَةِ أَبْيَاتٍ قَالَتْهَا الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَقَالَ
رَوْحُ بْنُ زَنْبَاعٍ : يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(١) :

مَنَعَ الْبَقَاءَ تَقَلُّبُ الشَّمْسِ وَطُلُوعُهَا مِنْ حَيْثُ لَا تُمْسِي
تَبْدُو لَنَا بَيَضَاءَ بَارِغَةٍ وَتَغِيبُ فِي صَفَرَاءَ كَالْوَرْسِ
تَجْرِي عَلَى كِبِدِ السَّمَاءِ كَمَا يَجْرِي حِمَامُ الْمَوْتِ لِلنَّفْسِ
الْيَوْمَ نَعْلَمُ مَا تَجِيءُ بِهِ وَمَضَى بِفَضْلِ قَضَائِهِ أُمْسِ

١٣٩٩٦- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٨ .

١٣٩٩٧- الأبيات في ديوان أبي العتاهية (اليسوعيين) : ٩٩ .

(١) الأبيات في البيان والتبيين : ٣ / ٢٢٤ منسوبة إلى أسقف نجران .

فقل عَبْدُ الْمَلِكِ : أَحْسَنْتَ لَمْ تَعُدْ مَا كَانَ فِي نَفْسِي وَأَمَرَ لَهُ بِجَائِزَةٍ .

ومن باب (مُنِعْتَ) (١) :

مَنِعْتَ شَيْئاً فَأَكْثَرْتَ الْوُلُوعَ بِهِ أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا
وَيُرَوَّى : وَحَبُّ شَيْءٍ . الْبَيْتُ

/ ١٣٧ / مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ :

١٣٩٩٨- مَنَعَ الْعَطَاءِ وَبَسَطَ الْوَجْهَ أَجْمَلَ مِنْ
قَبْلِهِ :

التِّيْهُ مَفْسَدَةٌ لِلدِّينِ مَنَقَصَةٌ
لِلْعَقْلِ مَجْلَبَةٌ لِلذَّمِّ وَالسَّخَطِ
مَنَعَ الْعَطَاءِ وَبَسَطَ الْوَجْهَ . الْبَيْتُ
مَنْ الْيَتِيْمَةُ :

١٣٩٩٩- مَنَعَ الْمَطَامِعَ أَنْ تُثْلِمَنِي
١٤٠٠٠- مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يَزُومُوا مَذَاكُمُ
إِنِّي لِمَعْوَلَهَا صَفَاءً صَلْدُ
فَرَطُ حُبِّ النَّفْسِ وَالْأَمْوَالِ

ابن الدَّهَّانِ يَهْجُو أَعُورَ :

١٤٠٠١- مِنْ عَجَبِ الْبَحْرِ فَحَدَّثَ بِهِ
أَبُو الْحَسَنِ الْعَلَوِيُّ :

بِفَرْدِ عَيْنٍ وَلَسَانَيْنِ
[من المنسرح]

١٤٠٠٢- مِنْ عَجَبِ الدَّهْرِ إِنَّ قَاضِيَنَا
يَسْلُبُنَا وَالْأَمِيرُ يَحْمِينَا

ومن باب (مَنْ عَذِيرِي) قَوْلُ أُمِّ أَحْمَدَ بِنْتِ سُلَيْمَانَ بْنِ وَهَبٍ تَشْكُو مِنَ الْخُدَامِ :

(١) عجز البيت في محاضرات الأدباء : ٥٥٣ / ١ .

١٣٩٩٨- البيتان في ديوان محمود الوراق : ١٤١ .

١٣٩٩٩- البيت في ديوان أبي الشيص : ٢٠ .

١٤٠٠٠- البيت في ديوان ابن حيوس : ١٣١ .

١٤٠٠١- البيت في خريدة القصر : ٥٩ / ١ .

١٤٠٠٢- ديوانه (صادر) ١٢٢ .

مَتَعْلَابَ وَخِصْيَانَهُمْ بِذَاكَ عَيْنَا
يَغْلِبُونَ الرَّجَالَ أَيْضًا عَلَيْنَا

نِ وَجَفَاءِ الْإِخْوَانِ وَالْخِلَآنِ
ثَ عَنِّي الْيَبُزُّ وَالتَّحَى غِلْمَانِي

كُنْتُ مَوْضُولًا بِعَظْفِهِ
ضَوْءَهَا عَنِّي بِكَفِّهِ
يَقْضِي بِهِ اللَّهُ لَهُ وَاكْتَفَى

تَطْلُبُهُ فَأَقْنَعُ بِمَا قَدْ صَفَا

أَقْوَى وَمَنْ شَادَ الْمَنَاقِبَ سَادَا

كَانَ الْغَنَى قَرِينَهُ حَيْثُ انْتَوَى

وَأَخُو الْحَوَائِجِ وَجْهُهُ مَمْلُوءُ

مَنْ عَذِيرُ النَّسَاءِ مِنْ آلِ
غَلْبُونَا عَلَى الرَّجَالِ وَكَادُوا
وَقَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ مِسْكُونِهِ الْخَازِنِ^(١) :

مَنْ عَذِيرِي مِنْ حَادِثَاتِ الزَّمَا
شَابَ رَأْسِي وَقَلَّ مَالِي وَصَدَّ
وَقَوْلُ الْبُخْتَرِيِّ :

مَنْ عَذِيرِي مِنْ وَزِيرِ
بَلَغَ الشَّمْسُ فَتَحَّى
١٤٠٣- مَنْ عَرَفَ اللَّهَ رَضِيَ بِالَّذِي

بعده :

يَا طَالِبَ الرِّزْقِ كَفَيْتَ الَّذِي
إِبْرَاهِيمَ الْغَزِّي :

١٤٠٤- مَنْ عَزَّ بَزَّ وَمَنْ تَأَمَّلَ فِي الْوَرَى

ابْنُ دُرَيْدٍ بِنِ مَقْصُورَتِهِ :

١٤٠٥- مَنْ عَظَفَ النَّفْسَ عَلَى مَكْرُوهَهَا

أُنْشَدَ ثَعْلَبُ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ :

١٤٠٦- مَنْ عَفَّ خَفَّ عَلَى الصَّدِيقِ لِقَاؤُهُ

بَعْدَهُ :

(١) الأبيات في قرى الضيف : ١١٦/٥ ، ولم ترد في ديوانه .

١٤٠٤- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٧٥ .

١٤٠٥- البيت في جواهر الأدب : ٤١٦/٢ منسوباً إلى ابن دريد .

١٤٠٦- البيتان الأول والثاني في المستطرف : ٣٠٤/١ .

وَأَخْوَكَ مَنْ وَفَّرْتَ مَا فِي كَيْسِهِ فَإِذَا عَبَثَ بِهِ فَأَنْتَ ثَقِيلُ
يَلْقَاكَ بِالْتَّرْحِيبِ مَا لَمْ تَرْزُهُ فَإِذَا رَزَاتَ أَخَا فَأَنْتَ ذَلِيلُ
قَالَ بَعْضُهُمْ : مَنْ عَفَّ عَظَمَ عِنْدَ النَّاسِ قَدْرُهُ .

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ :

قَالُوا مِنَ الْأَمْثَالِ : بَيْتٌ سَائِرٌ قَدْ أَحْكَمْتَهُ تَجَارِبٌ وَعُقُولُ .

مَنْ عَفَّ خَفَّ عَنِ الْأَيَّامِ لِقَاؤُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَأَجَبْتُهُمْ وَاللَّهِ مَا مِنْ لَذَّةٍ مِثْلُ الْعَطَاءِ وَإِنِّي لَأَقُولُ
هَذَا إِذَا كَانَ الْكَرِيمُ مُقْطَبًا فَإِذَا تَهَلَّلَ فَالْمَلَالُ يَزُولُ
وَجْهُ النَّوَالِ وَوَجْهُ طُلَّابِ النَّدَى مَا مِنْهُمَا إِلَّا أَغْرُ جَمِيلُ
لَكِنْ جَوَادٌ لَيْسَ يَمْلِكُ دِرْهَمًا فَرَدًّا وَآخِرٌ مُكْثِرٌ وَبَخِيلُ
فَلِذَاكَ قَدْ كَثُرَ السُّؤَالُ وَقَلَّ مَا يُجِدِي لِأَنَّ الْوَاجِدِينَ قَلِيلُ

١٤٠٠٧- مَنْ عَفَّ لَمْ يَذَمَّ وَمَنْ تَبَعَ الْهَوَى

بعده :

وَمَطَامِعُ الدُّنْيَا تُدِلُّ وَلَا أَرَى شَيْئًا أَعَزَّ لِمُهْجَتِي مِنْ نَاسِهَا
وَإِذَا رَأَيْتَ يَدَ امْرِئٍ مَمْدُودَةً تَبْغِي مُوَاسَاةَ الْكَرِيمِ فَوَاسِهَا
خَيْرُ الْأَكْفِ الْفَاحِرَاتِ بِجُودِهَا كَفَّ تَجُودٌ وَلَوْ عَلَى إِفْلَاسِهَا
١٣٨ / أَبُو عُمَرَ الْمَازِنِيُّ :

١٤٠٠٨- مَنْ عَلَّمَ الصَّبِيَّانَ صَبَّوْ عَقْلَهُ
الْمُتَنَبِّيُّ بْنُ كَافُورٍ :

١٤٠٠٩- مَنْ عَلَّمَ الْأَسْوَدَ الْمَخْصِيَّ مَكْرَمَةً
أَقَوْمُهُ الْبَيْضُ أَمْ أَبَاؤُهُ الصَّيْدُ

١٤٠٠٨- الْبَيْتُ فِي التَّمْثِيلِ وَالْمَحَاضِرَةِ : ١٦٤ .

١٤٠٠٩- الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْمُتَنَبِّيِّ شَرْحُ الْعُكْبَرِيِّ : ٤٦ .

ابن زريق الكاتب :

١٤٠١٠- مَنْ عِنْدَهُ لِي عَهْدٌ لَا يَبْضِيعُ كَمَا لَهُ عَهْدٌ صِدْقٍ لَا أُضِيعُهُ

ومن باب (مَنْ عَهْدُهُ) قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو الصَّائِغِي السَّجْزِيِّ (١) :

مَنْ عَهْدُهُ قَرِيبٌ بِالتَّكْفُفِ وَالسَّغْبِ
وَسَعَيْتَ تَطْلُبَ خَيْرَهُ لَمْ تَسْتَفِدْ غَيْرَ التَّعَبِ

وَمِثْلُهُ وَقَدْ وَرَدَ فِي بَابِهِ (٢) :

مُسْتَحْدِثُ النُّعْمَةِ لَا تَرْجُهُ فَعَيْنُهُ مَمْلُوءُهَا الْفَقْرُ
جَنَّ بِهِ الدَّهْرُ فَنَالَ الْغِنَى تَأْوِيلُهُ إِنْ عَقَلَ الدَّهْرُ

١٤٠١١- مَنْ غَابَ عَنْكَ فَلَا تَقُلْ يَا لَيْتَ شَعْرِي مَا فَعَلَ

١٤٠١٢- مَنْ غَابَ عَنْكَ مِنَ الْبَرِيَّةِ أَصْلُهُ فَفَعَّالُهُ يَنْبِيكَ عَنْ إِبَائِهِ

ومن باب (مَنْ غَابَ) قَوْلُ غُرَيْبِ الطَّلَيْطَلِيِّ ، وَطَلَيْطَلَةُ عَمَلٌ مِنْ بِلَادِ
الْأَنْدَلُسِ ، شَاعِرٌ قَدِيمٌ مَشْهُورُ الطَّرِيقَةِ فِي الْفَضْلِ وَالْأَدَبِ وَالْعَفَافِ وَالْخَيْرِ :

مَنْ غَابَ مَحْبُوبُهُ عَنْهُ يَجِدُ بَلَهَا مِنْ الْأَسَى وَيَغِبُّ عَنْ رُشْدِهِ وَلَهَا
وَيَذْهَبُ الْعَقْلُ مِنْهُ فِي مَحَبَّتِهِ كَأَنَّهَا كَأْسُ بَنْجٍ قَدْ تَنَاوَلَهَا
وَمِنْهُمْ مَنْ غَدَا مُعَزَّى بِهِ وَإِذَا مَا غَابَ عَنْهُ سَهَا عَنْ ذِكْرِهِ وَلَهَا
وَمَنْ غَدَا سَاهِيًا وَاللَّهُوُ شَاغِلُهُ عَنْ حُبِّهِ فَالِدَّعَاوَى مَالَهُ وَلَهَا

١٤٠١٣- مَنْ غَصَّ دَاوَى بِشْرٍ الْمَاءِ غَصَّتْ لَهُ فَكَيْفَ يَصْنَعُ مَنْ قَدْ غَصَّ بِالْمَاءِ

مِثْلُهُ (١) :

١٤٠١٠- البيت في الكشكول : ٩٤ / ١ .

(١) البيت في دمية القصر : ٩٢٨ / ٢ .

(٢) البيت الثاني في حياة الحيوان الكبرى : ٣٠٧ / ١ .

١٤٠١٣- البيت في زهر الأكم : ١٥٥ / ١ .

(١) البيت الأول في زهر الأكم : ٢٥٥ / ١ .

وَكُنَّا نَسْتَطِبُّ إِذَا مَرَضْنَا
فَصَارَ السُّقْمُ مِنْ قِبَلِ الطَّبِيبِ
وَكَيْفَ يُجِيرُ غَصَّتَنَا بِشْيءٍ
وَنَحْنُ نَغْصُّ بِالمَاءِ الشَّرُوبِ
أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ عَدِيَّ بْنِ زَيْدٍ (١) :

لَوْ بَغِيرَ المَاءِ حَلَقِي شَرْقٍ
كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالمَاءِ اعْتَصَارِي
أَبُو تَمَامٍ :

١٤٠١٤- مَنْ غَيْرَ مَا سَبَبَ مَاضٍ كَفَى سَبَابًا
لِلْحُرِّ أَنْ يَعْتَفِي حُرًّا بِلَا سَبَبٍ
صَرِيحُ الدَّلَاءِ :

١٤٠١٥- مَنْ فَاتَهُ العِلْمُ وَأَخْطَأَهُ الغِنَى
فَذَاكَ وَالْكَلْبَ عَلَى حَالٍ سَوَا
هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَاحِدِ البَصْرِيُّ ، وَسَمِّيَ صَرِيحَ الدَّلَاءِ لِكثَرَةِ هَزْلِهِ فِي شِعْرِهِ
وَذَكَرَ الدَّلَاءَ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ .

١٤٠١٦- مَنْ فَاتَهُ أَنْ يَرَاكَ يَوْمًا
فَكُلُّ أَوْقَاتِهِ فَوَاتُ
بعده :

وَحَيْثُمَا كُنْتَ مِنْ مَكَانٍ
فَلِي إِلَى وَجْهِكَ التِّفَاتُ
١٤٠١٧- مَنْ فَاتَهُ وَدُّ أَخٍ صَالِحٍ
فَذَلِكَ الْمَغْبُوءُ حَقَّ اليَقِينِ
قبله :

مَا مَالَتِ النَّفْسُ إِلَى شَهْوَةٍ
أَلَذٍّ مِنْ وَدِّ صَدِيقٍ أَمِينٍ
مَنْ فَاتَهُ وَدُّ أَخٍ صَالِحٍ . الْبَيْتُ

(١) البيت في البيان والتبيين : ٢/ ٢٤٢ منسوباً إلى عدي بن زيد .

١٤٠١٤- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٢٢٤ .

١٤٠١٥- البيت في وفيات الأعيان : ٣/ ٣٨٤ .

١٤٠١٦- البيتان في لطائف المعارف : ٢٢٤ .

١٤٠١٧- البيتان في بهجة المجالس : ١٤٣ .

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ الْوَأَوَاءِ الدَّمَشْقِيِّ^(١) :

مَنْ قَاسَ جَدَّوَاكَ بِالْغَمَامِ فَمَا أَنْتَ إِذَا جُدْتَ ضَاحِكٌ أَبَدًا
أَنْصَفَ فِي الْحُكْمِ بَيْنَ شَكْلَيْنِ وَهُوَ إِذَا جَادَ دَامِعُ الْعَيْنَيْنِ

/١٣٩/

١٤٠١٨- مَنْ قَاسَ غَيْرَكُمْ بِكُمْ
ابْنُ دُرَيْدٍ فِي مَقْصُورَتِهِ :

١٤٠١٩- مَنْ قَاسَ مَا لَمْ يَرَهُ بِمَا رَأَى
وَمِنْ بَابِ (مَنْ قَالَ) :

مَنْ قَالَ قَبْلِي فِي قُرُونٍ قَدْ مَضُوا
الْفَضْلُ لِلْمُتَقَدِّمِ الْمُتَبَخَّرِ
فَلْيَعِكْسْ لِي الْقَضِيَّةَ وَلْيَقْلُ
الْفَضْلُ كُلُّ الْفَضْلِ لِلْمُتَأَخَّرِ
مَنْصُورُ الْفَقِيهِ :

١٤٠٢٠- مَنْ قَالَ لَا فِي حَاجَةٍ
مَطْلُوبَةٍ فَمَا ظَلَمُ
بعده :

وَأَنَّمَا الظَّالِمُ مَنْ
يَقُولُ لَا بَعْدَ نَعَمٍ
وَأَنشَدَ الْأَعْرَابِيُّ^(١) :

لَا تُتْبِعَنَّ نَعَمَ لَا طَائِعًا أَبَدًا
إِنْ قُلْتَ يَوْمًا نَعَمَ بَدَاءَ فِتْمَ بِهَا
فَإِنْ لَا أَفْسَدَتْ مِنْ بَعْدِ مَا نَعَمَ
فَإِنْ إِمْضَاءَهَا صِنْفٌ مِنَ الْكَرَمِ

(١) البيتان في ديوان الواواء الدمشقي : ١٨ .

١٤٠١٨- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٦٠ منسوباً إلى أبي نؤاس .

١٤٠١٩- البيت في أنوار الربيع : ١٥٢ .

١٤٠٢٠- البيتان في الاعجاز والايجاز : ٢١٠ .

(١) البيتان في مجمع الأمثال : ٩٨ .

وَقَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ^(١) :

حَسَنُ قَوْلٍ نَعَمْ مِنْ بَعْدِ لَا وَقَيِّحُ قَوْلٍ لَا مِنْ بَعْدِ نَعَمْ
وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ مَكْتُوبَةٌ بِبَابِ : حَسَنُ قَوْلٍ نَعَمْ . الْبَيْتُ
وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : بِئْسَ الرَّدْفُ لَا بَعْدَ نَعَمْ .

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : بَيْسَ الْعَوْضُ مِنْ جَمَلٍ قَيْدُهُ . وَذَلِكَ أَنَّ رَاعِيًا أَهْلَكَ جَمَلًا لِمَوْلَاهُ
وَأَنَاهُ بِقَيْدِهِ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ فَسَارَ مَثَلًا . وَبَنُو كَنَانَةَ تَكْسِرُ الْعَيْنَ مِنْ نَعَمْ وَقَرَأَ عُمَرُ بْنُ
الْحَطَّابِ وَابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (قَالُوا نَعَمْ) . وَسَأَلَ عُمَرُ يَوْمًا عَنْ شَيْءٍ
فَقَالُوا نَعَمْ بِالْفَتْحِ فَقَالَ إِنَّمَا النِّعَمُ الْإِبْلُ فَقُولُوا نَعَمْ . وَعَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ أَنَّ نَحْمَ
بِالْحَاءِ الْمُهِمَلَةِ لُغَةٌ أَنَاسٍ مِنَ الْعَرَبِ .
بَشَارُ :

١٤٠٢١- مَنْ قَرَّ عَيْنًا رَمَاهُ الدَّهْرُ عَنْ كَثْبِ
سَحْبَانٍ وَائِلِ الْبَاهِلِيِّ :

١٤٠٢٢- مِنْكَ الْعَطَاءُ فَأَعْطِنِي وَعَلَيَّ مَدْحُكَ فِي الْمَشَاهِدِ
قَوْلُ سَحْبَانَ : مِنْكَ الْعَطَاءُ . الْبَيْتُ قَبْلَهُ :

يَا طَلْحُ أَكْرَمُ مَنْ مَشَى حَسَبًا وَأَبْذَلُهُمْ لِتَالِدِ
مِنْكَ الْعَطَاءُ فَأَعْطِنِي . الْبَيْتَانِ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : لَمَّا سَمِعَ طَلْحَةُ الطَّلْحَاتِ قَوْلَ سَحْبَانَ هَذَا فِيهِ قَالَ لَهُ :
اِحْتَكِمْ تُعْطَ . قَالَ : بَرْدُؤُنْكَ الْوَرْدُ وَغِلَامُكَ الْخَبَازُ وَقَصْرُكَ بَزْرُنْخٌ وَعَشْرَةُ آلَافٍ
دِرْهَمٍ . فَقَالَ طَلْحَةُ : أَفَّ لَكَ لَمْ تَسْأَلْ عَلَى قَدْرِي وَإِنَّمَا سَأَلْتَ عَلَى قَدْرِكَ وَقَدَّرَ
بَاهِلَةً وَلَوْ سَأَلْتَنِي كُلَّ قَصْرِ لِي وَكُلَّ عَبْدٍ وَكُلَّ دَابَّةٍ لَأَعْطَيْتُكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِمَا سَأَلَ وَلَمْ يَزِدْ

(١) البيت في شعر المثقب العبدي : ٤٥ .

١٤٠٢١- البيت في ديوان بشار بن برد : ٢ / ٢٩٨ .

١٤٠٢٢- البيتان في مجمع الأمثال : ٢٤٩ .

عَلَيْهِ شَيْئًا . ثُمَّ قَالَ : طَلَحَهُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ مَسْأَلَةَ مُحَكَّمٍ أَلَامَ مِنْهَا .

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

١٤٠٢٣- مَنْ كَانَ أَزْعَجَهُ خَوْفٌ وَأَقْلَقَهُ حَيْفٌ فَهَذَا أَوَانُ الْعَدْلِ فَلْيَقِمُ

بعده :

مَنْ يَسْتَقِمُ مِنْكُمْ مَا إِنْ يَرَى شَطَطَ

أَنْشَدَهُمَا عَلَى الْمِنْبَرِ لَمَّا وُلِّيَ الْخِلَافَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ .

مُحَمَّدُ خَطِيبُ سُوسَةَ مَغْرِبِي :

١٤٠٢٤- مَنْ كَانَ بِالزُّرْقِ الْأَسِنَّةِ خَاطِبًا أَضَحَّتْ لَهُ بَيْضُ الْبِلَادِ عَرَائِسا

قَبْلَهُ يَمْدَحُ :

أَصْدَرَتْ عَذْرَتَهَا نِكَاحًا جَائِزًا

مَنْ كَانَ بِالزُّرْقِ الْأَسِنَّةِ خَاطِبًا . الْبَيْتُ

قَوَامُ الدِّينِ ابْنُ زَبَادَةَ :

١٤٠٢٥- مَنْ كَانَتْ الْبَغْضَاءُ فِي نَفْسِهِ لَمْ يَكْفِ الْإِحْسَانُ عُدْوَانَهُ

بعده :

فَالْمَاءُ يُطْفِئُ النَّارَ طَبْعًا وَإِنْ أَطَالَ حَرُّ النَّارِ إِسْخَانَهُ

أَخَذَ قَوَامُ الدِّينِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ زِيَادَةَ الْمُنْشِئُ مَعْنَى قَوْلِهِ هَذَا مِنْ كِتَابِ كَلِيلَةِ وَدُمْنَةٍ حَيْثُ يَقُولُ لَيْسَ الْعَدُوُّ بِمَوْثُوقٍ بِهِ فَإِنَّ الْمَاءَ وَلَوْ أُطِيلَ إِسْخَانُهُ لَمْ يَمْنَعَهُ ذَلِكَ مِنْ إطفَاءِ النَّارِ إِذَا صُبَّ عَلَيْهَا .

وَمِنْ بَابِ (مَنْ كَانَ) قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ ^(١) :

مَنْ كَانَ أَهْلًا لِإِمْتَاعٍ بِدَوْلَتِهِ فَانْتَمَ أَهْلُ إِمْتَاعٍ وَتَحْلِيدِ

١٤٠٢٤- البيتان في البداية والنهاية : ١٥٦/١٦ .

(١) البيتان في ديوان ابن الرومي : ٤٠٧/١ .

فَالْمُلْكُ فِي رَوْضَةٍ مِنْكُمْ وَفِي عُرْسٍ وَالذِّينُ فِي جُمُعَةٍ مِنْكُمْ وَفِي عَيْدٍ

ومن باب (مَنْ كَانَ) قَوْلُ الْقَائِلِ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ يُتِمَثَّلُ بِهِذِهِ
الْأَبْيَاتِ كَثِيرًا^(١) :

تَجَهَّزِي بِجَهَازٍ تَبْلُغِينَ بِهِ يَا نَفْسُ قَتْلَ الرَّدَى لَمْ تُخْلَقِي عَبْنًا
وَسَابِقِي بَعْتَةَ الْأَجَالِ وَأَنْكَمِشِي قَبْلَ اللَّزَامِ فَلَا مَنْجَا وَلَا غَوْثَا
وَلَا تَكْذِي لِمَنْ يُغْنِي وَتَفْتَقِرِي إِنَّ الرَّدَى وَارِثُ الْبَاقِي وَمَا وَرَثَا
لَا تَأْمَنِي فَجَعَ دَهْرٍ مُورِطٍ خَبِلَ قَدْ اسْتَوَى عِنْدَهُ مَا طَابَ أَوْ خَبِثَا
مَنْ كَانَ حِينَ تُصِيبُ الشَّمْسُ جَبْهَتَهُ أَوْ الْعُبَارُ يَخَافُ الشَّيْنِ وَالشَّعْثَا
وَيَلْفُ الظِّلَّ كِي تَبْقَى بِشَاشَتِهِ فَسَوْفَ يَسْكُنُ يَوْمًا رَاغِمًا جَدَا
فِي قَعْرِ مُوَحِّشَةٍ غَبْرَاءَ مُقْفِرَةٍ يُطِيلُ تَحْتَ الثَّرَى فِي رَمْسِهِ اللَّبَنَا

الشَّعْثُ : الْخَالِي مِنَ الدَّهْرِ . وَهَذَا الشُّعْرُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقُرَشِيِّ .

١٤٠٢٦- مَنْ كَانَ خُلُوعًا مِنَ التَّادِيبِ سَرَبَلُهُ كَرُّ اللَّيَالِي عَلَى الْأَيَّامِ تَأْدِيبًا
قبله :

مَنْ كَانَ لِلدَّهْرِ خِدْنًا فِي تَصَرُّفِهِ أَبَدَتْ لَهُ صُحْبَةُ الدَّهْرِ الْأَعَاجِيبَا
مَنْ كَانَ خُلُوعًا مِنَ التَّادِيبِ . الْبَيْتُ
١٤٠٢٧- مَنْ كَانَ ذَا عَضْدٍ يُدْرِكُ ظِلَامَتَهُ إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضْدُ
بَعْدَهُ :

تَبْنُو يَدَاهُ إِذَا مَا قَلَّ نَاصِرُهُ وَيَأْنَفُ الضَّيْمُ إِنْ أَثَرَى لَهُ عَدَدُ
/ ١٤٠ / مُحْمُودُ الْوَرَّاقُ :

(١) الأبيات في أمالي القاضي : ٣١٩/٢ .

١٤٠٢٦- البيتان في نفح الطيب : ٣٢٩/٤ منسوبين إلى عبد المحسن البلسني .

١٤٠٢٧- البيتان في ربيع الأبرار : ٣٤٦/٢ منسوبين للاجرد الثقفي .

١٤٠٢٨- مَنْ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَلَمْ يَقْنَعْ فَذَاكَ الْمَوْسِرُ الْمُعْسِرُ

بعده :

وَكُلُّ مَنْ كَانَ قَنُوعًا وَإِنْ الْفَقْرُ فِي النَّفْسِ وَفِيهَا الْغِنَى
١٤٠٢٩- مَنْ كَانَ شَرَفُهُ فِيمَا مَضَى لَقَبٌ

يَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ مِهْيَارَ يَمْدَحُ^(١) :

أَلْقَابُ قَوْمٍ نَافِرَاتٍ شَمْسُ الْمُتَنَبِّي فِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

١٤٠٣٠- مَنْ كَانَ ضَوْءُ جَبِينِهِ وَنَوَالُهُ لَمْ يُحْجَبَا لَمْ يَحْتَجَبْ عَنْ نَاطِرٍ

بعده :

فَإِذَا احْتَجَجْتَ فَأَنْتَ غَيْرُ مُحْجَبٍ وَإِذَا نَطَقْتَ فَأَنْتَ عَيْنُ الظَّاهِرِ
الْمُتَنَبِّي أَيْضًا فِيهِ :

١٤٠٣١- مَنْ كَانَ فَوْقَ مَحَلِّ الشَّمْسِ مَوْضِعُهُ فَلَيْسَ يَرْفَعُهُ شَيْءٌ وَلَا يَضَعُهُ

قبله :

يَمْشِي الْكَرَامُ عَلَى آثَارِ غَيْرِهِمْ وَأَنْتَ تَخْلُقُ مَا تَأْتِي وَتَبْشِدُ
مَنْ كَانَ فَوْقَ مَحَلِّ الشَّمْسِ مَوْضِعُهُ . الْبَيْتُ

الْبُسْتِي مِنْ قَصِيدَتِهِ :

١٤٠٢٨- الأبيات في ديوان محمود الوراق : ١١٤ .

١٤٠٢٩- البيت في بغية الطلب في تاريخ حلب : ٢٤٣٤ / ٥ .

(١) البيت في ديوان مهيار الديلمي : ٢٧٢ / ٣ .

١٤٠٣٠- البيتان في ديوان المتنبّي شرح العكبري : ١٣٨ / ٢ .

١٤٠٣١- البيتان في ديوان المتنبّي شرح العكبري ٢ / ٢٣١ ، ٢٣٢ .

١٤٠٣٢- مَنْ كَانَ لِلْخَيْرِ مَنَاعًا فَلَيْسَ لَهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ إِخْوَانٌ وَأَخْدَانُ
 ١٤٠٣٣- مَنْ كَانَ لِلدَّهْرِ خَدْنًا فِي تَصْرِفِهِ أَبَدَتْ لَهُ صُحْبَةُ الدَّهْرِ الْأَعَاجِيَا
 البُستِي من قصيدته :

١٤٠٣٤- مَنْ كَانَ لِلْعَقْلِ سُلْطَانٌ عَلَيْهِ غَدَا وَمَا عَلَى نَفْسِهِ لِلْحَرَصِ سُلْطَانُ
 بعده :

مَنْ كَانَ لِلْخَيْرِ مَنَاعًا فَلَيْسَ لَهُ . الْبَيْتُ .

١٤٠٣٥- مَنْ كَانَ لَمْ يُعْطَ عِلْمًا فِي بَقَاءِ غَدِ فَمَا تَفَكَّرُهُ فِي رِزْقِ بَعْدِ غَدِ
 قَوْلُهُ : مَنْ كَانَ لَمْ يُعْطَ عِلْمًا . الْبَيْتُ قَبْلَهُ :

صَبْرًا فَمَنْ ذَا الَّذِي يَبْقَى عَلَى الْأَبَدِ هُنَّ اللَّوَاتِي تَرَى أُخْتَ عَلَى لُبْدِ
 يَا رَبِّ رَاكِبٍ لَجَّ الْبَحْرِ يَتْبَعُهُ وَسَاقِطٍ فِي قَلْبٍ زَلَّ بِالْمَسَدِ
 وَمُتَعَبٍ السَّفَرِ مِنْ نَاجٍ إِلَى بَلَدِ وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ
 وَضَاحِكٍ وَالْمَنَايَا فَوْقَ هَامَتِهِ لَوْ كَانَ يَعْلَمُ غَيْبًا مَاتَ مِنْ كَمَدِ
 مَنْ كَانَ لَمْ يُعْطَ عِلْمًا فِي بَقَاءِ غَدِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَا يَحْسَبُ الْمَرْءُ أَنَّ الدَّهْرَ شَدَّ لَهُ أَزْرًا عَلَى ضَعْفِهِ بَلْ فَتَ فِي الْعَصْدِ
 وَكُلُّ يَوْمٍ يُرِيبُهُ وَيُنْهَضُهُ فَإِنَّمَا هُوَ مَنْقُوصٌ مِنَ الْعَدَدِ
 وَالْمَرْءُ جَلْدٌ إِذَا الْأَقْدَارُ تُسْعِدُهُ فَإِنْ أُصِيبَ فَمَنْفِيٍّ عَنِ الْجَلَدِ
 ١٤٠٣٦- مَنْ كَانَ لِي ظَالِمًا مِنْ بَعْدِ بَعْدِكُمْ فَإِنِّي مَعَ دُنُو الدَّارِ أَتَصِفُ
 قبله :

١٤٠٣٢- البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٨ .

١٤٠٣٣- البيت في نفع الطيب : ٣٢٩/٤ منسوباً إلى عبد المحسن البلسي .

١٤٠٣٤- البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٨ .

١٤٠٣٥- الأبيات الأول والرابع والخامس في معجم الأدباء : ٢١٧٤/٥ منسوبة للقاضي ابن الحباب .

إِنْ رُمْتَ شَرَحَ اشْتِيَاقِي نَحْوَكُمْ فَلَقَدْ
وَأِنْ شَكَوْتُ غَرَامِي بَعْدَ بُعْدِكُمْ
كَلَّفْتُ نَفْسِي جُهْدًا بِالَّذِي أَصِفُ
فَكَيْفَ أُعْرِبُ وَالْأَحْوَالُ تَخْتَلِفُ
مَنْ كَانَ لِي ظَالِمًا مِنْ بَعْدِ بُعْدِكُمْ . الْبَيْتُ
أَبُو فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ :

١٤٠٣٧- مَنْ كَانَ مِثْلِي لَمْ يَمْتَ
إِلَّا أَمِيرًا أَوْ أَسِيرًا
قَبْلَهُ :

لَيْسَتْ كُلُّ سَرَاتِنَا إِلَّا
مَنْ كَانَ مِثْلِي لَمْ يَمْتَ . الْبَيْتُ
وَمِنْ بَابِ (مَنْ كَانَ) قَوْلُ الْحَصَكْفِيِّ ^(١) :

مَنْ كَانَ مُرْتَدِيًّا بِالْعَقْلِ مُؤْتَزِرًا
فَقَدْ حَوَى شَرَفَ الدُّنْيَا وَإِنْ صَفَرْتُ
بِالْعِلْمِ مُلْتَفِعًا بِالْفَضْلِ وَالْأَدَبِ
مِنْ فَضَّةٍ فِيهَا وَمِنْ ذَهَبٍ
وَقَوْلُ مَنْصُورِ الْفَقِيهِ ^(٢) :

مَنْ كَانَ يَأْمَلُ أَنْ يَرَى
فَلَقَدْ رَجَا أَنْ يَجْتَنِي
مِنْ سَاقِطٍ فِعْلًا سَنِيًا
مِنْ عَلَقَمٍ رَطْبًا جَنِيًا
سَأَلَ رَجُلٌ آخَرَ حَاجَةً فَلَمْ يَقْضِهَا لَهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِهِذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ .

وَقَوْلُ ابْنِ رَبِيعٍ فِي ذِمِّ الشَّبَابِ ^(٣) :

مَنْ كَانَ يَبْكِي الشَّبَابَ مِنْ أَسَفٍ
كَيْفَ وَشَرُخُ الشَّبَابِ وَقَفَنِي
فَلَسْتُ أَبْكِي عَلَيْهِ مِنْ أَسَفٍ
يَوْمَ حِسَابِي مَوَاقِفَ التَّلَفِ
لَا صَحِبْتُ شِرَّةَ الشَّبَابِ وَلَا
عَدِمْتُ مَا فِي الْمَشِيبِ مِنْ خَلَفٍ

١٤٠٣٧- البيتان في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ١١٦ .

(١) البيتان في خريدة القصر : ٤٩٣/٢ .

(٢) البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٦٩ .

(٣) الأبيات في معاهد التنصيص : ١٨٩/٢ منسوبة إلى ابن الرومي .

١٤١ / أبو تمام :

١٤٠٣٨- مَنْ كَانَ مَرَعَى عَزْمِهِ وَهَمُّومِهِ رَوْضَ الْأَمَانِي لَمْ تَزَلْ مَهْزُولًا
قَدْ كُتِبَتْ أَيْبَاتُهُ الْبَوَاقِي فِي بَابِ : رَدُّ الْجُمُوحِ الصَّعْبِ أَيْسَرُ مَطْلَبًا . الْبَيْتُ
لَهُ أَيْضًا :

١٤٠٣٩- مَنْ كَانَ مَسْلُوبَ الْحَيَاءِ فَوَجْهُهُ
١٤٠٤٠- مَنْ كَانَ لَا يَطْأُ التُّرَابَ بِرِجْلِهِ
١٤٠٤١- مَنْ كَانَ يَبْغِي الذَّلَّ فِي دَهْرِهِ
١٤٠٤٢- مَنْ كَانَ يَجْهَلُ مَا أُجِنُّ مِنَ الْهَوَى
يقول منها :

لَوْ شَاءَ بَعْدَ اللَّهِ نَفَسَ كُرْبَتِي
إِنْ كَانَ يَطْلُعُ مِنْ وَرَاءِ سُتُورِهِ
الْبُحْتَرِيُّ :

١٤٠٤٣- مَنْ كَانَ يَحْمَدُ أَوْ يَذُمُّ زَمَانَهُ
مَنْصُورُ الْفَقِيهِ :

١٤٠٤٤- مَنْ كَانَ يَخْلُقُ مَا يَقُو
قبله :

لِي حِيلَةٌ فِيمَنْ يَنْمُ وَلِي
سَ فِي الْكَذَابِ حِيلُهُ
مَنْ كَانَ يَخْلُقُ مَا يَقُولُ . الْبَيْتُ

١٤٠٣٨- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢ / ٢٩١ .

١٤٠٣٩- البيت في ديوان أبي تمام : ١ / ٧٦٥ .

١٤٠٤٠- البيت في مجالس الأدب : ٣ / ٢٥ .

١٤٠٤٣- البيت في ديوان البحتري : ١ / ٥٠٧ .

١٤٠٤٤- البيت في الموشح : ٤٣٣ منسوبين إلى ابن أبي حفصه .

ابن المعتز :

١٤٠٤٥- مَنْ كَانَ يَدْرِي أَنَّ النَّعِيمَ إِلَى بُؤْسٍ رَأَى الْهَمَّ فِي مَسَرَّتِهِ

أحمد بن أبي بكر :

١٤٠٤٦- مَنْ كَانَ يَرْجُو أَنْ يَعِيشَ فَإِنِّي أَصْبَحْتُ أَرْجُو أَنْ أَمُوتَ فَأَعْتَقَا

بعده :

فِي الْمَوْتِ أَلْفُ فَضِيلَةٍ لَوْ أَنَّهُ عُرِفَتْ لَكَانَ سَبِيلُهُ أَنْ يُعْشَقَا

هُوَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ شُعَرَاءِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ قَالَهُمَا وَقَتَلَ نَفْسَهُ .

وَقَالَ مَنْصُورُ الْفَقِيهَةِ^(١) :

قَدْ قُلْتُ إِذْ مَدَحُوا الْحَيَاةَ فَاسْرَفُوا فِي الْمَوْتِ أَلْفُ فَضِيلَةٍ لَا تُعْرَفُ

مِنْهَا أَمَانٌ لِقَائِهِ بِلِقَائِهِ وَفِرَاقٌ كُلِّ مُعَاشِرٍ لَا يُنْصَفُ

أبو الفتح البستي :

١٤٠٤٧- مَنْ كَانَ يَرْجُو عَفْوَ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ عَنِ ذَنْبِهِ فَلْيَعْفُ عَمَّنْ دُونَهُ

قَوْلُ الْبُسْتِيِّ قَبْلَهُ :

قُلْ لِلْأَمِيرِ أَدَامَ رَبِّي عِزَّهُ وَأَنَالَهُ مِنْ فَضْلِهِ مَكْنُونُهُ

إِنِّي جَنِيتُ وَلَمْ يَزَلْ نَبْلُ الْوَرَى يَهْبُونُ لِلْخُدَّامِ مَا يَجْنُونُهُ

وَلَقَدْ جَمَعْتُ مِنَ الذُّنُوبِ فُنُونَهَا فَاجْمَعْ مِنَ الْعَفْوِ الْجَمِيلِ فُنُونَهُ

مَنْ كَانَ يَرْجُو عَفْوَ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ . الْبَيْتُ

/١٤٢/

١٤٠٤٥- البيت في المنصف : ٦٢٣ .

١٤٠٤٦- البيتان في المحاسن والاضداد : ٣٣٨ .

(١) البيتان في المحاسن والاضداد : ٣٣٨ .

١٤٠٤٧- الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٤٤٤ .

١٤٠٤٨- مَنْ كَانَ يُرْجَى لَهُ أَوْ كَانَ مُرْتَجَبًا مِنْ الْعَوَانِي عُهُودًا فَهُوَ مَغْرُورٌ

بعده :

إِنْ زُرْنَ صَبَاً أَزْرَنَ السُّقَمَ مُهْجَتَهُ وَإِنْ وَعَدْنَ فَوَعَدُ كُلَّهُ زُورٌ
لَوْ مَرَّ بِالْفِكْرِ يَوْمًا ذِكْرُ وَجْهِهَا لَبَانَ فِيهَا لِذِكْرِ الْفِكْرِ تَأْيِيرُ
سَمِعَ النَّظَامُ هَذَا الْبَيْتَ الْأَخِيرَ فَقَالَ : هَذِهِ لَا تُنَاكَ إِلَّا بِأَيِّرٍ مِنْ وَهْمٍ .

١٤٠٤٩- مَنْ كَانَ يَرْعَبُ فِي لَذَاذَةِ عَيْشِهِ فَلْيَدْفَعْ الْإَيَّامَ بِالْإَيَّامِ

ومن باب (مَنْ كَانَ) قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْأَحْنَفِ (١) :

مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنْ سَيَكْتُمُ حُبَّهُ حَتَّى شَكَّ فِيهِ فَهُوَ كَذُوبٌ
الْحُبُّ أَغْلَبُ لِلْفُؤَادِ بِقَهْرِهِ مَنْ أَنْ يَرَى لِلْسَرِّ فِيهِ نَصِيبٌ
وَإِذَا بَدَأَ سِرُّ اللَّيْبِ فَإِنَّهُ لَمْ يُبْدِ إِلَّا وَالْفَتَى مَغْلُوبٌ
وقول ابن التلميد (٢) :

مَنْ كَانَ يُلْبِسُ كَلْبَهُ شَيْئًا وَيَقْنَعُ لِي بِجَلْدِي
فَالْكَلْبُ خَيْرٌ عِنْدَهُ مِنِّي خَيْرٌ مِنْهُ عِنْدِي

وقول الخليفة المعتز بالله : حَدَّثَ الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الْمُعْتَزِّ
بِاللهِ وَقَدْ عَرَضَ لَهُ حُمَى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ وَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ قَدْ قُلْتُ فِي
لَيْلَتِي هَذِهِ أَيْبَاتًا وَقَدْ أَغْيَا عَلَيَّ إِجَازَتَهَا فَقُلْتُ انْشُدْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَنْشُدْنِي (٣) :

إِنِّي عَرَفْتُ عِلَاجَ الْقَلْبِ مِنْ وَجَعِي وَمَا عَرَفْتُ عِلَاجَ الْحُبِّ وَالْهَلَعِ
جَزَعْتُ لِلْحُبِّ وَالْحُمَى صَبْرْتُ لَهَا إِنِّي لِأَعْجَبُ مِنْ صَبْرِي وَمِنْ جَزْعِي
مَنْ كَانَ يَشْغَلُهُ عَنْ حُبِّهِ وَجَعٌ فَلَيْسَ يَشْغَلُنِي عَنْ حُبِّكُمْ وَجَعِي

١٤٠٤٩- البيت في البصائر والذخائر : ٤٤٤ / ١ منسوباً إلى المأمون .

(١) الأبيات في ديوان العباس بن الأحنف ٦٠ .

(٢) البيتان في بداءة البدائة : ٥٤ .

(٣) البيتان في العقد الفريد : ٢٢١ / ٦ .

قُلْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ فِي الْحَالِ :

وَمَا أَمَلُ حَبِيبِي لِيَتَنِي أَبَدًا مَعَ الْحَبِيبِ وَيَا لَيْتَ الْحَبِيبَ مَعِي
قَالَ فَأَمَرَ لِي عَلَى هَذَا الْبَيْتِ بِأَلْفِ دِينَارٍ فَقَبَضْتُهَا وَانْصَرَفْتُ .

١٤٠٥٠- مَنْ كَانَ يُظْهَرُ مَا أَحَبُّ فَإِنَّهُ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ الْأَمِينِ الْمُحْسِنِ
١٤٠٥١- مَنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ خَالِقُهُ فَلَا يُسَبِّ أَبَا بَكْرٍ وَلَا عُمَرَ
١٤٠٥٢- مَنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ مَالِكَ مَالُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكَ لَا يُحِبُّ بَقَاكَ
قبله :

لَا تُؤْثِرَنَّ بِمَا جَمَعْتَ سِوَاكَ فَالْمَوْتُ لَا تَذْرِي مَتَى يَغْشَاكَ
إِنَّ الْبَيْنَ مَعَ الْبَنَاتِ وَجَدْتُهُمْ يَتَطَلَّبُونَ وَيَسْتَهْزِئُونَ رَدَاكَ
مَنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ مَالِكَ مَالُهُ . الْبَيْتُ

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْحَكِيمِ : مَنْ كَانَ نَفْعُهُ فِي مَضَرَّتِكَ لَمْ يَخْلُ مِنْ عَدَاوَتِكَ
١٤٠٥٣- مَنْ كَتَمَ السِّرَّ كَانَ حُرًّا وَكَاتَمَ السِّرَّ مُسْتَرِيحٌ
الرضيُّ الموسوي :

١٤٠٥٤- مَنْ كَشَفَ النَّاسَ لَمْ يَسَلَمْ لَهُ أَحَدٌ النَّاسُ دَاءٌ فَخَلَّ الدَّاءُ مَسْتَوْرًا
يقول منها :

فِي كُلِّ يَوْمٍ مُودَاتٌ مُطْلَقَةٌ قَدْ كَانَ أَنْكَحْنِيهَا الدَّهْرُ مَغْرُورًا
يُطَيِّبُ النَّفْسَ عَنْ قَطْعِي عِلَاقَتِهَا إِنِّي أَفَارِقُ مَنْ فَارَقْتُ مَعْدُورًا
كُنْ فِي الْأَنَامِ بِلَا عَيْنٍ وَلَا أُذُنٍ أَوْ لَا فَعِشْ أَبَدَ الْأَيَّامِ مَصْدُورًا
وَالنَّاسُ أَسَدٌ تُحَامِي عَنْ فَرَائِسِهَا إِمَّا عَقَرْتُ وَإِمَّا كُنْتُ مَعْقُورًا

١٤٠٥٠- البيت في مجمع الحكم : ٤/ ٤٣٨ منسوباً إلى إبراهيم بن شكلة .

١٤٠٥١- البيت في نفح الطيب : ٢٥٦/٥ .

١٤٠٥٢- الأبيات في بستان الواعظين : ١/ ٢٦٠ .

١٤٠٥٤- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٥٤٧ .

كَمْ وَحْدَةٍ هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُصَاحَبَةٍ تُنْسِي الْجَمِيعَ وَيَعْدُو الْفَدُّ مَذْكُورًا
مَنْ كَشَفَ النَّاسَ لَمْ يَسْلَمْ لَهُ أَحَدٌ . الْبَيْتُ
عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِي :

١٤٠٥٥- مَنْ كَفَرَ اللَّهُ فَضَلَ نِعْمَتِهِ أَزَالَ عَنْهُ بِكُفْرِهِ نِعَمَهُ
ابْنُ لِنَكَّكَ الْبَصْرِيُّ :

١٤٠٥٦- مَنْ كَفَى النَّاسَ شَرَّهُ فَهُوَ فِي جُودِ حَاتِمٍ
قَبْلَهُ :

عَدْنَا فِي زَمَانِنَا عَنْ حَدِيثِ الْمَكَارِمِ
مَنْ كَفَى النَّاسَ شَرَّهُ . الْبَيْتُ
الْأَبْيُورْدِيُّ :

١٤٠٥٧- مِنْ كُلِّ أْبْلَحٍ مِمْوْنٍ نَقِيبَتُهُ يَغْشَى حِيَاضَ الْمَنَايَا غَيْرَ مُحْتَفِلٍ
/ ١٤٣ / عَقِيلُ بْنُ بِلَالٍ بْنِ جَرِيرٍ :

١٤٠٥٨- مِنْ كُلِّ أْبْيَضٍ يُسْتَضَاءُ بِوَجْهِهِ رَخْوُ الْحَمَائِلِ سَابِغِ السَّرْبَالِ
بَعْدَهُ :

يَمْشِي إِلَى حَدِّ الشُّيُوفِ وَقَدْ يَرَى سَبَبَ الْمَنِيَّةِ مَشِيَّةَ الْمُحْتَالِ
مُحَمَّدُ بْنُ شُبُلٍ :

١٤٠٥٩- مِنْ كُلِّ أَرْوَغٍ لَا يَرْتَاغُ فِي مَلَأٍ بَلْ يَمْلَأُ الرَّوْعَ مِنْ رَوْعٍ وَمَنْ رُغِبَ
أَبُو نَوَاسٍ :

١٤٠٦٠- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَضَتْ نَفْسِي لُبَانَتَهَا إِلَّا مِنَ الْغَمْرِ بِالْقِثَاءِ فِي التَّيْنِ

١٤٠٥٦- البيتان في زهر الآداب : ٨١ / ١ .

١٤٠٥٧- البيت في ديوان الأبيوردي : ٥٦ .

١٤٠٥٨- البيتان في المجموع اللفيف : ٤٦٢ .

١٤٠٦٠- البيت في رسائل الثعالبي : ٦٧ .

ابن هندو :

[من البسيط]

١٤٠٦١- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَطْلَابُ الْعُلَى بَدَلٌ
أَرْضٌ بِأَرْضٍ وَسُلْطَانٌ بِسُلْطَانٍ

قبله :

لَا خَيْرَ فِي ظَبْرَسْتَانٍ وَجُرْجَانٍ
وَارْحَلْ فَإِنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَاسِعَةٌ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَطْلَابُ الْعُلَى بَدَلٌ . الْبَيْتُ

ابن دريد :

١٤٠٦٢- مِنْ كُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى قَدْ نَلْتُهُ
وَالْمَرْءُ يَبْقَى بَعْدَهُ حُسْنُ الثَّنَا

قول ابن دريد :

وَالْمَرْءُ يَبْقَى بَعْدَهُ حُسْنُ الثَّنَا

الشَّاهِدُ الذَّكْرُ إِمَّا بِجَمِيلٍ أَوْ قَبِيحٍ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْجَمِيلِ أَكْثَرُ ، يَقُولُ مِنْهَا :
فَإِنْ أُمْتُ فَقَدْ تَنَاهَتْ مُدَّتِي
وَأِنْ أَعِشْ صَاحِبْتُ دَهْرِي عَالِمًا
وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ الْحَدَّ انْتَهَى
بِمَا انْطَوَى مِنْ صَرْفِهِ وَمَا انْسَرَى
وَحَاشَى لِمَا أَسَارَهُ فِي الْحِجَى
أَوْ لَا يَتَهَاجِ فَرِحًا وَمُزْدَهَى
أَوْ لَا يَتَهَاجِ فَرِحًا وَمُزْدَهَى

الشيخ محمد الواعظ رحمه الله :

١٤٠٦٣- مِنْ كُلِّ مَعْنَى لَطِيفٍ أَجْتَنِي قَدْحًا
وَكُلُّ نَاطِقَةٍ فِي الْكَوْنِ تُطْرَبُنِي

قبله :

أَصْبَحْتُ الْطُفَّ مِنْ رَقِّ النَّسِيمِ سَرَى
عَلَى الرِّيَاضِ يَكَادُ الْوَهْمُ يُؤْلِمُنِي

١٤٠٦١- ديوانه ٢٥٦ .

١٤٠٦٢- الأبيات في جواهر الأدب : ٤٢١ / ٢ ، تخميس مقصورة ابن دريد .

١٤٠٦٣- البيتان في ثمرات الأوراق : ٤٤ .

مِنْ كُلِّ مَعْنَى لَطِيفٍ أَجْتَنِي قَدَحًا . الْبَيْتُ

١٤٠٦٤- مِنْ كُلِّ مَعْنَى يَكَادُ الْمَيْتُ يَفْهَمُهُ حُسْنًا وَيَحْسُدُهُ الْقَرْطَاسُ وَالْقَلَمُ
١٤٠٦٥- مَنْ كُنْتُ عَنْ مَالِهِ غَنِيًّا رَأَيْتُهُ مِثْلَ مَا يَرَانِي

صالح بن عبد القدوس :

١٤٠٦٦- مَنْ كُنْتُ عَنْ مَالِهِ غَنِيًّا فَلَا أَبْلَى إِذَا جَفَانِي بَعْدَهُ :

وَمَنْ رَانِي بَعِيْنٍ نَقْصٍ رَأَيْتُهُ مِثْلَ مَا يَرَانِي
أُبْرُهُ إِنْ أَرَادَ بِرِّي وَأَقْطَعُ الْبِرَّ إِنْ جَفَانِي
الرَّضِيُّ الْمَوْسَوِيُّ :

١٤٠٦٧- مَنْ لَذَّ طَعْمَ الْمَوْتِ لَا يَصْفُو لَهُ أَبَدًا شَرَابُ / ١٤٤ / غَانِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

١٤٠٦٨- مَنْ لَزِمَ الصَّبْرَ عَلَى حَالَةٍ كَانَ عَلَى أَيْامِهِ بِالْخِيَارِ أَبُو الشَّمَقْمُق :

١٤٠٦٩- مَنْ لَسَعَتْهُ حَيَّةٌ مَرَّةً نَرَاهُ مَذْعُورًا مِنَ الْحَبْلِ قَبْلَهُ :

يُوقَرُ الْمَرْءُ عَلَى عَقْلِهِ وَالْأَدَبُ الصَّالِحُ بِالْعَقْلِ مَنْ لَسَعَتْهُ حَيَّةٌ مَرَّةً . الْبَيْتُ وَمِثْلُهُ :

١٤٠٦٤- البيت في المنتحل : ٨ منسوباً إلى البحري .

١٤٠٦٥- البيت في قرى الضيف : ٣٩ / ٥ .

١٤٠٦٦- الأبيات في جواهر الأدب : ٤٨٦ / ٢ .

١٤٠٦٧- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٧٨ / ١ .

١٤٠٦٨- البيت في نفح الطيب : ٢٨ / ٤ .

١٤٠٦٩- البيتان في السحر الحلال : ٩٥ ، جواهر الأدب ٤٢٧ / ٢ .

إِنَّ أَمْرًا لَسَعْتَهُ أَفْعَى مَرَّةً تَرَكَتُهُ حِينَ يُجَرُّ حَبْلٌ يَفْرُقُ
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١٤٠٧٠- مَنْ لَكَ بِالْمَحْضِ وَلَيْسَ مَحْضٌ ضُ يُخْبُثُ بَعْضٌ وَيَطْيِبُ بَعْضٌ
ابْنُ دُرَيْدٍ مِنْ مَقْصُورَتِهِ :

١٤٠٧١- مَنْ لَكَ بِالْمَهْدَبِ النَّدْبِ الَّذِي لَا يَجِدُ الْعَيْبُ إِلَيْهِ مُخْتَطَاً
ابْنُ شَمْسٍ الْخِلَافَةِ :

١٤٠٧٢- مَنْ لَمْ تَجِدْ فِي النَّاسِ كَفْوَاً لَهَا فَمَا لَهَا كُفْوَ سِوَى الْقَبْرِ
أَبِيَاتُ جَعْفَرِ بْنِ شَمْسٍ الْخِلَافَةِ يُعْزِي سِرَاجَ الدِّينِ كَامِلًا الْقَاضِي وَقَدْ مَاتَتْ لَهُ
بِنْتُ :

صَاهَرَكِ الْقَبْرُ وَاتَّكِرَ بِهِ إِنْ ذَكَرَ الْأَصْهَارُ مِنْ صَهْرِ
مَنْ لَمْ تَجِدْ فِي النَّاسِ كُفْوَاً لَهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

رُبَّ حَزْنٍ مُعْقِبٍ غِبْطَةً وَعُسْرَةٍ أَفْضَتْ إِلَى يُسْرِ
وَمَا لِذِي اللَّبِّ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُعْتَصِمًا بِالصَّبْرِ مِنْ عُذْرِ
لَوْ كَانَ يَغْنِي حَذْرٌ مِنْ رَدَى لَكُنْتُ مِنْهُ آخِذَاً حَذْرِي
هَيْهَاتَ أَعْيَانَا دِفَاعٌ لِمَا يَغْدُو عَلَى الْأَنْفُسِ أَوْ يَسْرِي
لَا يَدْفَعُ الْمَكْرُوهَ عَنْ نَفْسِهِ مُقَوٍّ مِنَ الْمَالِ وَلَا مُثْرِي
أَنْتَ بِمَا أُوتِيتَ مِنْ حَكْمَةٍ تَجِلُّ عَنْ نَهْيٍ وَعَنْ أَمْرِ
وَأَنْتَ أَذْرَى بِالَّذِي نَدْعِي بِهِ مَعَ جَهْلِنَا أَنَّا بِهِ نَذْرِي
١٤٠٧٣- مَنْ لَمْ تَزَلْ نِعْمَتُهُ قَبْلَهُ زَالَ عَنِ النِّعْمَةِ بِالْمَوْتِ

١٤٠٧٠- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٤٤ / ١ .

١٤٠٧١- البيت في جواهر الأدب : ٤١٧ / ٢ .

١٤٠٧٣- البيت في الأغاني : ٥٧ / ٤ .

الرَّضِيِّ الْمُوسَوِيِّ :

١٤٠٧٤- مَنْ لَمْ تُسِفْ إِلَى التَّنَاسُلِ نَفْسُهُ كُفِيَ الْأَسَى بِتَفَاقِدِ الْأَوْلَادِ

بعده :

بَرْدُ الْقُلُوبِ بِمَنْ تُحِبُّ بَقَاءَهُ مِمَّا يَجُرُّ حَرَارَةَ الْأَكْبَادِ

ابن دُرَيْدٍ مِنْ مَقْصُورَتِهِ :

١٤٠٧٥- مَنْ لَمْ تُفِدْهُ عِبْرًا أَيَّامُهُ أَنْ الْعَمَى أَوْلَى بِهِ مِنَ الْهَدَى

١٤٠٧٦- مَنْ لَمْ تَكُنْ فِي اللَّهِ خُلَّتْهُ فَخْلِيلُهُ مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ

قَالَ الْكِنْدِيُّ : الصَّدِيقُ إِنْسَانٌ هُوَ أَنْتَ إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُكَ .

قِيلَ أَقْطَعَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْضًا وَكَتَبَ بِهَا كِتَابًا وَأَشْهَدَ فِيهِ نَاسًا مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتَى طَلْحَةَ بِكِتَابِهِ إِلَى عُمَرَ لِيُخْتِمَهُ لَهُ فَأَبَى عَلَيْهِ فَرَجَعَ طَلْحَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ مُغْضَبًا فَقَالَ لَهُ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَنْتَ الْخَلِيفَةُ أَمْ عُمَرُ فَقَالَ بَلْ عُمَرُ لَكِنَّهُ أَنَا .

قَالَ الشَّاعِرُ :

مَنْ لَمْ تَكُنْ فِي اللَّهِ خُلَّتْهُ . الْبَيْتُ

أَبُو نَصْرٍ بْنُ نِبَاتَةَ :

١٤٠٧٧- مَنْ لَمْ تَوَدِّبْهُ نَفْسُهُ قَعَدَتْ هَمَّتُهُ بِالْكَثِيرِ مِنْ أَدَبِهِ

/١٤٥/

١٤٠٧٨- مَنْ لَمْ يَمْتَ بِالسَّيْفِ مَاتَ بَغِيرِهِ تَنَوَّعَتِ الْأَسْبَابُ وَالْدَاءُ وَاحِدٌ

١٤٠٧٤- البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٤٢٨ / ١ .

١٤٠٧٥- البيت في السحر الحلال : ٤٦ .

١٤٠٧٦- البيت في أدب الدنيا والدين : ١٦٨ .

١٤٠٧٧- البيت في ديوان ابن نباتة : ٢٤٩ / ٢ .

١٤٠٧٨- البيت في مجمع الحكم والأمثال : ٤٤ / ١ منسوباً إلى ابن نباتة .

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : كَانَ فِي بَغْدَادَ فِي زَمَنِ الْخَلِيفَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَيْنَةٌ أَخَذَتْ هَذَا الْبَيْتَ فَقَالَتْ :

مَنْ لَمْ يَمُتْ بِالسَّيْفِ مَاتَ بِغَيْرِهِ ذَلِيلَ الْقَفَا مَا ذَاقَ طَعْمَ الْكَزَالِكِ
وَكَانَتْ تَنْشُدُ ذَلِكَ كَثِيرًا فَسُمِّيَتْ الْكَزَالِكِيَّةَ . وَلَفْظَةُ الْكَزَالِكِ كَلِمَةٌ مُرَكَّبَةٌ مَعْنَاهَا
السَّكِينُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي يُنَحْتُ بِهَا فُوقَ السَّهْمِ وَاسْتَعْمَلَتْهُ الْعَوَامُ فِي السَّكِينِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي
يَحْمِلُهَا الْعَرَاقِلَةُ وَالْحَرَامِيَّةُ وَاللُّصُوصُ وَمَنْ شَاكَلَهُمْ مَجَازًا وَاسْتَصْغَارًا لَهَا وَتَهْوِينًا
عَلَى حَامِلِهَا فَيُقَالُ هِيَ كَزَالِكُ .
ابن هرمة :

١٤٠٧٩- مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرْمًا الْمَوْتُ كَأْسُ وَالْمَرءُ ذَائِقُهَا

قبله :

مَا رَغْبَةُ النَّفْسِ فِي الْحَيَاةِ وَإِنْ عَاشَتْ طَوِيلًا فَالْمَوْتُ لَاحِقُهَا
يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَيِّتِهِ فِي بَعْضِ غُرَاتِهِ أَنْ يُوَافِقَهَا
مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً . الْبَيْتُ يُقَالُ اعْتَبَطَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ شَابًّا مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَأَصْلُ
الْعَبِطِ الطَّرِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيُرْوَى هَذَا الشُّعْرُ لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ .
ابن العَلَّافِ :

١٤٠٨٠- مَنْ لَمْ يَمُتْ يَوْمَهُ يَمُوتُ غَدًا أَوْ لَمْ يَمُتْ فِي غَدٍ فَبَعْدَ غَدٍ

مِثْلُ قَوْلِ ابْنِ الْعَلَّافِ يَرِثُنِي هَرًّا وَذَلِكَ مِنْ قَصِيدَةِ أَوَّلِهَا :

يَا هِرُّ فَارَقْتَنَا وَلَمْ تَعُدْ وَكُنْتَ مِنَّا بِمَنْزِلِ الْوَلَدِ
مَنْ لَمْ يَمُتْ يَوْمَهُ يَمُوتُ غَدًا أَوْ لَمْ يَمُتْ فِي غَدٍ فَبَعْدَ غَدٍ

١٤٠٧٩- البيت الأول والثالث في ديوان ابن هرمة : ٢٧٢ ، ٢٧٣ .

١٤٠٨٠- الأبيات في ثمار القلوب : ١٩٣- ١٩٤ .

مَا أَنشَدَ ثَعْلَبٌ لِابْنِ أَبِي مُرَّةٍ (١) :

إِنْ وَصَفُونِي فَتَحِلْ الْجَسَدِ أَوْ فَتَشُونِي فَأَيِّضُ الْكَبِدِ
ضَاعَفَ وَجْدِي وَزَادَ سَقَمِي إِنْ لَسْتُ أَشْكُو الْهَوَى إِلَى أَحَدِ
أَهٍ مِنَ الْحُبِّ أَهٍ مِنْ كَبْدِي إِنْ لَمْ أَمُتْ فِي غَدٍ فَبَعْدَ غَدِ
جَعَلْتُ كَفِّي عَلَى فَوَادِي مَنْ حَرَّ الْهَوَى وَانْطَوَيْتُ فَوْقَ يَدِي
كَأَنَّ قَلْبِي إِذَا ذَكَرْتُكُمْ فَرِيْسَةٌ بَيْنَ سَاعِدَيِ أَسَدِ
١٤٠٨١- مَنْ لَمْ يُنَلِّكَ الْبَرَّ فِي حَيَاتِهِ لَمْ تَبْكْ عَيْنَاكَ عَلَى وَفَاتِهِ
١٤٠٨٢- مَنْ لَمْ يُؤَاسِ النَّاسَ مِنْ فَضْلِهِ عَرَضَ لِلْإِدْبَارِ إِقْبَالُهَا

قبله :

مَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالَهَا إِذَا أَطَاعَ اللَّهُ مَنْ نَالَهَا
مَنْ لَمْ يُؤَاسِ النَّاسَ مِنْ فَضْلِهِ . الْبَيْتُ . وَمَعْنَاهُ مَاخُوذٌ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ اتَّصَلْتَ نِعَمُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَثُرَتْ حَوَائِجُ النَّاسِ إِلَيْهِ فَمَنْ لَمْ
يَحْتَمِلْ تِلْكَ الْمُؤَنَ عَرَضَ لِلزَّوَالِ تِلْكَ النِّعَمَ .

قبله :

١٤٠٨٣- مَنْ لَمْ يُؤَدِّبْهُ الْجَمِيلُ فَفِي عُقُوبَتِهِ صَلاَحُهُ
خِيَارُ بْنُ نَجَاحٍ :
١٤٠٨٤- مَنْ لَمْ يُؤَدِّبْهُ وَالِدَاهُ أَدَّبَهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ :

(١) الأبيات في أمالي القالي : ٣٢ / ١ .

١٤٠٨١- البيهقي ديوان الشريف الرضي : ١٥٦ / ٢ .

١٤٠٨٢- البيت في علي بن محمد الحماني ، مجلة المورد ٢٤ لسنة ١٩٧٤ / ٢٠٤ .

١٤٠٨٣- البيت في الرسائل للجاحظ : ١٠٩ / ١ .

١٤٠٨٤- البيت في العقد الفريد : ٢٧٧ / ٢ منسوباً إلى إبراهيم بن شكلة .

١٤٠٨٥- مَنْ لَهُ كِسْرَةٌ يَعِيشُ عَنِ النَّاسِ
 سِغْنِيًّا بِهَا فَذَاكَ الْأَمِيرُ
 كَيْفَ عَيْشُ امْرِئٍ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ
 عَلِمَ دُونَ بَابِهِ مَشُورُ
 وَإِذَا الرِّيحُ حَرَّكَتْ صَوْتَ طَبَلٍ
 مِنْ بَعِيدٍ فَقَلْبُهُ مَذْعُورُ
 يَا غَنِيًّا عَنِ الْعَسَاكِرِ وَالْبُعْثِ
 هَنِيئًا لَكَ الْمَقِيلُ الْوَثِيرُ
 مَنْ لَهُ كَثْرَةٌ . الْبَيْتُ

اليزيدي البصري :

١٤٠٨٦- مَنْ لِي بِأَنْ تَعْقِلَ حَتَّى تَرَى
 كَمْ لَكَ فِي الْعَالَمِ مِنْ عَايِبٍ
 قَبْلَهُ :

قَدْ ضِقْتُ ذَرْعًا بِكَ مُسْتَصْلِحًا
 وَأَنْتَ مُزَوَّرٌ عَنِ الْوَاجِبِ
 مَنْ لِي بِأَنْ يَعْقِلَ حَتَّى تَرَى . الْبَيْتُ
 هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ الْبَصْرِيُّ .

١٤٠٨٧- مَنْ لِي بِإِنْسَانٍ إِذَا حَدَّثْتُهُ
 وَجْهَلْتُ كَانَ الْحِلْمُ رَدًّا جَوَابِهِ
 قَوْلُهُ : مَنْ لِي بِإِنْسَانٍ إِذَا حَدَّثْتُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَإِذَا ظَمِئْتُ إِلَى الْمُدَامِ سَكِرْتُ
 مِنْ أَلْفَاطِهِ وَرُؤِيتُ مِنْ آدَابِهِ
 جَذْلَانِ يَحْتَمِلُ الْأَذَى عَنْ قُدْرَةٍ
 وَاللَّاذِعَاتُ الصُّمُّ تَحْتَ ثِيَابِهِ
 وَتَرَاهُ يُصْغِي لِلْحَدِيثِ بِسَمْعِهِ
 وَبِقَلْبِهِ وَلَعَلَّهُ أَدْرَى بِهِ

/ ١٤٦ / الرضي الموسوي :

١٤٠٨٨- مَنْ لِي بِبَارِقٍ وَعَدٍ خَلْفَهُ مَطَرٌ
 وَكَيْفَ لِي تَعَابٍ بَعْدَهُ خَجَلٌ

١٤٠٨٥- الأبيات في رسائل الثعالبي : ٢٧ .

١٤٠٨٦- البيتان في معجم الأدباء : ١٥٧٦/٤ .

١٤٠٨٧- الأبيات في مجمع الحكم : ١٨٤/٣ منسوبة إلى أبي تمام .

١٤٠٨٨- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٨٢/٢ .

الْحَمَانِي الْعَلَوِيُّ :

[من البسيط]

١٤٠٨٩- مَنْ لِي بِرُؤْيَةٍ مَنْ قَدْ كُنْتُ أَلْفُهُ وَبِالشَّبَابِ الَّذِي وَلَّى وَلَمْ يَعُدْ

ابن السَّاعَاتِي :

١٤٠٩٠- مَنْ لِي بِسَلَمٍ مِنَ الْإَيَّامِ أَمْلُهُ وَقَلَّ مَنْ حَارَبَ الْإَيَّامَ فَانْتَصَفَا

بعده :

لَمْ يَبْقَ آتٍ تُسَرُّ النَّفْسُ بُغْيَهُ لَا أَسْأَلُ الدَّهْرَ إِلَّا رَدَّ مَا سَلَفَا

ومن باب (مَنْ لِي) قَوْلُ الْمُتَبَعِيِّ ^(١) :

مَنْ لِي بِعَيْشِ الْأَغْيَاءِ فَإِنَّهُ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ مَنْ لَا يَعْلَمُ
سَلَحَهُ أَبُو نَضْرُ بْنُ نُبَاتَةَ فَقَالَ ^(٢) :

[من الكامل]

مَا بَالُ طَعْمِ الْعَيْشِ عِنْدَ مَعَاشِرٍ حُلُوٌّ وَعِنْدَ مَعَاشِرٍ كَالْعَلَقَمِ
مَنْ لِي بِعَيْشِ الْأَغْيَاءِ فَإِنَّهُ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ مَنْ لَمْ يَفْهَمْ
أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي :

١٤٠٩١- مَنْ لِي بِفَهْمِ أَهْلٍ عَصِرٍ يَدَّعِي أَنْ يُحَسَّبَ الْهِنْدِيُّ فِيهِمْ بِاقِلُّ

ابن الْبَيَاضِيِّ :

١٤٠٩٢- مَنْ لِي بِكِتْمَانٍ مَا أَلْقَاهُ مِنْ أَلَمٍ فَظَاهِرِي مُعَرَّبٌ عَنْ بَاطِنِ الْحَالِ

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١٤٠٨٩- البيت في المنتحل : ٢٥١ ، ديوان الحماني (صادر) ٤٩ .

١٤٠٩٠- البيتان في ديوان ابن الساعاتي ٢٦٠ / ١ .

(١) البيت في التذكرة الحمدونية : ٢٤٨ / ٣ منسوباً إلى المتنبّي .

(٢) البيان في المنتحل : ٦٣ منسوبين إلى ابن نباتة ، ديوانه ٣٥١ / ١ .

١٤٠٩١- البيت في ديوان المتنبّي شرح العكبري : ٢٦٠ / ٣ .

١٤٠٩٢- البيت في المدهش : ٤١٧ منسوباً إلى مهيار الديلمي .

١٤٠٩٣- مَنْ لِي بِمَنْ أَنْ بَانَ عَيْبُ خَلِيلِهِ غَطَّاهُ عَنْ شَانِيهِ أَوْ مَنْ يَصْدُقُ

ابن المُعَلِّم :

١٤٠٩٤- مَنْ لِي بِمَنْ قَلْبُهُ قَلْبِي فَأَسْمِعُهُ بَشِي فَيَسْطُ مِنْ عُذْرِي وَيُوسِعُهُ

أَبِيَاتُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرَ الدُّبَيْثِيِّ الْوَاسِطِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْمُعَلِّمِ مِنْ قَصِيدَةٍ أَوَّلُهَا :
يَرُومُ صَبْرًا وَفَرَطُ الْوَجْدِ يَمْنَعُهُ وَسَلْوَةٌ وَدَوَاعِي الشَّوْقِ تَرْدَعُهُ

يَقُولُ مِنْهَا :

رَوَّعْتَ يَا دَهْرُ قَلْبِي بِالْبِعَادِ وَكَمْ قَدْ بَاتَ قَلْبِي وَلَا شَيْءٌ يُرَوِّعُهُ
وَكَمْ مَرَامٍ لِقَلْبِي لَيْسَ يَبْلُغُهُ تَصَدُّهُ عَنْهُ أَسْبَابٌ وَتَمْنَعُهُ
كَأَنَّمَا آلَتِ الْأَيَّامُ جَاهِدَةً لَمَّا تَبَدَّدَ شَمْلِي لَا تُجَمِّعُهُ
وَأَنْتَ يَا بَيْنَ قَلْبِي كَمْ تَذَوِّقُهُ مَرُّ الْأَسَى وَفُؤَادِي كَمْ تُجَرِّعُهُ

مَنْ لِي بِمَنْ قَلْبُهُ قَلْبِي فَأَسْمِعُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

قَلَّ الْوَفَاءُ فَمَا أَشْكُو إِلَى أَحَدٍ إِلَّا أَكْبَّ عَلَى قَلْبِي يُقَطِّعُهُ
يَا خَالِي الْقَلْبُ قَلْبِي حَشْوُهُ حُرْقٌ وَهَاجَعَ اللَّيْلُ لَيْلِي لَسْتُ أَهْجَعُهُ
إِنْ خُنْتَ عَهْدِي فَإِنِّي لَمْ أَخْنَهُ وَإِنْ ضَيَّعْتَ وَدِّي فَإِنِّي لَا أُضَيِّعُهُ
هَذَا مَقَامُ ذَلِيلٍ عَزَّ نَاصِرُهُ يَشْكُو إِلَيْكَ فَهَلْ شَكْوَاهُ تَنْفَعُهُ
يَلُومُهُ فِي الْهَوَى قَوْمٌ وَمَا عَلِمُوا أَنَّ الْمَلَامَةَ تُغْرِيه وَتُولِعُهُ
تَمُرُّ أَقْوَالُهُمْ صَفْحًا عَلَى أُذُنِي مَرَّ الرِّيَّاحِ بِرُضْوَى لَا تُزْعِزُهُ
أَقُولُ أَسْلُو فَتَأْتِينِي مَحَاسِنُهُ عِنْدِي بِكُلِّ شَفِيعٍ لَسْتُ أَدْفَعُهُ
مَنْ مُقْذِي مَنْ نَدَى مَنْ لَيْسَ يَرْحَمُنِي يَقْتَادُنِي لِلْهَوَى الْمُرْدِي فَاتَّبَعُهُ
آتِيهِ بِالصِّدْقِ مِنْ قَوْلِي فَيُتْبِعُهُ ظَنًّا وَيَكْذِبُهُ الْوَاشِي فَيَسْمَعُهُ

١٤٠٩٣- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٧٣/٢ .

١٤٠٩٤- الأبيات في الوافي بالوفيات : ٣٧٦/٦ وما بعدها ، لم ترد في ديوانه المخطوط

(السماوي) .

ابن شمس الخلافة :

١٤٠٩٥- من لي يومٍ من زَمَانِي واحد يدنو إليّ براحة أو يُقبلُ
أعشى باهلة :

١٤٠٩٦- مَنْ لَيْسَ فِي خَيْرِهِ شَرٌّ يُكْذَرُهُ عَلَى الصَّدِيقِ وَلَا فِي عُودِهِ خَوْرُ
أَبْيَاتُ الْأَعْشَى يَزِيهِ الْمُتَشَرِّبَنَ وَهَبِ الْبَاهِلِيَّ ، وَكَانَ أَحَدَ رَجَائِي الْعَرَبِ ،
فَيُقَالُ إِنَّهُ كَانَ يَلْحَقُ الظُّبِيَّ فِي عَدُوهِ .

إِنِّي أَتَنِّي لِسَانٌ لَا أَسْرُبُهَا مِنْ عَلٍّ لَا عَحَبَ فِيهَا وَلَا سَخْرُ
فَبْتُ مُرْتَفَقًا لِلنَّجْمِ أَرْقُبُهُ حَيْرَانُ ذَا حَذَرٍ لَوْ يَنْفَعُ الْحَذَرُ
يقول منها :

نَعِيتُ مَنْ لَا تَغِبُّ الْحَيَّ جَفَّتْهُ إِذَا الْكَوَكِبُ أَخْطَا نَوُوزَهَا الْمَطَرُ
مَنْ لَيْسَ فِي خَيْرِهِ شَرٌّ يُكْذَرُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

طَاوَى الْمَصِيرَ عَلَى الْعَزَاءِ مُنْصَلِتُ بِالْقَوْمِ لَيْلَةً لَا مَاءَ وَلَا شَجَرُ
لَا تُنْكَرُ الْبَاذِلَ الْكَرْمَاءَ ضَرْبَتُهُ بِالْمَشْرِفِي إِذَا مَا أَخْلَوْا ذَا السَّفَرُ
وَتَفَرَّعُ الشَّوْلُ مِنْهُ حِينَ تُبْصِرُهُ حَتَّى تَقْطَعَ فِي أَعْنَاقِهَا الْجَزَرُ
يَكْفِيهِ حَزَهُ فَلِدَانِ أَلَمَ بِهَا مِنَ الشَّوَاءِ وَيَرَوَى شُرْبَهُ الْغَمَرُ
لَا تَبَارِي لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا تَرَاهُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَفْتَقِرُ
لَا يَغْمُزُ السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ وَلَا وَصَبِ وَلَا يَعِضُّ عَلَى شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ
مُهْفَهَفٌ أَهْضَمُ الْكَشْحَيْنِ مُنْخَرِقُ عَنْهُ الْقَمِينِصَ لِسِيرِ اللَّيْلِ مُحْتَفِرُ
لَا يَأْمَنُ النَّاسَ مُمَسَّاهُ وَمُصْبِحُهُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَإِنْ لَمْ يَغْزُ يَتَّظَرُ
وَرَادَّ حَرْبٍ شَهْبٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ كَمَا يُضِيءُ سَوَادَ الطَّخِيَةِ الْقَمَرُ
كَأَنَّهُ عِنْدَ صِدْقِ الْقَوْمِ أَنْفُسَهُمْ بِالْيَاسِ تَلْمَعُ مِنْ قُدَامِهِ الْبَشَرُ

مَنْ لَيْسَ فِيهِ إِذَا قَاوَلْتَهُ خَطْلٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يقول منها :

عِشْنَا بِذَلِكَ دَهْرًا ثُمَّ فَرَّقْنَا كَذَلِكَ الرُّمْحُ ذُو النَّصْلَيْنِ يَنْكَسِرُ
فَإِنْ جَزَعْنَا فَمِثْلُ الرِّزِّ أَجْزَعَنَا وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعْشَرٌ صَبُرُ
وَإِنْ سَلَكْتَ سَبِيلًا كُنْتَ سَالِكَهَا فَادْهَبْ فَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ مُتَشِيرُ

كَانَ الْمُتَشِيرُ أَسْرَ صَلَاةَ بْنِ الْعَنْبَرِ الْحَارِثِيِّ وَقَالَ لَهُ أَفَدِ نَفْسَكَ فَأَبَى فَقَتَلَهُ ثُمَّ حَجَّ
الْمُتَشِيرُ ذَا الْخَلَصَةِ وَكَانَتْ خُتْعُمُ تَحْجُ إِلَى زَعَمِ أَبُو عَبِيدُ أَنَّهُ بِالْعَبْلَاءِ وَأَنَّهُ الْآنَ مَسْجِدُ
جَامِعِهَا فَدَلَّتْ عَلَى الْمُتَشِيرِ بَنُو نَفِيلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كِلَابِ الْحَارِثِيِّينَ فَأَخَذُوهُ فَقَتَلُوهُ
بِصَلَاةِ بْنِ الْعَنْبَرِ وَبَلَغَ ذَلِكَ أَعْشَى بَاهِلَةَ فَقَالَ فِيهِ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ يَرِثُهَا بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ
مُخْتَارَهَا .

لَهُ مِنْهَا أَيْضًا :

١٤٠٩٧- مَنْ لَيْسَ فِيهِ إِذَا قَاوَلْتَهُ خَطْلٌ وَلَيْسَ فِيهِ إِذَا يَاسَرْتَهُ عَسَرُ

/ ١٤٧ / الرِّضِيُّ الْمَوْسَوِيُّ :

١٤٠٩٨- مَنْ لَمْ يُبَالِ بِأَعْقَابِ الْأُمُورِ غَدًا فَمَا يُبَالِي أَمَانَ الْقَوْلِ أَمْ صَدَقَا
١٤٠٩٩- مَنْ لَمْ يَبْتَ وَالشُّوقُ حَشَوُ فَوَادِهِ لَمْ يَدْرِ كَيْفَ تُفْتَتِ الْأَكْبَادُ

قبله :

أَحْمَامَتِي بِطَحَا أَرَاكَةِ وَادِي طَيْرًا فَنَحَوُكُمْمَا يَطِيرُ فُوَادِي
تَأَلَّفَانِ وَتَبْكِيَانِ صَبَابَةً لَمْ تُبْلِيَا بِتَفَرُّقٍ وَبِعَادِ

مَنْ لَمْ يَبْتَ وَالْبَيْنُ يَصْدَعُ قَلْبُهُ . الْبَيْتُ

خِيَارُ بْنُ نَجَاحٍ :

١٤٠٩٨- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٧٥ / ٢ .

١٤٠٩٩- البيت الأول في معجم الأدباء : ١٠٢٠ / ٣ .

١٤١٠٠- مَنْ لَمْ يَخَفْ سَطْوَةَ اللَّيَالِي أَثَّرَ فِي وَجْهِهِ الْعَارُ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَاتِمِيُّ : اجْتَمَعَ أَبُو نَوَّاسٍ وَخِيَارُ بْنُ نَجَّاحٍ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ زُهَيْرٍ الْمُسَيَّبِ وَهُوَ عَلَى الشُّرْطَةِ فَأَنْشَدَهُ خِيَارُ قَصِيدَتَهُ الَّتِي أَوَّلُهَا ^(١) :

جَانِبَكَ النَّوْمُ وَالْقَرَارُ إِنْ صَنَعْتَ بَذْلَهَا نَوَّارُ
رَأَتْ مَشِيئًا وَفِي الْغَوَانِي عَمَّنْ بَدَا شَيْئُهُ اِزْوَارُ
تَقُولُ لِي عِنْدَ مَسْحِ رَأْسِي أَخْنَى عَلَى رَأْسِكَ الْغُبَارُ
حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَنْتُ بِأَنْنِي قَدْ شَابَ صُدْغَايَ وَالْعِذَارُ
لَوْتُ بِخَدٍّ إِلَى اللَّاتِي زَعِمْنَ أَنَّ الْمَشِيبَ عَارُ
مَنْ لَمْ يَخَفْ سَطْوَةَ اللَّيَالِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مَنْ لَمْ يُودِّبْهُ وَالِدَاهُ أَدَبَهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
مَنْ ذَا يَدُ الدَّهْرِ تُصْبُهُ وَاطْمَأْنَنْتَ بِهِ الدِّيَارُ
كُلُّ مَنْ الْحَادِثَاتِ مُغْضٍ وَعِنْدَهُ لِلزَّمَانِ ثَارُ
إِذَا أَرَادَ الزَّمَانُ أُمْرًا فَلَا قِيَاسَ وَلَا عِيَارُ
يَقُولُ مِنْهَا ^(٢) :

قَدْ اسْتَوَى اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَطَابَتِ الْخَمْرُ وَالْخُمَارُ
وَكَتَسَتِ الْأَرْضُ وَأَشْرَبَّتْ وَلَمْ يَشِبْ لَوْنُ الْأَصْفَرَارُ
فَانْعَمَ بِهَا قَبْلَ رَائِعَاتٍ لَا خَمْرَ فِيهَا وَلَا خُمَارُ
وَوَقَّرَ الْكَأْسَ عَنْ سَفِيهِهِ فَإِنَّ أَمْنَهَا الْوَقَارُ
بُنْتُ مَدَى الدَّهْرِ وَأَسْفَتُ كَبِيرَةً شَانَهَا كُبَارُ
تَحَيَّرْتُ وَالنَّجْوَمُ وَقَفْتُ لَمْ يَتِمَّكُنْ بِهَا الْمَدَارُ

١٤١٠٠- البيت في الزهرة : ٢٣١/١ .

(١) البيت السادس في الزهرة : ٢٣١/١ والأول والثاني والثالث والرابع والخامس في بهجة

المجالس : ٢٢١ والبيتان السابع والثامن في العقد الفريد : ٢٧٧/٢ .

(٢) الأبيات في ديوان الحسن بن هاني : ١٠٢ .

حَتَّى إِذَا مَاتَ كُلُّ ذَاِمٍ وَخَلَصَ السَّرُّ وَالنَّجَارُ
عَادَتْ إِلَى جَوْهَرٍ لَطِيفٍ عَيَانُ مَوْجُودِهَا ضِمَارُ
وَكَانَ أَبُو نَوَاسٍ قَدْ قَالَ^(١) :

عَاطَتْكَ رِيحَانُهَا الْعَقَارُ وَحَانَ مِنْ لَتْلِكَ انْسِفَارُ
فَنَعِمَ بِهَا قَبْلَ رَائِعَاتٍ لَا خَمَرَ فِيهَا وَلَا خُمَارُ
بُنْتُ مَدَى الدَّهْرِ أَوْ أَسَفْتُ كَبِيرَةً شَانَهَا كُبَارُ
تَخَيَّرْتُ وَالنُّجُومُ وَقَفْتُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَلَمْ تَزَلْ تَأْكُلِ اللَّيَالِي جِثْمَانُهَا مَا بِهِ انْصَارُ
حَتَّى إِذَا مَاتَ كُلُّ ذَاِمٍ . الْبَيْتُ

قَالَ فَصَعَبَ عَلَى أَبِي نَوَاسٍ وَوَثَبَ فَجَذَبَ خِيَاراً وَجَحَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَقَالَ^(٢) :

أَعِدْنِي يَا مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ يَا عَذَابَ اللَّمُوسِ وَالشُّطَارِ
لَمْ لِمَاذَا لِقَلَّةِ الْأَشْعَارِ سَارَ شِعْرِي قَطِيعَةً لِخِيَارِ
سُرِقَ السَّارِقُونَ لَيْلاً وَهَذَا سَرَقَ الشَّعْرَ جَهْرَةً بِالنَّهَارِ

فَقَالَ لَهُ خِيَارٌ رَفَقًا فَلَمَّا اغْتَصَبْنَاكَ مَا لَكَ وَلَا سَعِينَا عَلَى دَمِكَ وَإِنَّمَا اسْتَعْفَرْنَا
كَلَامَكَ لَوَقْتُ حَاجَةً فَضَحَكَ أَبُو نَوَاسٍ وَسَكَنَ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا ادَّعَيْتُ هَذَا الشَّعْرَ أَبَدًا هُوَ
لَكَ وَاصْطَلَحَا . قَوْلُ أَبِي نَوَاسٍ تَخَيَّرْتُ وَالنُّجُومُ وَقَفْتُ . أَي تَخَيَّرْتُ حِينَ خَلَقَ اللَّهُ
الْفَلَكَ وَأَصْحَابُ النُّجُومِ يَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ النُّجُومَ جَعَلَهَا مُجْتَمِعَةً وَاقِفَةً
فِي بُرْجٍ وَاحِدٍ ثُمَّ سَيَّرَهَا مِنْ هُنَاكَ فَلَا تَرَالُ جَارِيَةً حَتَّى تَجْتَمِعَ فِي الْبُرْجِ الَّذِي بَدَأَتْ
مِنْهُ فَحِينَئِذٍ تَقُومُ الْقِيَامَةُ وَيَبْطُلُ الْعَالَمُ . وَزَعَمَ الْهِنْدُ إِنَّهَا فِي زَمَنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
اجْتَمَعَتْ فِي الْحُوتِ إِلَّا يَسِيرًا مِنْهَا فَهَلَكَ الْخَلْقُ بِالطُّوفَانِ وَبَقِيَ مِنْهُمْ بِقَدَرٍ مَا بَقِيَ
مِنْهَا خَارِجًا عَنِ الْحُوتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) الأبيات في ديوان أبي نواس (ابن منظور) : ١٤١ .

(٢) الأبيات في ديوان أبي نواس (ابن منظور) : ١٣٨ .

١٤١٠١- مَنْ لَمْ يَذُقْ غَيْرَ الزَّمَانِ وَصَرَفَهُ
فَلْيُمْسِ مُعْتَبَرًا بِهَذَا الْبَائِسِ
بعده :

هَذَا رَيْبَعُهُ فَأَعْرِفُوهُ بِوَجْهِهِ
أَبُو جَعْفَرٍ النَّسْفِيُّ الْحَنْفِيُّ :
١٤١٠٢- مَنْ لَمْ يَذُقْ قَطُّ طَعْمَ لَحْمٍ
أَعْجَبَهُ الشَّحْمُ فِي الثَّرِيدِ
بَشَّارٌ :

١٤١٠٣- مَنْ لَمْ يُرِدْكَ فَلَا تُرِدْهُ
الْبَيْتُ الْمَشْهُورُ :

مَنْ لَمْ يُرِدْكَ وَلَمْ تُرِدْهُ
قَوْلُ بَشَّارٍ يُخَاطِبُ الْيَزِيدِيَّ :
مَنْ لَمْ يُرِدْكَ فَلَا تُرِدْهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

بَاعِدْ أَخَاكَ لِبُعْدِهِ
فَأَجَابَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ :

غَلَطَ الْفَتَى فِي قَوْلِهِ
مَنْ سَامَحَ الْإِخْوَانَ
وَإِذَا جَزَيْتَ أَخًا بِذَنْبٍ
١٤١٠٤- مَنْ لَمْ يُرِدْنَا فِي الْوَلَايَةِ
قَبْلَهُ :

وَأَخٍ أَفَادَ وَلَايَتَهُ
هَبَّتْ وَلَايَتُهُ بِعَقْلِهِ

١٤١٠١- البيت في المتن : ١٦٤ .

١٤١٠٣- الأبيات في ديوان بشار : ٢٨٩ / ١ .

فَجَعَلْتُ بِهِ إِخْوَانَهُ وَجَنَّتْ عَلَيْهِمْ بَتَّ حَبْلِهِ
قَدْ قُلْتُ لَمَّا جَاءَنِي مِنْهُ الرَّسُولُ بِبَذْلِ وَصْلِهِ
مَنْ لَمْ يُرِدْنَا فِي الْوِلَايَةِ . الْبَيْتُ

أبو حفص عمرو بن محمد النّسفيّ الحنفي :

١٤١٠٥- مَنْ لَمْ يَزَعُهُ عِلْمُهُ عَنْ فِسْقِهِ وَظُلْمِهِ فَإِثْمٌ كُلُّ أَثْمٍ يَكُونُ دُونَ إِثْمِهِ
قَبْلَهُ :

قَالَ النَّبِيُّ فَاسْمَعُوا وَسَلَّمُوا لِحُكْمِهِ شَرَّ الْأَنَامِ عَالِمٌ لَمْ يَنْفَعِ بِعِلْمِهِ
مَنْ لَمْ يَزَعُهُ عِلْمُهُ عَنْ فِسْقِهِ وَظُلْمِهِ . الْبَيْتُ
الْحَمْدُونِيُّ :

١٤١٠٦- مَنْ لَمْ يُسَمِّنْ جَوَادًا كَانَ يَرْكَبُهُ فِي الْخِصْبِ قَامَ بِهِ فِي الْجَدْبِ مَهْزُولًا
مُحَمَّدُ بْنُ شَيْلٍ :

١٤١٠٧- مَنْ لَمْ يَصِلْ بِظَبْيِ الْهِنْدِيِّ حَاجَتَهُ أَضْحَى عَلَى النَّاسِ مَوْجُودًا كَمَفْقُودٍ
قَبْلَهُ :

قَالُوا تَكَامَلَ فِيكَ الْفَضْلُ قُلْتُ لَهُمْ الْفَضْلُ قَيْدَ حَظِّي أَيُّ تَقْيِيدٍ
مَنْ رَامَ بِالْأَدَبِ الْأَرْزَاقَ نَفَرَهَا وَعَاشَ أَشْبَهَ مَرْحُومٍ بِمَجْسُودٍ
كَمْ تَعَلَّقَ السَّيْفُ فِي غِمْدِي وَأَكْتَمُهُ بَثِّي فَيَفْهَمُ أَشْجَانِي بِتَسْهِيدِي
حَتَّى غَرِضْتُ فَنَادَتْنِي مَضَارِبُهُ يَا طَالِبَ الْمَجْدِ مَا أَنْ تَجْرِيْدِي
مَنْ لَمْ يَصِلْ بِظَبْيِ الْهِنْدِيِّ حَاجَتَهُ . الْبَيْتُ

/١٤٨/ الصّاحِبُ بْنُ عَبَادٍ :

١٤١٠٨- مَنْ لَمْ يَعِدْنَا إِذَا مَرَضْنَا إِنْ مَاتَ لَمْ نَشْهَدْ الْجَنَازَةَ

١٤١٠٦- البيت في عيون الأخبار : ١٤١/٣ .

١٤١٠٨- البيت في ديوان الصاحب بن عباد : ٢٣٦ .

ابن دُرَيْدٍ مِنْ مَقْصُورَتِهِ :

١٤١٠٩- مَنْ لَمْ يَعِظْهُ الدَّهْرُ لَمْ يَنْفَعَهُ
مَا رَاحَ بِهِ الْوَاعِظُ يَوْمًا أَوْ غَدًا
لَهُ مِنْهَا أَيْضًا :

١٤١١٠- مَنْ لَمْ يَقِفْ عِنْدَ انْتِهَاءِ قَدَرِهِ
تَقَاصَّرَتْ عَنْهُ فَسِيحَاتُ الْخُطَا
مَنْصُورُ النَّمِرِيِّ :

١٤١١١- مَنْ لَمْ يَكُنْ بِنَبِيِّ الْعَبَّاسِ مُعْتَصِمًا
فَلَيْسَ بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَنْتَفِعُ
١٤١١٢- مَنْ لَمْ يَكُنْ عَقْلُهُ مُؤَدِّبُهُ
لَمْ يُغْنِهِ وَاعِظٌ مِنَ الْكَلَمِ
مِثْلُهُ^(١) :

لَنْ يَقْلَعَ الْأَنْفُسُ عَنْ غِيَّهَا
مَا لَمْ يَكُنْ مِنْهَا لَهَا وَاعِظُ
أَبُو نَوَاسٍ :

١٤١١٣- مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَوِيًّا حِينَ تَنْسُبُهُ
فَمَا لَهُ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ مَفْتَخَرُ
بعده :

مُطَهَّرُونَ نَقِيَّاتٍ ثِيَابُهُمْ
تَجْرِي الصَّلَاةُ عَلَيْهِمْ أَيْنَمَا ذُكِرُوا
فَأَنْتُمْ الْمَلَأُ الْأَعْلَى وَعِنْدَكُمْ
عِلْمُ الْكِتَابِ وَمَا جَاءَتْ بِهِ السُّورُ
١٤١١٤- مَنْ لَمْ يَكُنْ عُنْصُرُهُ طَيِّبًا
لَمْ يَخْرُجِ الطَّيِّبُ مِنْ فِيهِ
بعده :

أَصْلُ الْفَتَى خَافٍ وَلَكِنَّهُ
بِفِعْلِهِ يَظْهَرُ خَافِيهِ

١٤١٠٩- البيتان في جواهر الأدب : ٤١٦/٢ .

١٤١١١- البيت في معاهد التنصيص : ٢١٥/١ منسوباً إلى النميري .

١٤١١٢- البيت في جواهر الأدب : ٤٦٦/٢ منسوباً إلى ابن نباتة .

(١) البيت في العقد الفريد : ٨٢/٣ .

١٤١١٣- الأبيات في زهر الأكم : ٩٩/٣ منسوبة إلى أبي نواس .

١٤١١٤- الأبيات في غرر الخصاص الواضحة : ٧١ .

كُلُّ امْرِئٍ عُنْوَانُهُ فِعْلُهُ قَدْ يَنْضَحُ الْكُوزُ بِمَا فِيهِ

محمَّد بن حازم :

١٤١١٥- مَنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مُنْصِيفًا فِي الْوُدِّ فَاْبَغْ بِهِ بَدِيلًا

١٤١١٦- مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلْوَصَالِ أَهْلًا فَكُلُّ إِحْسَانِهِ ذُنُوبٌ

يُرَوَّى عَنْ بَعْضِ الصَّالِحِينَ أَنَّهُ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُرِيهَ إِبْلِيسَ لَعْنَهُ اللَّهُ مُدَّةَ طَوِيلَةٍ فَبَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ جَاءَهُ شَيْخٌ مُحَدِّدٌ الظَّهْرَ بِيَدِهِ عُكَّازٌ وَعَلَيْهِ دِرَاعَةٌ وَعِمَامَةٌ مِنَ الصُّوفِ فَوَقَّفَ عَلَيْهِ وَقَالَ : أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ إِنِّي قَصَدْتُكَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ حَتَّى أَسْأَلَكَ مَسْأَلَةً تَجُولُ فِي صَدْرِي مِنْذُ زَمَانٍ طَوِيلٍ لَا أَجِدُ مَنْ يُجِيبُنِي عَنْهَا وَأُرِيدُ أَنْ تُجِيبَنِي عَنْهَا . قَالَ لَهُ : مَا هِيَ . قَالَ : مَا تَقُولُ فِي إِلَهٍ خَلَقَنِي وَخَلَقَ عَمَلِي وَقَدَّرَهُ عَلَيَّ فَلَا أُطِيقُ دَفْعَهُ عَنِّي ثُمَّ يُحَاسِبُنِي وَيُنَاقِشُنِي وَيُوَاخِذُنِي بِهِ فَيُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ وَيُدْخِلُنِي النَّارَ أَيْكُونُ قَدْ عَدَلَ أَمْ يَكُونُ قَدْ ظَلَمَنِي ؟ فَقَالَ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : إِبْلِيسُ فَبَهَتَ الرَّجُلُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ أَلْهَمْنِي الْجَوَابَ عَنْ مَسْأَلَتِهِ فَنُودِيَ فِي سِرِّهِ : قُلْ لَهُ إِنْ كَانَ لَكَ عَلَيْهِ حَقٌّ وَاجِبٌ أَنْ يَهْدِيكَ وَقَدْ مَنَعَكَ مِنْ حَقِّكَ ظَلَمَكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ عَلَيْهِ حَقٌّ وَاجِبٌ فَالْمَسْئِلَةُ لَهُ وَالْحُكْمُ لَهُ إِنْ شَاءَ هَذَاكَ وَإِنْ لَمْ يَشَأْ فَلَا . قَالَ إِبْلِيسُ : وَاللَّهِ لَقَدْ أَضَلَلْتُ بِهِذِهِ الْمَسْأَلَةَ كَثِيرًا مِنْ قَبْلِكَ فَهَلَكُوا وَمَا أَجَابَنِي عَنْهَا بِهِذَا الْجَوَابِ أَحَدٌ إِلَّا أَنْتَ . فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : يَا أَبَا مُرَّةَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِأَدَمَ وَتُكْفِيَ شَرَّ هَذِهِ الْفِتْنَةِ وَاللَّعْنَةِ وَالْغَضَبِ وَالْإِبْعَادِ وَالْمَقْتِ فَبَكَى إِبْلِيسُ وَقَالَ : أَيُّهَا الْعَبْدُ لَصَّالِحٌ لَقَدْ عَبَدْتُ اللَّهَ كَذَا كَذَا أَلْفَ سَنَةٍ وَسَأَلْتُهُ أَنْ يُرِينِي اللَّوْحَ الْمَحْفُوظَ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ وَجَدْتُ بِهِ عَبْدًا مِنْ عِبَادِهِ مُبْتَلًى بِمُخَالَفَةِ أَمْرِهِ فَبَقِيتُ مُتَعَجِّبًا مِنْ ذَلِكَ وَقُلْتُ : لَيْتَ شِعْرِي مِنْ هَذَا الشَّقِيِّ الَّذِي قَدْ ابْتَلَى بِهِذِهِ الْبَلَوَى وَمَضَى عَلَى ذَلِكَ حِينَ مِنْ الدَّهْرِ فَخَلَقَ اللَّهُ آدَمَ فَأَبْغَضْتُهُ وَجَعَلْتُ أَدْخُلُ مِنْ مَنْخَرِهِ وَأَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهِ وَهُوَ كَالْفَخَّارِ وَأَعْجَبُ مِنْ صُورَتِهِ وَأَقُولُ لَيْتَ شِعْرِي مَا يُرَادُ بِهِذِهِ الصُّورَةُ . فَلَمَّا نَفَخَ اللَّهُ فِيهِ مِنْ

رُوحِهِ وَأَسْجَدَ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَسَجَدَ لَهُ كُلُّهُمْ وَقَفْتُ أَنْظُرُ مِنْ ذَلِكَ الشَّقِيِّ الَّذِي يُخَالِفُ
أَمْرَ رَبِّهِ فَإِذَا هُوَ أَنَا وَحَمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ الْحَسَدُ لَهُ فَلَمَّا قِيلَ لِي مَالِكَ أَلَا تَسْجُدُ إِذْ
أَمَرْتُكَ؟ قُلْتُ فِي نَفْسِي قَدْ خَالَفتُ الْأَمْرَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى فَكَيْفَ أَخَالَفْتُ فِي الْمَرَّةِ
الثَّانِيَةِ وَهَمَمْتُ بِالسُّجُودِ فَإِذَا فِي وَسْطِ ظَهْرِي عَمُودٌ مِنْ نَارٍ يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ فَلَمْ
أَسْتَطِعِ السُّجُودَ فَقُلْتُ مَا قُلْتُ ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ أَنَا وَآدَمُ كُنَّا فِي الْمَعْصِيَةِ
مُشْتَرِكَيْنِ وَإِنْ مِثْلِي وَمِثْلُهُ كَرَجُلَيْنِ رَكَبَا الْبَحْرَ فَلَمَّا قَارَبَا السَّاحِلَ غَرِقَ بِهِمَا الْمَرْكَبُ
فَجَاءَ الْغَوَاصُونَ فَأَخْرَجُوا مَتَاعَهُمَا فَبَسِطَ آدَمُ عَلَى صَحْرَاءِ الرَّحْمَةِ وَجَاءَهُ لُطْفٌ
﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ وَبَسِطَ مَتَاعِي عَلَى صَحْرَاءِ الْغَضَبِ وَالْمَقَتِ
فَجَاءَنِي انْتِقَامٌ وَإِنْ عَلَيْكَ اللَّعْنَةُ بَلْ مِثْلِي وَمِثْلُهُ كَرَجُلَيْنِ جَلَسَا لِلشُّرْبِ فَلَمَّا أَخَذَ آدَمُ
قَدَحَهُ غَنَاهُ الْقَضَاءُ وَالْقَدَرُ بِلِسَانِ حَالِهِ ^(١):

وَإِذَا الْحَبِيبُ أَتَى بِذَنْبٍ وَاحِدٍ جَاءَتْ مَحَاسِنُهُ بِأَلْفِ شَفِيعٍ

ولما وَصَلَ الْقَدَحُ إِلَى لِسَانِ حَالِي ^(٢):

مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلْوَصَالِ أَهْلًا فَكُلُّ إِحْسَانِهِ ذُنُوبٌ

قَالَ الرَّأْيِي فَقُلْتُ ذَلِكَ ثَمَرُ التَّوْبَةِ وَهَذَا ثَمَرُ الْإِصْرَارِ فَقَالَ صَدَقْتَ ثُمَّ غَاب عَنِّي .

قَالَ رَجُلٌ لِلشُّلْبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْمَرْءِ فِيمَ يَبْعُدُ مِنْ رَبِّهِ وَيُخْذَلُ عَنْ قُرْبِهِ
فَرَعَقَ الشُّلْبِيُّ زَعْقَةً شَدِيدَةً ارْتَجَّ لَهَا الْمَوْضِعُ ثُمَّ أَنْشَدَ: مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلْوَصَالِ . الْبَيْتُ

١٤١٧- مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ مُتَّهِمًا لَمْ يُمَسَّ مُحْتَاجًا إِلَى أَحَدٍ

قَبْلَهُ ^(١):

يَا رُوحَ مَنْ حَسَمَتْ قَنَاعَتُهُ سَبَبَ الْمَطَامِعِ مِنْ غَدٍ وَغَدٍ

(١) البيت في ديوان ابن نباتة : ٣٤٢ / ١ .

(٢) البيت في ديوان الشبلي : ٨٩ .

١٤١٧- البيت في ربيع الأبرار : ٣٣٦ / ٥ منسوباً إلى الحسين بن الضحاك .

(١) البيت في عيون الأخبار : ٢٠٨ / ٣ .

مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ مُتَّهِمًا . الْبَيْتُ

/١٤٩/ ديك الجن :

١٤١١٨- مَنْ لَيْسَ يَدْرِي مَا يُرِيدُ فَكَيْفَ يَدْرِي مَا يُرِيدُ

ومن باب (مَنْ لِي) قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ (١) :

مَنْ لِي عَلَى رَغَمِ الْعَذُولِ بِقَهْوَةٍ بَكْرٍ رَبِيبَةٍ حَانَةٍ عَذَاءٍ
مَوْجٌ مِنَ الذَّهَبِ الْمَذَابِ تَضْمُهُ كَأْسٌ كَقَشْرِ الدَّرَّةِ الْبَيْضَاءِ
هَذَا الْبَيْتُ مِثْلُ سَائِرٍ . يُضْرَبُ فِيْمَنْ يَعْسُرُ فَهْمُهُ وَيَتَعَذَّرُ حِلْمُهُ (٢) .

١٤١١٩- مَنْ مَاتَ فَاتَ وَفِي الْمَقَابِرِ يَسُ تَوَى تَحْتَ الثَّرَابِ شَرِيفُهُ وَوَضِيعُهُ

لَمَّا احْتَضَرَ بَشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ أَوْصَى أَنْ يُكْتَبَ هَذَا الْبَيْتُ عَلَى قَبْرِهِ .

يُرَوَّى لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

١٤١٢٠- مَنْ مَارَسَ الدَّهْرَ ذِمَّ صُحْبَتَهُ وَنَالَ مِنْ صَفْوِهِ وَمَنْ كَدَّرَهُ

رَوَى الْمَرْزُبَانِيُّ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دِيْوَانِ شِعْرِهِ

قَالَ :

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ لَهُ : أَعْطِنِي فَقَدْ عَيْلَ صَبْرِي .

قَالَ لَهُ : فَأَنْشِدْكَ ؟

قَالَ : كَلَامُكَ خَيْرٌ لِي فَأَنْشِدْنِي إِذَا فَأَنْشَدَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

إِنْ عَضَّكَ الدَّهْرُ فَانْتَظِرْ فَرَجًا فَإِنَّهُ نَازِلٌ بِمُتَتَّظِرِهِ
أَوْ مَسَّكَ الضَّرُّ أَوْ بَلَيْتَ بِهِ فَاصْبِرْ عَلَى عُسْرِهِ وَفِي يُسْرِهِ

(١) البيت في ديوان ديك الجن : ١٢٠ .

(٢) البيتان في شعر ابن المعتز (بغداد) : ق ١ : ج ١٦/٢ .

١٤١١٩- البيت في محاضرات الأدباء : ٥١١/٤ .

١٤١٢٠- الأبيات في أنوار العقول : ٢٠٧ .

رُبَّ مُعَافَى عَلَى تَهْوِيرِهِ وَعَاقِلٌ لَا يَنَامُ مِنْ حَذَرِهِ
وَبَائِتٍ فِي عَشَاءٍ لَيْلَتِهِ دَبَّ إِلَيْهِ الْبَلَاءُ فِي سَحَرِهِ
مَنْ مَارَسَ الدَّهْرَ ذَمَّ صُحْبَتُهُ . الْبَيْتُ
الْمُتَنَبِّي فِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

١٤١٢١- مَنْ مَبْلُغُ الْأَعْرَابِ أَنَّى بَعْدَهَا
بعده :

وَلَقَيْتُ بَطْلِيْمُوسَ دَارِسَ كُتْبِهِ مَتَمَلَّكَأ مُتَبَدِّئًا مُتَحَضِّرًا
وَرَأَيْتُ كُلَّ الْفَاضِلِينَ كَأَنَّمَا رَدَّ إِلَيْهِ نَفْسُهُمْ وَالْأَعْصَرَا
نُسِقُوا لَنَا نَسَقَ الْحِسَابِ مُقَدَّمًا وَأَتَى فَذَلِكَ إِذْ رَأَيْتَ مُؤَخَّرًا
يقول : إِنَّ الْحَاسِبَ يَفْصَلُ فِي حِسَابِهِ ثُمَّ يَأْتِي بِالْجُمْلَةِ فِي آخِرِ الْحِسَابِ وَيَقُولُ
فَذَلِكَ كَذَى وَكَذَى يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْمَمْدُوحَ أَتَى بِجُمْلَةِ الْمَعْنَى الْمَطْلُوبِ .
الْبُسْتِي مِنْ قَصِيدَتِهِ :

١٤١٢٢- مَنْ مَدَّ طَرَفًا بِفَرْطِ الْجَهْلِ نَحْوَ هَوَى
الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١٤١٢٣- مَنْ مَدَّ مَعْصَمَهُ مُسْتَعْصِمًا بِيَدِي
أَبُو نَوَاسٍ :

١٤١٢٤- مَنْ مَضَى عِبْرَةً لَنَا
قَبْلَهُ :

يَا بَنِي النَّقْصِ وَالْغَيْرِ وَبَنِي الضَّعْفِ وَالْخَوَرِ

١٤١٢١- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٧٠ / ٢ .

١٤١٢٢- البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٨ .

١٤١٢٣- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٢٩ / ٢ .

١٤١٢٤- الأبيات في ديوان أبي نواس : ٢١ .

وَيَنِي الْبُعْدِ فِي الطَّبَاعِ عَلَى
وَالشُّكُولِ الَّتِي تَبَايَنَ
أَيْنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ
سَبَقُونَا إِلَى الرَّحِيلِ
الرَّضِيِّ الْمُسَوِّي :

١٤١٢٥- مَنْ مُعِيدُ أَيَّامٍ سَلَعَ عَلَى
يَقُولُ مِنْهَا :

فَاتَنِي أَنْ أَرَى الدِّيَارَ بِطَرْفِي
فَلَعَلِّي أَرَى الدِّيَارَ بِسَمْعِي
ابن دُرَيْدٍ مِنْ مَقْصُورَتِهِ :

١٤١٢٦- مَنْ مَلَّكَ الْحِرْصَ الْقِيَادَ لَمْ يَزَلْ
وَمِنْ بَابِ (مَنْ مُنْصِفِي) قَوْلُ الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَئِيسِ الرُّؤَسَاءِ :

يَا مَنْ يَتِيَهُ بِفَاحِمٍ جَعِدِ
وَبِمَبْسَمٍ عَذِبٍ مُقْبَلَهُ حُلُوْ
لَا تَمْزُجَنَّ حَالَاوَةَ الْوُدِّ
وَارْمِ مُعْنَى الْقَلْبِ دَمْعَتُهُ
مَنْ مُنْصِفِي يَا قَوْمُ مِنْ قَمَرٍ
هَذَا الْبَيْتُ الْفَرْدُ . وَرَأَيْتُهُ مَكْتُوبًا عَلَى فَصِّ خَاتَمٍ .

١٤١٢٧- مَنْ مَنَعَ الْحَجَّامَ مَا اسْتَحَقَّهُ
/ ١٥٠ / الْفَرَزْدَقُ :

١٤١٢٨- مَنَّا الْكَوَاهِلُ وَالْأَعْنَاقُ نَقْدُمُهَا
وَالرَّأْسُ مَنَّا وَفِيهِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ

١٤١٢٥- البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٦٥٨ / ١ .

١٤١٢٦- البيت في جواهر الأدب : ٤١٦ / ٢ .

١٤١٢٨- البيتان في ديوان الفرزدق : ٢٠٠ / ١ .

يقول مِنْهَا :

وَلَا نَلِيْنُ لِسُلْطَانٍ تَهَضَّمْنَا حَتَّى تَلِيْنَ لِضُرْسِ الْمَاضِغِ الْحَجَرُ

وَضَّاحُ الْيَمَنِ :

١٤١٢٩- مَنَا الْأَنَاةُ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَحْسَبُنَا أَنَّا بَطَاءٌ وَفِي إِطَائِنَا سَرَعُ

هُوَ وَضَّاحُ الْيَمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَّالِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي الْيَمَانِي .

ومن باب (مَنَا) قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ^(١) :

مَنَا الَّذِي يُحَمَّدُ مَعْرُوفُهُ وَيُفْرِجُ الْكَرْبَةَ يَوْمَ الزَّحَامِ
الْبَاذِلُ الْمَعْرُوفَ يَوْمًا إِذَا مَا ضَاقَ بِالْعُرْفِ اللَّئَامِ
لَا نَحْذِلُ الْجَارَ وَلَا نُسْلِمُ الْمَوَ لَى وَلَا نَخْتَصِمُ يَوْمَ الْخِصَامِ
لَا تَعْدِمِي فِينَا فَتَى مَا جِدَّا يُضْرَبُ بِالسَّيْفِ ثَبِتَ الْمَقَامِ

أحمد بن أبي أسامة القرشي الهروي :

١٤١٣٠- مَنْ نَالَ مِنْ دُنْيَاهُ أُمْنِيَّةً أَسْقَطَتِ الْإِيَّامُ مِنْهَا الْأَلْفَ

نصر الله بن عُنَيْنٍ :

١٤١٣١- مَنْ نَبَأَ الْوَرَقَاءَ أَنَّ مَحَلَّكُمْ حَرَمٌ وَإِنَّكَ مَلَجَأٌ لِلْخَائِفِ

قِيلَ : كَانَ أَبُو الْمَحَاسَنِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ عُنَيْنٍ حَاضِرًا فِي مَجْلِسِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ خَطِيبِ الرَّيِّ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْبَرْدِ فَإِذَا حَمَامَةٌ فِي الْجَوِّ هَارِبَةٌ وَوَرَاءَهَا صَقْرٌ ضَغَطَهَا فَأَلْقَتْ نَفْسَهَا فِي حَجَرِ الشَّيْخِ فَاسْتَرَتْ بِثِيَابِهِ وَبَقِيَ الصَّقْرُ مُحَوَّمًا عَلَيْهَا فَعَجِبَ الْحَاضِرُونَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ ابْنُ عُنَيْنٍ ^(١) :

١٤١٢٩- البيت في ديوان وضاح : ٥٧ .

(١) البيت الأول والثالث في ديوان حسان بن ثابت الأنصاري (المصرية) : ٣٨٢ .

١٤١٣٠- البيت في معاهد التنصيص : ٨٤٤ / ٢ .

١٤١٣١- البيت في ديوان ابن عنين : ٤٢ .

(١) الأبيات في نهاية الأرب : ١٩٧ / ٢٩ .

يَا بْنَ الْكَرَامِ إِذَا شُتُوا فِي
وَالْعَاصِمِينَ إِذَا النُّفُوسُ تَطَايَرَتْ
مَنْ نَبَأَ الْوَرْقَاءَ أَنَّ مَحَلَّكُمْ
وَفَدَّتْ عَلَيْكَ وَقَدْ تَدَانَى حَتْفُهَا
وَلَوْ أَنَّهَا تُجَبَّى بِمَالٍ لَانْتَشَتْ
جَاءَتْ سُلَيْمَانَ الزَّمَانَ بِشَكْوِهَا
قَرِمَ لَوَاهُ الْقُوتُ حَتَّى ظَلَّه
١٤١٣٢- مِنْ نُورٍ وَجْهَكَ تُكْسِي الشَّمْسُ بَهْجَتَهَا

كُلَّ مَخْمَصَةٍ وَثُلُجٍ حَاسِفٍ
بَيْنَ الصَّوَارِمِ وَالْوَشِيحِ الرَّاعِفِ
حَرَمٌ وَأَنْتَ مَلْجَأٌ لِلْخَائِفِ
فَجَبَوْتَهَا بِبَقَائِهَا الْمُسْتَأْنَفِ
مِنْ رَاحَتِكَ بِنَائِلٍ مُتَضَاعِفِ
وَالْمَوْتُ يَلْمَعُ مِنْ جَنَاحِي خَاطِفِ
بِإِزَائِهِ يَجْرِي بِقَلْبٍ رَاجِفِ
وَمِنْ بَنَانِكَ يَجْرِي الْمَاءُ فِي الْعُودِ

وَمِنْ بَابِ (مِنْ نَمَ) قَوْلُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (١) :

مَنْ نَمَ فِي النَّاسِ لَمْ تُؤْمَنْ عَقَارِبُهُ
كَالسَّيْلِ بِاللَّيْلِ لَا يَذْرِي بِهِ أَحَدٌ
يُلْقِي الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ بَيْنَهُمْ
وَلَيْسَ يَسْلَمُ مِنْهُ مَنْ يُصَاحِبُهُ
فَالْوَيْلُ لِلْعَهْدِ مِنْهُ كَيْفَ يَنْقُضُهُ
وَمِنْ بَابِ (مَنْ هَجَانِي) قَوْلُ أَبِي

عَلَى الصَّدِيقِ وَلَمْ تُؤْمَنْ أَفَاعِيهِ
مِنْ أَيْنَ جَاءَ وَلَا مِنْ أَيْنَ يَأْتِيهِ
فَلَيْسَ يَسْلَمُ مِنْهُ مَنْ يُصَافِيهِ
وَلَيْسَ يَسْلَمُ مِنْهُ مَنْ يُؤَاجِيهِ
وَالْوَيْلُ لِلوُدِّ مِنْهُ كَيْفَ يَفْنِيهِ

الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ بَسَّامِ
الْكَاتِبِ وَقَدْ هَجَاهُ بَعْضُهُمْ (٢) :

أَوْ سَعَى فِي مَسَاءَتِي أَوْ لَحَانِي
فِي سُورَةِ النِّسَاءِ زَوَانِي

مَنْ هَجَانِي مِنَ الْبَرِيَّةِ طُرّاً
فَاللَّوَاتِي عَلَيْهِ حَرَمَهُنَّ اللَّهُ
امْرُؤُ الْقَيْسِ :

حَتَّى بَخَلْتِ كَأَسْوَى الْبُخْلِ

١٤١٣٣- مَنِينَتَا بَغْدٍ وَبَعْدِ غَدٍ

١٤١٣٢- البيت في أمالي القاضي : ٢٥٣ / ١ .

(١) الأبيات الأولى والثاني والخامس في نزهة الأبصار : ٢٤٦ / ١ .

(٢) البيتان في ديوان ابن بسام البغدادي : ٦٢ .

١٤١٣٣- البيت في ديوان امرئ القيس : ٢٣٦ .

ابن شمس الخلافة :

١٤١٣٤- مِنِّي وَصَالٌ وَمَنْ أَسْمَاءُ هَجْرَانُ وَلِلْوَشَاةِ بِهَا شَأْنٌ وَلِي شَأْنُ

إبراهيم الغزي :

١٤١٣٥- مَنْ لَأَذَ بِالْأَحْيَاءِ غَيْرَ مُشِيعٍ بِالنَّجْحِ عَدَّ قُصُورَهُمْ أَجْدَاثًا

بعده :

قَدْ كُتِبَ إِخْوَانُهُ بِيَابَ : أَنْكَرْتُ حَادِثَةً خِفْتُهَا .

المعري :

١٤١٣٦- مَنْ لَا يُسَدُّ وَيُسِيدُ فِي حَنَادِسِهِ وَيُسَدُّ خَيْرًا إِلَى الْعَافِينَ لَا يُسَدِّ

البحري :

١٤١٣٧- مَنْ لَا يُؤَدِّي شُكْرَ نِعْمَةٍ خَلَّهَ فَمَتَى يُؤَدِّي شُكْرَ نِعْمَةِ رَبِّهِ

قبله :

مَنْ لَا يَقُومُ بِشُكْرِ نِعْمَةٍ خَلَّهَ . الْبَيْتُ

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ .
رَوَاهُ الْجَا حِظُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

/١٥١/ الأحوص :

١٤١٣٨- مَنْ يَأْمَنُ الدَّهْرَ أَوْ يَرْجُو الْخُلُودَ بِهِ بَعْدَ الَّذِينَ مَضَوْا فِي سَالِفِ الْأُمَمِ

قَوْلُ الْأَحْوَصِ :

١٤١٣٥- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٨٠ .

١٤١٣٦- البيت في ديوان أبي العلاء المعري : ٣٥٠ .

١٤١٣٧- البيت في ديوان البحري : ١/١٦٣ .

١٤١٣٨- الأبيات في ديوان الأحوص : ٢٥٣ .

مَنْ يَأْمَنَ الدَّهْرَ أَوْ يَرْجُو الْخُلُودَ بِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَيْسَ أَمْرُؤُكَ كَانَ فِي أَمْرِ يَسِيرٍ يَوْمًا بِأَخْلَدٍ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمٍ
كَيْفَ الْخُلُودُ وَقَدْ خُطَّتْ مَيَّتُهُ وَلَا مَرَدٍّ لَشَيْءٍ خُطَّ بِالْقَلَمِ
لَا بُدَّ أَنَّ الْمَنَايَا سَوْفَ تُدْرِكُهُ وَمَنْ يُعَمَّرْ فَلَا يَنْجُو مِنَ الْهَرَمِ

بَعْضُ الْحَارِثِيِّينَ :

١٤١٣٩- مُنَى إِنْ تَكُنْ حَقًّا تَكُنْ أَحْسَنَ الْمُنَى وَإِلَّا فَقَدْ عَشْنَا بِهَا زَمَنًا رَغَدًا

قبله :

أَمَانِيٍّ مِنْ سُعْدَى حَسَانٌ كَأَنَّمَا سَقَتْنَا بِهَا سُعْدَى عَلَى ظَمَأٍ بَرَدًا
مُنَى إِنْ تَكُنْ حَقًّا تَكُنْ أَحْسَنَ الْمُنَى . الْبَيْتُ

الطُّغْرَائِيَّ :

١٤١٤٠- مُنَى أَنْ تَكُنْ كَذِبًا فَقَدْ طَابَ كَذِبُهَا وَإِنْ صَدَقْتَ يَوْمًا تَضَاعَفَ طَيِّبُهَا

قبله :

تَحَسَّنَتِ الْأَيَّامُ ثُمَّ تَنَكَّرَتْ فَعَفَى عَلَى الْإِحْسَانِ عَنْهَا ذُنُوبُهَا
وَقَدْ كَانَ طَلْقًا وَجْهَهَا فَتَجَهَّمَتْ وَغَيَّرَ ذَاكَ الْبَشْرُ مِنْهَا قُطُوبُهَا
وَأَكْبَرُ عَيْبٍ فِي اللَّيَالِي حُؤُولُهَا سَرِيعًا وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرًا عُيُونُهَا
أُعْلِلُ النَّفْسَ بِالْأَمَانِيِّ ضِلَّةً وَأَحْلَى أَمَانِيَّ النَّفُوسِ كَذُوبُهَا
مَتَى إِنْ تَكُنْ كَذِبًا كَذِبُهَا . الْبَيْتُ

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

١٤١٤١- مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَحْمَدُهُ عَوَاقِبُهُ وَيَكْفِيهِ شَرَّ مَنْ عَزَّوَا وَمَنْ هَانُوا

١٤١٣٩- البيتان في حماسة الخالدين : ٩٨ منسويين إلى ابن ميادة .

١٤١٤٠- الأبيات في ديوان الطغرائي : ٨٥ .

١٤١٤١- البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٧ .

أبو الحسين إسحاق بن أحمد :

١٤١٤٢- مَنَى تُحَدِّثُنِي نَفْسِي بِأَكْثَرِهَا وَرُبَّمَا بَلَغَتْ نَفْسٌ أَمَانِيهَا
كَشَاجِمُ :

١٤١٤٣- مَن يَتَطَبَّعُ بِغَيْرِ طَبْعٍ يَرْجِعُ سَرِيعاً إِلَى الطَّبِيعَةِ
أَبُو الشَّمْقَمَق :

١٤١٤٤- مَن يَحْفَرِ الْبِئْرَ لِأَصْحَابِهِ يَكُنْ هُوَ الْوَاقِعُ فِي الْبِئْرِ
قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَاتَ فَلَانَ الْحَفَّارُ فَقَالَ : لَا خَفَفَ اللَّهُ عَنْهُ مَن يَحْفَرُ حُفْرَةَ السَّوَاءِ
يَقَعُ فِيهَا .

ذو الإصبع العدواني :

١٤١٤٥- مَن يَحْمَدِ النَّاسَ يَحْمَدُوهُ وَالنَّاسُ مَن عَابَهُمْ مَعِيبُ
قبله (١) :

بِاللَّهِ يُذَرِّكُ كُلُّ خَيْرٍ وَالْقَوْلُ فِي بَعْضِهِ التَّيْسِبُ
مَا الْفَضْلُ فِيمَا تُرِيكَ عَيْنُ بَلْ هُوَ مَا تُضْمِرُ الْقُلُوبُ
مَن يَحْمَدِ النَّاسَ يَحْمَدُوهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَالْمَوْتُ فِي بَعْضِهِ رَوَاحٌ وَالْعَيْشُ فِي طَوْلِهِ تَعْذِيبُ
وَكُلُّ مَن غَالَبَ الْمَنَايَا وَالذَّهْرُ أَوْ رَيْبُهُ مَغْلُوبُ
وَفِي الْجَدِيدَيْنِ كُلُّ يَوْمٍ لِكُلِّ ذِي أَجَلٍ تَقْرِيبُ
مَن يُسْرِرِ الْيَوْمَ يَلْقَ كُرْهًا غَدًا وَتَعْرِضُ لَهُ الْخُطُوبُ
لَا يَعْوِزُ الشَّرَّ مَن بَغَاهُ وَالنَّاسُ مَن سَبَّهُمْ مَسْبُوبُ

١٤١٤٣- البيت في ديوان كشاجم (الاعلام) : ٣٢٧ .

١٤١٤٤- لم يرد في مختارات من شعره (صادر) .

١٤١٤٥- البيت في المستطرف : ٤٢ / ١ .

(١) البيت الثاني في المقابسات : ٢٦٤ .

أَبُو حَازِمٍ :

١٤١٤٦- مَنْ يُخْبِرَكَ بِشْتِمٍ عَنْ أَخٍ فَهُوَ الشَّاتِمُ لَا مَنْ شَتَمَكَ

مَثَلٌ لِلْعَوَامِ يَقُولُونَ : الَّذِي أَبْلَغَكَ فَهُوَ الَّذِي أَسْمَعَكَ :

قَالَ أَبُو حَازِمٍ : مَنْ يُخْبِرَكَ بِشْتِمٍ عَنْ أَخٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

هُوَ لَوْلَا كُلُّهُ الْجَهْلُ لَمَّا
كَيْفَ لَمْ يَنْصُرَكَ إِذَا كَانَ أَخَا
إِنَّمَا رَامَ بِإِعْلَامِ الَّذِي
ذَلِكَ أَمْرٌ لَمْ يُوَاجِهْكَ بِهِ
إِنَّ ذَا اللَّؤْمِ إِذَا أَكْرَمْتَهُ
فَأَهْنَهُ إِنَّهُ مِنْ لُؤْمِهِ
لَكِنَّ الْحُرَّ إِذَا أَكْرَمْتَهُ
وَقَالَ الْمُتَنَبِّي :

لَيْتَ شِعْرِي أَيُّ شَيْءٍ شَغَلَكَ
أَتَاكَ الزُّورُ عَنِّي حَاسِدٌ
فَدَعَ الزُّورَ فَمَنْ يَحْمِلُهُ
وَبِهَذَا سَارَ فِينَا مَثَلٌ
مَنْ يُخْبِرَكَ بِشْتِمٍ عَنْ أَخٍ فَهُوَ
وَقَالَ الْمُتَنَبِّي أَيْضًا :

أَيُّهَا الْوَاصِلُ مَا زَالَ لَنَا
أَعْدُوٌّ حَاسِدٌ دَبَّ لَنَا فَوْشَى
فَازْجِرِ الْحَاسِدَ عَمَّا قَالَهُ
قَدْ مَضَى فِي النَّاسِ قَوْلٌ سَائِرٌ
مَا الَّذِي مَوْلَايَ عَنْهُ عَدَلْتُ
بِالزُّورِ حَتَّى صَدَفَكَ
فَهُوَ الشَّاتِمُ لَا مَنْ شَتَمَكَ
إِنَّمَا الْإِسْمَاعُ مِمَّنْ بَلَغَكَ

وَقَالَ آخَرُ :

أَيُّهَا الْمَالِكُ رَقِي وَالَّذِي
أَنَا عَبْدٌ وَوَلِيٌّ نَاصِحٌ
لَسْتُ بِالْقَائِلِ سُوءاً أَبَدًا
إِنِّي فِيمَا أَتَوُّهُ كَالَّذِي
مَنْ يُبْلَغُكَ بِشْتَمٍ عَنْ أَخٍ
تَضْمِينٌ

ومن باب (مَنْ يَخُنْكَ) قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي^(١) :

[من الخفيف]

مَنْ يَخُنْكَ الصَّفَاءُ أَوْ يَتَبَدَّلُ
فَاعْلَمْ أَنَّي أَخُوكَ أَخُو
أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ :

١٤١٤٧- مَنْ يَدْرُ دَارِي وَمَنْ لَمْ يَدْرِ سَو

/ ١٥٢ / أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ :

١٤١٤٨- مَنْ يَذُقُ الْحَرْبَ يَجِدُ

١٤١٤٩- مَنْ يُرْتَجَى أَوْ يُتَّقَى بِأُسْهُ

بعده :

مَا عِشْتَ عَاشَ النَّاسُ فِي غِبْطَةٍ

١٤١٥٠- مَنْ يَرْتَشِفُ صَفْوَ الرِّمِّ

وَإِنْ تَمُتَ مَاتَ بِكَ النَّاسُ

إِنْ يَعْصُ يَوْمًا بِالْكَدَرِ

(١) البيتان في شعر أبي زيد الطائي : ١٣١ .

١٤١٤٧- البيت في روض الأخيـار : ٢٥٨ / ١ .

١٤١٤٨- البيت في ديوان قيس بن الأسلت : ٧٨ .

١٤١٤٩- البيتان في قرئ الضيف : ٨٧ / ٢ .

١٤١٥٠- البيت في البصائر والذخائر : ١٢٤ / ١ .

الْحُطَيْيَّةُ :

١٤١٥١- مَنْ يَزْرَعُ الْخَيْرَ يَحْصُدُ مَا يُسِرُّ بِهِ وَزَارِعُ الشَّرِّ مِنْكُوسٌ عَلَى الرَّأْسِ

بعده :

إِنَّ الْأَوَّلَى كَانَ يُرْجَا فَضْلُ نَائِلِهِمْ أَضْحَى الْأَلَى جَدَثٌ فِي بَطْنِ أَرْمَاسٍ
مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

البُسْتِي من قَصِيدَتِهِ :

١٤١٥٢- مَنْ يَزْرَعُ الشَّرَّ يَحْصُدُ فِي عَوَاقِبِهِ نَدَامَةٌ وَلَحْصِدِ الشَّرِّ إِبَّانٌ

الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ :

١٤١٥٣- مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلْ مَا جَدًّا يَمْلَأُ الدَّلَوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : الْحَرْبُ سَجَالٌ . الْمُسَاجَلَةُ أَنْ تَصْنَعَ مِثْلَ صُنْعِ أَخِيكَ مِنْ قِتَالٍ أَوْ سَعْيٍ وَأَصْلُهُ الدَّلَوُ فِيهِ مَاءٌ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ وَلَا يُقَالُ لَهَا سَجَلٌ وَهِيَ فَارِغَةٌ .
أَبُو نَصْرٍ بْنُ نُبَاتَةَ :

١٤١٥٤- مَنْ يَسْأَلِ اللَّهَ وَدًّا غَيْرَ مُنْقَصٍ فَلَيْسَ يَسْأَلُ إِلَّا وَدًّا أَمْثَالِي

عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

١٤١٥٥- مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَحْرِمُوهُ وَسَائِلُ اللَّهِ لَا يَخِيبُ

أَبْيَاتُ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ هَرٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دَوْدَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ حَزِيمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرِّ بْنِ نِزَارٍ ، وَعِدَادُهُمْ فِي

١٤١٥١- الأبيات في ديوان الحطيفة (المعرفة) : ١٧ ، ٧ ، ٨ .

١٤١٥٢- البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٨ .

١٤١٥٣- البيت في ديوان الفضل بن العباس : ١٩ .

١٤١٥٤- لم يرد في ديوانه .

١٤١٥٥- الأبيات في ديوان عبید بن الأبرص (صادر) ٢٠ وما بعدها .

الإسلام في بني مالك بن الحرث من قصيدة أولها : [من مجزوء البسيط]

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَالْقُطَيْيَاتُ فَالذَّنُوبُ
يَقُولُ مِنْهَا :

تَصْبُو وَأَنْى لَكَ التَّصَابِي أَنْى وَقَدْ رَاعَكَ الْمَشِيبُ
فَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَخْلُوسُهَا وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ مَكْذُوبُ
وَكُلُّ ذِي إِبِلٍ مَوْرَثُهَا وَكُلُّ ذِي سَلَبٍ مَسْلُوبُ
وَكُلُّ ذِي غِيَّةٍ يَوْوُوبُ وَغَائِبُ الْمَوْتِ لَا يَوْوُوبُ
مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَخْرِمُوهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَا يَعِظُ النَّاسُ مَنْ لَا يَعِظُهُ الدَّهْرُ وَلَا يَنْفَعُ التَّلِيبُ
سَاعِدُ بَارِضٍ إِذَا كُنْتَ بِهَا وَلَا تَقُلْ أَنْنِي غَرِيبُ
قَدْ يُوصِلُ النَّازِحُ النَّأْيَ وَيُقْطَعُ ذُو الشُّهُمَةِ الْقَرِيبُ
وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ فِي تَكْذِيبٍ طُولَ الْحَيَاةِ لَهُ تَعْذِيبُ

كَانَ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدٍ وَقَتْلِهِ أَنَّ الْمُنْدَرَ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ بَنَى الْغَرِيْنَ عَلَى قَبْرِ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانَا نَدِيمَيْهِ وَقَالَ لَا يَمُرُّ أَحَدٌ مِنْ وَفُودِ الْعَرَبِ إِلَّا بَيْنَهُمَا وَكَانَ لَهُ يَوْمٌ فِي السَّنَةِ يَذْبَحُ فِيهِ أَوَّلُ مَنْ يَلْقَاهُ فَبَيْنَا هُوَ يَسِيرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِذْ أَشْرَفَ عَلَيْهِ عُبَيْدٌ وَافِدًا يَطْلُبُ مِنْهُ الْحَبَاءَ وَالْجَوَازِزَ وَالْعَطَاءَ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ كَانَ مَعَهُ مِنْ هَذَا الشَّقِيئِ فَقِيلَ لَهُ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فَاتَى بِهِ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ وَنَزَلَ الْمُنْدَرُ فَأَكَلَ وَشَرِبَ وَدَعَا بِعُبَيْدٍ وَهُوَ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ يَرَى النَّاسَ وَهُمْ لَا يَرُونَهُ فَقَالَ لَهُ رَدِيفُ الْمَلِكِ مَا تَرَى يَا أَخَا بَنِي أَسَدٍ ؟ قَالَ : أَرَى الْحَوَايَا بِمَنْزِلَةِ الْأَكْفِ عَلَيْهِمَا الْمَنَايَا .

قَالَ : فَقُلْتُ شَيْئًا ؟ قَالَ : حَالَ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ ، قَالَ أَنْشَدْنَا :

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ . فَقَالَ :

أَقْرَى مِنْ أَهْلِهِ عَيْدُ فَالْيَوْمَ لَا يُبْدِي وَلَا يُعِيدُ

فَقَالَ لَهُ الرَّدِيفُ أَنْشِدْنَا . قَالَ ^(١) :

هِيَ الْخَمْرُ تُكْنَى الطَّلَا
كَمَا الذَّبُّ يُكْنَى أَبَا جَعْدَه
فَأَبَى أَنْ يُنْشِدَهُمْ شَيْئًا فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ .
ضَمَّنَهُ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ فَقَالَ :

سَأَلْتُهَا قُبْلَةً فَضَنَّتْ
وَصَارَ لِي عِنْدَهَا ذُنُوبُ
مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَحْرِمُوهُ . الْبَيْتُ
وَأَخَذَهُ الْأَعَشَى فَقَالَ ^(٢) :

وَمَنْ يُكْثِرِ التَّسَالِ لَا بُدَّ يُحْرَمُ

١٤١٥٦- مَنْ يَسْتَعِنَ بِالرَّفَقِ فِي أَمْرِهِ
يَسْتَخْرِجُ الْحَيَّةَ مِنْ جُحْرِهَا
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ :

١٤١٥٧- مَنْ يَسْتَقِمَ مِنْكُمْ مَا إِنْ يَرَى
شَطَطًا مِنِّي عَلَيْهِ وَمَنْ يَعُوجَّ يَسْتَقِمَ
قُبْلَهُ :

مَنْ كَانَ أَزْعَجَهُ خَوْفٌ وَأَفْلَقَهُ
حَيْفٌ فَهَذَا أَوَانُ الْعَدْلِ فَلْيَقُمْ
مَنْ يَسْتَقِمَ مِنْكُمْ . الْبَيْتُ .

/ ١٥٣ / أَبُو الْغُرَيَّانِ الْهَيْثَمُ :

١٤١٥٨- مَنْ يُسَدِّ خَيْرًا يَجِدْهُ حَيْثُ يَطْلُبُهُ
أَوْ يُسَدِّ شَرًّا يَجِدْهُ حَيْثُمَا كَانَ

حَدَّثَ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ مَرَّ زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ بِأَبِي الْغُرَيَّانِ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِهِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ
بَصْرَهُ فَسَمِعَ وَقَعَ الْخَيْلِ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالُوا زِيَادُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ رَبُّ أَمْرِ قَدْ

(١) البيت في الأوائل للعسكري : ٢٦١ منسوباً إلى أبي نواس .

(٢) العجز في الامثال المولدة : ٤٦٦ منسوباً بالأعشى .

١٤١٥٦- البيت في أحسن ما سمعت : ٨٨ / ١ .

١٤١٥٨- الأبيات في معاوية بن أبي سفيان : ١٢ .

نَقَضَهُ اللَّهُ وَعَبْدٌ قَدَرَهُ اللَّهُ فَسَمِعَهَا زِيَادٌ فَكَّرَهُ الإِقْدَامَ عَلَيْهِ وَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِذَلِكَ
فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ ابْعَثْ إِلَيْهِ بِأَلْفٍ دِينَارٍ وَمَرَّ بِهِ فَاسْمَعْ مَا يَقُولُ فَفَعَلَ وَمَرَّ بِهِ فَقَالَ
يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا سَفْيَانَ لَكَانَ تَسْلِيمَتُهُ وَنِعْمَتُهُ قَالَ فَكَتَبَ بِهَا زِيَادٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ
إِلَى أَبِي الْعُرْيَانِ يَقُولُ :

مَا لِبَشَكِ الدَّنَانِيرُ الَّتِي رُشِيتُ إِنَّ لَوْنَكَ أَبَا الْعُرْيَانِ أَلْوَانَا
لِلَّهِ دَرٌّ زِيَادٍ لَوْ تَعَجَّلَهَا كَانَتْ لَهُ دُونَ مَا يَخْشَاهُ قُرْبَانَا
أَمْسَى وَلَيْسَ زِيَادٌ مِنْ أَرْوَمَتِهِ قَتَرًا وَأَصْبَحَ لَا يَقْرِئِهِ عِرْفَانَا
قَالَ : فَلَمَّا سَمِعَ أَبُو الْعُرْيَانِ بِهَذَا الشَّعْرِ دَعَا ابْنَهُ فَقَالَ اكْتُبْ إِلَيْهِ ^(٢) :

أَحْدِثْ لَنَا صِلَةً تَحْيَا النُّفُوسُ بِهَا قَدْ كُذِّتَ يَا بْنَ أَبِي سَفْيَانَ تَسَانَا
أَمَّا زِيَادٌ فَلَمْ أَظْلِمَهُ نَسْبَتَهُ وَلَمْ أُرِدْ بِالَّذِي حَاوَلْتُ بُهْتَانَا
مَنْ يُسَدِّ خَيْرًا يَجِدُهُ حَيْثُ يَطْلُبُهُ . الْبَيْتُ

ومن باب (مَنْ يَشْتَرِي) قَوْلُ إِبرَاهِيمَ الصَّوْلِيِّ فِي ابْنِ الزِّيَّاتِ ^(١) :

مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي إِخَاءَ مُحَمَّدٍ أَمْ مَنْ يُرِيدُ إِخَاءَهُ مَجَانَا
أَمْ مَنْ يُخَلِّصُ مِنْ إِخَاءِ مُحَمَّدٍ وَلَهُ مُنَاهُ كَانِتًا مَنْ كَانَا
الرَّضِيُّ الْمَوْسَوِيُّ :

١٤١٥٩- مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي جَمِيعَ فَضْلِي بَسَاعَةٍ مِنْ عَيْشِ أَهْلِ الْجَهْلِ
أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْعَمِيدِ :

١٤١٦٠- مَنْ يُشْفَ مِنْ دَاءٍ بِآخَرٍ مِثْلِهِ أَثَرَتْ جَوَانِحُهُ مِنْ الْأَدْوَاءِ
الْمَعْتَمِدُ عَلَى اللَّهِ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ :

(١) الأبيات في محاضرات الأدباء : ٤٩٧ / ١ .

(٢) البيتان في الصداقة والصديق : ١٠٩ .

١٤١٥٩- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٢٧ / ١ .

١٤١٦٠- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٢١ .

١٤١٦١- مَنْ يَصْحَبِ الدَّهْرَ لَا يَعْدِمَ تَقْلِبُهُ وَالشَّوْكَ يَنْبُتُ فِيهِ الْوَرْدُ وَالْأَسُ

بعده :

تَمِرٌ حِينًا وَتَحْلُو لِي حَوَادِثُهُ فَقَلَّمَا جَرَحَتْ إِلَّا أَتَتْ تَأْسُو

قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ :

١٤١٦٢- مَنْ يَصِلَ نَارِي بِلَا ذَنْبٍ وَلَا تَرَةٍ يَصِلَ بَنَارِ كَرِيمٍ غَيْرِ غَدَارِ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ الصَّيْرَفِيُّ لَمَّا قَتَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ مُضْعَبَ بْنَ الزُّبَيْرِ دَخَلَ الْكُوفَةَ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْحَرْبَ صَعْبَةٌ وَإِنَّ السَّلْمَ أَمْرٌ مَيْسَرٌ وَقَدْ زَبَنَتْنَا الْحَرْبُ وَزَبَنَّاها فَعَرَفْنَاهَا وَالْفَنَاءُ فَنَحْنُ بَنُوها وَهِيَ أُمُّنَا ، أَيُّهَا النَّاسُ فَاسْتَقِيمُوا عَلَى سَبِيلِ الْهُدَى وَدَعُوا الْأَهْوَاءَ الْمُرْدِيَّةَ وَالْآرَاءَ الْمُضِلَّةَ وَتَجَنَّبُوا فِرَاقَ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ وَلَا تُكَلِّفُونَا أَعْمَالَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَانْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ أَعْمَالَهُمْ وَلَا أَظْنَكُمْ تَرْدَادُونَ بَعْدَ الْمَوْعِظَةِ إِلَّا شَرًّا وَلَنْ تَزْدَادَ بَعْدَ الْإِعْذَارِ إِلَيْكُمْ وَالْحُجَّةَ عَلَيْكُمْ إِلَّا عُقُوبَةً فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَعُودَ بَعْدَ لِمِثْلِهَا فَإِنَّمَا مِثْلِي وَمِثْلُكُمْ كَمَا قَالَ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ :

مَنْ يَصِلَ نَارِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَنَا النَّذِيرُ لَكُمْ مِنِّي مُجَاهَرَةً فَإِنْ عَصَيْتُمْ مَقَالِي الْيَوْمَ فَاعْتَرِفُوا لَتَرْجِعَنَّ أَحَادِيثًا مُلْعَبَةً مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءٌ يَطْلُبُهَا أَقِيمُ عَوَجَتِهِ إِنْ كَانَ ذَا عَوَجٍ وَصَاحِبُ الْوَتْرِ لَيْسَ الدَّهْرُ مُدْرِكُهُ كَيْلًا أَلَامَ عَلَى نَهْيِي وَإِنْ ذَارِي أَنْ سَوْفَ تَلْقَوْنَ خَزِيئًا ظَاهِرَ الْعَارِ لَهُوَ الْمُقِيمُ وَلَهُوَ الْمُذْلَجُ السَّارِي عِنْدِي فَإِنِّي لَهُ رَهْنٌ بِإِضْمَارٍ كَمَا يَقُومُ قِدْحُ النَّبَةِ الْبَارِي عِنْدِي وَإِنِّي لَدَرَاكٌ بِأَوْتَارِ

قَوْلُ : زَبَنَّا الْحَرْبُ وَزَبَنَّاهَا أَي دَفَعْنَا الْحَرْبُ وَدَفَعْنَاهَا . وَالْعَوْجَاءُ ضِدُّ
الاسْتِقَامَةِ فِي كُلِّ مَا كَانَ مُتَّصِباً مِثْلُ الْإِنْسَانِ وَالْعَصَا وَمَا شَابَهُ ذَلِكَ . وَالْعَوْجُ فِي
الدِّينِ وَالْأَمْرِ وَهُوَ الْخُرُوجُ عَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ . وَالْوَتْرُ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ
وَبِالْكَسْرِ لُغَةٌ تَمِيمٌ .

١٤١٦٣- مَنْ يَعْشَقُ الْحُسْنَ فَإِنِّي امْرُءٌ أَحَشَقُّ آدَاباً وَأَخْلَاقاً
١٤١٦٤- مَنْ يَعْشَقُ الْعِزَّ لَا يَسْتَامُ غَانِيَةً فِي رَوْنَقِ الصَّفْوِ مَا يُغْنِي عَنِ الْكَدَرِ
صُرْدُزُّ :

١٤١٦٥- مَنْ يَعْشَقُ الْعَلِيَاءَ يَلْقَى عِنْدَهَا مَا لَقِيَ الْمُحِبُّ مِنْ أَحْبَابِهِ
مُحَمَّدُ بْنُ وَهَيْبٍ :

١٤١٦٦- مَنْ يُعَمِّرُ يُفْجَعُ بِفَقْدِ الْأَحْبَاءِ وَمَنْ مَاتَ فَالْمُصِيبَةُ فِيهِ
قَبْلُهُ :

أَيُّ خَيْرٍ يَرْجُو بُنُو الدَّهْرِ فِي الدَّهْرِ وَمَا زَالَ قَاتِلاً لِبَيْنِهِ
مَنْ يُعَمِّرُ يُفْجَعُ بِفَقْدِ الْأَحْبَاءِ . الْبَيْتُ هَذَا مَنْظُومٌ قَوْلُهُمْ : مَنْ أَحَبَّ الْبَقَاءَ فَلْيُوطِّنْ
نَفْسَهُ عَلَى الْمَصَائِبِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ فَقَدْ الْأَحْبَةَ وَمَنْ قَصُرَ عُمُرُهُ كَانَتْ الْمُصِيبَةُ فِي نَفْسِهِ

١٤١٦٧- مَنْ يَغْشَى خِلَواً بِلَا عَقْلِ وَلَا آدَبٍ بَابَ الْمُلُوكِ فَمَا فِي كَفِّهِ سَبَبُ
/ ١٥٤ / الْحُطِيبَةُ :

١٤١٦٨- مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَئْجِدُ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَطَّاءُ أَي صَرَعه وَيَحْطُوهُ حَطّاً وَالْفَاعِلُ حَاطِطٌ وَالْمَفْعُولُ مَحْطُوءٌ

١٤١٦٤- البيت في نزهة الأبصار : ١٣٩ منسوباً إلى الشريف الرضي .

١٤١٦٥- البيت في غرر الخصائص : ٢٥ .

١٤١٦٦- البيتان في اللطائف والظرائف : ٢٤ .

١٤١٦٨- البيت في ديوان الحطيبية (المعرفة) : ٨ .

وَالْحُطَيْئَةُ تَصْغِيرُ حَطَّاءٍ وَهِيَ الْفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ . وَفِي هَذَا الْبَيْتِ صَدْرُهُ مِثْلُ سَائِرٍ وَعَجْزُهُ
مِثْلُ آخَرٍ وَفِي هَذَا مِثْلُ لِلْعَوَامِ يَقُولُونَ : إِنْ اسْتَوَى فَسَكَّيْنُ وَإِنْ اَعْوَجَّ فَمِنْجَلٌ .

وَحَدَّثَ ابْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَكَمِ أَنَّ الْحُطَيْئَةَ أَنْشَدَهُمْ بَيْتَهُ هَذَا وَكَعْبُ
الْأَحْبَارِ عِنْدَ عُمَرَ . فَقَالَ كَعْبُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ بَيْتُهُ هَذَا الْمَكْتُوبُ فِي التَّوْرَةِ .
فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : وَكَيْفَ ؟ قَالَ : فِي التَّوْرَةِ مَكْتُوبٌ مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَضِيعُ لَهُ عِنْدِي
وَلَا يَهْلِكُ الْخَيْرُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي . قِيلَ وَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ الْمُنْزَلَةِ
بِعَيْنِي مَا تَحْمَلُ الْمُتَحَمِّلُونَ مِنْ أَجْلِي أَفْتَرَانِي أُضِيعُ لَهُمْ عَمَلًا وَأَنْسَى لَهُمْ سَعْيًا كَيْفَ
وَأَنَا الْعَوَادُ بِفَضْلِي عَلَى مَنْ أَذْبَرَ عَنِّي وَالْمُبْتَدِئُ بِالْعَطَايَا مَنْ لَمْ يَسْأَلْنِي .

١٤١٦٩- مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعِدِمُ مَغْبَتُهُ مَاعَاشٍ وَالْكَفْرَ بَعْدَ الْعُرْفِ مَذْمُومٌ

ابن زيدون :

١٤١٧٠- مُنَى كَالشَّجَى دُونَ اللَّهَاءِ تَعَرَّضْتُ فَلَمْ يَكُ لِلْمَصْدُورِ مِنْ نَفْثِهَا بُدٌّ

يقول أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن زيدون وزير المغرب قوله هذا مخاطباً
للوزير ابن جهور .

مسلم بن الوليد :

١٤١٧١- مَنْ يُكْرِمْ النَّاسَ يُكْرِمُوهُ وَمَنْ يُهْنِهِمْ يَجِدَ هَوَانًا

بعده :

وَمَنْ يُقِلْ عَثْرَةً يُقْلَهَا
وَحَيْرُ حَالِ الْفَتَى إِذَا
وَصَاحِبُ كَانَ حِينَ كَانَ
فَقُلْتُ لِلنَّفْسِ صَارِمِيهِ
لَوْ زَالَ سُلْطَانُهُ رَأَانَا
وَمَنْ يُعِنُ لَا يَزَلْ مُعَانَا
لَمْ يَزَلْ مُعِينًا وَمُسْتَعَانَا
فَصَدَّ عَنْ وَدْنَا وَخَانَا
فَامْتَنَعَتْ قُلْتُ بَدَانَا
بَغَيْرِ عَيْنٍ بِهَا يَرَانَا

١٤١٧٠- البيت في ديوان ابن زيدون : ١٠٧ .

١٤١٧١- الأبيات في بهجة المجالس : ١٥١ / ١ منسوبة إلى العاقولي .

١٤١٧٢- مَنْ يَكْشِفُ النَّاسَ لَا يَجِدُ أَحَدًا تَصِيحُ مِنْهُ لَهُ سَرَائِرُهُ
١٤١٧٣- مَنْ يَكُنِ الْفَقْرُ لِبَاسًا لَهُ فَهُوَ غَرِيبٌ أَيْنَمَا كَانَا
الحُبْرُزِّي :

١٤١٧٤- مَنْ يَكُنْ ذَا شَفِيعَةٍ فَلْيُجِدِّدْ أَلْفَ ذَنْبٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ جَدِيدِ
أَبُو نُوَاسٍ :

١٤١٧٥- مَنْ يَكُنْ يَعْشَقُ النِّسَاءَ فَإِنِّي مُوَلِّعُ الْقَلْبِ بِالْعُلَامِ الطَّرِيفِ
بعده :

حِينَ أُوفِيَ عَلَى ثَلَاثٍ وَعَشْرِ لَمْ يُطْلَعْ عَهْدُ أُذُنِهِ بِالشُّنُوفِ
فَبِهِ غُنَّةُ الصَّبَى تَعْتَلِيهَا بَحَّةُ الْاِحْتِلَامِ لِلتَّزْيِيفِ
حِينَ أُؤْمِي إِلَى النِّسَاءِ بَعَيْنِ وَثْنَى أُخْتَهَا مِنَ التَّخْوِيفِ
أَبُو حَفْصٍ الشَّطْرَنْجِي :

١٤١٧٦- مَنْ يَكُنْ يَكْرَهُ الْفِرَاقَ فَإِنِّي أَشْتَهِيهِ لَعْلَةَ التَّسْلِيمِ
بَعْدَهُ :

إِنْ فِيهِ اعْتِنَاقَةٌ لِوَدَاعٍ وَانْتَظَارَ اعْتِنَاقَةٍ لِلْقُدُومِ
ومن باب (مَنْ يَكُنْ) :

مَنْ يَكُنْ يَمْلِكُ أَنْثَى فَأَنَا لَيْسَ فِي مِلْكِ يَدِي غَيْرَ يَدِي
رَاحَتِي مِنْ غُلْمَتِي فِي رَاحَتِي جَسَدِي فَرَجَ عَنْهُ جَسَدِي
وَقَالَ آخَرُ :

١٤١٧٢- البيت في العقد الفريد : ٢/ ٢٣١ منسوبة إلى ابن أبي حازم .

١٤١٧٤- البيت في المتنخل : ١١٧ ، لم يرد في ديوانه (آل ياسين) .

١٤١٧٥- الأبيات في ديوان الحسن بن هاني : ١٨٢ .

١٤١٧٦- البيتان في المنصف : ٣١٧ منسوبين إلى أبي تمام .

مَا بَالِي وَلِلْمَهْدِ وَالْقِمَاطِ وَمَا أَصْنَعُ لَوْلَا الشِّفَاءُ بِالْوَلَدِ
يُقْنِعُنِي الْمُرْدُ مَا وَجَدْتُ لَهُ جَذْرًا وَعَرِسِي إِذَا افْتَقَرْتُ يَدِي
وَهَذَا أَيْضًا مِمَّا سَبَقَ الْعُذْرُ فِي إِيرَادِ أَمْثَالِهِ وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْكَرِيمَ .
الأشجع السلمي :

١٤١٧٧- مَنْ يَكُ يَهْوَاكَ عَلَى شُبْهَةٍ فَإِنِّي فِي ذَاكَ مُسْتَبْصِرُ
/١٥٥/

١٤١٧٨- مَنْ يَمُتْ يَعدم النَّصِيحَةَ وَالْإِشْدَ الرَّاظِي بِنِ الْمُعْتَمِدِ :

١٤١٧٩- مَنْ يُوقِدِ النَّارَ لَا يَنْكُرُ حَرَارَتَهَا قَدْ تُحْرِقُ النَّارُ يَوْمًا مُوقَدَ النَّارِ
قَوْلُ الرَّاظِي بِاللَّهِ بِنِ الْمُعْتَمِدِ عَلَى اللَّهِ صَاحِبِ الْمَغْرِبِ يُخَاطِبُ أَبَاهُ الْمُعْتَمِدِ
مُسْلِيًّا لَهُ وَمُقِيمًا عُذْرَهُ مِنْ هَزِيمَةِ الشُّنْقِيرَةِ مِنْ قَصِيدَةٍ أَوَّلُهَا :

لَا يُكْرِبَنَّكَ أَمْرُ الْحَادِثَاتِ الْجَارِي فَمَا عَلَيْكَ بِذَاكَ الْخَطْبِ مِنْ عَارِ
مَاذَا عَلَى أَسَدٍ يُمَضِي عَزِيمَتَهُ إِنْ خَانَهُ حَدُّ أَنْيَابٍ وَأَظْفَارِ
مَنْ يُوقِدِ النَّارَ لَا يُنْكِرُ حَرَارَتَهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

عَلَيْكَ لِلنَّاسِ أَنْ تَسْعَى لِنَصْرِهِمْ وَمَا عَلَيْكَ لَهُمْ إِسْعَادُ أَقْدَارِ
أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي :

١٤١٨٠- مَنْ يَهْنُ يَسْهُلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ مَا لَجُرْحٍ بِمَيِّتٍ إِيلَامُ
بُنْدَارُ بْنُ الْحُسَيْنِ :

١٤١٧٧- البيتان في المحب والمحبوب : ٥٨ .

١٤١٧٨- البيت في ديوان أبي العتاهية : ٤٦ .

١٤١٧٩- الأبيات في الحلة السيرة : ٧٢ / ٢ .

١٤١٨٠- البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٢٣٦ .

١٤١٨١- مَوَاعِظُ الدَّهْرِ أَدْبَتْنِي وَإِنَّمَا يُوعِظُ الْأَدِيبُ

بعده :

قَدْ ذُقْتُ حُلُوءًا وَذُقْتُ مُرًّا
مَا مَرَّ بُؤْسٌ وَلَا نَعِيمٌ
١٤١٨٢- مَوَاعِيدُكَ لِي بَرَقَ
١٤١٨٣- مَوَاعِيدُ لِلْأَيَّامِ فِيهِ وَرَغَبَتِي
١٤١٨٤- مَوَاعِيدُ لَا تُجِدِي عَلَى مُتْلُومٍ

أَبُو الْأَسَدِ التَّمِيمِيُّ :

١٤١٨٥- مَوَاقِعُ جُودِ الْفَيْضِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ
١٤١٨٦- مَوَالِينَا إِذَا افْتَقَرُوا إِلَيْنَا
مَاءِ الْمُزْنِ فِي الْبَلَدِ الْقَفَرِ
وَأِنْ أَثَرُوا فَلَيْسَ لَنَا مَوَالٍ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا مِنَ الْأَمْثَالِ السَّائِرَةِ يُضْرَبُ فِيْمَنْ يُشَارِكُ فِي الرِّخَاءِ وَيُخَذَلُ عِنْدَ
نُزُولِهِ الْبَلَاءِ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ (١) :

إِذَا افْتَقَرَ الْمَوْلَى سَعَى جَاهِدًا
وَقَالَ أَيضًا (٢) :

يَسْعَى لَكَ الْمَوْلَى ذَلِيلًا مُدَقِّقًا
فَأَمْسِكْ عَلَيْكَ الْعَبْدَ أَوَّلَ وَهْلَةٍ
وَيَخْذُلُكَ الْمَوْلَى إِذَا اشْتَدَّ كَاهِلُهُ
وَلَا تَنْفَلِتْ مِنْ رَاحَتِكَ حَبَائِلُهُ

١٤١٨١- الأبيات في معجم الأدباء : ٣/ ١٢٥٠ .

١٤١٨٢- البيت في نفحة اليمن : ١/ ٢١٢ .

١٤١٨٣- البيت في قرى الضيف : ٥/ ٢٠٢ منسوباً إلى أبي يوسف يعقوب بن أحمد .

١٤١٨٥- البيت في عيون الأخبار : ٨/ ٢ .

١٤١٨٦- البيت الأول في طبقات الشعراء : ١/ ٢٣٨ .

(١) البيت في شعراء أمويين (محمد بن بشير) : ق ٣/ ١٨٥ .

(٢) البيتان في شعراء أمويين (محمد بن بشير) : ق ٣/ ١٩٤ .

١٤١٨٧- مَوَاهِبُ سَمَاهَا الْعَفَاةُ صَنَائِعًا
وَهُنَّ نَجُومٌ فِي سَمَاءِ الْمَآثِرِ
/١٥٦/ الْبُحْتَرِيُّ :

١٤١٨٨- مَوَاهِبُ مَا تَجَشَّمْنَا السُّؤَالَ لَهَا
١٤١٨٩- مَوْتُ أَخِيهِ وَعَيْشُ هَذَا
إِنَّ الْعَمَامَ قَلِيبٌ لَيْسَ يُحْتَفَرُ
كِلَاهُمَا عِنْدَنَا مُصِيبَةٌ

ومن باب (مَوْتُ) قَوْلُ نَازِحِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ جَذِيمَةَ وَقَدْ بَارَزَهُ عَنَتَرَةُ الْعَبْسِيِّ :
دَعُ عَنْكَ عَذْلِي فَمَا أَصْغِي إِلَى عَذْلٍ
مَوْتُ الْفَتَى وَسُيُوفُ الْهِنْدِ تَنْهَبُهُ
لَيْسَ التَّقَدُّمُ فِي الْهَيْجَاءِ يُثْلِفُنِي
مَنْ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ تَدْنِي مَيِّتُهُ
وَلَا أُجِيبُكَ فِي قَوْلٍ وَلَا عَمَلٍ
خَيْرٌ مِنَ الْعَيْشِ فِي ذُلٍّ وَفِي خَبَلٍ
وَلَا الْفِرَارُ يَنْجِينِي مِنَ الْأَجَلِ
فَالْمَوْتُ أَحْلَى إِلَى قَلْبِي مِنَ الْعَسَلِ
الْخُبْرُزِيُّ :

١٤١٩٠- مَوَدَّةُ الْحُرِّ تَبْقَى بَعْدَ صَاحِبِهَا
كَالنَّارِ تَبْقَى عَلَيْهَا خَالِصُ الذَّهَبِ
الْعَزِّي :

١٤١٩١- مَوْرِدُ النَّظْمِ لِلْأَسْوَدِ وَلَكِنْ
قَلَّةُ النَّقْدِ أَوْرَدَتْهُ النَّقَادَا
ومن باب (مُؤَفِّ) . قَوْلُ التَّمِيرِيِّ فِي الرَّشِيدِ :

مُؤَفِّ عَلَى مُهَجٍ فِي يَوْمٍ رَهَجٍ
يَنَالُ بِالرَّفْقِ مَا تَعِيَ الرَّجَالُ بِهِ
كَأَنَّهُ أَجَلٌ يَسْعَى إِلَى أَمَلٍ
كَالْمَوْتِ مُسْتَعْجَلًا يَمْشِي عَلَى مَهَلٍ
الْمُطَرِّزُ :

١٤١٩٢- مُوَفَّقٌ جَمَعَ اللَّهُ الْقُلُوبَ لَهُ
وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ
مِروان بن أبي حفصة :

[من البسيط]

١٤١٨٨- البيت في ديوان البحتري : ٩٥٦/٢ .

١٤١٩٠- لم يرد في ديوانه (آل ياسين) .

١٤١٩١- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٧٤ .

١٤١٩٣- مُوَفَّقٌ لِسَبِيلِ الرُّشْدِ مُتَّبِعٌ يَزِينُهُ كُلُّ مَا يَأْتِي وَيَجْتَنِبُ

بعده :

تَسْمُو الْعُيُونُ إِلَيْهِ كُلَّمَا انْفَرَجَتْ لِلنَّاسِ عَنْ وَجْهِهِ الْأَسْتَارُ وَالْحُجُبُ
لَهُ خَلَائِقُ بِيضٌ لَا يُغَيِّرُهَا صَرَفُ الزَّمَانِ كَمَا لَا يَصْدَأُ الذَّهَبُ

يقول ذَلِكَ فِي مَدْحِ الرَّشِيدِ بْنِ الْمَهْدِيِّ .

ومن باب (مَوْلَايَ) قَوْلُ زَهَيْرٍ الْمِصْرِيِّ ^(١) :

مَوْلَايَ وَافَانِي الْكِتَابُ الَّذِي وَصَفْتَ فِيهِ أَلَمَ الْبُعْدِ
وَكُلُّ مَا عِنْدَكَ مِنْ وَحْشَةٍ فَإِنَّهُ بَعْضُ الَّذِي عِنْدِي
الْبِدِيهِيُّ :

١٤١٩٤- مَوَّهَ فِيمَا ادَّعَاهُ مِنْ حَكَمٍ لَكِنْ تَمَوَّيْهِهُ عَلَى بَقَرٍ
ابْنُ شَمْسٍ الْخِلَافَةِ :

١٤١٩٥- مَوْلَايَ جُدْ لِي الَّذِي أَرْتَجِي مِنْكَ وَزَدْنِي إِنَّنِّي شَاكِرٌ
١٤١٩٦- مَوْلَايَ كُلُّ مُتَيَّمٍ بِكَ وَالِهِ بَلَغَ الْمُنَى مِمَّا رَجَا إِلَّا أَنَا
١٤١٩٧- مُهَذَّبٌ تُشْرِقُ الدُّنْيَا بَطْلَعَتِهِ عَنْ أَبْيَضٍ مِثْلِ نَصْلِ السَّيْفِ وَضَّاحٌ

/١٥٧/

١٤١٩٨- مُهْرِي جَوَادٌ وَسَيْفِي صَارِمٌ ذَكَرٌ وَالزُّرْقُ خَلْفِي وَرَزَقُ اللَّهِ قُدَامِي
أَعَشَى بَاهِلَةً :

١٤١٩٣- الأبيات في شعر مروان بن أبي حفصة : ٢١ ، مجموع شعره (مروان بن أبي حفصة للتميمي ٢١١) .

(١) البيتان في ديوان البهاء زهير : ٧٣ .

١٤١٩٤- البيت في محاضرات الأدباء : ٦٢/١ .

١٤١٩٧- البيت في الوافي بالوفيات : ١٦٩/٢١ .

١٤١٩٨- البيت في حماسة الخالدين : ٥١/١ .

١٤١٩٩- مُهْفَهْفُ أَهْضَمُ الْكَشْحَيْنِ مُنْخَرَقُ عَنْهُ الْقَمِيصُ لِسِيرِ اللَّيْلِ مُحْتَقَرُ

ابن الرومي :

١٤٢٠٠- مَهْمَا أَتَى النَّاسُ مِنْ طَوْلٍ وَمِنْ كَرَمٍ فَإِنَّمَا دَخَلُوا الْبَابَ الَّذِي فَتَحَا

بعده :

يَمْدَحُ أَبَا الصَّفْرِ :

فِي كَفِّهِ قَلَمٌ نَاهِيكَ مِنْ قَلَمٍ نُبْلًا وَنَاهِيكَ مِنْ كَفٍّ بِهِ اتَّشَحَا
يَمْنَحُو وَيُثْبِتُ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ بِهِ فَمَا الْمَقَادِيرُ إِلَّا مَا مَحَا وَوَحَا

١٤٢٠١- مَهْمَا جَهِلْتُ فَقَدْ عَلِمَ شُتُّ بَأَنَّنِي رَجُلٌ أُمُوتُ

قِيلَ جَلَسَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَلَى النَّاسِ فَلَمَّا انْقَضَى مَجْلِسُهُ
قَالَ لَهُ الْحَسَنُ يَا أَعْرَابِيٌّ مَا أَحْسَبُكَ عَالِمًا بِأَمْرِ دِينِكَ فَأَنْشَأَ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ :

مَهْمَا جَهِلْتُ فَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّنِي رَجُلٌ أُمُوتُ
وَالنَّاسُ فِي طَلَبِ الْغِنَى وَغَنَاهُمْ مِنْ ذَاكَ قُوتُ
شَادُوا لِعَيْرِهِمْ وَبَادُوا وَالْقُبُورُ هِيَ الْبُيُوتُ

فَقَالَ : أَنْتَ يَا أَعْرَابِيٌّ أَحْسَنُ يَقِينًا مِنَ الْحَسَنِ .

١٤٢٠٢- مَهْمَا جَهِلْتُ فَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّهُ قُضِيَ الْقَضَاءُ فَلَيْسَ عَنْهُ مَحِيصُ

١٤٢٠٣- مَهْمَا رَكِبْتَ مِنَ الْأُمُورِ فَلَنْ تَرَى أَشْهَى وَأَحْلَى مِنْ رُكُوبِ الْبَاطِلِ

حَدَّثَ جَحْظَةُ الْبَرْمَكِيُّ قَالَ : خَرَجْتُ إِلَى الْبَرْدَانِ مَعَ جَمَاعَةٍ دَعُونِي إِلَى الْخُرُوجِ
مَعَهُمْ مُتَنَزِّهًا فَرَأَيْتُ عَلَى بَعْضِ الْحِيطَانِ بِهَا مَكْتُوبًا ضَرَهَا هُنَا فَلَانٌ وَهُوَ يَقُولُ هَرَبْتُ
مِنْ اضْطِرَابِ أَمْرِي وَضَيْقِ صَدْرِي فَأَقَمْتُ بِهَذَا الْمَكَانِ عَشْرًا وَارْتَحَلْتُ عَنْهُ قَسْرًا .

١٤١٩٩- البيت في الصحيح المنير أعشى باهلة : ٢٦٧ .

١٤٢٠٠- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٣١٦/١ .

١٤٢٠١- الأبيات في بهجة المجالس : ٢٤٠/١ .

وَشَرِبْتُ فِي حَانَاتِهِ وَرِيَاضِهِ
مِنْ قَهْوَةٍ مُسْكِيَّةٍ ذَهَبِيَّةٍ
وَنَعِمْتُ لَيْلِي بِالْعِنَاقِ وَغَيْرِهِ
مَهْمَا رَكِبْتَ مِنَ الْأُمُورِ . الْبَيْتُ
الغَزِّي :

١٤٢٠٤- مَهْدٌ لِي الْعُذْرُ فِي نَظْمٍ بَعَثْتُ بِهِ
الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَبِي لَهَبٍ :

١٤٢٠٥- مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتْنَا
يَقُولُ مِنْهَا :

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا لَا نُجَبِّكُمْ
لَهُ أَيْضًا مِنْهَا :

١٤٢٠٦- مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا مَوَالِينَا لَا تَبْشُؤُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا
تَمَثَّلَ بِهِ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ لَمَّا بَلَغَهُ قَتْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

وَمِنْ بَابِ (مَهْلًا) (١) :

مَهْلًا فَإِنَّكَ فِي فِعَالِكَ ذَا
تَرَكَ الزِّيَارَةَ وَهِيَ مُمَكِّنَةٌ
مِثْلُ الَّذِي قَدْ قِيلَ فِي مَثَلٍ
وَأَتَاكَ مِنْ مِضْرٍ عَلَى جَمَلٍ
وَمِنْ ذَلِكَ مَا تَمَثَّلْتُ بِهِ بَعْضُ النِّسَاءِ (٢) :

١٤٢٠٤- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٥٩ .

١٤٢٠٥- الأبيات في ديوان الفضل اللهبي : ٤٢ .

(١) البيتان في المنتحل : ١٢٧ منسوبين إلى أبي عثمان الخالدي .

(٢) البيت في الأغاني : ٢٤٣/٣ منسوباً إلى بشار .

مَهْلًا فِدَى لَكَ إِنِّي رِيحَانَةٌ فَاشْمِمْ بِأَنْفِكَ وَاسْقِنِي بِذُنَابِ

أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْعُلُوِي :

١٤٢٠٧- مَهْلًا فَإِنَّكَ مَنْقُولٌ وَمُرْتَحِلٌ بِالْكَرِهَةِ عَنْهَا فَدَعَهَا لِاتِمْنَاهَا
يَصِفُ الدُّنْيَا وَفَنَاءَهَا وَسُوءَ عَاقِبَتِهَا .

/١٥٨/ أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

١٤٢٠٨- مَهْلًا فَلَيْسَ لَنَا فِي عُمْرِنَا مَهْلٌ وَلَيْسَ يَحْسُنُ أَنْ نَرْضَى سِوَى الْحَسَنِ
صُرْدُورٌ :

١٤٢٠٩- مَهْلًا فَمِنْ دُونِ الْأَمَانِي هَضْبَةٌ تَرْدَادٌ بِالْحَرْصِ ارْتِفَاعًا وَزَلَقٌ
مَالِكُ بْنُ عُمَرَ :

١٤٢١٠- مَهْلًا وَعَيْدِي مَهْلًا لَا أَبًا لَكُمْ إِنْ الْوَعِيدَ سَلَاخُ الْعَاجِزِ الْحَمِقِ
تَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ :

١٤٢١١- مَلَأَ الْهَوَى قَلْبِي فَضِضْتُ بِحَمْلِهِ حَتَّى نَطَقْتُ بِهِ بِغَيْرِ تَكْلُفٍ
قَبْلَهُ :

قَالَتْ مَخَافَةٌ بَيْنَنَا وَبَكَتْ لَهُ لَوْ مَاتَ شَيْءٌ مِنْ مَخَافَةِ فِرْقَةٍ
لَأَمَاتَنِي الْبَيْنُ طُولَ تَخَوُّفِي مَلَأَ الْهَوَى قَلْبِي فَضِضْتُ بِحَمْلِهِ . الْبَيْتُ
الطَّرْمَاحُ :

١٤٢١٢- مَلَأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا مِنْ الضِّيقِ فِي عَيْنِهِ كِفَّةٌ حَابِلٍ

١٤٢٠٨- لم يرد في ديوانه (العاشر) .

١٤٢٠٩- البيت في ديوان صردر : ١٤٣ .

١٤٢١٠- البيت في محاضرات الأدباء : ١٦٩/٢ .

١٤٢١١- الأبيات في ديوان توبة بن الحمير : ٨٣ .

١٤٢١٢- البيت في ديوان الطرماح : ٢٠٨ .

١٤٢١٣- مَلَأَتْ هَذِهِ الصَّبَابَةُ قَلْبِي لَمْ تَدَعْ فِيهِ لِلْمَلَامَةِ فَضْلًا

ومن باب (مَلَأَتْ) قَوْلُ الْبُحْتَرِيِّ يَمْدَحُ^(١) :

مَلَأَتْ يَدَيَّ فَاشْتَقْتُ وَالشَّوْقُ عَادَةً لِكُلِّ غَرِيبٍ زَلَّ عَنْ نَدَاهِ الْفَقْرُ
وَأَذْكُرُ أَيَّامِي لَدَيْكَ وَحُسْنُهَا وَآخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ الذَّاهِبِ الذِّكْرُ
بِكُرِّ بْنِ النَّطَّاحِ :

١٤٢١٤- مَلَأْتُ يَدَيَّ مِنَ الدُّنْيَا مِرَارًا فَمَا طَمَعَ الْعَوَازِلُ فِي اقْتِصَادِي

قبله :

أَتَعَجَّبُ إِنْ رَأَيْتَ عَلَيَّ دَيْنًا وَإِنْ ذَهَبَ الطَّرِيفُ مَعَ التَّلَادِ
مَلَأْتُ يَدَيَّ مِنَ الدُّنْيَا مِرَارًا . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :
وَمَا وَجَبْتُ عَلَيَّ زَكَاةَ مَالٍ وَ هَلْ تَجِبُ الزَّكَاةُ عَلَى جَوَادٍ ؟
الزَّمْخَشَرِيُّ :

١٤٢١٥- مَلَأَتْكَ الْأَرْضُ أَهْلَ الْعِزِّ قِ وَأَهْلُ الْجَبَالِ شِاطِينُهَا

الْمُتَنَبِّي :

١٤٢١٦- مِيعَادُ كُلِّ رَقِيقٍ الشَّفَرَتَيْنِ غَدٌ وَمَنْ مَعِيَ مِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ

بعده :

فَإِنْ أَجَابُوا فَمَا قَصْدِي بِهَا لَهُمْ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَا أَرْضَى لَهَا بِهِمْ

* * *

(١) البيتان في ديوان البحتري : ٢٨ / ١ .

١٤٢١٤- الأبيات في شعر بكر بن النطاح : ١٧ .

١٤٢١٥- البيت في التذكرة الحمدونية : ١٤٤ / ٨ .

١٤٢١٦- البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤٤ / ٤ .

تَمَّ حَرْفُ الْمِيمِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 عِدَّةُ آيَاتِ حَرْفِ الْمِيمِ أَلْفٌ وَثَمَانِيَّةٌ وَثَلَاثُونَ بَيِّنَاتٍ عَدَا الْحَوَاشِي ،
 وَذَلِكَ فِي سِتَّةِ كَرَارِيسَ وَقَائِمَتَيْنِ هَذِهِ آخِرُهُمَا وَالْحَمْدُ لَوْلِيِّ الْحَمْدِ وَمُسْتَحَقِّهِ ،
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
 كَثِيرًا .

* * *

حرف النون

حَرَفُ النُّونِ

١٤٢١٧- نَأَتِ الْمَسَافَةُ فَالتَّدَكُّرُ حَظُّهُمْ
 ١٤٢١٨- نَأْتُ فَلَمْ تَكُ نَفْسِي بَعْدَ فُرْقَتِهَا
 ١٤٢١٩- نَادَتْ عَلَى الدِّينِ فِي الْآفَاقِ طَائِفَةٌ
 مَنِّي وَحَظِّي مِنْهُمْ النِّسِيَانُ
 تَرْجُو الْبَقَاءَ وَلَكِنْ أُخَّرَ الْأَجَلُ
 يَأْقُومُ مَنْ يَشْتَرِي دِينَاً بِدِينَارٍ؟

أنشد أبو حيان التَّوْحِيدِي :

١٤٢٢٠- نَادَمْتُهُ يَوْمًا فَالْفَيْتُهُ
 مُتَّصِلَ الصَّمْتِ قَلِيلَ النِّشَاطِ

بعده :

حَتَّى لَقَدْ أَوْهَمَنِي أَنَّهُ بَعْضُ
 التَّمَاثِيلِ الَّتِي فِي الْبَسَاطِ

بعده :

نَدَمَانَهُ مِنْ سُوءِ أَخْلَاقِهِ
 كَأَنَّهُ فِي مِثْلِ سَمِّ الْخِيَاطِ

وَقَالَ آخَرُ^(١) :

يَا صَنَمًا فِي الصَّمْتِ لَا فِي الْحُسْنِ
 وَيَا صَبِيَّ الْعَقْلِ شَيْخَ السَّنِّ

أَبُو نَوَاسٍ :

١٤٢٢١- نَادَيْتُ بِحَيٍّ وَيَحْيَى مَا يُكَلِّمُنِي
 وَالشَّيْخُ يَحْيَى طَرِيحٌ فِي الرِّيَاحِينَ

١٤٢١٧- البيت في معجم الأدياء : ٦٦/١ منسوباً إلى أبي إسحاق الرفاعي .

١٤٢١٨- البيت في ديوان الأبيوردي : ٤١٢ .

١٤٢١٩- البيت في الفن ومذاهبه : ٣٦٤ .

١٤٢٢٠- الأبيات في البصائر والذخائر : ١٤٦/٢ .

(١) صدر البيت في التذكرة الحمدونية : ١٦٤/٢ .

١٤٢٢١- لم يرد في ديوانه (دار الكتاب العربي) .

ابن الرومي :

١٤٢٢٢- نَارُ الْبَدِيهَةِ نَارٌ غَيْرُ مُنْضَجَةٍ وَلِلرَّوِيَّةِ نَارٌ ذَاتُ تَلْوِيحٍ

بعده :

١٤٢٢٣- نَارٌ تَلُوحُ مِنَ النَّارِجِ فِي شَجَرٍ وَقَدْ يُفَضِّلُهَا قَوْمٌ لِعَاجِلِهَا
لَكِنَّهُ عَاجِلٌ يَمْضِي مَعَ الرِّيحِ لَا النَّارُ تُطْفِئُ وَلَا الْأَشْجَارُ تَشْتَعِلُ
قبله (١) :

الكَّاسُ تَضَحُّكُ وَالْأَوْتَارُ صَاحِبُهُ وَالزَّهْرُ مُبْتَسِمٌ وَالشَّمْلُ مَشْتَمِلٌ
نَارٌ تَلُوحُ مِنَ النَّارِجِ فِي شَجَرٍ . الْبَيْتُ
وَقَالَ آخَرُ فِي النَّارِجِ أَيْضًا (٢) :

وَأَشْجَارِ نَارِجٍ كَأَنَّ ثَمَارَهَا تَطَالِعُنَا بَيْنَ الْغُصُونِ كَأَنَّهَا
حِقَاقُ عَفِيقِي قَدْ مُلِئْنَ مِنَ الدَّرِّ خُدُودُ غَوَانٍ فِي مَلَا حِفْهِهَا الْخُضِرُ
الْمُعْتَمِدُ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ :

١٤٢٢٤- نَارٌ وَمَاءٌ صَمِيمُ الْقَلْبِ أَصْلُهُمَا وَمَنْ بَابِ (نَارِي) قَوْلُ بَشَّارٍ يَفْخَرُ (١) :

نَارِي مُحَرَّمَةٌ وَسَيْبِي وَاسِعٌ لِلْمُعْتَفِينَ وَمَجْلِسِي مَعْمُورٌ
وَلِي الْمَهَابَةِ فِي الْأَحْبَةِ وَالْعَدَا وَكَأَنِّي أَسَدٌ بِهِ تَأْمُورُ

١٤٢٢٢- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣٦٠ / ١ .

١٤٢٢٣- البيت في جواهر الأدب : ٣٢٤ / ٢ .

(١) البيت في التذكرة الفخرية ٤٠٦ من غير نسبة .

(٢) البيتان في نشوار المحاضرة : ٢٥٥ / ٣ منسوبين إلى ابن الضحاك .

١٤٢٢٤- البيت في المختار من شعر شعراء الأندلس : ٢٥ .

(١) البيتان في ديوان بشار : ٢٩٦ / ٣ .

مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ :

١٤٢٢٥- نَارِي وَنَارُ الْجَارِ وَاحِدَةٌ وَإِلَيْهِ قَبَلِي تَنْزِلُ الْقَدْرُ

قَوْلُ مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ :

نَارِي وَنَارُ الْجَارِ وَاحِدَةٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مَا ضَرَّ جَارًا إِلَيَّ أَجَاوِرُهُ أَنْ لَا يَكُونَنَّ لِبَيْتِي سِتْرُ

أَعْمَى إِذَا مَا جَارَتِي ظَهَرَتْ حَتَّى يُغَيِّبَ جَارَتِي الْخِذْرُ

حَدَّثَ الرُّوَاةُ قَالُوا : إِنَّ امْرَأَةً مِسْكِينٍ خَاصَمَتْهُ وَنَسَبَتْهُ إِلَى الْبُخْلِ وَعَيَّرَتْهُ بِهِ فَقِيلَ لَهَا هُوَ الْقَائِلُ : نَارِي وَنَارُ الْجَارِ وَاحِدَةٌ . الْأَبْيَاتُ

قَالَتْ : إِنَّهُ لَصَادِقُ النَّارِ وَالْقَدْرُ لَجَارِهِ وَإِلَيْهِ يَتْرُكُ الْقَدْرُ قَبْلَهُ لِأَنَّهُ صَاحِبُهَا ، فَهُوَ لَا يَشْعُلُ نَارًا وَلَا يَنْصُبُ قَدْرًا مَخَافَةَ أَنْ يَأْتِيَهُ ضَيْفٌ إِذَا رَأَاهَا ، فَنَارُ جَارِهِ نَارُهُ ، وَقَدْرُ جَارِهِ قَدْرُهُ ، لِأَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهَا ، فَعَجِبُوا مِنْ جَوَابِهَا .

/ ١٦٠ / الْمَعْرِيُّ :

١٤٢٢٦- نَاسٌ إِذَا نَكَسُوا كَانُوا مَلَائِكَةً وَإِنْ طَعَوْا فَهُمْ جِنَّ عَفَارِيْتُ

أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

١٤٢٢٧- نَاسٌ وَإِنْ عَامَلْتَهُمْ فَذَنَابٌ وَإِذَا طَلَبْتَ نَوَالَهُمْ فَكِلَابٌ

بعده :

وَإِذَا اعْتَبَرْتَ عُقُولَهُمْ أَلْفَيْتَهُمْ بَقْرًا وَلَكِنْ مَا لَهَا أَذْنَابُ

١٤٢٢٨- نَافِسِ الْمُحْسِنِ فِي إِحْسَانِهِ فَسَيَكْفِي بِمُسَيِّءِ عَمَلِهِ

١٤٢٢٥- الْأَبْيَاتُ فِي دِيْوَانِ شَعْرِ مِسْكِينِ الدَّارِمِيِّ : ٥٩ ، ٦٠ .

١٤٢٢٦- الْبَيْتُ فِي اللَّزُومِيَّاتِ : ٦٧ .

١٤٢٢٧- الْبَيْتَانِ فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى شَعْرِ أَبِي هَلَالٍ الْعَسْكَرِيِّ : ٤٠ .

١٤٢٢٨- الْبَيْتُ فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ : ١٤٠ / ٣ .

أَسَامَةُ بْنُ مُرْشِدٍ :

١٤٢٢٩- نَافَقْتُ دَهْرِي فَوَجَّهِي ضَاكُ جَدَلٌ طَلَقُ وَقَلْبِي كَتِيبٌ مُكَمَّدٌ بَاكِ

العَنَانُ العَارِضُ مِنَ الشَّيْءِ يَعْنُ فِتْرَاهُ وَمِنْهُ عَنَانُ السَّمَاءِ وَقِيلَ أَنَّ العَنَانَ السَّحَابُ
وَرُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ حَمَلًا عَلَى الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ يُعْرَضُ وَيَعْنُ فِتْرَاهُ . وَالْعِنَانُ بِالْكَسْرِ عِنَانُ
الْفَرَسِ وَتِلْكَ بِالْفَتْحِ . فَأَمَّا الْأَعْنَانُ فَهِيَ النَّوَاحِي

ومن باب (نَالَتْ) قَوْلُ السَّرِيِّ الرَّفَاءِ يَمْدَحُ ^(١) :

نَالَتْ يَدَاهُ أَقَاصِي المَجْدِ الَّذِي بَسَطَ الحَسُودُ إِلَيْهِ بَاعًا عَاضِيَا
أَعْدُوهُ هَلْ لِلسَّمَاءِ جَرِيرَةٌ فِي أَنْ دَنَوْتَ إِلَى الحَضِيضِ وَحَلَقَا
أَمْ هَلْ لِمَنْ مَلَأَ اليَدَيْنِ مِنَ العَلَى ذَنْبٌ إِذَا مَا كُنْتَ مِنْهَا مُمْلِقَا
مَهْلًا فَلَسْتَ تَنَالُ أَدْنَى سَعْيِهِ إِلَّا إِذَا نِلْتَ الصَّبِيرَ المُبْرَقَعَا
البَلَاذُرِيُّ :

١٤٢٣٠- نَالَنِي مَعْرُوفُهُ مُبْتَدِئًا وَكَفَانِي جُودُهُ أَنْ أَسْأَلَهُ

تَمِيمُ بْنُ مَقْبِلٍ :

١٤٢٣١- نَالُوا السَّمَاءَ فَأَمْسَكُوا بَعَنَانَهَا حَتَّى إِذَا كَانُوا هُنَاكَ اسْتَمْسَكُوا

ومن باب (نَامَ) قَوْلُ أَبِي حُكَيْمَةَ الْكَاتِبِ يَرِثِي أَثَرُهُ وَلَهُ فِي ذَلِكَ أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ
مُسْتَحْسَنَةٌ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ مِنْهَا ^(١) :

نَامَ أَيَّرِي وَالنَّوْمُ ضَعْفٌ وَهَوْنٌ وَاعْتَرَاهُ بَعْدَ الحِرَاكِ سُكُونٌ
كَيْفَ يَلْتَذُّ عَيْشَهُ أَدَمِيٌّ بَيْنَ فَخْذَيْهِ صَاحِبٌ مَحْزُونٌ

١٤٢٢٩- البيت في ديوان أسامة بن منقذ : ١٤٤ .

(١) الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٣١٢ .

١٤٢٣٠- البيت في محاضرات الأدباء : ٦٧٢ / ١ .

١٤٢٣١- البيت في ديوان تميم بن مقبل : ١٥٥ .

(١) ديوانه ٣٠- ٣١ .

دَبَّ فِيهِ الْبَلَى فَارْتُتْ قَوَاهُ
طَالَمَا قُمْتَ كَالْمَنَارَةِ تَهْتَزُّ
رُبَّ يَوْمٍ رَفَعْتَ فِيهِ قِمِيصِي
كَمْ صَدُوقِ اللَّقَاءِ دَارَتْ عَلَيَّ
وَشَدِيدُ الْمَرَّاسِ أَنْقَذْتَ فِيهِ
فَحَنَى قَوْسَكَ الزَّمَانُ وَوَاثَكَ
لَمْ يَدْعُ مِنْكَ حَادِثُ الدَّهْرِ إِلَّا
فَإِذَا أَبْصَرْتَ خَزَايَاكَ عَيْنِي
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيِّ :

١٤٢٣٢- نَامَتْ جُفُونُكَ وَالْمَظْلُومُ مُنْتَصِبٌ
بَاقِي الْأَبْيَاتِ بِبَابِ : لَا تَظْلِمَنَّ إِذَا مَا كُنْتَ مُقْتَدِرًا

١٤٢٣٣- نَاوَا فِتْدَانُوا لَنَا بِالْوَصَالِ
فَلَمَّا دَنَوْا بَعُدُوا بِالْصُّدُودِ
ابْنُ الرُّومِيِّ :

١٤٢٣٤- نَاهِيكَ مِنْ صَمْتٍ بِلَا عِيٍّ
بَعْدَهُ :

مَلَكَتْ سَكِينَتُهُ عَلَيْهِ أَمْرُهُ
قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

١٤٢٣٥- نَبَّهْتُ زَيْدًا فَلَمْ أَفْزَعْ إِلَى وَكَلٍ
رَثَ السَّلَاحِ وَلَا فِي الْحَيِّ مَكْثُورٍ
/ ١٦١ / النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيَّةُ :

١٤٢٣٢- البيت في بهجة المجالس : ٧٩ / ١ .

١٤٢٣٣- البيت في المنتحل : ٢٤٩ منسوباً إلى أبي سعيد الرستمي .

١٤٢٣٤- البيتان في محاضرات الأدباء : ٩٣-٩٤ .

١٤٢٣٥- البيت في ديوان قيس بن الخطيم : ١٦٨ .

١٤٢٣٦- نُبِّئْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ

قَالَ حَمَادُ عَجَرَدَ الرَوَايَةُ : أَوْجَزُ الْأَمْثَالِ وَأَحَقُّهَا قَوْلُ النَّابِغَةِ : وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ
مِنَ الْأَسَدِ . وَقَوْلُهُ : إِذَا فَلَا رَفَعْتُ سَوْطِي إِلَى يَدِي .
وَقَوْلُهُ : وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبٌ .

مُهْلَهْلُ بْنُ رَبِيعَةَ :

١٤٢٣٧- نُبِّئْتُ أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أُوقِدَتْ وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلِيبُ الْمَجْلِسُ

بعده :

يَرِثِي أَخَاهُ كَلِيبَ بْنِ وَائِلٍ :

وَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ كُلِّ عَظِيمَةٍ لَوْ كُنْتُ شَاهِدَ أَمْرِهِمْ لَمْ يَنْبِسُوا

أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

١٤٢٣٨- نُبِّئْتُ أَنَّ بَنِي حَنِيفَةَ أَدْخَلُوا أَبْيَاتَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

أَبْيَاتُ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ يُحَرِّضُ عُمَرُو بْنُ هِنْدٍ عَلَى سُحَيْمٍ وَيَذْكُرُ أَنَّهُمْ قَتَلُوا أَبَاهُ
يَقُولُ :

نُبِّئْتُ أَنَّ بَنِي حَنِيفَةَ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

نُبِّئْتُ أَنَّ دَمًا حَرَامًا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُمَا :

فَلَيْسَ مَا كَسَبَ ابْنُ عَمْرٍو رَهْطُهُ شَمْرٌ وَكَانَ بِمَسْمَعٍ وَبِمَنْظَرٍ

إِنْ كَانَ دِينِي بَابِنِ هِنْدٍ صَادِفِي تَحَقُّنُوهَا فِي الشَّقَاءِ الْأَوْفَرِ

حَتَّى تَلْفَ بِخَيْلِهِمْ وَبِوَتِهِمْ لَهَبًا كَنَاصِيَةِ الْحِصَانِ الْأَشْقَرِ

التَّائْمُورُ : دَمُ الْقَلْبِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ دَمُ فُلَانٍ فِي ثَوْبِ فُلَانٍ إِذَا كَانَ هُوَ قَاتِلُهُ .

١٤٢٣٦- البيتان الأول والثاني في ديوان النابغة الذبياني : ٣٨ والبيت الثالث : ٢١ .

١٤٢٣٧- البيتان في ديوان مهلهل بن ربيعة : ٤٤ .

١٤٢٣٨- الأبيات في ديوان أوس بن حجر : ٤٧-٤٨ .

وَقَوْلُهُ لَا تَحْقُقْنُوهَا فِي السَّقَاءِ الْأَوْفَرِ الْعَرَبُ تَقُولُ حَقَّقَهَا فِي السَّقَاءِ الْأَوْفَرِ ، وَاحْتَقَنَهَا يَضْرِبُونَهُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَهْتَبِلُ فُرْصَةً فَيَفُوزُ بِهَا . وَقَوْلُهُ لَهَبًا لَهَبًا يَرِيدُ لَهَبَ الْحَرْبِ شَبَّهُهُ بِنَاصِيَةِ الْأَشْقَرِ مِنَ الْخَيْلِ فَكَأَنَّهُ حَرِيقٌ .

لَهُ مِنْهَا أَيْضًا :

فَهُرِيقَ فِي ثَوْبٍ عَلَيْكَ مُحَبَّرُ
وَبَعْضُ مَا يَتَمَنَّى نَيْلُهُ عَسِيرُ

١٤٢٣٩- نُبِّئْتُ أَنَّ دَمًا حَرَامًا نِلْتَهُ

١٤٢٤٠- نُبِّئْتُ أَنَّ رَجَالًا أَوْعَدُوا إِلَيَّ

وَمِنْ بَابِ (نُبِّئْتُ) قَوْلُ شَمْعَلَةَ ^(١) :

بَنَعَافَ ذِي عَدَمٍ وَإِنْ الْأَعْلَمَا
شَمٌّ فَوَارِعُ مِنْ هَضَابٍ بَرْمَرَمَا
قَنْصًا وَلَا أَكْلَالَهُ مُتَخَصِّصَا
وَتُعَيْلَبَا خَمْرًا إِذَا مَا أَظْلَمَا
أَبَدًا فَلَيْسَ بِمُسْتَمِي أَنْ تُسَامَا

نُبِّئْتُ أَنَّ عِقَالًا إِنْ خُوْنِلِدِ
يَنْمِي وَعَيْدُهُمَا إِلَيَّ وَبَيْنَنَا
غُضُّ الْوَعِيدِ فَمَا أَكُونُ لِمَوْعِدِي
ضَبْعًا مُجَاهِرَةً وَلَيْثًا هُدْنَةً
لَا تُسَامَا لِي مِنْ رَسِيْسٍ عَدَاوَةٍ

أَبُو فِرَاسٍ :

قُلْ مَا بَدَا لَكَ فَالْمَحْبُوبُ مَحْبُوبُ

١٤٢٤١- نُبِّئْتُ أَنَّكَ إِنَّمَا غِبْتُ تَشْتَمُنِي

هَذَا مِنْ قَوْلِ بَعْضِهِمْ ^(١) :

لَأَصْرِفَ الْعَاذِلَ عَنْ لَجَاجَتِهِ
بِ عَلِمْنَا أَنَّهُ مِنْ حَاجَتِهِ

شَتَمْتُ مَنْ يَتَمَنِّي مُغَالِطًا
فَقَالَ لَمَّا وَقَعَ الْبَرْأُ فِي الثُّو

يَعْمَرُ بْنُ مَيْمُونٍ الْخَوْلَانِيُّ :

فَبْتُ خَائِفَ هَجَرٍ مِنْكَ قَدْ حَدَثَا

١٤٢٤٢- نُبِّئْتُ أَنَّكَ مُوَلِّ لَا تُكَلِّمُنِي

١٤٢٣٩- البيت في أوس بن حجر : ٤٧ .

(١) الأبيات في الحيوان : ٥١٨/٦ منسوبة إلى قرواش بن حوط .

١٤٢٤١- البيت في قرئ الضيف : ١٥٣/١ .

(١) البيتان في الصبح المنير : ٤٣٦ ، ٤٣٧ .

١٤٢٤٢- الأبيات في المطرب بن أشعار أهل المغرب : ٤٨/١- ٥٠ منسوبة إلى يعمر الخولاني .

بعده :

وَمَا يَفِي النَّذْرَ مَنْ أَلَى بِمَعْصِيَةٍ
فَاحْنَثَ فِحْنُكَ وَصَلِي وَهُوَ يَعْتُقْنِي
وَإِنْ تَخَرَّجْتَ مِنْ إِثْمٍ وَخِفْتَ لَهُ
سَهْلُ بْنُ هَارُونَ :

١٤٢٤٣- نُبِئْتُ بِغُلُوكَ مَبْطُونٌ فَرَعْتُ لَهُ
كَانَ سَهْلُ بْنُ هَارُونَ اسْتَعَارَ بَغْلًا لِيَرْكَبَهُ فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ صَاحِبُهُ وَقَالَ إِنَّهُ مَبْطُونٌ فَلَمَّا
لَقِيَهُ سَهْلٌ قَالَ لَهُ :
نُبِئْتُ بِغُلُوكَ . الْبَيْتُ
بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ :

١٤٢٤٤- نُبِئْتُ رَاكِبٌ أُمُّهُ يَغْتَابُنِي
عِنْدَ الْأَمِيرِ وَهَلْ عَلَيَّ أَمِيرُ
١٤٢٤٥- نُبِئْتُ سَوْدَاءُ تَنَانِي وَأَتْبَعُهَا
لَقَدْ تَبَاعَدَ شِكْلَانَا وَمَا اقْتَرَبَا

بعده :

وَجَدْتُهَا فِي شَبَابِي غَيْرَ مُطْلَبَةٍ
فَكَيْفَ وَالرَّأْسُ جَوْنٌ تُسْعِفُ الطَّلَبَا
/ ١٦٢ / عنترة العبسي :

١٤٢٤٦- نُبِئْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَتِي
وَالْكَفَرِ مَخْبَثَةَ لِنَفْسِ الْمُنْعِمِ
قَوْلُهُ نُبِئْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَتِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ^(١) :

إِنَّ الْعَدُوَّ عَلَى الْعَدُوِّ لَقَائِلٌ
مَا كَانَ مِنْ عِلْمٍ وَمَا لَمْ يَعْلَمْ

١٤٢٤٣- البيت في الحيوان : ٣٠ / ٣ .

١٤٢٤٤- البيت في العمدة : ٤٧ / ٢ .

١٤٢٤٥- البيتان في رسالة الغفران : ٢٠٦ .

١٤٢٤٦- البيت في ديوان عنترة (التجارية) : ١٢٨ .

(١) البيت في شرح المعلقات التسع ١ / ٢٦٠ .

قَدْ قِيلَ أَنَّ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ لِبُشَيْرِ بْنِ شَلُوءَ التَّغْلِبِيِّ وَأَنَّ عَتْرَةَ انْتَحَلَهُ وَغَلَبَ عَلَيْهِ
فَأَدْخَلَهُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ الَّتِي أَوَّلُهَا :

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ . وَهِيَ أَوَّلُ شِعْرِ قَالَهُ عَتْرَةُ .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ : أَنَّ عَامَّةَ الشُّعْرِ الَّذِي يَرْوِيهِ النَّاسُ لِعَتْرَةَ هُوَ لَشَدَّادِ الْعَبْسِيِّ إِنَّمَا
كَانَ عَتْرَةُ عَبْدًا لَهُ فَقَالَ لَهُ يَوْمًا شَدَّادٌ وَقَدْ كَرَّتِ الْخَيْلُ أَحْمِلُ عَتْرَةَ فَقَالَ وَكَيْفَ يَحْمِلُ
الْعَبْدُ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ ابْنِي وَاسْتَلْحَقَهُ وَكَانَ لَهُ أَخٌ مِنْ أُمِّهِ اسْمُهُ هَرَّاسَةُ وَاسْمُ أَبِيهِ زَيْبَةُ .

حَدَّثَ ابْنُ ذَكْوَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَخِيهِ
عُمَارَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَصْرَ بْنَ يَسَارٍ يَخْطُبُ بِخُرَّاسَانَ فَقَالَ : حَدَّثَنِي عَنْ
أُمِّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ أَنْعَمَ عَلَى قَوْمٍ فَلَمْ يَشْكُرُوهُ فَدَعَا عَلَيْهِمْ
اسْتُجِيبَ لَهُ .

اللَّهُمَّ وَإِنَّ بَنِي بَسَّامٍ قَدْ أَحْسَنَتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَشْكُرُوهُ فَادْفِقْهُمْ حَرَّ الْحَدِيدِ قَالَ فُقْتُلُوا
جَمِيعًا قَبْلَ أَنْ يَدُورَ عَلَيْهِمُ الْحَوْلُ .

كُثِيرُ عَزَّة :

١٤٢٤٧- بُدِيَ السُّلُوءُ تَسْتُرًا وَبْنَا تَحْتَ الضُّلُوعِ خِلَافَ مَا بُدِيَ

مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ :

١٤٢٤٨- نَبَذْتُ سَفَاهَتِي وَأَخَذْتُ حَلْمِي وَفِيَّ عَلَى تَحْلُمِي اعْتِرَاضُ

بعده :

عَلَى أَنِّي أُجِيبُ إِذَا دَعَتْنِي إِلَى حَاجَاتِهَا الْحَدَقُ الْمَرَاضُ

مُحَمَّدُ بْنُ شَبِلٍ :

١٤٢٤٩- نَبَغِي الشِّفَاءَ مِنَ الرَّدَى فَكَأَنَّمَا مِنْ نَابِهِ نُلَجَأُ إِلَى الْأَظْفَارِ

١٤٢٤٧- لم يرد في ديوانه .

١٤٢٤٨- البيتان في العمدة : ٣٥ / ١ .

١٤٢٥٠- نَبَغِي مِنَ الدُّنْيَا زِيَادَتَهَا وَزِيَادَةُ الدُّنْيَا هِيَ النِّقْصُ

الْمُتَنِّي فِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

١٤٢٥١- نَتَاجُ رَأْيِكَ فِي وَقْتٍ عَلَى عَجَلٍ كَلَفَظَ حَرْفٍ وَعَاهُ سَامِعٌ فِيهِمْ

جَارِيَةٌ مِنْ حَظَايَا الْمَأْمُونِ :

١٤٢٥٢- نَتَفَنَّا لِلزِّيَارَةِ وَانْتَظَرْنَا فَلَمْ يَكُ غَيْرَ ذَلِكَ وَالسَّلَامُ

وَمِنْ بَابِ (نَثَرْتُ) قَوْلُ السَّرِيِّ يَمْدَحُ^(١) :

نَثَرْتُ عَلَى الْخَلِيجِ الْهَامَ حَتَّى كَأَنَّ حَصَى الْخَلِيجِ طَلَى وَهَامُ

وَقَالَ أَيْضًا :

وَالسُّمُرُ يُنْظَمُ فِي عَوَامِلِهَا الْعِدَى وَالْبَيْضُ يُنْشَرُ عَنْ طَبَاهَا الْهَامُ

كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

١٤٢٥٣- نَثَرْتُ عَلَيْكَ الدُّرَّ يَا دُرَّةَ الْعُلَى فَمَنْ ذَا رَأَى دُرًّا عَلَى الدَّرِّ يُشَرُّ

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : أَخَذْتُ هَذَا مِنْ قَوْلِ أَبِي نَوَاسٍ وَقَدْ حَبَسَهُ الْأَمِينُ^(١) :

تَذَكَّرْ أَمِينَ اللَّهِ وَالْعَهْدُ يُذَكَّرُ وَتُشَرِّي عَلَيْكَ الدُّرَّ يَا دُرَّ هَاشِمٍ

تَحَسَّنَتِ الدُّنْيَا بِوَجْهِ خَلِيفَةٍ مَضَتْ لِي شُهُورٌ مُذْ حُبِسْتُ ثَلَاثَةً

كَأَنِّي قَدْ أَذْنَبْتُ مَا لَيْسَ يُغْفَرُ وَإِنْ كُنْتُ ذَا ذَنْبٍ فَعَفُوكَ أَكْبَرُ

فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْنَبْ فَفِيمَ حَبَسْتَنِي

١٤٢٥٠- البيت في حماسة الخالدين : ٢٨ منسوباً إلى أبي العتاهية .

١٤٢٥١- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٣/٤ .

١٤٢٥٢- البيت في الأماء الشواعر : ٦٦ منسوباً إلى سكن جارية طاهر بن الحسين .

(١) البيتان في ديوان السري الرفاء : ٤٢٣ .

١٤٢٥٣- للمؤلف .

(١) ديوان أبي نواس (دار الكتاب العربي) ٤٢٦ .

إبرهيم بن العباس الصولي :

١٤٢٥٤- نَجَا بَكَ لَوْمَكَ مَنَجَا الذُّ بَابِ حَمَتِهِ مَقَاذِرُهُ أَنْ يُنَالَا

أبو الفتح البستي :

١٤٢٥٥- نُجَانِبُ الْمَرْءَ يُمَسِي مَسُهُ خَشِنَا وَلَا نُجَانِبُهُ إِنْ لَانَ جَانِبُهُ

/١٦٣/ محمد بن هانيء :

١٤٢٥٦- نَجَاةٌ وَلَكِنْ أَيْنَ مِنْكَ مَرَامُهَا وَحَوْضٌ وَلَكِنْ أَيْنَ مِنْكَ وَرُودُ

١٤٢٥٧- نَجَى ابْنُ لَقْمَانَ عَوْفًا مِنْ أَسْتَنَا إِيغَالُهُ الرِّكْضُ لَمَّا سَالَتِ الْحَدْمُ

مِثْلُهُ قَوْلُ زَيْدِ الْخَيْلِ (١) :

وَنَجَّاكَ يَا بَنَ السَّنْبِسِيَّةِ سَابِحٌ شَدِيدُ النَّسَا وَالْقُصْرُ بَيْنَ نَهْيِبِ

لَعَمْرِي لَقَدْ نَجَّيْتَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ عَلَى سَاعَةٍ فِيهَا الْإِيَابُ حَيْبُ

ومن باب (نح) قَوْلُ الشَّاعِرِ (٢) :

نَحَّ عَنْ نَفْسِكَ الْقُبْحَ وَصُنْهَا وَاتَّقِ الْحَادِثَاتِ لَا تَأْمَنْهَا

وَسَتَبْقَى الْحَدِيثَ بَعْدَكَ فَاَنْظُرْ أَيُّ أَحْدُوْثَةٍ تُحِبُّ تَكْنُهَا

وقول بَشَّارٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ (٣) :

نَحْشُ نِيرَانَ حَرْبٍ غَيْرَ قَاعِدَةٍ تَحْتَ الْعَجَاجِ بِأَرْوَاحٍ وَأَجْسَادِ

وقول آخَرَ (٤) :

١٤٢٥٤- البيت في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٦٣ .

١٤٢٥٥- البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٤٠٤ .

١٤٢٥٦- ديوان (صادر) ٩٧ .

(١) البيت الأول في ديوان زيد الخيل الطائي : ٣١ .

(٢) البيتان في حماسة الخالدين : ٦٨ .

(٣) البيت في ديوان بشار بن برد ٣٠٢/٢ .

(٤) البيت في الأغاني : ٢٢٢/١٩ منسوباً إلى عوف القوافي .

نَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذَهَبُ الْأَحْقَادُ
ومن باب (نَجَوْتُ) قولُ أَبِي نَوَاسٍ ^(١) :

نَجَوْتُ مِنَ اللَّصِّ الْمُغِيرِ بِسَيْفِهِ إِذَا مَا رَمَاهُ بِالتَّجَارِ سَيْلُ
وَأَصَلْتُ خَمَارًا عَلَيَّ بِخَمْرِهِ فَرَّاحَ بِأَثْوَابِي وَرُحْتَ أَمِيلُ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْمُتَبَيِّ يُخَاطِبُ الدَّمُسْتَقَ وَقَدْ أَنْهَزَمَ وَأَسْلَمَ ابْنُهُ فَأَخَذَ أَسِيرًا ^(١) :
نَجَوْتُ بِإِحْدَى مُهْجَتَيْكَ جَرِيحَةً وَخَلَقْتَ إِحْدَى مُهْجَتَيْكَ تَسِيلُ
أَتَسْلِمُ لِلْخَطِيئَةِ ابْنُكَ هَارِبًا وَيَسْكُنُ فِي الدُّنْيَا إِلَيْكَ خَلِيلُ
الرَّضِيِّ الْمُسَوِي :

١٤٢٥٨- نَجَوْتُ وَمَنْ يَنْجُ مِنْ مِثْلِهَا يَعِشُ آمِنًا بَعْدَهَا مِنْ زَلَلِ
أَبُو الطَّحْمَانِ الْقِنِي :

١٤٢٥٩- نَجُومُ سَمَاءٍ كُلَّمَا غَابَ كَوَكَبٌ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ طُفَيْلِ الْعَنَوِيِّ ^(١) :

نُجُومُ سَمَاءٍ كُلَّمَا غَابَ كَوَكَبٌ
أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

١٤٢٦٠- نَجُومُ لَيْلٍ فَقَدَتْ بَدْرَهَا
قَبْلَهُ :

نَحْنُ إِذَا غَابَ أَبُو قَاسِمٍ وَأَمْسَتِ الدَّارُ بِنَا شَاحِطَهُ

(١) البيتان في ديوان الحسن بن هاني : ٢٠٨ .

(٢) البيتان في صبح الأعشى : ١٦٩/١٤ .

١٤٢٥٨- البيت في ديوان الشريف الموسوي : ٢٠٦ .

١٤٢٥٩- البيت في اشعار اللصوص (أبو طمحان) : ٣١٠ .

(١) البيت في الحيوان : ٤٧/٣ .

١٤٢٦٠- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٤٣٢ .

نُجُومٌ لَيْلٍ فَقَدَتْ بَدْرَهَا . الْبَيْتُ

السَّرِيِّ الرَّفَاء :

١٤٢٦١- نُجُومٌ لَا تَغُورُ فَمَنْ دَرَارٍ يُسَارُ بَضُوءُهُنَّ وَمَنْ رُجُومٍ

ومن باب (نح) (قَوْلُ الشَّاعِرِ^(١)) :

نَحَّ عَنْ نَفْسِكَ الْقُبْحَ وَصُنْهَا
وَسَتَبَقِيَ الْحَدِيثُ بَعْدَكَ فَاَنْظُرْ

وقول بَشَّارٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ^(٢) :

نَحْشُ نِيرَانِ حَرْبٍ غَيْرِ قَاعِدَةٍ
تَحْتَ الْعَجَاجِ بِأَرْوَاحٍ وَأَجْسَادِ

وقول آخَرِ^(٣) :

نَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ
عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذَهَبُ الْأَحْقَادُ

أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

١٤٢٦٢- نَحِيحٌ مَلِيحٌ أَخُو مَاقِطٍ نَقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ذَكَرَ عِنْدَ الْحَجَّاجِ بَعْضُ فُتَيَّا ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ إِنْ كَانَ لِنَقَابٍ أَيْ مُفْتَشًّا مُنْقَبًا مُجَرَّبًا وَالنَّقَابُ الْمُفَاجَأَةُ يُقَالُ فُلَانٌ يُحَدِّثُ فُلَانًا بِكَذَى نَقَابًا كَأَنَّهُ نَقَبَ عَنْهُ حَتَّى وَجَدَهُ وَمَلِيحٌ يُسْتَشْفَى بِهِ يُقَالُ قُرَيْشٌ مَلِيحٌ هَذِهِ الْأَمَّةُ أَيْ لَا يَصْلُحُ أَمْرُ النَّاسِ إِلَّا بِهِمْ وَنَجِيحٌ مِنَ النَّجَحِ فِي الْأُمُورِ وَالْمَقَاصِدِ وَيُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ أَيْ يَرَى رَأْيَهُ مَا غَابَ عَنْ غَيْرِهِ .

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١٤٢٦١- البيت في ديوان السري الرفاء : ٢٠٣ .

(١) البيتان في حماسة الخالدين : ٦٨ .

(٢) البيت في ديوان بشار بن برد : ٢١٥/١ .

(٣) البيت في تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٥٨/٥٦ منسوباً إلى مالك بن اسماء .

١٤٢٦٢- البيت في ديوان أوس بن حجر : ١٢ .

١٤٢٦٣- نُحَامِي عَلَى دَارِ الْفَنَاءِ سَفَاهَةً
 ١٤٢٦٤- نُحَاوِلُ إِذْلَالَ الْعَزِيزِ لِأَنَّهُ
 ١٤٢٦٥- نَحْنُ أَحْرَارٌ وَلَكِ
 ضَلَالًا لَذَا رَأْيًا وَنَحْنُ مَعَ السَّفَرِ
 بَدَأْنَا بِظُلْمٍ وَاسْتَمَرَّتْ مَرَائِرُهُ
 نَنَا لِنُعَمَّاكَ عَيْدُ

/١٦٤/

١٤٢٦٦- نَحْنُ أَرْسَلْنَا إِلَى دَارِ الْبَلَى
 ١٤٢٦٧- نَحْنُ أَصْحَابُ سُيُوفٍ وَقَنَا
 ١٤٢٦٨- نَحْنُ أَضْيَافُكَ فِي مَنْزِلِنَا
 تَتَوَالِي عُنُقًا بَعْدَ عُنُقٍ
 لَسْنَا بِأَصْحَابِ مَدِيحٍ وَهَجَا
 نَتَمَنَّاهُ فَكُنْ أَنْتَ الْقَرَى

السري الرفاء :

١٤٢٦٩- نَحْنُ أَغْرَاضُ خُطُوبٍ إِنْ رَمَتْ
 حَيَّرَتْ فِي دِقَّةِ الرَّمِي تُعَلِّ

أَبْيَاتُ السَّرِيِّ الرَّفَاءِ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا بَنِي فَهْدٍ وَيَذْكُرُ أَيَّامَهُمْ وَدَوْلَتِهِمْ :

نَحْنُ لِلْأَيَّامِ غُنْمٌ وَنَقْلٌ
 نَقَبْلُ الضَّيْمِ مِنَ الدَّهْرِ وَهَلْ
 وَإِذَا مَا زَلَّتِ النَّعْلُ بِنَا
 نَحْنُ أَغْرَاضُ خُطُوبٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :
 تَرْحَلُ الْأَحْدَاثُ عَنَّا أَوْ تَحُلْ
 لِلَّذِي يَأْبَاهُ بِالْدَّهْرِ قَبْلُ
 فَمِنْ الْأَيَّامِ لَا مِنَّا الزَّلْ

وَإِذَا مَا اخْتَلَفَتْ أَسْهُمُهَا
 وَهَلِ النَّاسُ الْأَخِيرُونَ إِذَا
 يَقُولُ مِنْهَا فِي بَنِي فَهْدٍ :
 فَاصَابَتْ بَطَلَ الْقَوْمِ بَطْلُ
 حَدَّتِ الْأَقْدَارُ إِلَّا كَالْأَوَّلِ

١٤٢٦٣- البيت في الشريف الرضي : ٥٥٢ / ١ .

١٤٢٦٤- البيت في الفرج بعد الشدة : ٩٣ / ٥ .

١٤٢٦٥- البيت في حماسة الظرفاء : ٤٢ / ١ .

١٤٢٦٦- البيت في ديوان أبي العتاهية : ٤٨ .

١٤٢٦٨- البيت في التذكرة الحمدونية : ٣٨٢ / ٤ منسوباً إلى سعيد بن حميد .

١٤٢٦٩- القصيدة في ديوان السري الرفاء : ٣٧٧ .

يَا بَنِي فَهْدٍ هُوَ الدَّهْرُ الَّذِي
 أَشْرَقَتْ أَيَّامُكُمْ ثُمَّ دَجَتْ
 نَفَضَ الدَّهْرُ بِكُمْ أَوْتَارَهُ
 وَلَوْ أَنَّ الْعِزَّ يَتَوَى دَهْرُهُ
 وَعَسَى الْأَيَّامُ تَرْتَاحُ لَكُمْ
 فَلَكُمْ مُشْفٍ عَلَى الْخَسْفِ نَجَا
 الصَّنَوْبَرِيُّ :

١٤٢٧٠- نَحْنُ الدِّينَ بَنَتْ لَنَا آبَاؤُنَا
 بعده :
 يَقُولُ :

قَوْمٌ إِذَا دَلَفُوا لِحَرْبٍ مَزَقُوا
 هَامَ الْعِدَى بِسُيُوفِهِمْ تَمْزِيقًا
 سَعْدُ الْقَرْقَرَةِ :

١٤٢٧١- نَحْنُ بَغْرَسِ الْوَادِي أَعْلَمْنَا
 كَانَ سَعْدُ الْقَرْقَرَةِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ هَجَرَ ، وَكَانَ النُّعْمَانُ بْنُ الْمَنْدَرِ يَضْحَكُ مِنْهُ وَكَانَ
 لِلنُّعْمَانِ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ الْيَهُمُومُ وَكَانَ يُرْدِي مَنْ رَكِبَهُ فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ لِسَعْدٍ ارْكَبْهُ وَأَطْلُبْ
 عَلَيَّ الْوَحْشَ ، فَاْمْتَنَعَ سَعْدٌ فَقَهَرَهُ النُّعْمَانُ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا رَكِبَهُ نَظَرَ إِلَى بَعْضٍ وَلَدِهِ
 وَقَالَ بِأَبِي وَجُوهُ الْيَتَامَى ، فَضَحِكَ النُّعْمَانُ وَأَعْفَاهُ مِنْ رُكُوبِهِ فَقَالَ سَعْدٌ :
 نَحْنُ بَغْرَسِ الْوَادِي أَعْلَمْنَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ^(١) :

يَا لَهْفَ نَفْسِي فَكَيْفَ أَطْعَنُهُ مُسْتَمْسِكًا وَالْيَدَانِ فِي الْعُرْفِ
 وَيُرْوَى : بِحَجْرِي الْجِيَادِ فِي السَّدْفِ . وَيُرْوَى فِي السَّدْفِ وَفِي السَّلْفِ وَفِي

السُّلْفُ فَالسُّدْفُ الضَّوُّ وَالظُّلْمَةُ أَيْضاً وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالسُّدْفُ جَمْعُ سُدْفَةٍ وَهُوَ
اِخْتِلَاطُ الضَّوِّ وَالظُّلْمَةِ ، وَالسُّلْفُ الْمُتَقَدِّمُونَ وَالسُّلْفُ جَمْعُ سُلْفَةٍ وَهِيَ الدَّيْرَةُ مِنَ
الْأَرْضِ .

وَأَجُودُ الرِّوَايَاتِ : السُّلْفُ لِأَنَّ سَعْدًا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْحِرَاثَةِ وَالزَّرَاعَةِ فَهُوَ
يَقُولُ^(١) :

نَحْنُ بَغْرُسِ الْوَادِي فِي الدِّيَارِ وَالْمَثَارَاتِ أَعْلَمُ مِنَّا بِجَرِي الْجِيَادِ
١٤٢٧٢- نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا وَأَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ وَالرَّأْيُ مُخْتَلَفٌ
الْمُتَنَبِّي :

١٤٢٧٣- نَحْنُ بَنُو الْمَوْتَى فَمَا بَالُنَا نَعَافُ مَا لَابَدَّ مِنْ شُرْبِهِ
يقول مِنْهَا :

لَا بُدَّ لِلْإِنْسَانِ مِنْ ضَجْعَةٍ لَا يَقْلِبُ الْمُضْجَعُ عَنْ جَنْبِهِ
يَنْسَى بِهَا مَا كَانَ مِنْ عَجْبِهِ وَمَا أَذَاقَ الْمَوْتُ مِنْ كَرْبِهِ
نَحْنُ بَنُو الدُّنْيَا فَمَا بَالُنَا . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

تَبَخَّلْ أَيْدِينَا عَلَى زَمَانٍ هُنَّ مِنْ كَسْبِهِ
فَهَذِهِ الْأَرْوَاحُ مِنْ جَوْهٍ وَهَذِهِ الْأَجْسَادُ مِنْ تَرْبِهِ
لَوْ فَكَّرَ الْعَاشِقُ فِي مُتَنَهَى حُبِّ الَّذِي يُسَبِّحُهُ لَمْ يُسَبِّحْهُ
يَمُوتُ رَاعِي الضَّأْنِ فِي جَهْلِهِ مِثْلَةَ جَالِئِنُوسٍ فِي طَبِّهِ
وَرُبَّمَا زَادَ عَلَى عُمْرِهِ وَزَادَ فِي الْأَمْنِ عَلَى سِرْبِهِ
وَعَايَةُ الْمُفْرِطِ فِي سِلْمِهِ كَعَايَةِ الْمُفْرِطِ فِي حَرْبِهِ
فَلَا قَضَى حَاجَتَهُ طَالِبٌ فَوَادُهُ يَخْفِقُ مِنْ رُغْبِهِ

(١) البيت في أمثال العرب : ١ / ١٦٥ .

١٤٢٧٢- البيت في جمهرة أشعار العرب : ١٣ .

١٤٢٧٣- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١ / ٢١١-٢١٣ .

يُرَوَّى لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

١٤٢٧٤- نَحْنُ بَنُو الْأَرْضِ وَسُكَّانُهَا مِنْهَا خُلِقْنَا وَإِلَيْهَا نَعُودُ

بَعْدَهُ :

وَالسَّعْدُ لَا يَبْقَى لِأَصْحَابِهِ وَالنَّحْسُ تَمْحُوهُ لِيَالِي السُّعُودِ

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : لَيْسَ هَذَا مِنْ نَمَطِ كَلَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ بِكَلَامِ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ أَنْسَبُ

١٤٢٧٥- نَحْنُ عَلَى هَدْمِ مَا بَنَيْنَا أَقْدَرُ مِنَّا عَلَى الْبِنَاءِ

/١٦٥/ عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ :

١٤٢٧٦- نَحْنُ فِي ظِلِّ أَرْأَفِ النَّاسِ بِالنَّاسِ سِ وَأَوْلَادُهُمْ بِيَأْسِ وَجُودِ

أَبْيَاتُ عَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ يُهْنِيءُ الْمُتَوَكِّلَ يَوْمَ مَهْرَجَانِ :

أَعْتَنِمُ جِدَّةَ الزَّمَانِ الْجَدِيدِ وَأَجْعَلَ الْمَهْرَجَانَ أَيْمَنَ عِيدِ
لَا تُعْطَلُ يَوْمَ السُّرُورِ مِنَ الرَّيِّ حَانَ وَالرَّاحِ وَالْفِعَالِ الْحَمِيدِ
وَاصْطَحَبَهَا وَرَدِيَّةً فَإِذَا حُشَّتْ تَبَيَّنَتْ وَرَدَهَا فِي الْخُدُودِ
بَارَكَ اللَّهُ لِلْخَلِيقَةِ فِي الْعَيْنِ دِ وَفِي كُلِّ طَارِفٍ وَتَلِيدِ

نَحْنُ فِي ظِلِّ أَرْأَفِ النَّاسِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كُلُّ يَوْمٍ نَرَاهُ فِيهِ مُعَافَى سَالِمًا فَهُوَ عِنْدَنَا يَوْمَ عِيدِ

هَازُونُ الرَّشِيدِ :

١٤٢٧٧- نَحْنُ فِي مَجْلِسِ السُّرُورِ وَلَكِنْ لَيْسَ إِلَّا بِكُمْ يَتَمُّ السُّرُورُ

١٤٢٧٤- البيتان في أنوار العقول : ٤٦١ .

١٤٢٧٥- البيت في ديوان ابن الرومي /١/ ٣٧٣ .

١٤٢٧٦- الأبيات في ديوان علي بن الجهم : ٣٣ ، ٣٤ .

١٤٢٧٧- البيت في المستطرف من كل فن : ١٣٦ .

كَتَبَ هَارُونُ الرَّشِيدُ إِلَى بَعْضِ حَظَايَاهُ وَهُوَ مِنْ شِعْرِهِ :

نَحْنُ فِي مَجْلِسِ السُّرُورِ وَلَكِنْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ ^(١) :

عَيْبُ مَا نَحْنُ فِيهِ يَا أَهْلَ وُدِّي أَنْكُمْ غَيْبٌ وَنَحْنُ حُضُورُ
فَاجِدُوا فِي السَّيْرِ بَلْ إِنْ قَدَرْتُمْ أَنْ تَطِيرُوا مَعَ الرِّيَّاحِ فَطِيرُوا
١٤٢٧٨- نَحْنُ قَوْمٌ مَن أَتَانَا فَلَهُ الْفَضْلُ عَلَيْنَا

بعده :

فَإِذَا مَا نَحْنُ زُرْنَا رَجَعَ الْفَضْلُ إِلَيْنَا
١٤٢٧٩- نَحْنُ قَوْمٌ نَحْبُ أَنْ نَتَلَاقَى بَوُجُوهٍ وَأَعْيُنٍ وَقُلُوبِ
١٤٢٨٠- نَحْنُ كَالرَّكَبِ إِذْ أَصَابُوا مَنَاخًا فَاسْتَرَاخُوا هُنَيْهَةً ثُمَّ سَارُوا
١٤٢٨١- نَحْنُ كَالنَّسْرِينَ فِي الصُّدَى حَبَّةٍ لِكِنِّي وَأَقِيع

بعده :

وَعَلَى الطَّائِرِ أَنْ يَغْشَى أَخَاهُ وَيُرَاجِعُ

محمّد بن شبيل :

١٤٢٨٢- نَحْنُ لَوْلَا الْوُجُودُ لَمْ نَأْلَمْ الْفَقْدَ دَفَاجِدًا عَلَيْنَا بِلَاءَ

بديع الزمان الهمذاني :

١٤٢٨٣- نَحْنُ مِنَ الْعَيْشِ فِي ظُنُونِ وَفِي يَقِينٍ مِنَ الْمَنُونِ

بعده :

(١) البيتان في المستطرف من كل فن : ١٣٦ .

١٤٢٧٨- البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٧٤٣ منسوبين إلى ناصر الدولة .

١٤٢٨٠- البيت في المنتحل : ١٠٨ منسوباً إلى أبي العتاهية .

١٤٢٨١- البيتان في التمثيل والمحاضرة : ٣٦٨ منسوبين إلى أبي إسحاق الصابي .

١٤٢٨٢- البيت في شعر محمد بن شبيل (المجمع العراقي) : ٤٤ : ٦٥ .

١٤٢٨٣- البيتان في ديوان بديع الزمان الهمذاني : ١٣٧ .

ثَمَّتْ لَا نَذْكُرُ الْمَنَايَا أَلَيْسَ ذَا غَايَةِ الْجُنُونِ
هُوَ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيُّ .

١٤٢٨٤- نَحْنُ نَدْعُو إِلَاهَ فِي كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ نَنْسَاهُ عِنْدَ كَشْفِ الْكَرُوبِ
بَعْدَهُ :

كَيْفَ نَرْجُو إِجَابَةً لِدُعَاءٍ قَدْ سَدَدْنَا طَرِيقَهُ بِالذُّنُوبِ
ابْنُ لَنُكَكَ :

١٤٢٨٥- نَحْنُ وَاللَّهِ فِي زَمَانٍ عَشُومٍ لَوْ رَأَيْنَاهُ فِي الْمَنَامِ فَرَعْنَا
بَعْدَهُ :

أَصْبَحَ النَّاسُ فِيهِ مِنْ سُوءِ حَالٍ حَقٌّ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ أَنْ يُهَيَّيَ
وَلَأَيُّ الْحَسَنِ بْنِ لَنُكَكَ الْبَصْرِيِّ فِي شُكْوَى الزَّمَانِ (١) :

يَا زَمَانًا أَلْبَسَ الْأَحَدَ لَسْتَ عِنْدِي بِزَمَانٍ
كَيْفَ نَرْجُو مِنْكَ خَيْرًا أَجُنُونٌ مَا نَرَاهُ مِنْ
وَقَالَ أَيْضًا فِيهِ (٢) :

زَمَانٌ قَدْ تَفَرَّغَ لِلْفُضُولِ يُسَوِّدُ كُلَّ ذِي حُمَقٍ جَهُولِ
فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ فِيهِ ارْتِفَاعًا فَكُونُوا جَاهِلِينَ بِلَا عُقُولِ
وَقَالَ أَيْضًا (٣) :

١٤٢٨٤- البيت الأول في السحر الحلال : ١٤ .

١٤٢٨٥- البيتان في المحاسن والاضداد : ٣٣٨ .

(١) الأبيات في ديوان المعاني : ٢٠١/٢ .

(٢) البيتان في عقلاء المجانين : ٤١ .

(٣) البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١١٦ .

عَدْنَا فِي زَمَانِنَا عَنْ حَدِيثِ الْمَكَارِمِ
مَنْ كَفَى النَّاسَ شَرَّهُ فَهُوَ فِي جُودِ حَاتِمِ
وَقَالَ آخِرُ :

مَا أَرَى النَّاسَ زَمَانًا كَزَمَانِ نَحْنُ فِيهِ
لَسْتُ تَلْقَى غَيْرَ شَاكِ مِنْ وَضِيعِ وَنَبِيهِ
لَسْتُ تَلْقَى أَحَدًا يَسْعَى لِخَيْرٍ يَرْتَجِيهِ
إِنَّمَا أَكْثَرُ مَنْ يَسْعَى لِشَرٍّ يَتَّقِيهِ
فَطَبِ النَّفْسَ فَكُلِّ يَشْتَكِي مَا تَشْتَكِيهِ

/ ١٦٦ / مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ :

١٤٢٨٦- نَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذَهَبُ الْأَحْقَادُ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَاتِمِيُّ : كَانَ مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ وَاجِدًا عَلَى أَخِيهِ عُيَيْنَةَ بْنِ أَسْمَاءَ ، وَطَالَ ذَلِكَ حَتَّى تَفَاقَمَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمَا فَأَخَذَ الْحَجَّاجُ عُيَيْنَةَ فَحَبَسَهُ لِحَبَايَاتٍ كَانَتْ لَهُ وَكَتَبَ إِلَى مَالِكٍ يُعَلِّمُهُ بِذَلِكَ وَهُوَ يُظُنُّ أَنَّهُ سِرُّهُ فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ أَشْأَا يَقُولُ :

ذَهَبَ الرُّقَادُ فَمَا يُجِسُ رِقَادُ مِمَّا شَجَاكَ وَخَفَّتِ الْعُودُ
خَبْرُ أَتَانِي عَنْ عُيَيْنَةَ مُفْطَعُ كَادَتْ تُقَطِّعُ عِنْدَهُ الْأَكْبَادُ
بَلَّغَ النُّفُوسَ بَلَاؤُهُ فَكَأَنَّا مَوْتَى وَفِينَا الرُّوحُ وَالْأَجْسَادُ
يَرْجُونَ عَثْرَةَ جَدْنَا وَلَوْ أَنَّهُمْ لَا يَدْفَعُونَ بِنَا الْمَكَارَةَ بَادُوا
لَمَّا أَتَانِي عَنْ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ أَمْسَى عَلَيْهِ تَطَاهَرُ الْأَفْيَادُ

نَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ فَقَدْتُ مَكَانَهُ ذَهَبَ الْبَعَادُ فَصَارَ فِيهِ بَعَادُ
وَرَأَيْتُ فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ شَكَاسَةً وَتَغَبَّرَتْ لِي أَوْجُهُ وَبِلَادُ
وَذَكَرْتُ أَنِّي فَتَى يَسُدُّ مَكَانَهُ بِالرُّفْدِ حِينَ تَقَاصَرَ الْإِرْفَادُ

أَمْ مَنْ يُهَيِّنُ لَنَا كَرَائِمَ مَالِهِ وَلَنَا إِذَا عُذْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ
الصَّابِئُ :

١٤٢٨٧- نُدَافِعُ مَا لَا يُسْتَطَاعُ دِفَاعُهُ
النَّابِغَةُ :

١٤٢٨٨- نَدْعُو الْقَطَا وَبِهِ تُدْعَى إِذِ انْتَسَبْتَ
يقول مِنْهَا :

حَذَاءَ مُدْبِرَةٍ سَكَّاءَ مُقْبِلَةٍ لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبُ
تَسْقِي أَزْيَغَبَ تَرْوِيهِ مَجَاجَتُهَا وَذَاكَ مِنْ ظُمِّهِ فِي ظُمِّهَا سَرَبُ
أَنشُد أَبُو حَيَانَ :

١٤٢٨٩- نَدَمَانُهُ مِنْ سَوْءِ أَخْلَاقِهِ كَأَنَّهُ فِي مِثْلِ سَمِّ الْخِيَاطِ
كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ :

١٤٢٩٠- نَدِمْتُ عَلَى شَتَمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَمَا مَضَى وَاسْتَبَّتَ لِلرُّوَاةِ مَذَاهِبُهُ
بعده :

فَأَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ رَدًّا لِمَا مَضَى كَمَا لَا يَرُدُّ الدَّرُّ فِي الضَّرْعِ حَالِبُهُ
وَهُوَ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْإِسْلَامِيِّينَ الْفُصَحَاءِ الْمُفْلِقِينَ .
قَيْسُ بْنُ ذَرِيْعٍ :

١٤٢٩١- نَدِمْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنِّي وَمِنْكُمْ كَمَا نَدِمَ الْمَغْبُونُ حِينَ بَيْعِ

١٤٢٨٨- الأبيات في سمط اللآلي : ١/ ٧٨٠ منسوبة إلى النابغة الذبياني ، ديوانه (صادر) ٢٤ ،
(ابن عاشور) ٦٢ .

١٤٢٨٩- البيت في البصائر والذخائر : ١٤٦/٢ .

١٤٢٩٠- البيتان في ربيع الأبرار : ١١٢/٢ منسوبين إلى كعب بن جعيل .

١٤٢٩١- البيت في ديوان قيس بن ذريح : ٨٤ .

١٤٢٩٢- نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكُسْعِيَّ لَمَّا رَأَتْ عَيْنَاهُ مَا صَنَعْتَ يَدَاهُ
الْفَرْزَدَقُ :

١٤٢٩٣- نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكُسْعِيَّ لَمَّا غَدَتَ مِنِّي مُطْلَقَةً نَوَارُ
بعده :

وَكَاثَتْ جَنَّتِي فَخَرَجْتُ مِنْهَا كَادَمَ حِينَ أَخْرَجَهُ الضَّرَارُ
قَالَ ذَلِكَ حِينَ طَلَقَ امْرَأَتَهُ نَوَارَ ثُمَّ نَدِمَ عَلَى تَطْلِيلِهَا .
ومن باب (نَدِمْتُ) قَوْلُ الْفَرْزَدَقِ (١) :

نَدِمْتُ عَلَى بَيْعِ الْكَمِيتِ وَإِنَّمَا حَيَاةُ الْفَتَى عَمٌّ لَهُ وَخَسَارُ
ولما أَتَانِي بِالدَّنَانِيرِ سَائِمِي أَصَاخَتْ وَهَشَّتْ لِلْبَيْاعِ نَوَارُ
وَقَالَتْ أَتَمَّ الْبَيْعَ وَاشْتَرِ غَيْرُهُ فَحَوْلَكَ فِي الْمَشْتَى بَنُونَ صِغَارُ
فَأَنْفَقْتُ فِيهِمْ مَا أَخَذْتُ وَلَمْ يَزَلْ لَدَيَّ شَرَابٌ رَاهِنٌ وَقَتَارُ
إِلَى أَنْ تَدَاعَى الْجُنْدُ بِالْغَزْوِ وَانْجَلَتْ غُيُومٌ شَتَاءٍ سَحَّهْنُ غِزَارُ
وَأَعْوَزَنِي مَهْرٌ يَكُونُ مَكَانَهُ كَأَنْ لَيْسَ بَيْنَ الْعَالَمِينَ مَهَارُ
سَارَ عَلَى الْخَيْلِ الْمُعِدَّةِ صُحْبَتِي وَسِرْتُ وَتَحْتِي لِلشَّقَاءِ حِمَارُ
الْكُسْعِيُّ صَاحِبُ الْمَثَلِ :

١٤٢٩٤- نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي تُطَاوَعُنِي إِذَا لَقَتَلْتُ نَفْسِي
بعده :

تَيَّيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّأْيِ مِنِّي لَعَمْرٍ أَيْنِكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي
وَأَسْمُ الْكُسْعِيِّ مُحَارِبُ بْنُ قَيْسٍ وَكُسْعُ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ هَمْدَانَ وَمِنْ حَدِيثِهِ أَنَّهُ عَمَلُ

١٤٢٩٢- البيت في ثمار القلوب : ١٣٤ .

١٤٢٩٣- البيتان في ديوان الفرزدق : ٢٩٤ / ١ .

(١) الأبيات في ديوان الفرزدق : ٢٩٤ / ١ وما بعدها .

١٤٢٩٤- البيتان في ثمار القلوب : ١٣٤ .

قَوْسًا وَتَنَوَّقَ فِي عَمَلِهَا وَسِهَامِهَا وَكَانَ جَيِّدَ الرَّمْيِ وَقَعَدَ لِلصَّيْدِ فَمَرَّ بِهِ حِمَارٌ فَرَمَاهُ فَإِذَا هُوَ قَادِحٌ فِي حَجَرٍ وَالنَّارُ تَخْرُجُ مِنْهُ ثُمَّ مَرَّ بِهِ آخَرُ فَرَمَاهُ فَكَانَ كَذَلِكَ وَمَرَّ بِهِ ثَالِثٌ وَرَابِعٌ وَخَامِسٌ يَزِمِيهِمْ وَيَخْرُجُ السَّهْمُ قَادِحًا فَكَسَرَ قَوْسَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ نَظَرَ إِلَى مَا رَمَى مِنَ الْحُمْرِ صَرَعَى وَإِذَا هُوَ كُلَّمَا رَمَى الْحِمَارُ أَنْفَذَهُ فَنَدِمَ نَدَامَةً شَدِيدَةً فَضَرَبَتْ بِهِ الْعَرَبُ مَثَلًا فِي النَّدَامَةِ وَقَالَ : نَدِمْتُ . الْبَيْتَانِ

الرَّضِيُّ الْمَوْسَوِيُّ :

١٤٢٩٥- نَذَاذُ مِنَ اللُّؤْمِ عَنْ وَرْدِكُمْ فَعَمَّ نَذَاذُ وَلَا نَشْرَبُ

ومن باب (نذرت) قَوْلُ أَبُو الْعَلَاءِ بْنِ سَعِيدٍ مِنْ آلِ الْمُهَلَّبِ وَذَلِكَ لَمَّا خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَارُودِ بِالْقَيْرَوَانِ وَقَتَلَ مَنْ كَانَ بِهَا مِنْ آلِ الْمُهَلَّبِ فِي سَنَةِ ١٧٨ كَانَ الْعَلَاءُ بْنُ سَعِيدٍ عَامِلًا بِكَسَّ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَارُودِ كِتَابًا وَفِيهِ ^(١) :

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ ثَائِرٌ قَدْ قَتَلْتَهُ بِفَضْلٍ وَمَا يَنْفَكُ بِالْفَضْلِ ثَائِرٌ
قَضَيْتُ لِنَفْسِي النُّذْرَ فِي قَتْلِ مَالِكٍ وَأَنْنِي إِلَى قَتْلِ الْعَلَاءِ لَنَازِرٌ
فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْعَلَاءُ بْنُ سَعِيدٍ ^(٢) :

نَذَرْتُ دَمِي فَاَنْظُرْ إِذَا مَا لَقَيْتَنِي عَلَى مَنْ بِكَاسِيهَا تَدُورُ الدَّوَائِرُ
سَتَعْلَمُ إِنْ أَنْشَبْتُ فِيكَ مَخَالِبِي إِلَى أَيِّ قَرْنٍ أَسْلَمْتُكَ الْمَقَادِرُ

/١٦٧/

١٤٢٩٦- نَذَرْتُ لَكِنِ نِلْتُ رَأْسَ الْأُمُورِ أَنْ لَا تُسْرِبَلْتُ بِالْكَبْرِياءِ

ابن الرومي :

١٤٢٩٧- نَذَكُرُ بِالرَّقَاعِ إِذَا نُسِينَا وَنَذَكِرُ حِينَ يَنْسَانَا الْكِرَامُ

١٤٢٩٥- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٦٥ / ١ .

(١) البيتان في الحلة السيرة : ٨٦ / ١ منسوبة إلى ابن الجارود .

(٢) البيان في الحلة السيرة : ٨٧ / ١ .

١٤٢٩٧- البيتان في محاضرات الأدباء : ٦٣٤ / ١ منسوبين إلى ابن الرومي .

بعده :

كَذَاكَ الْأُمُّ لَمْ تُرْضِعْ فَتَاهَا مَعَ الْأَشْفَاقِ إِنْ سَكَتَ الْغَلَامُ

الْخَوَافِي :

١٤٢٩٨- نَذَلُ كَمِثْلِ سَرَابِ الْقَاعِ يَحْسِبُهُ الظِّمَانُ مَاءً ذَلِيلَ الْكَلْبِ وَالْجَارِ

بعده :

يَكُونُ مَنْ يَرْتَجِي مِنْ عِنْدِهِ فَرَجًا كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

وَهُوَ مَنْصُورٌ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْخَوَافِي صَاحِبِ كِتَابِ شَكْوَى الْقَلَمِ إِلَى الْجَلْمِ .

١٤٢٩٩- نَذُمُ زَمَانَنَا وَالْعَيْبُ فِينَا وَلَوْ نَطَقَ الزَّمَانُ بِنَا هَجَانَا

بعده :

يُعَابُ الذُّبُّ يَأْكُلُ لَحْمَ ذِيْبٍ وَيَأْكُلُ بَعْضُنَا بَعْضًا عِيَانَا

الْمَعْرِي :

١٤٣٠٠- نُرَاسِلُكَ التَّنْصِيحَ فِي الْقَوَافِي وَغَيْرُكَ مِنْ نَعْلَمُهُ السَّدَادَا

بعده :

وَمَا زِلْتَ الرَّشِيدَ نَهَى وَحَاشَى لِفَضْلِكَ أَنْ نُذَكِّرُهُ الرَّشَادَا

فَإِنْ تَقَبَّلَ فَذَاكَ هَوَى أَنْاسٍ وَإِنْ تَرَدَّدَ فَلَنْ نَأْلُ اجْتِهَادَا

صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ :

١٤٣٠١- تُرَاعُ إِذَا الْجَنَائِزُ قَابَلَتْنَا وَنَغْفُلُ حِينَ تَخْفَى ذَاهِبَاتِ

١٤٢٩٩- البيتان في عيون الأخبار : ٢ / ٢٨٥ .

١٤٣٠٠- البيت الثاني في مجاني الأدب : ٦ / ٢٨٠ .

١٤٣٠١- البيت الثاني في المستدرک علی صناع الدواوين : ٢٥٤ ، لم ترد في مجموع شعره (للخطيب) .

أَبَيَاتُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْقَدُّوسِ :

أُرَجِّى أَنْ أَعِيشَ وَكُلَّ يَوْمٍ
وَأَيْدِي الْحَافِرِينَ تَكِلُ مِمَّا
لِذِي نَسَبٍ وَإِخْوَانٍ وَقَوْمٍ

نُرَاعُ إِذَا الْجَنَائِزُ قَابَلَتْنَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كَرُوعَةٍ ثَلَاثَةٍ لِمَغَارِ ذُنُبٍ

مُحَمَّدُ بْنُ وَهَيْبٍ :

١٤٣٠٢- نُرَاعُ لِذِكْرِ الْمَوْتِ سَاعَةَ ذِكْرِهِ

بعده :

يَقِينُ كَأَنَّ الشَّكَّ أَغْلَبَ أَمْرِهِ
وَقَدْ ذَمَّتِ الدُّنْيَا نَعِيمَهَا
وَنَحْنُ بَنُو الدُّنْيَا خُلِقْنَا لِغَيْرِنَا

١٤٣٠٣- نُرَجِّى مِنَ الْأَيَّامِ مَالًا نَنَالُهُ

بعده :

هُوَ الْحَادِثُ الْمَخْشِيُّ كُنْتُ أَخَافُهُ
وَمَا الْحَزَنُ إِلَّا مَعْرُكٌ أَنَا عِنْدَهُ
يُرَاجِعُنِي حِلْمُ النَّهْيِ فَيُصْدِّدُنِي

١٤٣٠٤- نَرْجُو الْبَقَاءَ كَأَنَّا لَمْ نَخْتَبِرْ

فِي بَعْضِ الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : الْأَجَلُ أَفَّةُ الْأَمَلِ ،
وَالْبِرُّ غَنِيمَةُ الْحَازِمِ ، وَالْمَعْرُوفُ ذَخِيرَةُ الْأَبَدِ ، وَالتَّفَرُّطُ مُصِيبَةُ ذِي الْقُدْرَةِ .

بَشَارٌ :

١٤٣٠٥- نَرْجُوْ غَدًا وَغَدٌ كَحَامِلَةٍ فِي الْحَيِّ لَا يَدْرُونَ مَا تَلِدُ

/١٦٨/

١٤٣٠٦- نُرَقِّعُ بَعْضَ دُنْيَانَا بَبَعْضٍ وَنَتْرُكُ مَا نُرَقِّعُهُ وَنَمْضِي

بعده :

وَقَدْ صَدَقَ الَّذِي قَدْ قَالَ قَبْلِي إِذَا مَا مَرَّ يَوْمٌ مَرَّ بَعْضِي

الخَبْرُ رَزِي :

١٤٣٠٧- نُرَقِّعُ دُنْيَانَا بِتَمْزِيْقِ دِينِنَا فَلَا دِينَآ يَبْقَى وَلَا مَا نُرَقِّعُ

قبله :

وَيُرَوَى لِأَبِي الْعَتَاهِيَّةِ^(١) :

أَيَا عَجَبًا مِنَّا وَمِنْ طَوْلِ سَعِينَا وَتَصْرِيفِنَا فِي كُلِّ مَا لَيْسَ يَنْفَعُ

نُرَقِّعُ دُنْيَانَا بِتَمْزِيْقِ دِينِنَا . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ^(٢) :

فَطُوبَى لِعَبْدٍ آثَرَ اللَّهُ رَبَّهُ وَجَادَ بِدُنْيَاهُ لِمَا يَتَوَقَّعُ

الصلتان العبدِيَّ :

١٤٣٠٨- نَرْوَحُ وَنَغْدُو لِحَاجَاتِنَا وَحَاجَةُ مَنْ عَاشَ لَا تَنْقَضِي

أَبْيَاتُ الصَّلَتَانِ الْعَبْدِيَّ :

١٤٣٠٥- البيت في ديوان بشار : ٦٣ / ٣ .

١٤٣٠٦- البيتان في محاضرات الأدباء : ٦١٠ / ١ .

١٤٣٠٧- البيت في محاضرات الأدباء : ٦٠٩ / ١ منسوباً إلى أبي العتاهية .

(١) لم يرد في ديوانه (صادر) .

(٢) البيت في الكشكول ١٧٥ / ٢ .

١٤٣٠٨- الأبيات في شعر عبد القيس (الصلتان) : ٦٨ .

أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَى الْكَبِيرَ كَرُّ اللَّيَالِي وَمَرُّ الْعَتِي
إِذَا لَيْلَةٌ هَرَمَتْ يَوْمَهَا أَتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فَتِي

تَرْوُحُ وَنَعْدُو لِحَاجَاتِنَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

تَمُوتُ مَعَ الْمَرْءِ حَاجَاتُهُ وَتَبْقَى لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِيَ
إِذَا قُلْتَ يَوْمًا لِمَنْ قَدْ تَرَى أَرُونِي السَّرَى أَرُوكَ الْغَنِي
أَلَمْ تَرَ لُقْمَانَ أَوْصَى بَيْنِهِ وَأَوْصِيْتُ عُمَرَاءَ فَنِعَمَ الْوَصِي
بُنَيَّ بِذَا خَبٍّ نَجْوَى الرَّجَالِ فَكُنْ عِنْدَ سِرِّكَ تَحِبُّ النَّجِي
وَسِرُّكَ مَا كَانَ عِنْدَ امْرِئٍ وَسِرُّ الثَّلَاثَةِ غَيْرُ الْخَفِي

ومن باب (نَرْوُحُ) قَوْلُ جَحْظَةَ يَمْدَحُ^(١) :

نَرْوُحُ وَنَعْدُو مِنْكَ فِي ظِلِّ نِعْمَةٍ وَنُمْسِي وَنَضْحَى فِي لِبَاسٍ مِنَ الشُّكْرِ
فَلَا زِلْتَ تَبْقَى لِلْسَّمَاحَةِ وَالنَّدَى فَفِيكَ أَمَانٌ لِلْعُفَاةِ مِنَ الْفَقْرِ
الصَّابِيءُ مَقُولٌ مِنْ خَطِّهِ :

١٤٣٠٩- نَرْوُمُ الْغَنَى فِي مَسَلِكِ الْفَقْرِ لَا الْغَنَى

بعده :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ يَزْدَادُ ثَرَوَةً فَيَزْدَادُ فَقْرًا فِي حِمَاهَا إِلَى الْخَلْقِ
وَلَيْسَ غِنَى نَفْسٍ سِوَى أَنْ تَرَى لَهَا فِكَأَكًا مِنَ الْجِسْمِ الْفَقِيرِ إِلَى الرِّزْقِ
نَزَلْنَا مِنَ الدُّنْيَا بِمَنْزِلٍ بَاطِلٍ وَفِي الْمَنْزِلِ الثَّانِي نَصِيرُ إِلَى الْحَقِّ
فِي التَّوْرَةِ : ابْنُ آدَمَ إِنْ أَعْطَيْتَكَ الدُّنْيَا اشْتَغَلْتَ بِحِفْظِهَا ، وَإِنْ مَنَعْتُكَهَا اشْتَغَلْتَ
بِطَلْبِهَا ، فَمَتَى تَتَفَرَّغُ إِلَيَّ .

البصروي :

١٤٣١٠- نَرَى الدُّنْيَا وَزُخْرُفَهَا فَنَصْبُو

(١) البيتان في شعر جحظة البرمكي : ٢٤ .

١٤٣١٠- الأبيات في تاريخ بغداد : ٤٥٥ / ٣ .

أَبْيَاتُ الْبَصْرَوِيِّ وَقَدْ رَوَاهَا الْفَارِقِيُّ لِلْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ :
نَرَى الدُّنْيَا وَزَخْرَفُهَا فَنَضْبُو . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَكِنْ فِي خَلَاتِقِهَا نِفَارٌ وَمَطْلَبُهَا بغيرِ الحَظِّ صَعْبٌ
كَثِيرًا مَا نَلُومُ الدَّهْرَ فِيمَا يَمُرُّ بِنَا وَمَا لِلدَّهْرِ ذَنْبٌ
وَيَعْتَبُ بَعْضَنَا بَعْضًا وَلَوْلَا تَعَذُّرُ حَاجَةٍ مَا كَانَ عَتَبٌ
فَلَا يَغْرُكَ زُخْرُفُ مَا تَرَاهُ وَعَيْشٌ لَيْسَ الْأَكْنَافِ رَطْبٌ
فُضُولُ الْعَيْشِ أَكْثَرُهَا هُمُومٌ وَأَكْثَرُ مَا يَضُرُّكَ مَا تُحِبُّ
إِذَا مَا بُلْغَةٌ جَاءَتْكَ عَفْوًا فَخَذُّهَا فَالْغِنَى مَرَعَى وَشُرْبٌ
إِذَا جَاءَ الْقَلِيلُ وَفِيهِ سَلَمٌ فَلَا تُرِدِ الْكَثِيرَ وَفِيهِ حَرْبٌ
وَكَمْ مِنْ قَاعِدٍ وَالْجَدُّ يَسْعَى لَهُ وَمَشْمَرٍ يَعْدُو فَيَكْبُو
وَتَحْتَ ثِيَابِ قَوْمٍ أَنْتَ فِيهِمْ صَحِيحُ الرَّأْيِ دَاءٌ لَا يُطَبُّ
خُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ :

١٤٣١١- نَرَى الْمَوْتَ لَا نَحَاشُ عَنْهُ تَكْرُمًا وَصَبْرًا وَإِنْ كَانَ الْمَقَامُ عَلَى الْجَمْرِ
بعده :

حِفَاطًا لِمَا قَدْ وَرَثْنَا جُدُودَنَا وَصَبْرًا وَمَا فِي النَّفْسِ خَيْرٌ مِنَ الصَّبْرِ
بِذَلِكَ أَوْصَانَا ابْنُ عَوْفٍ فَلَمْ نَزَلْ عَلَى تِلْكَ نَمْضِي لَا نَضِجُ مِنَ الدَّهْرِ
ومن باب (نَزَعْنَا) قَوْلُ آخِرٍ وَهُوَ مَثَلُ سَائِرٍ^(١) :

نَزَعْنَا وَأَمَرْنَا بِكُرْبُنْ وَائِلٍ تَجَرُّ خُصَاهَا تَبْتَغِي مَنْ تُخَالِفُ
ابنُ دُوسْت :

١٤٣١٢- نَزَهْتُ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا وَزُخْرَفِهَا لَا فُضَّةً أَبْتَغِي فِيهَا وَلَا ذَهَبًا

١٤٣١١- الأبيات في أشعار أولاد الخلفاء : ٣٠٢ .

(١) البيت في تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٦٦/٩ منسوباً إلى حارث بن بدر .

١٤٣١٣- نَزَّهَ لِسَانَكَ عَنْ نِفَاقٍ مُنَافِيٍّ وَأَنْصَحَ فَإِنَّ الدِّينَ نَصْحُ الْمُؤْمِنِ

بعده :

وَتَنَاهَا عَنْ غَبْنٍ وَغُبْنٍ وَاعْتَنِمَ وَاقِنِ الْقَنَاعَةَ جُنَّةً مَأْمُونَةً
حُسْنَ الثَّنَاءِ مِنَ الْأَنْامِ وَأَحْسِنِ
تُحْصِنُكَ مَانِعَةً نَبَالَ الْأَلْسِنِ
١٤٣١٤- نَزَّهَ مَشِيَّتَكَ عَنْ عَيْبٍ يُدْنِسُهُ

ابن الرومي :

١٤٣١٥- نَزَعْنَا إِلَى آبَاءِنَا فِي إِبَائِهِمْ
وَهَلْ تُشَبِّهُ الْعِيدَانُ إِلَّا عُرُوقَهَا

/١٦٩/ العباس بن الأحنف :

١٤٣١٦- نَزَفَ الْبُكَاءُ دُمُوعَ عَيْنِكَ فَاسْتَعَرَّ
عَيْنًا لَغَيْرِكَ دَمْعُهَا مِدْرَارًا

بعده :

مَنْ ذَا يُعِيرُكَ عَيْنَهُ تَبْكِي
بِهَا أَرَأَيْتَ عَيْنًا لِلْبُكَاءِ تُعَارُ
١٤٣١٧- نَزَفْتُ دَمْعِي وَأَزَمَعْتُ الْفِرَاقَ غَدًا
فَكَيْفَ أَبْكِي وَدَمْعُ الْعَيْنِ مَنْزُوفُ
١٤٣١٨- نَزَلَ الْمَسِيلُ وَبَاتَ يَشْكُو سَيْلَهُ
أَلَّا عَلَوْتَ فَبِتَّ غَيْرَ مُرَاقِبِ

المقنع الكندي :

١٤٣١٩- نَزَلَ الْمَشِيبُ فَأَيْنَ تَذْهَبُ بَعْدَهُ
وَقَدْ أَرْعَوَيْتَ وَحَانَ مِنْكَ رَحِيلُ

بشار :

١٤٣١٣- الأبيات في خريدة القصر : ٣٧٣/٢ منسوبة إلى ابن مرشد سليمان .

١٤٣١٤- البيت في بحر الدموع : ١٥ .

١٤٣١٥- البيت في ديوان ابن الرومي : ٤٦٤/٢ .

١٤٣١٦- البيتان في ديوان العباس بن الأحنف : ١٣٢ .

١٤٣١٧- البيت في امالي القاضي : ٢١٧/١ منسوباً إلى إبراهيم الوراق .

١٤٣١٨- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٢٩/١ .

١٤٣١٩- البيت في ديوان الحماسة : ٢١٦ منسوباً إلى المقنع الكندي .

١٤٣٢٠- نَزَلَتْ فِي السَّوَادِ مِنْ حَبَّةِ الْقَدِّ سَبِ وَنَالَتْ زِيَادَةَ الْمُسْتَزِيدِ
بعده :

عِنْدَهَا الصَّبْرُ مِنْ لِقَائِي وَعِنْدِي زَفَرَاتٌ يَأْكُلْنَ قَلْبَ الْحَدِيدِ
ومن باب (نَزَلَتْ) قَوْلُ أَبِي نَصْرِ بْنِ نُبَاتَةَ^(١) :

نَزَلَتْ مِنَ الْمَكَارِمِ وَالْمَعَالِي بِمَنْزِلَةِ الشَّبَابِ مِنَ الْغَوَانِي
فَلَا زَالَتْ لِيَا لَيْلِكَ الْبَوَاقِي مُوَاصِلَةٌ بِأَيَّامِ التَّهَانِي
وقول أَبِي الْهِنْدِيِّ^(٢) :

نَزَلْتُ عَلَى آلِ الْمُهَلَّبِ شَاتِيَا غَرِيْبًا عَنِ الْأَوْطَانِ فِي زَمَنِ الْمَحَلِّ
فَمَا زَالَ بِي إِكْرَامُهُمْ وَافْتِقَادُهُمْ وَالطَّافُهُمْ حَتَّى حَسِبْتُهُمْ أَهْلِي
يُقَالُ إِنَّهُمَا أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي مَعْنَاهُمَا
وَأَنشَدَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ لِبَعْضِ الْعَرَبِ^(٣) :

إِنِّي حَمَدْتُ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ حَمَدْتُ نِيرَانَ قَوْمِي وَفِيهِمْ شَبَتِ النَّارُ
وَمِنْ تَكْرُمِهِمْ فِي الْمَحَلِّ أَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُ الْجَارُ فِيهِمْ أَنَّهُ جَارُ
حَتَّى يَكُونَ عَزِيزًا مِنْ نَفْسِهِمْ وَإِنْ تَبَيَّنَ جَمْعًا وَهُوَ مُخْتَارُ
كَأَنَّهُ صَدْعٌ فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ مِنْ دُونِهِ لِعَتَاقِ الطَّيْرِ أَوْكَارُ
١٤٣٢١- نَزَلْنَا عَلَى أَنَّ الْمَقَامَ ثَلَاثَةُ فَطَابَتْ لَنَا حَتَّى أَقَمْنَا بِهَا شَهْرًا
ابْنُ الْخُرْشُبِ :

١٤٣٢٢- نَزَلْنَا عَلَى رُغْمِ الْعَدِيِّ فِي مَفَازَةٍ مَعَاقِلُنَا فِيهَا السُّيُوفُ الصَّوَارِمُ

١٤٣٢٠- البيتان في الأغاني : ١٨٨/٣ منسوبين إلى بشار .

(١) البيتان في ديوان ابن نباتة : ٣٢٩/١ .

(٢) البيتان في ديوان أبي الهندي : ٤٦ .

(٣) الأبيات في أمالي القالي : ٤١/١ .

١٤٣٢١- البيت في زهر الآداب : ٩٦٢/٤ .

١٤٣٢٢- في حماسة الخالدين : ٤٠ .

وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمْرُو بْنِ كَلْثُومٍ التَّغْلِبِيِّ (١) :

لَنَا حُصُونٌ مِنَ الْخَطِيئِ عَالِيَةٌ فِيهَا جَدَاوِلُ مِنْ أَسْيَافِنَا الْبُتْرِ
فَمَنْ بَنَى مَدْرَأً مِنْ خَوْفِ حَادِثَةٍ فَإِنَّ أَسْيَافَنَا تُغْنِي عَنِ الْمَدْرِ
الصَّابِيءُ :

١٤٣٢٣- نَزَلْنَا مِنَ الدُّنْيَا بِمَنْزِلٍ بَاطِلٍ وَفِي الْمَنْزِلِ الثَّانِي نَصِيرٌ إِلَى الْحَقِّ
١٤٣٢٤- نَزَلْنَا هَاهُنَا ثُمَّ ارْتَحَلْنَا كَذِي الدُّنْيَا نَزُولٌ وَارْتِحَالٌ
وَجَدْتُهُ مَكْتُوبًا عَلَى جِدَارِ مَنْزِلٍ .

الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ :

١٤٣٢٥- نَزَلُوا مَرَكَزَ النَّدى وَذُرَاهُ وَعَدْتَنَا مِنْ دُونِ ذَاكَ الْعَوَادِي
بَعْدَهُ :

غَيْرَ أَنَّ الرُّبَا إِلَى سَبَلِ الْأَنْوَاءِ أَذْنَى وَالْحَظُّ حَظُّ الْوَهَادِ
يَقُولُ ذَلِكَ فِي الْقَاضِي أَحْمَدَ بْنِ أَبِي دُوَادٍ .

/ ١٧٠ / ابْنُ هَرَمَةَ :

١٤٣٢٦- نَزُورُ امْرَأً لَا يَمَحُضُ الْقَوْمُ سِرَّهُ وَلَا يَنْجِي الْأَدْنُونَ فِيمَا يُحَاوِلُ
بَعْدَهُ :

إِذَا مَا أَبَى شَيْئًا مَضَى كَالَّذِي أَبَى وَمَا قَالَ إِنِّي فَاعِلٌ فَهُوَ فَاعِلٌ
الْحُطَيْيَةُ :

١٤٣٢٧- نَزُورُ امْرَأً يُعْطِي عَلَى الْحَمْدِ مَالَهُ وَمَنْ يُعْطِ أَثْمَانَ الْمَحَامِدِ يُحْمَدُ

(١) البيتان في الحماسة البصرية : ١٠ .

١٤٣٢٥- البيتان في شعر الخليل بن أحمد الفراهيدي : ٨ .

١٤٣٢٦- البيتان في ديوان إبراهيم بن هرمة : ١٦٧ .

١٤٣٢٧- البيت في ديوان الحطية : ٣٧ .

العبّاس بن الأحنف :

١٤٣٢٨- نَزَرُكُمْ لَمْ نُوَاخِذْكُمْ بِجَفَوَتِكُمْ
إِنَّ الْمُحِبَّ إِذَا لَمْ يُسْتَزَرَ زَارَا
بَعْدَهُ :

يُقَرِّبُ الشُّوقَ دَارًا وَهِيَ نَارِحَةٌ
مَنْ عَالَجَ الشُّوقَ لَمْ يَسْتَبْعِدِ الدَّارَا
ومن باب (نِسَاء) قَوْلُ كَثِيرٍ عَزَّة (١) :

نِسَاءُ الْأَخِلَاءِ الْمُصَافِينَ مُحَرَّمٌ
وَإِنِّي لِمَا اسْتَوْدَعْتَنِي مِنْ أَمَانَةٍ
وَإِنِّي إِذَا مَا الْجِسْمُ ضَيَّعَ عَرْضَهُ
إِذَا مَا انطَوَى كَشَحِي عَلَى مُسْتَكِنَةٍ
السَّريُّ فِي الْوَزِيرِ الْمَهْلِيِّ :

١٤٣٢٩- نَسَبُ أَضَاءِ عَمُودِهِ فِي رِفْعَةٍ
كَالصُّبْحِ فِيهِ تَرْفَعُ وَضِيَاءُ
بَعْدَهُ :

وَشَمَائِلُ شَهْدِ الْعَدُوِّ بِفَضْلِهَا
وَالْفَضْلُ مَا شَهِدَتْ بِهِ الْأَعْدَاءُ
كَاتَبَهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

١٤٣٣٠- نَسَبُ أَوْضَحَ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى
وَفَرُوعُ زَاكِيَاتٍ وَشِيَمِ
قَبْلَهُ :

نَحْنُ مِنْ قَوْمِ كِرَامٍ سَادَةٍ
وَأَحْلُوا بِأَعَادِيهِمْ نَقَمِ
مَلَكُوا الْمُلْكَ وَأَثَمُوا بِالْأَمَمِ
بَسَطُوا الْعَدْلَ لِمَنْ سَالَمَهُمْ

١٤٣٢٨- البيت في ديوان العباس بن الأحنف : ١٤٨ .

(١) الأبيات في ديوان كثير عزة : ٣٨٠ ، ٣٨١ .

١٤٣٢٩- البيتان في ديوان السري الرفاء : ١٦ .

١٤٣٣٠- الأبيات للمؤلف .

إِنْ يَرَوْهُمْ الصَّعْبَ يَسْهُلْ لَهُمْ أَوْ يُرَامُوا يَصْعَبُوا فِيمَا أَلَمْ
طَوَّفُوا بِالْجُودِ أَعْنَاقَ الْوَرَى وَاسْتَرْقَوْهَا بِإِسْدَاءِ النَّعْمِ
فَضَّلُوا الْخَلْقَ بِخُلُقٍ حَسَنِ وَجَمَالٍ وَكَمَالٍ وَكَرَمِ
وَجَلَالٍ وَبَهَاءٍ سَاطِعِ وَحُلُومٍ وَعُلُومٍ وَحِكْمِ
نَسَبٌ أَوْضَحُ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى . الْبَيْتُ

١٤٣٣١- نَسَبٌ بَيْنَنَا يُؤَكِّدُ مِنْهُ أَدَبٌ وَالْأَدِيبُ صِنُوءُ الْأَدِيبِ
حَمَادُ عَجَرَدَ فِي بَشَارٍ :

١٤٣٣٢- نُسِبَتْ إِلَى بُرْدٍ وَأَنْتَ لَغَيْرِهِ وَهَبَكَ لِبُرْدٍ نَاكَ أُمُّكَ مَنْ بُرْدُ
حَدَّثَ رَوَاهُ بَشَارٍ أَنَّهُ لَمَّا سَمِعَ قَوْلَ حَمَادٍ عَجَرَدَ :

نُسِبَتْ إِلَى بُرْدٍ وَأَنْتَ لَغَيْرِهِ . الْبَيْتُ
قَالَ قَتَلَ اللَّهُ بَنَ الْفَاعِلَةِ فَقَدْ تَهَيَّأَ لَهُ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى مَا لَمْ يَتَهَيَّأَ لِكُلِّ مِنْ جَرِيرٍ
وَالْفَرَزْدَقِ فِي صَاحِبِهِ وَقَدْ تَهَاجَا أَرْبَعِينَ سَنَةً وَإِنَّمَا أَخَذَ حَمَادُ قَوْلَهُ هَذَا مِنْ قَوْلِ أَبِي
الْحُوَيْرَةِ الْحَنْفِيِّ^(١) :

أَنْتَ بَنُ بَيْضٍ وَبَيْضٌ لَسْتُ أَنْكَرُهُ حَقًّا يَقِينًا وَلَكِنْ مَنْ أَبُو الْبَيْضِ
وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ (الْأَغَانِي) فِي أَبِي مُحَمَّدٍ جَعْفَرِ بْنِ
وَرَقَاءَ بْنِ حَوْطٍ :

تُدْعَا وَلَسْتَ لِحَوْطٍ بِاسْمِهِ سَفَهًا لَا حَاطَكَ اللَّهُ مِنْ حَوْطٍ وَمِنْ وَلَدَا
وَفِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ مِنَ الصَّنْعَةِ شَيْءٌ يُسَمَّى تَجَاهُلُ الْعَارِفِ .
أَبُو تَمَّامٍ :

١٤٣٣٣- نَسَبٌ كَأَنَّ عَلَيْهِ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى نُورًا وَمَنْ فَلَقِ الصَّبَاحَ عَمُودًا

(١) ١٤٣٣١- البيت في السحر الحلال : ١١ .

١٤٣٣٢- البيت في ديوان المعاني : ١٨١ / ١ .

(١) البيت في البيان والتبيين : ٢٧٥ / ٣ .

١٤٣٣٣- الأبيات في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٤٠٥ / ١ .

قَبْلَهُ :

مَطَرٌ أَبُوكَ أَبُو أَهْلَةٍ وَائِلٍ مَلَأُوا الْبَسِيطَةَ عِدَّةً وَعَدِيدًا
نَسَبٌ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَرَثُوا الْأَبُوَّةَ وَالْحُطُوطَ فَأَصْبَحُوا جَمَعُوا جُدُودًا فِي الْعُلَى وَجُدُودًا
وَإِذَا سَرَحْتَ الطَّرْفَ حَوْلَ فَنَائِهِمْ لَمْ تَلَقِ إِلَّا نِعْمَةً وَحَسُودًا
ابنُ الْبَرْفُطِيِّ الْكَاتِبُ :

١٤٣٣٤- نَسَجَ دَاوُودُ لَمْ يُقَدِّ صَاحِبُ الْغَارِ وَكَانَ الْفَخَّارُ لِلْعَنَكَبُوتِ
الرَّضِيِّ الْمُسَوِّي :

١٤٣٣٥- نَسَخَطُ الشَّيْءِ وَنَرَضَاهُ إِذَا لَمْ نَرَ الْعُتْبَى عَلَى طُولِ السَّخَطِ
أَبْيَاتُ الرَّضِيِّ يَقُولُ مِنْهَا :

صُورٌ رَابِعَةٌ لَا يُرْتَجَى نَفْعُهَا مِثْلُ تَهَاوِيلِ النَّمَطِ
شَمَخُوا إِنْ حَلَقَ الدَّهْرُ بِهِمْ غَلَطَ الدَّهْرُ وَكَمْ يَبْقَى الْغَلَطِ
أَهْمَلِ الْعِرْضَ عَلَى عِلْمٍ بِهِ وَرَعَى لَمَّا رَعَى الْمَالَ فَقَطِ
طَمَعٌ وَرَّطَنِي فِي حَبْلِهِمْ وَيُصَادُ الطَّيْرُ مِنْ حَيْثُ لَقَطِ
كُنْتُ أَرْجُوهُمْ ثَمَارًا تُجْتَنَى فَهُمْ الْيَوْمَ قَتَادٌ يُخْتَرَطِ
وَإِذَا كَشَفْتُ مَا يُرْمَضُنِي مِنْ مَضِيضِ الدَّاءِ قَالَ الْحِلْمُ غَطِ

/ ١٧١ / مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَلٍ :

١٤٣٣٦- نُسِرُ بِتَجْدِيدِ الشُّهُورِ وَإِنَّا لِيُخْلِقَنَا تَجْدِيدُ كُلِّ أَوَانِ

قَبْلَهُ :

فَوَاعَجَبًا إِنَّ الْعَجَائِبَ جَمَّةٌ وَأَعْجَبَهَا مَا يَصْنَعُ الْمَلَوَانِ
نَهَارٌ وَلَيْلٌ يَرْكُضَانِ عَلَى الْفَتَى كَأَنَّهُمَا فِي عُمْرِهِ جَلْجَمَانِ

١٤٣٣٤- البيت في غرر الخصاص : ٩١ منسوباً إلى ابن صابر .

١٤٣٣٥- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٦٠٤ وما بعدها .

وَيَا عَجَباً مِنْ حِرْصِنَا وَنَفُوسِنَا
 نُسَرُّ بِتَجْدِيدِ الشُّهُورِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :
 وَنَذْفِنُ مَوْتَانَا وَنَسْلُو كَأَنَّا
 فَأَيُّ انْتِفَاعٍ بِالْعُقُولِ وَمَوْتِنَا
 ١٤٣٣٧- نُسَرُّ بِمَا يَفْنَى وَنَفْرَحُ بِالْمُنَى
 ١٤٣٣٨- نَسْرِقُ هَذَا الْيَوْمَ مِنْ دَهْرِنَا
 ١٤٣٣٩- نَسْعَى وَآيسِرُ هَذَا السَّعْيِ يَكْفِينَا
 كَعَبُ بْنُ مَالِكٍ :

١٤٣٤٠- نُسَوِّدُ ذَا الْمَالِ الْقَلِيلِ إِذَا بَدَتْ
 يُقَالُ إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ أَكْرَمُ مَا قَالَتِ الْعَرَبُ وَيُرْوَى هَذَا لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَقَبْلَهُ :
 وَإِنْ لَنَقْرِي الضَّيْفَ إِنْ جَاءَ طَارِقاً
 مِنْ الشَّحْمِ مَا أَمْسَى صَحِيحاً مُسَلِّماً
 نُسَوِّدُ ذَا الْمَالِ الْقَلِيلِ . الْبَيْتُ
 الْمُضْرِمُ : الْقَلِيلُ الْمَالِ ، وَكَذَلِكَ الْمُعْدَمُ وَالْمَحْجُوجُ .
 قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لَوْلِيَدِهِ أَيُّ بَيْتٍ قَالَتِ الْعَرَبُ أَكْرَمُ ؟ فَقَالَ الْوَلِيدُ : قَوْلُ
 طَرْفَةَ^(١) :

وَأُعْسِرُ أَحْيَاناً فَتَشْتَدُّ عُسْرَتِي
 وَأُذْرِكُ مَيْسُورَ الْغِنَى وَمَعِيَ عِرْضِي
 وَقَالَ سُلَيْمَانُ قَوْلُ كَثِيرٍ^(٢) :

١٤٣٣٧- البيت في ديوان المتنبي : ٩ / ٣ .

١٤٣٣٨- البيت في العقد الفريد : ١٢٤ / ٦ منسوباً إلى ابن أبي عيسى .

١٤٣٣٩- البيت في الانباء في تاريخ الخلفاء : ١٣٩ / ١ منسوباً إلى البحري .

١٤٣٤٠- البيتان في الأغاني : ٣٧٣ / ١٠ .

(١) البيت في حلية المحاضرة : ٥٦ / ١ .

(٢) البيت في ديوان كثير عزة : ٤٦ .

إِذَا قَلَّ مَالِي زَادَ عِرْضِي كَرَامَةً عَلَيَّ وَلَمْ أَتَّبِعْ دَقِيقَ الْمَطَامِعِ
وَقَالَ مُسْلِمَةُ قَوْلُ عَتْرَةَ^(١) :

وَلَقَدْ أُبَيْتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظْلَهُ حَتَّى أَنَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَاكِلِ
فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ :
نُسُودُ ذَا الْمَالِ الْقَلِيلِ . الْبَيْتُ
ومن باب (نَسِيتَ)^(٢) :

نَسِيتَ مَوَدَّتِي إِذْ طَالَ عَهْدِي نَعَمْ قَدْ قِيلَ طَوْلَ الْعَهْدِ مُنْسِي
وقول أبي الفتح البستي^(٣) :

نَسِيتُ وَعْدَكَ وَالنَّشِيَانَ مُعْتَفِرٌ فَاعْفِرْ فَأَوَّلُ نَاسٍ أَوَّلُ النَّاسِ
يُسَيِّرُ إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي قِصَّةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : (فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا) .
قَالُوا : مَا وَجَدَ لَهُ عَزْمٌ قَوِيٌّ عَلَى الْامْتِنَاعِ مِنْ أَكْلِ الشَّجَرَةِ وَقَالُوا : بَلْ عَلَى
أَكْلِهَا . وَقَالُوا : الشَّجَرَةُ هِيَ عِلْمُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ . وَقَالُوا غَيْرَ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
أَبُو يَعْقُوبَ الْحَزِيْمِيُّ :

١٤٣٤١- نَسِيبُكَ مِنْ أَمْسِي يُنَاجِيكَ طَرْفُهُ وَلَيْسَ لِمَنْ تَحْتَ التُّرَابِ نَسِيبُ
قبله :

أَيُّغْسَلُ رَأْسِي أَوْ تَطِيبُ مَشَارِبِي وَوَجْهَكَ مَعْفُورٌ وَأَنْتَ سَلِيبُ
نَسِيبُكَ مِنْ أَمْسِي يُنَاجِيكَ طَرْفُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ^(٤) :

وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي أَخِي وَهُوَ مَيِّتٌ كَمَا كُنْتُ أَسْتَحْيِيهِ وَهُوَ قَرِيبُ

(١) البيت في محاضرات الأدباء ٢/ ٦٨٧ .

(٢) البيت في زهر الأكم : ٣/ ١٨٨ .

(٣) ديوان أبي الفتح البستي : ٢٠٨ .

(٤) البيت في عيون الأخبار : ٣/ ٧٠ .

الرضيُّ المؤسوي :

١٤٣٤٢- نَسِيبُكَ مَنْ نَاسَبْتَ بِالْوَدِّ قَلْبُهُ وَجَارُكَ مَنْ صَافَيْتَهُ لَا الْمُصَاقِبُ

أَبُو تَمَّامٍ :

١٤٣٤٣- نَسِيبِي فِي رَأْيِي وَعَزَمِي وَمَذْهَبِي وَإِنْ بَاعَدْتَنَا فِي الْوَلَادِ الْمُنَاسِبُ

الْبُحْتَرِيُّ :

١٤٣٤٤- نَسِيتُ الشَّامَ مُرْتَبِعِي وَأَهْلِي وَعَلَوَةَ خَلَّتِي وَهَوَى فَوَادِي

بعده :

وَمِثْلُ نَدَاكَ أَنْسَانِي دِيَارِي وَالْبَسْنِي سُلُوءًا عَنْ بِلَادِي

١٤٣٤٥- نَسِيتُ الْمَوْتَ فِيمَا قَدْ نَسِيتُ كَأَنِّي لَا أَرَى أَحَدًا يَمُوتُ

بعده :

أَلَيْسَ الْمَوْتُ غَايَةً كُلُّ شَيْءٍ فَمَا لِي لَا أَبَادِرُ مَا يَفُوتُ

/ ١٧٢ / ابْنُ الْمُعْتَزِّ :

١٤٣٤٦- نَسِيرُ إِلَى الْآجَالِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَأَيَّا مَنَا تُطَوِّي وَهَنْ مَرَاحِلُ

بعده :

فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْمَوْتِ حَقًّا كَأَنَّهُ إِذَا مَا تَخَطَّطَهُ الْأَمَانِي بَاطِلُ

وَمَا أَقْبَحَ التَّفْرِيطُ فِي زَمَنِ الصَّبِيِّ فَكَيْفَ بِهِ وَالشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ شَامِلُ ؟

تَرَجَّلَ عَنِ الدُّنْيَا بَزَادٍ مِنَ التُّقَى فَعَمْرُكَ أَيَّامٌ تُعَدُّ قَلَائِلُ

١٤٣٤٢- البيت في محاضرات الأدباء : ٦/٢ منسوباً إلى أبي فراس .

١٤٣٤٣- البيت في حلية المحاضرة : ١٤٨/٢ .

١٤٣٤٤- البيتان في ديوان البحتري : ٧٢٦/٢ .

١٤٣٤٥- البيتان في ديوان أبي العتاهية : ٢٣ .

١٤٣٤٦- الأبيات في المستطرف : ٥١٥/١ .

١٤٣٤٧- نَسِيم الصَّبَا قُلْ لِلْأَحَبَةِ مُنْشِدًا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَيْفَ حَالُكُمْ بَعْدِي
الوَضَّاحُ التَّمِيمِي :

١٤٣٤٨- نَسِيم الصَّبَا كَمْ مُهْجَةٍ قَدْ تَرَكْتَهَا مُوَلَّهَةٌ حَرَّى وَأَنْتَ سَلِيمٌ
بعده :

لَعَمْرُكَ مَا إِنْ طُبْتُ إِلَّا وَقَدْ جَرَى بِرِّيَاكَ مِنْ رَبَِّا الْحَيْبِ نَسِيمٌ
هُوَ أَبُو بُذَيْلٍ الْوَضَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ الْكُوفِيُّ الْفَقِيهُ .

١٤٣٤٩- نَسِيمٌ حَشٌّ وَرِيحٌ مَقْعَدَةٌ وَنَفْثٌ أَفْعَى وَنَتْنٌ مَصْلُوبٌ
ابن الرُّومِي يَشْكُرُ :

١٤٣٥٠- نَسِيمِي مِنْكُمْ أَبَدًا شَمَالٌ وَرِيحِي حِينَ اسْتَسْقَى جَنُوبٌ
ومن باب (نَشَدْتُ) قَوْلُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ ^(١) :

نَشَدْتُ زِيَادًا وَالْمَقَامَةُ بَيْنَنَا وَ ذَكَرْتُهُ أَرْحَامَ سَعِرٍ وَهَيْثُمِ
فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ غَيْرُ مُتِّهِ أَمَلْتُ لَهُ كَفِّي بِلَدْنِ مُقَوِّمِ
وَلَمَّا رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ قَتَلْتُهُ نَدِمْتُ عَلَيْهِ أَيَّ سَاعَةٍ مَنَدَمِ

وقول الكُمَيْتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَهُوَ الْأَقْدَمُ وَهُمْ ثَلَاثَةُ شُعَرَاءَ : هَذَا ، ثُمَّ الْكُمَيْتُ بْنُ
مَعْرُوفٍ ، ثُمَّ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ ، وَكُلُّهُمْ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ^(٢) :

نَشَدْتُكَ يَا فَزَارُ وَأَنْتَ شَيْخٌ إِذَا خَيْرْتَ تُخْطِي فِي الْخِيَارِ
أَصْبَحَانِيَّةٌ أَدَمْتُ بِزَيْتِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ أَيْرُ الْحِمَارِ
بَلَى أَيْرُ الْحِمَارِ وَخُصِيَّتَاهُ أَحَبُّ إِلَيَّ فَزَارَةَ مِنْ فَزَارِ

١٤٣٤٩- البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٨٨ منسوباً إلى ابن الحجاج .

١٤٣٥٠- البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ١٧٧ .

(١) الأبيات في الحماسة البصرية : ٢/ ٣٤ منسوباً إلى القتال الكلابي .

(٢) الأبيات في المحاسن والأضداد : ١/ ٩٥ .

وَيَجُوزُ أَنَّهُ أَرَادَ مِنْ فَرَارِيٍّ فَخَفَّ يَاءُ النَّسْبَةِ .

وَحَدِيثُ ذَلِكَ أَنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ فَرَارِيٍّ وَتَغْلِييٍّ وَكِلَابِيٍّ اصْطَحَبُوا فَصَادُوا حِمَارًا وَمَضَى
الْفَرَارِيُّ فِي بَعْضِ حَوَائِجِهِ فَطَبَخَا وَأَكَلَا وَخَبَأَ لِلْفَرَارِيٍّ جُرْدَانِ الْحِمَارِ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَا
قَدْ خَبَأْنَا لَكَ فَكُلْ فَأَقْبَلَ يَأْكُلُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ فَقَالَ أَكُلْ شَوَاءَ الْعِيرِ جَوْفَانُ يَعْنِي بِهِ
الذِّكْرَ وَجَعَلَا يَضْحَكَانِ فَفُظْنَ وَأَخَذَ السَّيْفَ وَقَالَ لِنَاكُلَانِيهِ أَوْ قَتَلْتُكُمَا ثُمَّ قَالَ لِأَحَدِهِمَا
وَكَانَ اسْمُهُ مَرْقَمَةُ كُلُّ مِنْهُ قَابِي فَضْرِبُهُ فَأَبَانَ رَأْسَهُ فَقَالَ الْآخَرُ طَاحَ مَرْقَمَةُ فَقَالَ
الْفَرَارِيُّ وَأَنْتَ إِنْ لَمْ تَلْقَمَهُ فَسَارَتِ الْكَلِمَتَانِ مِثْلًا وَعُيِّرَتْ فَرَارَةٌ بِذَلِكَ .

أبو فراسٍ يُخَاطَبُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ :

١٤٣٥١- نَشَدْتُكَ اللَّهُ لَا تَسْمَحْ بِنَفْسِ عَلِيٍّ حَيَاةُ صَاحِبِهَا تَحْيَى بِهَا الْأُمَمُ

أبو نَواَس :

١٤٣٥٢- نَشَرَبُهَا عَذْرَاءَ مُحَمَّرَةً وَشَرَطْنَا مَنْ نَامَ نِكَنَاهُ

قبله :

مَا اسْتَكْمَلَ اللَّذَاتِ إِلَّا فَتَى يَشْرَبُ وَالْمُرْدُ نَدَامَاهُ
هَذَا يُمَيِّنُهُ وَهَذَا إِذَا نَاوَلَهُ الْقَهْوَةَ حَيَّاهُ
وَكَلَّمَا اشْتَقَاقٌ إِلَى قُبْلَةٍ مِنْ وَاحِدٍ أَلْثَمَهُ فَاهُ
سُقِيًّا لِدَهْرٍ كُنْتُ فِيهِ لَهُمْ مُنَادِمًا مَا كَانَ أَحْلَاهُ

نَشَرَبُهَا عَذْرَاءَ مُحَمَّرَةً . الْبَيْتُ

وَاتَّفَقَ فِي زَمَانِنَا أَنَّهُ اجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ فِي مَجْلِسِ الشَّرَابِ مَعَ مُغَنِّيَةٍ ظَرِيفَةٍ وَأَنشَدَ هَذِهِ
الْأَبْيَاتَ فَلَمَّا قَالَ :

« وَشَرَطْنَا مَنْ نَامَ نِكَنَاهُ » وَغَطَّتِ الْمُغَنِّيَةُ بِكُمِّهَا عَلَى وَجْهِهَا فَنَامَتْ وَقَالَتْ : وَاللَّهِ
مَا لِي طَاقَةٌ عَلَى السَّهْرِ .

١٤٣٥١- البيت في ديوان الأمير أبي فراس : ٢٦٨ .

١٤٣٥٢- الأبيات في ديوان أبي نواس : ٤٣ .

محمد وهيب في المأمون :

١٤٣٥٣- نَشَرْتَ بِكَ الدُّنْيَا مَحَاسِنَهَا وَتَزَيَّنْتَ بِصِفَاتِكَ الْمِدَحُ

بعده :

فَإِذَا سَلِمْتَ فَكُلْ حَادِثَةً جَلَلٌ فَلَا بُؤْسٌ وَلَا تَرْحُ

يقول منها في المُخْلِص :

وَبَدَا الصَّبَاحُ كَأَنَّ غُرَّتَهُ وَجْهُ الْخَلِيفَةِ حِينَ يُمْتَدَحُ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ وَهَيْبٍ فِي الْمَأْمُونِ أَيْضاً يَمْدَحُهُ (١) :

فِي كُلِّ أُنْمَلَةٍ لِرَاحَتِهِ نَوْءٌ يَسِيحُ وَعَاضُ خَشِدُ
وَكَأَنَّ ضَوْءَ جَبِينِهِ قَمَرٌ وَكَأَنَّهُ فِي صَوْلِهِ أَسَدُ
وَكَأَنَّهُ رُوحٌ تُدَبِّرُنَا حَرَكَاتُهُ وَكَأَنَّا جَسَدُ

الْبَحْتَرِيُّ :

١٤٣٥٤- نَشَقُّ الْجِيبَ ثُمَّ يَجِيءُ خَطْبُ يُصَعَّرُ فِيهِ تَشْقِيقُ الْجِيُوبِ

١٤٣٥٥- نَصَبًا لَعَيْنِكَ لَا تَرَى حَسَنًا إِلَّا ذَكَرْتَ لَهَا بِهِ شَبَهَا

/ ١٧٣ / الْفَرَزْدَقُ :

١٤٣٥٦- نَصَبْتُمْ لَنَا قَدْرًا فَلَمَّا غَلَتْ لَكُمْ تَجَنَّبْتُمُوهَا حِينَ شُبَّ وَقُودُهَا

بعده :

ضَرْبَنَا رُؤُوسَ الْمُوقِدِهَا وَكَبَشَهَا بِهِنْدِيَّةٍ يَفْرِي الْحَدِيدَ حَدِيدُهَا

١٤٣٥٣- البيتان في الأغاني : ٩٥ / ١٩ .

(١) الأبيات في معاهد التنصيص : ٢٢٥ / ١ ، ٢٢٦ .

١٤٣٥٤- البيت في ديوان البحتري ١ / ١٠٠ .

١٤٣٥٥- البيت في العمدة : ١٥٨ / ١ منسوباً إلى بشار .

١٤٣٥٦- البيتان في ديوان الفرزدق : ١ / ١٧١ .

أبو الفتح البستي :

١٤٣٥٧- نَصَحْتُ الْوَرَى فَانصَحْ لِنَفْسِكَ سَاعَةً مَضَى أَمْسَ فَاسَعِ الْيَوْمَ إِنَّ غَدًا غَرُرَ

النابغة الذبياني :

١٤٣٥٨- نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا رَسُولِي وَلَمْ تُنَجِّحْ لَدَيْهِمْ وَسَائِلِي

١٤٣٥٩- نَصَحْتُ فَلَمْ أَفْلَحْ وَخَانُوا فَأَفْلَحُوا وَأَنْزَلَنِي نُصْحِي بَدَارَ هَوَانٍ

بعده :

فَإِنْ عِشْتُ لَنْ أَنْصَحَ وَإِنْ مِتُّ فَالْعَنُوا ذَوِي النَّصْحِ مِنْ بَعْدِي بِكُلِّ مَكَانٍ

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : حَبْدًا وَطَاءَ الْمَيْلِ . يُضْرَبُ فِي الرَّجُلِ يَعْقُ نَصِيحَهُ . وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ يَمِيلُ عَلَى ظَهْرِ دَابَّتِهِ فَيُقَالُ لَهُ اعْتَدِلْ فَيَقُولُ : حَبْدًا وَطَاءَ الْمَيْلِ . يَعْنِي مَرْكَبُهُ جَيِّدٌ فَيَعْقِرُ دَابَّتَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ .

زهير المصري :

١٤٣٦٠- نَصَحْتُكَ لَوْ فَهِمْتَ قَبْلْتَ نُصْحِي وَلَكِنْ أَنْتَ فِي سُكْرِ التَّجَنِّي

أبو الفتح البستي :

١٤٣٦١- نَصَحْتُكَ لَا نَصَحَبَ سِوَى كُلِّ فَاضِلٍ خَلَقَ السَّجَايَا بِالتَّعَقُّفِ وَاللُّطْفِ

البحثري :

١٤٣٦٢- نَصُدُّ حَيَاءً أَنْ نَرَاكَ بِأَوْجِهِ أَتَى الذَّنْبَ عَاصِيَهَا فَلَيْمَ مُطِيعُهَا

مسلم بن الوليد :

١٤٣٥٧- البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ١٥٤ .

١٤٣٥٨- البيت في ديوان النابغة الذبياني : ٩٠ .

١٤٣٦٠- البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٦٨ .

١٤٣٦١- البيت في التذكرة السعدية : ٣٩ .

١٤٣٦٢- البيت في الوساطة : ٢٨٤ منسوباً إلى البحثري .

١٤٣٦٣- نَصِفْ قَلْبِي قَدْ مَاتَ شَوْقًا وَنَصِفْ قَدْ آتَاهُ مِنَ الْمَنَايَا رَسُولُ
كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ :

١٤٣٦٤- نَصِلُ السُّيُوفَ إِذَا قَصْرُنَ بَخَطُونَا قُدُمًا وَنُلْحِقُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقِ
بَسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ :

١٤٣٦٥- نَصِلُ يَقْدُ الْكَبْشَ وَهُوَ مُدَجِّجٌ عَضْبُ الْمَضَارِبِ كَالشَّهَابِ السَّاطِعِ
كَانَ هَذَا الْبَيْتُ مَكْتُوبًا عَلَى سَيْفِ بَسْطَامُ بْنُ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ وَاسْمُ سَيْفِهِ الْمُحَوَّلُ .

/١٧٤/

١٤٣٦٦- نَصُونُ الْمَعَالِي أَنْ يُبَاحَ حَرِيمُهَا وَنَبْذُلُ مَا دَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَكَارِمُ
قبله :

تَمَنَّى بِأَنْ تَجْرِيَ إِلَى الْغَايَةِ الَّتِي جَرَيْنَا إِلَيْهَا وَالْأَنْوْفُ رَوَاغِمُ
نَصُونُ الْمَعَالِي أَنْ يُبَاحَ حَرِيمُهَا . الْبَيْتُ
الْبُحْتَرِيُّ :

١٤٣٦٧- نَصِيْبِكَ فِي الْأَكْرُومَتَيْنِ فَإِنَّمَا يَسُودُ الْفَتَى مِنْ حَيْثُ يَسْخُو وَيَشْجَعُ
أَبْيَاتُ أَبِي عُبَادَةَ الْبُحْتَرِيِّ مَنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا أَبَا عَيْسَى صَاعِدٍ يَقُولُ مِنْهَا :
أُسِفْتُ إِذَا أَسْفَقْتُ أَذْنُو لِمَطْلَبٍ خَفٍ وَأَرَانِي مُثِيرًا حِينَ أَقْنَعُ
نَصِيْبِكَ فِي الْأَكْرُومَتَيْنِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يَقِلُّ غَنَاءُ الْقَوْسِ نَبْعٌ نَجَارُهَا وَسَاعِدٌ مَنْ يَرَعَى عَنِ الْقَوْسِ خُرُوعُ
فَلَا تُعْلِنَ بِالسَّيْفِ كُلَّ غَلَائِهِ لِيَمُضَ فَإِنَّ الْقَلْبَ لَا السَّيْفُ يَقْطَعُ

١٤٣٦٣- لم يرد في ديوانه .

١٤٣٦٤- البيت في ديوان كعب بن مالك : ٢٤٥ .

١٤٣٦٥- البيت في الأنوار ومحاسن الأشعار : ٥٥ .

١٤٣٦٧- الأبيات في ديوان البحتري : ١٢٦٩/٢ وما بعدها .

إِذَا شِئْتَ حَازَ الْحِظُّ دُونَكَ وَاهِنٌ
يَقُولُ مِنْهَا :

خَلِيلُ أَتَانِي نَفْعُهُ عِنْدَ حَاجَتِي
يُسْقِعُنِي فِيمَا يَعْزُ وَجُودُهُ وَ
سَرَى الْغَيْثُ يُرَوِّى غُزْرُهُ حِينَ يَنْبَرِي
أَصْحُ فَلَا أُمْنَى بِشَكْوٍ مِنَ الْهَوَى
وَتَذَهَبُ أَيَّامِي الَّتِي تَسْتَفِزُّنِي
أَثَائِبُ حُلْمٍ أَمْ أَفُولُ شَيْبَةٍ
وَمَا خَيْرُ يَوْمِي الَّذِي أَدْعُ الصَّبَى
الْمُتَنَبِّي :

١٤٣٦٨- نَصِيئُكَ فِي حَيَاتِكَ مِنْ حَبِيبٍ
أَبُو سَعِيدِ الرُّسْتَمِيِّ :

١٤٣٦٩- نَصَبِي مِنَ الدُّنْيَا هَوَى أَمْ مَعَمَّرٍ
١٤٣٧٠- نَصِيحَةُ ذِي وَدٍّ فَهَلْ أَنْتَ قَابِلُ
بعده :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُكْرَمْ بَنِي الْمُصْطَفَى
(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

١٤٣٧١- نَضَعُ الزِّيَارَةَ حَيْثُ لَا يَزُرَى بِهَا
الرَّضِيُّ الْمَوْسَوِيُّ :

إِلَيْهِ وَمَا كُلُّ الْأَخِلَاءِ يَنْفَعُ
يَمْهَدُ لِي عِنْدَ الرَّجَالِ فَيَشْفَعُ
وَيَتَّبِعُهُ أَكْلَاؤُهُ حِينَ يَقْلَعُ
وَأَصْحُو فَلَا أَصْبُو وَلَا أَتَوَلَّعُ
بَطَالَتُهَا إِنِّي إِلَى اللَّهِ رَاجِعُ
خَلْتُ وَأَتَى مِنْ دُونِهَا الشَّيْبُ أَجْمَعُ
لَهُ وَأُحْلَى بِالنُّهَى وَأُمْتَعُ

نَصِيئُكَ فِي مَنَامِكَ مِنْ خِيَالٍ

وَسَائِرُ مَا تَحْوِيهِ فِي الرِّيحِ سَائِرُ
وَأَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ فَهَلْ أَنْتَ فَاعِلُ

لَهُ وَإِنْ قَصَرُوا فِي أَمْرِهِ فَهُوَ جَاهِلُ

كَرَمِ الْمَزُورِ وَلَا يَخِيبُ الزُّورُ

١٤٣٧٢- نَطَقَ اللِّسَانُ عَنِ الضَّمِّ يَرِ وَالْبَشْرُ عَنْوَانُ الْبَشِيرِ

بعده :

وَالنَّسْلُ يَحْبُثُ بَعْضُهُ هَذَا أَوَانُ تَطَاوُلِ الْحَا
مَا كُلُّ مَاءٍ لِلطُّهُورِ جَاتِ وَالْأَمَلِ الْقَصِيرِ
فَانْفَحْ لَنَا مِنْ رَاحَتِكَ بِلاَ الْقَلِيلِ وَلَا الْكَثِيرِ
١٤٣٧٣- نَطَقَتْ بِحِكْمَةٍ جَلَى سَنَاهَا عَنِ الْمَعْنَى اللَّطِيفِ دُجَى الظَّلَامِ

بعده :

تَلَذَّذْنَا بِهَا رَاحٌ وَرُوحٌ تَمْشَى فِي الْعُرُوقِ وَفِي الْعِظَامِ
أَبُو فِرَاسٍ :

١٤٣٧٤- نَطَقْتُ بِفَضْلِي وَامْتَدَحْتُ عَشِيرَتِي وَمَا أَنَا مَدَّاحٌ وَلَا أَنَا شَاعِرٌ
ابْنُ الْمُعْتَزِ :

١٤٣٧٥- نَطَقْتُ بِهِ عَنْ خَبْرَةٍ قَدْ بَلَوْتُهَا وَأَصْدَقُ مَنْ أَدَّى الْمَقَالَ خَبِيرُهُ
قِيلَ لَمَّا قَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ظُبْيَانَ مُضْعَبَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَجَاءَ بِرَأْسِهِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
مَرْوَانَ فَأَلْقَاهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْشَأَ يَقُولُ مُتَمَثِّلًا بِقَوْلِ جَابِرِ بْنِ يَحْيَى ^(١) :

نُطِيعُ مُلُوكَ الْأَرْضِ مَا أَقْسَطُوا لَنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمُحَرَّمٍ
وَيُرَوَى : نُعَاطِي الْمُلُوكَ السَّلَامَ .

فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ الْمَلِكِ رَأْسَ مُضْعَبِ بْنِ يَدَيْهِ خَرَّ سَاجِدًا فَأَرَادَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ظُبْيَانَ أَنْ
يَقْتُلَهُ وَكَانَ مِنْ فُتَاكِ الْعَرَبِ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ ^(٢) :

١٤٣٧٢- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٤٦٣/١ .

١٤٣٧٣- البيتان في المنتحل : ١٣ منسوبين إلى ابن الرومي .

١٤٣٧٤- البيت في ديوان الأمير أبي فراس : ١٣٢ .

(١) البيت في العقد الفريد : ١٥٩/٥ .

(٢) البيت في العقد الفريد : ١٥٩/٥ .

هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ فَكُذْتُ وَلَيْتَنِي
فَأَوْرَدْتُهَا فِي النَّارِ بِكُرْبَنٍ وَائِلٍ
فَعَلْتُ فَأَذَمَنْ الْبِكَاءَ نَوَادِبُهُ
وَأَلْحَقْتُ مَنْ قَدْ خَرَّ شُكْرًا بِصَاحِبِهِ

/١٧٥/

١٤٣٧٦- نَظَرُ الْعُيُونِ إِلَى الْعُيُونِ هُوَ الَّذِي
جَعَلَ الْعُيُونَ عَلَى الْقُلُوبِ وَبَالَا

يقول منها قبله :

وَنَهَيْتُ نَوْمِي عَنْ جُفُونِي فَانْتَهَى
نَظَرُ الْعُيُونِ إِلَى الْعُيُونِ . الْبَيْتُ
وَأَمَرْتُ لَيْلِي أَنْ يَطُولَ فَطَالَا

١٤٣٧٧- نَظَرْتُ إِلَى الدُّنْيَا بَعَيْنٍ مَرِيضَةٍ
وَعَفْلَةٍ مَغْرُورٍ وَتَأْمِيلٍ جَاهِلٍ

بعده :

وَضَيَّعْتُ أَيَّاماً أَمَامِي طَوِيلَةً
بِلَذَاتِ أَيَّامٍ قِصَارٍ قَلَائِلِ

ومن باب (نَظَرْتُ) قَوْلُ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ مِنْ أُنْبِيَاتِ أَوْلَئِهَا ^(١) :

فَوَادِي بِنَجْدٍ وَالْفَتَى حَيْثُ قَلْبُهُ
وَمَا لِي فِيهِ رَغْبَةً غَيْرَ أَنَّنِي
بَلَى إِنَّ قَلْبًا رُبَّمَا التَّاحَ لَوْحَةً
أَلَا هَلْ تَرُدُّ الرِّيحُ يَا جَوْ ضَارِجٍ
نَظَرْتُ إِلَى الدُّنْيَا بَعَيْنٍ مَرِيضَةٍ
وَمَنْ كَانَ فِي شُغْلِ الْمُنَى فَفَرَاغُهُ
فَمَا لِي طُولَ الدَّهْرِ أُمْسِي كَأَنَّنِي
إِذَا قُلْتُ عَلَّقْتُ كَفِّي بِصَاحِبٍ
أَسِيرٌ وَمَا نَجَدُ إِلَيَّ حَبِيبُ
خَلَعْتُ شَبَابِي فِيهِ وَهُوَ رَطِيبُ
فَهَلْ مَأْوُهُ لِلْوَارِدِينَ قَرِيبُ
نَسِيْمَكَ يَخْلُو لَنَا وَيَطِيبُ
وَمَا لِي مِنْ دَاءِ الرَّجَاءِ طِيبُ
مَنَالِ الْأَمَانِي أَوْ رَدَى وَشُعُوبُ
لِفَضْلِي فِي هَذَا الْأَنَامِ غَرِيبُ
تَعُودُ عَوَادٍ بَيْنَنَا وَخَطُوبُ

١٤٣٧٦- البيتان في أولاد الخلفاء : ٢٢ منسوباً إلى إبراهيم بن المهدي .

١٤٣٧٧- البيت في محاضرات الأدباء : ٢ / ٤٠٥ منسوباً للعتبي .

(١) الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢٥٧ / ١ .

وقول الخوارزمي^(١) :

نَظَرْتُ إِلَى أَبِي حَسَنِ أَحِينَا
إِذَا ثَوَّبَ وَمَا فِي الثَّوْبِ نَفْسُ
فَخَاطَبْتُ الثَّيَّابَ وَقُلْتُ أَهْلًا
وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَفْضَحُهُ الْعِيَانُ
وَجِسْمٌ وَلَا يُسَاعِدُهُ اللِّسَانُ
تَقَدَّمَ أَتَيْهَا الطَّيْنَسَانُ

وقول سعيدي بن حميد^(٢) :

نَظَرْتُ فَقَادَتْنِي إِلَى الْحَتَفِ نَظْرَةً
فَلَا تَسْرَحَنَّ الطَّرْفَ فِي كُلِّ مَنْظَرٍ
وَلَمْ أَرَ مِثْلَ الْحُبِّ أَسْقَمَ ذَا هُوًى
لَقَدْ صُنْتُ سِرِّي فِي الضَّمِيرِ لَوْ أَنَّهُ
إِلَيْكَ بِمَكْنُونِ الضَّمِيرِ تُشِيرُ
فَإِنَّ مَعَارِضَ الْبَلَاءِ كَثِيرُ
وَلَا مِثْلَ حَكْمِ الْحُبِّ كَيْفَ يَجُورُ
يُصَانُ لِذِي الطَّرْفِ النَّمُومِ ضَمِيرُ

وقول أبي حية النميري^(٣) :

نَظَرْتُ كَأَنِّي مِنْ وَرَاءِ زُجَاجَةٍ
فَعَيْنَايَ طَوْرًا تَغْرَقَانِ مِنَ الْبُكََا
إِلَى الدَّارِ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ أَنْظُرُ
فَاعْشَى وَطَوْرًا تَحْسِرَانِ فَأُبْصِرُ

وقول ابن الرومي^(٤) :

نَظَرْتُ فَأَقْصَدَتِ الْفُؤَادَ بِلَحْظِهَا
وَيَلَاهُ إِنْ نَظَرْتُ وَإِنْ هِيَ أَعْرَضَتْ
ثُمَّ انْثَنَتْ عَنِّي فَكَدْتُ أَهِيمُ
وَقَعُ السَّهَامِ وَنَزَعُهَا أَلِيمُ

وقال أيضاً مكرراً للمعنى^(٥) :

يَا طَرْفُهَا وَهُوَ مَصْرُوفٌ كَمَوْقِعِهِ
تَصُدُّ عَنِّي لَا كَالسَّهْمِ تَصْرِفُهُ
فِي الْقَلْبِ حِينَ يَرُوعُ الْقَلْبُ مَوْقِعُهُ
عَنِّي وَلَكِنَّهُ كَالسَّهْمِ تَنْزَعُهُ

(١) الأبيات في مجلة المجمع العلمي الأردني : ع ٤٤ / مج ٣١ ، ولم ترد في ديوانه .

(٢) الأبيات في زهر الآداب : ٨٦٧ / ٣ ، مجموع شعره (شعراء عباسيون ٢ / ٢٣٠ - ٢٣١) .

(٣) البيتان في شعر أبي حية النميري : ١٤٧ .

(٤) البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣٥٢ / ٣ .

(٥) البيتان في نهاية الأرب : ٥١ / ٢ منسوبين إلى ابن الرومي .

أَبُو نُوَاسٍ :

١٤٣٧٨- نَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ مَرَّةً فَأَبْصَرْتُ وَجْهِي فِي وَجْهِهِ

الْعَوَامُ بْنُ عُقْبَةَ :

١٤٣٧٩- نَظَرْتُ إِلَيْهَا نَظْرَةً مَا يَسُرُّنِي بِهَا أَنْعَامُ الْبِلَادِ وَسُودَهَا

هُوَ الْعَوَامُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَمَى .

الْبُحْتَرِيُّ :

١٤٣٨٠- نَظَرْتُ إِلَيَّ الْأَرْبَعُونَ فَأَصْرَحْتَ شَيْبِي وَهَزَّتْ لِلْحُنُوقَانِي

بعده :

وَأَرَى لِدَاتِ أَبِي تَتَابَعَ كَرُّهُمْ فَمَضُوا وَكَرَّ الدَّهْرُ نَحْوَ لِدَاتِي

١٤٣٨١- نَظَرْتُ نَظْرَةً إِلَيَّ وَصَدَّتْ كَصُدُودِ الْمَخْمُورِ شَمَّ الشَّرَابَا

١٤٣٨٢- نَظَرْتُ وَهَيْهَاتَ مِنْ نَظَرِي- لَكَ ظَبَاءٌ تَهَامَةٌ يَا مُنْجِدُ

بعده :

وَهَلْ نَافِعٌ قَوْلُ ذِي غَلَّةٍ إِذَا بَعَدَ الرِّكْبُ لَا تَبْعُدُوا

١٤٣٨٣- نَظَرُوا إِلَيْكَ بِأَعْيُنٍ مُزَوَّرَةٍ نَظَرَ التُّيُوسِ إِلَى شِفَارِ الْجَارِ

الرُّضَيِّ الْمَوْسَوِيُّ :

١٤٣٨٤- نَظَرُوا بَعَيْنٍ عَدَاوَةٍ لَوَانَّهَا عَيْنُ الْهَوَى لَا اسْتَحْسَنُوا مَا اسْتَقْبَحُوا

١٤٣٧٨- البيت في نهاية الأرب : ٣٣/٢ .

١٤٣٧٩- البيت في ديوان كثير عزة : ٢٩ .

١٤٣٨٠- البيتان في ديوان البحتري : ٣٦٥/١ .

١٤٣٨١- البيت في الورقة : ١٣ منسوباً إلى دعبل .

١٤٣٨٢- البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٢٥٧/١ .

١٤٣٨٣- البيت في التمهيد والمحاضرة : ٣٤٨/١ .

١٤٣٨٤- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٢٢ .

١٤٣٨٥- نَظَلُّ نَفْرَحُ بِالْأَيَّامِ نَقْطَعُهَا وَكُلُّ يَوْمٍ مَضَى يُدْنِي مِنَ الْأَجَلِ

ومن باب (نَظِيرُكَ) قَوْلُ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ فِي وَصِيَّةِ أَوْصَى ابْنُهُ بِهَا مُتَمَثَّلًا وَالشَّعْرُ لِغَيْرِهِ^(١) :

نَظِيرُكَ لَا تَظْهَرُ عَلَيْهِ تَطَاوُلًا قَتَمَلًا ضِغْنًا صَدْرُهُ بِالتَّطَاوُلِ
وَلَكِنْ لَهُ لِنْ وَارِعَ إِنْ كُنْتَ وَالِيًا لَهُ الْحَقُّ وَارِمَ حَالَهُ بِالنَّوْفِلِ

/١٧٦/

١٤٣٨٦- نُعَاتِبُكُمْ لَاعِنَ مَلَالٍ وَلَا قَلِيَّ وَلَكِنْ إِذَا صَحَّ الْهَوَى حَسَنَ الْعَتَبِ

ابنُ الْمُعْتَزِّ :

١٤٣٨٧- نُعَاتِبُكُمْ يَا أُمَّ عَمْرٍو لِحُبِّنَا إِلَّا إِنَّمَا الْمَقْلِيُّ مَنْ لَا يِعَاتِبُ

جَابِرُ بْنُ حُبَيِّ :

١٤٣٨٨- نُعَاطِي الْمُلُوكَ السَّلَامَ مَا أَقْسَطُوا لَنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمُحَرَّمٍ

يَرَى النَّاسُ مِنَّا جِلْدَ أَرْقَمَ سَالِحٍ وَفَرَوَةَ ضِرْغَامٍ مِنَ الْأُسْدِ ضَيْغَمٍ

وَقَدْ وَرَدَ هَامِشًا بِحِكَايَتِهِ فِي بَابِ : نُطِيعُ مُلُوكَ الْأَرْضِ .

الْمُتَنَّبِيُّ :

١٤٣٨٩- نُعِذُّ الْمَشْرِفِيَّةَ وَالْعَوَالِيَّ وَتَقْتُلُنَا الْمُنُونُ بِلَا قِتَالِ

بعده :

وَتَرْتَبِطُ السَّوَابِقُ مُقَرَّنَاتٍ فَمَا يَنْجِينُ مِنْ خَبَبِ اللَّيَالِي

١٤٣٨٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٩٦/٢ .

(١) البيتان في لباب الآداب لأسامة : ٣١ .

١٤٣٨٦- البيت في تاريخ دمشق : ٢٦٨/٥٢ .

١٤٣٨٧- البيت في المتنحل : ٩٥ منسوباً إلى ابن الرومي .

١٤٣٨٨- البيتان في التذكرة الحمدونية : ٤١٨/٢ .

١٤٣٨٩- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٨/٣ .

وَلَكِنْ لَا سَيْلَ إِلَى الْوَصَالِ
نَصِيئِكَ فِي مَنَامٍ مِنْ خِيَالِ

الْمُتَنَبِّي أَيْضاً :

وَمَا فِي جُودِ كَفِّكَ مِنْ مَعَابِ
وَجُوهَا لَا تُعَرِّضُ لِلطَّامِ

وَجُوهَا لَا تُعَرِّضُ لِلْسَّبَابِ
حَتَّى تَكُونَ جُفُونُهُنَّ الْهَامِ

وَنَابَى فَلَا نُعْطَى مَقَادِنَا قَسْرَا

دَعَا جَزَعًا مِنَّا إِلَى قَوْلِنَا الشُّعْرَا
إِذَا عَاتَقَ الْخَيْشَ الْكَرَى وَاكْتَسَى الدُّثْرَا
وَأَفْعَالُهُ فِي الْحَرْبِ وَالذَّمِّ وَالْفَخْرَا
إِذَا مَا النَّوَى رَامَتْ بِهِ الْبَلَدَ الْقَفْرَا
وَوَصَفَ الْهَوَى وَالْفَتَكَ وَالْخُمْرَا
إِلَى الشُّعْرِ إِنْ لَاقَى غِنًى أَوْ بِلَا فَقْرَا
وَإِنْ فَدَحَتْ إِلَّا عَبَّأْنَا لَهَا صَبْرَا
تَلَذُّ بِهِ مِنْ عَزَمِ أَنْفُسِنَا دَهْرَا

وَمَنْ لَمْ يَعَشَقِ الدُّنْيَا قَدِيمًا
نَصِيئِكَ مِنْ حَيِّيكَ فِي حَيَاةِ

١٤٣٩٠- نَعُدُّ مَعَايِبًا فِي النَّاسِ شَتَّى

١٤٣٩١- نُعَرِّضُ لِلسُّيُوفِ إِذَا التَّقِينَا

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ (١) :

نُعَرِّضُ لِلطُّعَانِ إِذَا التَّقِينَا

١٤٣٩٢- نُعْرِى السُّيُوفَ فَلَا تَزَالُ

أَبُو دُلْفٍ :

١٤٣٩٣- نَعَزُّ فَنُعْطَى الْحَقَّ مِنْ غَيْرِ ذَلَّةٍ

أَبْيَاتُ أَبِي دُلْفٍ الْعَجَلِيِّ يَقُولُ مِنْهَا :

فَلَا تَحْسِبَنَّ مَا نَالْنَا مِنْ مُصِيبَةٍ
وَلَكِنَّهُ مَلْهَى الْكَرِيمِ وَشُغْلُهُ
بِهِ يَصِفُ الْمَرْءَ الْمُرُوءَةَ وَالنُّهَى
وَيَذْكُرُ فِيهِ شَوْقَهُ وَحَيْنَهُ
وَدَهْرَ الشَّبَابِ وَالصَّبَى وَمَشِيبَهُ
فَتِلْكَ صَبَابَاتُ الْهَوَى وَنُزُوعُهُ
لَعَمْرُكَ مَا حَلَّتْ بِنَا مِنْ مُصِيبَةٍ
وَلَا عَاتَ فِينَا الدَّهْرُ إِلَّا رَأَيْتُنَا

١٤٣٩٠- البيت في ديوان ابن الرومي : ٢٤٨ / ١ .

١٤٣٩١- البيت في العقد الفريد : ٩٨ / ١ منسوباً للجحاف بن حكيم .

(١) البيت في الكامل في اللغة : ٦٨ / ١ منسوباً إلى القتال الكلابي .

١٤٣٩٢- البيت في ديوان الراعي النميري : ٢٤١ .

١٤٣٩٣- لم ترد في مجموع شعره (شعراء عباسيون للسامرائي ج ٢) .

نَعَزُّ فَنُعْطِي الْحَقَّ مِنْ غَيْرِ ذَلَّةٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَنُذْرِكُ بِالْوَتْرِ الْمَنِيعِ ادْرَاكَهُ
وَاصْغِرْ بِهَا مِنْ خُلَّةٍ وَبِخَالَةٍ
وَلَمْ يُذْرِكُوها عِنُوءَةً بَلْ مُحَالَةً
فَإِنْ تُثَبِّتْنَا الْأَيَّامُ لِلْقَوْمِ يَخْصُدُوا
أَلَا لَعَنَ اللَّهُ اللَّئِيمَ وَفَعَلِهِ
جَمَالُ الدِّينِ الْمُخَرَّمِيِّ :

١٤٣٩٤- نُعْطَى الْجَزِيلَ وَلَانْبَغِي الثَّنَاءَ بِهِ فَرَوُّنَا الْحَمْدَ عَنْ أَفْعَالِنَا بَخْلُ

ومن باب (نعل) قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ حَمِيدٍ وَقَدْ أَهْدَى إِلَى بَعْضِ الْأَكَابِرِ بَعْلًا .
وَيُرْوِيَانِ لِأَبِي الْعَتَاهِيَةِ وَقَدْ أَهْدَى إِلَى الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ نَعْلًا وَكُتِبَ مَعَهَا إِلَيْهِ (١) :

نَعْلٌ بَعَثْتُ بِهَا لِتَلْبَسَهَا
لَوْ كُنْتُ أَقْدِرُ أَنْ أَشْرُكُهَا
أَبُو نَصْرٍ بِنُ نَبَاتَةٍ :

١٤٣٩٥- نُعَلِّلُ بِالْذَّوَاءِ إِذَا مَرَضْنَا وَهَلْ يَشْفِي مِنَ الْمَوْتِ الذَّوَاءُ ؟

بعده :

وَنَخْتَارُ الطَّيِّبَ وَهَلْ طَبِيبٌ
وَمَا أَنْفَاسُنَا إِلَّا حِسَابٌ
يُؤَخِّرُ مَا يُقَدِّمُهُ الْقَضَاءُ
وَمَا حَرَكَاتُنَا إِلَّا فَنَاءُ

/ ١٧٧ / مُحَمَّدُ بْنُ شَبَلٍ :

١٤٣٩٦- نَعَمْ إِذَا أَوْلَيْتَهَا مُحْفُوظَةً هَلْ تُحَفَظُ النُّعْمَى بِغَيْرِ الشَّاكِرِ

(١) البيتان في عيون الأخيار : ٤٦ / ٣ .

١٤٣٩٥- الأبيات في ديوان ابن نباتة : ٦١٠ / ١ .

١٤٣٩٦- لم يرد في مجموع شعره (معروف) .

الرَّضِيِّ الْمُسَوِّي :

١٤٣٩٧- نَعَمْ أَعَوَزَ الطُّوْلَ رَاحِيَكُمْ فَلِمَ أَعَوَزَ الْأَهْلُ وَالْمَرْحَبُ ؟

ومن باب (نَعَمْ) قَوْلُ مُتَمِّمِ بْنِ نُوَيْرَةَ فِي أَخِيهِ مَالِكٍ ^(١) :

نَعَمْ الْقَتِيلُ إِذَا الرِّيَّاحُ تَنَاوَحَتْ خَلَفَ السُّيُوفِ قَتَلَتْ يَا بْنَ الْأَزْوَِرِ

قَالَ الْمُبَرِّدُ فِي إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ صَلَّى مُتَمِّمٌ بْنُ نُوَيْرَةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْفَجْرُ بَعْدَ قَتْلِ أَخِيهِ وَكَانَ أَخُوهُ مَالِكٌ خَرَجَ مَعَ خَالِدٍ فِي وَجْهِهِ إِلَى الْيَمَامَةِ يُظْهِرُ الْإِسْلَامَ فَظَنَّ بِهِ خَالِدٌ غَيْرَ ذَلِكَ فَأَمَرَ ضِرَارَ بْنَ الْأَزْوَِرِ بِقَتْلِهِ فَقَتَلَهُ وَكَانَ مَالِكٌ مِنْ أَرْدَافِ الْمُلُوكِ وَمِنْ مُقَدِّمِي فُرْسَانَ بَنِي يَرْبُوعَ قَالَ فَلَمَّا فَرَّغَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الصَّلَاةِ قَامَ مُتَمِّمٌ بِإِزَائِهِ فَاتَّكَأَ عَلَى سِيَّةِ قَوْسِهِ ثُمَّ قَالَ :

نَعَمْ الْقَتِيلُ إِذَا الرِّيَّاحُ تَنَاوَحَتْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ :

أَدَعَوْتُهُ بِاللَّهِ ثُمَّ غَدَرْتَهُ لَوْ هُوَذَا دَعَاكَ بِذِمَّةٍ لَمْ يَغْدِرِ

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ مَا دَعَوْتُهُ وَلَا غَدَرْتُ بِهِ . ثُمَّ مَضَى مُتَمِّمٌ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ :

لَا يُمْسِكُ الْفَحْشَاءَ تَحْتَ ثِيَابِهِ حُلُوءُ شَمَائِلُهُ عَفِيفُ الْمِئْزَرِ

وَلِنَعْمَ حَشْوُ الدَّرْعِ كُنْتُ وَحَاسِرًا وَلِنَعْمَ مَأْوَى الطَّارِقِ الْمُتَنَوِّرِ

قَالَ : ثُمَّ بَكَى وَانْحَطَّ عَلَى سِيَّةِ قَوْسِهِ وَكَانَ أَعْوَرَ دَمِيمًا فَمَا زَالَ يَبْكِي حَتَّى دَمَعَتْ عَيْنُهُ الْعَوْرَاءُ ، فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : لَوْ وَدَدْتُ أَنَّكَ رَثِيتَ أَخِي زَيْدًا بِمِثْلِ مَا رَثِيتَ بِهِ مَالِكًا ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا حَفْصَ وَاللَّهِ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ أَخِي صَارَ حَيْثُ صَارَ أَخُوكَ مَا رَثَيْتُهُ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَاللَّهِ مَا عَزَّانِي أَحَدٌ عَنْ أَخِي بِمِثْلِ مَا عَزَّانِي هَذَا .

١٤٣٩٧- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٦٨ / ١ .

(١) الأبيات في مالك ومتمم ابني نويرة : ٩١ .

وَكَانَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُتِلَ شَهِيداً يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَنِّي لَأَهْشُ لِلصَّبَا لِأَنَّهَا تَأْتِينَا مِنْ نَاحِيَةِ زَيْدٍ .

سَلَّمَ الْخَاسِرُ :

١٤٣٩٨- نُعْمَاكَ فِي الْحَسَادِ مَكْفُورٌ هُوكُلٌ مَن يُحَسِّدُ مَكْفُورٌ

١٤٣٩٩- نُعْمَاكُمْ مَنَعْتَنَا مِنْ زِيَارَتِكُمْ وَقَنَعْتَنَا حَيَاءً آخِرَ الْأَبَدِ

بعده :

إِنَّ الزِّيَادَةَ فِي الْإِحْسَانِ طَارِدَةٌ لِلْحَرِّ عَنْ مَوْضِعِ الْإِحْسَانِ فَاقْتَصِدِ

أَبُو تَمَّامٍ :

١٤٤٠٠- نِعَمَ الْفَتَى عُمَرُ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ نَابَتْ وَقَلَّ لَهُ نِعَمَ الْفَتَى عُمَرُ

بعده :

يُعْطِي وَيَحْمَدُ مَنْ يَأْتِيهِ يَحْمَدُهُ فَشُكْرُهُ عِوَضٌ وَمَالُهُ هَدَرٌ

الْبُحْتَرِيُّ :

١٤٤٠١- نِعَمَ الْفَتَى فَجَعَتْ بِهِ إِخْوَانُهُ يَوْمَ الْبَقِيعِ حَوَادِثُ الْأَيَّامِ

١٤٤٠٢- نِعَمَ اللَّهُ بِالرَّسُولِ الَّذِي أُرْسِلَ وَالْمُرْسِلِ الرَّسَالَةَ عَيْنَا

الصَّابِيُّ :

١٤٤٠٣- نِعَمَ اللَّهُ كَالْوُحُوشِ وَمَا تَأَلَّفُ إِلَّا الْأَخَايِرَ الشُّكَاكََا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمِيرِيُّ :

١٤٣٩٩- البيتان في خريدة القصر : ٨٢٥/٢ منسوبين إلى ابن حفص .

١٤٤٠٠- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٥٣٣/١ .

١٤٤٠١- البيت في البيان والتبيين : ١٥٢/١ منسوباً إلى ابن هرمة .

١٤٤٠٢- البيت في ربيع الأبرار : ٤٤٤/٢ .

١٤٤٠٣- البيت في نهاية الأرب ١٠٨/٣ .

١٤٤٠٤- نِعَمَ الْمُعِينُ عَلَى الْمَرْوَةِ لِلْفَتَى مَالٌ يَصُونُ عَنِ التَّبَذْلِ نَفْسَهُ

بعده :

لَا شَيْءَ أَنْفَعَ لِلْفَتَى مِنْ مَالِهِ يَقْضِي حَوَائِجَهُ وَيَجْلُبُ أَنْسَهُ
وَإِذَا رَمَتْهُ يَدُ الزَّمَانِ بِسَهْمِهِ غَدَتِ الدَّرَاهِمُ دُونَ ذَلِكَ تُرْسَهُ

هُوَ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِيرِيُّ ، حَيْرَةٌ نَيْسَابُورَ .

يزيد بن حذاق الشني :

١٤٤٠٥- نِعْمَانُ إِنَّكَ خَائِنٌ خَدَعٌ يُخْفِي ضَمِيرُكَ غَيْرَ مَا تُبْدي

ومن باب (نعم) :

نِعَمُ الْإِلَهِ عَلَيْكَ فَأَعْلَمُ جَمَّهُ فَإِذَا تَخَرَّمَ عَنْكَ مِنْهَا وَاحِدٌ
فِيمَا حَمَّاكَ بِهِ مِنَ الْأَرْزَاقِ يَوْمًا فَلَا تَكْفُرُهُ فَضْلُ الْبَاقِي

/١٧٨/

١٤٤٠٦- نَعَمُ إِنَّهَا الدُّنْيَا سِمَامٌ لِبَطْنِ طَاعِمٍ وَخَوْفٌ لِمَطْلُوبٍ وَغَمٌّ لَطَالِبٍ

١٤٤٠٧- نِعِمْتَ صَبَاحًا وَامْتَلَأْتَ مَسَرَّةً وَقَابَلَكَ الْإِقْبَالُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

١٤٤٠٨- نَعَمَ دَعَتِ الدُّنْيَا إِلَى الْغَدْرِ دَعْوَةً أَجَابَ إِلَيْهَا عَالِمٌ وَجَهْلُولٌ

وَقَالَ أَبُو فِرَاسٍ ^(١) :

نَعَمَ دَعَتِ الدُّنْيَا إِلَى الْغَدْرِ دَعْوَةً وَخَلَّى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَقِيلٌ

يَعْنِي بِذَلِكَ مُقَاوَمَةَ عَقِيلٍ أَخَاهُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَرْكَهُ وَمَمَرَهُ إِلَى

١٤٤٠٤- الأبيات في دمية القصر : ١٠٩٣/٢ .

١٤٤٠٥- البيت في المفضليات : ٢٩٦ .

١٤٤٠٦- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٩٧/١ .

١٤٤٠٨- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٥٤/١ منسوباً إلى أبي فراس .

(١) البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢١٩ .

مُعَاوِيَةَ لَمَّا شَكَى إِلَيْهِ ضَيْقَةَ حَالِهِ فَلَمْ يُفِدْهُ ذَلِكَ شَيْئًا فَتَرَكَهُ وَمَشَى إِلَى مُعَاوِيَةَ فَأَكْرَمَهُ
وَحَوَّلَهُ وَأَعْطَاهُ وَرَفَعَ مِنْ قَدْرِهِ .

زُهَيْرُ الْمِصْرِيِّ :

١٤٤٠٩- نَعَمْ ذَاكَ الْحَدِيثُ كَمَا تَقُولُ أَبُوحُ بِهِ وَإِنْ غَضِبَ الْعَدُولُ

أَبْيَاتُ زُهَيْرِ الْمِصْرِيِّ :

نَعَمْ ذَاكَ الْحَدِيثُ كَمَا تَقُولُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

نَعَمْ قَدْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبَالِي
سِوَايَ يَخَافُ عَارًا فِي حَبِيبٍ
لِبَعْضِ النَّاسِ فِي قَلْبِي مَكَانٌ
فِيَا أَحْبَابَ قَلْبِي وَهُوَ قَلْبٌ
مَتَى تَسْخَوْ بِعَطْفِكُمْ اللَّيَالِي
قَيْسُ بْنُ مُعَاذٍ :

وَدَعَ مَنْ قَالَ عَنَّا أَوْ يَقُولُ
وَغَيْرِي فِي مَحَبَّتِهِ ذَلِيلُ
وَحَالٌ فِي الْمَحَبَّةِ لَا تَحُولُ
وَفِيَّ لَا يَمَلُّ وَلَا يَمِيلُ
وَيُطْوَى بَيْنَنَا قَالَ وَقِيلُ

١٤٤١٠- نَعَمْ صَدَقَ الْوَأَشُونَ أَنْتَ حَبِيبُهُ

زُهَيْرُ الْمِصْرِيِّ :

١٤٤١١- نَعَمْ قَدْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبَالِي

السَّرِيِّ الرَّفَاءُ :

١٤٤١٢- نَعَمْ كَانَ الدَّهْرُ أَقْسَمَ جَاهِدًا

الرَّضِيِّ الْمُوسَوِيِّ :

١٤٤١٣- نَعَمْ لَسْتُمْ الطَّوَالُ فَسَاعِدُوا

عَلَى قَدْرِكُمْ قَدْ تُسْتَعَانُ الْأَصَابِعُ

١٤٤٠٩- الأبيات في ديوان البهاء زهير : ٢٠٦-٢٠٧ .

١٤٤١٠- البيت في شرح ديوان الحماسة : ١٤٨/٢ منسوباً إلى جميل .

١٤٤١١- البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٠٦ .

١٤٤١٢- البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٣٩ .

١٤٤١٣- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٦٦٣/١ .

أَبُو تَمَّامٍ :

نُعْمَى سِوَى أَنْ تَدُومَا
ارْتِفَاعُ الْأَنْذَالِ شَقُّ الْمَرَارَةِ

١٤٤١٤- نِعْمَةُ اللَّهِ لَا أَسْأَلُ اللَّهَ إِلَيْهَا

١٤٤١٥- نِعْمَةُ اللَّهِ لَا تُعَابُ وَلَكِنْ

قبله :

عَ وَجَاءَتْهُ نِعْمَةٌ مُسْتَعَارَهُ
خِيفَةٌ مِنْهُ أَنْ يَكْشِفَ عَارَهُ

إِنْ مَنْ كَانَ سَاقِطَ الْأَصْلِ وَالْفَرْ
بَاغِضٌ لِلَّذِي رَأَاهُ قَدِيمًا

نِعْمَةُ اللَّهِ لَا تُعَابُ وَلَكِنْ . الْبَيْتُ

/١٧٩/ أَبُو نَوَاسٍ :

رُبَّمَا اسْتُقْبِحَتْ عَلَى أَقْوَامٍ

١٤٤١٦- نِعْمَةُ اللَّهِ لَا تُعَابُ وَلَكِنْ

قبله :

وَلَا نُورٌ بِهَجَةِ الْإِسْلَامِ
لَلَّةِ وَالْخُفِّ وَالْقَفَا وَالْغُلَامِ
مِنْ دَمِ الْحُسَيْنِ فِي الْأَقْلَامِ

لَا تَلِيْقُ النُّعْمَى بِوَجْهِ أَبِي يَعْلَى
أَسْوَدُ الْوَجْهِ وَالْعَمَامَةِ وَالْبَغْدِ
لَا تَمْسُوْا أَقْلَامَهُ فَمَسُّوْا

نِعْمَةُ اللَّهِ لَا تُعَابُ وَلَكِنْ . الْبَيْتُ

وَقِيلَ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِأَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيِّ ، وَظَنَّ الْبَيْتَ الْأَخِيرَ
لِأَبِي نَوَاسٍ وَأَبَا حَفْصٍ ضَمَّنَهُ .

رِقُّ عَبْدًا إِذَا شَكَرَ

١٤٤١٧- نِعْمَةُ اللَّهِ لَا تُنْفَا

سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

وَصَنِيعُ اللَّهِ وَاللَّهُ صَنَعَ

١٤٤١٨- نِعْمَةُ اللَّهِ فِينَا رَبَّهَا

١٤٤١٤- البيت في ديوان أبي تمام : ٢٤٢ / ١ .

١٤٤١٦- الأبيات في الوافي بالوفيات : ٢٢ / ٢٥٣ منسوبة إلى أبي حفص البصري .

١٤٤١٨- البيت في ديوان سويد بن أبي كاهل : ٣٨ .

أعشى باهلة :

١٤٤١٩- نَعَيْتَ مَنْ لَا تُغَبُّ الْحَيَّ جَفَنَتْهُ إِذَا الْكَوَاكِبُ أَخْطَى نَوَّهَا الْمَطَرُ
١٤٤٢٠- نَعِيشُ وَيَهْلِكُ آبَاؤُنَا فَبَيْنَا نُرَجِّي بَيْنَنَا فَبَيْنَا
ابنُ شَمْسِ الْخَلَافَةِ :

١٤٤٢١- نَعِيمٌ قَوْمٍ شَقَاءٍ غَيْرِهِمُ وَالنَّاسُ مِنْهُمْ أَصَادِقُ وَعَدِي
مِثْلُ الْمَصْرَاعِ الْأَوَّلِ قَوْلُ الْمُتَنَبِّيِّ : مَصَائِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ فَوَائِدُ .
الْبُحْتَرِيُّ :

١٤٤٢٢- نَغْدُوا فَإِمَّا اسْتَعَرْنَا مِنْ مَحَاسِنِهِ فَضْلًا وَإِمَّا اسْتَمَحْنَا مِنْ أَيْادِيهِ
بعده :

مُحَبَّبٌ فِي جَمِيعِ النَّاسِ إِنْ ذُكِرَتْ أَخْلَاقُهُ الْغُرُّ حَتَّى فِي أَعَادِيهِ
يَقُولُ ذَلِكَ فِي ابْنِ ثَوَابَةٍ .
الرَّضِيُّ الْمَوْسَوِيُّ :

١٤٤٢٣- نَغَرَّ بِإِيْعَادِ الرَّدَى وَهُوَ صَادِقٌ وَنَطْمَعُ فِي وَعْدِ الْمُنَى وَهُوَ كَاذِبٌ
بعده :

وَلَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَمْنَعْ اللَّهُ مَانِعٌ وَلَا لِقَضَاءِ اللَّهِ فِي النَّاسِ غَالِبٌ
الْبُحْتَرِيُّ :

١٤٤٢٤- نَغْشَاهُ لَا نَحْنُ مُشْتَاقُونَ مِنْهُ إِلَى أَنْسٍ وَلَا هُوَ مَسْرُورٌ بِنَا فَرَحٌ

١٤٤١٩- البيت في ديوان الصبح المنير (اعشى باهلة) : ٢٦٧ .

١٤٤٢٢- البيت الأول في المنتحل : ٥٦ والبيت الثاني في محاضرات الأدباء : ٣٢/٢ منسوبين إلى البحتري .

١٤٤٢٣- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٠٦/١ ، ٢٠٩ .

١٤٤٢٤- البيت في ديوان البحتري : ٤٣٩/١ .

عَبْدُ الْغَافِرِ النَّيْسَابُورِيُّ :

١٤٤٢٥- نَفَاسُ الثَّوْبِ لَا تُغْنِي أَخَا حُمُقٍ وَإِنَّمَا هِيَ أَكْفَانٌ عَلَى جِيفٍ

بعده :

وَلَا يَشِينُ الْفَتَى أَطْمَارُ مَلْبَسِهِ ثَمِينُ الدَّرِّ فِي الصَّدَفِ
هُوَ عَبْدُ الْغَافِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارِسِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ وَقَدْ كُتِبَ بَبَابٍ :
تَعَجَّبْتُ دُرٌّ مِنْ شَيْئِي . وَذَلِكَ قَوْلُ أَبِي هَفَانَ .

/ ١٨٠ / الْمُتَنَبِّي :

١٤٤٢٦- نَفَذَ الْقَضَاءُ بِمَا أَرَدْتَ كَأَنَّهُ لَكَ كُلَّمَا أَزْمَعْتَ شَيْئًا أَزْمَعًا

بعده :

وَأَطَاعَكَ الدَّهْرُ الْعَصِيَّ كَأَنَّهُ عَبْدٌ إِذَا نَادَيْتَ لَبَّى مُسْرِعًا
يُخَاطَبُ بِهَذَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْإِصْبَعِ الْكَاتِبِ .

ابْنُ اللَّبَّانَةِ فِي آلِ عِبَادٍ :

١٤٤٢٧- نَفَرٌ إِلَى مَاءِ السَّمَاءِ نَمَاهُمْ نَسَبٌ عَلَى أَوْجِ النُّجُومِ مُخَيِّمٌ
١٤٤٢٨- نَفَرٌ إِلَى الشَّرَابِ إِذَا غَصَصْنَا فَكَيْفَ إِذَا غَصَصْنَا بِالشَّرَابِ

مثله^(١) :

مَنْ غَصَّ دَاوَى يَشْرِبِ الْمَاءِ غُصَّتَهُ فَكَيْفَ يَصْنَعُ مَنْ قَدْ غَصَّ بِالْمَاءِ
١٤٤٢٩- نَفَرٌ لَوْ أَنَّهُمْ مِنْ لَطْفِهِمْ نَادَمُوا ظَبْيَ فَلَاقَ مَا نَفَرِ
١٤٤٣٠- نَفْسُ الْجَوَادِ الْأَبْيِّ بَاقِيَةٌ فِيهِ وَلَوْ كَانَ مَسَّهُ الْعَجْفُ

١٤٤٢٦- البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢ / ٢٦٥ ، ٢٦٦ .

١٤٤٢٧- البيت في خريدة العصر : ١ / ١١٨ منسوباً إلى ابن اللبانة .

١٤٤٢٨- البيت في الشريف الرضي : ١ / ١٢٤ .

(١) البيت في نهاية الأرب : ١ / ٢٧٩ .

١٤٤٣٠- البيت في التذكرة الحمدونية : ٢ / ٢٣٢ .

١٤٤٣١- نَفْسٌ تَعَوَّدَتِ النَّدَى فَجَرَّتْ عَلَى عَادَاتِهَا
الوزير المهلبى :

١٤٤٣٢- نَفْسٍ صَبْرًا لَا تَجْزَعِي إِنَّ هَذَا خُلُقٌ مِنْ خَلَائِقِ الْأَيَّامِ
١٤٤٣٣- نَفْسٌ عَصَامٍ سَوَّدَتْ عَصَامًا وَعَلَّمَتْهُ الْكَرَّ وَالْإِقْدَامَا
بعده :

وَصَيَّرَهُ مَلِكًا هَمَامَا

أبو نؤاس :

١٤٤٣٤- نَفْسٍ كُفِّيَ عَنِ الْمَعَاصِي وَتُوبِي مَا الْمَعَاصِي عَلَى الْعِبَادِ بِفَرَضِ
قبله :

كُلُّ يَوْمٍ يَمُرُّ مِنِّي بَعْضِي يـ أَخْذُ الْأَطْيَيْنِ مِنِّي وَيَمْضِي
نَفْسِي كُفِّيَ عَنِ الْمَعَاصِي وَتُوبِي . الْبَيْتُ
ومن باب (نَفْسُكَ) قَوْلُ بَعْضِ الْعُلَوِيِّينَ (١) :

نَفْسُكَ ثَوْبٌ الْغِنَى فَصْنُهَا مَنْ لَمْ يَصُنْ نَفْسَهُ يُهْنَهَا
إِذَا التَّوَتْ جَامِعُهُ فَدَعَهَا فَالْيَأْسُ مِنْهَا غِنَاكَ عَنْهَا
ومن باب (نَفْسٌ) قول الْمُتَنَبِّي (٢) :

نَفْسٌ لَهَا خُلُقُ الزَّمَانِ لِأَنَّهُ مُفْنِي النَّفُوسِ مُفَرِّقٌ مَا جَمَعَا

١٤٤٣٢- البيت في زهر الآداب : ٧٢٤ / ٣ .

١٤٤٣٣- البيت في جمهرة أشعار العرب : ٧٨ منسوباً إلى النابغة .

١٤٤٣٤- البيتان في عقلاء المجانين : ٣٩ منسوبين إلى سعدون المجنون . لم ترد في ديوان أبي نؤاس (دار الكتاب العربي) .

(١) البيتان في الازدهار : ١٦ منسوبين إلى ابن المعتز .

(٢) البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٦٤ / ٢ .

وقول آخر^(١) :

نَفْسُكَ قَدْ أَعْطَيْتَهَا هَوَاهَا فَاعْرِةً نَحْوَ هَوَاهَا فَاهَا

وقول ابن طباطبا^(٢) :

نَفْسِي الْفِدَاءُ لِفَائِتٍ عَنْ نَاطِرِي وَمَحَلَّهُ فِي الْقَلْبِ دُونَ حَجَابِهِ
لَوْلَا تَمَتُّعٌ مُهَجَّتِي بِلِقَائِهِ لَوَهَّبْتُهَا لِمُبَشَّرِي بِإِيَابِهِ

وقول آخر^(٣) :

نَفْسِي فِدَاءٌ لَكَ مِنْ زَائِرٍ مَا حَلَّ حَتَّى قِيلَ قَدْ سَارَا

وقول أبي دلف^(٤) :

نَفْسِي فِدَاءٌ مَعَاشِرٍ نَالُوا الْغِنَى بِقَوَاضِي مَشْحُودَةٍ وَرِمَاحٍ
لَيْسَ الْمُرُوءَةُ أَنْ تَبَيْتَ مُعَانِقًا وَتَظَلُّ مُعْتَكِفًا عَلَى الْأَقْدَاحِ
مَا لِلرَّجَالِ وَلِلْتَعْنَمِ إِنَّمَا خُلِقُوا لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَكَفَاحٍ
نَفْسَكَ لَمْ يَأْمُلِقِيَا بَذَرَهُ بَيْنَ سَبَاحٍ إِنْ حَصَدَتِ الْعَنَا

/ ١٨١ / طاهر بن الحسين المخزومي :

١٤٤٣٦- نَفْسُكَ لَا تُعْطِيكَ كُلَّ الرِّضَى فَكَيْفَ تَرْجُو ذَاكَ مِنْ صَاحِبِ

بعده :

أَجَلٌ مَصْحُوبٍ حَيَاةً صَفَتْ فَهَلْ خَلَتْ مِنْ هَرَمٍ عَائِبِ

هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يَحْيَى الْمَخْزُومِيُّ .

ومن باب (نَفْسِي) :

(١) البيت في محاضرات الأدباء : ٣١ / ١ منسوباً إلى عبد الله بن طاهر .

(٢) البيتان في البصائر والذخائر : ٢٢٠ / ٥ .

(٣) البيت في المنصف : ١٩٨ منسوباً إلى ابن الشيص .

(٤) الأبيات في غرر الخصائص : ٤١١ .

١٤٤٣٦- البيتان في قرى الضيف : ٢٩ / ٥ .

نَفْسِي أَعَزُّ بَأْنَ تَذُوبُ صَبَابَةٍ وَتَهْنِمُ شَوْقًا بِالْغَزَالِ الْأَغْيَدِ
وَاللَّهُ لَا أَطْعَمْتُهَا فِي لَذَّةٍ تَفْنَى فَتَفْنِيهَا فَتَخْرُجُ مِنْ يَدِي

ابن دُوسْت :

١٤٤٣٧- نَفْسِي الَّتِي تَمْلِكُ الْأَشْيَاءَ ذَاهِبَةٌ فَكَيْفَ آسَى عَلَى شَيْءٍ إِذَا ذَهَبَا

أحمد بن يوسف :

١٤٤٣٨- نَفْسِي عَلَى زَفَرَاتِهَا مَطْوِيَةٌ وَوددتُ لَوْ خَرَجْتَ مَعَ الزَّفَرَاتِ

بعده :

لَمْ أَبْكُ مِنْ قِصْرِ الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا أَبْكِي مَخَافَةَ أَنْ تَطُولَ حَيَاتِي
١٤٤٣٩- نَفْسِي كَنَفْسِكَ إِنْ أَبْلَلْتَ مِنْ سَقَمٍ مِنْهُ وَإِنْ أَضْنَاكَ أَضْنَانِي

مُوسَى بن الحُسَيْن :

١٤٤٤٠- نَفْسِي وَالصَّاحِبُ فِي رُتْبَةٍ وَصَاحِبُ الصَّاحِبِ كَالصَّاحِبِ

بعده :

كَلَاهُمَا أَرَعَى لَهُ حَقَّهُ فَ حَقُّهُ مِنْ أَوْجَبِ الْوَاجِبِ
إِنْ يَنَأَ عَنِّي أَوْ يَغِبُ شَخْصُهُ فَلَيْسَ عَن قَلْبِي بِالْغَائِبِ
١٤٤٤١- نَفْسِي هِيَ النَّفْسُ أَبِي أَنْ أُوَاتِيَهَا عَلَى الْهَوَانِ وَتَأْبَى أَنْ تُوَاتِيَنِي

الغَزَي :

١٤٤٤٢- نَفَضْتُ فِي وَجْهِ مَا أَمَلْتُهُ كُمَّهَا الْإِيَّامُ لِمَا قَلَّ مَالِي

أَبْيَاتُ الْغَزَي :

١٤٤٣٧- البيت في نضرة الاغريض : ٧٨ .

١٤٤٣٨- البيت الأول في المنتحل : ١٤٨ والبيت الثاني في الأوراق : ٢١٩ .

١٤٤٤١- البيت في الصداقة والصديق : ٧٤ منسوباً إلى اسماعيل بن يسار النسائي .

١٤٤٤٢- الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٤٠ وما بعدها .

لَسْتُ أَنْسَى مِنْ لُبِّي قَوْلَهَا مَا لِهَذَا الْمُتَحَنِّي الظُّهْرِ وَمَالِي
أَنَا شَمْسٌ بَرَزَةٌ وَهُوَ هِلَالٌ وَكُسُوفُ الشَّمْسِ مِنْ قُرْبِ الْهِلَالِ
نَفَضْتُ فِي وَجْهِ مَا أَمَلْتُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَيْتَ دَهْرِي جَادَ لِي يَوْمًا بِمَا أَسَارَ الْجَهْلُ فِي كَأْسِ الْحَلَالِ
وَإِذَا أَجَحَفَ بِاللَّيْلِ الصَّدَى وَدَّ أَنْ يَكْرَعَ فِي سُورِ الثَّعَالِي
فَالْخُمُولُ الْعِزُّ وَالْيَأْسُ الْغِنَى وَالْقُنُوعُ الْمُلْكُ هَذَا مَا بَدَأَ لِي
أَنَا كَالثُّعْبَانِ جِلْدِي مَلْبَسِي لَسْتُ مُحْتَاجًا إِلَى ثَوْبِ جَمَالِ
يَا كِبَارَ الْعَصْرِ لَيْسَ الْمَجْدُ مَا يَرِثُ الْإِنْسَانُ مِنْ عَمٍّ وَخَالِ
إِنَّمَا الْمَجْدُ الَّذِي يَذْخُرُهُ مِنْ شَبَا سَيْفٍ وَسَيْبِ مُتَوَالِي
كُلُّكُمْ يُسْمِعُنِي جَعَجَعَةً فِي النَّدَى مِنْ غَيْرِ طَحْنٍ وَثَقَالِ
لَسْتُ أَشْكُو فَقَدْ رَزِقُ إِنَّمَا أَشْتَكِي فَقَدْ مُصِخِّ لِمَقَالِي

الرَّضِيُّ الْمَوْسَوِيُّ :

١٤٤٤٣- نَفَضْتُ لُبَانَاتِ الْهَوَى وَتَصَرَّمَتْ فَلَا نَهْيَ لِلْأَحْيِ عَلَيَّ وَلَا أَمْرُ

بعده :

وَمَا أَمْتَرِي أَنَّ السَّبَابَ هُوَ الْغِنَى وَإِنْ قَلَّ مَالٌ وَالْمَشِيبُ هُوَ الْفَقْرُ

الْحَصِينُ بْنُ الْحُمَامِ :

١٤٤٤٤- نَعْلَقُ هَامًا مِنْ رَجَالٍ أَعَزَّةَ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا

عَبْدُ الْمُطَّلَبِ بْنُ هَاشِمٍ جَدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

١٤٤٤٥- نَفُوسُنَا لِمَحَلِّ الْمَجْدِ عَاشِقَةٌ فَلَوْ تَسَلَّتْ أَسْلَنَاهَا عَلَى الْأَسْلِ

بعده :

١٤٤٤٣- البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٥٣٨ / ١ .

١٤٤٤٤- البيت في المفضليات : ٦٥ .

١٤٤٤٥- البيتان في خزانة الأدب : ١٠٨ / ١ .

لَا يَنْزِلُ الْمَجْدُ إِلَّا فِي مَنَازِلِنَا كَالنَّوْمِ لَيْسَ لَهُ مَأْوَى سِوَى الْمُقْلِ
/ ١٨٢ / الْقَاضِي :

١٤٤٤٦- نُفُوسٌ لَا تَلِيْقُ بِهَا الْمَعَالِي وَأَخْلَاقٌ تَضِيقُ عَنِ الْمَسَاعِي
أَبُو دُلْفٍ :

١٤٤٤٧- نَقْتَصُّ الْآسَادَ مِنْ غِلْهَا وَأَعَيْنُ الْعَيْنِ لَنَا صَائِدَهُ
بعده :

يَنْبُو الْحُسَامُ الْعَضْبُ عَنَّا وَقَدْ تَكَلَّمُ فِينَا النَّظْرَةُ الْوَاحِدَهُ
تَهَابْنَا الْأَسْدُ وَنَخَشَى الْمَهَا أَبَدَهُ مَا مِثْلَهَا أَبَدَهُ
١٤٤٤٨- نَقْصُ مِنَ الدُّنْيَا وَأَسْبَابُهَا نَقْصُ الْمَنَايَا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دُوَادٍ : دَخَلْتُ عَلَى الْمَأْمُونِ فِي أَوَّلِ صُحْبَتِي إِبَاهُ وَقَدْ تَوَفَّى
أَخُوهُ أَبُو عَيْسَى وَكَانَ الْمَأْمُونُ مُحِبًّا وَإِلَيْهِ مَائِلًا وَهُوَ يَبْكِي وَيَمْسَحُ عَيْنَيْهِ بِمَنْدِيلٍ
فَقَعَدْتُ إِلَى جَنْبِ عَمْرٍو بْنِ مَسْعَدَةَ ثُمَّ تَمَثَّلْتُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

نَقْصُ مِنَ الدُّنْيَا وَأَسْبَابُهَا . الْبَيْتُ

قَالَ : فَلَمْ يَزَلِ الْمَأْمُونُ يَبْكِي سَاعَةً ثُمَّ مَسَحَ عَيْنَيْهِ وَتَمَثَّلَ (١) :

سَأَبْكِيكَ مَا فَاضَتْ دُمُوعِي فَإِنْ تَقْضُ فَحَسْبُكَ مِنِّي مَا تُحِرُّ الْجَوَانِحُ
كَأَنَّ لَمْ يَمُتْ حَيٌّ سِوَاكَ وَلَمْ تَقُمْ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْكَ النَّوَائِحُ
أَبُو تَمَّامٍ :

١٤٤٤٩- نَقَلَ فُؤَادَكَ حَيْثُ شَتَّ مِنَ الْهَوَى مَا الْخُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ

١٤٤٤٦- البيت في المتنحلي : ١٤٩ .

١٤٤٤٧- الأبيات في نهاية الأرب : ٥٠ / ٢ .

١٤٤٤٨- البيت في نهاية الأرب : ٢٢٠ / ٤ .

(١) البيتان في نهاية الأرب : ٢٢٠ / ٤ .

١٤٤٤٩- البيتان في معاهد التنصيص : ٢٢٩ / ١ .

بعده :

كَمْ مَنْزِلٍ لِلْمَرْءِ يَأْلَفُهُ الْفَتَى وَحَيْنُهُ أَبَدًا لِأَوَّلِ مَنْزِلٍ
قِيلَ لَمَّا أَنْشَدَ أَبُو تَمَامٍ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ سَمِعَتْهُ جَارِيَةٌ ظَرِيفَةٌ شَاعِرَةٌ فَقَالَتْ فِي
الْحَالِ^(١) :

إِلْهَجٌ بِآخِرٍ مَنْ بُلِيتَ بِحَبِّهِ لَا خَيْرَ فِي حُبِّ الْحَبِيبِ الْأَوَّلِ
أُنْبُئِكَ فِي أَنَّ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا خَيْرُ الْبَرِيَّةِ وَهُوَ آخِرُ مُرْسَلِ
العباس بن الأحنف :

١٤٤٥٠- نَقُلُ الْجَبَالَ الرُّوَاسِيَّ مِنْ أَمَاكِنِهَا
أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

١٤٤٥١- نُقَلِّبُهُ لَنَجْبِرَ حَالَتِيهِ
فَنَجْبِرُ مِنْهُمَا كَرَمًا وَلِينًا
بعده :

نَمِيلُ عَلَى جَوَانِبِهِ كَأَنَّا نَمِيلُ إِذَا نَمِيلُ عَلَى أَيْنَا
يقول ذَلِكَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدْعَانَ .

وَمِنْ هَذَا التَّرْتِيبِ قَوْلُ الْحَبَّازِ الْبَلَدِيِّ فِي شَيْبِهِ وَسُقُوطِ أَسْنَانِهِ مِنَ الْكِبَرِ^(١) :
نُكِبْتُ فِي ثَغْرِي وَشَعْرِي وَمَا نَفْسِي فِي صَبْرِي بِمَنْكُوبِهِ
إِذَا دَنْتَ بِيَضَاءٍ مَكْرُوهَهُ مِنِّْي نَأَتْ بِيَضَاءٍ مَحْبُوبِهِ
١٤٤٥٢- نُكْثِرُ مِنْ وَصَفْنَا مَلَاَحَتَهُ وَهُوَ مِنَ الْحُسْنِ فَوْقَ مَا نَصِفُ

(١) البيتان في الموشى : ١٠٠ .

١٤٤٥٠- البيت في ديوان العباس بن الاحنف : ٢٢١ .

١٤٤٥١- البيتان في العقد الفريد : ٥٠/١ منسوبين إلى ابي الجهم العدوي .

(١) البيتان في قرى الضيف : ٢٤٨/٢-٢٤٩ .

١٤٤٥٢- البيت في التذكرة الحمدونية : ٢٣/١ منسوباً إلى الساعاتي .

الحارثُ بنُ حلزة :

١٤٤٥٣- نَكَحْتُ عَجُوزَةً وَمَهَرْتُ أَلْفًا كَذَاكَ الْبَيْعُ مُرْتَخَصٌ وَغَالِ

بَعْضُ الْفُرْسِ :

١٤٤٥٤- نَكِرْهُمَا فِي الْأَمْنِ لَكِنَّا نُهِنُهَا تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ

قبله :

نَلَجَأُ فِي الرَّوْعِ إِلَى أَنْفُسِ مَا إِنْ تَخَافُ الْمَوْتَ بَيْنَ الصُّفُوفِ

نُكْرِمُهَا فِي الْأَمْنِ لَكِنَّا . الْبَيْتُ

وَقَالَ أَيْضًا^(١) :

حَمَلْتُ عَلَى وَرُودِ الْمَوْتِ نَفْسِي وَقُلْتُ لِعُصَيِّي مُوتُوا كِرَامًا

وَعُذْتُ بِصَارِمِ ذَكَرٍ وَقَلْبِ حَمَانِي أَنْ أَضَامَا وَأَنْ أُلَامَا

أَبُو تَمَام :

١٤٤٥٥- نَلِ الثَّرِيًّا أَوْ الشَّعْرَى فَلَيْسَ فَتَى لَمْ يُفْنِ خَمْسِينَ إِنْسَانًا بِإِنْسَانِ

/ ١٨٣ / إِسْحَاقُ الْمَوْصِلِي :

١٤٤٥٦- نِلْتَ الَّذِي طَلَبَ الْمُلُوكُ فَقَصَّرُوا عَنْهُ وَأَنْتَ عَلَى سَرِيرِكَ جَالِسُ

يقول منها :

أَصْبَحْتَ رَاعِيَنَا وَحَارِسَ مُلْكِنَا وَاللَّهُ مِنْ عَرَضِ الرَّدَى لَكَ حَارِسُ

١٤٤٥٧- نِلْتُ عَلَى رَغَمِ الْعِدَى كُلِّ الْمُنَى وَفُزْتُ بِالْوَصْلِ وَأُعْطِيتُ الْهَنَا

١٤٤٥٣- البيت في ديوان الحارث بن حلزة : ١٣٠ .

(١) البيتان في ديوان أبي فراس الحمداني : ١٠٣ .

١٤٤٥٥- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١٢ .

١٤٤٥٦- البيتان في المتحل : ٢٥٩ .

١٤٤٥٨- نَلْ كُلَّمَا شِئْتَ وَعِشْ آمِنًا آخِرُ هَذَا كُلُّهُ الْمَوْتُ

قبله :

اسْمَعْ فَقَدْ أَذْنَكَ الصَّوْتُ إِنَّ لَمْ تُبَادِرْ فَهُوَ الْمَوْتُ
نَلْ كُلَّمَا شِئْتَ وَعِشْ آمِنًا . الْبَيْتُ وَهُوَ مَاخُوذٌ مِنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ ^(١) .

وَنَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الْهَيْئِدَةَ عَاشَهَا وَتَسْعِينَ عَامًا ثُمَّ قَوْمٌ فَإِنْصَانَا
فَعَادَ سَوَادُ الرَّأْسِ بَعْدَ بَيَاضِهِ وَرَاجَعَهُ شَرُّهُ الشَّبَابِ الَّذِي فَاتَا
وَرَاجَعَهُ حِلْمٌ أَصِيلٌ وَقُوَّةٌ وَلَكِنَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَا كُلِّهِ مَاتَا

نَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ هَذَا كَانَ مِنَ الْمُعَمَّرِينَ بِخُرَاسَانَ فَيَقَالُ أَنَّهُ سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ ثُمَّ
نَبَتَتْ ، وَالْأَنْصِيَّاتُ اسْتَوَاءُ الْقَامَةِ بَعْدَ الْإِنْحِنَاءِ .

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١٤٤٥٩- نَلْ مَا بَدَا لَكَ أَنْ تَنَالَ مِنْ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْمَوْتَ آخِرُهُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دَخَلْتُ عَلَى الرَّشِيدِ يَوْمًا وَهُوَ يَنْظُرُ فِي كِتَابٍ وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى
خَدِّهِ فَلَمَّا أَبْصَرَنِي قَالَ : أَرَأَيْتَ مَا كَانَ مِنِّي ؟ قُلْتُ : نَعَمْ لَا أَبْكِي اللَّهَ عَيْنَ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : أَمَّا أَنَّهُ كَانَ لِأَمْرِ الدُّنْيَا مَا رَأَيْتَ هَذَا ثُمَّ رَمَى بِالْقِرْطَاسِ إِلَيَّ فِإِذَا فِيهِ
أَبْيَاتُ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ وَهِيَ قَوْلُهُ ^(١) :

هَلْ أَنْتَ مُعْتَبِرٌ بِمَنْ خَرِبْتَ مِنْهُ غَدَاةَ قَضَى دَسَاكِرُهُ
وَبِمَنْ أَذَلَّ الدَّهْرُ مَضْرَعَهُ فَتَبَرَّأْتُ مِنْهُ عَسَاكِرُهُ
وَبِمَنْ عَفَتْ مِنْهُ أَسْرَتُهُ وَبِمَنْ خَلَتْ مِنْهُ مَنَابِرُهُ
أَيْنَ الْمُلُوكُ وَأَيْنَ جُنْدُهُمْ صَارُوا مَصِيرًا أَنْتَ صَائِرُهُ

١٤٤٥٨- البيتان في البيان والتبيين : ٣/ ١٢٧ منسوباً إلى أبي العتاهية .

(١) الأبيات في البرهان والعرجان : ٨٤ منسوباً إلى أبي أسيد المازني .

١٤٤٥٩- الأبيات في شعر أبي العتاهية : ١٨٠ .

(١) التشبيهات : ٨٣ ، أحسن ما سمعت ٦١/١ .

يَا مُؤَثِّرَ الدُّنْيَا لِلذَّتِّهِ وَ الْمُسْتَعِدُّ لِمَنْ يُفَاحِرُهُ
نَلِّ مَا بَدَا لَكَ أَنْ تَنَالَ . الْبَيْتُ
ثُمَّ قَالَ الرَّشِيدُ : وَاللَّهِ لَكَأَنِّي الْمُخَاطَبُ بِهَذَا الشَّعْرِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَلَمْ يَلْبَثْ بَعْدَهُ
إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى مَاتَ .

١٤٤٦٠- نَلُّهُو بِهِنَّ كَذَا مِنْ غَيْرِ فَاحِشَةٍ لَهُوَ الصِّيَامُ بِتَفَاحِ الْبَسَاتِينِ
قبله :

إِنَّ النَّسَاءَ رِيَاحِينَ خُلِقْنَ لَنَا وَكُلَّنَا يَشْتَهِي شَمَّ الرِّيَّاحِينَ
نَلُّهُو بِهِنَّ كَذَا مِنْ غَيْرِ فَاحِشَةٍ . الْبَيْتُ
أَبُو الْمُطَاعِ :

١٤٤٦١- نَمْسِي وَنُصْبِحُ لَيْسَ هَمَّتْنَا إِلَّا نَمُوَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ
بعده :

وَنَعُدُّ أَيَّامًا تَعُدُّ لَنَا وَلَعَلَّهَا لَيْسَتْ مِنَ الْعَدَدِ
الْحُطَيْيَّةُ :

١٤٤٦٢- نَمْشِي عَلَى ضَوْءِ أَحْسَابِ أَضْأَانِ لَنَا
١٤٤٦٣- نَمَ لِلْخُطُوبِ إِذَا أَحْدَاثُهَا طَرَقَتْ
قَبْلَهُ :

يَا مَنْ أَلَحَّ عَلَيْهِ الْهَمُّ وَالْفِكْرُ وَغَيَّرَتْ حَالَهُ الْأَيَّامُ وَالْغَيْرُ
نَمَ لِلْخُطُوبِ إِذَا أَحْدَاثُهَا طَرَقَتْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَمَّا سَمِعْتَ بِمَا قَدْ قِيلَ فِي مَثَلِ عِنْدَ الْأَيَّاسِ فَأَيْنَ اللَّهُ وَالْقَدَرُ
فَكُلُّ ضَيْقٍ سَتَأْتِي بَعْدَهُ سَعَةٌ وَكُلُّ فَوْتٍ سَيَأْتِي بَعْدَهُ ظَفَرُ

١٤٤٦١- البيتان في تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٧٨ / ٢٠ منسوبين إلى أبي الحسن البزاز .

١٤٤٦٢- البيت في ديوان الحطيفة (المعرفة) : ٧٢ .

١٤٤٦٤- نَمَّ دَمْعِي فَلَيْسَ يَكْتُمُ شَيْئًا وَوَجَدْتُ الضَّمِيرَ ذَا كِتْمَانٍ

بعده :

كَضْمِيرِ الْكِتَابِ أَخْفَاهُ طِيٌّ فَاسْتَدَلُّوا عَلَيْهِ بِالْعُنْوَانِ

١٤٤٦٥- نَمَّ فِي خَدِّهِ الْعِذَارُ وَلَا حَ الْمَشِيبُ فِي مَفْرِقِي بَغِيرِ أَوَانٍ

لَمَّا أَخَذَ الْمَغُولُ بَغْدَادَ وَقَتَلُوا الْخَلِيفَةَ أَبَا أَحْمَدَ عَبْدَ اللَّهِ الْمُعْتَصِمَ بِاللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ وَزِيرُهُ مُؤَيَّدَ الدِّينِ أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلْقَمِيِّ وَتَوَصَّلَ بِحُسْنِ تَدْبِيرِهِ وَصَائِبِ رَأْيِهِ حَتَّى سَلِمَ مِنَ الْقَتْلِ هُوَ وَأَتْبَاعُهُ فَلَمَّا رَحَلَ الْمَغُولُ مِنْ بَغْدَادَ سَلِمَتِ الْأَعْمَالُ وَبَغْدَادُ إِلَيْهِ ثُمَّ مَاتَ عَنْ قَرِيبٍ . وَاتَّفَقَ أَنَّ وَلَدَهُ عِزُّ الدِّينِ كَتَبَ إِلَى وَالِدِهِ الْوَزِيرُ يَقُولُ مَا أَحْسَنَ قَوْلَ الْقَائِلِ (١) :

سَبْتُ أَنَا وَالتَّحَى حَبِيبِي فَبِنْتُ عَنْهُ وَبَانَ عَنِّي
وَاسْوَدَّ ذَاكَ الْبَيَاضُ مِنْهُ وَابْيَضَّ ذَاكَ السَّوَادُ مِنِّي

فَكَتَبَ إِلَيْهِ وَالِدُهُ الْوَزِيرُ فِي الْجَوَابِ أَحْسَنُ مِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ وَأَشْبَهُ بِحَالِي وَحَالِ الْخَلِيفَةِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ :

نَمَّ فِي خَدِّهِ الْعِذَارُ وَلَا حَ الشَّيْبُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كَسَدَتْ سُوقُنَا جَمِيعًا عَلَى الْحُبِّ وَوَلَّى زَمَانُهُ وَزَمَانِي

/ ١٨٤ / أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

١٤٤٦٦- نَمِيلُ عَلَى جَوَانِبِهِ كَأَنَّا إِذَا مِلْنَا نَمِيلُ عَلَى أَيْبِنَا

قِيلَ : دَخَلَ أَبُو الْجَهْمِ حُذَيْفَةُ الْعَدَوِيُّ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَحَدَّثَهُ فَشَغَلَ مُعَاوِيَةَ عَنْ حَدِيثِهِ بَعْضُ أُمُورِهِ فَقَالَ لَهُ : يَا مُعَاوِيَةُ أَحَدَّثُكَ فَلَا تَسْمَعْ حَدِيثِي وَاللَّهِ لَقَدْ عَرِضَتْ

١٤٤٦٤- البيتان في أمالي القاضي : ١/ ٢٩٠ منسويين إلى جحظة .

(١) البيتان في الكشكول : ١/ ٢٩٩ .

١٤٤٦٦- البيتان في البيان والتبيين : ٣/ ١٥٨ منسويين إلى علي بن الجهم .

عَلَيَّ أُمِّكَ بِسُوقٍ عُكَازَ فَرَعْبَتْ عَنْهَا . فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : أَمَا وَاللَّهِ لَوْ نَكَحْتَهَا لَنَكَحْتَ
حُرَّةً حَصَانًا وَلِنَعْمَ الْكُفُو كُنْتَ لَهَا . قَالَ : فَأَكَبَّ أَبُو الْجَهْمِ عَلَى مُعَاوِيَةَ يُقَبِّلُ رَأْسَهُ
وَيَقُولُ مُتَمَثِّلًا بِقَوْلِ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

نُقَلِّبُهُ لِنُخْبِرَ حَالَتَيْهِ فَنُخْبِرُ مِنْهُمَا كَرَمًا وَلَيْنًا
نَمِيلُ عَلَى جَوَانِبِهِ كَأَنَّا . الْبَيْتُ

١٤٤٦٧- نُنَافِسُ فِي الدُّنْيَا غُرُورًا وَإِنَّمَا قُصَارَى غَنَاهَا أَنْ يُوُولَ إِلَى الْفَقْرِ

بعده :

وَأَنَا لَفِي الدُّنْيَا كَرَكِبِ سَفِينَةٍ نُظُنُّ وَقُوفًا وَالزَّمَانَ بِنَا يَجْرِي
وَأَلْحَقَهُمَا آخِرُ فَقَالَ :

أَلَيْسَ مِنَ الْخُسْرَانِ أَنْ لِيَالِيًا تَمُرُّ بِلَا وَصْلٍ وَتُحْسَبُ مِنْ عُمْرِي
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١٤٤٦٨- نُنَافِسُ فِي الدُّنْيَا وَنَحْنُ نَعِيبُهَا وَقَدْ حَذَرْتَنَاهَا لَعَمْرِي خُطُوبُهَا

أَبْيَاتُ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ :

تُنَافِسُ فِي الدُّنْيَا وَنَحْنُ نَفِيسُهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمَا تَحْسِبُ السَّاعَاتِ تَقْطَعُ مُدَّةً عَلَى أَنَّهَا فِينَا سَرِيعًا دَبِيبُهَا
كَأَنِّي بِرَهْطِي يَحْمِلُونَ جَنَازَتِي إِلَى حُفْرَةٍ يُحْثَا عَلَيَّ كَثِيبُهَا
وَنَائِحَةٍ حَرَى تُنَادِي وَإِنِّي لَفِي غَفْلَةٍ مِنْ صَوْتِهَا مَا أُجِيبُهَا
فِيَا هَادِمَ اللَّذَاتِ مَا مِنْكَ مَهْرَبٌ تُحَاذِرُ نَفْسِي مِنْكَ مَا سَيُصِيبُهَا
رَأَيْتُ الْمَنَايَا قُسِّمَتْ بَيْنَ أَنْفُسٍ وَنَفْسِي سَيَأْتِي بَيْنَهُنَّ نَصِيبُهَا
وَإِنِّي لَمَمَّنْ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَالْبَلَى وَيُعْجِبُهُ رُوحُ الْحَيَاةِ وَطِيبُهَا

١٤٤٦٧- الأبيات في ديوان علي بن محمد التهامي : ١٢٥ .

١٤٤٦٨- الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٤٨ .

فَحَتَّى مَتَى حَتَّى مَتَى وَإِلَى مَتَى يَدُومُ طُلُوعُ الشَّمْسِ لِي وَغُرُوبُهَا
١٤٤٦٩- نُنَافِسُ فِي طِيبِ الطَّعَامِ وَكُلُّهُ هُ سَوَاءٌ إِذَا مَا جَاوَزَ اللُّهُوَاتِ

البُحْثَرِي :

١٤٤٧٠- نَنْسَى أَيَادِي الزَّمَانِ فِينَا وَمَا نَذْكُرُ مِنْ دَهْرِنَا سِوَى نُوبِهِ
ومن باب (نَوَائِبُ) قولُ بُنْدَارِ بْنِ الْحُسَيْنِ (١) :

نَوَائِبُ الدَّهْرِ أَذْبَنِي وَإِنَّمَا يُوعَظُ الْأَدِيبُ
قَدْ ذُقْتُ حُلُوءًا وَذُقْتُ مُرًّا كَذَلِكَ عَيْشُ الْفَتَى ضُرُوبُ
مَا مَرَّ بُؤْسٌ وَلَا نَعِيمٌ إِلَّا وَلِي فِيهِمَا نَصِيبُ
١٤٤٧١- نُوَاصِلُ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ وَصَالَنَا مَخَافَةَ أَنْ نَبْقَى بَغِيرَ صَدِيقِ

يُرْوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ لَقِيَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ فَلَا حَافَظَ لَهُ عَنْ دَائِبِهِ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَاسْتَعْرَضَ حَوَائِجَهُ لِيَقُومَ فِيهَا فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ كَانَ مَعَهُ : يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَتَنْزِلُ لِهَذَا الْفَلَّاحِ وَتَسْأَلُهُ حَوَائِجَهُ وَهُوَ إِلَيْكَ أَحْوَجُ مِنْكَ إِلَيْهِ فَقَالَ وَلَمْ لَا هُوَ عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِ اللَّهِ وَأَخٌ فِي دِينِ اللَّهِ وَشَرِيكٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَأَبُوهُ آدَمُ وَأُمُّهُ حَوَاءٌ ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ وَكَأَنَّهُ مِنْ شِعْرِهِ :

نُوَاصِلُ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ وَصَالَنَا . الْبَيْتُ
بَشَّارُ :

١٤٤٧٢- نَوَالِكُ دُونَهُ خَرَطَ الْقَتَادَ وَخَيْرَكَ كَالْثَرِيَّا فِي الْبَعَادِ
بعده :

وَلَوْ أَبْصَرْتَ ضَيْفًا فِي مَنَامٍ لَحَرَّمْتَ الْمَنَامَ إِلَى الْمَعَادِ

١٤٤٦٩- البيت في المتنحلي : ١٩٦ .

١٤٤٧٠- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٩٨ .

(١) البيت في زهر الأكم : ٣٠٢ .

١٤٤٧١- البيت في عيون الأخبار : ٢٢/٣ .

١٤٤٧٢- الأبيات في غرر الخصائص : ٦٨ .

وَمَا أَهْجُوكَ أَنْكَ كُفْرُ شِعْرِي وَلَكِنِّي هَجَوْتُكَ لِلْكَسَادِ
السَّرِيِّ الرَّفَاءِ :

١٤٤٧٣- نُوْبُ الزَّمَانِ فَلَا يَدُ الْأَعْنَاقِ تَزْدَادُ إِنْ غُولِبْنَ ضَيْقَ خِنَاقِ
بَعْدَهُ يَرْتِي :

حَتَّامَ نَحْمِلْ غَيْرَ مَحْمُولٍ عَلَى أَرْهَاقِنَا وَنَطِيقُ غَيْرَ مُطَاقِ
وَأَرَى الزَّمَانَ يَسُوسُنَا بِطَرَائِقِ مَطْرُوقَةٍ وَخَلَائِقِ أَخْلَاقِ
وَمَنَازِلِ عَبَقِ الْمَكَارِمِ مُخْبِرُ رُؤَادِهَا عَنْهُمْ يَقْرُبُ فِرَاقِ
الْيَوْمَ يَكِي الْجُودُ فِيكَ شَقِيقُهُ إِذْ بَتَّمَا لَا عَنْ قُلَى وَشِقَاقِ
وَتَوُوبُ خَافِقَ الْقُلُوبِ عَصَابَةُ مَخْتُومِ الْأَمَالِ بِالْإِخْفَاقِ
وَتَجِفُّ أَنْوَارُ الثَّنَاءِ لِأَنْهَا فُجِعَتْ بِصَيْبِ مُزْنِهَا الرَّقْراقِ
لِلَّهِ أَنْتَ مُفَارِقًا لَا تَنْطَفِي غُلُّ الْعُلَى مِنْهُ يَوْمَ تَلَاقِ

ومن باب (نُورُوزُ) قَوْلُ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ مُوَصِّلَايَا يَهْنِيءُ يَوْمَ نِيرُوزِ :

نُورُوزُ وَمَهْرَجُ أَبَدًا مَا غَابَ نَجْمٌ وَبَدَا
وَدُمَّ عَلَى رَغَمِ الْعِدَى مُظَفَّرًا مُؤَيَّدًا
وَاجْرُرْ رِدَاءَ نِعْمَةٍ أَمْنَةٍ مِنَ الرَّدَى
وَأُمْدُدْ إِلَى الْجُودِ يَدًا تَعَوَّدَتْ بِذَلِكَ النَّدَى
وَلَا خَلَا بِأَبْكَ مِنْ بَاغِي نَوَالٍ وَفَدَا
وَعِشْ إِلَى أَنْ لَا تَرَى مِمَّنِ الْأَعَادِي أَحَدًا
١٤٤٧٤- نُؤْمَلُ أَمَالًا وَنَرْجُو سَلَامَةً وَتُدْرِكُنَا آجَالُنَا فَنُمُوتُ

الرَّضَى الْمَوْسَوِي :

١٤٤٧٥- نُؤْمَلُ الْخُلْدَ وَالْأَيَّامَ مَاضِيَةً وَبَعْضُ أَمَالِنَا ضَرْبٌ مِنَ الْخَطَلِ

١٨٥ / بَشَّارُ :

١٤٤٧٦- نُؤْمَلُ عَيْشًا فِي حَيَاةٍ ذَمِيمَةٍ أَضَرَّتْ بِأَبْدَانِنَا وَقُلُوبِ

بعده :

وَمَا خَيْرُ عَيْشٍ لَا يَزَالُ مُفَجَّعًا بِفَوْتِ نَعِيمٍ أَوْ بِمَوْتِ حَبِيبٍ

قَالَ السِّرِيُّ الرَّفَاءُ فِي كِتَابِ (الْمُحِبِّ وَالْمَحْبُوبِ) :

الْفَرْقُ بَيْنَ الْحُبِّ وَالْهَوَى وَالْعَشْقِ وَإِنْ كَانَ الشُّعْرَاءُ مُخْتَلِفُونَ فِي هَذَا التَّرْتِيبِ .
وَالصَّوَابُ أَنَّ الْهَوَى أَعَمُّ لَوْقُوعِهِ عَلَى كُلِّ مَا تَهَوَّاهُ ، وَالثَّانِي الْحُبُّ وَهُوَ أَخْصَرُّ
وَأَقْصَاهُ الْعَشْقُ وَالْإِشْتِقَاقُ يَدُلُّ عَلَى بَذَاكَ لِأَنَّ الْهَوَى مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ عَنْ مَوْضِعِهَا
وَالْحُبُّ مُلَازِمَةٌ الْمَكَانِ ثُمَّ الْإِبْغَاطُ مِنْهُ وَالْعَشْقُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْعَشَقَةِ وَهِيَ اللَّبْلَابَةُ وَكَأَنَّ
الْعَشْقَ سُمِّيَ بِهِ لِذُبُولِهِ يُقَالُ عَشِقَ بِالشَّيْءِ إِذَا لَزِمَهُ وَلِكُلِّ مِنَ النَّاسِ فِي الْحُبِّ قَوْلٌ
بِحَسَبِ اعْتِقَادِهِ فَالْمَجْنُونُ يَرُونَهُ إِلَى تَأْثِيرَاتِ الْكَوَكِبِ وَالْأَطْبَاءُ مَنْ يَجْرِي مَجْرَاهُمْ
يَرُدُّونَهُ إِلَى الطَّبَّاعِ وَالصُّوفِيَّةُ وَمَنْ نَاسَبَهُمْ يَقُولُونَ سَابَقَهُ التَّقَارُبُ وَالتَّعَارُفُ . قَالَتْ
أَعْرَابِيَّةٌ فِي الْحُبِّ بِذَاكَ الْحُبُّ خَفِيَ أَنْ يُرَى وَجَلَّ مَنْ يَخْفِي فَهُوَ كَأَمِنْ كَكُمُونِ النَّارِ فِي
الْحَجَرِ إِنْ قَدَحَتْهُ أَوْ رَى وَإِنْ تَرَكَتُهُ تَوَارَى وَإِنْ لَمْ يَكُنْ شُعْبَةً مِنَ الْجُنُونِ فَهُوَ عُصَارَةُ
السَّحَرِ .

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ :

١٤٤٧٧- نُؤْنُ الْهَوَانَ مِنَ الْهَوَى مَسْرُوقَةً فَإِذَا هَوَيْتَ فَقَدْ لَقِيتَ هَوَانًا

وَقَالَ آخَرُ^(١) :

نُؤْنُ الْهَوَانَ مِنَ الْهَوَى مَسْرُوقَةً وَصَرِيْعُ كُلِّ هَوَى صَرِيْعُ هَوَانٍ

وَقَالَ نَجْمُ الدِّينِ فَاتِكَ النَّحْوِيُّ مِنْ أَهْلِ عَصْرِنَا إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ :

١٤٤٧٦- البيتان في ديوان بشار بن برد ١/ ٢٥٦-٢٥٧ .

١٤٤٧٧- البيت في الموشى : ٨٨ .

(١) البيت في طبقات الأولياء : ٣٠/١ .

الْحُبُّ ذَلَّ لَيْسَ فِيهِ عِزَّةٌ كَمْ عَزِيزٌ ذَلَّ وَهُوَ مَشُوقٌ
فَاحْذَرْ مُقَارَبَةَ الْهَوَى لَا تَأْتِهِ فَهُوَ الْهَوَانُ نُؤْنُهُ مَسْرُوقٌ
ابن المعتز في نفسه :

١٤٤٧٨- نَوُومٌ عَلَى غَيْظِ الْأَعَادِي مُحَسَّدٌ لَأَعْلَى مَرَاقِي الْعِزِّ تَسْمُوُ خَوَاطِرُهُ
بعده :

إِذَا مَا أَرَادَ الْحَاسِدُونَ انْهِدَامَهُ بَنَاهُ إِلَهُ غَالِبُ الْعِزِّ قَاهِرُهُ
وَمَاذَا يَغِيظُ الْحَاسِدِينَ مِنْ أَمْرِي تَزِينُهُمْ أَخْلَاقُهُ وَمَآثِرُهُ
إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى اهْتَدَى لافْتِقَارِهِمْ وَلَا تَهْتَدِي يَوْمًا إِلَيْهِمْ مَفَاقِرُهُ
الكادوشي :

١٤٤٧٩- نَهَارٌ كَثِيرُ الذَّرِّ أَوْ هُوَ دُونَهُ وَلَيْلٌ كَابِهَامِ الْقَطَاةِ قَصِيرٌ
١٤٤٨٠- نَهَارُكَ يَا مَغْرُورٌ سَهُوٌ وَغَفْلَةٌ وَلَيْلُكَ نَوْمٌ وَالرَّدَى لَكَ لَازِمٌ
قبله :

أَيَقْظَانُ أَنْتَ الْيَوْمَ أَمْ أَنْتَ نَائِمٌ وَكَيْفَ يُطِيقُ النَّوْمَ حَرَّانُ هَائِمٌ
فَلَوْ كُنْتَ يَقْظَانِ الْغَدَاةِ لَحَرَّقْتَ مَحَاجِرَ عَيْنَيْكَ الدَّمُوعُ السَّوَاجِمُ
وَأَصْبَحْتَ فِي النَّوْمِ الطَّوِيلِ وَقَدْ دَنْتَ إِلَيْكَ أُمُورٌ مُفْطَعَاتُ عِظَائِمُ
نَهَارُكَ مَغْرُورٌ سَهُوٌ وَغَفْلَةٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يُغْرِكَ مَا يَفْنِي وَتَفْرَحُ بِالْمُنَى كَمَا غُرَّ بِاللَّذَاتِ فِي النَّوْمِ حَالِمٌ
فَلَا أَنْتَ فِي الْإِيقَاطِ حَازِمٌ وَ لَا أَنْتَ فِي النَّوَامِ نَاجٍ فَسَالِمٌ
وَتَشْغَلُ فِيمَا سَوْفَ تَكْرَهُ غِبَّه كَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا تَعِيشُ الْبَهَائِمُ
قِيلَ : كَانَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَتِمَثَّلُ بِهِذِهِ الْأَبْيَاتِ كَثِيرًا .

١٤٤٧٨- الأبيات في ديوان ابن المعتز (بغداد) : ١٠٠/٣ .

١٤٤٧٩- البيت في محاضرات الأدباء : ١٠٦/٢ .

١٤٤٨٠- الأبيات في العمدة : ٣٧/١ ، الحماسة البصرية ٤٢٨/٢ .

محمد بن شبيل :

١٤٤٨١- نَهَارٌ وَلَيْلٌ يَرُكُضَانِ عَلَى الْفَتَى كَأَنَّهُمَا فِي عُمَرِهِ جَلَمَانِ

١٤٤٨٢- نَهَارُهُمْ لَيْلٌ بِهِمْ وَلَيْلُهُمْ وَإِنْ كَانَ بَدْرًا فَحَمَةٌ بَنْ جَمِيرٍ

هَذَا يَصِفُ لُصُوصَ الْعَرَبِ يَقُولُ : هُمْ يَكْمِنُونَ نَهَارًا وَيَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ مِنَ اللَّصُوصِيَّةِ لَيْلًا ، وَإِنْ كَانَ اللَّيْلُ مُقْمِرًا فَإِنَّهُ عِنْدَهُمْ فَحَمَةٌ بَنْ جَمِيرٍ . يُقَالُ لَيْلَةُ السَّوَادِ الْمُظْلِمَةِ ابْنُ جَمِيرٍ كَمَا يُقَالُ لِلَّيْلَةِ الْقَمَرَاءِ ابْنُ نَمِيرٍ .

١٤٤٨٣- نَهَارٌ يَزُولُ وَلَيْلٌ يَكُرُّ كَذَاكَ الزَّمَانُ عَلَى ذَا يَمُرُّ

عبد الله بن الدُمَيْنَةِ :

١٤٤٨٤- نَهَارِي نَهَارُ النَّاسِ حَتَّى إِذَا دَجَا لِيَ اللَّيْلُ هَزَّتَنِي إِلَيْكَ الْمَضَاجِعُ

بعده :

أَقْضِي نَهَارِي بِالْحَدِيثِ وَبِالْمُنَى وَيَجْمَعُنِي وَاللَّيْلُ وَالْهَمُّ جَامِعُ قَضَى اللَّهُ لَا يَلْقَى الرَّشَادَ مُتَيَّمُ إِلَّا كُلُّ أَمْرٍ حُمَ لَا بُدَّ وَقِعُ

وَتُرَوَّى لِعِيسَى بْنِ ذَرِيحٍ . وَقَالَ الْأَخْوَصُ فِي شَفَعَتِهَا^(١) :

أَصَاحَ أَمَّا تُحْزِنُكَ رِيحُ مَرِيضَةٍ وَبَرَقَ بِأَلَاءِ الْعَقِيقَيْنِ لَامِعُ فَإِنَّ غَرِيبَ الدَّارِ مِمَّنْ تَشْوَقُهُ لَقَدْ ثَبَّتَ فِي الْقَلْبِ مِنْكَ مَحَبَّةُ نَسِيمُ الرِّيَّاحِ وَالْبُرُوقِ اللَّوَامِعُ كَمَا ثَبَّتَ فِي الرَّاحَتَيْنِ الْأَصَابِعُ

وَقَالَ ابْنُ الْحَدَّادِيَّةِ فِي شَفَعَتِهَا^(٢) :

فَلَا تَجْعَلِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ ثَالِثًا فَكُلُّ حَدِيثٍ جَاوَزَ اثْنَيْنِ شَائِعُ

١٤٤٨٢- البيت في الأزمئة والأمكنة : ٢٥٣ .

١٤٤٨٣- البيت في نظم اللائىء : ٣٥ .

١٤٤٨٤- الأبيات في ديوان ابن الدمينه : ١٧ .

(١) الأبيات في ديوان الأخوص : ١٨٤ .

(٢) البيت في الحماسة البصرية : ١٣٩/٢ .

ومن باب (نَهَارِي) قَوْلُ رَبِيعَةَ الرُّقِّيِّ ^(١) :

نَهَارِي نَهَارٌ طَالَ حَتَّى مَلَلْتُهُ وَلَيْلِي مَا جَنَنِي اللَّيْلُ أَطْوَلُ
فَإِنْ كَانَ هَذَا الْهَجْرُ هَجْرَ تَدَلُّلٍ فَقَدْ طَالَ بَلْ زَادَ هَذَا التَّدَلُّلُ
أَعْلَلُ نَفْسِي فِيكَ بِالْوَعِيدِ وَالْمُنَى فَهَلَا بِيَأْسٍ مِنْكَ أَعْلَلُ
وَمَوْعِدُكَ الشُّهُدُ الْمُصْفَى حَلَاوَةً وَدُونِ نِجَازِ الْوَعْدِ صَابٌ وَحَنْظَلُ

ابن دُرَيْدٍ من مَقْصُورَتِهِ :

١٤٤٨٥- نُهَالٍ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَرُوعُنَا وَتَرْتَعِي فِي غَفْلَةٍ إِذَا انْقَضَى

/ ١٨٦ / الرِّضِيِّ المَوْسَوِيِّ :

١٤٤٨٦- نِهَآيَةُ الْجُودِ أَنْ تَبْقَى لَهُ أَبَدًا وَغَايَةُ الْجُودِ أَنْ تَبْقَى لَكَ الْجُودُ
١٤٤٨٧- نِهَآيَةُ الْحُزَنِ لَا تَأْتِي عَلَى أَحَدٍ إِلَّا إِذَا فَقَدَ الْأَمْوَالَ وَالْوَلَدَا

هَاهُنَا يَنْبَغِي أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ جُرْبَ ذَلِكَ فَصَحَّ .

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : قَدْ تَدَاوَلَ الشُّعْرَاءُ مِنَ الْعَرَبِ مَعْنَى قَتْلِ الْأَقْرِبَاءِ ثُمَّ النَّدَمَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ النَّدَمُ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ زَبَادٍ ^(١) :

شَفِيتُ النَّفْسَ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرِ وَسَيْفٍ مِنْ حَذِيفَةَ قَدْ شَفَانِي
فَإِنْ أَكْ قَدْ شَفِيتُ بِهِمْ غَلِيلِي فَلَنْ أَقْطَعَ بِهِمْ إِلَّا بِنَائِي

وقول الحارث بن وَعْلَةَ ^(٢) :

قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أُمَيِّمَ أَخِي فَإِذَا رَمِيتُ يُصَيِّنِي سَهْمِي
فَلَيْسَ عَفْوُتٌ لَأَعْفُونَ جَلَاءً وَلَيْسَ سَطْوُتٌ لَأَوْهِنَ عَظْمِي

(١) البيت الثالث والرابع في شعر ربيعة الرقي : ٥٠ .

١٤٤٨٥- البيت في جواهر الأدب : ٤١٧/٢ ، تخميس مقصورة ابن دريد ٢٨١ .

١٤٤٨٦- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٣٣/١ .

(١) البيت في عيون الأخبار : ١٢٠/٣ .

(٢) البيتان في عيون الأخبار : ١٠٠/٣ .

وقول القتالِ الْكَلْبِيِّ (١) :

نَهَبْتُ زِيَادًا كَيَّ يَكْفُفُ وَيَنْقِي
وَنَاشَدْتُهُ الْأَرْحَامَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
فَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ لَيْسَ بِمُقْصِرٍ
عَدَلْتُ لَهُ كَفِّي بِغَضَبٍ مُهَنَّدٍ
فَلَمْ أَثْنِهِ حَتَّى بَعَثْتُ نِسَاءَهُ
بِسَيْفِ امْرِئٍ لَمْ تَخْدِمِ الْحَيَّ أُمُّهُ
وقول فراسٍ بن زَيْدٍ (٢) :

وَدَكَّرْتُهُ بِالرَّحْمِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ غَيْرَ مُتِّهِ وَبَدَّلَ
دَعَوْتُ إِلَيْهِ عُصْبَةً عَامِرِيَّةً
وقول الحُصَيْنِ بنِ حُمَامٍ (٣) :

نَعْلُقُ هَامًا مِنْ رِجَالٍ أَعَزَّةً
وقول النَّابِغَةِ (٤) :

بِكَفِّ فَتَى أَنْسَاهُ أَرْحَامَ قَوْمِهِ
وقول الْبُحْتَرِيِّ (٥) :

إِذَا اخْتَرَبْتَ يَوْمًا فَفَاضَتْ دِمَاؤُهَا
الْعَزِيِّ :

(١) الأبيات في ديوان اللصوص (القتال الكلابي) : ١٠٥ .

(٢) البيت في خزانة الأدب : ١٩٠ / ١ .

(٣) البيت في المفضليات : ٦٥ .

(٤) لم يرد في ديوانه (صادر) و (ابن عاشور) .

(٥) البيت في ديوان البحتري : ١٢٩٩ / ٢ .

١٤٤٨٨- نَهَجُ الْعُلَى بِنَجُومِ السُّمْرِ تَعْرِفُهُ
إِنَّ السَّنَانَ لُمُشْتَقٌّ مِنَ السَّنَنِ
الْعَبَّاسُ الْأَحْنَفُ :

١٤٤٨٩- نَهْدِي إِلَيْكَ نَفُوسَنَا وَقُلُوبَنَا
فَعَزِيزَةٌ تُهْدِي لَخَيْرِ عَزِيزِ
بَعْضُ لُصُوصِ الْعَرَبِ :

١٤٤٩٠- نَهَقَ الْحِمَارُ لَنَا بِأَيْمَنِ طَائِرٍ
١٤٤٩١- نُهْنِكَ بِالْأَيَّامِ ظُلْمًا وَإِنَّمَا
١٤٤٩٢- نَهْوَضُ بِأَعْبَاءِ الزَّمَانِ وَحَامِلٌ
حَكْمَةُ بَنِ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ :

١٤٤٩٣- نَهَيْتُ أَبَا عَمْرٍو وَعَنِ الْحَرْبِ لَوْ
يَقُولُ بَعْدَهُ :

دَعَانِي نَشَبُ الْحَرْبِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
فَلَمَّا أَبَى أَرْسَلْتُ فَضْلَةً ثَوْبِهِ إِلَيْهِ
وَأَمَهْلَتُهُ حَتَّى رَمَانِي بِحَرِّهَا
فَلَمَّا رَمَانِيهَا رَمَيْتُ سَوَادَهُ
فَبِتُّ عَلَى لَحْمٍ مِنَ الْقَوْمِ غَوْدَرْتُ
وَأَصْبَحَ بِيكِي مِنْ بَيْنَيْنِ وَأُخُوَّةٍ
وَنَحْنُ نَبْكِي أُخُوَّةً وَبَيْنَهُمْ
وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ^(١) :

١٤٤٨٨- البيت في ديوان الغزي : ٥٣٦ .

١٤٤٨٩- البيت في المحب والمحبوب : ٤٢ .

١٤٤٩٠- البيت في المحب والمحبوب : ١٦ .

١٤٤٩٣- الأبيات في التذكرة الحمدونية : ١٩١/٣ - ١٩٢ .

(١) الأبيات في ديوان البحتري : ١٢٩٩/٢ .

وَفَرَسَانِ هَيْجَاءٍ تَجِيْشُ صُدُوْرَهَا
تُقْتَلُ مِنْ وَتَرٍ أَعَزَّ نَفُوْسَهَا
إِذَا احْتَرَبَتْ يَوْمًا فَفَاضَتْ دِمَاوُهَا
سُوَيْدُ بْنُ مَسْنُوٍ :

١٤٤٩٤- نَهَيْتُكَ عَنْهُ فِي الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى
وَلَا يَنْتَهِي الْغَاوِي لِأَوَّلِ قِيلٍ
قبله :

دَعِيَ عَنْكَ مَسْعُودًا فَلَا تَذَكَّرْتُهُ
إِلَيَّ بِسُوءٍ وَاعْرِضِي بِسَيِّلٍ
نَهَيْتُكَ عَنْهُ فِي الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى . الْبَيْتُ
شريك بن أبي الأَعْفَلِ التَّجْنَبِي :

١٤٤٩٥- نَهَيْتُكَ الْأَسْفَارَ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى
وَكَايْنِ رَأَيْنَا مِنْ رَدٍ لَا يَسَافِرُ
/ ١٨٧ / الْخَنْسَاء :

١٤٤٩٦- نُهَيْنُ النَّفُوسَ وَبَذَلُ النَّفُو
١٤٤٩٧- نَهَيْنَاهُ عَنْ رَأْيِهِ فَاسْتَبَدَّ بِرَأً
ابنُ الرُّومِي :

١٤٤٩٨- نَيْكُكَ الْغِلْمَانُ مَا
أَمَكَنَّكَ النَّسْوَانُ أَفْنُ
بعده :

إِنَّمَا يُمَشَّقُ فِي ظَ
هَرٍ إِذَا أَعْوَزَ بَطْنُ
١٤٤٩٩- نَيْلُ الْعُلَى بِسَوَى الْإِحْسَانِ مُمْتَنِعُ
وَاللُّومُ طَبَعُ لِمَنْ فِي عَرَضِهِ طَبَعُ

١٤٤٩٤- البيتان في شرح ديوان الحماسة : ١ / ١٠٢١ .

١٤٤٩٥- البيت في حماسة الخالدين : ٣٧ منسوباً إلى شريك التجنبي .

١٤٤٩٦- البيت في ديوان الخنساء (صادر) : ١٧١ .

١٤٤٩٨- البيتان في الموشى : ١٣٤ .

١٤٤٩٩- البيت في خريدة القصر : ٢ / ٧٣٥ منسوباً إلى محمد بن أبي سعد الكاسات .

قَوْلُهُ :

نَيْلُ الْعَلَى بِسَوَى الْإِحْسَانِ مُمْتَعٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ^(١) :

وَالْحُرُّ يَأْلَفُ مَا يَأْتِيهِ مِنْ كَرَمٍ فَلَيْسَ يَرْدَعُهُ شَيْءٌ وَلَا يَزَعُ
وَالْمَجْدُ يَنْفِرُ مِثْلَ الْوَحْشِ عَنْ نَفَرٍ يُلِيهِمُ الرَّيُّ دُونَ الْمَجْدِ وَالشَّبَعُ
مَاتُوا وَفَاتُوا فَمَا ضَرَّ بِمَوْتِهِمْ خَلَقًا كَمَا أَنَّهُمْ عَاشُوا وَمَا نَفَعُوا
تَبًّا لَهُمْ جَمَعُوا مَالًا وَغَالَهُمْ عَنْهُ الْحِمَامُ فَمَا فَازُوا بِمَا جَمَعُوا
١٤٥٠٠- نَيْلُ الْمَعَالِي وَحُبُّ الْأَهْلِ وَالْوَطَنِ ضِدَانٍ مَا اسْتَجَمَعَا لِلْمَرْءِ فِي قَرْنٍ

بَعْدُهُ :

إِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ عِزًّا فَادْرِعْ سَبَبًا أَوْ فَارِضَ بِالْذُّونِ وَاخْتَرِ رَاحَةَ الْبَدَنِ

* * *

تَمَّ حَرْفَ التُّونِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُهِيمِ الْمَنَّانِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى
الْمُؤْتَمَنِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

* * *

تَكَمَّلَتْ عِدَّةُ آيَاتِ حَرْفِ التُّونِ مِائَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَثَمَانُونَ بَيْتًا فَرْدًا سَائِرًا عَدَا مَا فِي
ال . وَذَلِكَ فِي أَرْبَعِ عَشْرَةَ قَائِمَةً وَوَجْهٍ وَاحِدَةٍ هِيَ هَذِهِ الْوَجْهَةُ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى
نِعَمِهِ وَإِحْسَانِهِ وَكَرَمِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا .

* * *

(١) الأبيات في خريدة القصر : ٧٣٨/٢ منسوبة إلى الكاساني .

١٤٥٠٠- البيتان في الكشكول : ٢٠٨/٢ .

حرف الواو

حَرْفُ الْوَاوِ

مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

١٤٥٠١- وَآخِرُ إِحْسَانِ اللَّيَالِي إِسَاءٌ
يقول مِنْهَا :

وَأَكْثَرُ مَا تَلَقَى الْأَمَانِي كَوَاذِبًا
أَبَيْتُ سَمِيرًا لِلْمُنَى مُثْرِيًا بِهَا
١٤٥٠٢- وَآخِرُ قَوْلِي أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
مَنْ الْكَبِدِ الْحَرَّى فَقَدْ حَرَجَ الصَّدْرُ

بَعْضُ بَنِي قَيْسٍ :

١٤٥٠٣- وَآخَ لِحَالِ السَّلَمِ مَنْ شَتَّ وَأَعْلَمَنَ
بعده :

وَمَوْلَاكَ مَوْلَاكَ الَّذِي إِنْ دَعَوْتَهُ
أَجَابَكَ طَوْعًا وَالدِّمَاءُ تُصَيَّبُ
١٤٥٠٤- وَآرَاءُ صِدْقٍ يُجْتَلَى الْغَيْبُ دُونَهَا
مَوَاقِعُهَا فِي الْمُسْكَلَاتِ مَصَابِحُ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ :

١٤٥٠٥- وَآفَةُ الرَّأْيِ الْهَوَى
وَالْحَزْمُ فِي تَجَنُّبِهِ
ابْنُ دُرَيْدٍ مِنْ مَقْصُورَتِهِ :

١٤٥٠٦- وَآفَةُ الْعَقْلِ الْهَوَى فَمَنْ
عَلَا عَلَى هَوَاهُ عَقْلُهُ فَقَدْ نَضَجَا

١٤٥٠١- البيت الثاني في ديوان صريع الغواني : ٣١٨ .

١٤٥٠٣- البيتان في محاضرات الأدباء : ٤٣٣/١ .

١٤٥٠٥- البيت في معجم الشعراء : ٤٩٩ .

١٤٥٠٦- البيت في العقد الفريد : ١١٣/٢ .

المعري :

١٤٥٧- وآله الأسد تقضي أن صانعها لها الفرس لا أن تأكل العُشْبَا

ومن باب (وآمرة) قول إسحاق بن إبراهيم الموصلي^(١) :

وآمرة بالبخل قلت لها اقصري
أرى الناس خلان الجواد ولا أرى
ومن خير حالات الفتى لو علمت
فإنني رأيت البخل يزري بأهله
عطائي عطاء المكثرين تكرماً
وكيف أخاف الفقر أو أحرّم الغنى
فذلك شيء ما إليه سبيل
بخيلاً في العالمين خيل
ه إذا نال شيئاً أن يكون يُبيل
فأكرمت نفسي أن يقال بخيل
وما لي كما تعلمين قليل
ورأي أمير المؤمنين جميل

قال الأصمعي : كنت عند الرشيد فدخل عليه إسحاق بن إبراهيم فقال له
الرشيد ، أنشدني من شعرك ، فأنشده هذه الأبيات :

فلما قال : وكيف أخاف الفقر أو أحرّم الغنى . البيت

قال الرشيد : لا كيف إن شاء الله ، يا فضل أعطه مائة ألف درهم ، ثم قال لله
دُرّ أبيات تأتيها بها يا إسحاق ما أتقن أصولها وأبين فضولها وأقل فضولها . فقال :
والله يا أمير المؤمنين كلامك خير من شعري وأحسن . قال : يا فضل ادفع إليه مائة
ألف أخرى . قال الأصمعي : فعلمت أنه أصيد لدرهم الملوك مني فكان ذلك أول
مال اعتقده إسحاق .

ابن الرومي :

١٤٥٨- وآمن ما يكون المرء يوماً إذا لبس الحذار من الخطوب

المنبي :

١٤٥٩- وآنف من أخي لأبي وأمي إذا ما لم أجده من الكرام

(١) الأبيات في المحاسن والأضداد : ٢٧ .

١٤٥٨- البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ١٢٤ .

/١٨٩/ الوزير الطغرائي :

١٤٥١٠- وَأَيُّهُ السَّيْفُ أَنْ يَزْهِيَ بَرُونَقِهِ

وَلَيْسَ يَعْمَلُ إِلَّا فِي يَدَيِ بَطْلِ

مِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ هِنْدُو^(١) :

وَالسَّيْفُ أَحْسَنُ مَا تَلْقَى مَضَارِبُهُ

إِذَا اسْتَقَلَّ بِكَفِّ الْفَارِسِ الْبَطْلِ

بَشَارُ :

١٤٥١١- وَأَثَبْتُ عَمْرًا بَعْضَ مَا فِي جَوَانِحِي

وَجَرَعْتُهُ مِنْ مُرٍّ مَا أَتَجَرَّعُ

بعده :

وَلَا بُدَّ مِنْ شَكْوَى إِلَى ذِي حَفِيطَةٍ

إِذَا جَعَلْتُ أَسْرَارُ نَفْسِي تَطْلُعُ

جَعْفَرُ بْنُ شَمْسِ الْخَلَافَةِ :

١٤٥١٢- وَأَبْخَلَ بَعْرَضِكَ عَنْ ذِمٍّ يُدْنِسُهُ

فَالْبُخْلُ بِالْعَرَضِ مَعْدُودٌ مِنَ الْكَرَمِ

أَبُو فِرَاسٍ :

١٤٥١٣- وَأَبْذُلُ عَدَلِي لِلْأَضْعَفِينَ

وَلِلشَّامِخِ الْأَنْفِ لَا أَبْذُلُهُ

١٤٥١٤- وَأَبْذُلُ مَالِي لِلصَّدِيقِ وَغَيْرِ

ه إِذَا نَالَ مَعْرُوفِي فَقَدْ نَالَني الشُّكْرُ

بعده :

وَمَا خَيْرٌ حَيٍّ يُحَمَّدُ أَمْرُهُ

وَمَا خَيْرٌ مَيِّتٍ لَيْسَ يَتَّبَعُهُ ذِكْرُ

الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ

١٤٥١٥- وَأَبْذُلُ مَعْرُوفِي وَتَصْنَفُوْ خَلَائِقِي

إِذَا كَدَّرْتَ أَخْلَاقُ كُلَّ فَتَى مَحْضٍ

١٤٥١٠- البيت في ديوان الطغرائي : ٣٠٧ .

(١) ديوانه ٢٤٠ .

١٤٥١١- البيتان في ديوان بشار بن برد : ١٠٠/٤ .

١٤٥١٣- البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢٣١ .

١٤٥١٥- البيت في أمالي القالي : ٢٦١/٢ .

إسحاق بن إبراهيم الموصلي :

١٤٥١٦- وَأَبْرَحُ مَا يَكُونُ الشَّوْقُ يَوْمًا إِذَا دَنَتِ الدِّيَارُ مِنَ الدِّيَارِ

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيِّ : انْحَدَرْتُ مَعَ الْوَائِقِ بِاللَّهِ إِلَى الصَّالِحِيَّةِ فَذَكَرْتُ الصَّبِيَّانَ وَبَغْدَادَ فَقُلْتُ^(١) :

أَبْكِي عَلَى بَغْدَادَ وَهِيَ قَرِيبَةٌ فَكَيْفَ إِذَا مَا أَرَدَدْتُ عَنْهَا غَدًا بَعْدًا
لَعَمْرِي مَا فَارَقْتُ بَغْدَادَ عَنْ قَلْبِي لَوْ أَنَا وَجَدْنَا مِنْ فِرَاقٍ لَهَا بُدًّا
كَفَى حُزْنًا إِنْ رُحْتُ لَمْ أَسْتَطِعْ لَهَا وَدَاعًا وَلَمْ أُحْدِثْ بِسَاحَتِهَا عَهْدًا

فَقَالَ لِي : يَا مُوصِلِيَّ اشْتَقْتَ إِلَى بَغْدَادَ ؟ فَقَالَتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا ذَكَرْتُ صَبِيَّانِي فَاشْتَقْتُهُمْ وَقَدْ حَضَرَنِي بَيْتَانِ مِنَ الشَّعْرِ فَقَالَ : أَنْشِدْهُمَا فَقُلْتُ^(٢) :

حَنَنْتُ إِلَى الْأُصْبِيِّيَّةِ الصَّغَارِ وَشَاقَكَ مِنْهُمْ قُرْبُ الْمَزَارِ
وَأَبْرَحُ مَا يَكُونُ الشَّوْقُ يَوْمًا إِذَا دَنَتِ الدِّيَارُ مِنَ الدِّيَارِ

فَقَالَ لِي : صِرْ إِلَى بَغْدَادَ فَأَقِمْ مَعَ عِيَالِكَ شَهْرًا ثُمَّ صِرْ إِلَيْنَا وَقَدْ أَمَرْتُ لَكَ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ .

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١٤٥١٧- وَأَبْعُدُ شَيْءٍ مِنْكَ مَا فَاتَ عَصْرَهُ وَأَقْرَبُ شَيْءٍ مِنْكَ مَا كَانَ آتِيَا

يقول مِنْهَا :

أَرَى الْمَوْتَ دَاءً لَا يُبَلِّغُ عَلَيْهِ وَمَا اعْتَلَّ مَنْ لَاقَى مِنَ الْمَوْتِ شَافِيَا
وَأَتَّبَلَفُ مَا لِي فِي حَيَاتِي أَلَدُّ لِي وَأَعْجَبُ أَنْ يَبْقَى وَأُصْبِحُ فَانِيَا
وَأَنِّي لَأَلْقَى رَاحَتِي وَتَقْنَعِي فِي طَلَبِ الْإِثْرَاءِ طُولُ عَنَائِيَا

١٤٥١٦- البيت في أمالي القاضي : ٥٥ / ١ .

(١) الأبيات في الأغاني : ٣٦٨ / ٥ .

(٢) البيتان في عيون الأخبار : ٢٢٦ / ١ .

١٤٥١٧- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٥٠٣ / ٢ .

وَمَا كُلُّ مَنْ أَوَمَّى إِلَى الْعِزِّ نَالَهُ
رَجَائِي أَنْ أَلْقَى صَدِيقًا مُوَافِقًا
وَأَكْثَرُ مَنْ تَلَقَّاهُ كَالسَّيْفِ مُرْهَفًا
وَلِلنَّفْسِ أَخْلَاقٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى
وَدُونَ الْعُلَى ضَرْبٌ يُدَمِّي النَّوَاصِيَا
وَذَلِكَ شَيْءٌ عَازِبٌ عَنْ رَجَائِيَا
عَلَيْكَ وَإِنْ جَرَّبْتُهُ كَانَ نَابِيَا
أَكَانَ سَخَاءً مَا أَتَى أَمْ تَسَاحِيَا
الْمَسْنِيَّ :

١٤٥١٨- وَأَبْعُدْ مَنْ نَادَاكَ مَنْ لَا تُجِيبُهُ
هدية بن حشرم العذري :

١٤٥١٩- وَأَبْغَضْ إِذَا أَبْغَضْتَ بَغْضًا مُقَارِبًا
قبله :

وَاحِبٌ إِذَا أَحْبَبْتَ حُبًّا مُقَارِبًا
وَأَبْغَضَ إِذَا بَغَضْتَ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :
وَكُنْ مَعْدَنًا لِلْحِلْمِ وَاصْفَحْ عَنِ الْخَنَاءِ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّمِرِ بْنِ تَوَلَبٍ ^(١) :

وَاحِبٌ حَبِيبُكَ حُبًّا رُوِيْدًا
وَأَبْغَضَ بَغِضُوكَ بَغْضًا رُوِيْدًا
وَمِثْلُ قَوْلِ هُدْبَةَ قَوْلِ الْآخِرِ ^(٢) :

وَلَا تَكْ فِي حُبِّ حَبِيبِكَ مُفَرِّطًا
فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَتَى أَنْتَ مُبْغَضٌ
وَإِنْ أَنْتَ أَبْغَضْتَ الْبَغِضَ فَأَجْمَلِ
صَدِيقَكَ أَوْ تَهْوَى عَدُوَّكَ فَاَعْقِلِ

١٤٥١٨- البيت في الوساطة : ١٧٢ .

١٤٥١٩- الأبيات في الموشى : ٣٣ منسوبة إلى المقنع الكندي .

(١) البيتان في ديوان النمر بن تولب : ١٠٢ .

(٢) البيتان في مجمع الحكم : ١٦٢/٦ منسوبين إلى حميد بن عياش .

١٩٠ / النمر بن تولب :

١٤٥٢٠ - وَأَبْغَضَ بَغِيضَكَ بُغْضاً رُوَيْدًا إِذَا أَنْتَ حَاوَلْتَ أَنْ تَحْكَمَا

قبله :

فَاحْبِبْ حَبِيبَكَ حُبًّا رُوَيْدًا فَقَدْ لَا يَعُولُكَ أَنْ تَصْرِمَا
فَتَظْلِمَ بِالْوُدِّ مَنْ وَصَلَهُ دَقِيقٌ فَتَسْفَهُ أَوْ تَنْدَمَا

وَأَبْغَضَ بَغِيضَكَ بُغْضاً رُوَيْدًا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَإِنَّ الْمَنِيَّةَ مَنْ يَخْشَهَا فَسَوْفَ تُصَادِفُهُ أَيْنَمَا
وَأِنْ تَخَطَّكَ أَسْبَابُهَا فَإِنَّ قُصَارَاكَ أَنْ تَهْرِمَا

قَوْلُهُ : فَعِدْ لَا يَعُولُكَ أَنْ تَصْرِمَا . يُقَالُ سَمِعْتُ أَمْرًا أَعَالَنِي أَي شَقَّ عَلَيَّ يَقُولُ
فَعَدَلَا يَشُقُّ عَلَيْكَ الصُّرْمُ إِنْ أَرَدْتَهُ .

وَقَوْلُهُ : إِذَا أَنْتَ حَاوَلْتَ أَنْ تُحْكَمَا . أَنْ تَكُونَ حَكِيمًا وَيُرْوَى إِذَا أَنْتَ طَالَبْتَ أَنْ
تَحْكَمَا . يُقَالُ : أَحْكَمْتُهُ رَدَدْتُهُ وَحَكَمْتُهُ وَمِنْهُ حَكَمَهُ اللَّجَامُ . وَقَوْلُهُ : أَيْنَمَا يَعْنِي
أَيْنَمَا ذَهَبَ . أَبُو عُبَيْدَةَ فَإِنَّ قُصَارَاكَ . وَالْأَصْمَعِيُّ قُصَارَاكَ . يُقَالُ : قَصْرُكَ وَقُصَارُكَ
وَقُصَارَاكَ وَهِيَ غَايَتُكَ الَّتِي تَقْتَصِرُ عَلَيْهَا أَيُّ تُحْبَسُ . وَقَوْلُهُ : وَإِنْ تُخَطَّكَ أَسْبَابُهَا .
ابن الأعرابي تَخَطَّكَ مِنَ الْخَطَاءِ التَّخَاطِي .

العباس بن الأحنف :

١٤٥٢١ - وَأَبْكِي إِذَا مَا أَذْنَبْتَ خَوْفَ صَدَّهَا
١٤٥٢٢ - وَأَبْكِي لِبُعْدِ الْأَبْعَدِينَ تَشُوقًا
١٤٥٢٣ - وَأَبْلُغْ مَا يُصَانُ بِهِ الْغَوَانِي
١٤٥٢٤ - وَأَبْلَيْتَ خَيْرًا فِي الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا
وَأَسْأَلُهَا مَرْضَاتَهَا وَلَهَا الذَّنْبُ
وَأَبْكِي عَلَى الْأَذْنِينَ خَوْفَ التَّفَرُّقِ
عَفَافُ حُمَاتِهِنَّ مِنَ الرِّجَالِ
ثَوَابُكَ عِنْدِي الْيَوْمَ أَنْ يَنْطِقَ الشَّعْرُ

١٤٥٢٠ - الأبيات في ديوان النمر بن تولب : ١٠١ وما بعدها .

١٤٥٢١ - البيت في ديوان العباس بن الأحنف : ٣٤ .

١٤٥٢٤ - البيت في أمالي اليزيدي : ٣ .

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَبَّرِ :

١٤٥٢٥- وَأَبْنَا بِالنَّهَابِ وَبِالسَّبَايَا وَأَبُوءَا بِالْخَزَايَةِ وَالصَّغَارِ

جَرِيرٌ :

١٤٥٢٦- وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لُرَّ فِي قَرْنٍ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ

قِيلَ : دَخَلَ جَرِيرٌ بْنُ الْخَطْفَى عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ خَلِيفَةُ وَعِنْدَهُ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ فَقَالَ الْوَلِيدُ لَجَرِيرٍ : أَتَعْرِفُ هَذَا ؟
قَالَ : لَا .

قَالَ : هَذَا عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ .

قَالَ جَرِيرٌ : شَرُّ الثِّيَابِ الرِّقَاعُ فَمِمَّنْ هُوَ ؟

قَالَ : مِنْ عَامِلَةٍ ؟

فَقَالَ جَرِيرٌ : الَّذِي يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ : ﴿ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴾ تَصَلِّي نَارًا حَامِيَةً ﴿
[الغاشية : ٣-٤] ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ^(١) :

يُقَصِّرُ بَاعُ الْعَامِلِيِّ عَنِ الْعُلَى وَلَكِنَّ أَيْرَ الْعَامِلِيِّ طَوِيلُ
فَأَجَابَهُ عَدِيٌّ فَقَالَ^(٢) :

أَأَمَّكَ كَانَتْ خَبَرْتُكَ بِطَوْلِهِ أَمْ أَنْتَ امْرُؤٌ لَمْ تَدْرِ كَيْفَ تَقُولُ ؟

فَقَالَ جَرِيرٌ : لَا بَلْ لَمْ أَذَرِ كَيْفَ أَقُولُ . فَوَثَبَ عَدِيٌّ إِلَى قَدَمِ الْوَلِيدِ فَقَبَّلَهَا وَقَالَ :
أَجْرَنِي مِنْهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ الْوَلِيدُ لَجَرِيرٍ : لَيْتَنِي شَتَمْتُهُ لِأَسْرِجَنَكَ وَلَا لَجَمَنَكَ
حَتَّى يَرْكَبَكَ فَيَعِيرَكَ بِذَلِكَ الشُّعْرَاءُ فَإِيَّاكَ وَالتَّعَرُّضُ لَهُ فَكُنِيَ جَرِيرٌ عَنْ اسْمِهِ فَقَالَ^(٣) :

١٤٥٢٦- البيت في ديوان جرير : ٣٢٣ .

(١) البيت في الموشح : ١٧٢ منسوباً إلى جرير .

(٢) البيت في الموشح : ١٧٢ منسوباً إلى العاملي .

(٣) الأبيات في ديوان جرير : ٣٢٢ .

إِنِّي إِذَا الشَّاعِرُ الْمَغْرُورُ جَرَّبَنِي
قَدْ كَانَ أَشْوَسَ آبَاءٍ فَأَوْرَثَنَا شُغْبًا
أَقْصِرُ فَإِنَّ نِزَارًا لَنْ تَفَاخِرُكُمْ
وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لُزِّي فِي قَرْنٍ . الْبَيْتُ
الْمَعْطَلُ الْهَذْلِيُّ :

١٤٥٢٧- وَأَبْنَا لَنَا ذِكْرُ الْحَيَاةِ وَمَجْدُهَا
١٤٥٢٨- وَأَبُو الدَّفَاتِرِ لَا يَزَالُ يَجِيئُنَا
عَدِيٌّ بَنُ زَيْدٍ :

١٤٥٢٩- وَأَبِيضَاضُ السَّوَادِ مِنْ نُذْرِ الشَّيْءِ
/ ١٩١ / زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

١٤٥٣٠- وَأَبِيضُ فَيَاضٌ نَدَاهُ غَمَامَةٌ
بعده :

تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مَتَهَلَّلًا
وَمِنْ بَابِ (وَأَبِيضَ) :

وَأَبِيضٌ قَدْ نَادَمْتُهُ فَدَعَوْتُهُ
أَخِي ثِقَةً إِنْ أَبْغَعَ الْجِدَّ عِنْدَهُ
وَإِنِّي لِمِعْرَاضٍ عَنِ الْمَرْءِ بَعْدَمَا
وَقَالَ الْخَلِيعُ فِي شَفِيعِ الْخَادِمِ وَكَانَ يَهْوَاهُ^(١) :

١٤٥٢٧- لم ترد في ديوان الهذليين ، وشرح أشعار الهذليين .

١٤٥٢٨- البيت في محاضرات القالي : ١١٠ .

١٤٥٢٩- البيت في البيان والتبيين : ٢ / ٢٧٧ .

١٤٥٣٠- الأبيات في ديوان زهير بن أبي سلمى : ١٣٩ .

(١) الأبيات في الأغاني : ٧ / ٢٤١ منسوبة إلى الحسين بن الضحاك .

وَأَبْيَضَ فِي حُمْرِ الثِّيَابِ كَأَنَّهُ
سَقَانِي بِكَفِّهِ رَحِيْقًا وَسَامِنِي
وَلَوْ كُنْتُ سَهْلًا لِلْهَوَى لَاتَّبَعْتُهُ
وَقَالَ الْمُهَلَّبِيُّ الْوَزِيرُ فِي غِلَامٍ عَلَيْهِ ثَوْبٌ أَحْمَرُ^(١) :

تَبَدَّى فِي قَمِيصٍ اللَّاذِ يَمْشِي
فَقُلْتُ لَهُ : بِمَا اسْتَحْسَنْتَ هَذَا
فَقَالَ : الشَّمْسُ أَبَدَتْ لِي قَمِيصًا
فَثَوْبِي وَالْمَدَامُ وَلَوْنُ خَدِّي
وَأِنَّمَا أَبْدَعَ فِي هَذَا الْمَعْنَى دِيكَ الْجَنِّ فَقَالَ^(٢) :

أَيَا قَمَرًا تَبَسَّمَ عَنْ أَقَاحِي
حَبِيبُكَ وَالْمُقَلَّدُ وَالثَّنَايَا
وَقَالَ أَيْضًا^(٣) :

وَمُزَّرٍ بِالْقَضِيبِ إِذَا تَنَنَّى
سَقَانِي ثُمَّ قَبَّلَنِي وَأَوْمَى
فَبِتُّ بِهِ خَلَا النَّدْمَانِ أُسْقَى
وَقَالَ الصُّورِيُّ^(٤) :

وَيَوْمٍ نَكَلَّلُهُ بِالشُّمُوسِ صَفَاءً
بِشَّمْسِ الدَّنَانِ وَشَّمْسِ الْجَنَانِ
الْهَوَى فِي صَفَاءِ الْهَوَاءِ
وَشَّمْسِ الْقِيَانِ وَشَّمْسِ السَّمَاءِ

(١) البيت في المستطرف : ٢٦٥ / ١ .

(٢) البيتان في ديوان ديك الجن : ١١٠ .

(٣) الأبيات في ديوان ديك الجن ٢٣٥-٢٣٦ .

(٤) البيتان في المحب والمحبوب : ١١٢ .

أَبُو طَالِبِ عَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

١٤٥٣١- وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثَمَالُ الْيَتَامَى عَصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ

أَبُو زَبِيدٍ الطَّائِي :

١٤٥٣٢- وَأَبَى ظَاهِرُ الْعَدَاوَةِ إِلَّا شَنَاةً وَقَوْلَ مَا لَا يُقَالُ

١٤٥٣٣- وَأَتَانَا النَّعْيُ مِنْكَ مَعَ الْبُشَى رَأَى فَيَا قُرْبَ أَوْبَةٍ مِنْ ذَهَابِ

١٤٥٣٤- وَاتَّبَعُ لَيْلَى حَيْثُ سَارَتْ وَوَدَّعْتُ وَمَا النَّاسُ إِلَّا أَلْفٌ وَمُودَعُ

بعده :

كَانَ زِمَامًا فِي الْفُؤَادِ مُعَلَّقًا تَقْوُذُ بِهِ حَيْثُ اسْتَمَرَّتْ فَاتَّبَعُ

١٤٥٣٥- وَأَتَرَكُ الشَّيْءَ أَهْوَاهُ وَتُعْجِبُنِي أَخْشَى عَوَاقِبَ مَا فِيهِ مِنَ الْعَارِ

عَبْدُ قَيْسِ بْنِ خَفَافِ الْبَرَجَمِيِّ :

١٤٥٣٦- وَاتْرَكَ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَحُلُّ بِهِ وَإِذَا بَنَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلِ

الْمُتَنَبِّي :

١٤٥٣٧- وَاتَّعَبُ النَّاسِ مَنْ تَمَّتْ مُرُوءَتُهُ وَقَصَّرَتْ عَنْ مَسَاعِيهِ الْمَقَادِيرُ

قَالَ أَرَسَطَالِيْسُ الْحَكِيمُ : اتَّعَبُ النَّاسِ مَنْ قَصَّرَتْ مَقْدَرَتُهُ وَاتَّسَعَتْ مُرُوءَتُهُ . أَخَذَهُ

الْمُتَنَبِّي فَقَالَ : وَاتَّعَبُ النَّاسِ . الْبَيْتُ

وَقَدْ كَرَّرَ مَعْنَاهُ فَقَالَ^(١) :

١٤٥٣١- البيت في ديوان أبي طالب : ٧٥ .

١٤٥٣٢- البيت في شعر أبي زيد : ١٣٠ .

١٤٥٣٣- البيت في الكامل : ٨٠ / ٤ منسوباً إلى يعقوب بن الربيع .

١٤٥٣٤- البيتان في شرح ديوان الحماسة : ٩٣٦ .

١٤٥٣٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٧٥٩ / ٢ .

١٤٥٣٦- البيت في المفضليات : ٣٨٥ منسوباً إلى قيس بن خفاف .

(١) البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٢٤٧ .

وَإِذَا كَانَتِ النَّفُوسُ كِبَارًا
لَهُ أَيْضًا :

١٤٥٣٨- وَأَتَعَبُ خَلَقَ اللَّهُ مَنْ زَادَ هَمُّهُ
يقول بعده :

فَلَا يَخْلُلُ فِي الْمَجْدِ مَالِكَ كُلُّهُ
وَدَبَّرَهُ تَدْيِيرَ الَّذِي الْمَجْدُ كُفُّهُ
فَلَا مَجْدَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ
إِذَا كُنْتَ فِي شَكٍّ مِنَ السَّيْفِ فَابُلْهُ
وَمَا الصَّارِمُ الْهِنْدِيُّ إِلَّا كَعَيْرِهِ
وَأَسْرَعُ مَفْعُولٍ فَعَلْتَ تَغْيِيرًا
ومن باب (وَأَتَعَبُ) قَوْلُ الْمُتَنَبِّي (١) :

وَأَتَعَبُ مَنْ نَادَاكَ مَنْ لَا تُجِيبُهُ
وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَقَدْ جَاءَهُ رَسُولٌ قَيَّصَرَ مَلِكِ الرُّومِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ .
أَوَّلُهَا :

دُرُوعٌ لِمَلِكِ الرُّومِ هَذِي الرِّسَائِلُ
هِيَ الزَّرْدُ الضَّافِي عَلَيْهِ وَلَفْظُهَا
وَأَنِّي اهْتَدَى هَذَا الرُّسُولُ بِأَرْضِهِ
وَمِنْ أَيِّ مَاءٍ كَانَ يَسْقِي جِيَادَهُ
أَتَاكَ يَكَادُ الرَّأْسُ يَجْحَدُ عُقْبَهُ
وَأَبْصَرَ فِيكَ الرِّزْقَ وَالرِّزْقُ مَطْمَعٌ
وَقَبْلَ كَمَا قَبْلَ التُّرْبِ قَبْلَهُ
يَرُدُّ بِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَيُشَاغِلُ
عَلَيْكَ ثَنَاءً سَابِغٌ وَفَضَائِلُ
وَمَا سَكَنْتَ مُذْ سِرْتَ فِيهَا الْقَسَاطِلُ
وَلَمْ تَصِفْ مِنْ مَزَجِ الدِّمَاءِ الْمَنَاهِلُ
وَتَتَقَدُّ تَحْتَ الدُّعْرِ مِنْهُ الْمَفَاصِلُ
وَأَبْصَرَ مِنْهُ الْمَوْتَ وَالْمَوْتُ هَائِلُ
كَمِيَّ قَائِمٌ مُتَضَائِلُ

١٤٥٣٨- الأبيات في ديوان المتنبّي : ٩٦ .

(١) الأبيات في ديوان المتنبّي شرح العكبري : ١١٢-١١٥ وما بعدها .

وَأَسْعَدُ مُشْتَاقٍ وَأَظْفَرُ طَالِبٍ
مَكَانَ تَمَنَاهُ الشَّفَاهُ وَدُونَهُ صُدُورُ
فَمَا بَلَّغَتْهُ مَا أَرَادَ كَرَامَةً عَلَيْكَ
إِذَا عَايَنْتَكَ الرُّسُلُ هَانَتْ نَفُوسُهَا
فَإِنْ كَانَ خَوْفُ الْقَتْلِ وَالْأَسْرِ سَاقَهُمْ
فَخَافُوكَ حَتَّى مَا لِقَتْلٍ زِيَادَةٌ
أَرَى كُلَّ مُلِكٍ إِلَيْكَ مَصِيرُهُ
يَقُولُ مِنْهَا :

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ تَحْتَ ضَبْنِي شُوَيْعِرُ
لِسَانِي بِنَطْقِي صَامِتٌ عَنْهُ عَاذِلُ
وَأَتَعَبُ مَنْ نَادَاكَ مَنْ لَا تَجِيبُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

وَمَا التَّيْنُ طَبِّي فِيهِمْ غَيْرَ أَنْنِي
وَأَكْثَرُ تِيهِي أَنْنِي بِكَ وَائِقُ
فَتَى لَا يَرَى إِحْسَانَهُ وَهُوَ كَامِلُ
إِذَا الْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ زَارَتْ نَفُوسُهَا
أَطَاعَتِكَ فِي أَرْوَاحِهَا وَتَصَرَّفَتْ
وَكُلُّ أَنْابِيبِ الْقَنَا مَدَدٌ لَهُ
وَمَنْ لَمْ تَعْلَمْهُ لَكَ الذُّلُّ نَفْسُهُ
أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

١٤٥٣٩- وَأَتَمُّ الْأَشْيَاءِ نُورًا وَحُسْنًا
/ ١٩٢ / الرِّضِيُّ الْمَوْسَوِي :

١٤٥٤٠- وَإِتْلَافُ مَالِي فِي حَيَاتِي أَلْذُّ لِي
وَأَطْيَبُ أَنْ تَبْقَى وَأَصْبَحَ فَانِيَا

البُحْثَرِي :

١٤٥٤١- وَأَجْبُنْ عَنْ تَعْرِضِ عَرَضِي لَجَاهِلٍ وَإِنْ كُنْتُ فِي الْإِقْدَامِ أَطْعُنُ فِي الصَّفِّ

سَعِيدُ التَّبْرِيزِيِّ :

١٤٥٤٢- وَأَجْتَنَّبُ الْمَقَادِعَ حَيْثُ كَانَتْ وَأَتْرَكُ مَا هَوَيْتُ لِمَا خَشِيتُ

١٤٥٤٣- وَاجْتَنَبَ النَّاسُ طَرِيقَ النَّدَى كَأَنَّهَُا قَدْ أَنْبَتَ عَوْسَجًا

الرَضِيُّ الْمَوْسَوِيُّ :

١٤٥٤٤- وَأَجْدُرُ النَّاسِ أَنْ تَعْنُو الرِّقَابَ لَهُ مَنْ اسْتَرَقَّ رِقَابَ النَّاسِ بِالنَّعَمِ

رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ :

١٤٥٤٥- وَأَجْزَأُ مَنْ رَأَيْتَ بَظْهَرٍ غَيْبٍ عَلَى عَيْبِ الرِّجَالِ ذَوُو الْعُيُوبِ

وَمِثْلُهُ^(١) :

يَرُومُ أَذَى الْأَحْرَارِ كُلِّ مُلَأَمٍ وَيَنْطِقُ بِالْعَوْرَاءِ مَنْ كَانَ مُعُورًا

١٤٥٤٦- وَأَجْرَرَتْ لِي حَبَلًا طَوِيلًا تَبَعْتُهُ وَلَمْ أَدْرَأَنَّ الْيَأْسَ فِي طَرْفِ الْحَبْلِ

أَبُو فِرَاسٍ بْنُ حَمْدَانَ :

١٤٥٤٧- وَأَجْرِي وَلَا أُعْطِيَ الْهَوَى فَضْلَ مِقْوَدِي وَأَهْفُو وَلَا يَخْفَى عَلَيَّ صَوَابُ

يَقُولُ مِنْهَا :

١٤٥٤١- البيت في ديوان البحتري : ١٤٠٠/٣ .

١٤٥٤٢- البيت في عيون الأخبار : ٩٥/١ منسوباً إلى الزبير بن عبد المطلب .

١٤٥٤٣- البيت في محاضرات الأدباء : ٦٩٠/١ منسوباً إلى كشاجم .

١٤٥٤٤- البيت في غرر الخصائص الواضحة ٣٠٢ منسوباً إلى الشريف .

١٤٥٤٥- البيت في سمط اللآلئ : ٩٠٦/١ .

(١) البيت في سمط اللآلئ : ٩٠٧/١ منسوباً إلى جميل .

١٤٥٤٦- البيت في المعاني : ١٨٦/١ .

١٤٥٤٧- البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٣٩ .

إِذَا صَحَّ مِنْكَ الْوُدُّ فَالْكُلُّ هَيِّنٌ وَكُلُّ الَّذِي فَوْقَ الثُّرَابِ تُرَابٌ
 ١٤٥٤٨- وَأَجْزَرَتْ سَيْفٌ أَشَقَّاهَا أَبَا حَسَنِ وَمَكَّنْتَ مِنْ حُسَيْنٍ رَاحَتِي شَمِيرِ

بعده :

فَلَيْتَهَا إِذْ فَدَتْ عَمْرَأً بِخَارِجَةٍ فَدَتْ عَلِيًّا بِمَنْ شَاءَتْ مِنَ الْبَشَرِ
 ١٤٥٤٩- وَاجْعَلْ فَوَادَكَ لِلتَّوَاضُعِ مَنَزَلًا إِنَّ التَّوَاضُعَ لِلشَّرِيفِ جَمِيلٌ
 / ١٩٣ / مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَلَوِيُّ :

١٤٥٥٠- وَاجْعَلْ لِحَاجَتِنَا وَإِنْ كَثُرَتْ أَشْغَالُكُمْ حَظًّا مِنَ الذِّكْرِ
 بَرْدُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَوْسِيِّ :

١٤٥٥١- وَاجْعَلْ مَالِي دُونَ عَرْضِي إِنَّهُ عَلَى الْوُجْدِ وَالْإِعْدَامِ عِرْضٌ مُنْعَغٌ
 ١٤٥٥٢- وَاجْعَلْ مَالِي دُونَ عَرْضِي جُنَّةً لِنَفْسِي وَأَسْتَغْنِي بِمَا كَانَ مِنْ فَضْلِ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ :

١٤٥٥٣- وَاجْعَلْ إِذَا مَا كُنْتَ لَا بُدَّ مَانِعًا وَقَدْ يَمْنَعُ الشَّيْءَ الْفَتَى وَهُوَ مُجْمَلٌ

هو أبو عبد الله محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

١٤٥٥٤- وَأَجْمَلُ بَعْضُ رِيزِهِ يَزْهَوُ عَلَى مَنْ يَزِيئُهُ الشَّيْبُ
 ١٤٥٥٥- وَأَجْهَلُ خَلْقِ اللَّهِ مَنْ بَاتَ وَائْتَقَا بِحُبِّ مَلُولٍ زَاهِدٍ لَا يُرِيدُهُ

١٤٥٤٨- البيتان في التذكرة الفخرية : ١١٤ .

١٤٥٥٠- البيت في الوافي بالوفيات : ٨٠ / ٤ .

١٤٥٥١- البيت في الأغاني : ٢٥١ / ١٦ .

١٤٥٥٢- البيت في ديوان حاتم الطائي : ١٦ .

١٤٥٥٣- البيت في الصناعتين : ٣٩٣ منسوباً إلى عبد الله بن معاوية .

١٤٥٥٤- البيت في محاضرات الأدباء : ٥٨٦ / ١ .

إِبْرَاهِيمَ الْأَشْجَلِيَّ :

١٤٥٥٦- وَأَجْهَلُ خَلْقٍ عَاشِقٌ مُتَكَبِّرٌ يَقَاطِعُ مَنْ يَهْوَى وَيَطْمَعُ فِي الْوَصْلِ

الْبُحْتَرِيُّ :

١٤٥٥٧- وَأَحَبُّ آفَاقِ الْبِلَادِ إِلَى الْفَتَى أَرْضٌ يَنَالُ بِهَا كَرِيمَ الْمَطْلَبِ

يقول مِنْهَا :

جُزْتُ الْبَخِيلَ وَقَدْ عَشَرْتُ بِمَنْعِهِ
وَعَذَرْتُ سَيْفِي فِي بُؤٍ غَرَارِهِ
كَمْ مَشْرِقِي قَدْ نَقَلْتُ نَوَالَهُ
وَإِذَا الزَّمَانُ كَسَاكَ حُلَّةً مُعْدَمٍ
فَالْبَسْ لَهُ حُلَّ النَوَى وَتَغَرَّبِ
صَفْحًا وَقُلْتُ رَمِيَّةً لَمْ تُكْتَبِ
أَنِّي ضَرَبْتُ فَلَمْ أَقَعْ بِالْمُضْرَبِ
فَجَعَلْتُهُ لِي عُدَّةً لِلْمَغْرِبِ

وَأَحَبُّ آفَاقِ الْبِلَادِ إِلَى الْفَتَى . الْبَيْتُ

هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ :

١٤٥٥٨- وَأَحَبُّ إِذَا أَحْبَبْتَ حُبًّا مُقَارِبًا فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَتَى أَنْتَ نَازِعٌ

الْمَنْخَلُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَشْكُرِيُّ :

١٤٥٥٩- وَأَحْبَبُهَا وَتُحِبُّنِي وَيُحِبُّ نَاقَتَهَا بَعِيرِي

يقول مِنْهَا :

وَلَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى الْفَتَاةِ الْخِدْ
الْكَاعِبِ الْحَسَنَاءِ تَرُ
فَدَفَعَتْهَا فَتَدَفَعْتُ
وَلَمْتَمْتُهَا فَتَنْفَسْتُ
رَ فِي الْيَوْمِ الْمَطِينِ
فُلُ فِي الدَّمَقْسِ وَفِي الْحَرِيرِ
مَشْيَ الْقَطَاةِ إِلَى الْغَدِيرِ
كَتَنَقْسِ الظُّبْيِ الْغَرِيرِ

١٤٥٥٧- الأبيات في ديوان البحتري : ٢٨٣/١ .

١٤٥٥٨- البيت في ديوان هديبة بن الخشرم : ١٥٢ .

١٤٥٥٩- الشعر والشعراء : ٢٩٢/١ ، الأصمعيات ٦٠ .

مَا شَفَّ قَلْبِي غَيْرُ حُبِّكَ فَاهْدَيْ عَنِّي وَسِيرِي
وَأُحِبُّهَا وَتُحِبُّنِي . الْبَيْتُ

/ ١٩٤ / القُرْمُطِي الْخَارِجِي :

١٤٥٦٠- وَاحِدٌ مِنَّا بِأَلْفٍ مِنْكُمْ يَجْعَلُ الصَّحْرَاءَ مِنْكُمْ مَقْبَرَةً

باقي الأبيات مَكْتُوبَةٌ بِبَابٍ : تَمَنَّا نِي إِذَا لَمْ تَرَنِي . الْبَيْتُ

١٤٥٦١- وَاحِدَةٌ أَعْضَلَنِي شَأْنُهَا فَكَيْفَ إِنْ قُمْتُ عَلَى أَرْبَعِ

قِيلَ لِبَعْضِهِمْ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَلَّ لَنَا أَنْ نَتَزَوَّجَ بِأَرْبَعٍ فَقَالَ :

وَاحِدَةٌ أَعْضَلَنِي شَأْنُهَا . الْبَيْتُ

١٤٥٦٢- وَاحْذَرِ ذَوِي الْمَلَقِ اللَّثَامِ فَإِنَّهُمْ فِي النَّائِبَاتِ عَلَيْكَ مَمَّنْ يَحْطُبُ

ابْنُ وَكِيعِ التَّنِيسِيُّ :

١٤٥٦٣- وَاحْذَرِ مُمَارَحَةً تَعُودُ عَدَاوَةً إِنَّ الْمُزَاحَ عَلَى مُقَدِّمَةِ الْغَضَبِ

الْمَعْرِيُّ :

١٤٥٦٤- وَاحْذَرِ مِنَ الظُّلَمِ فَالْمَظْلُومُ دَعْوَتُهُ تَسْمُو صُعُودًا إِلَى أَنْ تَخْرُقَ الْحُجُبَا

لَهُ أَيْضًا :

١٤٥٦٥- وَاحْسَبْتُ أَنَّ قَلْبِي لَوْ عَصَانِي فَعَاوَدَ مَا وَجَدْتُ لَهُ افْتِقَادَا

الْمُتَنَبِّي :

١٤٥٦٦- وَاحْسَبْ أَنِّي لَوْ هَوَيْتُ فِرَاقَكُمْ لَفَارَقْتُهُ وَالذَّهْرُ أَخْبَثُ صَاحِبُ

١٤٥٦١- البيت في شرح ديوان الحماسة : ١٠٦٣ / ١ .

١٤٥٦٢- البيت في مجاني الأدب : ٥٨ / ٣ .

١٤٥٦٣- البيت في مجمع الحكم : ٢٩٣ / ٩ منسوباً إلى هبة الله البغدادي .

١٤٥٦٤- البيت في ديوان أبي العلاء المعري : ١٢ ، اللزوميات (صادر) ١١٩ / ١ .

١٤٥٦٦- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٤٨ / ١ .

ابن الفارض :

١٤٥٦٧- وَاحْسَرَتَا ضَاعَ الزَّمَانُ وَلَمْ
 ١٤٥٦٨- وَاحْسَرَتَا كَمْ أَقْضِيَ بِالْمُنَى
 ١٤٥٦٩- وَاحْسَرَتَا مَاتَ حَظِّي مِنْ قُلُوبِكُمْ
 أَفْزَ مِنْكُمْ أَهْيَلَ مَوَدَّتِي بِلِقَاءِ
 زَمَنِي وَبِالْهَمُومِ وَبِالتَّكْدِيرِ أَوْقَاتِي
 وَلِلْحَظُوظِ كَمَا لِلنَّاسِ آجَالُ

ومن باب (وَاحْسَرَتَا) مَا أَنْشَدَ أَحْمَدُ الْجَوْهَرِيُّ^(١) :

وَاحْسَرَتَا مِنْ فِرَاقِ قَوْمٍ
 وَالْأَسَدُ وَالْمُزْنُ وَالرَّوَاسِي
 لَمْ تَتَنَكَّرَ اللَّيَالِي
 فَكُلُّ نَارٍ لَنَا قُلُوبٌ
 هُمْ الْمَصَائِيحُ وَالْحُصُونُ
 وَالْخَفْضُ وَالْأَمْنُ وَالسُّكُونُ
 حَتَّى تَوَفَّتَهُمُ الْمَنُونُ
 وَكُلُّ مَاءٍ لَنَا عُيُونُ

/ ١٩٥ / زهير المصري :

١٤٥٧٠- وَاحْسَرَتَاهُ لِعُمْرٍ ضَاعَ أَكْثَرُهُ
 وَالْوَيْلُ إِنْ كَانَ بَاقِيهِ كَمَا ضِيهِ
 باقى الأبيات مكتوبةً بباب : مَضَى الشَّبَابُ وَوَلَّى مَا انْتَفَعْتُ بِهِ .

أبو محمد الخازن :

١٤٥٧١- وَأَحْسَنَ إِنَّنِي أَحْسَنْتُ ظَنِّي
 وَأَرْجُو أَنَّ ظَنِّي لَا يَخِيبُ

أبيات أبي محمد الخازن يخاطب الصاحب ابن عباد أولها :

لِنَارِ الْهَمِّ فِي قَلْبِي لَهَيْبُ
 فَقَدْ جَارَ الْعِقَابُ عِقَابَ ذَنْبِي
 وَفَاضَتْ عِبْرَةٌ مُهْجُ الْقَوَافِي
 وَغَصَصَهَا التَّلَدُّدُ وَالنَّحِيبُ
 فَعَفَّوْا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَهْيَبُ
 وَضَجَّ الشَّعْرُ وَاسْتَعْدَى النَّسِيبُ

١٤٥٦٧- البيت في ديوان ابن الفارض : ٢٧ .

١٤٥٦٩- البيت في سير أعلام النبلاء : ٢٩/١٤ .

(١) الأبيات في عقلاء المجانين : ١٣٦ منسوبة إلى محمد البغدادي .

١٤٥٧٠- البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٨٥ .

١٤٥٧١- الأبيات في قرى الضيف : ٣٨٤/٣ .

وَقَدْ فَصِمْتَ عُرَاهَا وَاعْتَرَاهَا
وَقَالَتْ مَا لِعَفْوِكَ لَيْسَ يَنْدَى
وَمَا لِرِضَاكَ أَكْدَى وَهُوَ وَارٍ
وَمَنْ يَكُ شَوْطُ هَمَّتِهِ بَعِيداً
تَجَاوَزَتِ الْعُقُوبَةُ مُتَهَاها
وَلَا تُسْرِفُ فَقَدْ عَاقَبْتَ وَاقْصِدْ
وَأَحْسِنِ إِنِّي أَحْسَنْتُ ظَنِّي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَأَيَّةَ طَرْبَةٍ لِلْعَفْوِ إِنَّ الـ
فَجَدُّ لِي بِالرِّضَا وَأَقْبَلُ مَتَابِي
بَلَوْتُ النَّاسَ مِنْ دَانٍ وَنَاءٍ
فَكُلُّ عِنْدَ مَغْمَزِهِ رَكِيكٌ
زِيَادُ الْأَعْجَمِ :

١٤٥٧٢- وَأَحْسَنَ ثُمَّ أَحْسَنَ ثُمَّ عُدْنَا
قَدِمَ عَلَى مَخْلَدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ رَجُلٌ فَأَجَازَهُ وَأَعْطَاهُ وَقَضَى حَوَائِجَهُ فَعَادَ إِلَيْهِ
بَعْدَ يَوْمَيْنِ فَقَالَ لَهُ مَخْلَدٌ : أَلَمْ تَكُنْ أَتَيْنَا فَأَجَزْنَاكَ ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : فَمَا رَدَّكَ ؟
قَالَ : قَوْلُ الْكُمَيْتِ فِيكَ :

مِرَاراً مَا دَنَوْتُ إِلَيْهِ إِلَّا
وَأَعْطَى ثُمَّ أَعْطَى ثُمَّ عُدْنَا
تَبَسَّمَ ضَاحِكاً وَثَنَى الْوَسَادَا
ثُمَّ عُدْتُ لَهُ فَعَادَا
قَالَ : فَأَضَعَفَ لَهُ مَا كَانَ أَعْطَاهُ . وَيُرْوَى لَزِيَادِ الْأَعْجَمِ .

١٤٥٧٣- وَأَحْسَنُ ثَوْبِكَ الَّذِي أَنْتَ مُلْبَسٌ
١٤٥٧٤- وَأَحْسَنُ سِيرَةٍ تَبْقَى لِوَالٍ
صَدِيقاً وَمُهْرِيكَ الَّذِي أَنْتَ مُرْكَبُهُ
عَلَى الْأَيَّامِ أَنْصَافٌ وَعَدْلُ

١٤٥٧٥- وَأَحْسَنُ شَيْءٍ نِعْمَةٌ أَخْتُ حَكَمَةٍ وَأَحْسَنُ مِنْ عَقْدِ الْمَلِيحَةِ جِيدُهَا

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ وَقَدْ وَرَدَ بِبَابِهِ مُفْرَدًا^(١) :

وَأَحْسَنُ مِنْ عَقْدِ الْمَلِيحَةِ جِيدُهَا وَأَحْسَنُ مِنْ سِرْبِهَا الْمُتَجَرَّدُ
١٤٥٧٦- وَأَحْسَنَ فِيمَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَإِنْ عَادَ بِالْإِحْسَانِ فَالْعُودُ أَحْمَدُ
١٤٥٧٧- وَأَحْسَنُ مَا قَالَ امْرُؤٌ فَيْكَ مَدْحَةٌ تَلَاقَتْ عَلَيْهَا نَيْةٌ وَقَبُولُ

بعده :

وَشُكْرٌ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَعْنِي بِشَرِّهِ فَفِي كُلِّ أَرْضٍ مُخْبِرٌ وَرَسُولُ
١٤٥٧٨- وَأَحْسَنُ مَا كَانَ الْفَتَى وَأَجَلُهُ تَوَاضَعُهُ لِلنَّاسِ وَهُوَ رَفِيعُ

بعده :

وَأَقْبَحُ شَيْءٍ أَنْ يَرَى الْمَرْءَ نَفْسَهُ رَفِيعًا مِنَ الْعَالَمِينَ وَهُوَ وَضِيعُ
أَبُو فِرَاسٍ :

١٤٥٧٩- وَأَحْسَنُ مَا كُنْتُ بَقِيَا إِذَا نَالَني اللّهُ مَا أَمْلُهُ

قبله :

أَفَرُّ مِنَ السُّوءِ لَا أَفْعَلُهُ وَمِنْ مَوْقِفِ الضَّيْمِ لَا أَقْبَلُهُ
وَقُرْبُ الْقَرَابَةِ أَرْغَى لَهُ وَفَضْلُ أَخِي الْفَضْلِ لَا أَجْهَلُهُ
وَأَبْذُلُ عَذْلِي لِلأَضْعَفَيْنِ وَلِلشَّامِخِ الْأَنْفِ لَا أَبْذُلُهُ
وَأَحْسَنُ مَا كُنْتُ بَقِيَا إِذَا . الْبَيْتُ

(١) البيت في ديوان ابن الرومي : ٣٨٠ / ١ .

١٤٥٧٦- البيت في جمهرة الأمثال : ٤٢ / ٢ .

١٤٥٧٧- البيت في المتحلل : ٩١ منسوباً إلى البحري .

١٤٥٧٨- البيتان في غذاء الألباب : ٢٣٣ / ٢ .

١٤٥٧٩- الأبيات في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢٣١ .

فهرس الموضوعات

٥ حرف اللام
٩٥ حرف الميم
٤١١ حرف النون
٤٩١ حرف الواو